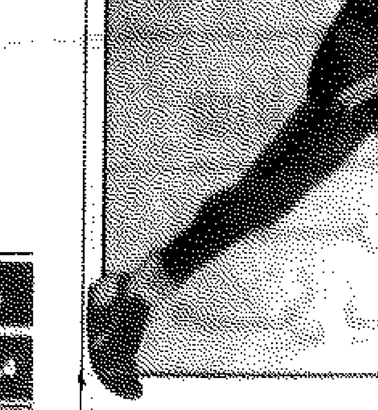
القبس

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



AL - QABAS, Friday 23 Jan. 1998 - 26th Year - No. (8835) - KUWAIT

الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٨ - السنة السادسة والعشرون - العدد ٨٨٣٥ - الكويت

التقى اهالي الجهراء واشاد بتضحيات شعب الكويت

ولي العهد: وحدتنا وتكاتفنا سبيلنا لافشال المخططات العراقية



● الشيخ سعد يصافح مستقبليه في الجهراء.

كتب مبارك العبدالهادي:

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان وحدة اهل الكويت وتكاتفهم وتلاحمهم وتعاونهم ووحدة كلمتهم هي السبيل لافشال جميع المخططات العراقية التي تريد بهذا الوطن واهله الشر.

وشدد سموه لدى لقائه اهالي الجهراء امس الاول على تمسك اهل الكويت بوطنهم وارضهم التي دافعوا وسيدافعون عنها دفاع الابطال في مواجهة اي عدوان، يؤازرهم في ذلك ويؤيدهم العالم كله.

وقال سمو ولي العهد ان تحرير الكويت من العدوان العراقي الغاشم تم بتيسير من الله سبحانه وتعالى، وبكفاح وتضحيات ابناء هذه الارض الذين وضعوا تحرير الوطن نصب اعينهم فلم ييأسوا وواجهوا المعتدي متمسكين بتراب الوطن، يساندهم في كفاحهم وتضحياتهم الاشقاء والاصدقاء حتى تم تحرير الوطن وطرد القوات الغازية المعتدية.

ودعا سمو ولي العهد الى استمرار اليقظة والحذر وان تبقى العيون مفتوحة على خطوات ونوايا النظام العراقي، الذي حاول ان يعيد الكرة في الرابع من اكتوبر ١٩٩٤ في القيام بغزو ثان، لكن الله سبحانه وتعالى شاء ان يبطل جميع ما انتواه هذا النظام.

واستذكر سموه تضحيات اهل الكويت في مواجهة العدوان، الذين انطلقوا يقاومون المعتدين وشعارهم الدفاع عن الكويت.. الدفاع عن الكويت، حيث اثبت شعب هذا الوطن الصغير في تعداده والكبير في تطلعاته وآماله قدرته على ان يعطي للكويت الكثير في سبيل الدفاع عنها، وصونا لحريتها وكرامتها وعزتها.

واشاد سموه بمدينة الجهراء التي كانت خط الدفاع الاول عن الكويت واهلها، وبتضحيات اهلها وكفاحهم في سبيل الوطن الذي يتحدث عنه تاريخ الكويت.

● تفاصيل ص ٣ ●

وزير الشؤون: لا تحويل قبل خمس سنوات والرسوم تلغيها

فتح التصاريح ٢ فبراير

■ الزام شركات العمالة بأربع جنسيات بدلا من جنسية واحدة

كتب فهد الشامري:

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد خالد الكليب ان عدد العمالة المسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بلغ العام الماضي حوالي ٦٣٢ الف وافد، مشيرا الى ان اية زيادة في عدد الرخص التجارية والعقود الحكومية، تنعكس مباشرة على زيادة عدد تصاريح العمل.

واضاف الكليب في لقاء مع الصحافة المحلية امس الاول انه يوجد في الكويت ١٣٨ جنسية بلغ عدد مواطني ست جنسيات منها حوالي نصف مليون شخص فيما توزع ٨٥ الف شخص على ١٣٢ جنسية.

واوضح وزير الشؤون ان الوزارة تسعى جاهدة الى اعادة تركيبة سوق العمل، من حيث الراتب والمهنة والجنسية، بالتنسيق مع الجهات الرسمية الاخرى، وستقوم بتوظيف العمالة الوطنية في السوق الاهلي من خلال منع بعض تصاريح العمل لبعض المهن التي بامكان العمالة الوطنية ان تشغلها.

وضمن الضوابط الجديدة التي ستقوم الوزارة بتطبيقها اول شهر مارس المقبل عدم السماح بالتحويل من كفيل الى آخر قبل مرور خمس سنوات على تصريح العمل، مستدركا انه في حالة تطبيق موضوع الرسوم الذي مازالت الجهات المعنية تدرسه، فان موضوع الخمس سنوات سيلغى ويحل محله الزام بمبلغ.

وقال الوزير الكليب ان الشروط الجديدة لتحويل الاقامة من كفيل الى آخر التي تستطيع عليها موضوع التحويل بعد خمس سنوات هي للمواد ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢ من قانون الاقامة مشيرا في هذا الصدد الى اعادة فتح تصاريح العمل في الثاني من فبراير المقبل.

واضاف الوزير الكليب ان الوزارة ستقوم بالزام الشركات التي تمنح تصاريح عمل لاستقدام العمالة من الخارج باربع جنسيات بدلا من جنسية واحدة، كما تقوم به الشركات حاليا وستبقى المهن الرقابية والاشرافية في هذه العقود للعمالة الوطنية، مشيرا الى التوجه العام للدولة بتوظيف العمالة الوطنية في القطاع الاهلي.

واشاد وزير الشؤون بالتنسيق الثلاثي الذي قامت به وزارة الشؤون مع وزارتي الداخلية والتجارة والصناعة، الذي تم عنه مغادرة ١٢ الف وافد مخالف خارج البلاد برغبتهم الشخصية في الآونة الاخيرة.

● تفاصيل ص ٢ ●

وزير الشؤون

احتمال قصف القصور الرئاسية

كلينتون: صدام سيرضخ عاجلا ام آجلا

واشنطن، لندن - القبس، عواصم - وكالات:

اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان صدام حسين سيسمح عاجلا ام آجلا لفرق التفتيش الدولية بالدخول الى المواقع التي تريد معاينتها بما فيها القصور الرئاسية، وحذر من انه سيلجأ الى الخيار العسكري اذا ظل العراق على موقفه الراهن.

(تفاصيل ص ١٧)

وقال كلينتون لشبكة التلفزيون «بي بي اس» ان قرار العراق تأخير دخول فرق التفتيش الى الاماكن المحظورة حتى بداية مارس امر غير مقبول. وردا على سؤال حول ما اذا كانت واشنطن مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية دون غطاء او مشاركة دولية، قال ان اميركا لا تحبذ التحرك لوحدها «لكن علينا احيانا ان نكون مستعدين للتحرك لوحدنا».

واضاف انه يحبذ تدخل الامم المتحدة ومواصلة فرق التفتيش لعملها، مشيرا الى انه لم يتسرع في السابق في اللجوء الى الخيار العسكري «ولكن اذا اعتقدوا فعلا اننا لن نتحرك لوحدنا في اي ظرف من الظروف فانهم مخطئون جدا».

وشدد كلينتون على خطورة الاسلحة البيولوجية على مستقبل البشرية، مضيفا «هذه مسألة هامة بالنسبة لي، هامة جدا». وقال انه لو كان صدام حسين يهتم بالفعل بشعبه لكان سمح لفرق التفتيش بالقيام باعمالها.

وكرر ضرورة انصياع العراق لجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، واضاف ان صدام يريد التخلص من العقوبات والابقاء على برامجه التسليحية «التي نعتقد انها تهدد المنطقة وربما العالم كله».

احتمال قصف القصور

كذلك لم يستبعد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين استخدام

(البقية على الصفحة ١٩)

اتهم ايران وبريطانيا بدعم الارهاب

أويحيى: ٢٦ ألف قتيل
الاحزاب: تضليل حكومي

الجزائر - غازي سليمان:

كشف رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى ان عدد ضحايا العنف الدموي على مدى ست سنوات بلغ ٢٦ الفا وخمسمائة قتيل واكثر من ٢١ الف جريح، واعلن في الوقت نفسه رفضه القاطع السماح بتشكيل لجنة تحقيق سواء كانت وطنية او دولية، في المجازر (تفاصيل ص١٨)

وقد واجه اويحيى «اسئلة عاصفة» في البرلمان حيث استمرت الجلسة حتى فجر امس الخميس وطرحت خلالها سبعة اسئلة، واعلن رئيس الوزراء ان «هذا الارهاب الذي فشل في الداخل وهو يتغذى الآن من الخارج لايزال قادرا على ضرب الامة من جديد والحاق الاذى بالشعب الجزائري».

غير ان احزاب المعارضة اعربت فجر امس عن استغرابها من هذا الرقم حول الضحايا، وقالت في تصريحات لـ «القبس» ان الحكومة قلصت من الرقم، الذي قد يصل الى مائة الف قتيل». واعربت الكتل البرلمانية للاحزاب الممثلة في البرلمان وبينها الكتلة البرلمانية للتجمع الوطني الديموقراطي الحاكم الذي ينتمي اليه رئيس الحكومة، ان رد السيد رئيس الحكومة غير مقنع وفضفاض وعائم، وبعيد عن الحقائق وقالت انها «ستفتح مناقشة عامة حول الوضع الامني في فبراير قد ينتج عنها سحب الثقة من الحكومة وبالتالي الاطاحة بها».

(البقية على الصفحة ١٩)

فصلوا اطراف الاطفال امام والديهم .. ثم ذبحوهم!

الجزائر - رويترز - ذكرت صحيفة «لاتريبيون» امس الخميس ان نحو عشرة مسلحين بتروا اطراف اربعة اطفال ثم ذبحوهم تحت انظار والديهم اللذين قتلا بعد ذلك.

وقالت ان اسرة احد الائمة مكونة من ثمانية افراد من بينهم طفلان اخران قتلت ليل الثلاثاء في قرية صغيرة نائية

(البقية على الصفحة ١٩)

رائد الفضاء السابق سافينخ لـ القبس:

عرضنا التعاون لبناء محطة لاستقبال معلومات الاقمار الصناعية

■ محطة فضائية جديدة عام ٢٠٠١ بالتعاون مع اميركا واوروبا

● ص ٥ ●

القبس الزراعي

جدال حول السماح بانتشار المحلات والورش في المناطق الزراعية

● ص ٤ ●

رمضان مبارك

د. حسين زكي: تجربة المصارف الاسلامية تجاوزت مرحلة الاختبار

● ص ٨، ٩ ●

القبس خاص

الحل في الجزائر لايزال مستعصيا

● ص ٢٠ ●

قضايا ثقافية

محاكمة غارودي

هل عادت محاكم التفتيش؟!

● ص ٧ ●

مسابقة القبس الرمضانية (ص٢٢)

اجتماع طارئ لاوبك

ادنى سعر للنفط منذ ٩٤

■ شركات عالمية في مؤتمر الفرص البتروكيماوية

لندن - رويترز - جرى تداول مزيج برنت في العقود الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن الخميس بسعر اقل من ١٥ دولارا للبرميل لاول مرة منذ ابريل ٩٤.

وجاء هبوط برنت لادنى مستوى منذ ٤٥ شهرا بعد ان اكدت احدث ارقام لمخزونات النفط الاميركية تنامي الوفرة الهائلة من المعروض في الاسواق العالمية.

ونزل سعر برنت في عقد مارس ٤٨ سنتا الى ١٤,٧٨ دولارا للبرميل بعد الفتح بقليل.

في غضون ذلك قررت لجنة مراقبة الحصص الانتاجية في اوبك تقديم موعد اجتماعها من موعده السابق المقرر في ١٦ مارس الى اجتماع طارئ يعقد يوم الاثنين في فيينا وتشارك فيه الكويت الى جانب ايران ونيجيريا، وذلك بسبب تدهور اسعار البترول الى ١٤,٥٩ دولارا للبرميل.

على صعيد اخر اعلنت شركة «شل» العالمية ومجموعة «اوكسدنتال» الاميركية وجهات نفطية ومالية واكاديمية خليجية وعالمية عن مشاركتها في مؤتمر للفرص الاستثمارية في صناعة البتروكيماويات الكويتية الذي سيعقد في ٢٣ فبراير.

٨٧ قضية ضد الصحف في ٩٧

كتب صباح الشمري:

بلغ عدد القضايا المرفوعة ضد الصحف والمجلات خلال العام الماضي ٨٧ جنحة صحافة.

وتوزعت القضايا كالتالي: اولا: الوطن (١٥) قضية، والرأي العام (١٥) قضية والسياسة (١١) قضية، القبس (٨) قضايا، الطليعة (٨) قضايا، الانباء (٦) قضايا، كويت تايمز (٣) قضايا، الحياة (قضيتان)، الشرق الاوسط (قضيتان)، اراب تايمز (قضية واحدة).

(البقية على الصفحة ١٩)

عمان استقبلتهم

المجالي: لماذا اطلاق السجناء بعد المذبحة؟

بغداد، عمان - ا.ف.ب، رويترز - ظهر استمتعاض اردني واضح من طريقة افراج العراق عن نحو ٦٠ سجينا اردنيا رافقهم المعارض ليث شبيلات الى الحدود لكنه منع واقاربهم من المشاركة في حفل استقبالهم، فيما تساءل رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي عن سبب افراج بغداد عن السجناء الاردنيين بعد الجريمة الجماعية

(البقية على الصفحة ١٩)

لاساءتها الى السعودية

بيروت: تغريم «الكفاح العربي»

بيروت - رويترز - اصدرت محكمة التمييز امس الخميس حكما يقضي بغرامة ٥٠ مليون ليرة على وليد الحسيني ناشر صحيفة «الكفاح العربي» بعد ان ادانته بنشر مقال يسيء الى المملكة العربية السعودية.

وكانت محكمة المطبوعات اصدرت في ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦ حكما قضى بسجن الحسيني ٩٠ يوما وتغريمه ٥٠ مليون ليرة (نحو ٣٣ الف دولار) لكن محكمة التمييز اسقطت في حكمها عقوبة السجن وابقت على الغرامة فقط.

تحليل اخباري

صدام يحاول تأجيل الضربة

■ لا يملك تجنيد اعداد كبيرة

بقلم: اللواء وفيق السامرائي

توافرت في الايام القليلة الماضية حزمة من الانباء تعطي مؤشرات واضحة على تصاعد الأزمة القائمة بين نظام صدام ومجلس الامن الدولي، وتضمنت هذه الانباء ما يأتي:

● مغادرة فريق المفتشين برئاسة الخبير الاميركي (ريتر) العراق لمنعه من تنفيذ عملياته التفتيشية المقررة.

● فشل زيارة ريتشارد بتلر رئيس لجنة ازالة اسلحة الدمار الشامل الى بغداد في التوصل الى حل لمسألة تفتيش قصور صدام ومغادرته بغداد الليلة ما قبل الماضية.

● اعلان طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية (وهو اصلا نائب ضابط) عن حملة تدريبية واسعة تشمل مليون شخص من المتطوعين استعدادا لمجابهة التهديدات الاميركية.

(البقية على الصفحة ١٩)

بعد الحادث في القاهرة

وصول جثمان الرياضي الفقيد حبيب عاشور

علمت «القبس» ان اسرة فقيد الرياضة الكويتية حبيب احمد عاشور، التي اصيبت في حادث سير على الطريق الزراعي بين القاهرة والاسكندرية عصر الاربعاء لا تزال في مستشفى ابن سينا الخاص بالقاهرة فيما وصل جثمان الفقيد حبيب الى البلاد مساء امس الخميس.

وقد ظل سفير الكويت فيصل الخالد وعقيلته واركان السفارة بجوار الاسرة المصابة في المستشفى حتى الثالثة من صباح امس الخميس.

وعلم ان الزوجة تجاوزت مرحلة الخطر وان طفلها الاكبر في حالة طيبة والطفلتين مصابتان اصابات طفيفة.

● تفاصيل ص ٣٥ ●

الفضائح وفشل عملية السلام تهدد باسقاط كلينتون

واشنطن - هشام ملحم:

اكد مسؤولون اميركيون انه رغم الدور المكثف الذي لعبه الرئيس بيل كلينتون مع بنيامين نتانياهو طيلة يوم الثلاثاء الا انه لم يحصل على اكثر من وعد غامض بـ«بحث امكانية الانسحاب» من مناطق يعتبرها الاسرائيليون غير ضرورية لامنهم. (تفاصيل ص ١٧)

لكن مسؤولا اميركيا بارزا اكد ان المحادثات (والتي اعقبها امس الخميس لقاء بين كلينتون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات) لم تؤد الى اي اتفاق.. مستدركا انها حققت، في كل حال، نوعا من التقدم يتمثل في ايضاح موقف كلينتون وتوقعاته، الى نتانياهو.

(البقية على الصفحة ١٩)

غالبية الاميركيين ترجح «غراميات» كلينتون ومونيكا

واشنطن - رويترز - كشف استطلاع للرأي اجراه معهد «غالوب» لمصلحة شبكة «سي. ان. ان» وصحيفة «يو. اس. ايه» ان غالبية الاميركيين يعتقدون ان الرئيس بيل كلينتون كانت له علاقة غير مشروعة مع طبيبة شابة مقيمة في البيت الابيض بينما رأى ٣٩ بالمائة منهم انه طلب منها ان تكذب بشأن هذه العلاقة. واظهر الاستطلاع الذي شمل ٦٧٦ بالغا ان ٤٩ بالمائة يعتقدون ان كلينتون كذب في شهادته عن علاقته بمونيكا ليفينسكي (٢٤ عاما) الطبيبة المقيمة سابقا في البيت الابيض.

واظهر استطلاع اخر اجرته محطة «ايه بي سي» وشمل ٥٢٣ بالغا ان نصف من شملهم الاستطلاع تقريبا لم يستقروا على رأي حول ما اذا كان كلينتون اقام علاقة غير مشروعة مع ليفينسكي ام لا. ورأى ٦٠ بالمائة انه حتى اذا كانت هذه الاتهامات صحيحة فان كلينتون يجب ان يبقى في الحكم.

● راجع ص ١٧ ●

نجح «بتطويق» البيت الابيض

توسيط نتانياهو مع الكونغرس لعدم معاقبة روسيا!

واشنطن - القبس:

اعرب مسؤولون اميركيون عن انزعاجهم من محاولات بنيامين نتانياهو تعبئة دعم بعض المنظمات والشخصيات اليمينية والمسيحية المتطرفة المعروفة بعدائها لكلينتون وليس فقط لجوهر عملية السلام، اي مبدأ الارض مقابل السلام. (تفاصيل ص ١٨)

واكثر ما ازعج البيت الابيض كان اجتماع نتانياهو بالقس جيري فولويل الذي يتهم كلينتون بتعاطي المخدرات والذي يوزع شريطا فيديو يلمح فيه الى ضلوع كلينتون في وفاة فينسنت فوستر مساعد كلينتون السابق الذي انتحر خلال ولاية كلينتون الاولى.

وتعهد فولويل بانه سيقوم هو وغيره من الشخصيات المسيحية المتصلبة بشن حملة في الكنائس تعارض اي انسحاب اسرائيلي.

وحول هذه اللقاءات قلت اولبرايت «من المتعارف عليه في الدول الديموقراطية ان يلتقي الزوار بمن يريدون»، لكن الناطق باسم البيت الابيض كان مباشرا اكثر حين قال ان نتانياهو «يدرك قلق الرئيس ازاء هذا الموضوع».

لكن اجتماعات نتانياهو مع قادة الكونغرس وخاصة الجمهوريين

(البقية على الصفحة ١٩)

لبنان: دلائل انسحاب من جزين؟

بيروت - القبس:

وصلت مؤشرات متناقضة حول نية اسرائيل الانسحاب من منطقة جزين في جنوب لبنان، حيث لوحظت بعض التدابير «الميدانية» ورحيل عناصر بارزة من انصار اسرائيل هناك.

وقصف الطيران الاسرائيلي محيط اللويزة في اقليم التفاح بعد هجوم للمقاومة على موقع سجد.

من جهة اخرى، عقد اعتصام عمالي وطلابي حاشد امام مجلس النواب احتجاجا على الرسوم الجديدة وسياسة الحكومة الاقتصادية فيما تستمر مناقشة هذه السياسة في البرلمان.

● تفاصيل ص ١٩ ●

الامساكية

الإفطار:	٥.١٨
الإمساك:	٥.١١

اعلن اعادة فتح تصاريح العمل في ٢ فبراير

وزير الشؤون: لا تحويل قبل ٥ سنوات اعتبارا من مارس

■ تطبيق الرسوم يلغي شرط السنوات الخمس بالالزام بمبلغ معين

■ نسعى جاهدين لاعادة تركيبة سوق العمل

■ ١٢ الف وافد مخالف غادروا البلاد برغبتهم الشخصية

كتب فهد الشامري:

اعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد خالد الكليب ان تصاريح العمل سيعاد فتحها في الثاني من فبراير المقبل، اما التحويل بين مواد العمل المختلفة، فسيبدا العمل به في الاول من مارس المقبل.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان عدد العمالة المسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بلغت العام الماضي حوالي ٦٣٢ الف وافد، مشيرا الى ان اية زيادة بعدد الرخص التجارية والعقود الحكومية تنعكس مباشرة على زيادة عدد تصاريح العمل.

وبين الكليب في لقاء بالصحافة المحلية الليلة قبل الماضية انه في الوقت الذي بلغ فيه عدد الرخص التجارية للعام الماضي ١٢٧ الف رخصة تجارية وبلغ عدد العقود الحكومية ٢١١٨ عقدا، بلغ عدد تصاريح العمل المصروفة ٤٨ الف تصريح.

وقال يوجد في الكويت ١٣٨ جنسية بلغ عدد مواطني ست جنسيات منها حوالي نصف مليون شخص، فيما توزع الـ ٨٥ الف شخص الاخرين على ١٣٢ جنسية.

واوضح ان الوزارة تسعى جاهدة الى اعادة تركيبة سوق العمل من حيث الراتب والمهنة والجنسية، وذلك بالتنسيق مع الجهات الرسمية الاخرى. «وسنقوم بتوظيف العمالة الوطنية في السوق الاهلي من خلال منع بعض تصاريح العمل لبعض المهن التي بامكان العمالة الوطنية ان تشغلها».

واشاد الوزير الكليب بالتنسيق الثلاثي الذي قامت به وزارة الشؤون ووزارة الداخلية من جهة ووزارة الشؤون ووزارة التجارة والصناعة من جهة اخرى.

وقال ان هذا التعاون نجم عنه مغادرة ١٢ الف وافد مخالف خارج البلاد برغبتهم الشخصية في الاونة الاخيرة، مشيرا الى استمرار هذا التعاون بين الوزارات الثلاث من اجل كشف المخالفين من جهة، وتحجيم الروتين المتبع بين هذه الجهات فيما يتعلق بالعمالة من جهة اخرى.

ومن ضمن الضوابط الجديدة التي ستقوم الوزارة بتطبيقها اول شهر مارس المقبل، عدم السماح بالتحويل من كفيل الى اخر قبل مرور خمس سنوات على تصريح العمل».

واستدرك الوزير الكليب قوله «انه في حالة تطبيق موضوع الرسوم الذي ما زالت الجهات المعنية تدرسه، فان موضوع الخمس سنوات سيلغى ويحل محله الزام بمبلغ معين.

وقال الوزير الكليب ان الشروط الجديدة لتحويل الاقامة من كفيل الى اخر التي ستطبق عليها موضوع التحويل بعد خمس سنوات هي للمواد ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢ من قانون الاقامة.

واضاف ان الوزارة ستقوم بالزام الشركات التي تمنح تصاريح عمل لاستقدام العمالة من الخارج باربع جنسيات بدلا من جنسية واحدة، كما تقوم به الشركات حاليا وستبقى المهن الاشرافية والرقابية في هذه العقود للعمالة الوطنية، مشيرا الى التوجه العام للدولة بتوظيف العمالة الوطنية في القطاع الاهلي.

وذكر ان الوزارة اعدت كشفا يلزم الشركات والمؤسسات الاهلية بوضعه في مكان بارز في اماكن العمل يتضمن اسماء ورواتب العمالة المشتغلة في المنشاة حتى تكون واضحة لجهات التفتيش التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

مشروعات للرعاية الاجتماعية

من جهة اخرى كشف الوزير الكليب عن وجود مشروعين جديدين للرعاية الاجتماعية يتعلق اولهما بمساعدة السجين الفرد بعد خروجه من السجن من خلال صرف راتب شهري له حتى تنتهي مدة منع القانون له من العمل بعد مرور فترة زمنية معينة، والاخر مازالت الوزارة تتدارسه مع وزارة المالية ويتعلق بمساعدة الاسرة للطلبة

اعادة تركيبة سوق العمل

واكد الوزير الكليب عزم الوزارة على اعادة تركيبة سوق العمل وتصحيح الخلل فيها سواء من حيث الجنسيات او المهارات او الاعمار، مشيرا الى ان العمالة الكويتية ستجد فرص عمل في بعض مؤسسات القطاع الاهلي دون التاثير على هذا القطاع مؤكدا على ان الوزارة ستوقف تصاريح بعض المهن وتقتصرها على الكويتيين فقط.

واضاف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان الوزارة سوف تكون حازمة في تطبيق القوانين سواء على اصحاب العمل او العمال المخالفين وهذه القوانين تشتمل عقوبات بالحبس وبغرامة تتضاعف عند تكرار الخطا نفسه من قبل العامل او رب العمل والمسؤول امام الوزارة هو رب العمل بالاضافة الى الاجراءات الادارية الاخرى اللاحقة والتي هي في الواقع اسرع واكبر ردعا مثل وقف ملف صاحب العمل لفترة مؤقتة او دائمة او الغائه نهائيا، كما لايسمح لصاحب الملف المخالف باضافة اية عمالة او القيام باية اجراءات حتى تصحيح اوضاع عمالته وبالتالي ملفه.

كما ان صاحب العمل المخالف عليه دفع ضمان مالي قيمته ٢٥٠ دينارا على كل عامل مخالف وبشهادة بنكية.

وشدد الكليب على ضرورة التزام ارباب الاعمال بابلاغ الوزارة باية مستجدات تطرا على عمالته حتى لا يتعرض للمساءلة.

واكد الوزير الكليب على ان سوق العمل لايحتاج لاية ايادٍ عاملة اضافية وبالتالي فان تصاريح العمل ستقتصر على العمالة المهنية والمدربة اما العمالة الهامشية فهي للمشاريع التي تتطلب هذا النوع من العمالة.

قانون التعاون

وعن الجمعيات التعاونية قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لقد «انتهينا من قانون قدم الى مجلس الوزراء يتعلق برفع سن المرشح لعضوية الجمعيات التعاونية الى ٣٠ بدلا من ٢١ كما هو معمول به حاليا».

واضاف ان القانون يقترح ايضا رفع المدة الى اربع سنوات بدلا من ثلاث سنوات حاليا، وتوحيد اعضاء مجالس الادارات الى تسعة اعضاء لجميع الجمعيات.

وذكر ان اجراءات صارمة ستتخذها الوزارة فيما يتعلق بموضوع البضائع المجانية التي تاخذها بعض الجمعيات التعاونية والتوالف المرتجعة وتاجير المحلات والرفوف داخل السوق المركزي، مما سيعود بالمنفعة على المواطنين والتجار.

يذكر ان قرارا وزاريا بمنع تاجير الرفوف والملات داخل السوق المركزي، الا ان عددا كبيرا من الجمعيات التعاونية لم يلتزم بهذا القرار.

وكشف الوزير الكليب عن اجراءات جديدة تتعلق بالالغاء النهائي للعمالة من خلال التنسيق المباشر بين وزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، لانجاز المعاملات عن طريق الحاسب الآلي مباشرة.

واكد اهتمام الوزارة بالحقوق العمالية وقال توجد ادارة متخصصة في الوزارة لمتابعة كل ما يتعلق بهذه الحقوق والتي كفلتها الشريعة الغراء والقانون والاعراف والتقاليد الكويتية.

واشاد الكليب بمشروع الربط الآلي بين وزارتي الداخلية والشؤون.. مشيرا الى انه يخفف الكلفة على الوزارتين ويسهل الاجراءات على المواطنين والمقيمين فيما انهما مرتبطون آليا بوزارة التجارة وخاصة فيما يتعلق بالرخص التجارية.

وهناك لجنة شكلت لربط الوزارة مع غرفة تجارة وصناعة الكويت آليا للقضاء على امكانية التغيير او التحريف في اعتماد التوقيع الصادر من الغرفة. كما اننا ننسق حاليا مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لفحص العمالة الوافدة من حيث المهارة والالمام بالتخصص سواء للقادمين الجدد او الموجودين في البلاد من قبل.

تصاريح العمل

وحول تصاريح العمل قال الكليب انها موقوفة ما عدا القطاعات الثلاثة عشرة المستثناة حسب القرار رقم ١٠٧، وسوف يكون في كل ادارة عمل لجنة للنظر بهذه الاستثناءات مكونة من مدير ادارة العمل في المحافظة بالاضافة الى مدير ادارة الاستخدام ومساعد المدير، وتختص هذه اللجان بنظر طلبات تصاريح العمل وسوف يفتح الباب لها في الثاني من فبراير المقبل.

اما التحويل من مواد الاقامة الاخرى مثل ٢٢ التحاق بعائل و٢٠ خدم و١٧ و١٩ فسيسمح لهم بالتحويل للعمل بالقطاع الاهلي مادة ١٨ بعد مضي ٥ سنوات على عملهم لدى الكفيل السابق، مشيرا الى ان شرط المدة سيتم الغاؤه بعد اصدار الرسوم على مثل هذه التحويلات.

قانون العمل

واضاف الكليب ان قانون العمل بشكله العام قد تم الانتهاء من اعداده من قبل الوزارة وسوف يدرس ويحول لمجلس الامة.. مشيرا الى ان الاطراف الثلاثة لعائلة العمل وهم اصحاب الاعمال وتمثلهم غرفة التجارة والعمال ويمثلهم الاتحاد العام لنقابات العمال والحكومة قد تشاركوا في اعداد هذا القانون. ويحظى برضا جميع الاطراف.

وحول المشاريع الحكومية اكد الكليب ان المشاريع الحكومية يجب ان تشمل الآن الجنسيات على الاقل وذلك بدلا من الجنسية الواحدة التي كانت معتمدة سابقا وذلك لتعديل تركيبة سوق العمل. اما العمالة الاشرافية والرقابية في المشاريع الحكومية فستكون للكويتيين كما ان التصاريح ستصرف للعمال المدربين وفق تقديرات الوزارة وليس اصحاب العمل.

ولن يسمح لاي عامل لم يحصل على تصريح من وزارة الشؤون بممارسة العمل.

وحول البسطات قال الكليب ان هناك توجها على ان تقتصر على الكويتيين فقط، مشيرا الى ان الضوابط حول هذا الموضوع ستعلن في شهر مارس المقبل.

جمع التبرعات

وحول جمع التبرعات قال الكليب ان جامعي التبرعات والجمعيات الخيرية في الكويت اصدروا قرارا بانفسهم لمنع التبرع في الاسواق او في اماكن العبادة، وعلى من يريد التبرع الاتجاه مباشرة للجهة التي يريد التبرع لها، مشيرا الى ان القائمين بجمع التبرعات يجب ان تحمل ترخيصا من وزارة الشؤون سواء للكشك او للعاملين فيه.

واضاف الوزير الكليب انه قد تم تحديد مبلغ ٥٠ دينارا لعمال النظافة كحد ادنى لرواتبهم و١٠٠ دينار لعمال الحراسة، مشيرا الى ان هذين القطاعين هما اللذان يتركز فيهما الخلل.

واعلن الكليب خلال مؤتمره الصحفي انه سيتم تعيين ثلاثة ملحقين اعلاميين كخطوة اولى في جنيف ومصر وسوريا، على ان يتم التوسع في هذه الناحية في المستقبل، وشدد على ضرورة تعديل تركيبة سوق العمل والحد من التراخيص الهامشية، مشيرا الى انه لا يوجد احد فوق القانون وان القانون سيطبق على الجميع.

من جانبه قال الوكيل المساعد لشؤون العمل حمد عبدالله المضادي ان وزارة الشؤون لن تصرف او تجدد او تستلم اية معاملة لمن مضى على انتهاء اقامته مدة شهرين.

وحول لجنة التسول المشكلة من وزارة الشؤون والداخلية، قال المضادي ان دورنا ليس القاء القبض عليهم ولكننا ندرس حالاتهم وما هي جنسياتهم وما هي نوعية الاقامة التي يحملونها.

كما اشار المضادي الى ان على كل شركة تقديم كشف رواتب عمالها لوزارة الشؤون بعد ١٥ يوما من انتهاء الشهر والشركة التي لا تقدم هذا الكشف يوقف ملفها.

● جانب من المؤتمر الصحفي

■ توظيف العمالة الوطنية في السوق الاهلي من خلال منع بعض التصاريح

تحديد ٥٠ دينارا كحد ادنى لرواتب عمال النظافة و١٠٠ لعمال الحراسة

الحويلة اشاد بكلمة الامير:
جاءت جامعة مانعة ونحن بحاجة لوحدة الصف

اشاد مراقب مجلس الامة النائب هادي هايف الحويلة بالكلمة التي القاها سمو الامير بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك مشيرا الى انها جاءت كسابقاتها جامعة مانعة.

وذكر الحويلة بان دعوة سمو الامير للصمود امام قشور الحضارات الاخرى وذلك بالتمسك بالقيم الاسلامية قد جاءت لتواكب تاكيدات سموه الدائمة بانه لا عزة لنا الا بالاسلام وبالالتفاف حول بعضنا البعض والتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام بعدها.

واشار الحويلة الى تاكيد سموه على قيمة الاخلاص واهميتها في بناء المجتمعات ونهضة الامم وديمومتها وقوتها امام اي اطماع قد تهدد كيانها او تزعزع استقرارها.

واضاف الحويلة بان اشارة سمو الامير الى ضرورة وحدة الصف الخليجي والعمل على تاكيد هذا المبدأ كعنصر سام لردع بعض المحاولات الرخيصة وبعض الاقلام التي تغرد خارج السرب للفت من عضد التضامن الخليجي والذي هو وبحمد من الله اقوى من تلك المحاولات.

واوضح الحويلة بان تذكير سمو الامير ابناء شعبه بان الديموقراطية وحرية الرأي لا تعني ابدا التجريح بالاشخاص او بالدول الشقيقة والصديقة قد جاءت في وقتها حيث ان المتتبع للشان الكويتي يرى ان هناك بعض التسلط من بعض الاشخاص الذين ما زالوا يرددون الشعارات الزائفة التي لا تخدم المجتمع الكويتي ولا تساعد على عملية البناء والتنمية.

واضاف الحويلة بان استشهاد سموه بالآية الكريمة «يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» صدق الله العظيم.

انها دعوة سامية لابناء الشعب بعدم الانجراف وراء هؤلاء الاشخاص الذين يحاولون معاول الهدم في وقت البلد احوج ما يكون فيه الى البناء وتراص الصفوف والتوجه الى التطبيق بدلا من التنظير.

واختتم الحويلة تصريحه بان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وبان يعيد علينا هذا الشهر الفضيل وقد فك اسرانا وبان يتغمد الله ارواح شهدائنا الابرار بجنة النعيم.

شرفة

«تشريب العربي» من ياكله؟!

لا ضير ان يكبو اي فريق رياضي، وفي اي لعبة، فذلك امر طبيعي في ميادين الرياضة، اذ لولا الهزيمة التي قد يتعرض لها اي فريق لما نهض هذا الفريق رافضا تلك الهزيمة، معيدا ترتيب اوراقه جديد ليكون على الطريق من الاصوب، وبالتالي ينفض اثار الهزيمة ليعانق الفوز.

هذا هو واقع الرياضة فلا فوز على طول الطريق، ولا هزيمة او عروض متواضعة على مدى الدهر، والا اصبح هذا الفريق او ذاك لا يشعر بالهزيمة ولا يتذوق الفوز، وهذه مصيبة اخرى.

اردت من هذه السطور الدخول الى واقع فريق العربي الذي اصبح لا يسر صديقا ولا عدوا في آن واحد، والمسالة ليست هزيمة فريق في مباراة او اخرى، بقدر ما هي مسالة ذات تفسيرات ربما لا يمكن السكوت عنها في ظل السجل الرياضي الناصع لهذا الفريق.

قلنا لا ضير في هزيمة واحدة او ثانية، لكن الامر، وكما يبدو، لا علاقة له بالهزيمة، او حتى الشعور بمرارتها بقدر ما هي ذات استنتاجات اخرى، ربما تتعلق باللاعبين انفسهم، ومدى اخلاصهم للفريق او لجانب «نفسي» وهذه تقليعة جديدة، وربما تتعلق بواقع مدرب ومستوى، تدريب وهذه طامة اخرى، وربما لكلا الجانبين معا، وهنا تكون الطامة، اكبر.. واكبر.

عروض الفريق منذ بداية الموسم الكروي، وحتى كبوة امس الاول امام كاظمة، كل هذه العروض كانت اشبه «بمناسبة مأتم» على تاريخ كروي وعصر ذهبي براق غاب عن الفريق دون سابق انذار ودون ان نعثر على الحلقة المفقودة في هذا السر الغريب الذي لا يزال محاطا باللاعبين، دون ان نقف على حقيقة الامر وبالتالي معالجته رحمة بتاريخ الفريق ومكانة وسمعة النادي التي يعرفها البعيد قبل القريب.

كان الله في عون مرضى السكري والضغط من جمهور النادي، هؤلاء هم الاكثر تالما وان كنت انصحهم بالابتعاد عن مشاهدة عروض الفريق الكروي هذه الفترة على اقل تقدير، حفاظا على توازن السكر والحفاظ على الضغط والاعصاب في آن واحد، باعتبار ان رؤية اية مباراة هي اشبه برؤية ماساة اسمها فريق العربي.

ان ادارة النادي، امام مسؤولية كبيرة، وان كنت على قناعة بانها لم تتوان عن اي شيء لصالح الفريق، لكنها، وامام هذا الواقع الذي يمر فيه الفريق، لا بد لها من التحرك الحازم والجريء الذي يعيد للفريق هيبته وللنادي سمعته، فان كان الامر يتعلق بالمدرب فلن يكون الاول في اقالته من مسؤوليته حفاظا على ما تبقى من هيبة الفريق، وان كان الامر يتعلق بهؤلاء اللاعب من اللاعبين فلا مانع من معالجة الامر ووضع الامور في نصابها الصحيح، حتى تعاد الروح للفريق ويعود الولاء من اللاعبين الى الفريق، الامر ليس بالسهولة، والموقف لا يحتاج مجاملات من الادارة على حساب سمعة النادي والفريق.

والامل كبير في رؤية حلول تخرج اللاعبين من مصيبتهم التي يعانون منها، والتي يعاني منها الجمهور اكثر منهم.

وارجو الا يكون تشريب الفطور سببا في تردي عروض الفريق.. فمن ياكله.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

اقامته مديرية التوجيه المعنوي
الحفل السنوي لمسابقة القرآن الكريم لمنتسبي الجيش

اقامت مديرية التوجيه المعنوي العلاقات العامة في الجيش تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وبحضور رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن علي محمد المؤمن حفلها السنوي لمسابقة القرآن الكريم لمنتسبي الجيش الكويتي وابناء الضباط.

واستهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم كلمة مدير التوجيه المعنوي حيث بين دور التوجيه المعنوي في رفع السوية الفكرية والعقائدية لافراد الجيش.

والقى الاستاذ الدكتور الاحمدي ابو النور الاستاذ في كلية الشريعة محاضرة بالمناسبة حول فضل العشر الاواخر من هذا الشهر الفضيل ودور شهر رمضان المبارك في تعبئة الروح المعنوية العالية للمسلمين واثر ذلك على الفتوحات الاسلامية.

ثم القى رئيس فرع الشؤون الاسلامية في المديرية كلمة حول اهمية القرآن الكريم وعلو مكانته عند الله سبحانه وتعالى.

وحضر الحفل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وعدد من معاونيه رئيس الاركان وامار القوات وقيادات الجيش.

٢٠٦ آلاف ذبيحة في المسالخ ٩٨٨ مخالفة حررتها ادارة الاغذية في ديسمبر

ذكرت ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت ان اجمالي الذبوحات التي تمت في جميع المسالخ خلال شهر ديسمبر الماضي بلغت ٢٠٦٢٧٩ ذبيحة تضمنتها احصائية صادرة عن ادارة المسالخ.

وذكر انه تم الكشف على ١٥٠ طردا من اللحوم الطازجة المبردة من الاغنام والابقار والعجول والغزلان المستوردة من دول اوروبية وعربية حيث بلغ اجمالي اوزانها خلال الشهر الماضي ١٧٩٩٣٩ كلغ.

ومن جهة اخرى تم فحص ٧٨٩٢٧ كيلوغراما من لحوم الدواجن المذبوحة محليا وفقا للطريقة الاسلامية [illegible]

وافادت احصائية صادرة عن ادارة العلاقات العامة في البلدية ان اجمالي عدد المخالفات التي حررتها ادارة الاغذية خلال شهر ديسمبر الماضي بلغ ٩٨٨ مخالفة حيث بلغ عدد مخالفات العمل بشهادة صحية منتهية ٤٠١ مخالفة وعدد مخالفات العمل بترخيص صحي منتهٍ ٩٨ مخالفة فيما بلغ عدد مخالفات تداول اغذية مستوى تداولها ٩١ مخالفة بينما بلغ عدد مخالفات عدم التقيد بقواعد النظافة العامة ٢٤ مخالفة [illegible] ٢٣٣ مخالفة [illegible] ٣٢ مخالفة

التقى أهالي الجهراء وأشاد بتضحيات شعب الكويت في الدفاع عن الوطن

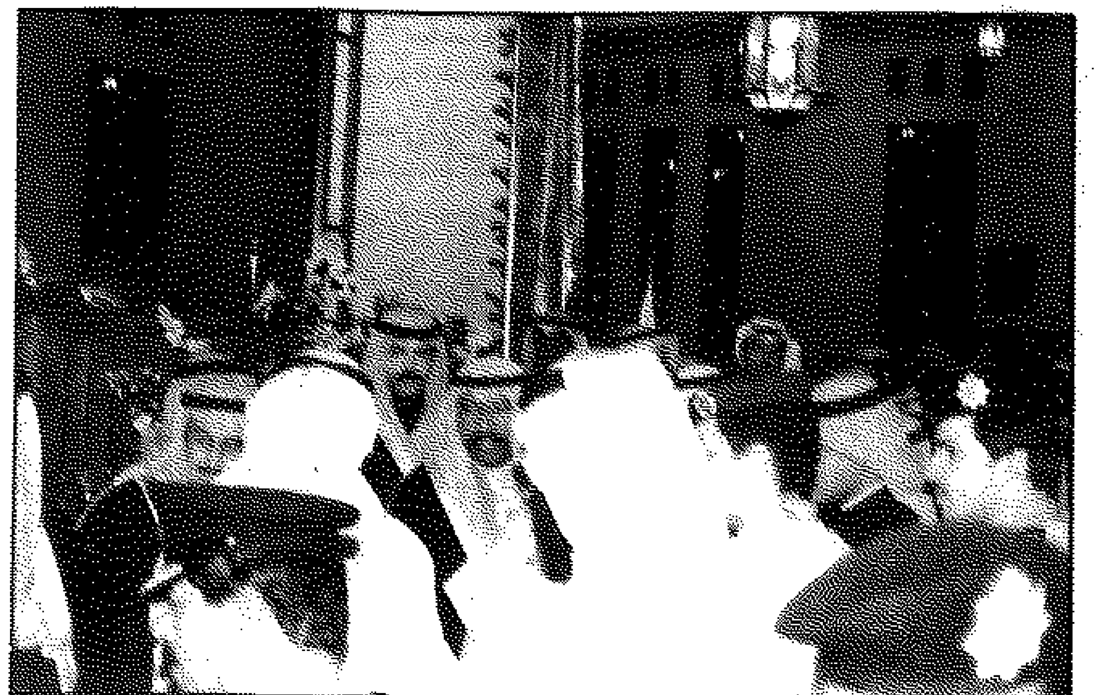
ولي العهد: وحدتنا وتكاتفنا وتآزرنا سبيلنا لافشال المخططات العراقية

■ استمرار اليقظة والحذر والعيون المفتوحة على نوايا نظام بغداد الذي يضمر لنا الشر

■ شعبنا جسد استعداده لأن يعطي الكويت الكثير دفاعاً عن الحرية وصوناً للعزة والكرامة

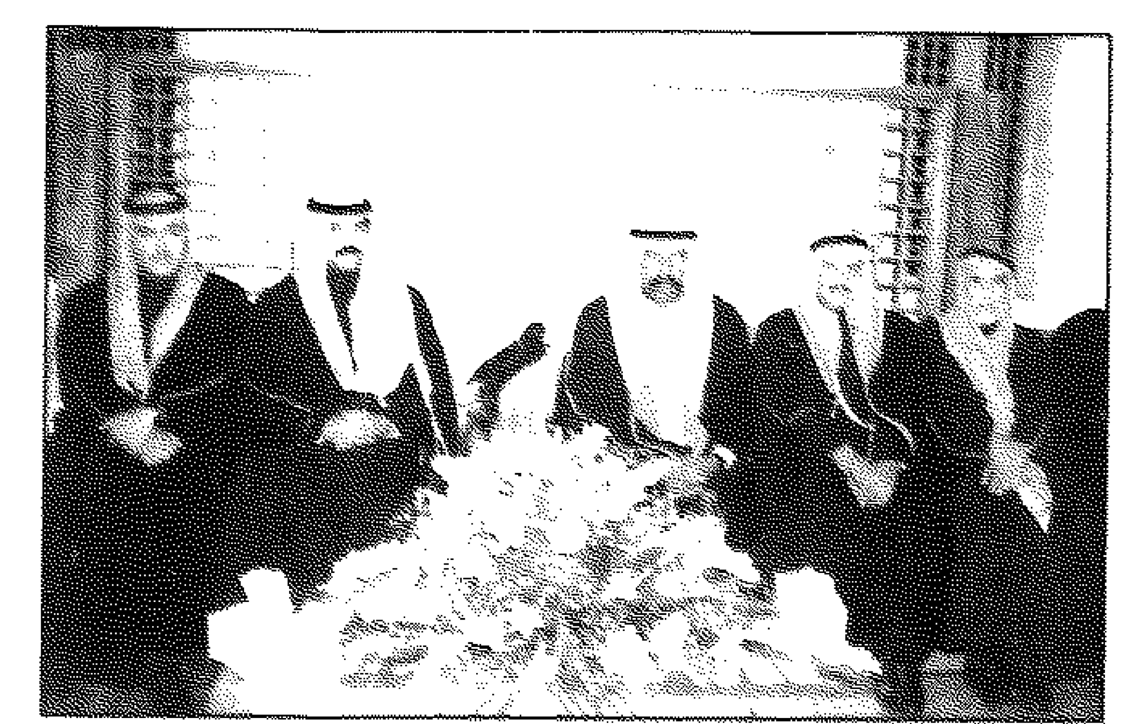


● ولي العهد يصافح مستقبليه



● .. وسط جموع المستقبلين





● ولي العهد يتوسط محمد الخالد وطلال العيار وابراهيم الدعيج والحضور. (تصوير عادل عبدالفتاح)

■ محافظ الجهراء: على العهد باقون.. نموت وتحيا الكويت

كتب مبارك العبدالهادي:

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان وحدة اهل الكويت وتكاتفهم وتآزرهم وتعاونهم ووحدة كلمتهم هي السبيل لافشال جميع المخططات العراقية التي تريد بهذا الوطن واهله الشر.

وشدد سموه لدى لقائه اهالي الجهراء امس الاول على تمسك اهل الكويت بوطنهم وارضهم، التي دافعوا وسيدافعون عنها دفاع الابطال في مواجهة اي عدوان، يؤازرهم في ذلك ويؤيدهم العالم كله.

وقال سمو ولي العهد ان تحرير الكويت من العدوان العراقي الغاشم تم بتيسير من الله سبحانه وتعالى، وبكفاح وتضحيات ابناء هذه الارض الذين وضعوا تحرير الوطن نصب اعينهم فلم ييأسوا وواجهوا المعتدي متمسكين بتراب الوطن، يساندهم في حقهم وقضيتهم الاشقاء والاصدقاء، حتى تم تحرير الوطن وطرد القوات الغازية المعتدية.

ودعا سمو ولي العهد الى استمرار اليقظة والحذر وان تبقى العيون مفتوحة على خطوات ونوايا النظام العراقي، الذي حاول ان يعيد الكرة في الرابع من اكتوبر ١٩٩٤ في القيام بغزو غادر، لكن الله سبحانه وتعالى شاء ان يبطل جميع ما انتواه هذا النظام.

واستذكر سموه تضحيات اهل الكويت في مواجهة العدوان، الذين انطلقوا يقاومون المعتدين وشعارهم الدفاع عن الكويت.. الدفاع عن الكويت، حيث اثبت شعب هذا الوطن الصغير في تعداده والكبير في تطلعاته وآماله قدرته على ان يعطي للكويت الكثير في سبيل الدفاع عنها، وصونا لحريتها وكرامتها وعزتها.

واشاد سموه بمدينة الجهراء التي كانت خط الدفاع الاول عن الكويت واهلها، وبتضحيات اهلها وكفاحهم في سبيل الوطن الذي يتحدث عن تاريخ الكويت.

واعرب سمو ولي العهد في مستهل اللقاء عن سعادته بلقاء اهالي الجهراء وقال سموه: اخواني ابناء محافظة الجهراء الكرام، يسعدني ان ابدا بالترحيب بكم في هذا اللقاء في هذه الليلة المباركة وفي هذا الشهر الكريم، في مدينة الجهراء او محافظة الجهراء.

واضاف سموه: عندما نقرأ تاريخ الكويت بامعان نجد ان هذا التاريخ يحدثنا بصراحة وبكل وضوح عن مدينة الجهراء، والتي كانت في يوم من الايام خط الدفاع الاول عن الكويت واهلها، مقدرا سموه لابناء هذه المدينة ما اظهروه من كفاح باسل يتحدث عنه تاريخنا الكويتي.

وقال ولي العهد: انا سعيد ان التقي بكم هذا اليوم، شاكرا لكم جموعكم وهذا الحماس، على هذا اللقاء الاخوي الذي جمعنا والذي ان دل على شيء فانه يدل على عاداتنا وتقاليدنا العربية التي نحتفل بها دائما.

في سبيل الكويت

واستطرد سموه الى القول انا اتحدث اليكم الآن وفي موقع عزيز على قلوبنا جميعا، عندما نتذكر ما قدمه ابناء الكويت جميعا في سبيل الدفاع عن جميع الاراضي الكويتية. ففي هذه المنطقة بالذات انطلق الكويتيون وشعارهم دائما «الدفاع عن الكويت.. الدفاع عن الكويت.. الدفاع عن الكويت». فالتاريخ هذه الايام يعيد نفسه.

وتحدث سموه عن التهديدات العراقية التي نسمع عنها الكثير مؤكدا: اننا نراقب ونتابع خطوات رئيس النظام العراقي الحاكم في بغداد ونواياه الشريرة ضد الكويت واهل الكويت، والذي نسي ان هذا الشعب الصغير في تعداده والكبير في آماله، مستعد ان يعطي للكويت الكثير للدفاع عنها في سبيل استقلال بلدنا الحبيب ورفعة عزته وكرامته، وان الجميع مستعد للدفاع عن الكويت في اي مجال في عمله بالكفاح والتضحية، فهكذا كان الآباء والاجداد، والتاريخ يحدثنا عن بطولاتهم وكفاحهم وتضحياتهم ورسالتهم، ونحن لن ننساهم، بل نتذكرهم دائما.

وقال سموه: اردت ايها الاخوة وبناء على ما وصل الى مسامعي عن رغبتكم في ان نجتمع في هذا المكان الطيب، فانا يا اخواني ابناء الجهراء مستعد ان اجتمع معكم في اي مكان تريدونه وانا يسعدني ان التقي بكم وان ارى هذه الوجوه وان ارى حقيقة الاصرار والكفاح من اجل الكويت في كل الميادين وفي كل المجالات.

العدوان الغاشم

وقال سمو ولي العهد: عندما نتذكر العدوان العراقي على دولة الكويت وهجومه بقواته الغازية علينا في تلك الليلة، بالرغم من اننا اتفقنا في الاجتماع الذي تم في جدة قبل ان يكون اجتماعنا الثاني في بغداد والثالث في الكويت، ولقد اكدت على ذلك في الحديث مع الجانب العراقي بكل صراحة ووضوح، ولكن عندما اشارت الساعة الى منتصف الليل او بعد ذلك بقليل، ابلغني وزير الدفاع انذاك ان القوات العراقية عبرت الحدود رغم الاتفاق معهم على ان يكون الاجتماع الثاني في بغداد والثالث في الكويت.

وقال سموه لقد حدث الاجتماع من قبل الظالم ولكن من كان مع الله فان الله معه دوما. ولم ييأس ابناء الكويت والشباب وحتى النساء والكل حمل ما يستطيع حمله من السلاح للدفاع عن تراب الكويت وعن كيانها وعن استقلالها. وان تحرير دولة الكويت تم اولا بتيسير من الله سبحانه وتعالى ومعاونة الاصدقاء والاشقاء حتى تم تحرير جميع الاراضي الكويتية وطرد جميع القوات العراقية الغازية.

ودعا سمو ولي العهد الى ان تبقى العيون مفتوحة تراقب خطوات اي نوايا لعدوان عراقي. حيث حاول النظام العراقي ان يعيد الكرة في الرابع من اكتوبر عام ٩٤ للقيام بغزو غادر على الكويت. ولكن شاء الله ان يبطل جميع ما نوى القيام به.

الوحدة والتكاتف

واضاف سموه انما وحدتنا وتكاتفنا وتآزرنا وتعاوننا ووحدة كلمتنا وصفوفنا وراء قائد الجميع حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى حفظه الله ستفشل جميع المخططات العراقية.

وقال سمو ولي العهد انما بايماننا بالله وبانفسنا لن نستسلم بل سندافع عن ارضنا دفاع الابطال فهذه بلدنا وسندافع عن الكويت والعالم كله يؤيدنا. واشكركم على هذا اللقاء الذي يبرز صور التآخي وصور التآزر والتعاون والمحبة. واسأل الله ان يرحم شهداءنا الابرار وان يفك قيد اسرانا لكي يعودوا الى وطنهم وذويهم واهليهم انه سميع مجيب الدعاء.

والقى محافظ الجهراء الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح كلمة قال فيها:

من هذه الارض الطيبة التي زاد في طيبها طيب وجودكم اقف باسمي وباسم اخواني ابناء الجهراء مرحبين بشخصكم الكريم. سائلين المولى عزوجل ان يجعل من هذا الشهر الفضيل شهر بركة على سموكم، وعاما حافلا بالهناء والمسرات.

واضاف: سيدي سمو ولي العهد نجدد عهدنا لله بأننا على العهد باقون والجهراء يا سيدي عندما تعاهد تضع نصب عينيها {واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا} صدق الله العظيم.

ونحن بعون الله مع من قال بموت نموت وتحيا الكويت

عهد الجهراء ينطلق من وحي تاريخ مشرف مشبع بالامجاد ومواقف العزة، ومن تربة زكتها دماء الشهداء واعز ما عندنا اليوم وجودكم معنا الذي زادنا شرفا وسعادة واطمئنانا للغد. اذا نشعر جميعا ان العلاء في ابد امينة طالما سعدنا بجلب لها المجد واليمن والامن.

وقال فسهلا وطئت واهلا حللت وفي القلوب نزلت واحسسنا جميعا الليلة بان هذا الشهر الفضيل وان لم يتجاوز ثلاثة وعشرين فان ليلتنا هذه هي العيد.

جعل الله ايامكم اعيادا. وعيد الوطن في لقاء الشعب بقيادته الحكيمة، بقيادة صاحب السمو اميرنا المفدى وسموكم الامين.

رحم الله شهداءنا الابرار وعجل بفك قيد اسرانا.

حفظكم المولى ذخرا وسندا وفخرا لنا جميعا. وحفظ الله الكويت واهلها من كل مكروه.

وقد القى عدد من الشعراء القصائد احتفالا بسموه.

ثم قام سموه بقطع الكعكة المقدمة من ابناء الجهراء.

وقد رافق سمو ولي العهد وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، وكان في استقبال سموه لدى وصوله محافظ الجهراء واعضاء مجلس الامة والشخصيات وجموع اهالي الجهراء.

● فقرة شعبية خلال الزيارة

برعاية صباح الاحمد

معرض تكنولوجيا البيئة الأول في ابريل

اعلنت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية انها ستنظم معرضا بيئيا بعنوان «معرض تكنولوجيا البيئة الاول - كويت ٩٨» في الفترة ما بين ٢٠ و٢٣ ابريل المقبل.

وابلغ الامين التنفيذي للمنظمة الدكتور عبدالرحمن العوضي وكالة الانباء الكويتية ان معرض تكنولوجيا البيئة الاول سيقام تحت رعاية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس المجلس الاعلى للبيئة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

واوضح ان المعرض يقام بمناسبة يوم البيئة الاقليمي، والذكرى العشرين لتوقيع اتفاقية الكويت للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث البحري، التي وقعت عام ١٩٧٨.

وقال الدكتور العوضي ان المنظمة وجهت دعوة بهذه المناسبة الى الدول الاعضاء فيها، وهي الكويت والبحرين وايران والسعودية وقطر والامارات وعمان لحضور جلسة خاصة بالوزراء المسؤولين عن البيئة فيها.

واضاف انه سيتم في ختام الجلسة الاعلان عن الفائز بجائزة المنظمة السنوية للبيئة لعام ١٩٩٨، وافتتاح معرض تكنولوجيا البيئة الاول، اضافة الى المعرض السنوي للرسوم والصور البيئية المعدة من قبل طلبة المدارس في الدول الاعضاء.

البلدية تحتفل باليوم الخليجي البلدي الموحد

تحتفل بلدية الكويت يوم غد السبت باليوم الخليجي البلدي الموحد الذي قرر المسؤولون المعنيون بشؤون البلديات في دول مجلس التعاون الخليجي اقامته سنويا خلال اجتماعهم الثالث الذي استضافته دولة الكويت في شهر نوفمبر من العام ١٩٩٦.

وسوف يكون الاحتفال تحت شعار موحد هو «نحو مدينة خليجية مثالية» حيث سيترك لكل دولة حرية اختيار طريقة الاحتفال التي تناسبها.

وسيكون احتفال بلدية الكويت من خلال رفع اعلام الامانة العامة للبلديات واعلام البلدية والاسرى والشهداء، وذلك في المباني والشوارع والساحات وعلى الجسور، اضافة الى كلمة سيوجهها رئيس البلدية المهندس عبدالرحمن الحوطي الى المواطنين والمقيمين بهذه المناسبة عبر الاذاعة والتلفزيون.

تعيينات قريبة في التجارة

ذكرت مصادر مطلعة ان هناك سلسلة تعيينات في وزارة التجارة والصناعة ستتم في وقت قريب.

وسيتم تعيين الدكتور فواد عبدالله العمر وكيلا لوزارة التجارة وهو خريج جامعة الامام محمد بن سعود وكان مديرا لبيت الزكاة.

كما سيعين عبدالله شهاب وكيلا مساعدا في الوزارة وهو يحمل بكالوريوس علوم من امريكا. كما سيعين عبدالعزيز الخالدي وكيلا مساعدا ايضا وهو يعمل حاليا في حماية المستهلك.

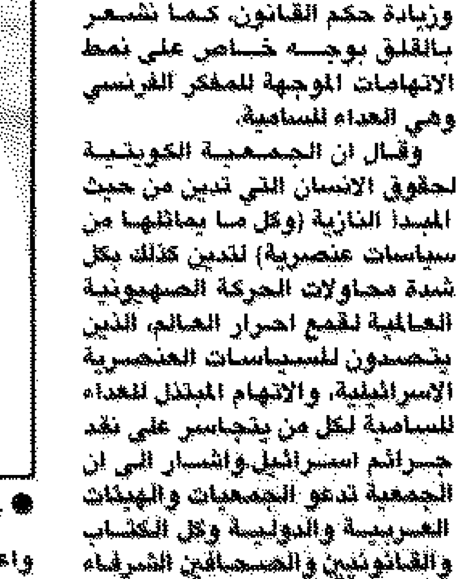
دفاعا عن حرية الرأي

الجمعية الكويتية لحقوق الانسان تدعو لمناصرة غارودي

اعلن رئيس الجمعية الكويتية لحقوق الانسان وعضو مجلس الامناء للمنظمة العربية لحقوق الانسان جاسم عبدالعزيز القطامي، متابعة اعضاء الجمعية وجمهرة كبيرة من المفكرين والمثقفين الكويتيين ببالغ القلق والانزعاج محاكمة المفكر الفرنسي الكبير روجيه غارودي امام محكمة فرنسية بتهمة العداء للسامية والتشكيك في جرائم النازي ضد اليهود، مع ان المفكر غارودي قد نفى في بيان وجهه الى وسائل الاعلام الفرنسية الاتهامات الموجهة اليه، وبين انه لم يفعل سوى انه ادان سياسيا مواقف اسرائيل واضاف القطامي ان الجمعية الكويتية لحقوق الانسان والمثقفين الكويتيين يشعرون بالقلق من هذه المحاكمة الجائرة، ويضاعف من قلقها ان يتم ذلك في فرنسا التي تباهي الامم باعلانها للحريات وزيادة حكم القانون، كما نشعر بالقلق بوجه خاص على نمط الاتهامات الموجهة للمفكر الفرنسي وهي العداء للسامية.

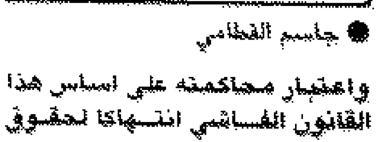
وقال ان الجمعية الكويتية لحقوق الانسان التي تدين من حيث المبدأ النازية (وكل ما يماثلها من سياسات عنصرية) لتدين كذلك بكل شدة محاولات الحركة الصهيونية العالمية لقمع احرار العالم، الذين يتصدون للسياسات العنصرية الاسرائيلية، والاتهام المبتذل للعداء للسامية لكل من يتجاسر على نقد جرائم اسرائيل واشار الى ان الجمعية تدعو الجمعيات والهيئات العربية والدولية وكل الكتاب والقانونيين والصحافيين الشرفاء للدفاع عن حق غارودي المشروع في حرية الرأي والتعبير، واعتبار محاكمته على اساس هذا القانون الفاشي انتهاكا لحقوق الانسان.







● جاسم القطامي



لامتحان صفوف النقل وشهادة الثانوية

فتح باب التسجيل لـ «طلاب المنازل»

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد الهارون عن فتح باب التسجيل للطلاب والطالبات المتقدمين من المنازل لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وثانوية المعهد الديني وصفوف النقل الثانوي والمعهد الديني ودعا الراغبين والراغبات في دخول الامتحان ان يتقدموا الى المناطق التعليمية قسم الامتحانات التي يتبعها سكنهم لتعبئة النموذج الخاص بهذا الامتحان شخصيا.

يبدأ التسجيل اعتبارا من يوم السبت ١ نوفمبر ١٩٩٧ وينتهي مع نهاية دوام يوم الاربعاء ٢٨ يناير ١٩٩٨ ولا يسمح بالتسجيل بعد هذا التاريخ نهائيا.

والمستندات المطلوبة: شهادة النجاح من اخر صف مستوفاة من الجهة المختصة، الجنسية وصورة منها، البطاقة المدنية وصورة منها، جواز السفر وعليه تأشيرة الاقامة (لغير الكويتي)، شهادة الميلاد او صورة منها، (٣) صور شخصية مقاس (٤×٦) حديثة، ثلاثون دينارا رسم الامتحان.

ويشترط ان لا يكون الطالب مقيدا في اي مدرسة حكومية او خاصة او مركز مسائي (ويؤخذ عليه اقرار بذلك) او يقدم شهادة ترك دراسة للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨. ويسمح بالتسجيل لكل من ابناء الكويتيات وزوجات الكويتيين وابناء وزوجات الشهداء والاسرى ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعسكريين المتقاعدين وزوجاتهم وابنائهم بشرط احضار ما يثبت ذلك.

الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية العامة للقسمين (العلمي والادبي) الراغبون في الدراسة بالمعاهد الدينية يسجلون بالصف الثالث الثانوي للمعهد الديني. اما الحاصلون على الشهادة الثانوية للمعهد الديني والراغبون في الدراسة بالتعليم العام فيسجلون بالصف الثالث الثانوي (القسم الادبي) فقط بالتعليم العام، والخريجون من مدارس القرآن الراغبون بالالتحاق بالتعليم العام او التعليم الديني (نظام المنازل) يسجلون بالصف الثالث الثانوي.

ولا يسمح بالتسجيل لمن ليس له اقامة سارية المفعول، كما لا يسمح نهائيا بتسجيل اي طالب في اي صف بالتعليم العام او المعاهد الدينية اعتمادا على نجاحه في امتحان الاعادة الذي يجري عادة عند القبول بالمدارس الصباحية او مراكز تعليم الكبار فقط.

القبس الجمعة ١٩٩٨/١/٢٣ ـ العدد ٨٨٣٥

المحلات والورش في الوفرة والعبدلي بين مؤيد ومعارض

الانبعي: تخصيص ١٥٪ من مساحة المزرعة للاستثمار التجاري والسياحي

كتب عدنان مكاوي:

دعا المزارع صالح احمد الانبعي الجهات المعنية للسماح للمزارعين بتخصيص نسبة ١٥٪ من مساحة مزارعهم بالوفرة والعبدلي للاستثمار التجاري او السياحي، كحل لتفشي ظاهرة اقامة المحلات والورشات والكراجات المخالفة وسط المزارع، وعدم وجود استراحات لرواد المناطق الزراعية وزوارها المتزايدين.

وقال الانبعي في حديثه لـ «القبس» ان سماح بلدية الكويت وهيئة الزراعة وادارة املاك الدولة بتخصيص جزء من المزرعة للاستغلال التجاري والسياحي يخدم المزارعين ويخدم المواطنين ويخدم الدولة ايضا، واوضح ان من شأن ذلك استغلال المزارعين لنسبة معينة من قسائمهم الزراعية في المشاريع التجارية والسياحية في زيادة دخولهم، بل تعويض خسارتهم الناجمة عن الزراعة وسط سلسلة من المشاكل البيئية والجوية والمائية التي لا تنتهي في المناطق الزراعية، كما من شأن ذلك زيادة مدخولات ادارة املاك الدولة من ايجارات المزارع السنوية، والاهم من هذا توفير اماكن يستريح فيها المواطن وعائلته الذي يأتي من الديرة لقضاء بعض الوقت وسط الخضرة والهواء النقي في المناطق الزراعية.

شروط واجبة

وبين المزارع الانبعي ان الامر بهذا الشأن يحتاج الى قانون وشروط للحد من فوضى اقامة المحلات والاستراحات هنا وهناك، وان مثل ما يدعو اليه معمول به في القسائم الصناعية بالشويخ داخل الكويت، ومعمول به خارجها في دول خليجية مثل الشقيقة البحرين، حيث يسمح لصاحب الحيازة الزراعية فيها ببناء ٢٠ ـ ٣٠ فيلا لتأجيرها لرواد المنطقة الزراعية هناك باسعار مناسبة، وكذلك في الشقيقة المملكة العربية السعودية، حيث يسمح فيها لبعض حائزي القسائم الزراعية في اقامة محطة بنزين او استراحة للمواطنين هناك، بغية حل مشكلة هؤلاء المواطنين الذين يرغبون بزيارة المزارع وقضاء الوقت فيها، من دون ان يوجد لديهم امكانية لشرائها او فرصة للحصول عليها.

الوفرة متنفس طبيعي

ونفى الانبعي ان يؤثر ذلك بالسلب على مساحة الاراضي الزراعية المحدودة في البلاد بقوله: اجتزاء نسبة ١٥٪ المقترحة من المزرعة الواحدة سواء في الوفرة او العبدلي نسبة قليلة، كما ان بامكان بلدية الكويت وهيئة الزراعة اختيار الاراضي غير الصالحة للزراعة وتخصيصها لاقامة المحلات او الاستراحات، فالامر محتاج الى قانون وتنظيم وشروط تنظيم العملية، مما يجعلها مفيدة للمزارع وللدولة.

واشار المزارع الانبعي الى العديد من العائلات الكويتية التي تتحمل عناء السفر الطويل لتأتي الى الوفرة التي اضحت متنفسا طبيعيا، ولا تجد استراحات مناسبة لها ولاولادها، فتفترش الارض وتستظل بظل الاثل المحيط ببعض المزارع هناك.

وقال: انه منظر غير لائق ثم ان هذه العائلات تحتاج الى خدمات طوال وقتها نحو الحمام والمطعم والمقعد واللعب وهذه غير متوفرة، وان توفرت في مزرعتين او ثلاث فهي ليست كافية ولا كاملة وغير مرخصة من الجهات المعنية.

واكد المزارع الانبعي ان اقتراحه كفيل بتجميل منطقة الوفرة الزراعية، اذ سيبعد كل مزارع وبخاصة اصحاب المزارع المطلة على الشوارع الرئيسية الى ازالة المناظر المؤذية او غير المناسبة للمناطق الزراعية، نحو الشينكو «الصفيح» الذي يحيط بالمزرعة بدلا من الشجر الاخضر. واهاب بالمزارعين لازالة كل ما يعرقل حركة المرور على زوايا مزارعهم من الاثل او بنائه للحد من الحوادث المفجعة في المناطق الزراعية وخصوصا ليلا.

■ الفريج: ادعو الشركات الزراعية لتجهيز قسائمها في الوفرة



● محمد الفريج

■ المطوطح: اعترض على اقامة المحلات والورش وسط المزارع..



● سعد المطوطح

● النائب علي الخلف والزميل عبد السلام العوضي والحميدان وسط العبدلي النقية

● رواد الوفرة يتزايدون

■ العنجري: يوجد خلاف بين البلدية وهيئة الزراعة حول القطعة (٩) من الوفرة

أسجل اعتراضي

● المهندس محمد ابراهيم الفريج يقول حول هذه القضية:

المحلات اوجدها المزارع لحاجته لها والسبب عدم وجود مراكز خدمات مخصصة من قبل الدولة. وحيث ان هيئة الزراعة قامت بتخصيص قطعة (٩) من الوفرة للشركات الزراعية وجميع الخدمات الخاصة بالمزارعين هناك، وبعد وصول الخدمات لهذه المنطقة فلا يوجد عذر لاي مزارع بفتح محلات او ورش على جزء من مزرعته، لان المزرعة للانتاج الزراعي كما ينص العقد.. ولكن مع الاسف التيار الكهربائي لم يصل الى القطعة (٩) علما باننا كشركة قمنا بانشاء مركز متكامل لخدمة المزارع هناك بمساحة ٥ الاف متر مربع، وهو يعمل الان باستخدام مولد كهربائي، ونظرا لعدم استجابة غالبية اصحاب الشركات المخصصة لهم القطعة (٩) فانني اناشد جميع الشركات وعددها ١٨ شركة تقريبا بمباشرة تجهيز قسائمهم لخدمة المزارعين.

وفي العبدلي علمنا بان هيئة الزراعة ستقوم عما قريب بتخصيص قطعة كاملة للخدمات، وبعد تخصيص هذه القطعة وبنائها فلا يوجد ايضا مبرر لفتح المزارعين لمحلات او ورشات على اجزاء من مزارعهم هناك.

وبالمناسبة فانني اقرا من حين لاخر اعتراض بعض المزارعين، ولاسيما من اعضاء مجالس ادارة جمعيتي العبدلي والوفرة الزراعيتين على قيام بعض الشركات الزراعية، وفتح فروع لها على اجزاء من مزارع الوفرة والعبدلي، وفي المقابل فانني اسجل اعتراضي على ان تقوم جمعية العبدلي، كما هو حادث الان بفتح فرع لها في منطقة الري بالشويخ، حيث ان مجال عمل هذه الجمعية هو منطقة العبدلي الزراعية لاغير.

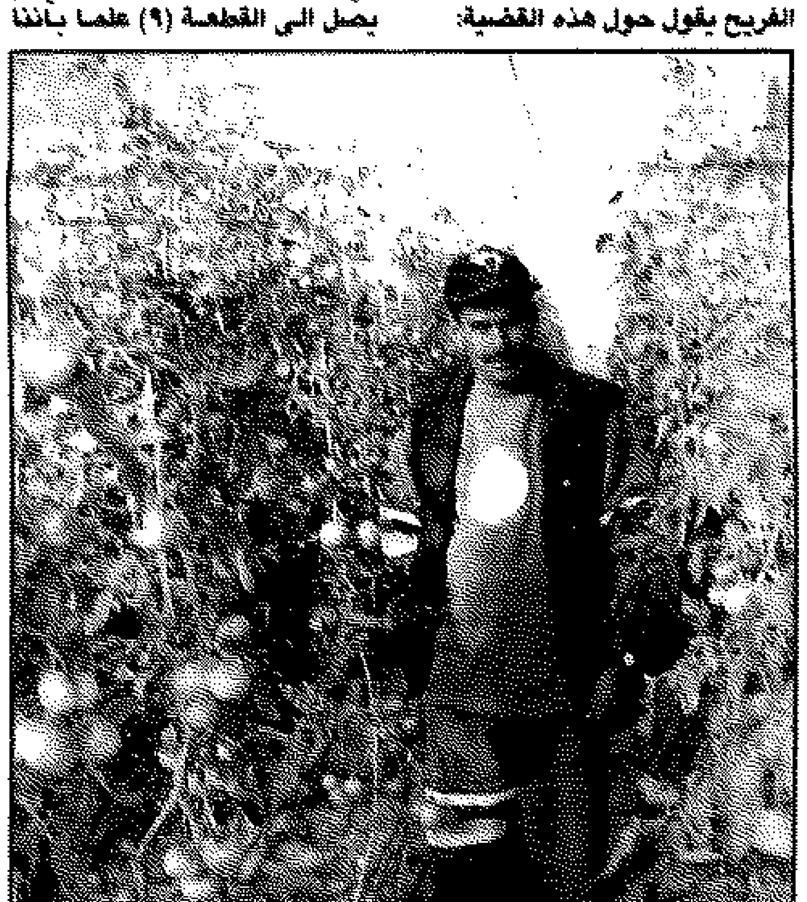
الورش خطر على البيئة الزراعية

المزارع حمد العنجري يرى بان من الافضل لمستقبل المناطق الزراعية حصر المحلات والورش المتخصصة بتقديم الخدمات الزراعية للمزارعين في مناطق محددة وقال: ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تؤمن بهذه الفكرة، خاصة بعد تزايد اعداد المحلات والورش في مزارع الوفرة والعبدلي مما يشكل خطرا على بيئتها الزراعية النقية. وهذا ما دفع هيئة الزراعة لتخصيص منطقة (٩) من مناطق الوفرة في جنوب البلاد للشركات الزراعية المتخصصة ووزعتها فعلا على هذه الشركات، ولكن سرعان ما دب خلاف بين البلدية وهيئة الزراعة حول المكان المخصص وخدماته وحجم البناء المسموح لكل شركة عليه. ونأمل ان ينتهي هذا الخلاف سريعا كي تسارع الشركات الزراعية لاقامة منشآتها هناك وتنتقل من المزارع التي استأجرتها بمبالغ كبيرة لتوفير الخدمات المناسبة للمزارعين في عقر دارهم.

كما نأمل ان تحدد الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قطعة مماثلة في العبدلي في شمال البلاد للشركات الزراعية ايضا، ونتخلص من المناظر المؤذية للورشات الميكانيكية داخل مناطقنا الزراعية الواعدة.

لا يجوز للمزارعين

عضو جمعية العبدلي الزراعية سعد قضاب المطوطح يقول بهذا الشأن: انني اسجل اعتراضي على قيام العديد من مزارعي العبدلي بفتح ورشات ومحلات صغيرة وكبيرة لتصليح الآليات، او لبيع المستلزمات الزراعية على جزء من قسائمهم الزراعية. وتساءل مستغربا كيف تسمح الجهات المعنية كالبلدية ووزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لهذه الورش والمحلات بالاستمرار وهي دون ترخيص ومخالفة لبنود عقد املاك الدولة مع المزارعين، فهناك بند صريح وواضح في هذا العقد يجيز لادارة املاك الدولة ولهيئة الزراعة سحب القسيمة الزراعية من حائزها او المستفيد منها، اذا استغلت لغير الغرض الذي خصصت من اجله، الا وهو الزرع والاستزراع. ودعا سعد القضاب المطوطح المزارعين الى الحفاظ على سلامة البيئة في المناطق الزراعية، ليؤمها المواطنون ويجدوا فيها متنفسا طبيعيا لهم.



● صالح الانبعي: لا لتلويث الوفرة





● منظر.. لا يليق بالمنطقة الزراعية

● الورش.. ضرورية ولكن

توسعة الشبرة (٤) بالشويخ

منذ بداية الموسم الزراعي والمزارعون يبيعون انتاجهم باسعار مريحة، غير مسبوقة على الاقل خلال المواسم الزراعية القليلة الماضية.. ونظرة مقارنة بين فواتير المزارعين هذا الموسم وفواتيرهم لنفس الفترة في الموسم السابق، تؤكد ما نقول.

ومما لاشك فيه ان انتاجنا الوطني يوازن بين العرض والطلب وغيابه ارهاق للمستهلكين ماديا وغذائيا، ذلك لان غيابه يقتضي من المستهلكين دفع اموال اكثر لشراء ضرورياتهم من الثمريات والخضراوات ويحرمهم من الانتاج الطازج النظيف الذي يتميز به انتاجنا نظرا لاعتمادنا على المياه العذبة او الجوفية في ريه وطرحه في الاسواق بذات اليوم الذي يجمع فيه.

وازاء تدفق منتجاتنا الزراعية الى الاسواق المحلية، وبخاصة سوق الخضار والفواكه الرئيسي في الشويخ، فان من الاهمية بمكان توسيع شبرة المنتج المحلي المعروفة بالشبرة رقم (٤) او شبرة الاتحاد الكويتي للمزارعين هناك، لتمتد وتشمل كافة اجزاء هذه الشبرة، سواء الجزء المخصص لاتحاد الجمعيات الانتاجية التعاونية الزراعية، او الجزء المخصص لشركة المنتجات الزراعية الغذائية، خاصة وان هذين الجزءين شبه مشلولين عن العمل والحركة، لذا فان من الاولى ان ينضما الى الجزء المخصص للاتحاد الكويتي للمزارعين، لتغدو كل الشبرة (٤) تحت اشراف الاتحاد الكويتي للمزارعين، ويتمكن بالتالي من تقديم خدمات افضل للمنتجين والمستهلكين.

ونحن نستند في مطالبتنا هذه على احصاءات رسمية بين حجم النشاط التحريجي، اي حجم الدلالة على المنتج المحلي للاتحاد الكويتي للمزارعين مقارنة بذات النشاط لدى كل من اتحاد الجمعيات الانتاجية التعاونية الزراعية، او لدى شركة المنتجات الزراعية الغذائية.

بل اننا نطالب بتخصيص شبرة اخرى للانتاج الزراعي الكويتي، وهي الشبرة (٣) المقابلة لمبنى الاتحاد الكويتي للمزارعين، لاستيعاب هذا الانتاج جيدا وتحسين فرص عرضه وبيعه للمستهلكين، لاسيما وان لدينا خططا للتخزين السليم ضمانا للبيع بسعر مناسب.

لقد آن الاوان للدولة ان تحتضن المنتج الوطني وتفتح امامه كافة المنافذ التسويقية الممكنة، لبيعه بسعر يضمن ديمومة عطاء المزارع. وكذلك حماية هذا المنتج من المنافسة الاجنبية له في عقر داره. ولنا بما اقدمت عليه مؤخرا الشقيقة المملكة العربية السعودية لحماية منتجها الوطني اسوة حسنة.

محمد سالم عبدالجابر

عضو مجلس ادارة اتحاد المزارعين

محذرا من مشكلة المياه العذبة
خالد الصباح: المباشرة بشق الطرق في العبدلي

● توصيل الطرق لبعض المزارع

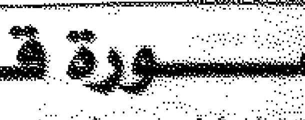
حذر رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين الشيخ خالد حمد مالك الصباح من تناقص المياه العذبة مع بداية شهر ابريل في المناطق الزراعية، وبخاصة منطقة الوفرة الزراعية في جنوب البلاد وقال: ان مشكلة المياه العذبة اللازمة لري المزروعات المحمية المتزايدة في الوفرة والعبدلي قائمة، لكن فصل الشتاء لا يبرزها، وتوقع ان تطل برأسها من جديد مع بداية ارتفاع درجة الحرارة في الكويت ـ مع بداية شهر ابريل ـ ودعا الجهات المعنية، وهي وزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لمعالجة المشكلة قبل تفاقمها في المناطق الزراعية، حيث لا يستغني المزارعون عن المياه العذبة سواء للري او للتبريد.

وتساءل عن الاسباب التي تحول دون استجابة وزارة الكهرباء والماء لنداءات المزارعين بتخفيض سعر المياه العذبة الواصلة لمزارعهم في الوفرة عبر التانكرات او الانابيب كسبيل من سبل حل مشكلة تناقص المياه العذبة في محطة الوفرة الرئيسية واصطفاف التناكر طوابير طوابير انتظارا للتعبئة.

وطالب الشيخ خالد الصباح بسماع رأي حاسم من مسؤولي وزارة الكهرباء والماء بهذا الامر الحيوي للمزارعين جميعا، كي يأخذ المزارعون القرارات المناسبة بمواصلة الزراعة او توقفها هناك. واكد بان تفاقم مشكلة تناقص المياه في المناطق الزراعية من شأنه تقليل المساحات المزروعة بالثمريات، وبالتالي تقليل المعروض منها في السوق المحلية مما سينجم عنه ارتفاع كبير في اسعارها، ناهيك عن الاضرار الاخرى التي ستلحق بالمستهلكين في الكويت، من جراء فقدهم لمنتجاتنا الطازجة والنظيفة.

شق الطرق في العبدلي

من جهة اخرى استقبل رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين يوم السبت الماضي مسؤولي الطرق في المنطقة الشمالية التابعين لوزارة الاشغال العامة الذين اكدوا له ولزملائه اعضاء مجلس ادارة الاتحاد، بانه جار تنفيذ خطة شق ثلاثة طرق رئيسية وسط العبدلي لربط مزارعها المتباعدة ببعضها البعض، وقد عبر الشيخ خالد عن شكره للمسؤولين نظرا لاهمية الطرق في تطوير المناطق الزراعية وزيادة الانتاج فيها.



صورة قديمة

لا يمكن ان ننسى ونحن نعيش الان نهضة زراعية طيبة، جهود المزارعين والمهندسين الاوائل الذين تحملوا الكثير من المعاناة وضحوا بالكثير من الجهد والوقت والمال من اجل استزراع الصحراء وتعميرها في اقصى شمال البلاد في العبدلي واقصى جنوبها في الوفرة.

وتكريما لهؤلاء المزارعين نعرض بعض الصور الزراعية القديمة، راجين الله عز وجل ان يسكن المتوفين منهم فسيح جناته، وان يمد على الاحياء منهم بموفور الصحة والنشاط.



البطاطا محبة لضوء النهار

تعدّ البطاطا من المحاصيل الغذائية الدرنية المهمة في مختلف انحاء العالم، وتحتوي على كميات جيدة من المواد الكربوهيدراتية.

والبطاطا نبات محب للضوء وفي الظل تستطيل الساق كثيرا ويتأخر الازهار، وعموما فان النهار الطويل والمتوسط مناسب لنمو المجموع الخضري بينما النهار القصير مناسب لتكوين الدرنات ونموها.

ان اعداد التربة يعتبر نقطة الانطلاق لمحصول البطاطا، حيث ان التحضير الجيد للتربة شرط اساسي لنجاح كل العمليات الاخرى، ومحصول البطاطا نبات سريع النمو نسبيا «خلال ٩٠ ـ ١٤٠ يوما قد يكتمل النمو».

وعلى ذلك تم اعداد الارض جيدا بالحرث وعلى عمق ٣٠ ـ ٤٠ سم بواسطة آلة الحرث الخاصة حرثتين متعامدتين، ثم اضافة السماد البلدي «الطبيعي» وخلطها مع التربة ثم ري الارض للتخلص من الاملاح وتترك حتى تسمح لانبات الاعشاب والتخلص منها، ثم حرث الارض مرة اخرى.

وتنعيم الارض جيدا بواسطة الزحافة وذلك للتخلص من الكتل الترابية.

ويتم زراعة الدرنات ابتداء من ١٩٩٧/١١/١ والمسافة بين الدرنات (بين النبات والآخر ٣٠سم) والمسافة بين الخط والآخر ٨٠سم.

الري

الري من العوامل الاساسية التي تؤثر على انتاج البطاطا سلبيا وايجابيا. والمعروف ان نبات البطاطا يحتاج لكميات كبيرة من الماء عن غيره من المحاصيل الخضرية. ويعتبر ري النباتات في المواعيد وبالمقادير المناسبة من العوامل المهمة في الحصول على انتاج وافر.

وينصح بعدم استخدام الماء الصليبيخي «المالح» لري ذلك المحصول لتأثره الشديد بالملوحة مما قد يؤدي الى قلة الانتاج.. وتفضيل ماء الانهار العذبة.. وهناك ثلاث مراحل مهمة في ري نباتات البطاطا.

مرحلة الانبات: من الانبات وحتى بداية تكوين الدرنات ومن بداية تكوين الدرنات وحتى الحصاد.

وتحتاج نباتات البطاطا الى عمليات زراعية منذ زراعتها في الارض حتى جني محصولها وهي ما يلي:

التسميد: وتعتبر البطاطا من النباتات الشرهة ـ في احتياجه من الاسمدة. فهو يحتاج الى النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم وبعض العناصر الاخرى المهمة. وقد ينصح باضافة الاسمدة بالكميات المناسبة وحسب عمر النباتات.

مقاومة الاعشاب

تجب مقاومة الاعشاب اولا باول حتى لا يشارك نبات البطاطا في الغذاء.

التحضين

التحضين في البطاطا من اهم العمليات الضرورية للانتاج وللاسباب التالية:

ـ ضمان تغذية جيدة للنبات.

ـ حساسية الدرنات من اشعة الشمس.

ـ منع فراشة درنات البطاطا من الوصول الى الدرنات.

كما ان موعد التحضين وكيفية انجازه مهم جدا.

الوقاية من الامراض والحشرات

للوقاية من الامراض والحشرات يجب زراعة الدرنات السليمة الخالية من الامراض.

ويجب المتابعة والكشف اليومي على النباتات بالمزرعة لضمان الحصول على محصول وافر والتأكد من سلامة النباتات من الاصابة.

وفي حال ظهور اي اصابة يجب مكافحتها في وقتها لضمان عدم انتشارها.

كما يجب تجهيز درنات البطاطا المعدة للزراعة بالطرق السليمة والكشف عليها حتى نحصل على انتاج وفير.

وتتم زراعة الدرنات بالماكينة الخاصة لزراعة الدرنات وعلى مسافة ٣٠سم.

وايضا يتم التحضين عن طريق ماكينة خاصة لذلك.

سمير اوبراي

● حقل البطاطا في الوفرة

ارشادات عامة لاستعمال المبيدات

التأكد من ان المبيد ليس من المبيدات الممنوع استعمالها في دولة الكويت.

التأكد من ان تركيب الدواء مذكور على الملصق الموجود على العبوة.

قبل استعمال اي مبيد زراعي تجب قراءة بيانات الملصق الموجودة على العبوة جيدا، والانتباه الى التقيد بنسبة المقادير الموصى بها وعدم زيادتها، والتأكد من صلاحية مزج المبيد مع مبيدات اخرى في الرشة الواحدة.

ارتداء ملابس واقية مع وضع كمامة على الوجه لمنع استنشاق رذاذ المبيد السام.

اجراء عملية الرش باتجاه الهواء وليس بعكسه.

عدم لمس المبيد او المحلول باليد، واتلاف العبوات الفارغة عند الانتهاء من استعمال محتوياتها.

حفظ المبيدات في عبواتها واحكام غلقها جيدا ووضعها بعيدا عن الاطعمة ومتناول الاطفال

غسل الملابس والاغتسال جيدا بالماء والصابون بعد الانتهاء من عملية الرش.

بالنظر لما للمبيدات الزراعية من اخطار في تلوث البيئة، يطلب التقيد وعدم الاستهتار بتنفيذ التعليمات الواردة والانتباه الى عدم تلوث مجاري المياه والمحافظة على الصحة العامة بايقاف الرش قبل القطاف ضمن المدة المحددة لكل مبيد.



● رش المبيدات.. علم

في ندوتين بديوانيتي عبدالصمد وخورشيد

الحكيم: الجهاد ضد نظام صدام مستمر حتى اقامة حكم الشعب

■ التعاون مع دول المنطقة ضروري لاسقاط نظام بغداد

■ مطلوب تفعيل الدور الاعلامي لمواجهة أكاذيب صدام

عدد من الحضور في ديوانية عبدالصمد



الحكيم وخورشيد

كتب امين النصار:

دعا رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم الى استمرار الجهاد ضد النظام البعثي الحاكم في بغداد، الذي ما زال يشكل مصدر قلق للمنطقة والشعبين العراقي والكويتي والعالم باسره.

واضاف الحكيم في الندوة التي اقيمت في ديوانية النائب عدنان عبدالصمد، ان شهر رمضان المبارك يعتبر شهر الجهاد، الذي دعا اليه الاسلام، سواء بالنفس او المال او العمل الصالح.

كما اشار الحكيم في ندوة اخرى في ديوان عبدالرضا خورشيد بالرميثية، الى ان جهاد الشعب العراقي سيستمر حتى تحقيق الهدف النهائي، وهو اقامة حكم الشعب وازالة الطاغية صدام ونظامه، منها الى وجود انسجام حقيقي بين ابناء الشعب العراقي وقطاعات واسعة من الجيش والعشائر العراقية، علاوة على التنسيق بين السنة والشيعة، اكثر من ذي قبل، للتحرك ومواجهة فرعون العراق.

في حين ركز مستشار الحكيم الشيخ ابراهيم الحمودي، وممثل المجلس في سوريا بيان جبر في الندوة المفتوحة مع الصحافة بجمعية الصحافيين الكويتية على انه لا توجد نية لدى المعارضة العراقية في الخارج للتصالح مع النظام الباغي في العراق، ولديها قرار استراتيجي واضح في ما يخص هذا الشأن، كون صدام ليس لديه القابلية لان يتصالح مع الشعب، فضلا عن المعارضة، مشيرين الى خيانة وغدر صدام بصهره حسين كامل، بعدما قطع على نفسه العهود واعطاه المواثيق بانه لن يفعل له شيئا، لكنه قتله شر قتلة، بحيث احضر جثته الى قصره وداس على راسه ليشفي غليله.

ونوها الى عدم صحة فرضية الاقتتال بين الفصائل العراقية، كون المعارضة وبمختلف مشاربها وقعت على اتفاقية فيما بينها، تؤكد على خيار الشعب العراقي لحكومته في المستقبل، معتبرين ان ظاهرة الاختلاف حالة صحية تعكس اختلاف وتنوع الشعب العراقي، الذي يتكون من العرب والاكراد والتركمان والسنة والشيعة والاشوريين والمسيحيين وغيرهم.



جانب من الحضور في ديوانية خورشيد

ثلاث دعامات

وقال الحكيم ان النظام العراقي يعتمد على ثلاث دعامات رئيسية في تحركه، الاولى اعتماده على المخابرات والجيش الجمهوري والتشكيلات السرية التي تتابع كل تحرك في العراق، بالاضافة الى مراقبة المؤسسات الاجتماعية والمؤسسات العامة، وحتى العلمية منها. اما الدعامة الثانية فهي شراؤه للضمائر والاقلام خارج العراق التي تهدف الى رفع الحصار عنه من خلال كتاباتها المشبوهة ناهيك عن بعض الضمائر التي منحها صدام بعض الامتيازات التجارية داخل العراق.

واضاف الحكيم ان الدعامة الثالثة والمهمة هي القضية الاعلامية، حيث استطاع عبر شرائه بعض المحطات الفضائية والاقلام المأجورة في بعض الدول العربية والغربية غسل ادمغة بعض الشعوب، ليصوروا ان صدام مظلوم وان الكويتيين هم الذين يظلمون الشعب العراقي بفرض الحصار الاقتصادي عليه، مشيرا الى انه نبه اكثر من مرة الى هذه الخطة الخبيثة التي ينفذها صدام والتي حقق فيها نجاحا الى حد بعيد.

تمييز بين الشعب والنظام

وبيّن الحكيم انه لمس من خلال زيارته للدواوين الكويتية، ان الشعب الكويتي يفرق ويميز بين النظام العراقي والشعب العراقي، الا ان هذا الامر ليس منعكسا بشكل جيد في الاعلام الخارجي، واضاف اننا بحاجة الى عمل اعلامي واسع لفضح هذه الاكاذيب التي يمارسها النظام العراقي الذي يزيف الحقائق ويقلبها، لكي يرفع الحصار عنه، مشيرا الى ضرورة التعاون الشعبي والحكومي في ما يخص الجانب الاعلامي، وعدم الاكتفاء بدور الحكومة، لانه لا يكفي في مقابل ما يقوم به النظام العراقي.

فضل الجهاد

وتحدث الحكيم مطولا في ديوان النائب عدنان عبدالصمد عن المعاني الروحية في شهر رمضان المبارك، مركزا على دور الشهر الفضيل في منح المعنويات العالية التي تمكن الفرد من الجهاد بانواعه المختلفة، وانه لا يتوقف على الجهاد بالسيف فقط، بل يتعداه الى البر والتقوى والدعاء والجهاد بالمال ومساعدة المحتاجين، منوها الى ان العمل السياسي والديني توأمان لا يفترقان.

وتطرق الحمودي وجبر للمعارضة العراقية مفصلا، وتحدثا حول انواع المعارضة وتاريخها في العراق في جمعية الصحافيين، واضافا ان هناك ثلاثة انواع من المعارضة، الاولى المعارضة الحقيقية التي لها تأثيرها وقواعدها في العراق، والثانية المعارضة التي لها مكاتب خارج العراق، وهي تقاوم النظام عبر كتابة المقالات او اصدار صحيفة او ما شابه، والاخيرة هي من صنع بعض الانظمة التي تطمح الى ان يكون لها يد في مستقبل العراق، مشيرين الى ارسال صدام بعض الافراد خارج العراق، لكي يتظاهروا بالمعارضة ويفسدوا عملها.

على الصعيد نفسه ندد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بصمت المحافل الدولية عن الجرائم التي اقترفها النظام العفلقي خلال الانتفاضة الشعبانية في آذار ٩١، والتي اسفرت عن مقتل اكثر من نصف مليون من الشعب العراقي.

واضاف الحكيم في الندوة التي اقيمت في مسجد الامام علي بن ابي طالب في العمرية: اننا لم نسمع او نر اي تحرك من اي دولة في العالم او مؤسسة تدافع عن حقوق الانسان، تستنكر ما حصل في العراق خلال الثورة الشعبية ضد النظام بعد اندحار قواته من الكويت، مدينا في الوقت نفسه دعم بعض الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لنظام الحكم في بغداد.

عدم اطمئنان

وكشف الحكيم صراحة عدم اطمئنان الشعب العراقي في الداخل والخارج الى الولايات المتحدة الاميركية بسبب ما وصفه مساعدتها للقوات العراقية باجهاض الثورة الشعبية العارمة ضد صدام، واضاف ان الولايات المتحدة استدعت ضباطا عراقيين عندما اقتربت الانتفاضة من الانتصار ومنحتهم اذنا باستخدام الطائرات العمودية ومدهم بالمحروقات والتسهيلات العسكرية، بعدما كان صدام ممنوعا من استخدام الطائرات والدبابات.

وخلص الحكيم الى انه لا خلاص للعراق وللمنطقة برمتها الا بزوال النظام الحاكم في بغداد، مؤكدا في هذا الصدد على اهمية التعاون مع جميع بلدان المنطقة وشعوبها لاسقاط هذا النظام، الذي قتل اكثر من مليوني شخص منذ توليه السلطة في اواخر الستينات.

وفد علمي روسي يضم رائد فضاء سابقا زار الكويت

سافينخ لـ القبس: عرضنا التعاون لبناء محطة لاستقبال معلومات الاقمار الصناعية

■ ذهبت للفضاء الكوني في ٣ رحلات استغرقت احداها ٦ اشهر

■ محطة فضائية جديدة عام ٢٠٠١ بالتعاون مع اميركا وأوروبا

كتب محرر الشؤون العلمية:

في اطار برنامج «الاوفست»، يزور الكويت حاليا فريق من العلماء الروس يضم رائد فضاء سابقا، وتأتي هذه الزيارة بهدف طرح عدد من المشروعات الفضائية التي يمكن ان تسهم بها شركة «روسفور جيني» الروسية للسلاح في نقل التكنولوجيات المدنية الحديثة، وذلك من باب الوفاء بالتزاماتها تجاه دولة الكويت، وتتركز الخدمات التي قدمها الوفد في استخدام امكانات الاقمار الصناعية في رصد التلوث البيئي ومتابعة الاحوال الجوية والتنقيب عن الموارد الطبيعية، وغيرها من الخدمات التي توفرها تكنولوجيا الفضاء.

رائد الفضاء الروسي «سابقا» البروفيسور فيكتور سافينخ، رغم تأكيده انه لم يحضر الى الكويت بصفته رائد فضاء سابقا، بل بصفته مديرا لجامعة موسكو للجيوديسيا «الطبيعة الارضية» والخرائط ١/١٢ ان الحديث عن برنامج الفضاء الروسي في الماضي والحاضر والمستقبل يصبح ذا شجون ومادة دسمة للحوار.

«القبس» استضافت رائد الفضاء الروسي «سابقا» فيكتور سافينخ.. وفيما يلي نص الحوار:

● في البداية نود التعرف على سبب زيارتكم الى الكويت؟

- جئنا الى معهد الكويت للابحاث العلمية للنظر في المشاريع المستقبلية للاستخدام المشترك مع دولة الكويت، بما يخدم مصالح البلدين، فالكويت لديها رغبة في بناء محطة لاستقبال المعلومات من الاقمار الصناعية، حيث تستخدم هذه المعلومات بعد معالجتها للاغراض المختلفة، ومنها رسم الخرائط والتنبؤ بالتغيرات الجوية ورصد ومراقبة التلوث والتصحر والتنقيب عن الموارد الطبيعية.

وتأتي هذه الزيارة بالتعاون مع شركة «روسفور وجيني»، وهي شركة روسية لتصدير السلاح، بهدف الوفاء بالالتزامات الروسية في برنامج «الاوفست» الذي يشترط على كل دولة تعقد صفقات تجارية مع الكويت ان تخصص جانبا منها لنقل التكنولوجيا الحديثة الى الكويت سواء في بناء مصانع على اساس تكنولوجيات جديدة، او دعم البنية العلمية، وتطمح روسيا الى تنفيذ هذه الالتزامات. ومن هنا جئنا الى الكويت لتقديم هذه المشروعات، وسنتولى تنفيذها، في حال الموافقة عليها من الجهات المعنية في دولة الكويت.

رحلتي مع الفضاء

● رحلتك مع الفضاء الكوني متى بدأت حتى تفرغت للبحث العلمي؟

- عملت لفترة طويلة في الصناعة الفضائية، في مجال صناعة الاقمار الاصطناعية والاجهزة المستخدمة في الفضاء الكوني.

وانطلقت الى الفضاء في ثلاث رحلات الاولى كانت عام ١٩٨١ وكانت المهمة الى المحطة الفضائية «ساليوت ٦»، واستغرقت ٧٥ يوما، والرحلة الثانية استغرقت ستة اشهر، وكانت في عام ١٩٨٥ وكانت مهمة صعبة للغاية، حيث كان علي وزميل اخر اصلاح الاعطاب التي اصابت المحطة الفضائية «ساليوت ٧» واعادتها الى العمل ونجحنا بالفعل. والرحلة الثالثة كانت في عام ٨٨، برفقة رائد فضاء بلغاري في اطار البرنامج الفضائي للتعاون بين البلدين آنذاك واستغرقت المهمة عشرة ايام. وكانت الى المحطة الفضائية مير، العاملة حاليا في الفضاء الكوني.

وبعد ذلك انتقلت عام ٨٨ الى العمل رئيسا لجامعة موسكو للجيوديسيا والخرائط.

ما بعد انهيار «السوفيتي»

● ما مدى تأثر رواد الفضاء الروس والبرنامج الفضائي لديهم بما حدث اثر انهيار الاتحاد السوفيتي؟

- نحن لم نتأثر مع انهيار الاتحاد السوفيتي، بل البرنامج الفضائي نفسه هو الذي واجه عدة عثرات بسبب نقص الاموال وانفصام عرى التعاون بين الجمهوريات السوفيتية، التي كانت تشارك في البرنامج الفضائي السوفيتي.

ولعل من ابرز مظاهر ذلك التأثر هو انهيار مشروع اطلاق مكوك فضاء روسي على غرار المكوكات الاميركية، وكان يطلق عليه «بوران». وكنا قد خططنا لكي يكون اكثر كفاءة من نظرائه الاميركيين، لكن انهيار الاتحاد السوفيتي حال دون تنفيذ هذا المشروع.

الرائد الروسي

محطة «الفا»

● هل يعني ذلك ان البرنامج الفضائي الروسي كله قد تجمد؟

- لم يتوقف بالكامل، ولكن الانهيار اجهض كثيرا من احلامنا في انجاز مشروعات فضائية اكثر تقدما وتطورا، وحاليا ننفذ مشروعا مع الولايات المتحدة، وبالتحديد مع وكالة الفضاء الاميركية «ناسا»، والوكالة الاوروبية للفضاء لاطلاق محطة فضائية مشتركة تسمى "ALPA". وسيتم انجاز المرحلة الاولى من المشروع بالكامل بتكنولوجيا وخبرة روسية ولكن بتمويل اميركي. وفي العام ١٩٩٩ سيتم اطلاق كامل مكونات المحطة بصواريخ روسية ومكونات اميركية، حتى تصبح جاهزة للعمل في العام ٢٠٠١، خاصة وان المحطة الفضائية الروسية حاليا سوف ينتهي العمل بها في العام المقبل ١٩٩٩، وبالتالي لابد من انشاء محطة جديدة، وتتميز هذه المرة بان يتم تركيبها لاول مرة في الفضاء ولن تصعد الى هناك مرة واحدة، بل على عدة مرات، وستُرسل «قمرة» القيادة في يوليو المقبل على ان نستكمل في الاشهر التالية.

مرحلة جديدة

● هل يعني ذلك ان البرنامج الفضائي الروسي سيشهد مرحلة جديدة؟

- بالطبع، ونحن نأمل ان يحقق البرنامج في السنوات المقبلة عدة انجازات، منها تسهيل مهمة تغطية كل الاراضي الروسية بالارسال التلفزيوني، وكذلك تيسير سبل الاتصالات اللاسلكية، وتطوير قدراتنا في بناء المحطات الفضائية وبناء المحطات الكهروشمسية في الفضاء، والتي نستطيع من خلالها تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية.

الهبوط على المريخ

● رحلة «باثفايندر» التي نجح الاميركيون في اطلاقها العام الماضي الى المريخ.. كيف تنظرون اليها؟ وما قيمة النتائج التي توصلوا اليها من وجهة نظركم؟

- نحن اطلقنا في السابق مركبتين غير ماهولتين - بالطبع - باتجاه المريخ، لكنهما ضلتا طريقهما في الفضاء الكوني. اما لاننا لم نستطع السيطرة عليهما، او لان الاجهزة اصابها خلل آنذاك. وبالتاكيد لو كررنا التجربة مرة اخرى سوف نتفادى اخطاء الماضي. واعتقد انه يمكن خلال ثلاث او اربع سنوات حل مشكلة الهبوط على المريخ، وان كان الامر في نظرنا مكلفا ولا نستطيع ان نتحمله، بل لابد من مشاركة اكثر من دولة في التمويل.

اما الصور التي ارسلتها العربة «سوجورنر» التي القت بها «باثفايندر» على سطح المريخ، فهي رائعة، ونحن حصلنا على صور شبيهة من على الاقمار التي تدور حول كوكب المشتري. ولكن في النهاية لا تستطيع حل هذه الالغاز سوى الرحلات المأهولة.

جامعة موسكو للجيوديسيا والخرائط

تأسست هذه الجامعة في ١٤ مايو من عام ١٧٧٩، تحت اسم ادارة مسح الاراضي في موسكو، ومبناها الكائن في قلب العاصمة موسكو بناه المعماري الروسي الشهير كازاكوف. وفي عام ١٨٣٥ تحولت الى معهد واصبح آنذاك احدى اهم مدرستين في روسيا في مجال الجيوديسيا. وفي ١٩٣٦ تحول الى معهد موسكو للهندسة والجيوديسيا، واصبح جامعة اعتبارا من العام ١٩٩٣.

وقد نالت هذه الجامعة شهرة واسعة داخل روسيا وخارجها، وتعد رائدة في مجال الطبيعة الارضية والخرائط وتضم حاليا ٣٧ قسما، ٩ منها تمنح درجة الدبلوم، موزعة خلال ٧ كليات وبها ٣٨٧ مدرسا و٣٥٠٠ طالب وقد تدرب فيها ٣٤ الف مهندس منذ نشأتها، وتدرب فيها طلاب من ٧٠ دولة اجنبية منذ العام ١٩٤٨. ويديرها مجلس علمي مكون من ٦٠ عضوا، برئاسة البروفسور فيكتور ب. سافينخ رائد الفضاء السابق.

فوز «الوحدة الاعلامية» بنقابة الاعلام

فازت قائمة الوحدة الاعلامية في انتخابات نقابة العاملين بوزارة الاعلام، ضد القائمة المنافسة «الوحدة الاعلامية الجديدة»، وحازت على جميع مقاعد مجلس الادارة البالغ عددها تسعة مقاعد بفارق كبير عن القائمة المنافسة، حيث حصلت على ٣٨ صوتا ملتزما مقابل ١٥١ صوتا ملتزما من مجموع ٧٥٢ صوتا شاركوا في الانتخابات.

ويذكر ان ثابت الهارون رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال هو الذي قاد قائمة الوحدة الاعلامية واثر هذا الفوز اجتمع مجلس الادارة وشكل هيئة المكتب على النحو التالي:

ثابت ابراهيم الهارون رئيسا للنقابة، مفرج سعد الزيد نائبا للرئيس، جميل محمد الكندري سكرتيرا، مساعد خالد العازمي امينا للصندوق، والاعضاء: عبدالله محمد حداد، عبدالله سالم الصواغ، مكي عبدالله المسلم، محمد غانم فرج، سعد متعب الرشيدي.

ومن جانب اخر انعقدت الجمعية العمومية لنقابة نفط الكويت ولم تنجح محاولات عدم عقدها بافشال النصاب.

اصدار اعلامي متميز للجنة فلسطين الخيرية

اصدرت لجنة فلسطين الخيرية ضمن حملتها الاعلامية للتوعية بالمقدسات الاسلامية في ارض الاسراء فلسطين، اصدارا اعلاميا متميزا، يتضمن صورة نادرة لمسجد قبة الصخرة المشرفة من الداخل، تتضح من خلالها معالم هذا المكان المقدس المبارك، وخصوصا صخرة المعراج التي عرج منها الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم خلال رحلة الاسراء والمعراج.

ندب الركيبي لأعمال كتاب محكمة التمييز

اصدر وكيل وزارة العدل مشاري العنجري قرارا بندب سعد محمد الركيبي مدير ادارة مكتب رئيس المجلس الاعلى للقضاء القيام باعمال مدير ادارة كتاب محكمة التمييز طيلة فترة اجازته الدورية اعتبارا من ١٧ يناير الجاري.

سرطانا الرئة والثدي يحتلان المركز الاول في الكويت

د. الجارالله: ٨ ملايين حالة وفاة في العالم نتيجة المرض عام ٢٠٠٠

■ اختيار الغذاء المتوازن عامل وقائي من الاصابة بالمرض

كتب خالد العرافة:

اوضح الدكتور محمد الجارالله رئيس قسم الجراحة في وزارة الصحة انه طبقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية حيث من المنتظر زيادة حالات الاصابة بالسرطان بحلول عام ٢٠٠٠ الى ما يفوق الـ ١٤ مليون مصاب، وان تصل حالات الوفيات الى ٨ ملايين حالة سنويا، مضيفا ان المنظمة اعلنت انه خلال الـ ٢٥ عاما المقبلة من المتوقع ان يصل اجمالي حالات الاصابة بالسرطان الى ٣٠٠ مليون اصابة، في حين يبلغ عدد حالات الوفيات في الفترة نفسها حوالي ٢٠٠ مليون وفاة، ومن المتوقع ان يكون ثلثا هذه الحالات في الدول النامية.

وقال د. الجارالله ان خطورة المشكلة تزداد لما يسببه السرطان من مضاعفات نفسية واجتماعية ومعاناته الاقتصادية والتي لا تقتصر على المريض او عائلته فقط وانما على النظام الصحي بوجه خاص وعلى الدولة بوجه عام.

سرطان الرئة

وقال ان البيانات الاحصائية في الكويت تشير الى ان سرطان الرئة يحتل المركز الاول بين السرطانات عند الرجال يليه سرطان الجهاز اللمفاوي ثم سرطان الكبد وسرطان المثانة ثم سرطان البروستاتة على الترتيب، ولدى النساء يأتي سرطان الثدي على رأس القائمة، يليه سرطان الغدة الدرقية ثم سرطان عنق الرحم ثم سرطان الرئتين، ثم سرطان المبيض. وفي هذا الصدد اوصى باجراء دراسة وبائية شاملة ترتكز على انتشار السرطان في المجتمع ككل، ولا تقتصر على بيانات المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة.

واوضح د. الجارالله ان السرطان ليس مرضا واحدا وانما هو تعبير يطلق على مجموعة من الامراض المختلفة، والتي تبلغ اكثر من ١٠٠ مرض وتتميز هذه الامراض بنمو وانقسام غير طبيعي للخلايا، مع القدرة على غزو الانسجة الملاصقة بل وحتى البعيدة وكذلك الدم والاوعية اللمفاوية.

وقال ان لفظ السرطان يطلق عادة على الاورام الخبيثة وهي التي تستطيع ان تغزو وتتلف الانسجة والاعضاء القريبة وتستطيع ايضا ان تفلت من الورم الاساسي وتدخل مجرى الدم او الجهاز اللمفاوي حيث تنتشر من الورم الابتدائي الاصلي لتكون اوراما جديدة في اجزاء اخرى من الجسم، ويسمى هذا النوع من الانتشار بالانبثاث او النقلية.

عوامل الخطورة

وتطرق د. الجارالله الى اسباب وعوامل الخطورة حيث اشار الى انه لا يزال فهمنا الحالي لاسباب السرطان غير دقيق، ولا يعرف احد من العلماء حتى الآن بصورة مؤكدة ماهية الاسباب المحددة للسرطان، ولكن يعتقد العلماء ان التعرض المتراكم لعديد من العوامل الموجودة في البيئة المحيطة بنا مثل التدخين بانواعه وبوسيلة الاكل وتلوث البيئة المحيطة بنا والتعرض الزائد للاشعاع عوامل مسؤولة عن حوالي ٩٠ بالمائة من اسباب السرطان.

عوامل للوقاية

وذكر ان هناك عوامل للوقاية من الاصابة بالسرطان، منها الابتعاد عن المسببات ومن التدخين بكافة انواعه والاقلال من الدهون والاكثار من الخضراوات والفواكه والابتعاد عن المشروبات الكحولية وتجنب المواد المسرطنة في الاجواء الملوثة في بعض الصناعات والورش، والاقلال من التعرض للشمس مباشرة ولفترة طويلة، مع اتباع الارشادات في الغذاء، حيث توجد دراسة تشير الى ان هناك بعض الاطعمة التي قد يكون لها دور في حدوث السرطان، مثل تناول الدهون الحيوانية بكثرة، وفي المقابل توجد دراسات اخرى توضح ان تناول بعض الفيتامينات والاغذية التي تحتوي على الياف قد تكون لها دور وقائي من الاصابة ببعض الامراض السرطانية، ولذلك تقدم الدراسات على اهمية الاختيار المتوازن لقائمة الطعام في تقليل فرصة الاصابة بالسرطان في الحصول على مثل هذا الغذاء المتوازن.

مذبحة «فيلا» المليونير العراقي بعمان

بقلم: عبدالحليم الرهيمي

●● الاتهام موجه الى عدي في مذبحة العراقيين في الاردن. اما بعدها السياسي فهو ان بغداد تريد معاقبة عمان وتخويفها لانها باتت تدرك انها اصبحت مستعدة للمساهمة في اي تغيير سياسي في العراق او اطاحة النظام ●●

****

لم توجه السلطات الاردنية المختصة حتى الان، الاتهام لاي جهة بارتكاب المذبحة التي وقعت مساء يوم السبت الماضي في «فيلا» احد الاثرياء العراقيين (سامي جورج) بعمان والتي راح ضحيتها ٦ عراقيين ومصريان بينهم الوزير المفوض بسفارة نظام صدام بعمان ورئيس محطة المخابرات فيها حكمت الهجو التكريتي والمليونير نمير اوجي.

وبالرغم من ذلك، فان اكثر المراقبين والمحللين تحفظا يوجهون اصابع الاتهام، ودون تردد، الى نظام صدام، او الى بعض اركانه على وجه التحديد.

ولا يطلق توجيه الاتهام جزافا اوقياسا الى سوابق اقدم النظام على ارتكابها. انما يستند اساسا الى جملة من الوقائع والمؤشرات التي يمكن تحديد اهمها بالاتي:

* ان اثنين على الاقل، من ضحايا المذبحة، وهما صاحب «الفيلا» سامي جورج ونمير اوجي، كانا من كبار رجال الاعمال الاثرياء في العراق واللذان عملا مع، وفي خدمة، كل من عدي ووالدته زوجة صدام، ساجدة طلفاح. وبعدما اختلفا معهما اعتقلا في بغداد، ثم اطلق سراحهما وسمح لهما بمغادرة العراق قبل ثلاثة اعوام، على ان يبقيا على صلة بعدي ووالدته في عقد الصفقات او اعطائهما نسبة من الارباح غير ان تمرد الرجلين عليهما، ورفضهما العودة الى بغداد، رغم تكرار استدعائهما، دفع عددا من اوساطهما الى الاعتقاد بان عدي وساجدة سينتقمان يوما منهما، لذلك فان تنفيذ المذبحة على يد مجموعة محترفة وانسلالها من المنزل، ومن الاردن دون ترك اثار لها يرجح الى حد كبير الاحتمال القائل بان عدي وحده، وربما بموافقة والده، يقف وراء المذبحة بواسطة احدى مجموعاته الخاصة والمدربة للقيام بمثل هذه الاعمال.

* اصدار صدام في اليوم التالي لتنفيذ المذبحة، مرسوما خاصا يقضي بالافراج عن غالبية السجناء والمعتقلين الاردنيين في سجون العراق، وتسليمهم الى المهندس الاردني ليث شبيلات المعروف بموالاته السافرة لنظام بغداد، حيث استقبله صدام في احد «قصوره» بعد ان استدعاه على عجل من عمان! وقد فسر هذا الامر على انه محاولة من صدام للتشويش على الراي العام الاردني وامتصاص غضبه الذي يمكن ان يتفجر ضد محاولات بغداد تحويل الاردن الى ساحة للصراعات الدموية وتصفية الحسابات من ناحية وبهدف ابعاد الشبهة عن دور نظام بغداد ومسؤوليته عن تنفيذ المذبحة من ناحية ثانية، وبهدف تعزيز «صيد» الجماعات والشخصيات الموالية او المؤيدة لنظام بغداد تحت يافطة «المعارضة» في الاردن، والتي هبط رصيدها هذا في الاشهر الاخيرة، وخاصة بعد اعدام الطلاب الاردنيين الاربعة الى مستوى متدن وبات معظمهم موضع شبهة واتهام من المواطنين الاردنيين ومن سائر الفعاليات السياسية والاجتماعية من ناحية ثالثة.

* رد الفعل المرتبك الذي عبر به كبار مسؤولي النظام ازاء المذبحة فبينما عبر المسؤولون الاردنيون والجهات المختصة عن رايهم بالمذبحة بموقف موحد، شدد على ترجيح «الدوافع غير السياسية» ومستبعدا ان تكون من اعمال الثأر للاردنيين الذين قتل نظام صدام اولادهم، كرر دبلوماسيو النظام في عمان ومسؤولون آخرون في بغداد القول ان «جهات اجنبية» و«قوى امنية» و«قوى خارجية معادية للعراق والاردن وتريد تخريب العلاقات بينهما هي التي تقف وراء هذه المذبحة!

ولكي تزيد من عملية التمويه عبرت بغداد عن شجبها للمذبحة ودعوتها الحكومة الاردنية لاجراء تحقيقات صارمة لكشف القاتلين الجناة، ثم عبرت عن رغبتها لعمان المشاركة في التحريات والتحقيقات الجارية، الامر الذي رفضته السلطات الاردنية رفضا باتا ليس فقط لان ذلك يشكل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للاردن، بل لانه يشكل ايضا محاولة من بغداد لدفع الشبهة واصابع الاتهام الموجهة اليها.

* وقوع المذبحة في سياق التوتر القائم بين عمان وبغداد وانعدام الثقة بينهما، وخاصة بعد اعدام الاردنيين الاربعة، وهذا يعني ان بغداد التي كانت تبدي حرصا في السابق على امن الاردن واستقراره وتمنع حصول كل ما يعكر صفوه، اصبحت تشعر منذ ايواء عمان لحسين كامل، ليس فقط انها في حل من ذلك الالتزام، بل وتسعى لخلق الفوضى والاضطرابات وانفلات حبل الامن، كجزء من الانتقام الذي تحتفظ به للاردن.

ان هذا السياق الذي وقعت فيه المذبحة هو الذي يفسر بعدها السياسي المتصل بموافقة صدام ان لم يكن بقرار مباشر منه على اقدام عدي على ارسال الجماعة التي نفذت المذبحة. ويفسر السياق الذي وقعت فيه المذبحة ايضا ورد الفعل عليها بالشكل الذي يكاد المريب يقول خذوني فضلا عن مرسوم صدام باطلاق السجناء الاردنيين ان بغداد تريد معاقبة عمان وتخويفها وربما جعل الارض تميد تحت قدميها خاصة وانها باتت تدرك ان عمان اصبحت مستعدة للمساهمة باي جهد يهدف لاحداث التغيير السياسي في العراق او اطاحة النظام.

فلسفة «التربية» في الاسلام والآفاق العالمية

بقلم: فاطمة عثمان البكر

للتربية الاسلامية معالم خاصة ومتميزة في عالم الفلسفات التربوية لا تشاركها فيه اية فلسفة تربوية اخرى، فلقد جمعت بين العلاقة العضوية بين الجوانب الروحية والجوانب المادية على اساس من التوازن، ولم تعرف امة من الامم في التاريخ مسيرة المسلمين من طلب العلم والاخلاص في تحصيله، وتتلخص بل وتنتصب هذه الفلسفة التربوية الراقية على تكوين الانسان من الداخل، ويعتبر ذلك اساس العمل الناجح الذي ينبع من النفس البشرية، فلما اتمت ذلك البناء، بدأت في تغيير المجتمع الذي يعيش فيه ذلك الانسان، او البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها على اسس وقواعد الاخلاق الاسلامية، وهذا الاتجاه في فلسفة التربية الاسلامية ضروري لبناء المجتمع الصالح والمصلح في جميع مجالاته وبذلك كفلت له حاجته وسعادته، ترابطه وطمأنينته واستقراره السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

فلسفة واضحة، لا اقرار لوائح، ولا اعادة تركيبات او هيكليات شكلية، بل هي بناء راسخ، تحويل الشعور الباطن بالعقيدة وادابها الى حركة سلوكية واقعية، ثم تحويل هذه الحركة الى اعادة البناء السليم طبقا لاهداف الاسلام، مع استمرار الدافع الشعوري الاول في كل حركة حتى تبقى حية متصلة بنبوعها الاصلي هو الايمان. تكوين الانسان الصالح الذي يمثل حجر الاساس في كل بناء، يصلح في كل عصر ومكان وزمان.

ومن المغالطات الكبرى التي يقع فيها البعض، بتصور ان هذه الفلسفة التربوية الاسلامية تجعل من الفرد منغلقا، فالاسلام دين العصر جاء للبشرية جمعاء، يجمع في ثناياه الرحمة والاحسان والمودة، يمتد اشراقه حتى يرث الله الارض ومن عليها، وفي مطلع القرن المقبل الذي سيصبح عالمنا ساحة مفتوحة لحركة تضج بالافكار والثقافات والمعلومات، عالم سيشهد مزيدا من التداخل والاختلاط والسرعة في مجالس الاتصال والانتقال عبر التقدم المدهش في عالم الاتصال الخارجي من هذا المنطلق وفي هذا الانطلاق ينبغي لنا الاستعداد والحيطة في المجال التربوي، والتاهب لتكوين شخصية الفرد او بالاحرى (المواطن العالمي) تمشيا مع الفلسفة الاسلامية في عالم التربية فخصائص المواطن العالمي لا تتعارض مع صفات وخصائص اخرى ولا تنقصها لانها ليست بديلة لها، بل متكاملة معها، ومن ذلك الانتماء الوطني المتمثل في حمل المسؤولية المحلية، والافق الاقليمي وخصائص التجانس والتماثل، والافق العربي، والافق الاسلامي المتمثل في الاخاء، والتعاون والتضامن، والافق الانساني المتمثل في الاتصال البصير بالمجتمع البشري كله من اجل التعارف والنفع والانتفاع، وهو اتصال تمليه المبادئ وتستدعيه عوامل التداخل العالمي المتمثلة في وسائل مواصلات متقدمة وبث اعلامي مباشر.

تربية الضمير او «وازع الضمير الحي» ليصحب الفرد ولا يفارقه، وهو في مجال تلقيه للمعلومات، هو كما اراده الاسلام، الشعور بمعية الله اينما توجه في شرق او غرب، شمال او جنوب، تصديقا لقوله تعالى: «وهو معكم اينما كنتم»، وللحديث الشريف «اعبد الله كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك»، كذلك جعل معيار التمييز بين الخطأ والصواب، او الحق والباطل، الخير والشر، او قضايا يختلط فيها الحق بالباطل، والخير بالشر، وكيفية خلق القدرة على التمييز الصحيح، ولا يتأتى ذلك الا عن طريق كبح جماح الانفعال، والقبول يكون بوعي، والرفض بوعي، الاثبات «بعلم» والنفي «بعلم»، اجتناب الرفض المطلق في قضايا يختلط فيها الحق بالباطل والخير بالشر.

بموجب التطورات المستقبلية، يظهر ان هناك عالما آخذا في التوسع والاسلوب الامثل هو اسلوب «الحوار» في مجال النطق والحديث ومعرفة اسلوب الحوار، وبناء الحجية المنطقية القوية، فما من خريج مؤسس على هذا الاسلوب يستطيع التهرب والمواجهة والهزيمة في عالم الحوار، فالوعي والوعي الصحيح بالذات علميا وموضوعيا يجعله يقبل على تحمل الاعمال الجليلة وانجازها باعتبارها جزءا من وعيه، وهذا يقود بالتالي الى الشعور بالمسؤولية، بحيث يكون هناك دافع حثيث وترتيب منظم في الارادة والفعل.

ان العزم ينبغي ان ينعقد في حقل التربية والتعليم على تكوين المواطن (العالمي)، الذي ينشط عبر العالم بثقة وانفتاح، ويحسن التصرف، ويجيد التعامل مع مختلف الاحداث، فالعالم البشري يستقبل حقبا مختلفة عن الحقب السابقة، من حيث مدى الانفتاح والتداخل والاختلاط والاحتكاك والتعامل المباشر، وتبادل التاثير والمؤثرات، ومن الظلم كل الظلم الاهمال والتفريط في المسؤولية نحو الاجيال الغضة الناشئة، ان نتركها نهبا للزوابع والعواصف، او نترك عقولها وارواحها مسرحا للمباغتة الصاعقة، والحيرة العاصفة في التعامل مع غدها القريب والبعيد، مباغتة وحيرة متوقعتان في ظل تربية رخوة هشة منغلقة، تجعل من عقله ووجدانه منطقة نفوذ سهلة للمؤثرات السلبية، تجعله لا يقبل على الانفتاح والتفتح والتعامل الفسيح الا وهو متردد واجف، كل هذا ونحن نمتلك فلسفة تربوية اسلامية زاخرة مشرقة وصل شعاعها واشرفت على اصقاع الدنيا وملأت بنورها الكون الفسيح، فلم نتجه الى الغروب؟!!

من يجرؤ على المواجهة في وزارة الصحة؟

مدير مستشفى الجهراء يعقد مؤتمرا صحفيا يستعرض فيه احوال المستشفى ويعدد فيه اهم انجازاته، لكنه في الاخير «يبق البحصة»، كما يقولون في الامثال العامية، ليوجه شكوى مريرة، ان المستشفى بحاجة الى ٧٢٠ سريرا وليس ٣٠٠ كما هو الحال الان، للتخفيف من الازدحام الذي يعاني منه.

وزير الصحة يقوم بجولة ميدانية الى المنطقة العاشرة مصطحبا معه عددا من النواب والقياديين ويطلع بنتيجة، انه لا بد من فتح مراكز مغلقة ومد ساعات العمل وتوسعة مستشفى العدان بزيادة طاقته الاستيعابية من الاسرة الى ١٦٠ سريرا.

سبعة اطباء في مركز طب الاسنان بالمستشفى الاميري قدموا استقالاتهم، بسبب تدني الرواتب وزيادة المراجعين التي يصل عددها الى اكثر من ٣٠ حالة للطبيب الواحد، وهؤلاء الاطباء من الاختصاصيين في عيادات التقويم والتيجان والجسور. (كما جاء بالخبر المنشور في جريدة الانباء).

الرابط بين تلك الظواهر المختلفة، ان هناك مشكلة في القطاع الصحي، لا احد يريد الاقتراب منها، لمواجهتها، بل يكتفون بالاشارة اليها والشكوى منها.

وموضوع المشكلة، يمكن تلخيصه بالتالي:

١. زيادة في السكان، تخلق حالة ازدحام شديد وتمس بالخدمة العلاجية. ٢. انخفاض رواتب الاطباء غير الكويتيين والاطباء الكويتيين الاختصاصيين لا يغطون حاجة الخدمات الصحية المتكاثرة.

٣. استقالات اطباء ذات كفاءة عالية والتوجه للقطاع الخاص، الذي يعاني من مشاكل عويصة، اولها عدم تطبيق القانون على الجميع بسواسية (وخصوصا على الاطباء غير المتفرغين لهذا القطاع).

ولو وضعنا كل حالة، على التشريح، لوجدنا عددا من المعوقات لها اول وليس لها اخر، ولكن حلها في النهاية يحتاج الى قرار ومتابعة والتزام بتنفيذه.

الكل يعلم ان الكثافة البشرية في حالة ازدياد وان ما تعاني منه المستشفيات، خاصة في المناطق الخارجية يعود الجزء الاكبر منها، الى ان هناك هجمة بشرية لا يوازيها استعداد وكوادر واجهزة في المستشفيات.

من تلك الاسباب مثلا، لماذا الاصرار على اغلاق المجمعات الصحية في كل مناطق الكويت الساعة ١٢ ليلا، والذي يدفع بالمرضى الى التوجه للمستشفيات التي تعاني اصلا من الاختناق، مع ان الامر لا يحتاج الا الى اجراء توفير الخدمة العلاجية بتلك المجمعات على مدار الساعة كما كان معمولا قبل الغزو، وبذلك يتم التخفيف بنسبة كبيرة من الازدحام في المستشفيات بعد منتصف الليل؟

والشكوى المستمرة، من نقص الاسرة بالمستشفيات والتدفق البشري غير الطبيعي على العيادات التخصصية يولدان حالات من الشكوى المتبادلة بين الطبيب والمريض، وهذا ما تؤكده ظاهرة الاعتداء على الاطباء، فلو كان هذا الطبيب مرتاحا في عدد المرضى الذين يعالجهم لكنا وفرنا الكثير من الاساءات ومع ذلك، فليس صحيحا القول دائما، ان الطبيب على حق، لان الشخص المريض لا يذهب الى الطبيب الا مضطرا وتحت الحاجة، فمن حق هذا المريض ان يعرف لماذا يعالج وما هي اسباب مرضه، وان تعطى له الفرصة للوقوف على حالته، فالعلاج نصفه معاملة واسلوب والنصف الاخر ما يتطلبه من ادوية وخلاف ذلك.

ان الخلل وفقدان الثقة بين الطبيب والمريض لا يجوز تحميلها فقط على المريض، فماذا حدث تعد او اهانة من قبل اي مواطن فجهات الامن والقضاء كفيلة بحله وحوادث الاعتداء على الاطباء التي سمعنا بها واخرها في مستشفى العدان اثبتت ان الطبيب ليس دائما على حق ولاجل ذلك، مازال المسؤولون يتذرعون باسباب مالية، تعيقهم عن تنفيذ المراكز التخصصية في المناطق ذات الكثافة البشرية، مع ان هناك الكثير من الاموال التي تصرف على مشاريع وهمية ليست لها قيمة فعلية، فلماذا لا يتم الاسراع بالمباشرة ببناء هذه المراكز التخصصية؟

والحديث عن هذا الشأن بالتحديد، يجعل المرء في حيرة من امره، او كما يقولون ان في فمي ماء، وان جوهر المشكلة يكمن بنقص الخدمات والنقص بعدد الاطباء الاختصاصيين، الذين يعانون من ازدواجية الموقف وتطبيق القانون من قبل الوزارة والكيل بمكيالين تجاه البعض الذين يزاولون وظائفهم القيادية في وزارة الصحة، ويستغلون هذا المنصب، لجلب المرضى الى عياداتهم الخاصة، وهم معروفون جيدا للوزارة واركانها، ومع ذلك يتغاضون عنهم ولا يطبقون بحقهم القوانين، ما يطبقونه على غيرهم وهم الاكثرية، مع ان القانون واضح بعدم جمع الاختصاصي الذي يعمل خارج الدوام الرسمي بين عمله في العيادة الخاصة ومنصبه الاداري بالحكومة... ويكتفي في هذه الحالة بدرجته او منصبه العلمي (اختصاصي - اخصائي او استشاري) - ولكن ماذا نقول اذا كانت الوزارة لا تنظر لهذا القانون الا بعين عوراء.. فتطبق على من تشاء، وتترك من تشاء يسرح ويمرح كما يريد وهنا نود الاشارة الى ان القانون يمنع على اي طبيب يشغل موقعا قياديا، كرئيس قسم او وحدة او مركز او ادارة بوزارة الصحة، ان يزاول عملا خاصا، او يفتح عيادة خاصة له، كي لا يستغل موقعه «بتسريبه» المرضى الذين يذهبون للمستشفيات الحكومية الى عيادته الخاصة او العكس، ولذلك حدد القانون ان يكون الطبيب بدرجة اختصاصي - او استشاري دون منصب اداري لكي يسمح له بمزاولة المهنة خارج اوقات الدوام الرسمي وفتح عيادة خاصة لكن الواقع يقول ان هناك تساهلا مع مجموعة معينة، بينما تقوم الوزارة بتطبيق القوانين وبشدة على القلة او كما قال القائل «اذا حبتك عيني ما ضامك الدهر».

فكيف يستقيم امر الصحة، اذا كانت قوانينها لا تطبق على الجميع بعدالة، واذا كانت عاجزة عن توفير الكوادر الفنية العالية، او كيف يستقيم امر الوزارة، اذا كانت نظرتهم الى المواطن، انه مازال تحت سن الرشد ولم يبلغ بعد درجة النضج ايا كان موقعه وخبرته ومستوى كفاءته كي يحظى بتشريفهم وتبريكهم ليمنحوه صفة «المواطن الصالح» بمقاييس خاصة وضعوها لانفسهم ويتعاملون بها مع سائر المواطنين؟ والحديث بقية.

د. ابراهيم بهبهاني

اسرانا.. ننتظركم في كل عيد

بقلم: بهيجة اسماعيل بهبهاني

●● لن تعم الفرحة وطننا الا بعودة فلذات الاكباد، استجابة للنداءات والدعاء والعبادات في هذا الشهر الفضيل.. فمتى يستدل العيد الى الكويت فيعيد لها اسراها الاحياء وتحتفل بعيدها الكبير؟ ●●

***

لكل شهر من ايام السنة احداثه ووقائعه التي تشغل الانسان نفسه في كثير من الاحيان محاولا ارضاءها وتوفير كافة احتياجاتها باذلا اقصى جهوده من اجل اسعاد هذه النفس وملئها بالامل والهناء.. الا ان شهر رمضان الفضيل ينفرد دون بقية الاشهر بانشغال الانسان عن نفسه بارضاء الخالق عز وجل من خلال الالتزام الجاد باداء الفروض الدينية في النهار وقيام الليل للعبادة.. متحملا برضا نفس وسعادة التخلي عن مباهج سلطان النوم من اجل كسب مرضاة الرب واداء الواجبات واقامة الفرائض والسنن التي تقربه من الله سبحانه وتعالى.. وتمتد هذه الروحانية الى علاقاته بالاهل والاصدقاء، فالتزاور معهم والتهادي باصناف الطعام المتعددة والسؤال عن امورهم عادات متميزة في الشهر الفضيل.

وكذلك من التقاليد الاجتماعية المميزة لهذا الشهر الكريم «ليلة القرقيعان» في منتصفه حيث يستعد لها الاهالي كل حسب امكاناته.

وقد ميّز الخالق عز وجل هذا الشهر الفضيل من دون اشهر السنة الهجرية «كل عمل بن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به» فالصوم فرض يعتبر في حقيقته علاقة خاصة بين الانسان وخالقه.. والانسان في هذا الشهر الفضيل يطهر نفسه من اثامها وينقي سريرته من وساوسها ويمنع طواعية وحبا هذه النفس من تحقيق مطالبها وارضاء شهواتها، وهذا هو الجهاد الاكبر في الدنيا بان يقاوم الانسان شهوات النفس ويلزم هذه النفس حدودها المتفق عليها شرعا ارضاء لخالقه وطاعة لاوامره واجتنابا لنواهيه.

وللشهر الفضيل مكانة خاصة في الدين الاسلامي فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «عمرة في رمضان كحجة معي». حيث ان النفس البشرية والتي تعودت في بقية اشهر السنة على التمتع دون قيود بمباهج الحياة - بالحلال او الحرام - يصيبها الاجهاد والتعب الشديد حين تغير من عاداتها وتكبح جماح هذه النفس وتمنعها من ممارسة احتياجاتها التي كانت لها عادة يومية لا تستطيع عنها فكاكا! ومن هنا نجد ان القدرة والقوة لدى النفس البشرية على الالتزام بالشريعة الاسلامية واتباع القوانين الوضعية موجودة.. ولكنها بحاجة الى من يوفر لها المجال لكي تؤدي المطلوب منها ولمن يتيح لها الفرصة لكي تؤثر ايجابيا على النفس البشرية.

فالشهر الفضيل بما له من مشاعر روحانية تسود كافة الدولة باجواء دينية يعمل على تنمية شعور الفرد «بالرقابة الذاتية» حيث يجد من حوله التزاما من الجميع: الاغنياء والفقراء من مختلف الطبقات والمناطق كلهم ملتزم باداء الفريضة الدينية بالمساواة والعدالة.. فالصيام يؤديه الجميع ملتزمين بوقت محدد في الافطار والامساك والصلوات المفروضة وركعات السنة يقوم بها جميعهم في وقت واحد مع التزامهم كافة بالامتناع عن احتياجاتهم الجسدية طوال فترة الصيام.. فلم يخصص الخالق عز وجل فترة صيام للبشر تختلف مدتها تبعا لجنس او لون او طائفة او منطقة..!

وسرعان ما ينسى البشر الحكمة من الصيام.. كتناسيهم الحكمة من العمرة والحج.. والمتمثلة في ان البشر جميعا متساوون امام الخالق عز وجل فلا فرق لعربي على اعجمي الا بالتقوى، ولن يدفع العذاب عنهم ميزانهم الدنيوية.. بل يرفع الله درجات الذين امنوا وصدقوا الله ما عاهدوه عليه.. فمتى يرجع البعض من العمرة او الحج.. سرعان ما يعود الى ممارسة امور دنيوية تدل على عدم فهمه لمغزى الحج او معرفته بجوهر هذه العبادة، فتجده يتعالى على الناس الذين هم دونه بالمركز في العمل او اقل منه مالا او رتبة اجتماعية.. ويتناول سيرتهم بالذم والسب والنقد (غير البناء) لغرض في نفس يعقوب! ويرجع البعض من النساء لاقامة حفلات الاستقبال المختلطة.. ويلطخن وجوههن بالالوان الصارخة ويلقين بالحجاب بعيدا.. فهن يتخذن من هذه الفريضة الجليلة وسيلة للتفاخر والتعالي على الاخريات بقدرتهن المالية على اداء العمرة عدة مرات في العام الواحد!!.

وهكذا يعتبر العيد بالنسبة لبعض الصائمين.. الذي يقهر نفسه ويلزمها حدود الدين والقانون خلال شهر الصيام ارضاء لمكانته في المجتمع وليس ارضاء لرب العالمين.. فتجده في اول يوم للعيد السعيد يستقل الطائرة الى اراضي الله الواسعة يمارس الموبقات على انواعها مما يدل دلالة واضحة على ان اداءه لفريضة الصوم كان كسبا لرضا الناس استعدادا لجولات انتخابية او تحقيقا لمصالح دنيوية.

«صلى المصلي لامر كان يطلبه فلما انقضى الامر لا صلى ولا صام»

ان هذه الامور تبين ان الفرد ان لم تردعه نفسه وتمنعه من الرذائل وتلزمه باداء فروضه الدينية واعماله الدنيوية فانه كما يؤدي تلك الفروض الدينية كمظهر اجتماعي فانه سيؤدي اعماله الدنيوية كذلك كسبيل الى توفير احتياجاته الذاتية دون احتياجات الاخرين كمجتمع!

فاعداد الفرد يتطلب تكاتف الجهود من اجل ان تشع انوار الشريعة الاسلامية في النفس البشرية بحيث تعبد الله وكانها تراه، وتؤدي واجباتها الدينية والدنيوية محتكمة هذه النفس بنفسها الى كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه!! فكما في شهر الصيام يضطر الفرد الى الالتزام - ولو ظاهريا - بفريضة الصوم عن ارواء الشهوات الجسدية.. فانه كذلك اصبح في انجازه لاعماله الدنيوية (وظائف حكومية او شركات اهلية او تجارة) يتمسك بالاخلاقيات ظاهريا لكسب ثقة المواطن او ارضاء رؤسائه او تحقيق مآرب شخصية له.. وحين يهل عيد الفطر السعيد وتبيح الشريعة الاسلامية لهذه النفس ارواء شهواتها - بالحلال - ليل نهار.

فان الفرد يندفع من حدود الحلال الى دنيا الحرام يرتوي من ملذات الدنيا فكأن اداءه للفرائض الدينية والتزامه باوامر الدين ونواهيه مقتصر على وقت محدد او شهر معين!

ان هذه الممارسات هي الدافع الرئيسي للفرد في المجتمع لكي يكون له «الكرسي» كالعيد السعيد.. يستغله لارواء احتياجاته المعنوية والمادية بعد صوم طويل عن تحقيق رغباته عند وجوده كموظف عادي لا حول ولا قوة له.. حيث كانت له الوظيفة هذه كصوم الشهر الفضيل عليه خلالها الامتناع عن امور عدة - ولو ظاهريا - حفاظا على مكانته وتقربا لرؤسائه وليس لله سبحانه وتعالى او خوفا من عقابه!

فها هو العيد يهل علينا في الكويت «باية حال عدت يا عيد؟».. ونفوس الكويتيين حبلى باليأس والاحباط.. فاسرانا ما زالوا.. وككل عيد مضى منذ عام ١٩٩٠ في ظلمات سجون طاغية العراق! لقد ذرفت الكويت كلها دما بدل الدمع حين عرض التلفاز لقاءات مع عائلات الاسرى ليعرف العالم كله الالام النفسية الرهيبة التي تركها طاغية العراق وجنوده التتار كالوشم في نفوس الكويتيين! ان تعاطف البعض القليل من ابناء الدول العربية مع الحصار الدولي على شعب العراق ليدل دلالة واضحة ان العيد السعيد هلّ عليهم. فبعد معاناة تلك الدول المتعاطفة مع «اطفال العراق» من اوضاعها السياسية والاقتصادية السيئة والتي كانت كمعاناة الصائم في لهفته على الممنوعات المفطرات.. اقبل عليهم «عيد» المجرم صدام حيث امدهم بالعيادي المتمثلة بالدعم المالي والسياسي.. فكان منهم نسيان روحانية الشهر الكريم وفضله وخيراته.. فقط لان العيد هلّ عليهم بالعيدية الضخمة والكراسي الوثيرة..! فهل كان هذا موقف هذه الشعوب لو انها ذاقت ما ذاقه الشعب الكويتي الابي من ظلم وقساوة ووحشية الجار العربي المسلم والذي كانت له الكويت ظلا وظلالا ايام الفاقة وسنين الجفاف؟

فهل اصبحت سياسة هذا العصر هي قيام الفرد - في فترة صيامه المتمثلة بحرمانه من ملذات الدنيا - بالالتزام بالاخلاقيات الاسلامية والقوانين الوضعية - وحين يهل العيد السعيد - (الطمع في المناصب والرئاسة والحاجة الى المال والجاه) - يضرب بهذه وتلك عرض الحائط؟

لقد ساهمت الكويت بالروح والمال من اجل اعلاء شأن الامة العربية وما زالت تعطي الكثير والكثير بكل اخلاص ووفاء حيث تشهد قارات العالم الخمس بان الكويت السباقة دائما والاولى ابدا في المساعدة لاعمار الدول العربية والاسلامية فالمساجد ودور الرعاية الصحية والسكنية والتعليمية وباموال كويتية (حكومية وشعبية) تتلالأ كنجوم ساطعة في سماء الاعمال الخيرية! فلماذا هذه الدول وهؤلاء الافراد لم يظهروا التعاطف مع الشعب الكويتي - وخير الكويت يعمر ديارهم - حين منع النظام العراقي مياه دجلة والفرات عن اهل الكويت طوال تاريخها!! فلماذا لا يتعاطفون معنا نحن الكويتيين «واياديناا» البيضاء ترعى شعوبهم بكل حب ووفاء.. مع صرخات زوجات وابناء اسرى الكويت في سجون طاغية العراق دون ذنب اقترفوه الا اذا كان حب الوطن ذنبا لا يغتفر؟!

ان شهر الصيام يهدف الى تدريب النفس على قهر مشاعر الحسد والتباغض والكراهية في نفوس البشر وتدريبها على فعل الخير والابتعاد عن المعاصي حتى اذا هل العيد السعيد، فان هذه النفس بعد هذا التدريب الشاق ومعرفتها بحاجة المحروم واحتياجات الفقراء والمساكين.. تسارع في عمل الخير ومساعدة المحتاج وفك كربة المبتلى لا ان يهل العيد «السلطة والمال والجاه» فينسى الفرد ما عاناه من الام الحرمان من ملذات الدنيا اثناء فترة الصيام ويتناسى الهدف النبيل من العبادات ويتمرد على اوامر الدين ويتمتع بحقوقه ويتجاوزها الى التمتع بحقوق غيره والتعدي على الاخرين بالقول او الفعل!

ان الكويت باسرها، اميرا وحكومة وشعبا، اقسموا امام الله وعاهدوا هذا الوطن ووعدوا اهالي الاسرى حقا بان الفرحة لن تعم الكويت ولن يتردد صداها في الانفس جميعها الا مع عودة فلذات الاكباد من ظلام السجون العراقية.. والكويت تضع دوما عودة الاسرى من اولوياتها.. فها هي وبرعاية اميرية كريمة تقدم لهم كافة اوجه الرعاية المعنوية والمادية.. وتحيطهم بكافة الوسائل وبجميع السبل بما يخفف لوعتهم.. فهي لهم اليد الحانية، التي تمسح بدموعهم السخية لغياب فرد من اسرهم ونسأل بعض الاصوات العربية هنا: من يستحق اكثر العطف والتعاطف، اطفال الكويت الذين يفتقدون اباءهم ويتعذبون في اليوم الاف المرات منذ ٧ سنوات ونفوسهم ما زالت مشوهة من الجرائم التي مارسها النظام العراقي بحقهم وحق ابائهم وامهاتهم من اعتداءات وحشية واعدامات دون محاكمات.. وسرقات للاعراض والاغراض، ام اطفال العراق الذين وضعهم الطاغية صدام دروعا بشرية ليحمي نفسه واهله بهم؟ هل يعرف اطفال العراق ان الكويت دفعت اموالا طائلة من احتياطي اطفالها الى الطاغية صدام لاعمار العراق وابناء دور العلم والرعاية الصحية بها لكي يتعلم اطفال العراق.. فحولها الطاغية الى حساباته السرية في بنوك العالم ضاربا عرض الحائط بحاجات اطفال العراق ومستقبلهم؟ عُدت يا عيد.. واسرى الكويت ما زالوا صائمين عن ملذات الدنيا الحلال.. يفتقدون الاوطان.. ويعانون من ظلم اخوان لهم في العروبة والاسلام فمتى يا عيد تقبل علينا نحن اهل الكويت الملتزمين في رمضان وغيره من الاشهر باوامر الدين ونواهيه ومعك لنا اجمل عيدية.. اسرانا الاحياء؟!

عبدالناصر.. الحضور في الغياب

بقلم: محمود حربي

●● نشرت «القبس» مجموعة من وثائق وزارة الخارجية البريطانية بمناسبة مرور ٣٠ عاما عليها، وترافق النشر مع مرور ٨٠ عاما على ميلاد جمال عبدالناصر ومن دون قصد فقد انصفت هذه الوثائق الرجل واثبتت كم كان مزعجا للغرب بشكل عام ●●

***

صعد جمال عبدالناصر الى زعامة الوطن العربي على اكتاف الجماهير من المحيط الى الخليج تأثر بها وتأثرت به وعلقت معه احلامه وانجازاته منذ ان قاد الثورة في يوليو ١٩٥٢ وحتى الهزيمة في يونيو ٦٧ وخرجت تطالبه بالاستمرار والعدول عن الاستقالة في ٩ و١٠ يونيو ثم خرجت تشيعه بالدموع الغزيرة في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ يوم رحيله.

لقد استحوذ جمال عبدالناصر على هذا القدر من الحب والوفاء والاعجاب من الجماهير العريضة.. ومازلنا حتى اليوم نتذكر الزمن الجميل الذي كان يقف فيه الزعيم يخاطب الجماهير العربية. فعبد الناصر مازال رمزا لكل ما هو قومي ووطني وشريف.. ولقد حاولت كل قوى الشر تحطيمه حيا وميتا فلم تستطع ولن تستطيع.. فالشعوب الحية لا تنسى الرموز الشريفة في مسيرتها والعرب لن ينسوا لحظات الكبرياء التي عاشوها مع ناصر، ولن ينسى تلاميذ مصر فرص التعليم المجاني التي حصلوا عليها والانظمة كثيرة لكن القائد لا يتسع [illegible]

وبمناسبة الذكرى الثمانين لميلاد جمال عبدالناصر ظهور وثائق الخارجية البريطانية التي تم الافراج عنها ونشرتها جريدة «القبس» على صدر الصفحات الاولى وقد كشفت هذه الوثائق بما لا يدع مجالا للشك كم من المؤامرات حيكت ضد جمال عبدالناصر ومحاولة اسقاط النظام الوطني الذي يقوده باعتباره الخطر الوحيد الذي يهدد المصالح الغربية في المنطقة حتى بعد هزيمة ١٩٦٧ ومحاولات الضغط على الادارة البريطانية لتشويه صورة ناصر والاساءة اليه. الوثائق البريطانية كشفت ايضا عن تخوف الحكومة البريطانية من استمرار عبدالناصر في قيادة التيار الوطني في العالم العربي بمساعدة قادة الثورة الجزائرية، كما كشفت عن الخطط البريطانية الخاصة [illegible] العمل على اثارة دول معينة ضد زعامة عبدالناصر العالم العربي وعمدت تلك الخطط الى التاكيد على ان العروبة فشلت في الدفاع عن الارض والكرامة والى قبول التسوية المطروحة لازمة الشرق الاوسط.

وتتحدث البرقية رقم (١٠٥١) التي ارسلتها الخارجية البريطانية في ١٦ يونيو ١٩٦٧ على اهمية اضعاف جمال عبدالناصر خصوصا في الدول العربية.

وهذه الوثائق تكشف واحدة من المحاولات الكثيرة داخليا وخارجيا ومن تيارات وتنظيمات شتى بعضها يصبغ الدين او ارتبطت باجهزة غربية او اسرائيلية للاساءة لسمعة هذا الرجل وتشويه صورته ومازال بعض السذج يتصرفون وراء هذه الحملات المغرضة حتى يومنا هذا.

ومع مرور السنين وظهور الكثير من الوثائق خاصة في الغرب.. فان التاريخ سينصف جمال عبدالناصر وابسط ما سوف يقال عنه.. انه كان رجلا تحمل المسؤولية باستماتة [illegible]

قوس المطر

رفض للتطبيع ام رفض لتحمل المسؤولية؟!

نقتبس مباشرة من تقرير ثقافي نشرته «القبس» يوم ١٩٩٨/١/١٢ (ص٣٤) «اكدت د. سناء عبداللطيف ان دراسة تطور اتجاهات ادب الاطفال في اسرائيل امر ضروري لمعرفة تطور الافكار والمعتقدات والنسق القيمي الذي يحتوي عليه مضمون الادب الموجه للاطفال في اسرائيل، بالاضافة الى التعرف على تطور مفردات الصراع العربي - الاسرائيلي وتصويره في ادب الاطفال الاسرائيلي».

واعقب هذا المقتبس تفصيل تاريخي لنشوء وتطور ادب الاطفال الاسرائيلي، وخاصة من حيث اشراكه كسلاح تربوي عقائدي تحارب الصهيونية به القومية العربية.

من الذي يمكن ان يقف ضد هذه الدراسة، وضد هذه المعرفة بلون من الوان الادب الصهيوني؟...

هل يمكن ان يكون ثمة من يقف ضد هذه الدراسة وهذه المعرفة؟

بالاحرى، هل يمكن ان توصم هذه الدراسة بانها «تصب في قناة واحدة هي قناة التطبيع مع اسرائيل في اخطر فروع الادب وهو ادب الاطفال»؟ هل يمكن ان يخطر لعقل سليم ان يحذر من «ان هذا الاتجاه له عواقبه الوخيمة على مستوى وعي الطفل العربي الذي ينشأ في هذا المناخ على ان اسرائيل هي بلده الثاني وان الدفاع عن الحق العربي ما هو الا ارهاب وتعكير لصفو العلاقة بين العرب واسرائيل»؟

ندرس ادب الاطفال الاسرائيلي، ونخرج بخاتمة هي انه موجّه ضد العرب، ويغرس الكراهية للعرب في نفوس الاطفال اليهود، ويصم العرب بالتخلف والارهاب... ثم ننقل ما اكتشفنا للطفل العربي.. فكيف يجنح الطفل العربي بسبب ذلك الى اعتبار اسرائيل وطنه الثاني؟ هل هذا كلام عقلاء؟

نتمنى على السيد سمير عبدالباقي الذي رفع سيفه ضد طواحين الهواء ان يشرح لنا كيف يمكن لمعرفتنا بالعدو ان تجعلنا نحبه ونعشقه ونتقمصه. بصورة خاصة نتمنى عليه، وهو صاحب الكلام السابق الذي اقتبسناه في الفقرة الخامسة، ان يشرح لنا مشكورا كيف خلط عقله بين معرفة ادب العدو وبين التطبيع مع العدو.

هل تعني معرفة العدو (وهي واجب وضرورة قوميان ووطنيان واستراتيجيان) زيارة اسرائيل والتغزل بمفاتنها الثقافية على نحو ما فعل علي سالم؟ وهل تعني انها شيء واحد هي وزيارة السادات الراحل للقدس واعلانه من هناك عن بدء عهد التطبيع مع اسرائيل؟

لا يمكن للمرء ان يصدق ان معرفة الادب الصهيوني، والاسرائيلي بشكل خاص، تعني بالضبط تطبيعات انور السادات وعلي سالم. وفي الحقيقة فان المرء يحار في تفسير هذه النطنطة اللسانية النشطة الكافرة ضد مجهود ثقافي عربي كان يجب ان يبدأ منذ قيام اسرائيل على الاقل، وهو: اعرف عدوك.

كيف يصير الجهل بثقافة اسرائيل، وعنصريتها، واساطيرها الزيفاء، نضالا وجهادا ضدها؟ هل قرأ السيد سمير عبدالباقي كتب بنيامين نتانياهو، التي ترشح حقدا وتوسعية وضلالا واحتقارا للعرب، واحس بعدها بان اسرائيل هي بلده الثاني؟ هل قرأها وأحس ان التطبيع قد اخذ يسري في عروقه اليعربية؟

ان لا عقلانية هذه الردود، و التشنج اللغوي الارهابي الصادر ضدها، يضطران المرء الى افتراض غايات وراء التهديد بلافتة التطبيع، لا علاقة لها فعلا بنضالنا ضد الاستعمار الصهيوني.

فهل تكون هذه الغايات كسب شهرة غير مستحقة، مثلا؟ ام الوثوب الى وظيفة جيدة في وزارة ما؟ ام العلو في مراتب السياسة والثقافة؟

كائنا ما كان الدافع، يظل هذا الخلط المفجع بين ضرورة نضالية قومية هي معرفة العدو ووضع تطبيعي حاول السادات وخلفاؤه فرضه وفشلوا.. يظل في احسن الحالات غوغائية فجة، وبعدا عن العقل، ودفنا للراس في الرمال، وابتعادا عن تحمل المسؤولية.

د. هاني الراهب

محاكمة غارودي ومحاكم التفتيش

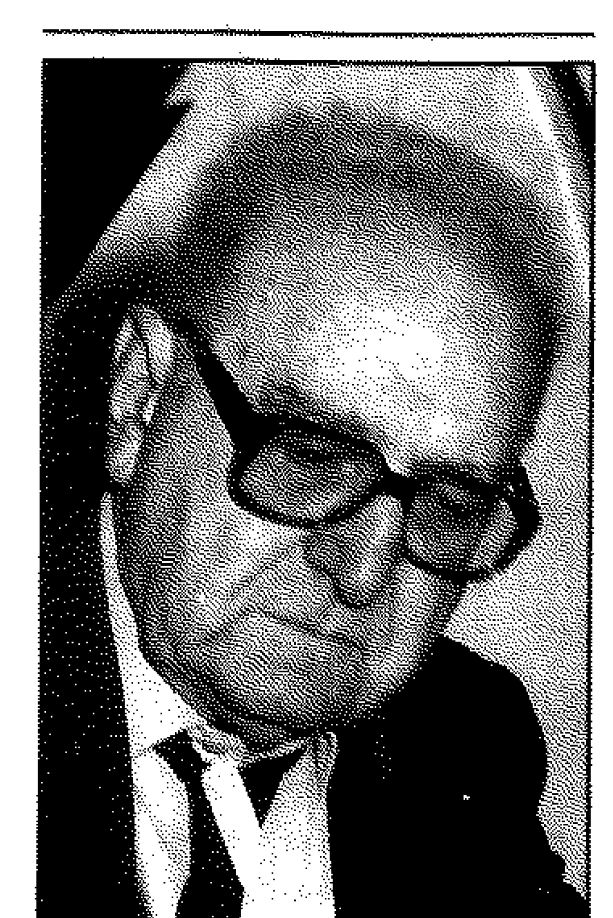
بقلم: بول شاوول

غارودي من جديد في الواجهة الديموقراطية الفرنسية لكن هذه المرة مع شخصية اخرى هي الكاتب الفرنسي اميل زولا.

غارودي يحاكم في فرنسا لانه تجرأ وشكك في ارقام ضحايا الهولوكوست من اليهود على ايدي النازيين. بل وتجرأ لا على التشكيك فقط وانما على بحث هذه المسألة «المقدسة»، والاقتراب منها ولو همسا او تمنيا. اي انه ممنوع على مفكر كغارودي ان يفكر في «وقائع» تاريخية ما، او اجتماعية ما تخص «شعب الله المختار» دون سواه من الخلق. واذا عرفنا ان العرب اول من دفع فاتورة «الهولوكوست» عبر اهداء المجتمعات الغربية الحضارية فلسطين لليهود ليقيموا عليها دولتهم الاسرائيلية، وعبر دعمهم لها وتقويتها علينا، عرفنا ما يعني التعرض لـ «مقدسات» «المحرقة» التي لاتزال الدجاجة التي تبيض «ذهبا» واسلحة ومستوطنات على اهل صهيون، فالمجتمعات الغربية التي قامت وسائل الاعلام وسياسات دولها بغسل ادمغتها واعتبار الضحية جلادا، وعرفنا ان الخوف من توضيح بعض «الحقائق» الملتبسة كي لا نقول المفبركة او على الاقل المبالغ فيها، قد يمس هذه «الدجاجة» المختارة من شعب الله المختار فتوقف بيضها الذهبي. اذا ممنوع على اي كان ان يفكر في اي مسألة تتصل بالهولوكوست وبارهاب الدولة الصهيونية وممارساتها اللاانسانية في فلسطين ولبنان وسوريا.. وعليه، فان كل متجرئ يتناول هذه المسائل لابد ان يتهم بمعاداة السامية حتى ولو كان مسلما او عربيا او مسيحيا او ساميا، فكما صادرت اسرائيل الارض ها هي تصادر «السماء»، وكما زورت التاريخ ها هي تزور الاصول.

غارودي حاول في كتاباته لاسيما كتابه الاخير مس هذه الجواهر واخترق بذلك «قوانين» فرنسية تحظر حتى التشكيك بارقام الهولوكوست او حتى «تقلل» من اهميتها، فكان ان منع منذ سنوات من اصدار كتبه لدى دور النشر الفرنسية، ومن الظهور في وسائل الاعلام، وحتى في الرد اذا تعرض للنقد وللهجوم. وقد رفضت جريدة لوموند الفرنسية نشر رد للاب بيار على بعض منتقديه، ورفضت كذلك ان يدافع غارودي عن نفسه في مقالات هوجم فيها على صفحاتها. انها قمة تجاوز ابسط الحقوق المدنية والصحفية والانسانية، واليوم يحاكم او حوكم وبين امام المحاكم الفرنسية، والمطلع على الصحافة الفرنسية يتأكد من تنصلها من شعارات الحرية والديموقراطية عندما يلمس كم التواطؤ رهيب، وكم التزوير ارهب، لاسيما عندما تصور بعض الصحف غارودي بمثابة ارهابي فكري لا يقل خطرا عن الارهابيين الدينيين والعنصريين في العالم. او لم يحصل الامر ذاته مع الاب بيار «قديس فرنسا» كما كانوا يسمونه، حتى، وفجأة، حاصروه بحملة مدبرة لتشويه صورته وتلطيخ سمعته ووضعه مع غارودي في خانة معاداة السامية لانه ايد، ولو همسا او غير مباشرة، حرية غارودي في البحث في المحرقة اليهودية.

واذا كنا نستنكر ما يتعرض له غارودي ونأسف لما آلت اليه «الليبرالية» الفرنسية، فاننا في الوقت ذاته، نأسف لوقوع المؤسسات الفرنسية الصحفية والقضائية والفكرية تحت ضغط الارهاب الصهيوني، وتحت ضغط العنصرية التي لن تقوى



● روجيه غارودي

اذا ما استمرت سوى مثيلاتها كالجبهة الوطنية التي يتزعمها لوبان، واشكال التطرف.

وهنا نتساءل: الى اي حد يتغلغل التأثير الصهيوني في نسيج الثقافة الفرنسية، ويهيمن ويتسلط عليها حتى تتخلى فرنسا عن جوهر وجودها الحديث بعد ثورتها «المجيدة»، وعن جوهر دورها الحضاري والتحديثي وتمتثل للابتزاز الصهيوني الرخيص، وتتنكر لمبادئها الاساسية؟

ولماذا يعد المعدون الخطط اذا لمواجهة لوبان باعتباره يهدد روح التسامح وينشر الافكار الفاشية والعنصرية، ما داموا لا يختلفون عنه في تعاملهم مع غارودي، بفاشية قانونية وباقنعة عنصرية مستعارة من بني صهيون؟

والمصادفة «الرائعة»، ان فرنسا بمثقفيها وسياسييها وصحافتها، تعتذر اليوم، من اميل زولا الذي دافع عن الضابط اليهودي دريفوس الذي اتهم بالتعامل مع الالمان، وتدين مفكرا فرنسيا له موقعه على مختلف المستويات الثقافية والسياسية والفلسفة الفرنسية. صيف وشتاء على سطح واحد: مع زولا تقدم فرنسا صورتها «البهية» التي تستمد القها من مسألة تخص «اليهودي» دريفوس، وفي الثانية تقدم صورتها القبيحة من مسألة تخص ايضا مسألة يهودية.. فكيف نصدق «مآثرها» الاولى ازاء «جريمتها» الثانية؟

انها الازدواجية المخيفة بين ادعاء المثل الديموقراطية والانسانية وبين الممارسة المناقضة. او لم ندفع نحن العرب اثمان هذه التناقضات الغربية غالية في ارضنا وتاريخنا ومستقبلنا؟

اليوم غارودي، وغدا ربما غارودي من نوع آخر او بالاحرى محاكم تفتيش اخرى.

سفسطة

تمارين لكتابة قصيدة نثر

وافتح المنجد على اية صفحة تشاء، وافتح لسان العرب وتاج العروس والقاموس المحيط واساس البلاغة والخ.. من معاجم اللغة وقواميسها واقتطف منها ما شئت من الكلمات بلا تعيين او تخطيط او ترتيب، اكتبها على قصاصات صغيرة ثم ضعها في كيس واخلطها خلطا جيدا.

والآن مد يدك في الكيس واخرج منه القصاصات كلمة وراء كلمة. وسطرها. نعم، سطرها على الورقة التي امامك، من اليمين الى اليسار او من اليسار الى اليمين، شاقوليا ام افقيا، متقاطعة او متوازية. واذا لم يعجبك كل هذا، فاقلب راس كيسك الى الاسفل وانثره نثرا على الطاولة ثم قم بتدوين الكلمات التي امامك، بلا تعين او تخطيط بل حتى وانت مغمض العينين كلمة لصق كلمة، ولا عليك، فكل كلمة تولد شرارا وابهارا وغرابة لحظة احتكاكها او اصطدامها مع كلمة اخرى تماما مثل احتكاك حجرين، وهذه الشحنة تختلف من حجر الى حجر ومن كلمة الى اخرى ومن يد الى يد لتجد بعدها انك قد انجزت كتابة قصيدة نثر باقل من ساعة.. وحين تتدرب يداك على سرعة اخراج الكلمات وتدوينها يمكن ان تنجز المهمة في نصف ساعة او عشرين دقيقة او عشر دقائق وهلم جرا. ليكون بامكانك ان تنجز ديوانا كاملا في يوم واحد بل ديوانا واحدا في ساعة واحدة، وقسم عمرك او ما تبقى منه على عدد الدواوين الشعرية التي ستنجزها ليصبح حاصل تحصيلك مكتبة شعرية لا اكبر منها في العالم تضاهي جناح الشعر في مكتبة الكونغرس الاميركية وجامعة اكسفورد في لندن ومكتبة الاسكندرونة في مصر جمعاء. لكن ارجوك يا صديقي وقد انجزت ما انجزت من فتح شعري لم يسبقك اليه الاسكندر المقدوني في فتح المدن والامصار، قالبا به عالي الشعر اسفله، ارجوك ان لا تكشف سر هذه الوصفة السحرية حتى لو طوقتك كاميرات الصحافيين وعصابات المافيا الشعرية، تجالد، واتركهم على حالهم يضربون اخماسا في اسداس ويدخنون السجائر ويطوفون على العرافات ليعرفوا سحر هذا التدفق الذي فاق شلالات نيكارا، دعهم يظنونك ساحرا هنديا هرب من مغارة بوذا او حاو من هواة اللعب بالكلمات او انك اخر سلالة الدنداني او استنساخ محفوظ قبل النعجة دوللي من المتنبي على الخنساء او شكسبير على ابيث ستويل، وهم يقرأون منك هذا الذي لا ارقى منه من جهة السفسطائيين قبل افلاطون وبعده، ولا اغرب منه من جهة الدادائيين قبل تريستان زارا وجماعاته وما بعدهم، ولا اخفى منه من هة الباطنيين الصوفيين وشطحاتهم قبل النفري وبشر بن الحافي والحلاج وما بعدهم، ولا اشكل منه من جهة الشكلانيين الروس قبل ياكبسون ومن بعده

واترك النقاد على حالهم يشرقون ويغربون في استقراء نصوصك وسبر اغوارها وكشف مجاهيلها وحل اشكالاتها واضاءة تاويلاتها ومتابعة تناصاتها وتقصي اليات وتحليل خطابها وقياس مسافة توترها وفجواتها. واترك المريدين يقلدون نصوصك استنساخا وتناصا وتلاصا وقد بهرهم هذا الفيض من الثراء اللغوي الذي لا يجف والسيل النصي التاويلي الذي لا ينقطع

واترك الصحف ودور النشر ورؤساء الندوات يتسابقون اليك وقد راوا ان نصوصك تصلح لكل المناسبات في المآتم والاعراس والمشاكلة والاختلاف والثابت والمتحول والاصول والمنهج والتلقي والتأويل والربيع والشتاء والحرب والسلم والفيضانات وانقطاع المواصلات وازمة الطاقة والاحزاب والباذنجان، كما انها لا تثير رقيبا ولا تحرك قارئا ولا تغيظ سلطة ولا تمس ثالوثا محرما ولا تنتقد شيئا ولا تقول شيئا ولا تفعل شيئا. وبالتالي فانها يمكن ان تمر عبر كل مقصات الرقابة من دون ان تتعرض لحذف او قص او بتر

وتعال نطبق ما قلته لك تطبيقا حرفيا، فاكتب وفق الطريقة اعلاه ما يلي «شباكه التي تشبه النسيان، يلم الظلال المهوية، ويتكور خلف بياض زنجي ولكن اين سيقف شبيهي؟ لقد اعترف لقاتله، ان هنالك لاسفل الفرات، صحراء كبيرة تزوجت نفسها انها الصحراء! على مبعدة من مخطوطات الالهة، هبطت، هبطت، بمفردك، ناثرا ارتخاءات الكلام، لكنها انبهرت.. قدر تعلق الامر.. بسبيلك العميق من هذا الزجاج، صنع عشبا، ورش البذر به، لتخفي السواد، والخ، والخ «بشباكه الذي تخفي السواد يلم الظلال المهوية قدر تعلق الامر بالصحراء الكبيرة التي تزوجت نفسها لتصنع عشبا من هذا الزجاج الذي يشبه النسيان بسبيلك العميق اعترف شبيهي لقاتله بمخطوطات الالهة اسفل الفرات صحراء هبطت ببياض زنجي»

وهلم جرا

ولكن قد يسألك سائل او قارئ: اين القصيدة في الانسان؟ او اين الانسان في القصيدة؟

واعد قراءة المقالة من الاسفل الى الاعلى او اعد تشكيل المقطع اعلاه وفق ما تشاء من اليمين اذا كنت يمينيا او من اليسار اذا كنت يساريا او عموديا اذا كنت بينهما، مع مراعاة حروف الجر والعطف وحركات الفتح والضم والكسر، ستدرك اول اسرار اللعبة، وهذه هي واحدة من ثمار تمارين كتابة قصيدة النثر للمبتدئين والتي يمكنك بعدما ان تجمع هذه التمارين لتؤلف منها كتابا تحت عنوان «كيف تتعلم كتابة قصيدة النثر في عشرة ايام من دون معلم»

عدنان الصائغ

رسالة الى سكان المريخ والى سكان الاوهام:

لا صوت يعلو على صوت الانسان

بقلم: احمد غانم

لا احد يعلم يقينا ماذا ارادت شهرزاد دقيقة الملامح بنا، او بشهريارها فارع الطول ليلة امرت قرينه العجيب شهرنار باحالة طائرته الخاصة المعدنية الى مركبة فضائية لا يشق لها غبار. لقد فقد شهريار الجديد اتزانه بعض الشيء، لكنه استعاده سريعا، فاستمرأ الاحلام مع رفيقته اللطيفة، كما انه لم يشعر قط بهذه «الرتابة» التي يعاني منها رواد الفضاء في رحلاتهم الفضائية. فهذه النقاشات الجديدة الحيوية، وهذه المحادثات الهادئة، وطابع الطرافة النسبي والجدة قد انعشت فؤاده، ولما عادا لجلستهما في مبتدأ الليلة الثانية والخمسين، عاودته اسئلته المناوشة المباغتة، فقال: عجبا امرك يا شهرزاد، تقيمين الدنيا وتقعدينها من اجل مجموعة من الاحجار تدق غلاف الارض، والارض في غفلة عن دنيا الناس، الا تكفين البشر مطمئنين من هذه الناحية الى حماية السماء، او القدر او الله لارضهم، وتاخذ بك احلامك الى كونها كفيلة باحداث دافعية مؤثرة، تستطيع ان تقود شجرة معرفية مختلفة السمات، وبما يدفع الناس الى تبني اطروحات جديدة في الفكر والسلوك والادارة والفنون وغيرها، الا ترين البشر في اكفان او احضان الغلاف الارضي دودا يسعى، وصراعات ديدان، وبين كل عازف منفرد يغني لليلاه او بلواه، واذا كان الناس وعلى حد تصورك لم يحفلوا كثيرا او قليلا بالتاريخ، تاريخهم، فهل هم يحفلون لحادثة فضائية تبدو لهم ولحواسهم متوهمة، حادثة اذا التقموا بحديثك الشيق، قد تظهر لهم او لبعضهم في حياتهم، وقد لا تظهر على الاطلاق، فماذا يدفعهم الى الحماس وتبني وجهة نظرك ايتها الحسناء؟!

وهنا حدجت شهرزاد دقيقة الملامح اليه والتفتت عليه، ان اعاد لرفيقها لكنة الارضية المتفاخرة، فاستعاد شيئا من طبيعته المجادلة المناكفة، وها هي تجيب في هدوء لم يتوقعه، فتكاد تغيظه:

لا شيء.. لا اتوقع شيئا.. ولا انا بي رغبة الى شيء، ولا مصلحة شخصية لي في شيء.

ومضت لحظات صمت بينهما خيل فيها لشهريار ان الليلة قد انتهت كاسرع ما يكون، ولكن شهرزاد استدارت اليه قائلة: ولكن لا اظنك بهذا تستطيع ان تصادر حق البشر في التعرف الى وجهة النظر هذه وادراك وجاهتها، او تصادر حلمهم في تبني ما يشاءون لما يشاءون فحسابهم وحسابنا على الله. وما هي الا لحظات اخرى حتى استعادت كامل حماسها فتحولت الى الهجوم قائلة: ولكن ليس من حقك ابدا ان تحتقر او تشوه دعوتي هكذا، بين يدي هكذا، استمع الي ايها الشهريار الجديد القديم اللوام وانت تعلم جيدا ان هذه الاحجار التي تقذف الى الارض من الفضاء من كل جانب هي حقائق علمية، ولا يقلل من قيمتها ابدا، كونها تقع في خلاء البادية والبحار وانت تعلم انها في حقيقتها لم تكن سوى نذير او مجرد اشارة لتحديد الكثير من رسومنا وابنيتنا الارضية المادية منها والفكرية، وانت تعلم ان الرهان الكبير على القرن الحادي والعشرين يقع بين حدين، اما الايغال في استراتيجيات العدوان ونظرية المجال الحيوي للدول، واستهلاك القوى البشرية بين الدفع والمقاومة، انشقاقات جديدة وتحالفات جديدة، وخصام لا يتوقف، او الامل في استنهاض افاق جديدة للمعرفة واستنهاض فروسية جديدة تعتمد اساسا تصورا بناء يوجه للحفاظ على الارض، والتنمية الشاملة للمجتمع، وبما يليق بالكرامة الانسانية ويليق بالنمو المتفاقم للذكاء الانساني وروح المصارحة العالمية، ولقد شرحنا هذا بما يكفي ولن اعيد الشرح، ولكن يجمل بي هنا ان اشكر لك السؤال وما يتيحه لي من اضافات هامة، فلقد عرف التاريخ البشري الكثير من قوى الصقور التقليدية من العسكر والساسة الذين ادمنوا لعبة الحرب، وادارو خمرة النصر المسكرة في كؤوس العقول البشرية ظلما واجحافا، كما شهد القرن العشرون صقورا جددا من الاداريين «الاكفاء» الذين اداروا خمرة المكسب الكبير في عقول الدول والمؤسسات وبغض النظر عن الانعكاسات السلبية لهذا الكسب الكبير بالخصم من الامن الاجتماعي او الامن البيئي او التشققات والاهتزازات الاجتماعية والسكانية، ويعني هذا بصراحة شديدة ان حضارة القرن العشرين صارت تفتقد الضوابط الانسانية، ويحضرني في هذا ما نعت به برنارد شو الدنيا الجديدة، حيث وصمها بانها مرت من البربرية الى الانحلال من دون ان تمر بعصر من الحضارة، وفي غيبة هذا الاختفاء التدريجي للقيم الانسانية يجري تهديد الملايين من البشر والهائهم بالغبار الكوني وتعرف الانانية الجديدة بعصر الفضاء وجعله «عنفا قوميا» وحلما ارضيا جنبيا وهنا يبرز الى الساحة صفوف من العلماء يستطيعون ان يبيعوا ميزانيات الارض السبع في سبيل انتصارات فضائية بائسة، وهذا هو الخطر الاعظم في القرن الحادي والعشرين مما يدفع الى الخشية القائمة بان المشكلات الفعلية في الارض ستظل تتفاقم في هذا القرن الآتي، وقريبا، اذا كانت البشرية قد عرفت كثيرا وخبرت مثل هذا الشعار: «لا صوت يعلو على صوت المعركة» مرة بالحق ومرات بالباطل، فقد عرفت ايضا هذا الشعار «لا صوت يعلو على صوت الشعب» وكم من جرائم ومهازل ارتكبت تحت ظل مثل هذا الشعار البراق وها هي الآن تطل (هذه البشرية) وهي لاتزال تترنح تحت وطأة القرون الخوالي وتلج دنيا جديدة شعارها «لا صوت يعلو على صوت غزو الفضاء» ولا تكلفني هنا اكثر او ابالغ فمنذ اكثر من عشر سنوات بدأت القوى الكبرى تخطط لاستكشاف المريخ برواد فضاء في رحلة تستغرق ثلاثة اعوام، وذلك تحت المسمى الجذاب «غزو المريخ» وحددوا لهذا العام ٢٠١٩، وبقية البنية في القائمة مستعمرة بشرية كبيرة ويتم هذا بمعاونة عشرين دولة، وبجهود ما يزيد عن عشرة آلاف عالم ومهندس بتكلفة قدرها ٤٠٠ بليون دولار من الطرف الاميركي وحده وانظر هنا الى تفكير جمهرة من العلماء، هؤلاء المخمورين برياح عصر الفضاء، يقول العالم الفلكي د. هايتز الآتي: «اذا كان جو المريخ حاليا شديد البرودة وجافا، والتركيب الكيميائي لسطحه لا يسمح بوجود حياة عليه، فانه يمكن وضع بطاريات ليزر ومرايا كبيرة القطر على مدارات قريبة منه، لاذابة غطاء الجليد على سطحه، ولتنشيط الحرارة والنفس في جوه».

وهنا لنا كلمة، فابتداء لا اعتراض لنا على احلام العلماء ومهما اتسعت فانها بمثابة مفاتيح المستقبل، ولكن الامر للتفكير والتأمل هنا ليس الامر في مكاشفتي اولاهما: انه كثيرا بل وغالبا ما يسارع الساسة الى تبني اطروحات باحلام مكلفة، تبيع لهم سيطرتهم على الجموع بالاحلام الكبيرة المثيرة كما وتشغلهم عن القلق والشبهات والهموم الاساسية التي تطال المصالح والطموحات البشرية التقليدية ولا يجدون في انفسهم رغبة او همة الى تبنيها ولا تحقق لهم مجدا ارضيا بسبيل تطلعهم اليه.

وثانيهما: ما يقع اليه هذا «الهزل» والفرض المشهود باستغلال المعادن والصيد الشديد في المريخ مثلا، ونحن بعد لم نتعرف على ارضنا بما يكفي، ولم نكتشف على سبيل المثال شيئا يذكر عن ثروات المحيطات او الغابات الاستوائية والجليدية بل ونحن نفسد جو الارض ونسرقه ونلوث كل شيء فيها، ولا نبذل جهودا حقيقية لايقاف المشكلات المهمة وحل المشكلات المزمنة والمتراكمة، الثقافية والعسكرية والاجتماعية، بل لا يزال سكان المعمورة يعانون الخوف من الغد، ويعاني الكثيرون الجوع حتى الموت... وترى حقوق البشر الطبيعية في الثقافة او التعليم او الاسكان او الاستمتاع بحياة بريئة اهدافا غير مدرجة على دفتر الاحوال الدولية الا من قبيل ذر الرماد في العيون الرمداء. وهنا يحضرنا مرة ثانية صوت برنارد شو حين اشار الى راسه العاري والى لحيته الطويلة: «زيادة في الانتاج وسوء في التوزيع» ولكن الامر هنا ليس فيه اي قدر من المزاح. وهذه الالعاب المزقة لا ترى شيئا من امن الارض، الامن الحقيقي لسكان هذه المعمورة وبهذه الكيفيات وغيرها، فليس لنا ان نحلم في الغد القريب بالوفرة او العدالة او تحقيق السعادة لكافة البشر. ووسط هذه الصراعات المتتالية نرى الدول تتسارع فعليا وترفع يدها جزئيا او كليا عن فائدة الناس الحقيقية، او مصلحة الارض... امنا. وهنا لا بد وان نهتف بان الضرورة البشرية القصوى تحتم ان يتقدم الحكماء، او ان يتواضع الساسة في القرن الحادي والعشرين ويتعلموا شيئا من الحكمة وان تعاد تربيتهم حضاريا وانسانيا ومهما استطاع «البهلوان» القفز ببراعة فوق الحبال فلا يأمن طويلا ان يقع، والتغافل عن المشكلات الحياتية البشرية اسلوب غير امن، والنضج البشري وذكاء الامم يتفاقمان الى ذلك الحد الذي يجعلانه قادرا بدقة على تحديد: من اين تكمن مشكلة العالم؟!

***

وهنا تدخل شهريار المشاغب ثانية وقال: انك تعرضين مقدما برحلة المريخ في العام ٢٠١٩ حين ذكرت «انتصارات فضائية بائسة».

وهنا قامت شهرزاد من مجلسها وقالت: ما رأيك في استراحة ساعة تدعوني اليها، وبعدها اجيبك.. ايها المحاور.. المشاغب.

هوامش:

(*) قدر العلماء حرارة كوكب المريخ الاحمر في المتوسط بـ(-٤٠ درجة مئوية)، وهي كما سجلتها سفن فايكنغ الاميركية التي وصلت المريخ عام ٧٦ كالآتي: عند الفجر (-٨٥م) ترتفع وقت الظهيرة الى (-٢٩م) ويقول عنه د. فاروق الباز في تقديمه لكتاب سعد شعبان «الطريق الى المريخ» الآتي: من اهم صفات المريخ انه يشبه الى حد كبير صحراء الارض... ويشبه وديان الصحراء العربية. والرياح فيه تحدث العواصف الترابية [illegible] ١٩٦، ٢٣٣، ٢٧٣، ٢١٩.

● التصميم القصصي لكاتب المقال عن صورة فوتوغرافية من الربع الخالي بالسعودية العربية من تصوير اوسكار متري

رمضان مبارك

د. خالد المذكور:
لا يليق بالمسلم تضييع الوقت بما لا يفيد في هذه الايام المباركة

استضافت لجنة زكاة العثمان بمناسبة شهر رمضان المبارك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المذكور رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تهيئة الاجواء لاستكمال الشريعة الاسلامية، والاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الكويت حيث القى محاضرة شرح فيها فضائل هذا الشهر الكريم ورد على اسئلة المصلين. وقال الشيخ المذكور ان المسلم في هذا الشهر الفضيل يكون حاضر الذهن، مستريح الفكر، متوثب العقل، لانه لا شيء يلهيه في هذا الشهر الكريم سوى عبادة الله والاكثار من التهجد والعبادة والمسارعة في الخيرات.

واكد ان من فضائل هذا الشهر الكريم ازدياد جموع المصلين في صلوات الجماعة وخاصة في صلاة الفجر والعشاء والتراويح، وهذه نعمة من الله عظيمة، نرجو من الله ان يستمر المسلمون في ملء المساجد بالتواجد والذكر والعبادة وقراءة القرآن وحضور حلقات العلم مما يلقى في المساجد من محاضرات وندوات وخطب وارشادات.

واوضح ان شهر رمضان المبارك هو فرصة كبيرة للقيام بالركن الثاني من اركان الاسلام وهو فريضة الزكاة، حيث يلعب الصوم دورا كبيرا في ترقيق مشاعر المسلم وتهذيب وجدانه وضميره وسمو نفسه، فتراه اكثر تفكيرا باخوانه المحتاجين فيقوم باخراج الزكاة وتوزيعها على الفقراء في كل مكان، فيكون ذلك قوة للمجتمع وتماسكا له في الحاضر والمستقبل.

واشاد الشيخ المذكور بالصائمين المصلين الذين يعرفون كيف يقضون شهر رمضان المبارك بالاكثار من الالتزام بالدين، حيث

■ من فوائد الصوم انه يرقق المشاعر ويهذب الوجدان

يكون رمضان فرصة لهم لترق نفوسهم وتشف مشاعرهم واحاسيسهم ويكثر لقاؤهم بالله عن طريق كثرة السجود والركوع والتهجد وقراءة القرآن والمسارعة في الاعمال الصالحة.

وشدد على خطورة انحراف بعض الناس خلال شهر رمضان وحتى من الصائمين، حيث يسهرون الليالي على المسلسلات الفارغة والاغاني الهابطة والجلوس في المقاهي وقتل الوقت بالكلام الضائع الضار مثل الغيبة والنميمة والهمز واللمز بالاضافة الى الاسراف والتبذير في الطعام والشراب، حتى صار الصوم عادة وليس عبادة، فهل يجوز ان يفعل المسلمون ذلك في هذا الشهر الفضيل؟

ووجه الشيخ المذكور نداء الى جميع المسلمين كي يتعاملوا مع هذا الشهر الكريم بما يليق به، حيث جعله الله شهر التهذيب وشهر العبادة وشهر الاخلاق وشهر التوبة، انه الشهر الذي تتميز اجواؤه بالرحمة والتعاون وصلة الرحم والتراحم والبعد عن المشاحنات وغير ذلك من قواعد الاسلام الخلقية، وان المسلمين جديرون بهذه الاخلاق نظرية وتطبيقا.

وقد قام فضيلة الشيخ المذكور بالاجابة عن اسئلة الصائمين وذلك لاثراء معلوماتهم وارشاداتهم الى الطريق الصحيح، وهذه الاسئلة هي:

● هل يجوز الافطار مع النصارى على مائدة واحدة؟

ـ لا باس بذلك فقد يكون وجودهم معك على مائدة واحدة دعوة لهم للاسلام واعطاء فكرة عن انسانية الاسلام وعن اخلاق المسلمين.

● هل للصائم ان يبيت النية كل ليلة ام في اول ليلة من رمضان؟

ـ يجوز تبييت النية في بداية شهر رمضان ولا باس في كل ليلة، وان نهوضه على السحور دليل نيته.

● ما حدود التعامل مع الزوجة في ايام الصيام من ناحية المباشرة الزوجية؟

ـ يجوز مباشرة الزوجة من حيث اللمس او التقبيل دون الجماع والامتناء في ايام الصوم دون الليالي لكن الاحوط ان يكثر من العبادة في هذا الشهر الكريم.

● ما موقف المراة من زوجها الذي يفطر ويجبرها على اعداد الطعام له؟

ـ اذا كان الزوج يفطر في رمضان مع ايمانه بنكران الصوم فهذا كفر ويفسخ عقد الزواج، اما اذا كان افطاره عن تهاون وتكاسل فهذا فسق فتحاول المراة ارشاده بالكلمة الطيبة وتلبية طلباته بالحكمة والتدرج.

● ما حكم معجون الاسنان في شهر رمضان؟

ـ لابد من التفريق بين الاستياك وبين معجون الاسنان، فالاستياك سنة محمودة ومطلوبة وان كان بعض الفقهاء يرى عدم استخدام الاستياك بعد الزوال، اما معجون الاسنان فهو مكروه لانه يحتوي على صابون وطعم معين فاذا وصل البلعوم فصيامه باطل وان لم يصل فصيامه صحيح، والافضل عدم استخدام معجون الاسنان كذلك استخدام العطر فان كان له رذاذ او دخان فانه غير جائز.

● هل الابر في العضل تفطر الصائم؟

ـ الابر والحقن والمضادات الحيوية عن طريق الحقن فهذا لا يفطر، ولكن المغذي الذي يوضع في الوريد فانه مفطر.

● هل يستكمل الصائم طعامه في السحور عند سماع اذان الفجر؟

ـ لا يستكمل بل ينزع الطعام الذي في فمه وهذا راي اغلب الفقهاء، وعلى المسلم ان يحتاط دائما فينهض في الوقت المناسب وهكذا.

● ما حكم الصائم الذي شرب بعد اذان الفجر؟

ـ يعيد الصوم.

● ما حكم رؤية التلفزيون في شهر رمضان؟

ـ الاحوط عدم رؤية التلفزيون في هذا الشهر الفضيل باستثناء البرامج العلمية والخيرية النظيفة ومن ينشغل عن ذكر الله بالاغاني واللهو يحبط عمله عند الله.

● هل يجوز للصائم العطشان ان يشرب الماء؟

ـ لا يجوز الا اذا عطش عطشا شديدا مضرا فيجوز ان يفطر وعليه القضاء.

● حكم استخدام قطرة الانف والعين في رمضان؟

ـ استخدام قطرة الانف مفطرة وعليه القضاء، اما قطرة العين فلا تفطر فاذا شعر بطعم المرارة بسببها فيلفظها.

● ما حكم الاحتلام في شهر رمضان؟

ـ الاحتلام لا يفسد الصوم اما الاستمناء فهو مفسد للصوم ومحبط للعمل اما الجماع خلال الصوم فكفارته صيام شهرين كاملين.

● ما حكم من صام بعض رمضان ثم مات؟

ـ يقوم اهله بالتصدق عنه للفقراء والمساكين.

● ما حكم تاخير صلاة التراويح والفجر؟

ـ ما بعد صلاة العشاء كله نافلة، لكن الراجح عند العلماء ان التراويح بعد العشاء وهي عند الله مثل قيام الليل، ومن الاحوط اداؤها في المسجد في وقتها لكن عند الضرورة يجوز تاجيلها او تاجيل بعض ركعاتها الى آخر الليل.

حقيقة التوكل

لو عرف الناس ماهية التوكل لعلموا انه ليس بينه وبين الاسباب تضاد. وذلك ان التوكل اعتماد القلب على الوكيل وحده، وذلك لا يناقض حركة البدن في التعلق بالاسباب ولا ادخار المال، فقد قال تعالى: (ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما)، اي قواما لابدانكم. وقال صلى الله عليه وسلم: «نعم المال الصالح مع الرجل الصالح». وقال صلى الله عليه وسلم: «انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس». ان الذي امر بالتوكل امر باخذ الحذر فقال: (خذوا حذركم)، وقال (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة)، وقال: (أن اسر بعبادي ليلا)، وقد ظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين وشاور طبيبين واختفى في الغار. وقال: «من يحرسني الليلة». وامر بغلق الباب. وفي الصحيحين من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اغلق بابك». وقد اخبرنا ان التوكل لا ينافي الاحتراز. وقال انس بن مالك رضي الله عنه: «جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وترك ناقته بباب المسجد، فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها، فقال: اطلقتها وتوكلت على الله، قال: «اعقلها وتوكل».

وقال سفيان بن عيينه: تفسير التوكل ان يرضى بما يفعل به. وقال ابن عقيل: يظن اقوام ان الاحتياط والاحتراز ينافي التوكل، وان التوكل هو اهمال العواقب واطراح التحفظ، وذلك عند العلماء هو العجز والتفريط الذي يقتضي من العقلاء التوبيخ والتهجين، ولم يامر الله بالتوكل الا بعد التحرز واستفراغ الوسع في التحفظ. فقال تعالى: (وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله)، فلو كان التعلق بالاحتياط قادحا في التوكل لما خص الله به نبيه حين قال له: «وشاورهم في الامر»، وهل المشاورة الا استفادة الراي الذي منه يؤخذ التحفظ والتحرز من العدو، ولم يقنع في الاحتياط بان يكله، الى رأيهم واجتهادهم، حتى نص عليه وجعله عملا في نفس الصلاة، وهي اخص العبادات. فقال: «فلتقم طائفةٌ منهمْ معكَ وليأخذُوا أسلحتَهُمْ»، وبين علة ذلك بقوله تعالى: «ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة». ومن علم ان الاحتياط هكذا، لا يقول: ان التوكل عليه ترك ما علم. لكن التوكل التفويض فيما لا وسع فيه ولا طاقة. قال عليه الصلاة والسلام: «اعقلها وتوكل». ولو كان التوكل ترك التحرز لخص به خير الخلق صلى الله عليه وسلم في خير الاحوال وهي حالة الصلاة. وقد ذهب الشافعي رحمه الله الى وجوب حمل السلاح حينئذ لقوله:

«وليأخذوا اسلحتهم». فالتوكل لا يمنع من الاحتياط والاحتراز، فان موسى عليه السلام لما قيل له: «ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك» خرج. ونبينا صلى الله عليه وسلم خرج من مكة لخوفه من المتآمرين عليه، ووقاه ابو بكر رضي الله عنه بسد انقاب الغار. واعطى القوم التحرز حقه، ثم توكلوا. وقال عز وجل في باب الاحتياط: «لا تقصص رؤياك على اخوتك». «لا تدخلوا من باب واحد». وقال: «فامشوا في مناكبها». وهذا لان الحركة للذب عن النفس استعمال لنعمة الله تعالى. وكما ان الله تعالى يريد اظهار نعمه المبداة يريد اظهار ودائعه. فلا وجه لتعطيل ما اودع اعتمادا على ما جاد به. لكن يجب استعمال ما عندك ثم اطلب ما عنده. وقد جعل الله تعالى للطير والبهائم عدة واسلحة تدفع عنها الشرور كالمخلب والظفر والناب. وخلق للآدمي عقلا يقوده الى حمل الاسلحة ويهديه الى التحصن بالابنية والدروع. ومن عطل نعمة الله بترك الاحتراز فقد عطل حكمته. كمن يترك الاغذية والادوية ثم يموت جوعا او مرضا ولا اكثر بلها ممن يدعي العقل والعلم ويستسلم للبلاء. انما ينبغي ان تكون اعضاء المتوكل في الكسب، وقلبه ساكن مفوض الى الحق منع او اعطى. لانه لا يرى الا ان الحق سبحانه وتعالى لا يتصرف الا بحكمة ومصلحة. فمنعه عطاء في المعنى وكم زين للعجزة عجزهم، وسولت لهم انفسهم ان التفريط توكل، فصاروا في غرورهم بمثابة من اعتقد التهور شجاعة والخور حزما. ومتى وضعت اسباب فاهملت كان ذلك جهلا بحكمة الواضع: مثل وضع الطعام سببا للشبع، والماء للري، والدواء للمرض. فاذا ترك الانسان ذلك هونا بالسبب ثم دعا وسأل فربما قيل له: قد جعلنا لعافيتك سببا، فاذا لم تتناوله كان اهوانا لعطائنا، فربما لم نعافك بغير سبب لاهوانك للسبب.

قال ابن الجوزي رحمه الله: فان قال قائل: كيف احترز مع القدر؟ قيل له: وكيف لا تحترز مع الاوامر من القدر. فالذي قدر هو الذي امر. وقد قال تعالى: «خذوا حذركم». عن ابي عثمان قال: كان عيسى عليه السلام يصلي على رأس جبل فاتاه ابليس، فقال: انت الذي تزعم ان كل شيء بقضاء وقدر؟ قال: نعم، قال: فالق نفسك من الجبل وقل قدر علي. فقال: يا لعين، الله يختبر العباد، وليس للعباد ان يختبروا الله تعالى.

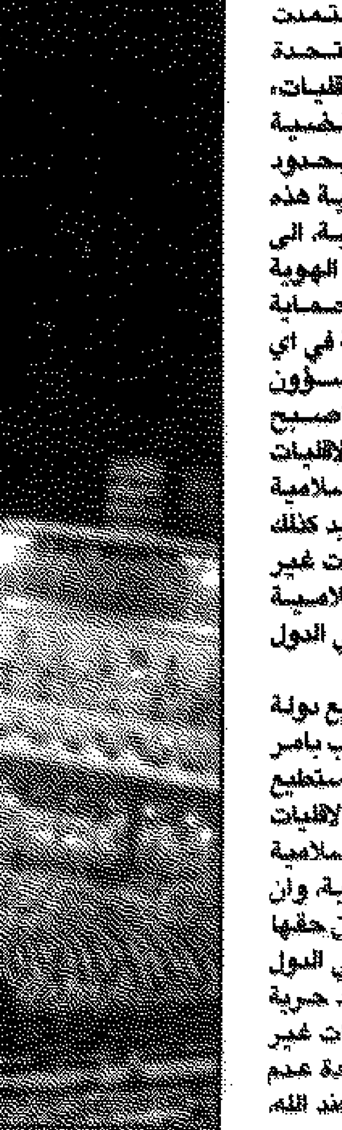
حقوق الاقليات
محمد السماك: اتهام الاسلام بعدم احترام حقوق الاقليات ينطلق من سوء فهم الاسلام

في ١٤ ديسمبر ١٩٩٣م اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة «الاعلان العالمي لحقوق الاقليات»، ومن شان هذا الاعلان نقل قضية الاقليات من اطارها المقيد بحدود الدول المعنية بها، وبشرعية هذه الدولة وانظمتها القانونية، الى الشرعية الدولية. ان حماية الهوية الاثنية ثقافيا ولغويا او حماية العقيدة الايمانية لاي اقلية في اي دولة، لم يعد شانا من الشؤون الداخلية لهذه الدولة، بل اصبح شانا دوليا وبقدر ما تفيد الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية من هذا التشريع الدولي الجديد كذلك يفترض ان تفيد منه الاقليات غير الاسلامية في الدول الاسلامية والاقليات غير العربية في الدول العربية.

في الاساس لاتستطيع دولة عربية او اسلامية ان تطالب بامر وترفضه في وقت واحد، لاتستطيع ولا يحق لها ان تطالب بحق الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية في ممارسة شعائرها الدينية، وان تمنع اقليات غير اسلامية من حقها في ممارسة شعائرها في الدول الاسلامية. اذا كان تقييد حرية المسلم الدينية في المجتمعات غير الاسلامية يقوم على قاعدة عدم الاعتراف بالاسلام دينا من عند الله، فان تقييد حرية الكتابي (المسيحي او اليهودي) في المجتمعات الاسلامية يخالف الشريعة الاسلامية في الاساس. من اجل ذلك فان حق الكتابي في التمتع بحريته الدينية في مجتمع اسلامي لم يكن بحاجة الى صدور الاعلان العالمي لحقوق الاقليات حتى يصبح شرعيا فهو شرعي بموجب الشريعة الاسلامية وليس بموجب الشرعة الدولية. اما حق المسلم في التمتع بحريته الدينية في مجتمع غير مسلم فانه يتكرس في هذه الشرعة وتثبت دعائمه.

لذلك فان تصوير الدول العربية على انها تتخذ موقفا سلبيا من هذه الشرعة هو تصوير مبالغ في سلبيته، ذلك ان هذه الدول العربية عانت في الماضي ولا تزال تعاني حتى اليوم وبشدة من سوء استغلال قضايا الاقليات في الوطن العربي.

وفي المسلمين من توظيف هذه القضايا للاعتداء في تمزيق العالم العربي وتفتيته لذلك فانها معذورة



■ حقوق اهل الكتاب الدينية ثابتة بموجب الشريعة الاسلامية وليس الشرعة الدولية

اذا ما شككت في امكانية استخدام هذه الشرعة الدولية كغطاء لتبرير تدخلات محسوبة وربما مبرمجة اكثر من استخدامها من اجل حماية الحقوق المشروعة لهذه الاقليات.

والواقع انه منذ ان اعتمدت اوروبا في النصف الثاني من القرن السادس عشر سياسة جذب المسيحيين في العالم العربي ليكونوا قاعدة لها، تداخل الدفاع عن حقوق الاقليات بالسياسات الاوروبية الاستعمارية (النظام العالمي السابق) وهذا ما يحصل الآن ايضا من خلال محاولة ربط السياسات الاميركية والاوروبية (النظام العالمي الجديد) بالدفاع عن حقوق الاقليات الاسلامية غير العربية او الاقليات العربية غير الاسلامية في الدول العربية.

وبالتالي فان التحفظ وحتى السلبية التي قد تبديها دولة او دول عربية او اسلامية من موضوع شرعة حقوق الاقليات، مبررها الى هذا الربط وليس الى مبدأ الحق الذي تؤكده الشريعة الاسلامية.

تعكس الشريعة الاسلامية القيمة الرفيعة للانسان بشكل اساسي في قضايا الحريات والحقوق معا، وعلى الصعيدين الفردي والجماعي والمجتمعي وفي توازن دقيق بين الضوابط الحقوقية الدينية والاخلاقية والمعاملاتية لهذه الحريات والحقوق ومن هذه الضوابط عدم التعسف في استعمال الحق وعدم الاعتداء على حقوق الغير وحرياته.

واذا كان القانونيون الوضعيون يقسمون حقوق الانسان الى قسمين رئيسيين هما الحقوق السياسية المدنية، والحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فان الاسلام يقسم حقوق الانسان الى ثلاثة اقسام: حقوق الله (العبادات)، وحقوق الانسان. اما القسم الثالث فيتالف من حقوق مختلطة تجمع بين القسمين الاولين.

وقد اوضح هذا الامر اعلان القاهرة (٤/٨/١٩٩٠م) لحقوق الانسان في الاسلام والذي اجمعت على اقراره كل الدول الاسلامية.

اذا كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨م) قد نقل الاهتمام بالانسان وبحقوقه من المستوى الوطني الى المستوى الدولي واذا كانت العلاقة بين الانسان ودولته، قبل الاعلان شانا داخليا من شؤون تلك الدولة لايعطي الخارج (مجتمعا او دولة) حق التدخل فان الاعلان ارسى قاعدة جديدة للسلام العالمي تقوم على وجوب احترام حقوق الانسان في المجتمعات الوطنية، واعطى بالتالي المجتمع الدولي حق التدخل من بوابة الدفاع عن السلام والاستقرار الدوليين.

ويشكل الاعلان العالمي لحقوق الاقليات (١٩٩٣م) الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة خطوة بل قفزة جديدة في اتجاه عملية التكامل الى التدخل في الشأن الداخلي لاي دولة تنتهك حق اقلية من اقلياتها الوطنية او حق انسان من مواطنيها فالاعلانان يشكلان معا القاعدة الجديدة التي يقوم عليها النظام العالمي الجديد.

غير ان اي ازدواجية في تطبيق هذا النظام على النحو الذي يجري في مناطق مختلفة في العالم وخاصة في الشرق الاوسط من شانها ان تصور التقدم الانساني في مسيرة احترام حقوق الانسان مجرد اداة سياسية بل ربما اداة للقهر والاخضاع السياسي.

انطلاقا من هذا الامر تبدو الاتهامات الموجهة الى الاسلام والى الدول العربية بعدم احترام حقوق الانسان وبعدم احترام حقوق الاقليات منطلقة من:

١ـ سوء فهم الاسلام.

٢ـ سوء تقييم الاسلام.

٣ـ الخوف من احتمال استخدام حقوق الاقليات وحقوق الانسان اداة لضرب الانسجام الوطني في كل دولة عربية، ولنسف الجسور بين المسلمين العرب والمسلمين غير العرب من جهة، وبين العرب غير المسلمين من جهة ثانية.

ان المجتمعات الانسانية وليس المجتمعات الاسلامية والعربية وحدها تحتاج الى اجتياز مسافة كبيرة من العمل المشترك حتى تصل الى المرحلة التي يمكن معها ان تصبح حقوق الانسان وكرامته هدفا في حد ذاته وليس مجرد وسيلة الى اهداف غير انسانية.

(انتهى)

● الحلقة الاخيرة من محاضرة محمد السماك التي القاها ضمن فعاليات اللقاء الاسلامي المسيحي الذي عقد مؤخرا في عمان بالاردن.

من اعلام الاسلام

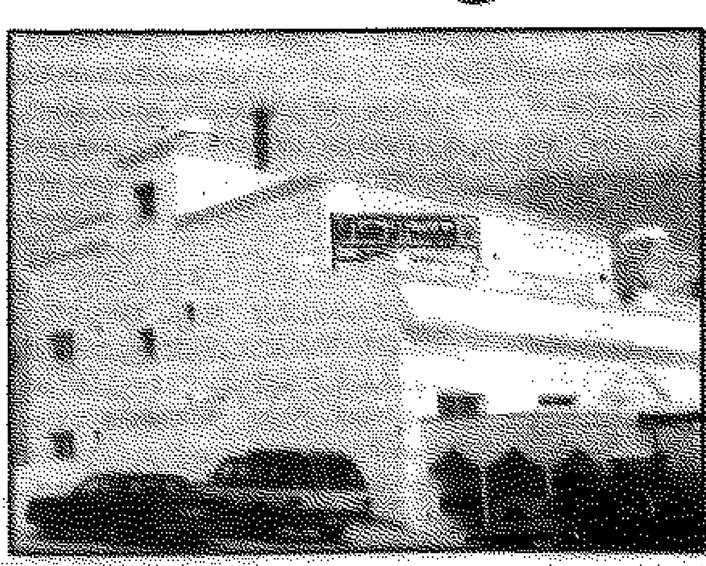
الامام البخاري

هو ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف البخاري، عاش هذا العالم الذي امضى حياته في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، في زمن ازدهرت فيه المعارف والعلوم وكثر فيه الاقبال على تلقي العلم في فنونه المختلفة.

ولد البخاري في شهر شوال عام ١٩٤هـ في مدينة بخارى، واليها نسبته، وكانت ولادته في عهد الخليفة العباسي الامين. نشأ البخاري يتيما ودخل الكتاب صغيرا وحفظ القرآن الكريم ثم اقبل على دراسة الحديث وهو في العاشرة من عمره، ولما بلغ السادسة عشرة من عمره شد الرحال بصحبة امه واخيه الى مكة المكرمة وبقي في مكة لطلب الحديث

ثم قام بسلسلة من الرحلات الى مختلف الامصار الاسلامية لمقابلة العلماء، واخذ الحديث عنهم، واثمرت هذه الرحلات والجهود المكثفة في سبيل جمع الحديث من صدور العلماء وكتبهم عن تاليف كتابه (الصحيح) الذي انتقاه من ستمائة الف حديث، وامضى في تصنيفه ستة عشر عاما. ويروى عنه انه قال: «ماوضعت في كتابي الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين». وقد انتشر صحيح البخاري انتشارا واسعا لم يحظ به اي كتاب آخر سوى كتاب الله واقبل طلاب العلم في شتى بقاع الاسلام يحفظونه ويدارسونه، وكثرت نسخه بايدي الناس وتعددت شروحه، ويعرف منها ما يقرب من ستين شرحا، منها شرح القسطلاني وشرح العيني وشرح ابن حجر العسقلاني. كانت وفاة البخاري سنة (٢٥٦ هـ) في قرية [illegible] من سمرقند.

فروع بيت الزكاة



بيت الزكاة شجرة طيبة ما ان استوت على سوقها حتى امتدت فروعها في مختلف المناطق للتسهيل على المحسنين الكرام في تنفيذهم لما فرضه الله عليهم وما حضهم عليه من الصدقة في فعل الخير، وكذلك لتكون قطوفها دانية بحيث يسهل على الفقراء والمحتاجين قطفها وتناولها. ان تعدد فروع بيت الزكاة وانتشارها في المناطق المختلفة يخفف على البيت من الاعباء [illegible] من تقديم خدماته لعدد من المحتاجين اكبر مما يحقق الاهداف التي انشئ من اجلها [illegible] حتى بلغ مجموعها (٢٩) فرعا موزعة قرب الاسواق المركزية للجمعيات التعاونية [illegible].

ان فروع بيت الزكاة تعمل طوال ايام الاسبوع من الساعة [illegible] الى الساعة [illegible] مساء ماعدا يومي الخميس والجمعة اما في شهر رمضان المبارك فتعمل بعد الافطار مما يسر على المحسنين والمحتاجين [illegible].

ان هذه الفروع تقوم بما يقوم به المقر الرئيسي من تلقي الزكوات والصدقات [illegible] [illegible]

رمضان مبارك

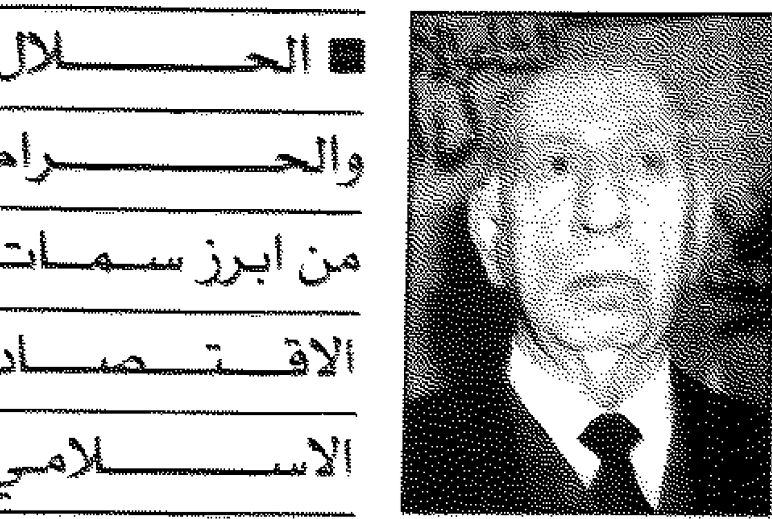
الخبير الاقتصادي د. حسن عباس زكي:

تجربة المصارف الاسلامية تجاوزت مرحلة الاختبار

■ الدول الاسلامية تمتلك سبعمائة بليون دولار في اميركا وحدها معرضة للتجميد وانخفاض القيمة

■ يجب ان نعمل على الخروج من المحظور في التعامل مع البنوك الربوية تدريجيا

■ الحلال والحرام من ابرز سمات الاقتصاد الاسلامي



● د. حسن عباس زكي

ان الاسلام دين شامل، فمن الطبيعي ان يضع نظاما اقتصاديا شاملا على عكس الاديان الاخرى التي لا تهتم الا بنواح محدودة. فالاسلام يدعو الى تحقيق خلافة الانسان في الارض بتعميرها والسعي في مناكبها، والاقتصاد الاسلامي له مقومات تميزه عن الاقتصاد الراسمالي او الاشتراكي.

والاستاذ الدكتور حسن عباس زكي الخبير الاقتصادي ووزير الاقتصاد الاسبق يحدثنا عن نظام الاقتصاد الاسلامي ومقوماته والمصارف الاسلامية ودورها والملكية في الاسلام والمعوقات التي تواجه الاقتصاد الاسلامي وامكانية قيام سوق اسلامية مشتركة.

● لماذا يوجد اقتصاد اسلامي في حين انه لا يوجد اقتصاد مسيحي او يهودي مثلا؟

- هذا لان الله سبحانه وتعالى ارسل الانبياء بالتدرج تبعا لحالة الامم والشعوب حتى ترقى الانسانية عبر الاف السنين ويتفاعل الانسان مع الطبيعة. وبذلك تتحقق خلافة الانسان لله في الارض في اسمى معانيها. والاسلام هو الدين الكامل الشامل. اما الاديان السابقة فكانت تتعلق ببعض النواحي ولم تكن كلية او شاملة. فمثلا اليهودية تهتم بالنواحي المادية في حين تركز المسيحية على النواحي المعنوية والروحية. اما الاسلام فقد جاء ليضع خططا وبرامج شاملة ونهائية الى قيام الساعة. فلا نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى يقول (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) ونعمة الله تشمل الدنيا والآخرة وتشمل الطعام والشراب والاقتصاد والمال والاجتماع وغير ذلك. وتمام الكمال لم يأت الا في هذا الدين. ومن هنا اصبح بالفعل هناك نظام اقتصادي اسلامي. في حين لو رجعنا الى الاديان السابقة فإننا لا نجد دينا منها تكلم بالتفصيل عن الربا او البيع او الشراء او العقود والالتزامات ولا شيء من ذلك.

● وما اهم المقومات التي تميز الاقتصاد الاسلامي عن غيره من الاقتصاديات الوضعية؟

- انه اقتصاد سلوكي له منهج وهو يلتزم باوامر فرضها الله سبحانه وتعالى، واوامر تركها الله ورسوله للشارع او لولي الامر في اطار (انتم اعلم بشؤون دنياكم)، ولا ضرر ولا ضرار، وقد وضع الاسلام قواعد لا يجوز مخالفتها الا عند الضرورة، فالضرورات تبيح المحظورات. فمثلا لو كان شخص يسير في الصحراء ولم يجد طعاما الا الخنزير هنا يجوز له ان ياكله، لكن لا يظل على هذه الحال وانما يحاول الوصول الى مكان اخر فيه الطعام الحلال. وفي عالم الاقتصاد هناك ضرورة لأن يتعامل المسلمون مع البنوك الربوية. وكثير من المسلمين يضعون اموالهم في بنوك اجنبية ربوية، والفقه الحنفي يشير الى ان المسلم يأثم اذا لم يأخذ فوائد هذه الاموال بالرغم من كونها ربا حتى لا يثري ويغني غير المسلمين على حساب المسلمين. وهذه الاموال تنفق في مصارف بيت المال وفي حالة غياب بيت المال تنفق على الفقراء والمحتاجين.

ومن اهم مبادئ الاقتصاد الاسلامي الحلال والحرام والايمان، فالمسلم يعبد الله كأنه يراه فلا يغش ولا يظهر عيوب السلعة. والاقتصاد الاسلامي يقوم على ايمان المسلم بان الله مطلع عليه وسوف يحاسبه. بالاضافة الى ادراك المسلم لكونه جزءا من المجتمع.

● كيف ينظر الاقتصاد الاسلامي الى الملكية؟

- في الشيوعية الدولة تملك كل شيء وفي الراسمالية الانسان حر يملك ما يشاء. اما الاسلام فلا يأخذ بهذا الراي او بذلك. وانما يرى ان الله مالك كل شيء (لله ما في السموات والارض) والملكية في الاسلام عارضة وليست اصلية فالانسان خليفة الله واذا احسن استخدامها تظل معه ويتوارثها ابناؤه. اما اذا اساء التصرف فيها واحدث ضررا بالمجتمع، فتنتزع منه وكذلك اذا جاءت الملكية بطريق غير مشروع كالسرقة او النهب مثلا. ايضا اذا امتلك المسلم ارضا او عقارا ولم يستغله فيحق للحاكم او لولي الامر ان يسحب ملكية الارض او العقار منه لان عدم استغلال الارض يلحق الضرر بالمجتمع وسحب الملكية ليس بمعنى التاميم فلا بد ان يأخذ المسلم حقه من ملكيته اذا استغلها آخر. واذا لم يستخدم المسلم الملكية في حدود شرع الله وفي حدود القانون زالت الملكية عنه مع تعويضه عنها.

● مسالة الفوائد البنكية في الاقتصاد الاسلامي ما زالت محل جدل، فمع اي راي تتفقون؟

- كما تعلم هناك رايين، الاول يرى ان الفائدة ربا، والثاني يؤكد ان الفائدة ليست ربا.. ولو قلنا ان الفائدة ربا فمعنى ذلك اننا نريد ان نجعل سعر الفائدة يساوي صفرا او ان نشجع الناس - كما يحدث في البنوك الاسلامية على الايداع بالمشاركة. فالعميل غالبا لا يعرف من يشارك فيذهب الى البنك ليبحث له عن شريك مناسب. والبنك لا يخسر ابدا واذا حدثت خسارة فإن العميل يتحمل نسبة من الخسارة فلا يحدث افلاس للبنك او للعميل.

اما الراي الثاني الذي ينفي ان تكون الفائدة ربا ويرى ان يحدد لها نظاما مثل شهادة الاستثمار - وهذه يقال انها حلال - وفيها يقوم المودع بإيداع امواله في شهادات استثمار تسير ضمن خطة في مصانع او مزارع وهي بذلك تحقق مكاسب وفي اسوا الظروف اذا لم تحقق مكسبا فإنها عملت على تشغيل الكثير من الايدي العاملة. وبذلك تتحقق العدالة والمصلحة. وفي الاسلام حينما نقول ان الملكية عارضة ولا ضرر ولا ضرار والمصالح المرسلة فهذه قواعد تحقق الراحة الذهنية والامن على اموال العملاء.

واذا اخذنا بقول القائلين بان الفائدة ربا، فإننا لن نستطيع سحب الاموال المودعة في البنوك لان معظمها دخل في تأسيس شركات او بناء مصانع يستفيد منها المجتمع. وحتى في حالة طلب هذه الاموال فسوف تعجز البنوك عن توفيرها، هنا نقول ان الضرورات تبيح المحظورات لكن بشرط الا نسكت على هذا الوضع وانما لا بد ان نعمل على الخروج من هذا المحظور تدريجيا حسب الظروف.

■ لا يجوز ترك «فوائد» الاموال المودعة في البنوك الربوية

● ما اهم المعوقات التي تواجه الاقتصادي الاسلامي؟

- يجب ان ندرك ان الاسلام كعقيدة مستهدف وكذلك الدول الاسلامية مستهدفة. هناك دول كثيرة بدات تتحدث عن الاسلام - خاصة بعد انهيار الشيوعية - في انكلترا وفرنسا واميركا وبعض دول اسيا وبدا كثير من العلماء والمفكرين والاطباء والمهندسين يعتنقون الاسلام ويكتبون عنه لدرجة جعلت وزير داخلية فرنسا يقول: لا نستطيع ان ننكر ان الاسلام جزء من فرنسا لانه يوجد عندنا فرنسيون مسلمون وطبقا للدستور لا بد ان نحميهم ونحمي اماكن عباداتهم. وهو يقول ذلك ليس حبا في الاسلام وانما تطبيقا للقوانين. والدول الاسلامية لو توحدت لاصبحت اقوى قوة في العالم. فهي تمتلك المؤهلات التي تجعلها تلعب هذا الدور، اذ تمتلك ثلاثة ارباع البترول العالمي وتطل على معظم بحار ومحيطات العالم وتتحكم في مضايق بحرية هامة ومطارات تربط الشرق بالغرب وتمتلك نصف منابع المياه وتمتلك امكانات ضخمة استراتيجية وعسكرية، لكن للاسف لا توجد وحدة ولا اتفاق ولا ايمان حقيقي ولا غيرة على الدين ولا همة ولا عزيمة لتحقيق اي نوع من الوحدة.

● ما امكانية قيام سوق اسلامية مشتركة تجمع الدول الاسلامية حول اهداف اقتصادية واحدة؟

- ليس لدى اي دولة اسلامية بمفردها كل مقومات الاقتصاد من موارد وايد عاملة وراس مال وتكنولوجيا. فهناك دولة لديها الاموال واخرى تمتلك الايدي العاملة. فعلى سبيل المثال العراق والسودان لديهما من الاراضي الزراعية ما يكفي العالم الاسلامي كله. فالله سبحانه وتعالى وزع تلك المواد والامكانات حتى تتعاون الشعوب فيما بينها. وبالنسبة لنا يمكن ان نبدأ بنواة هي السوق العربية المشتركة بحيث توفر حرية الانتقال للاموال والسلع والخدمات ثم الانسان ويمكن ان نبدأ ببعض السلع والخدمات وليس كلها. لابد ان نتفق على انشاء سوق عربية ونبدأ مثلما بدات اوروبا وفق نظرية شومان، ولعلنا نذكر مؤسسة الحديد والصلب التي قضت على العداء بين فرنسا والمانيا لانهم نظروا الى المصلحة. يمكن للدول العربية ان تبدأ بالانتاج الصناعي وإن كانت اتفاقية الغات تمنع هذا التعاون بين الدول العربية لاننا عندما نسمح بدخول كل المنتجات الاوروبية فلن نستطيع تصنيع اي شيء، لان سعر منتجاتنا سيكون اعلى من اسعار السلع المستوردة وبالتالي لن نستطيع تسويقها حتى داخل بلادنا. وللاسف فإن الدول العربية بدلا من ان تتفق فيما بينها اخذت تنافس بعضها البعض فكل دولة تفكيرها محدود وقاصر على نفسها. في حين ان جميع دول العالم تتجه الى التعاون والاتحاد. فاميركا لها سوق مشتركة وكذلك اوروبا ودول جنوب شرق اسيا. اما نحن فمازلنا نؤدي دور الغائبين النائمين.. على الرغم من توافر الموارد والامكانات التي ينبغي ان نتعاون في استغلالها بالتدريج والتوسع في التامين على الاستثمارات والتوسع في الشركات المشتركة والتركيز على انسياب الاموال بدلا من ذهابها الى البنوك الخارجية، فنحن لدينا ٧٠٠ بليون دولار في اميركا وحدها معرضة للتجميد ولانخفاض قيمتها. لابد ان نستخدم هذه الاموال داخل بلادنا.

● ما نظرتكم للمصارف الاسلامية ودورها؟

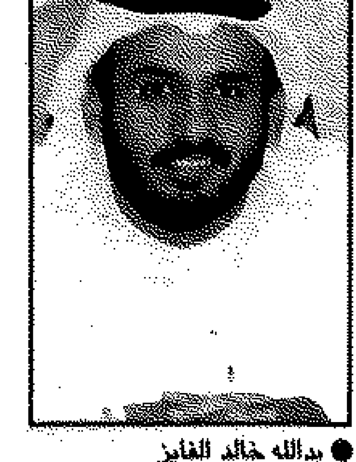
- المصارف الاسلامية محاولة لها ايجابياتها وعلينا ان نعمل على انرائها وتطويرها. وان النظام المصرفي الاسلامي بدا يقوى ويشتد عوده، ويجب ان تكون هناك لجنة عليا تقدم المشورة والنصح للمصارف الاسلامية. وان يصدر اتحاد البنوك الاسلامية كتيبات تشرح وتوضح. والمصارف الاسلامية في حاجة الى انشاء مجلس فتوى موحد بدلا من ان يتخذ كل بنك مفتي وبالتالي تتضارب الفتاوى وهذا المجلس يستطيع اتخاذ القرارات ويتم ابلاغها الى جميع البنوك الاسلامية.

● لكن الا نستطيع القول ان الاقتصاد الاسلامي قد تعدى مرحلة التعرف ودخل الى حيز التطبيق الفعلي؟

- نعم هذا صحيح. فهناك تجارب كافية في هذا المجال وان الاوان لتجميعها، وتجربة المصارف الاسلامية ثرية وجيدة وتجاوزت مرحلة الاختبار، ولكن تحتاج الى توحيد الاراء وحسم الامور التي هي محل للخلاف حتى تكون صورتنا امام العالم طيبة، ولا بد ان يقوم اتحاد البنوك الاسلامية بدوره في توحيد الجهود واجراء الدراسات اللازمة في هذا الشأن.

بيت الزكاة ينشىء مكتبا خاصا للاسر المتعففة

قال عبدالله خالد الفايز مدير مكتب الاسر المتعففة في بيت الزكاة ان البيت في اطار خطته الرامية الى مد يد المعونة لكافة شرائح المجتمع المحتاجة لم ينس الاسر المتعففة واكد انه حريص على التعرف عليها وتقديم كل ما يلزم لاصلاح حالها ومساعدتها على تجاوز الظروف الصعبة التي تعيشها واضاف ان البيت يولي هذه الشريحة عنايته الخاصة والدائمة نظرا لخصوصية اوضاعها واختلافها عن باقي الحالات الاجتماعية المحتاجة الاخرى وبين ان التعامل معها يتم من خلال مكتب الاسر المتعففة في بيت الزكاة الذي تم انشاؤه عام ١٩٨٤ والذي يتبع مباشرة مكتب نائب المدير العام للنشاط المحلي ليقوم بتقديم الخدمات اللازمة لها في اطار من السرية التامة حفاظا على كرامتها وصونا لتعففها.



● بدالله خالد الفايز

وافاد الفايز ان اهتمام بيت الزكاة بالاسر المتعففة يأتي استجابة لتعاليم الاسلام في هذا المجال التي اكد عليها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله كما يأتي تحقيقا لاهداف بيت الزكاة في تشجيع قيم التعفف في المجتمع وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي بين افراده.

وعن مفهوم الاسرة المتعففة قال انها تلك الاسرة المحتاجة لكن عزة نفسها تقف حائلا بينها وبين السؤال رغم حاجتها الشديدة كما وصفها الله تعالى بقوله: (يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا).

واضاف ان من صفات هذه الاسر انها لا تقبل الذهاب الى اية جهة خيرية ولا تقبل تلك المساعدة الا من شخص مقرب لها تثق به وتأمنه على اسرارها كما انها تظهر الغنى وعدم الحاجة وهي على العكس تماما ولا تحاول ان تكشف هذه الحقيقة للناس قولا او فعلا كما ان من صفاتها انها قليلة الشكوى والتذمر حتى لمن يعرف اوضاعها وتبدي الكثير من الحياء ممن يقوم بمساعدتها كما ان حالتها الاسرية والمادية غير معروفة الا لدى عدد محدود جدا من الافراد ولا يوجد من يساعدها واذا وجد فعددهم قليل.

وعن كيفية التعرف على الاسر المتعففة ذكر الفايز ان ذلك يتم بالتنسيق بين بيت الزكاة وبعض المؤسسات الاجتماعية الاخرى وكذلك عن طريق الباحثين المتطوعين واهل الخير العالمين باحوال هذه الاسر المطلعين عن قرب على ظروفها واحوالها المعيشية الذين يعدون حلقة وصل خيرة بين بيت الزكاة وهذه الاسر وتابع القول ان المساعدات تقدم للاسرة بوساطة الشخص المقرب لها والذي تأمنه على اسرارها وتثق به او عن طريق حساب احد افرادها في البنك اذا استطاع بيت الزكاة الحصول عليه مبينا ان المساعدات تختلف باختلاف نوع الحالة حيث ان هناك مساعدات شهرية واخرى مقطوعة وثالثة على شكل قروض حسنة.

وعن اجمالي المبالغ التي قدمت للاسر المتعففة خلال العام الماضي ١٩٩٧ ذكر الفايز انها بلغت (٤٦٩٨٥٧) دينارا استفادت منها (٣٧٦) اسرة منها (١٦) اسرة قدمت لها مساعدات شهرية بلغت قيمتها (١٣٠٢٠) دينارا و(٢٣٥) اسرة قدمت لها مساعدات مقطوعة بلغت قيمتها (١٢٦٢٣٧) دينارا و(١٢٥) اسرة قدمت لها مساعدات على شكل قروض حسنة بلغت قيمتها (٣٣٠٦٠٠) دينار.

ووجه مدير مكتب الاسر المتعففة في بيت الزكاة شكره الجزيل لكافة المحسنين والمحسنات الذين كان لزكاتهم وصدقاتهم اثرها الكبير في سد حاجات الاسر المتعففة وغيرها من شرائح المجتمع الاخرى المحتاجة مما جعلها تعيش امنة مطمئنة في مجتمع تسوده المحبة والترابط الاجتماعي.

الصليبيون وصلاح الدين

يشاء الله العلي القدير ان يمتحن الاسلام مرارا في القدس وارضها المباركة وينجح الاسلام ويتكرر نجاحه ليثبت امام الناس جميعا انه دين الانسانية والسلام والمحبة والرفعة والكرامة والحق والعدل وسمو الانسان وقربه من الله.

ففي اواخر القرن العاشر الميلادي، الخامس الهجري، انتابت اوروبا لوثة الحروب الصليبية وانطلقوا الى الشرق كالوحوش الضارية مدفوعين بالجهل والتعصب والطمع والاستعمار مضللين بالدعاوى المختلفة وابرزها محاولة استخلاص قبر المسيح من المسلمين ناسين انهم يرتكبون ابشع المجازر باسم رسول السلام واحتلوا القدس ١٠٩٦م حتى اجلاهم قائد جيوش المسلمين المظفر صلاح الدين الايوبي ١٢٩١ بجهاد المسلمين وكفاحهم البطولي المؤمن بالله وبنصره لعباده الصادقين والذي يعنينا هنا الاشارة في عجالة الى موقفين، الموقف الاول هو موقف الصليبيين عندما وصلوا الى القدس وكانوا في اعداد هائلة لا تقاوم فاعطوا لاهلها الامن وعندما فتحت لهم الابواب غدروا باهل القدس وانطلقوا كالوحوش الضارية في مذبحة هائلة يقدر المؤرخون ضحاياها بما يجاوز سبعين الفا وكانوا يتفاخرون بذلك ويكتبون لاهلهم بان خيولهم كانت تخوض الى قوائمها في دماء المسلمين باسم رسول السلام.

والموقف الثاني عندما كتب الله النصر لعباده المجاهدين الصادقين الصابرين الذين لم ييأسوا من روح الله بقيادة صلاح الدين في حطين ثم حاصروا القدس وضيقوا عليها الخناق وطلب اهلها الامان فاعطاهم صلاح الدين الامان وصدق القائد المسلم وعده ووعفا عن اعدائه والعجيب ان الاشارة الالهية التي تدل على ان القدس مدينة الاسلام ان يدخل صلاح الدين والمسلمين اليها كان يوم الجمعة الموافق السابع والعشرين من شهر رجب يوم ذكرى الاسراء والمعراج وخطب القاضي محيي الدين بن الزكي الجمعة في المسجد تحت قبة الصخرة حيث صلى صلاح الدين وجنوده وجاء في الخطبة «احفظوا رحمكم الله هذه الموهبة فيكم واحرسوا هذه النعمة عندكم بتقوى الله التي من تمسك بها سلم وجاهدوا في الله حق جهاده والجهاد.. الجهاد فهو من افضل عباداتكم واشرف عاداتكم، انصروا الله ينصركم واشكروا الله يزدكم ويشكركم».

وشتان بين الموقفين ومما زاد موقف صلاح الدين نصاعة ان مستشاريه كانوا متأثرين بما فعله الصليبيون بهم وباهلهم نصحوه بان يهدم كنيسة القيامة فرفض متأسيا بالموقف الاسلامي المتألق على يد سلفه العظيم عمر بن الخطاب. وكفاه ان حرر بلاد المسلمين الغالية متمثلة في القدس الشريف بعد احتلال دام حوالي قرنين من الزمان.

ومن الغريب الذي يثير الدهشة حقا ان القائد الانكليزي الجنرال (اللنبي) حين دخل القدس سنة ١٩١٧ في نهاية الحرب العالمية الاولى قال، الان انتهت الحروب الصليبية «كما ينسب اليه ايضا قوله عند قبر صلاح الدين» هانحن قد عدنا يا صلاح الدين» ناسيا انه ما انتصر ولا دخل القدس الا بمعونة العرب المسلمين ولكنها روح الصليبية التي تترسب في بعض النفوس ثم تتنفس هنا او هناك واغلب اليقين انها وراء مساندة الصهيونية الاثمة التي تعبث فسادا في الاراضي المقدسة في القدس الشريف وحوله بمساعدة القوى العالمية الكبرى التي لا تخفي عداءها للاسلام والمسلمين ولكن ايماننا الصادق ان الله من ورائهم محيط ولعل نصر الله قريب ويكفي ان نعلم ان بدء مأساة العدوان الصهيوني على القدس كان وعد «بلفور» وزير خارجية انكلترا في ٢ نوفمبر ١٩١٧ بتعهد بريطانيا بان توفر لليهود وطنا قوميا في فلسطين لتصبح ركيزة استعمارية دائمة في الشرق الاوسط.

بين الصهيونية والاستعمار

ان وقوف القوى الاستعمارية وراء الصهيونية ودعم عدوانها واستيطانها لفلسطين لا ينبع من فراغ ولكن وراءه اسبابا لا تخفى على المدقق ولا يحتاج كشفها الى عناء كبير وعليه شواهد كثيرة منها ما جاء في تقرير لجنة (كامبل بنرمان) في وزارة المستعمرات البريطانية ومنه «ان الخطر المهدد لنا يكمن في البحر المتوسط حيث يعيش على شواطئه الجنوبية والشرقية شعب واحد تتوفر له وحدة التاريخ والدين واللغة والامال وكل مقومات التجمع والاتحاد فضلا عن ثرواته الطبيعية ونزعاته الثورية.. ويجب العمل على فصل الجزء الافريقي من هذه المنطقة عن الجزء الاسيوي.. والمقترح اقامة حاجز بشري قوي غريب بين اسيا وافريقيا على مقربة من قناة السويس يكون صديقا لنا وعدوا لسكان المنطقة» هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى جاء في خطاب للرئيس الاميركي (بنيامين فرانكلين) عن خطر اليهود ما يلي: «هناك خطر جسيم تتعرض له الولايات المتحدة من اليهود فحيث حلوا هبط المستوى الاخلاقي والشرف التجاري.. اني احذركم فاذا لم تقصوا اليهود فلن تمضي مائة عام حتى يتذوق احفادنا الشقاء الاليم منهم» وعند تقديم سفير اميركا الجديد في اسرائيل مستر لوسون سنة ١٩٥٤ اوراق اعتماده جاء في خطابه «لا يسعني الا الفخر بما قامت به بلادي في سبيل انشاء بلادكم.. وانه لجدير بنا نحن الاميركيين الذين ندين بحضارتنا الى الكثير من الهام انبياء اسرائيل ان نعمل متحدين مع احفادهم في المهمة العظمى وهي بناء امة حديثة في الارض القديمة».

ومع ملاحظة الفرق في الدافع بين كلام فرانكلين والسفير لوسون فيما يتظاهرون به من كلام فإن الهدف واحد وهو دفع الاسرائيليين ومساعدتهم بكل الوسائل للعدوان على الارض الفلسطينية والاماكن المقدسة واستيطانها وهكذا اتفق الانكليز والاميركان علانية.

ومما يدل على تضافر كل القوى المعادية من صليبية واستعمارية وصهيونية في العدوان المبيت والمدبر ليلا ونهارا على مقدسات الاسلام ما جاء ايضا في كتاب الدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور عن الحروب الصليبية ومنه «ان صاحب الكرك (ارناط) قاد عام ٥٧٨هـ حملة قصد بها غزو مكة والمدينة ونزل على شواطئ الحجاز الا ان صلاح الدين امر سيف الدولة بن منقذ نائبه على مصر بتتبع الحملة فارسل اسطولا بقيادة حسام الدين لؤلؤ الحاجب فتتبعها ودمرها وعاد بالاسرى الى القاهرة» ومن هنا نستطيع ان نكشف الحركة الاستعمارية ومختلف عناصرها الموجهة للنيل من الاسلام والمسلمين والتحكم في مقدراتهم.

محمد التهامي

التعامل بالنقود

التعامل بالعملة يجب ان يكون يدا بيد

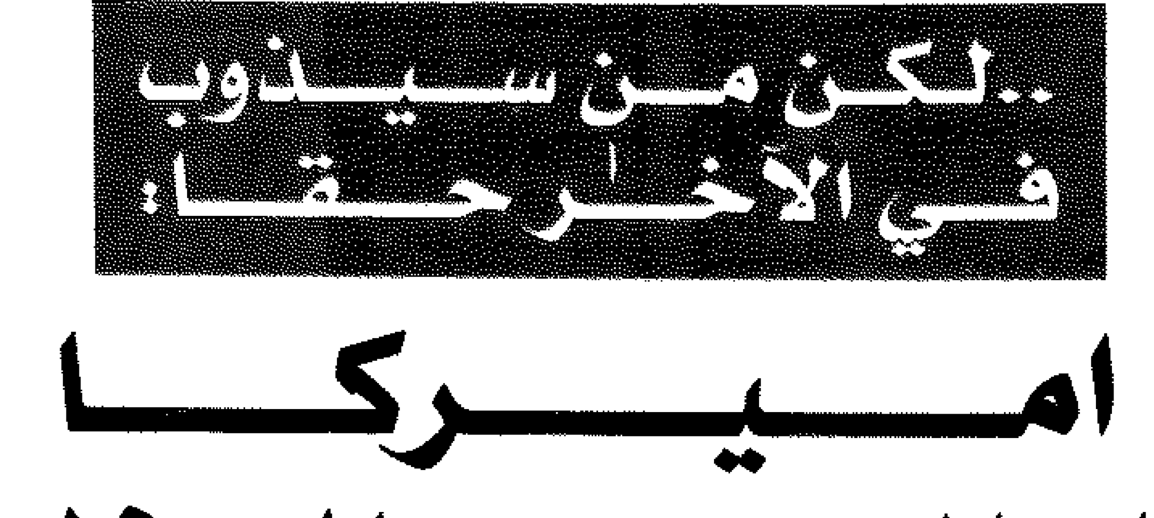
تعاملات البشر.. هي مجال واسع للتجدد والتجديد.. وكل يوم تظهر امور مستحدثة في هذا النطاق. واذا كان احد الفلاسفة قال ان كل سلوك يمارسه الانسان له جانبه السياسي. فان هناك من يؤكد انه كل حركة يمارسها الانسان المعاصر لها جوهرها الاقتصادي حتى وصل الامر ان باتت مسالة البيع والشراء لا تقتصر على سلع محدودة. بل امتدت الى النقود مما جعل بعض المسلمين يقفون متسائلين هل بيع العملة والاتجار فيها حلال ام حرام؟

يرد فضيلة المفتي الدكتور نصر فريد واصل قائلا: البيع مشروع بالكتاب والسنة. اما الكتاب فقوله تعالى (واحل الله البيع وحرم الربا) من الاية ٢٧٥ من سورة البقرة.

ومن السنة قول الرسول صلى الله عليه وسلم (افضل الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) وقد شرع البيع لان الانسان لا يستطيع وحده ان يوفر لنفسه كل شيء من متطلبات الحياة لاضطراره الى جلبها من غيره. فمتى تم البيع باركانه وشروطه الشرعية كان بيعا صحيحا مرتبا لكل اثاره الشرعية وفي واقعة السؤال: فان بيع الدولار بالجنيه مثلا جائز شرعا ولا مانع فيه اعمالا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي رواه عبادة بن الصامت رضي الله عنه (فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد).. اما بالنسبة لبيع الدولار بالجنيه كمثال للاتجار العملة بالاجل او بالتقسيط وفيما اذا قام مكتب الصرافة باقراض بعض الاشخاص بالدولار على ان يكون السداد مقابل زيادة في سعر الصرف نفسه فلا يجوز بيع العملة المختلفة الجنس بالعملات الاخرى مع التأجيل في الدفع فانه لا يصح شرعا لانه يأخذ حكم الاجل للحديث السابق الذي ينص على ان التعامل في النقود يكون يدا بيد واباحة هذا التأجيل يفتح الباب لفساد المعاملة والتعامل في المضاربة في النقد نفسها وهذا ما يؤدي الى تضخم النقود وزيادة الاسعار بل وفساد الاقتصاد على الناس. اما اذا اشترط على زيادة القرض عند التعاقد فالزيادة تكون محرمة شرعا حيث لا يجوز العمل بهذا الشرط بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمنون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا) بل يجب رد القرض بقيمته حسب السعر السائد يوم السداد وبناء على ذلك لا يصح بيع العملة للاتجار فيها بالاجل وبالتقسيط لفساد هذه المعاملة والزيادة في القرض اذا اشترطت وقت التعاقد لا [illegible] يكون محرما شرعا.

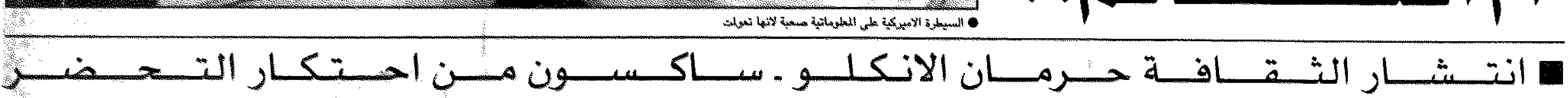
جولة في كتاب جديد ومثير:

«القرن الحادي والعشرون سيكون اميركيا»



اميركا ام العالم؟!

● السيطرة الاميركية على المعلوماتية صعبة لانها تحولت



هل تذوب اميركا في العالم، ام يذوب العالم في اميركا؟

سؤال غريب اليس كذلك؟

ليس تماما.

فظاهرة العولمة (اي سيطرة تحالف الشركات الكبرى متعددة الجنسيات والقوى التكنولوجية ـ العلمية، على العالم)، باتت واقعا معاشا ويوميا.

وبما ان هذه الظاهرة لها دمغة اميركية واضحة، تتجسد في الحقيقة بان نصف الشركات العالمية متعددة الجنسيات اميركية، وكذا المؤسسات الكبرى في الاعلام والمعلوماتية والسينما والطعام والموسيقى.. الخ، فان هذا يدفع بالعديد من الاميركيين الى الحديث الآن عن «أمركة العالم او اميركا ـ العالم».

وهذا ما فعله الكاتب الصحفي الفريدو ج.ا فالاراو في كتابه الجديد «القرن الحادي والعشرون سيكون اميركيا».

سنعرض لهذا الكتاب المثير حالا.

لكن قبل ذلك، لا بد من التذكير بالنظرية الاخرى التي تقول ان اميركا هي التي ستذوب في العالم، بفعل العولمة.

ويقول اصحاب هذا الراي ان انهيار مفهوم «الدولة ـ الامة»، تحت ضربات العولمة الاقتصادية، سيؤدي الى تجزئة الولايات المتحدة الى اكثر من ٢٠ دولة مستقلة.

وبالطبع، لن يكون ممكنا حينذاك الحديث البتة عن تذويب العالم في اميركا!.

ماذا الآن في ثنايا كتاب الفريدو؟

في الصفحات الاولى من كتابه، يسارع الفريدو الى القول ان اميركا هي ثورة، والثورة الاميركية تطال اسس المجتمع العالمي وقيمه ومشاعره الوطنية. كيف ذلك؟ يضيف: منذ انتصارها الساحق في الحرب العالمية الثانية، تخلت اميركا عن عزلتها واخذت تعمل من اجل تحقيق حلمها القديم: الانفتاح على العالم الخارجي.

وعرفت ان ابواب الهجرة اليها ستكون الوسيلة الوحيدة لانجاز التداخل المنتظر. وما لبثت الاوضاع ان تطورت، فاميركا الآباء المؤسسين لم تعد كما كانت. ففي السابق، كانت بيضاء، بروتستانتية، وانكلو ـ ساكسونية. اما الآن، ونتيجة الهجرة الكثيفة اليها، تتميز اميركا بالوان عدة (اكثرية المهاجرين من آسيا واميركا اللاتينية).

وكان لدخولها الحرب الاثر الكبير في تسريع الاختلاط. فالحرب تتطلب يدا عاملة: سود، نساء، اسبان.. ونتيجة التداخل، اصبح الشعب الاميركي من مختلف الالوان.

بيد ان فجوة قسمت المجتمع الاميركي، فالاميركي الابيض يقبل به في المجتمع، اما الاسمر او الاسود فهو منبوذ، واسفر هذا التباين عن نوع من الخلل الاجتماعي في المجتمع الاميركي المعروف بـ «وعاء التذويب» الذي كان مخصصا للاميركيين من اصل اوروبي فقط.

عدا ذلك، ومنذ بداية الستينات، ادت سياسة الهجرة الى مضاعفة هذا الخلل. ففي ١٨٢٠ و١٩٦٠ استقبلت الولايات المتحدة نحو ٤١ مليون مهاجر، وهو امر تعتز به اميركا، كما اعلن جورج بوش خلال حملته الانتخابية في ١٩٩٢: ان مفتاح التطور والتوسع والتجديد في اميركا كان انفتاحنا الدائم على التجارة، والاستثمارات والافكار والناس».

ومن جراء الهجرة، بدأ المجتمع الاميركي يبتعد تدريجيا في ملامح «البيضاء» والاقتراب من «الخلطة»، حيث الاثنيات والثقافات والديانات تشكل نسبيا وحدة متجانسة.

ويستعرض الكاتب وضع الشعب الاسود الذي يحاول عبثا التقاء جذوره الافريقية وتاسيس انتمائه الجديد لاميركا. كما لا ينسى الفريدو ان يذكر اهمية العنصر الثاني في الخلطة الاميركية: «الشعب الاسباني» الآتي من اميركا الجنوبية.

ثلاث مرجعيات

ومع هذا وذاك، بدأ «وعاء تذويب» بالزوال، وحل محله نوع من التعايش المسالم النسبي بين ثلاثة مراجع ثقافية:

الاول وهو المسيطر: الثقافة البيضاء التي تخلت عن كل الارتباطات الدينية والاثنية، واعتنقت في الحكم الاميركي النجاح والسعادة الفردية.

الثاني وهو ثقافة الملونين: السود، مصدر اساسي للعنف والعنف المضاد داخل «الغيتوات» الاميركية الكبيرة.

اما الثالث فهو ثقافة الجالية الاسبانية.

ما الذي يبقى في الهرم الاجتماعي الذي كان يضمن عظمة الجمهورية الاميركية قبل الاربعينات؟

ان تقهقر البيض في الجنوب والشرق، وزوال قيمهم التقليدية الخاصة اجبرت الاستقراطية الانكلو ـ ساكسونية على التخلي عن دوره المسيطر في الادارة المركزية.

وهذا الانقلاب العميق يشكل خطوة جبارة للمؤسسات الاميركية في الحياة السياسية، فهي اثبتت قدرتها على التاقلم في مجتمع يسود فيه مبدأ «موزاييك المجتمعات» وليس مجتمع التذويب.

بكلمة واحدة، يعتبر هذا التحول الدستوري دليل امان واستقرار: فهو يؤمن للاميركيين الليونة على استيعاب كل ثقافة او معتقدات في مختلف الاثنيات الموجودة على الكوكب.

في ضوء هذا، تحاول السلطة المركزية في واشنطن ادارة عولمة المؤسسات السياسية والاقتصادية العالمية، واميركا نفسها تعتبر المكان الوحيد الذي بامكان الناس ان يمتلكوه، لان كل الناس موجودون فيه.

الهة.. الجمهورية الاميركية:

الدين هو السياسة، والتقوى هي الفضيلة في الولايات المتحدة، فالنظام الدستوري الاميركي بقي، منذ البداية، يسير على مفاهيم الآباء المؤسسين، فهؤلاء يعتقدون انهم شعب الله المختار، والعناية الالهية تعطيه حق تطهير واعادة اعمار الكنيسة»، لذا اعتبر المهاجرون الجدد قارتهم اميركا «اورشليم جديدة» حيث يعيشون وفق الانجيل البروتستانتي.

هذا الموقف الايجابي من الدين، ضروري جدا لكسب «العناية الالهية» اليست هي التي تضمن وحدة وسعادة الناس؟!

لذا، اخذت الجمهورية طريق «انجيل الثروة»، وتدفقت الثروات عليها، فالحرب بين الشمال والجنوب وانكسار هذا الاخير، غيرت من ملامح مقومات المجتمع الاميركي.

فاسياد الحرب والثروات امثال روكفلر ومورغان، سيطروا على الجمهورية، وانتهزت الفرص المتاحة.

والاقتصاد انتهج نمط «دعه يعمل، دعه يمر» الحر، وغرف عصره بالعصر الفضي، هذا الازدهار والتطور السريع اثبتا ان «السماء راضية عن اميركا»، وبالتالي يمكنها المضي في طريق الفضيلة (...).

وقد اعاد اندرو كارنيجي وهو من ارباب الفولاذ، الى الاقتصاد، نظرية داروين حول تطور الاجناس، ودعا الى الدفاع عن الانتخاب الاجتماعي «حيث لا يكون المليونير سوى اداري الفقراء الذي يدير بشكل افضل الثروة المتراكمة في المجتمع».

وهكذا، يقول الفريدو، اصبحت اميركا تعاني انتشار حركة الشركات الكبرى، تناهضها حركة «الحكومة الكبرى» ومن رواد حركة الحكومة الكبرى الرئيس روزفلت، السياسي البارع الذي عمل من اجل تحرير السياسة الداخلية من مطامع الشركات الكبرى. فالدكتاتور الشعبي استطاع ولاول مرة في تاريخ اميركا ان يحمل الكونغرس الى التصويت على القروض الحربية، بالاضافة الى ذلك، فان حرب كوريا في ١٩٥٠ والحلف الاطلسي ربطا الولايات المتحدة نهائيا بالمسائل العالمية، مما ادى الى جعل البيت الابيض سلطة قومية وعالمية اجتازت اطار قارة اميركا نفسها.

فالبيت الابيض صار نواة السياسة العالمية، وكان من المفروض ايجاد شرعية جديدة للسلطة الجديدة، رابطة اميركا حول رئيسها وحول «ديانة الدولة».

ظهور الانشقاقات

منذ الخمسينات، كان البيت الابيض يواجه خطر الحرب النووية والضغوطات القومية، فالهاجس الوحيد هو البقاء على قيد الحياة، حارس الامن القومي الرئيس الاميركي، مهمته ليست حماية اميركا فحسب من الدمار النووي بل ضمان سعادة الشعب، وهذه مهمة شائكة، فالشعب الاميركي يعاني من مخاوف ومشاكل متعددة.

إذ هو يقاوم من اجل عالم نظيف، وشريف وعادل واخلاقي (...) وقد تخلى هذا الجيل عن السياسة، واخذ يبحث عن مفاهيم جديدة، فالقيم القديمة «الصالح، الطيب الصادق» لم تعد تعني شيئا.

هذه الحالة اليائسة دفعت الى خلق تيارات وحركات وجودية في البلاد الشعوذات السحرية، والوجودية، والوعي بواسطة المخدرات، والتأمل التجاوزي والبوذية، والجماعات الدينية المتطرفة.

غير ان الاغلبية الساحقة من الشبيبة اعتنقت النظرية الابيقورية في اللذة، فهن الافضل.

يقولون، ان يعيش الانسان «هنا والآن» بعيدا عن قساوة مجتمع الاستهلاك.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، هناك الجماعات العلمية ـ الدينية التي الفت عائلة «العصر الجديد» وهي تمارس الروحانيات والباراسيكولوجيا والاتصال مع الكائنات الفضائية.

وفي بلد حيث حرية الاعتقاد مطلقة، اصبحت الجماعتان ادوات «ثقافة اخرى» معرقلة القيم الاجتماعية للجمهورية الاميركية.

وفي خضم هذه التحولات والتشعبات، وصلت الجمهورية الى مرحلة الخطر: فمقتل كنيدي، وفشل جونسون وفضيحة نيكسون، اثبتت ان العناية الالهية تخلت عن الجمهورية.

ولذا، كان من الضروري جدا، اعادة الصلة مع الخالق الاعظم، وذلك عن طريق اختيار الرجل المناسب للمقعد الرئاسي.

وعليه، يبقى على الرئيس ان يتميز بتجاهاته العسكرية والاقتصادية، كما عليه ان يثبت القدرة على قيادة الامة.

فالرئيس «المختار من قبل الله» يتولى ادارة الامة والجمهورية، وهو يمثل قرار العناية، واداتها، ومما لاشك فيه ان الرئيس ـ الممثل رونالد ريغان كان خير مثال: فهو نال تاييد الشعب والعناية بعدما عرف استمالتهما عبر وسائل الاعلام واكثر من ظهوره على الشعب.

وهكذا، «ديانة الدولة» الجديدة، ليست الديانة البروتستانتية للآباء المؤسسين، بل ديانة رئيس الجمهورية الاميركية.

وفي ضوء الديانة الجديدة، نشأت الامبراطورية الديموقراطية العالمية التي تسيطر على العالم في القرن الحادي والعشرين، ومن الثابت، يقول الفريدو، ان البيت الابيض اصبح يعتبر نفسه بيتا ابيض لكل شعوب الارض، اذ ان كل واحد من الناس فيه يعي اهميته، ومكانته في السياسة العالمية.

وباختصار، يبدو الرئيس الاميركي على شكل رئيس الآلهة «جوبيتر» وهو يزمجر ويهدر واضعا قواعد النظام العالمي الجديد.

والجمهورية الاميركية ستحقق منذ الآن وصاعدا، وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي مبدأ مسؤولية اقرار الامن القومي العالمي، بالاضافة الى مزاولة صنع الثقافة العالمية.

اميركا.. مصنع الثقافة العالمية

تجنبا للوقوع في العزلة، تفتش اميركا عن ثقافة ما، لذا عالجت الموضوع وخلقت متاحف وجمعيات ثقافية، ثم فتحت ابوابها على مصاريعها لمختلف انواع الموسيقى والثقافات الفنية.

واستنادا الى ذلك، استوردت موسيقى «الجاز» من القارة الافريقية، التي اكتسحت العالم الاميركي والخارجي.

وفي اجواء الليبرالية الاقتصادية، اتسعت اميركا لكل انواع الفنون الغريبة، التي ما لبثت ان اصبحت «اميركية الصنع».

كما ان ثورة المعلوماتية ادت الى عولمة المنتجات الفنية، بشكل ما يسمى «بالانفجار الكبير الثقافي».

بيد ان الثقافة التي تفرض نفسها هنا ليست اميركية الجنسية، بل مبادرة عالمية تستمد جذورها من الولايات المتحدة ثم تتشبث في العالم.

وهذا الامر يستتبع احتلال اميركا الرئاسة العالمية، ومركز الحياة الثقافية.

المفاهيم القديمة اصابها التحول الجذري، فقبل الحرب العالمية الثانية، كان الانسان الابيض الانكلو ساكسوني والبروتستانتي هو الانسان المتحضر، لكن ابتداء من الستينات اصبح الانسان المتحضر هو الانسان المثقف سواء اكان فلبينيا او ايرانيا.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الانفتاح على الثقافة العالمية جذب انتباه الخلاقين في كل انحاء الكوكب، الذين ساهموا بدورهم بشكل او باخر في صناعة الثقافة العالمية.

فموسيقى الروك اندرول، موسيقى عالمية، نشأت في اميركا وامتدت الى العالم، بالاضافة الى السيطرة العالمية للسينما الاميركية، والتلفزيون الاميركي والطعام الاميركي.

يفهم من ذلك ان القيود الثقافية الخاصة تبعثرت، واصبحت اميركا تهتم بالقيم المشتركة بين جميع الشعوب، ولاسيما: الحب، الكراهية، الغيرة، الصداقة، بالاضافة الى الحلم الاميركي الوحيد «النجاح الفردي» والسعي الى النهاية السعيدة».

ويقول الكاتب انه حين تذيع الشبكة العالمية (CNN) مشاهد واخبارا من انحاء العالم، فهي لا تبث رسالة ما، بل الرسالة هي المذيعون انفسهم: بيض، سود، اسيويون.

فكل الناس بامكانها ان تكون اميركية، لان اميركا هي كل الاجناس والاثنيات.

يتضح من كل هذا، ان الثقافة الاميركية تعددية، فالمفهوم القديم لوعاء التعددية زال امام «الخلطة».

انطلاقا من هذا الواقع، يعمل قطاع التعليم في اميركا، داخل المعاهد والجامعات، لتعليم حضارات العالم على قدم المساواة، ويفهم من ذلك انه في فجر القرن الحادي والعشرين، ستكون حضارة اميركا وتاريخها هما كل الحضارات والتاريخ (...).

اميركا ـ العالم

المسالة هنا لا تتعلق بالثقافة العالمية فقط، بل تتعداها الى مطالب اخرى، فهدف «الامبراطورية الديموقراطية» عالمي: صنع المال والبحث عن السعادة، فهما امران اقرهما الدستور ابان الاستقلال في ١٧٧٦.

صناعة المال وتحسين الظروف المادية في الايديولوجيات الديموقراطية الجديدة، فجاذبية الموديل الاميركي لا تضاهى والموديل مثال يجب تقليده واتباعه.

ويقول الكاتب هنا، ان اميركا خرجت منتصرة في الحرب الباردة، وهي الوحيدة للكوكب، فلا شيء حتما يحدوه دون اذن السلطة العظيمة: حرب الخليج، المحادثات العربية ـ الاسرائيلية، التدخل في يوغسلافيا الخ..

عدا ذلك، رجال السياسة والاقتصاد يعلمون جيدا ان مستقبل اميركا وازدهارها مرتبطان بقدرتها على ممارسة دورها في القيادة العالمية، ولا يمكنهم التراجع عن هذا الواقع.

في ضوء هذا، يقول الرئيس بيل كلينتون: «ينتظر العالم منا، اليوم وفي مستقبل قريب ان تكون اميركا قائدة ونواة النمو العالمي». فواشنطن لا ترغب بتاتا في فرض سلطتها على شكل هرمي تكون هي على قمته، بل ان تكون هي «لب» العالم. وهي ستضع برنامجا قويا من اجل ادارة الحكومات الخارجية.

وكما قال كلينتون عشية الانتخابات ١٩٩٢: «للرئيس المنتخب الآن لن يكون الرئيس الاخير للقرن العشرين بل الرئيس الاول للقرن المقبل».

واميركا وحدها قادرة على القيادة للتخفيف من عذاب الانسانية، ومتابعة الديموقراطية، وحقوق الانسان، والابقاء على النمو الاقتصادي العالمي (!).

والادارة الاميركية مهتمة بتطبيق قانون الكوكب الموحد تحت سيطرتها. فيما كانت حكومة جورج بوش تعطي الاولوية على الانفتاح للسوق العالمي، كاداة لازدهار الولايات المتحدة، تسعى حكومة كلينتون الى تحسين السلطة الاقتصادية الاميركية، كي يتسنى لها قيادة الكوكب نحو ازدهار العولمة.

واذا ما تمكنت الحكومة من تقرير مصيرها، عندئذ ستكون قادرة على ادارة العالم، وفي دمج العالم في اميركا، وخلق اميركا ـ العالم».

ويجري الامر على المنوال التالي: مع سقوط الاتحاد السوفياتي، اصبحت الحرب الباردة في الماضي، ودخلت مشاكل الامن القومي العالمي نطاق مسؤوليات الرئيس الاميركي، فهو صاحب القرار وصاحب الحق.

فالذي يطبق هنا، هي ارادة الرئيس الاميركي، واقتناعه التام بقدرة اميركا على قيادة كوكب الارض على جميع الاصعدة. بيد انه ليس بامكان الاقتصاد الاميركي الازدهار او المتابعة اذا لم يقترن بالعجلة الاقتصادية الخارجية.

وهنا يبرز دور العولمة، الاميركية الجنسية، بلا شك، ويبدو ان الامبراطورية الاميركية تدرك ان لاشيء يضاهيها قوة في العالم فهي تملك المقومات الاساسية كافي قوة عسكرية بلا منازع، وسلطة اقتصادية قوية.

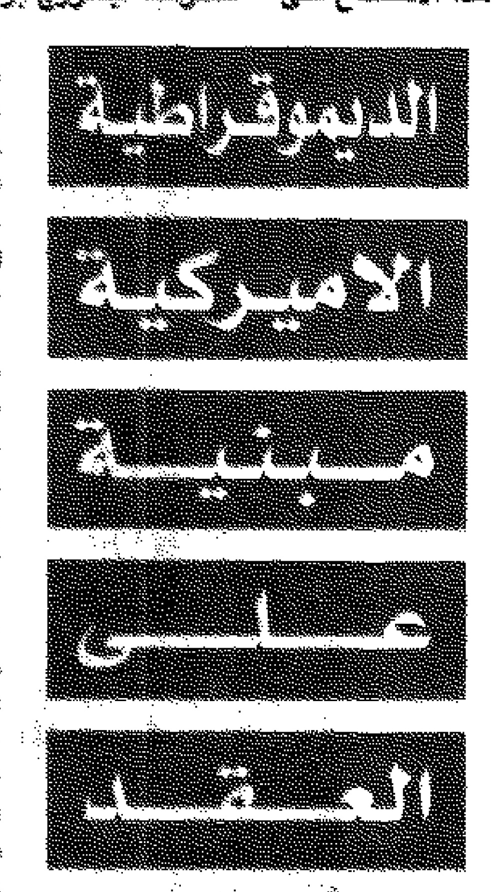
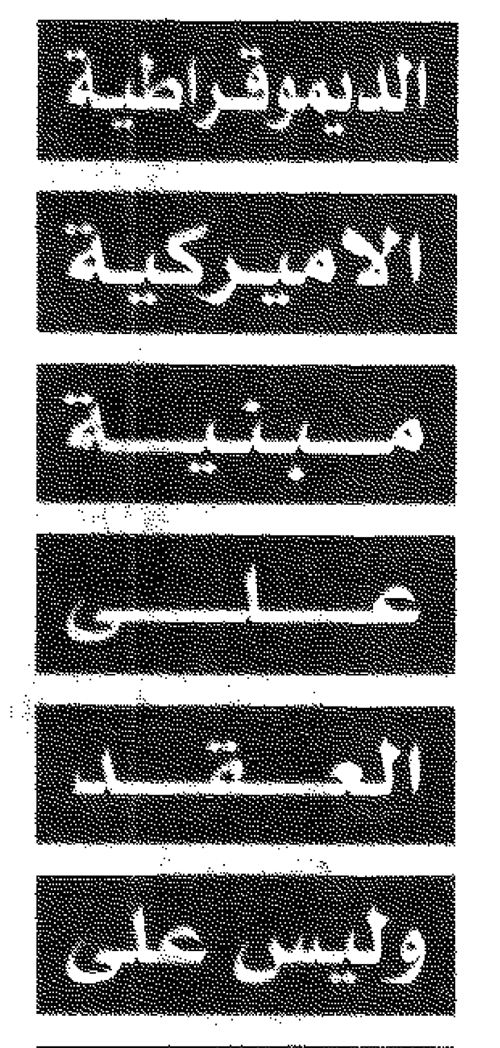
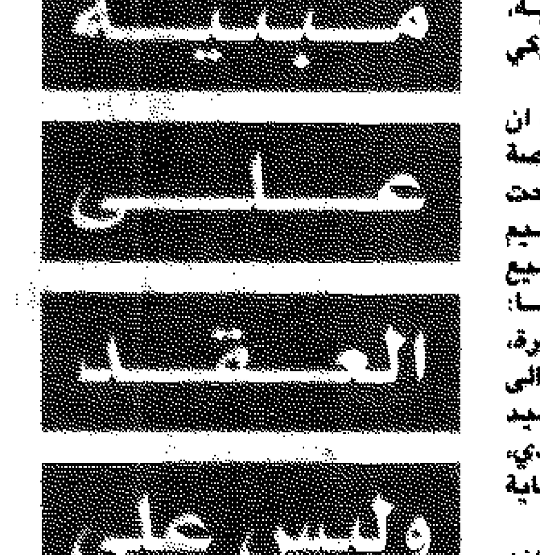
منذ ١٩٩٢، لا يواجه الاقتصاد الاميركي منافسة فهي الرائدة، سواء في الصناعة او التجارة، وتمثل ٣٧٪ من الانتاج التكنولوجي العالمي. ورجال الاعمال اكانوا جمهوريين او ديموقراطيين، جميعهم مقتنعون ان الازدهار الاميركي يعني سيطرة المعلومات والراسمال الفكري.

بيد ان الانسان يبقى هو الاساس. ففي اقتصاد العولمة، كل شيء الراسمال، المباني، حتى الصناعات، المصدر الاساسي الثابت هو الشعب وقوة عمله.

لو الادارة تملك مقومات النجاح، كشبكة المعلوماتية التي تساعد القيادة التكنولوجية الاميركية على الصمود في القرن الحادي والعشرين.

وبالرغم من انها اميرة الاقتصاد العالمي والتبادل الحر، فهي لا ترغب في استقطاب النشاطات الاجنبية على ارضها الخاص.



الهيمنة تجعل كل ما هو اميركي.. عالميا

عرض: جاكي درفيشيان
(كاتبة لبنانية)

وجنسية المدراء، والشركات، والمستثمرين ليست ذات اهمية بقدر ما تجلب معها تكنولوجيا جديدة وفرص عمل جديدة.

وقديما، كانت الثروة تقاس على اساس الاراضي والذهب، والبترول، اما اليوم، فهي تقاس على اساس المعلوماتية (نوعيتها، كميتها، سرعتها).

ففي عالم، حيث يدور حول الانتاج والراسمال مرات عديدة حول الكوكب، تبقى الحاجة ملحة الى المعلوماتية.

والسيطرة على هذه المعلوماتية صعبة جدا، فهي تحولت، بقدر ما اصبحت ملكة «اقتصاد العولمة».

ولا تخشى اميركا من المنافسة، فهي تملك المعلوماتية، فشركات «ابد، وداي، بي ام» الاميركية اسياد في ميدان الكمبيوتر.

وفي ١٩٩١، هزت الشراكة بين «ابد، وداي، بي ام» الصناعة الاميركية، واسست شركة من اجل تطوير المنتجات المتعلقة بالاعلام متعدد التكنولوجيا.

واذا تقر المعلوماتية دماغ العولمة، فان شبكة الاتصالات الصناعية تشكل الآن الجهاز العصبي للاقتصاد العالمي.

وبالرغم من ان السيطرة على الدماغ والجهاز العصبي للكوكب، لها اهميتها، فان ذلك غير كاف لادارة «الامبراطورية الديموقراطية»، اذ ان يتطلب الاستيلاء على المسائل الاستراتيجية في العالم: تجارة البترول، الراسمال بمر الحدود والصورة المتلفزة.

وبراي الفريدو، تملك اميركا كل هذه المقومات: فهي تنتج اكثر من ٩٠٪ من الانتاج العالمي للبترول، ويبلغ معدل الاستثمارات الاجنبية ٤٠٪ من النسبة العالمية.

بالاضافة الى ذلك، ترغب اميركا في غزو اليابان والاستيلاء على اوروبا وما الى ذلك من اهداف بارزة تحلم بها الامبراطورية الديموقراطية الجديدة.

ان نفوذ البيت الابيض ممكن ان ينطبق عليه تعبير الفيلسوف الالماني كارل سميث: «ان الذي يقرر في الاوضاع الاستثنائية يكون السيد».

وفي النهاية، ينبغي ان يعرف العالم ان الديموقراطية الاميركية ليست مبنية على الاكراه بل على العقد. وهي تعمل من اجل الانسانية، وضمان حرية الفرد. (وفق راي المؤلف).

وخلفا للايديولوجيات السابقة التي كانت تنادي « الانسان» وصنع سعادته، فان الامبراطورية الجديدة لا تقضي سوى اسداء بعض الوصفات الطيبة والمفيدة للمجتمعات من اجل الوصول الى السعادة (...).

وتحديدا، حين ذكر الرئيس روزفلت، في اوائل الاربعينات، للشعب الاميركي «الحقائق الاربع» كان يجهل انه وضع حجر الاساس لاميركا ـ العالم:

ـ الحقيقة الاولى: حرية التعبير والراي في العالم اجمع.

ـ الحقيقة الثانية: حرية عبادة الله، كل على طريقته في العالم اجمع.

ـ الحقيقة الثالثة: حرية العقود الاقتصادية من اجل تامين حياة مزدهرة ومسالمة في العالم اجمع.

ـ الحقيقة الرابعة: الحد من التسلح في العالم اجمع.

* * *

هذه رواية الفريدو فالارو المتفائلة بتحول اميركا الجمهورية الى اميركا العالم.

وكما اشرنا في المقدمة، يمكن ببساطة قلب هذا المنطق الى عكسه تماما، بمناسبة حين تذكر ان الفريدو.. يسمي الحقيقة بان العولمة ستطيح بالدولة ـ الامة في اميركا، كما في كل دول العالم.

ومن بعدئذ ذلك، والارجح انه حتمي ان تختفي اميركا نفسها في الشركة العالمية.

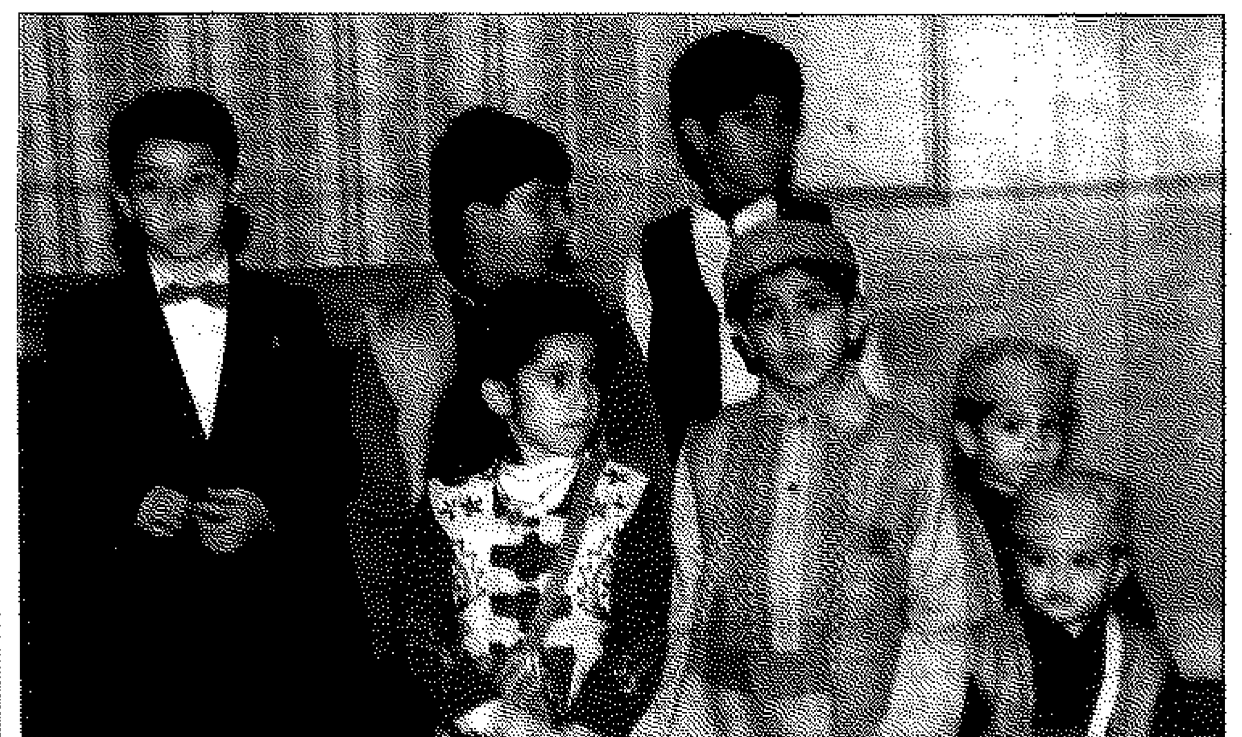
فهل على هذا ما على بقصد الكاتب حين ان يقصد حين تحدث عن تحول اميركا الى العالم نفسه.

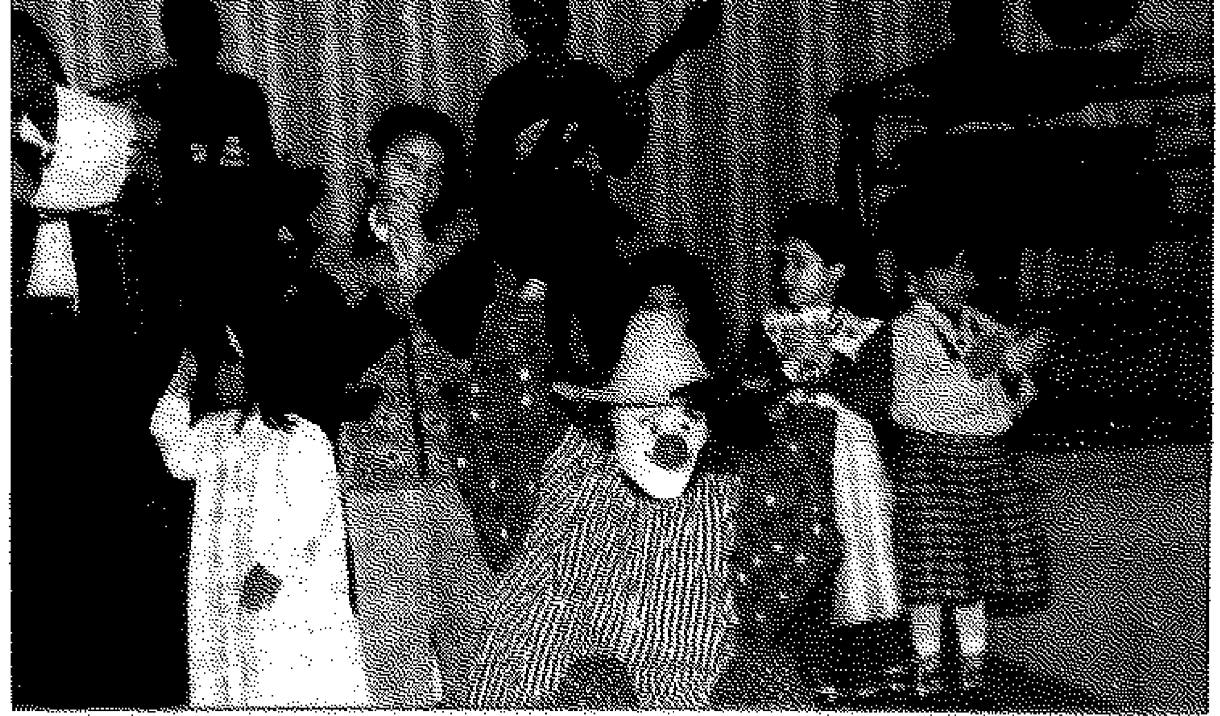
اقامته ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية
حفل قرقيعان لابناء الشهداء والاسرى

■ العقيد صالح: نهدف الى التواصل واضفاء السعادة على نفوس الابناء


● العقيد بدر صالح يتوسط الرائد احمد الشرقاوي ويوسف الاسمر ومحمد جمال


● توزيع القرقيعان


● عدد من ابناء الشهداء والاسرى


● مشاركة من الشخصيات الكرتونية


● فقرة غنائية

كتب عبداللطيف راضي:

اقامت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية حفل قرقيعان لابناء الشهداء والاسرى من منتسبي الوزارة اشتمل على العديد من الفقرات الترفيهية والترويحية بمشاركة فرقة غنائية وعدد من الشخصيات الكرتونية المحببة للاطفال وحضر الحفل ابناء الشهداء والاسرى وذووهم وموظفو وموظفات ادارة العلاقات العامة الذين شاركوا الاطفال احتفالهم بالقرقيعان حيث اقيم الحفل بالقاعة المناسبة بفندق الشيراتون وتم توزيع القرقيعان والهدايا على الاطفال خلال فقرات الحفل المتنوعة.

وقال مدير ادارة العلاقات العامة العقيد بدر صالح ان اقامة حفل القرقيعان تهدف الى اضفاء جو من السعادة والالفة في نفوس ابناء الشهداء والاسرى وتأكيد التواصل المستمر معهم وبخاصة خلال شهر رمضان المبارك.

أخبار الناس


● النائب بدر الجيعان
● سفير سوريا


● مبارك فهد السالم الصباح
● محمد سليمان الجاسم

● النائب بدر الجيعان يعتذر عن عدم استقبال رواد ديوانيته يوم الاحد المقبل وذلك لمغادرته البلاد ضمن وفد مجلس الامة الى المكسيك.

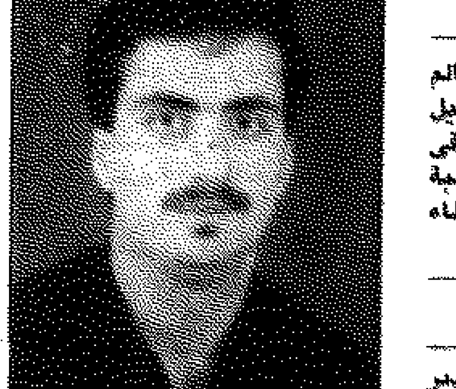
معرض فني

● يرعى سفير الجمهورية العربية السورية د. مصطفى الحاج علي حفل افتتاح معرض «ارت شوب» الذي يضم لوحات من اعمال رواد الفن التشكيلي السوري المعاصر من مقتنيات «صالة السيد» في سوريا وذلك في الساعة التاسعة مساء بمجمع الصالحية بالميريديان.


● علي العدواني

تهاني

● الشيخ مبارك فهد السالم الصباح تم ترقيته الى درجة وكيل مساعد في الديوان الاميري. وتلقى تهاني الزملاء والاصدقاء بالمناسبة متمنين له مواصلة العطاء والنجاح.


● اكرم عثمان الخفش

ترقية

● محمد سليمان الجاسم مدير الشؤون الاعلامية والثقافية في الديوان الاميري تلقى تهاني الزملاء والاصدقاء بمناسبة ترقيته الى درجة وكيل مساعد في الديوان.


● فهد الحمود

عمرة مقبولة

● الزميل علي العدواني مدير تحرير مجلة الكويت غادر الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة.

***

● اكرم عثمان الخفشي غادر البلاد الى المملكة الاردنية الهاشمية لقضاء اجازة العيد بين الاهل والاصدقاء.

***

● الزميل فهد الحمود غادر البلاد الى سوريا لقضاء اجازة العيد.

النائب القفيدي اقام غبقة رمضانية

● الكليب يتوسط القفيدي والروضان

اقام النائب سعود ارشيد القفيدي غبقة رمضانية دعا اليها ابناء الدائرة ١٥ وحضرها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان ونائب رئيس مجلس الامة طلال العيار، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد الكليب والنواب جاسم الخرافي ومنيزل العنزي وامين عام مجلس الوزراء عبداللطيف الروضان، واللواء متقاعد يوسف عبيد الهذال، وعدد من النواب ومختاري المناطق واهالي الدائرة الخامسة عشرة.

حفل ترفيهي لاعضاء النادي الكويتي للمعاقين

● مشاركة من «ابوطبيلة»

● تكريم الفائزين في المسابقات


● فقرة ترفيهية

في اطار الاهتمام والدعم المتواصل للمعاقين سواء على المستوى الحكومي او الشعبي اقام النادي الكويتي الرياضي للمعاقين حفل قرقيعان شارك فيه جميع اعضاء النادي واعضاء مجلس الادارة اضافة لاهالي المعاقين وتضمن الحفل فقرات ترفيهية ومسابقات فنية مسلية، وقد اشاد الحضور بالدور الذي يوليه مجلس الادارة للترفيه عن المعاقين والاهتمام بهم

سهرات رمضانية في ارض المعارض الدولية

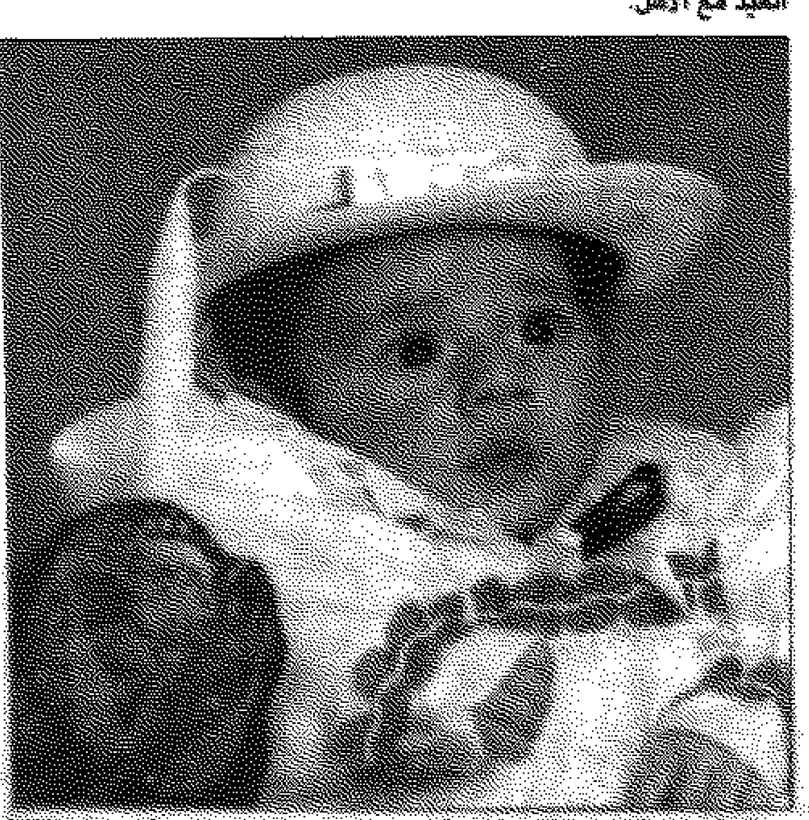


تتواصل يوميا على ارض المعارض الدولية بمشرف سهرات وليالي الشهر الكريم التي يشملها مهرجان رمضان الثالث الذي تقيمه وتنظمه شركة معرض الكويت الدولي حيث تعيش الاسر والعائلات الزائرة اجواء رمضانية مفعمة بالمحبة حيث تنشد عددا من الفرق العربية المتخصصة في احياء الليالي الرمضانية الاناشيد والاهازيج والتواشيح الدينية الخاصة بالمناسبة.

مبروك


● الشقيقان هاني وشيري نعيم كامل وصلا الى البلاد لقضاء اجازة العيد مع الاهل.

● محمد ابراهيم هجرس وسمية عبدالله مشعل احتفلا بزفافهما بمشاركة الاهل والاصدقاء مبروك للعروسين.


● توفيق الياس الشامي اقامت له الاسرة حفلا بمناسبة عيد ميلاده الاول بحضور الاهل والاقارب.


● هيثم الذايه وسهى صبري احتفلا بزفافهما بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.

الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

الاربعاء ٢١/١/١٩٩٨	الثلاثاء ٢٠/١/١٩٩٨	الفرق
1960.8	1978.3	-17.5

☐ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

مؤشر الشال للبورصة

	الاربعاء ٩٨/١/٢١	الثلاثاء ٩٨/١/٢٠	الفرق نقطة	الفرق %
	188.2	190.0	-1.8	-0.9
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١		193	-4.8	-2.5

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

ابو زكي رئيسا للجنة المعارض في غرفة تجارة وصناعة بيروت

تم انتخاب مدير عام مجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال» رؤوف ابو زكي رئيسا للجنة المعارض المنبثقة عن مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت. وقد ضمت اللجنة في عضويتها السادة: رشيد بيضون، رفلة دبانة، علي ضيا وروجيه خياط.

وكان سبق ذلك تعيين السيد ابو زكي عضوا في مجلس ادارة غرفة بيروت.

والمعروف ان ابو زكي يشغل منصب نائب رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان منذ اكثر من سنتين.

ويأتي اسناد هذه المهمة الجديدة اضافة الى المهام السابقة تأكيدا على الدور الذي تلعبه «الاقتصاد والاعمال» في عقد المؤتمرات الاقتصادية وفي الترويج لعملية الاستثمار في لبنان انطلاقا من موقعها المميز في العالم العربي.

● رؤوف ابو زكي

اجتماع موسع لاستكمال مناقشة تأهيل المناطق الصناعية

علمت «القبس» ان الهيئة العامة للصناعة عقدت اجتماعا موسعا مع الشركة الاهلية للاستثمار لاستكمال مناقشة الدراسة الخاصة بتوفير وتاهيل المناطق الصناعية في البلاد.

وذكر مصدر مطلع ان الاجتماع خصص لاعطاء فرصة لاعضاء مجلس ادارة الهيئة لابداء الراي حول الدراسة المقدمة من الشركة الاهلية للاستثمار بهذا الخصوص. حيث تم الاتفاق على تطعيم الدراسة المذكورة بمقترحات وملاحظات هيئة الصناعة والانتهاء من صيغتها الجديدة خلال اربعة اسابيع.

ويذكر ان الشركة الاهلية للاستثمار قدمت دراسة بمبادرة خاصة لتاهيل المناطق الصناعية في الكويت بالتعاون مع مكتب الشال ومكتب المهندس الكويتي.

التباين مستمر حول طريقة تخصيص «الاتصالات»

التجارة مع الاسراع في التخصيص ومراعاة حقوق صغار المكتتبين

■ هيئة الاستثمار: صيغة الشرائح توفيقية لانصاف الجميع

علمت «القبس» ان راي وزارة التجارة والصناعة الذي قدمته بشأن تخصيص اسهم الاكتتاب في الشركة الوطنية للاتصالات تضمن دعوة صريحة للاسراع في تخصيص الاسهم من دون اية توضيحات حول طريقة التخصيص او اعتماد الصيغة المحددة المطروحة من قبل الهيئة العامة للاستثمار - شرائح - واعتبر هذا الراي والذي ابلغ خطيا لهيئة الاستثمار بانه موقف اللاموقف من وجهة نظر الهيئة وعدم تحمل مسؤولية لمساعدتها في اتخاذ القرار المناسب لانهاء «التازم» الحاصل والبحث عن مخرج او صيغة «توفيقية» في اشارة واضحة الى الصيغة المطروحة من قبلها «شرائح» هي الحل الامثل.

بعد جديد

الا ان هذا الرد يحمل في طياته بعدا جديدا هو عدم الموافقة على طريقة التخصيص المعتمدة من قبل الهيئة ودعوة الى انصاف صغار المكتتبين عن طريق توزيع اسهم الاكتتاب بالتساوي «قسمة الغرماء» على الجميع من دون تمييز او محاباة وذلك من منطلق انه لا يوجد فائض من الاسهم يسمح باعتماد صيغة «الشرائح» وان محاولة استصدار قانون جديد بشأن استثنا [فهيئة الاستثمار من التصرف في ملكيتها في شركة الاتصالات قبل انقضاء المدة القانونية من قبل اللجنة المالية في مجلس الامة دليل جديد وواضح على انه لا يوجد فائض من الاسهم لتغطية اعداد المكتتبين الكبيرة، فضلا عن ان كافة المكتتبين تساووا في دفع قيمة الاسهم بعد ان تمت اعادة المبالغ الزائدة عن قيمة ١٠٠٠ سهم وان التساوي في دفع المبالغ يحتم عدالة التوزيع مناصفة بين كافة المكتتبين وعدم التفريق بين مكتتب صغير واخر كبير.

وهذا بحد ذاته يدل على ان وجهتي نظر مازالتا تتصادمان وانه في حال استمرارهما فان عملية التخصيص ستكون بعيدة المنال على المدى القريب.

تخوف واضح

وتنبع اهمية موافقة وزارة التجارة والصناعة من وجهة نظر جهات ذات صلة على طريقة التخصيص من التخوف الواضح الذي تبديه اللجنة التاسيسية وهيئة الاستثمار ايضا من حصول احتجاج او اعتراض على طريقة التخصيص من قبل الوزارة اثناء انعقاد الجمعية التاسيسية للشركة والادعاء بانها مخالفة لشروط ونشرة الاعلان عن الاكتتاب والمتضمن منحا اولية لصغار المكتتبين بحجة ان السواد الاعظم من المكتتبين قد اكتتبوا بالحد الادنى نتيجة الاعتقاد السائد بان شروط الاكتتاب ستطبق ويمنح الصغار الحقوق المنصوص عليها.

مستجدات مستعصية على الحل

وهذا الامر في حالة حدوثه سيخلق مستجدات قد تكون مستعصية على الحل، وفيها احراج كبير للجنة التاسيسية والهيئة معا قد تضطر هما لاعادة الاكتتاب من جديد.

وتشير وجهات النظر المستقلة الى ان التفاهم واجب حتى ولو كان على شكل شفوي بين الهيئة من جهة ووزارة التجارة من جهة ثانية على ان يتضمن عدم الاعتراض على طريقة التخصيص امكانية رفع الامر الى ادارة الفتوى والتشريع لحسم الخلاف وبناء اجواء ثقة، والمضي بنهاية الامر في تخصيص الاسهم وعدم تأخير الاعلان عنها اكثر مما حصل خصوصا وان المدة القانونية المحددة بثلاثة اشهر لعقد الجمعية التاسيسية للشركة قد اوشكت على الانتهاء.

مصير الشركة

ويبدي بعض المكتتبين تخوفا واضحا على مصير الشركة ا[ذا] استمرت مثل هذه الخلافات خصوصا وانها متزامنة [مع] بدايات التاسيس ولابد [من] حسمها حفاظا على مستقبل الشركة ومزاولة اعمالها وانشطتها المقبلة والتي تحتاج الى تضافر جهود غير عادية لتحقيق الاهداف التي وجدت [من] اجلها.

فهل يتحقق هذا الامر من خلال تعاون مثمر بين الوزارة والهيئة بما يخدم المصلحة العامة للمكتتبين والذين ألحق ... مسبق بهم لا يقدر بثمن من جراء تأخير الاعلان عن تخصيص الاكتتاب.

قفزة في اسعار البن بسبب نقص المعروض

لندن - رويترز - ارتفعت اسعار البن بشدة هذا الاسبوع مع استمرار النقص في المعروض العالمي وتوقع محللون الاربعاء ان تواصل الاسعار تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال لورانس ايغلز رئيس ابحاث السلع في مؤسسة جي ان اي ليمتد «هناك نقص كبير في المعروض. الوضع يماثل بالضبط ما كان عليه في العام الماضي».

ويشار الى ان توقعات قلة المعروض من البن العربي ومصدره البرازيل وكولومبيا على انه السبب الرئيسي لارتفاع اسعار هذا النوع من البن بنسبة ١٥ بالمائة منذ بداية العام.

وارتفعت الاربعاء العقود الاجلة للبن العربي الى اعلى مستوياتها في خمسة اسابيع في سوق نيويورك مسجلة ٥٠ ١٨٠ سنتا اميركيا للرطل لعقود مارس. وجاء هذا في اعقاب زيادة قدرها سبعة بالمائة في يوم الثلاثاء وحده.

وصعدت اسعار العقود الاجلة لبن الروبوستا في سوق لندن الى اعلى مستوياتها في اسبوعين مسجلة ١٧٨٠ دولارا للطن. وهي تمثل زيادة قدرها ٥ ٦ بالمائة منذ بداية العام.

بريطانيا تسعى لسعر صرف مستقر

بروكسل - رويترز - قال وزير المالية البريطاني جوردون براون ان بريطانيا ملتزمة بتحقيق سعر صرف مستقر في اطار استعداداتها للانضمام للوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

وقال براون ردا على سؤال في اجتماع لجنة برلمانية اوروبية عما اذا كانت بريطانيا تنوي العودة الى آلية ضبط اسعار الصرف الاوروبية «استقرار سعر الصرف هو الشيء المنصوص عليه في معاهدة (ماستريخت) وهو ما نهدف لتحقيقه في بلادنا».

الكويت تحتل المركز ٢٨ عالميا في التصنيف الائتماني

سجلت الكويت على صعيد الترتيب الائتماني الذي اعدته مجلة «يوروموني» في عددها الصادر في ديسمبر الفائت تقدما ملموسا حيث اصبحت في المركز الثامن والعشرين بين دول العالم في حين كانت في المركز الرابع والثلاثين في تصنيف شهر سبتمبر ٩٧، وقدر التقييم الائتماني للكويت بمقدار ٨١،٢ نقطة من اجمالي ١٠٠ نقطة.

وعزا المراقبون هذا التطور الى التحسن الملموس في اقتصاديات الكويت خلال الفترة الماضية مثل سداد القرض العالمي والفائض المحقق في الميزانية العامة وعوامل عدة محلية وخارجية.

وجاءت الكويت في المرتبة الثانية ضمن دول مجلس التعاون الخليجي بعد دولة الامارات العربية المتحدة واحتلت المرتبة الثالثة بين مختلف دول الشرق الاوسط.

اهمية خاصة

والجدير بالذكر ان التصنيف الذي تجريه مجلة «يوروموني» له اهمية خاصة في الاوساط المالية الدولية نظرا لكونه يعتمد على طرق علمية مستفيضة وشاملة تأخذ بعين الاعتبار الاداء الاقتصادي للدولة المعنية بخصوص المؤشرات الاقتصادية الرئيسية ومخاطر السيادة كاحتمال التاميم وعدم سداد الديون المستحقة حيث يحدد التقدير في هذا الصدد عن طريق اسئلة توجه المجلة الى البنوك والمؤسسات المالية العالمية. كما يتبنا[ول] التصنيف حجم الديون ... السديد والتي اعيدت جدولت[ها] اضافة الى الترتيب الائتما[ني] الذي حصل عليه البلد [من] المؤسسات المالية التي تق[وم] بعملية الترتيب بصورة منتظ[مة] مثل مؤسسة «ستاندرد اند بو[رز]» ومؤسسة «موديز» ويؤخذ بـ[عين] الاعتبار قدرة الدولة ع[لى] الحصول على تمويل من البنـ[وك] الرئيسية من دون ضمان، والقد[رة] على طرح سندات في الاسو[اق] المالية. وتؤخذ ايضا بـ[عين] الاعتبار توقعات النمو الاقتصا[دي] خلال العامين التاليين.

روسيا تقايض ديونها بسلع

بودابست - رويترز - قالت وزارة التجارة والصناعة المجرية ان روسيا وافقت على رد ديون قيمتها ٣٤٢ مليون دولار للمجر في العام الحالي في صورة سلع روسية معظمها معدات عسكرية ومنتجات للطاقة.

واضافت الوزارة في بيان ان وزير الدولة جورجي جيليان ونائب وزير المالية الروسي ميخائيل كاسيانوف اتفقا في وقت سابق من الاسبوع الحالي على برنامج رد الدين.

وصرح جيليان لرويترز بان الاتفاق جزء من عملية بدأت في عام ٩٣ تدفع روسيا بموجبها ديونا مستحقة للمجر قيمتها ٢ ١ بليون دولار.

وقال اجمالي الديون الروسية المستحقة للمجر تتراوح بين ٥٥٠ مليون و٦٠٠ مليون دولار وفقا مع حساب سعر الفائدة واضاف ان من المتوقع ان ترد روسيا المبلغ كاملا مع حلول عام ٢٠٠٠.

معدات وغاز

وذكر مسؤولون بوزارة الصناعة ان المعدات العسكرية تمثل نصف قيمة الديون التي سيتم ردها في العام الحالي.

واضافوا ان شحنات الطاقة ستشمل الغاز الا انهم امتنعوا عن الكشف عن مزيد من التفاصيل.

رئيس «تايم وارنر» يختتم زيارته للصين

شانغهاي - شينخوا - اختتم جيرالد. م. ليفين رئيس مؤسسة تايم وارنر الاعلامية الاميركية العملاقة جولته في الصين بعد زيارة شانغهاي اكبر مدن الصين.

وقد اجتمع عمدة شانغهاي شو كوانغدي مع ليفين خلال اقامته واطلعه على تطور شانغهاي في مجال النشر والراديو والتلفزيون مع النمو الاقتصادي.

وقال شو ان شانغهاي لديها الآن اكبر شبكة تلفزيون كابلي في العالم واعرب العمدة عن امله في ان تتمكن (الميديا الاميركية) من ادخال المزيد من برامج شانغهاي الى الولايات المتحدة حتى يتفهم الشعب الاميركي بصورة اكبر هذه المدينة الكبرى.

وقد وصف ليفين شانغهاي بانها مدينة تعج بالنشاط وقال ان تايم وارنر سوف تقدم برنامجا خاصا حول شانغهاي.

وخلال الزيارة عقد ليفين ايضا محادثات مع شخصيات في الدوائر الاعلامية بالمدينة. التي تنقل الى شانغهاي مجموعة من جمعيا الشعب الصيني للصداقة مع الدول الاجنبية واجتمع معه الرئيس الصيني جيانغ زيمين في يوم الاحد الماضي.

بعدما كانت تعتمد على رجال الاعمال

المطيوعي: السياحة في دبي تتحول الى صناعة

قال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان السياحة في دبي اخذت في التحول الآن من سياحة العمل التي تعتمد على رجال الاعمال الوافدين الى البلاد الى صناعة سياحية تعتمد على القادمين لمجرد السياحة.

وذكر المطيوعي لدى استقباله لممثلي نادي روبنسون الذي يعتبر من اكبر المؤسسات السياحية في اوروبا ان الامارات تتمتع بعدد من عوامل الجذب السياحي بينها القرب من اوروبا حيث لا تبعد اكثر من ست ساعات طيران، واختلاف المناخ وخاصة في فصل الشتاء، والبيئة البحرية الصحراوية، وتنوع انماط الحياة والجنسيات، ذلك بالاضافة الى عناصر الامن والبنية الاساسية السياحية.



● عبدالرحمن المطيوعي

نمو مطرد

وقال مدير عام غرفة دبي ان السوق السياحية الاماراتية اخذت تشهد نموا مطردا خلال السنوات الاخيرة مما شجع على قيام المستثمرين من المواطنين بانشاء عدد جيد من الفنادق ذات المستوى العالمي.

واشار في هذا المجال ا[لى] الجهود الحكومية المبذ[ولة] لتشجيع النمو السياحي ... ان دائرة السياحة والتسويق التجاري التي اسست لهذه الغ[اية] قامت بتأسيس مكاتب ترويج في عدد جيد من المراكز السياحية العالمية، كما [ان] دائرة التنمية الاقتصادية وبالتعاون مع المؤسسات المع[نية] الاخرى وبدعم من مؤسسات القطاع الخاص تنظم سنو[يا] مهرجانا للتسوق يجتذب الز[وار] من سائر دول المنطقة.

وتقوم بعثة نادي روبنسون بدراسة امكانية استقدام نشاط[ه] السياحي الى دبي. ويختص ... النادي بتأسيس وادارة المنتجع[ات] الراقية في عدد من البلد[ان] السياحية في العالم.

المنيوم دبي تحول مبيعاتها الآسيوية الى اسواق اخرى

دبي - رويترز - قالت شركة المنيوم دبي «دوبال» الاربعاء ان الاضطرابات الاقتصادية في اسيا التي تعد اهم سوق من اسواقها اخطرها لتحويل نحو ٢٥ بالمائة من مبيعاتها الآسيوية الى اوروبا وحوض البحر المتوسط والولايات المتحدة.

وقال مالكولم مكهيل مدير عام دوبال للمبيعات والتسويق «من المستعصي في هذه المرحلة التي تعتبر فيها منطقة جنوب شرق اسيا وكوريا عن العودة لخطوط الانتاج التقليدية ان ينخفض حجم الاستيرادات لتلك الدول انخفاضا كبيرا».

واضاف «اسيا سوق مهمة جدا بالنسبة لنا. فنحو ٧٠ بالمائة من الانتاج يتجه لاسيا بدءا من سري لانكا وحتى اليابان».

وقال مكهيل ان من بين ٤٠٠ الف طن تقريبا تنتجها دوبال سنويا يتجه نحو ٢٧٠ الف طن الى اسيا وخاصة اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان واندونيسيا وتايلاند والفلبين والصين. ويذهب جزء كبير من المبيعات الى صناعة السيارات.

لكن منذ الربع الاخير من عام ٩٧ ودوبال تبيع مستويا من انتاجها لاسواق غربية وصرح مكهيل لرويترز بانه يتوقع تحويل وجهة ٢٠ الف طن خلال الربع الاول اي نحو ٨٠ الف طن خلال السنة من امدادات الشركة لاسيا الى مناطق اخرى. وقال ان هذا يمثل ٢٥ بالمائة تقريبا.

قوة السوق الاميركية

واضاف «لحسن الحظ ان السوق الاميركية مازالت قوية وان السوق الاوروبية انتعشت. وزدنا مبيعاتنا لتركيا ولبنان وبريطانيا والمانيا وايطاليا».

وقال ان تأثير الازمة «يمكن التغلب عليه. فهي تتزامن مع زيادة الطلب في اوروبا والولايات المتحدة».

لكنه قال ان توجيه مزيد من الانتاج للغرب له ضريبته ... الشركة ... نسبته ستة بالمائة على الواردات لاوروبا وتكاليف نقل اعلى للولايات المتحدة.

وتابع «سيكون هذا عاملا ... لكن التأثير لن يكون كبيرا».

... في وضع ... المنتجين الاخرين ... راس المال والعائد ... المبيعات.

ولا تعلن دوبال التي تملكها حكومة دبي حساباتها المالية لكنها توقعت في العام الماضي عائدا قدره ٧٠٠ مليون دولار ...

وتقول الشركة ان انتاجها يعادل نحو ... بالمائة من طاقة ... الالمنيوم في العالم.

مستعدة للتعاون الجماعي في اطار «اوبك»

السعودية لن تعمل بمفردها لدعم أسواق النفط

■ تسويق الزيادة من الانتاج يتم دون صعوبات

لندن - رويترز - اوضح مصدر خليجي مطلع ان السعودية تنتج حاليا كميات اكبر من حصتها بموجب حصتها الجديدة في اوبك ولكن ليس لديها اي نية للعمل بمفردها من اجل دعم اسعار النفط المتهاوية.

وقال مصدر خليجي رفيع ان انتاج السعودية اكبر منتج للنفط في العالم يقترب الآن من حصتها الجديدة في اوبك البالغة ٨,٧٦ ملايين برميل يوميا وانها ليست مستعدة لان تلعب دور «المنتج المرن» لموازنة السوق.

وقال المصدر في اتصال هاتفي «الشريحة المتبقية من حصتنا الجديدة»، ونفى اتهامات فنزويلا عضو اوبك بان السعودية تنتج اكثر من الحصة المحددة لها في اوبك.

وردا على سؤال اذا كانت مستعدة للعمل بمفردها من اجل دعم اسواق النفط قال المصدر «لا».

وهوت اسعار النفط العالمية حوالي ٣٠ بالمائة منذ مطلع اكتوبر ليصل سعر مزيج برنت القياسي الى ١٥,٣٠ دولارا للبرميل اليوم.

وقررت اوبك في نهاية نوفمبر زيادة سقف انتاجها بنسبة عشرة بالمائة الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا وقال كثيرون ان اعضاء المنظمة كانوا ينتجون بالفعل اكثر من حصصهم الرسمية.

شتاء معتدل

وتزامن ارتفاع مستويات الانتاج من اوبك وخارجها مع الشتاء المعتدل في الاسواق الكبرى في الغرب والتباطؤ الاقتصادي في اسيا بسبب الازمة المالية التي تشهدها المنطقة.

وقال المصدر انه اذا كانت اوبك كمنظمة مستعدة لخفض انتاجها فستدرس السعودية عندئذ الخيار.

لكن المصدر المطلع على السياسة السعودية قال انه يتعين على السعودية ان تاخذ في الاعتبار اي اتفاق من هذا النوع لاوبك يمكن ان تقوضه انتهاكات حصص الانتاج.

وقال «نحن مستعدون للتعاون في اطار اوبك. اذا اجتمعت اوبك وقررت شيئا فسنحذو حذو الاغلبية ولكن من الناحية الاخرى هناك مسألة احترام اوبك وحصص الانتاج».

وقال المصدر الخليجي ان السعودية لا تواجه «اي مشكلة» في بيع نفطها الخام بموجب عقودها العديدة.

واكد المصدر ان السعودية ليس لديها نية لمحاولة فرض نفطها على مشترين لا يرغبون فيه. وقال «لن ننتج اكثر مما تستطيع السوق استيعابه».

مشاكل اسيوية

لكنه اضاف ان بعض المشترين الاسيويين وخاصة في كوريا الجنوبية وتايلند وجدوا مشاكل في الحصول على خطابات اعتماد مصرفية لتغطية مشتريات يحتاجونها من الخام السعودي.

وقال المصدر «انهم يحتاجون للنفط ولكن لا يستطيعون الحصول على الاموال اللازمة لشرائه. والموقف تحسن قليلا خلال اليوم او الاثنين الماضيين».

وذكر المصدر ان السعودية تعتقد ان عوامل العرض والطلب في سوق النفط لا تبرر الهبوط الحالي في اسعار النفط.

وقال المصدر «ضعف اسعار النفط يرجع الى المضاربة اكثر منه الى عوامل العرض والطلب الفعلية. انها مشكلة توقعات. اذا درسنا قوى السوق فسنجد ان الاسعار اقل من اللازم».

وعن احتمال عقد اجتماع طارئ موسع لاوبك قبيل المحادثات المقررة في يونيو قال المصدر الخليجي انه لا يمكنه التعليق باي شكل.

وقال «لن احكم على الامر الآن. ولا يمكنني استبعاد اي احتمالات».

ومن المقرر ان يعقد ثلاثة وزراء اعضاء في لجنة مراقبة الانتاج في اوبك اجتماعا في فيينا في ٢٦ يناير بحضور رئيس اللجنة بيجان زنغانه وزير النفط الايراني.

ويدعى وزراء اخرون لحضور الاجتماع كمراقبين ولكن وزير النفط السعودي علي النعيمي لن يحضر الاجتماع.

الى ٤٠٠ الف طن

انخفاض انتاج سوريا من الزيتون في ٩٧

■ «المعاومة» والصقيع اهم الاسباب

دمشق - رويترز - انخفض انتاج سوريا من الزيتون خلال موسم ٩٧ ليصل الى ٤٠٠ الف طن من حوالي ٦٤٠ الف طن عام ٩٦ وذلك بسبب ما يسمى زراعيا بظاهرة المعاومة وكذلك الصقيع الذي اصاب المناطق المنتجة وخاصة في شمال سوريا.

الا ان محمد كرابيج مدير مكتب الزيتون قال في حديث لرويترز ان الانخفاض لن يؤثر على الكميات المعروضة للبيع داخليا او للتصدير خارج سوريا نظرا لوجود مخزون من موسم العام الفائت.

واشار المسؤول السوري الى ان ظاهرة المعاومة تعني ان انتاج الشجرة المثمرة من الزيتون ينخفض في الموسم الذي يلي الارتفاع الملحوظ في انتاجها.

وكان مجلس زيت الزيتون العالمي ومركزه مدريد اعلن في بيان له حديثا انه يتوقع ان ينخفض انتاج العالم من زيت الزيتون بصورة كبيرة خلال الموسم الذي يضم انتاج سوريا خلال موسم ٩٨/٩٧ الى ٢,٢٥٩ ملايين طن من حوالي ٢,٦٠٢ مليون طن في موسم ٩٧/٩٦.

وقال كرابيج انه سيتم استخراج حوالي ٧٥ الف طن من زيت الزيتون من انتاج موسم ٩٧ بالاضافة الى ٦٠ الف طن من زيتون المائدة مقارنة مع ١٢٠ الف طن من زيت الزيتون و٨٥ الف طن من زيتون المائدة عام ٩٦.

وقال ان سوريا تستهلك سنويا حوالي ٧٥ الف طن من زيت الزيتون و٧٠ الف طن من زيتون المائدة.

صقيع

وقال ان مناطق زراعة الزيتون وخاصة في عفرين واعزاز شمال سوريا قد تعرضت للصقيع خلال الفترة مابين شهر فبراير وابريل مما تسبب في جفاف زهور الثمار وحتى بعض الاشجار التي تيبست تماما.

وقال كرابيج ان المساحات المزروعة ازدادت بحوالي ١٠ الاف هكتار لتصبح عام ٩٧ حوالي ٤٤٤ الف هكتار وارتفع عدد اشجار الزيتون الى ٦٣ مليون شجرة من حوالي ٥٦ مليون شجرة عام ١٩٩٦.

واشار الى ان زراعة الزيتون تطورت مثل عدد من الزراعات الاستراتيجية الاخرى كما تطورت بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية وذلك بسبب تشجيع الحكومة للقطاع الزراعي وزيادة المساحات المزروعة في كافة انحاء سوريا التي وصلت الى مايزيد على خمسة ملايين هكتار تزرع بكافة انواع المحاصيل والاشجار المثمرة.

وقال ان المساحة المزروعة بالزيتون ارتفعت من ١٢٥ الف هكتار عام ٧٠ الى ٤٣٤ الف هكتار عام ٩٦ زرعت فيها ١٦ مليون شجرة و٨٥ زرعت فيها ٥٦ مليون شجرة وان الانتاج ارتفع من ١٠٠ الف طن من الزيتون عام ٧٠ الى ٦٤٠ الف طن عام ٩٦.

انتشار جغرافي

وقال ان زراعة الزيتون التي كانت مقتصرة على المناطق الشمالية والغربية في حلب وادلب واللاذقية انتشرت لتشمل كافة انحاء سوريا.

وقال ان الحكومة سمحت بتصدير الزيتون وزيت الزيتون لاول مرة عام ١٩٩٢ عندما زاد الانتاج على الاستهلاك المحلي.

واكد ان الحكومة وفي اطار تشجيعها للتصدير بشكل عام منحت تسهيلات كبيرة لمصدري الزيتون وزيت الزيتون حيث اعفتهم من كافة الضرائب والرسوم المفروضة على الانتاج الزراعي.

وقال انه تم الاتفاق مع شركة ايطالية من القطاع الخاص لاقامة مصنع لاستخلاص وتعليب زيت الزيتون وتسويقه داخليا وخارجيا وانه يتم حاليا تحديد الطاقة الانتاجية لهذا المصنع.

وقال ان الزيت السوري يتمتع بمواصفات عالية الجودة وتوازن الاحماض الدهنية الداخلة في تركيبه وخلوه من الاثر المتبقي من المبيدات حيث تم اخيرا تقليص ذلك لحد شبه المعدوم نظرا لاستخدام المكافحة الحيوية وعدم استخدام المبيدات المضادة للحشرات الضارة كما يتمتع برائحة زكية وطعم ممتاز ولون جميل.

ما لم يتم خفض الاستهلاك المحلي

ايران ستستورد النفط في عام ٢٠١٣

■ ١١ بليون دولار الدعم الحكومي لاسعار الوقود سنويا

طهران - رويترز - قال مسؤول كبير بصناعة النفط الايرانية ان ايران وهي ثاني اكبر مصدر للنفط في اوبك قد تضطر الى وقف صادراتها البترولية بحلول عام ٢٠١٣ اذا لم يتم خفض الاستهلاك المحلي.

ونقلت صحيفة اطلاعات اليومية عن نائب رئيس قسم تكرير وتوزيع المنتجات البترولية بشركة النفط الوطنية الايرانية «استنادا الى دراسات الخبراء بشأن استهلاك الوقود في البلاد فاننا خلصنا الى انه اذا استمر الاتجاه الحالي لاستهلاك الوقود فلن تكون لدينا اي صادرات نفطية في غضون ١٥ عاما بل اننا سننضم الى مصاف الدول المستوردة».

وقال المسؤول الايراني الذي اكتفت الوكالة بان ذكرت ان اسمه كاشفي ان الاستهلاك المحلي زاد الى ١,٥ مليون برميل في اليوم من ٥٠٩ الاف برميل في اليوم على مدى العشرين عاما الماضية.

تزايد الاستهلاك

وكثيرا ما يحذر مسؤولون ايرانيون من مخاطر تزايد استهلاك الوقود الذي يرجعونه الى التبذير وانخفاض الاسعار نتيجة الدعم الحكومي وهو ما يجعلها من بين ادنى اسعار الوقود في العالم.

ويبلغ سعر لتر البنزين العادي ١٦٠ ريالا (٣,٠ سنتات امريكية).

وقال مسؤول ايراني كبير في ٩٥ ان ايران لن تكون لديها نفط للتصدير بحلول عام ٢٠١٨ اذا استمر الاستهلاك في التزايد ولم تكتشف احتياطيات جديدة من النفط والغاز.

دعم حكومي

وذكر كاشفي ان اسعار الوقود المنخفضة في ايران تعني ان الحكومة تدفع دعما قدره ١١ بليون دولار في السنة وهو ما يعادل ثلثي ميزانية التنمية للبلاد.

واجبر ارتفاع استهلاك الوقود ايران التي تبلغ طاقة مصافيها النفطية نحو ١,٢٥ مليون برميل في اليوم على استيراد منتجات نفطية مكررة خاصة اثناء الاحوال الجوية الباردة التي يتزايد فيها الاستهلاك.

ونقلت صحف ايرانية الاسبوع الماضي عن محمد علي نجفي رئيس هيئة التخطيط والميزانية الحكومية قوله ان ايران اضطرت الى استيراد ما قيمته ٣٧٠ مليون دولار من المنتجات النفطية المكررة في الاشهر الثلاثة حتى العشرين من مارس.

وقال نجفي ان هذا الرقم اعلى من المبلغ الوارد في الميزانية لان انتاج مصفاة بندر عباس التي افتتحت حديثا اقل مما كان مخططا له ولم يذكر تفاصيل.

وايران هي ثالث اكبر مصدري النفط في العالم بعد السعودية والنرويج، وتبلغ حصتها الانتاجية داخل منظمة اوبك ٣,٩٤ ملايين برميل في اليوم.

وقدر مصدر بصناعة النفط متوسط استهلاك الوقود في ايران بنحو ١,٠٢ مليون برميل في اليوم.

الاسعار تراجعت ٦,٥ دولارات للبرميل

الرياض ملتزمة بحصتها في اوبك

دبي - رويترز - قال بيان لوزارة النفط السعودية امس ان السعودية كانت ولا تزال ملتزمة بحصتها الانتاجية في اوبك.

ونفى البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية مزاعم رئيس شركة النفط الحكومية الفنزويلية عن ان السعودية انتجت ٩,١٢ ملايين برميل يوميا عندما كانت حصتها الرسمية في اوبك لاتزال ثمانية ملايين برميل يوميا.

وقال البيان ان المملكة كانت ولاتزال ملتزمة بحصتها في اوبك التي تستند الى قرارات اوبك.

مزاعم شخصية

واضاف ان السعودية تعتقد ان مزاعم رئيس شركة النفط الفنزويلية تعكس وجهة نظره الشخصية وليس وجهة نظر حكومة وشعب فنزويلا الحريصين على استقرار سوق النفط ومصالح الدول المنتجة للنفط.

وكان مصدر خليجي مطلع ذكر لرويترز الاربعاء ان انتاج السعودية حاليا يقترب بشدة من حصتها الجديدة في اوبك التي تبلغ ٨,٧٦ ملايين برميل يوميا.

وتوقع المصدر انتعاش اسواق النفط بعد ان هبطت اسعار النفط العالمية حوالي ٦,٥٠ دولارات للبرميل منذ مطلع اكتوبر ليصل سعر مزيج برنت القياسي الى ١٥,٣٠ دولارا للبرميل امس الاول.

وتزامن ارتفاع مستويات الانتاج من اوبك وخارجها مع الشتاء المعتدل في الاسواق الكبرى في الغرب والتباطؤ الاقتصادي في اسيا بسبب الازمة المالية التي تشهدها المنطقة.

«ART» ترفع رأسمالها الى ٨٠٠ مليون دولار

المنامة - رويترز - اعلن مجلس ادارة شبكة راديو وتلفزيون العرب «ارت» ART انه سيرفع راسمال الشبكة بمقدار ٣٥٠ مليون دولار ليصل الى ٨٠٠ مليون دولار.

وقال بيان للشركة الاربعاء ان القرار اتخذ الاحد الماضي. ويملك رجل الاعمال السعودي صالح كامل ٧٠ بالمائة من الشركة والباقي يملكه الامير الوليد بن طلال.

وقال البيان ان نسبة ملكية العضوين المؤسسين وهما الامير الوليد بن طلال والشيخ صالح كامل ستبقى «كما هي من دون تغيير حيث تبلغ ٣٠ بالمائة و٧٠ بالمائة على التوالي».

واضاف ان مصاريف الشركة الاعلامية العربية تقدر بحوالي بليون ريال سنويا وان الشركة تنوي اضافة اربع قنوات جديدة في منطقة الشرق الاوسط العام الحالي.

وتتوقع الشركة ان تتضاعف الايرادات الاعلامية العام الحالي الى ٤٠ مليون ريال من ٢٠ مليون ريال العام الماضي.

● الوليد بن طلال

● صالح كامل

مصر تسمح لشركات الطيران الخاصة بالرحلات الداخلية

القاهرة - أ.ف.ب - قررت هيئة الطيران المدني المصرية الاربعاء السماح لشركات الطيران الخاصة بتنظيم رحلات داخلية لمساعدة «مصر للطيران» التي تحتكر السوق الداخلية، على تلبية الطلبات الكثيرة خلال عطلة نصف السنة الدراسية.

واكد سيد صابر صاحب شركة «اي ام سي» الخاصة للصحافيين ان الهيئة سمحت للشركات الخاصة بتنظيم رحلات داخلية لمدة اسبوعين، بتزامنان مع عطلة نصف السنة الدراسية التي تبدأ في ٢٧ يناير الجاري.

وقال صابر ان شركته ستنظم رحلة يوميا الى الغردقة وشرم الشيخ على البحر الاحمر واخرى الى الاقصر واسوان في جنوب مصر. واكدت «مصر للطيران» انها تواجه ضغطا كبيرا على الرحلات الداخلية وان لديها حوالي ١٥ الف شخص على قائمة الانتظار.

خمس شركات

وكان صابر طالب هيئة الطيران المدني الاثنين بالسماح لشركات الطيران الخاصة المصرية الخمس التي كانت تنظم فقط رحلات تشارتر، بتنظيم رحلات داخلية حتى لا تعلن افلاسها بعد ركود اعمالها بسبب اعتداء الاقصر الذي ادى الى مقتل ٦٨ شخصا قبل شهرين.

وكانت مصر اخرت اجازة نصف السنة الدراسية الى مابعد شهر رمضان لتشجيع المصريين على زيارة الاماكن السياحية والمساهمة في تقليل الخسارة المحتملة لقطاع السياحة والتي تقدر بحوالي بليون دولار. وكان هذا القطاع حقق ٣,٦ بلايين العام الماضي.

.. وتؤسس ٧ شركات سياحية

القاهرة - اش.ا - تم تاسيس ٧ شركات مساهمة تعمل في مجالات الانشطة السياحية براسمال مرخص به ٧٦ مليون جنيه خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ يناير الحالي.

والشركات السبع التي وافقت عليها لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة احمد فؤاد عطا وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات هي شركة (كنديان لادارة الفنادق) ويتركز نشاطها في انشاء القرى والفنادق السياحية والعائمة والموتيلات براسمال مرخص به خمسة ملايين جنيه ومركزها الرئيسي مدينة شرم الشيخ والشركة العربية للاستثمارات والتجارة (الفت) ويتركز نشاطها في اعداد المنشآت السياحية والمباني وتجهيزها بالمفروشات والمستلزمات وتقديم الاستشارات والدراسات براسمال مرخص به ١٠ ملايين جنيه ومركزها الرئيسي الجيزة.

كما تشمل هذه الشركات شركة سنتيان للاستثمار العقاري والتجاري ويتركز نشاطها في الفنادق وتقديم الاستشارات موسكيتير للخدمات السياحية ويتركز نشاطها في مشروعات التنمية السياحية والنقل السياحي والاستيراد والتصدير براسمال ١٠ ملايين جنيه ومركزها القاهرة وشركة السلام للمشروعات العقارية والتنمية السياحية وتعمل في اقامة القرى السياحية والفنادق ومركزها الرئيسي العاشر من رمضان براسمال ٢٩ مليون جنيه.

وتشمل هذه الشركات ايضا شركة (امبريال بوكيه ايجيبت) ويتركز نشاطها في انشاء الفنادق والقرى السياحية والاستيراد والتصدير براسمال مليوني جنيه ومركزها الرئيسي الجيزة وشركة (العروبة للهندسة والانشاءات) وتعمل في مجال اقامة المنشآت السياحية والمقاولات والاستشارات الهندسية براسمال مرخص به ١٠ ملايين جنيه ومركزها الرئيسي الاسكندرية.

كما ان هناك شركة ذات مسؤولية محدودة وافقت عليها اللجنة خلال الفترة نفسها لشركة التسويق المتكاملة (ايه ام سي) وتعمل في مجالات تسويق المنشآت السياحية ومركزها الرئيسي القاهرة.

مصر تسعى لاجتذاب الناقلات العملاقة

القاهرة - اش.ا - بدأت وزارة البترول المصرية وهيئة قناة السويس في تنفيذ خطة تهدف لاجتذاب ناقلات البترول العملاقة وذلك لزيادة الكميات المنقولة من البترول الخام المستخرج من حقول الخليج العربي والتي يتم تصديرها الى اوروبا.

وتتضمن الخطة قيام الناقلات بتفريغ جزء من حمولتها في ميناء [illegible] الاسكندرية على ساحل البحر الابيض المتوسط على ان تعبر الناقلات بحمولتها المخففة عبر قناة السويس وتعيد شحن ما تم نقله عبر الخط.

وقد اكدت الدراسات الفنية انه يمكن جذب حوالي ١٠٠ مليون طن سنويا يتم تصديرها من منطقة الخليج العربي بواسطة الناقلات العملاقة الى اوروبا الغربية عبر رأس الرجاء الصالح [illegible]

ثاني اكبر منجم ذهب سعودي ينتج طنين

دبي - رويترز - قال بيير مارتن سناندغرين العضو المنتدب في منجم الصخيبرات ان المنجم وهو ثاني اكبر مناجم الذهب في المملكة العربية السعودية انتج حوالي ٢٠٠٠ كيلوغرام من الذهب في عام ١٩٩٧.

وصرح ساندغرين لرويترز هاتفيا من جدة ان انتاج الذهب كان اقل منه في عام ٩٦ حين بلغ ٢٦٠٠ كيلوغرام رغم زيادة انتاج المنجم ويرجع ذلك الى استخراج خام اقل جودة في العام الماضي.

ويقع المنجم على بعد ٧٥٠ كيلومترا شمالي شرقي جدة وهو مشروع مشترك بين الشركة السعودية للمعادن النفيسة وبين بوليدن ميزال اكتيبولاج التابعة لمجموعة بوليدن.

وانتج منجم الصخيبرات ٢٨٣٦ كيلوغراما من الذهب في عام ٩٥.

تقدم منحة قدرها ٥ ملايين دولار

وكالة تنمية كندية تمول مشروعات في دول حوض النيل

القاهرة - اش.ا - قررت وكالة التنمية الدولية الكندية تخصيص منحة تقدر بنحو ٥ ملايين دولار لدعم مشروعات دول حوض النيل حتى عام ٢٠٠٢ علاوة على ما ساهمت به الوكالة منذ عام ٩٢ بنحو ٧ ملايين دولار في المشروعات المشتركة لدول الحوض منها ٢ مليون دولار مساهمة في تاسيس وانشاء مؤسسة النيكونيل التي تضم دول الحوض العشر وافتتاح مكتبها الرئيسي في اوغندا.

صرح بذلك الدكتور علي ابو شادي ممثل الوكالة الكندية بالشرق الاوسط وممثل الوكالة في اجتماعات دول حوض النيل المنعقدة في القاهرة حاليا وقال ان الوكالة تعتمد في تمويلها لاي مشروع في اي دولة من دول الحوض على التعاون والاتفاق والتفاهم.

فيما بينها وانطلاقا من مبدأ المشاورات بين دول الحوض لاثبات ان اقامة اي مشروع لا يؤثر تاثيرا ضارا على دول المصب والتاكيد على عدم وجود اي خلاف او اعتراض من اي دولة على اقامة هذا المشروع.

واشار ممثل الوكالة الكندية الى ان الوكالة ستنظم المؤتمر السنوي السادس النيل ٢٠٠٢ حول التنمية المتكاملة للموارد المائية في فبراير القادم في كيجالي عاصمة رواندا ويقدم في المؤتمر من ٤٠ الى ٥٠ بحثا ويشارك فيه اكثر من ٣٥٠ مندوبا من دول الحوض العشر والهيئات الدولية المهتمة بمياه الانهار.

وقال ابو شادي ان الوكالة الكندية تقوم حاليا بانشاء قاعدة بيانات موحدة (اطلس للمصادر المائية) لدول حوض النيل بجانب وضع كل المعلومات الخاصة بنهر النيل على الانترنت حتى تتمكن اي دولة من الحصول على المعلومات التي تحتاجها.

بمساعدة فرنسية

الامارات تزرع الاسماك

ابوظبي - رويترز - صرح مصدر في مجموعة الامارات لمستشفيات الاوفست بان المجموعة ستعلن قريبا عن مشروع لزراعة الاسماك قيمته ٥٠ مليون دولار مع شركة داسو الفرنسية للطائرات.

وكانت الشركة الفرنسية قد ابرمت الشهر الماضي صفقة مع دولة الامارات العربية المتحدة لامدادها بطائرات حربية بمقابل ٣,٣ بلايين دولار.

وقال المصدر ان مجموعة من رجال الاعمال بالامارات وشركة عمان الامارات للاستثمار وشركة يونانية واميرا مغربيا سيشاركون في المشروع ايضا.

وفي ديسمبر الماضي اعلنت الامارات قرارها شراء ٣٠ طائرة ميراج ٩/٢٠٠٠ التي تنتجها داسو بالاضافة الى تحديث اسطولها الحالي المكون من ٣٣ طائرة ميراج ٢٠٠٠.

وشركات الدفاع الاجنبية مطالبة بموجب اتفاقيات الاوفست باستثمار جزء من قيمة مبيعاتها العسكرية للامارات في مشروعات محلية مشتركة.

بعد أن دخل اليمن نادي الدول النفطية

هل انعكست العائدات على حياة المواطنين؟

■ مع تحقيق الوحدة عام ٩٠ بدأ تدفق الشركات

صنعاء - اش.ا - يتساءل خبراء اقتصاديون في مجال النفط والثروات المعدنية عن حقيقة واقع مخرجات اليمن النفطية ومستوى انعكاس عائداتها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهل حققت هذه العائدات جدواها على مستوى المواطنين بعد اكثر من عشر سنوات انتاج تدرج في البداية من حقل واحد في منطقة مارب عاصمة الآثار اليمنية وبحجم لا يصل الى خمسين الف برميل ثم اصبح اليمن يعج بالشركات النفطية متعددة الجنسيات التي بدأت عمليات استكشافها ضمن عقود وقطاعات مواقع خرائطية جيولوجية منظمة اذ من المتوقع ان يبلغ حجم الانتاج اليمني من النفط نهاية العام الحالي نصف مليون برميل يوميا.

وعلى الرغم من ان اليمن لا يزال بتلك الكمية من الانتاج صغيرا بين منتجين كبار غير ان قطاع الانتاج النفطي اليمني يحظى باهتمام كبير من الدولة لانعكاس اثره الايجابي على مجمل الاقتصاد الوطني.

هاجس قديم

ومنذ عدة عقود من القرن العشرين كان هاجس البحث عن النفط في اليمن ضمن تفكير كبار المسؤولين غير ان تخلف النظام السياسي قبل عام ١٩٦٢ عمل بصورة غير مباشرة على اعاقة اجراء المسوحات واستكشاف محتويات اليمن من النفط حتى ان ذلك النظام كان يرى وجود شركات غربية في هذا البلد نمطا اخر من انماط الاستعمار الاقتصادي في حين كان البريطانيون يهيمنون على الجزء الجنوبي لليمن ولذلك جرت محاولات عدة لمسح اولي للانتاج النفطي ولم يسفر عن نتائج الا في مطلع الثمانينات عندما نجحت شركة هي اويل الاميركية في تدشين الانتاج في اول بئر نفطي في منطقة مارب الشمالية عام ٨٤م ولكن بحجم ضئيل لم يتجاوز الخمسين الف برميل.

تدفق الشركات

وعقب تحقيق الوحدة الوطنية اليمنية في عام ٩٠ بدأت الشركات تتدفق بشكل مثير للاهتمام ودخل اليمن مرحلة جديدة من امتلاك الثروة النفطية.

ومع تصميم اليمن على زيادة البحث والاستكشاف فقد زادت موارد الدولة من العملات الاجنبية الناتجة عن بيع حصتها من النفط الخام حيث بلغت العام الماضي نحو بليون دولار مقارنة بنحو ٩٣٥ مليون دولار في عام ٩٦.

دخول النادي

ويرى خبراء في صناعة النفط ان اليمن دخل نادي الدول النفطية خارج دول منظمة (اوبك) بفضل زيادة الانتاج الكلي الناتج عن تشغيل عدد من الحقول الجديدة حيث تتواصل اعمال الشركات العاملة في مجال البحث والتنقيب عن النفط في مختلف مناطق الامتيازات الممنوحة لهذه الشركات.

ويقول نائب الهيئة العامة لاستكشاف النفط ان الهيئة باعادة تقسيم القطاعات النفطية في اليمن الى ٥٧ قطاعا مفتوحا ولم تدخلها شركات الى حد الآن ويضيف ان التقسيم الجديد للقطاعات المفتوحة كان من ضمن العوامل التي شجعت على زيادة الاستثمار في اليمن وتلقت وزارة النفط والهيئة العديد من المراسلات لكثير من الشركات النفطية العالمية الراغبة في توقيع اتفاقيات للانتاج النفطي.

عدد الشركات واهمها

وفيما تشير الارقام الرسمية الى ان حجم الانتاج النفطي اليمني سيصل خلال الربع الاول من العام الحالي الى حوالي ٤٢٠ الف برميل يوميا وسيزيد حجم الاحتياطي العام عن الرقم المقدر ٣٩,١ بليون برميل فان حجم الاحتياطي من الغاز يقدر بحوالي ٤٥٠ بليون متر مكعب اما عدد الشركات العاملة في مجال الانتاج فيبلغ نحو ٢٥ شركة ابرزها شركتا هنت واكسون الامريكيتان وشركة توتال الفرنسية وكنيديان بتروليم واوكسي الكنديتان وشركة ام او ال الهنغارية وشركة اجيب الايطالية وشركات بريتش غاز وكلايد بتروليم وسايفسن ونوف الرجي البريطانية وغيرها وتقوم حاليا نحو ١٢ شركة استكشافية بتنفيذ اعمال الاستكشاف والمسح الزلزالي والتي تعمل في ٣٠ قطاعا نفطيا وقد قامت وزارة النفط الايام القليلة الماضية بالتوقيع على عدة اتفاقيات جديدة للتنقيب عن النفط ضمن سياسة جديدة للحكومة اليمنية تنص الاتفاقيات على حصول الدولة على نسبة اضافية من انتاج البترول تتراوح بين ثلاثة بالمائة وعشرة بالمائة حتى تاريخ استرجاع التكلفة للمشروع النفطي بالاضافة الى دخول الدولة كمساهمة في الشركات.

افتتاح معرض «عيد الفطر» في الشارقة

الشارقة - وام - يفتتح بمركز اكسبو الشارقة غدا معرض عيد الفطر بمشاركة اكثر من ٢٠٠ شركة من الدولة وسوريا والهند وباكستان وايران وتايوان وهونغ كونغ والمغرب والصين وفلسطين ولبنان وتايلند.

صرح بذلك محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في مركز اكسبو وقال ان المعرض الذي ينظمه المركز سنويا يعتبر احد المناسبات الهامة التي تتيح للتجار فرصة للوقوف على توجهات السوق المحلية لمختلف انواع السلع الاستهلاكية ووضع الخطط الفعلية لتسويق وبيع هذه المنتجات.

واضاف ان اقامة هذا المعرض تتزامن مع مناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر حيث تعتبر هذه الفترة من احد اهم الفترات خلال العام التي تشهد فيها الاسواق ارتفاعا انسيابيا في مؤشرات الطلب على مختلف السلع الاستهلاكية.

قرض عربي لمصرف بحريني

ابو ظبي - أ.ف.ب - منح برنامج تشجيع التجارة العربية الاربعاء «المصرف البحريني الفرنسي» «بنك البحرين للاستثمار» قرضا بقيمة ٣٠ مليون دولار لتمويل عمليات تجارية في العالم العربي.

واوضح برنامج تشجيع التجارة العربية الذي انشاه صندوق النقد العربي عام ٩١ في بيان ان القرض مخصص لتمويل عمليات تجارية بين بعض الدول العربية بنسبة ٨٥٪.

ويملك صندوق النقد العربي ومقره ابو ظبي نصف راسمال برنامج تشجيع التجارة العربية البالغ ٥٠٠ مليون دولار اما باقي المبلغ فيعود الى مؤسسات مالية ومصارف عربية.

١٦٥ عارضا من ٣٢ دولة

معرض دبي ٩٨ للمجوهرات في ابريل

سوق الذهب في دبي يحتوي ١٠ اطنان دائما

يستضيف معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨ الكبر واهم حدث سنوي للساعات والمجوهرات والاحجار الكريمة والمشغولات الفضية في الشرق الاوسط مؤتمر «انتويرب» لتحديث علوم المجوهرات، خلال المعرض الذي يستمر خمسة ايام ويقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ١ و ٥ ابريل المقبل. وسيعقد المؤتمر ٢ ابريل في قاعة الملتقى، ويتوقع ان يجتذب في دورته الثانية اشهر الاسماء في صناعة المجوهرات والاحجار الكريمة من مختلف انحاء منطقة الخليج. وينظم المؤتمر المجلس الاعلى للالماس في انتويرب (اتش ار دي) بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي والمطلية الاقتصادية لـ «هلاندر» في دبي. وكان المؤتمر الاول قد عقد العام الماضي في غرفة تجارة وصناعة دبي.

وكان المجلس الاعلى للالماس قد قرر التركيز بقوة على دبي بهدف تعزيز صناعة وتجارة الالماس في المدينة التي تشتهر عالميا بانها اكبر مركز لتوزيع الذهب في العالم. وسوف يشارك المجلس كعارض ايضا في معرض دبي للمجوهرات ٩٨.

دور رئيسي

وقال متحدث باسم المجلس: «تعتقد انتويرب ان دول الشرق الاوسط لديها امكانات قوية تؤهلها للعب دور رئيسي في تجارة الالماس مستقبلا. ونظرا لكون دبي مركزا مهما لتجارة الذهب، فان الآفاق المستقبلية لتصنيع وتجارة ومبيعات المجوهرات الماسية في المنطقة تعتبر واعدة جدا».

٣٢ دولة

واضاف المتحدث: «في هذا الاطار، قرر المجلس الاعلى للالماس تطوير برنامج مكلف يتضمن مشاريع معلوماتية وتعليمية لدعم توسيع تجارة المجوهرات الماسية والماس في دبي ودول الشرق الاوسط ونحن نرى ان معرض دبي الدولي للمجوهرات هو المنصة الملائمة لدعم هذا التوسع».

يذكر ان المجلس الاعلى للالماس تاسس عام ١٩٧٣ كمنظمة لا تهدف للربح تضم بورصات الالماس البلجيكية الرئيسية الاربع، اتحاد بورصات الالماس البلجيكية، منظمات واتحادات تجارية وتنطق باسمها.

من ناحية اخرى، اعلن عن بيع ٩٠ بالمائة من مساحة معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨ الى اكثر من ١٦٥ عارضا من ٣٢ دولة. واستجابة للطلب الكبير والمبيعات الاجمالية التي سجلت في المعرض العام الماضي اكدت شركات واجنحة وطنية حجز مساحات اكبر لمنتجاتها هذا العام. واستقطب النمو السريع للمعرض خلال السنوات الثلاث الماضية اهتمام ودعم عدد من الجهات والمؤسسات العالمية المتخصصة. وقالت جاكي ريد مديرة معرض دبي الدولي للمجوهرات في مركز دبي التجاري العالمي: «كانت الاستجابة رائعة تجاه المعرض من شركات المجوهرات والاحجار الكريمة، سواء المحلية منها ام العالمية.

المرتبة الاولى

واضافت: «تؤكد المعلومات التي حصلنا عليها من العارضين الذين دابوا على المجيء الى الشرق الاوسط خلال السنوات الماضية ان معرض دبي الدولي للمجوهرات يحتل المرتبة الاولى بين المعارض المشابهة في المنطقة. ويسرنا ان نرى العديد من الشركات الجديدة تبدي رغبتها بالمشاركة في معرض العام الحالي».

وسوف تتضمن معروضات معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨ مجموعات كبيرة من المجوهرات العالمية تشمل الاحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة، المشغولات الذهبية والفضية، اطقم الاحجار الكريمة وشبه الكريمة، اللؤلؤ، المجوهرات القديمة والحلي، ساعات اليد وساعات الحائط، مواد التغليف والعرض ومعدات ومكائن التصنيع.

وكما جرت العادة في المعارض السابقة، فسوف يتم تنظيم عرض خاص لبعض من ابرز واغلى واندر قطع المجوهرات عشية افتتاح المعرض يقتصر حضوره على كبار المدعوات.

مبيعات خاصة

وسوف يشهد معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات تدفق زائرين من تجار الجملة والتجزئة والموزعين من دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وبقية دول مجلس التعاون الخليجي. كما سيفتح المعرض ابوابه في الفترة المسائية من الايام الثلاثة الاخيرة للزائرين من جمهور المستهلكين ومن المنتظر ان يحقق مبيعات خاصة بملايين الدراهم ذلك لان المنطقة تتمتع بواحد من اعلى معدلات الدخل الفردي في العالم.

حتوي سوق الذهب الشهير الذي يحتاج الى مسيرة خمس دقائق على الاقدام لقطعه من القصاه الى القصاه، على ٣٠٠ محل للمجوهرات يعرض كل منها ما معدله ٧٥ كيلوغراما من المجوهرات الذهبية. وبحسبة بسيطة، فان سوق الذهب في دبي يحتوي تقريبا على ١٠،٥ اطنان من المجوهرات دائما.

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٩٨/١/١٧ الى ١٩٩٨/١/٢١

اسم الشركة	رأس المال بالألف ١٩٩٧	كمية الأسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	أعلى اقفال للسهم	أدنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري ٪	القيمة الدفترية (فلس) ٩٧/٩٦	صافي الربح بالألف ٩٦/١٢/٣١	صافي الربح بالألف ٩٧/١٢/٣١	الفرق	توزيع الارباح ٩٦ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٦ منحة ٪	توزيع الارباح ٩٧ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٧ منحة ٪	اقفال الاسعار في ٩٧/١٢/٣١	اقفال الاسعار في ٩٨/١/٢١	نسبة التغير ٪
البنك الوطني •	140,399	5,865,000	122	3,693,400	0.640	0.620	0.630	5.24	279	71,306			44		33	5	0.620	0.630	1.61%
بنك الخليج •	78,177	3,805,000	58	2,084,250	0.550	0.540	0.548	0.00	236	31,349			31				0.580	0.540	-6.90%
البنك التجاري	106,361	940,000	21	269,590	0.295	0.285	0.287	0.00	153	17,349			10				0.310	0.290	-6.45%
البنك الاهلي •	80,604	480,000	25	132,150	0.275	0.270	0.275	0.00	168	6,334							0.285	0.270	-5.26%
بنك الكويت والشرق الاوسط ●•	70,393	730,000	37	255,050	0.360	0.335	0.349	0.00	162	6,023				8			0.390	0.340	-12.82%
البنك العقاري•	31,236	2,450,000	66	1,399,100	0.580	0.570	0.571	0.00	236	6,319			15				0.570	0.570	0.00%
بنك برقان	74,342	1,640,000	58	500,200	0.305	0.305	0.305	0.00	209	11,039			12				0.315	0.305	-3.17%
بيت التمويل •	50,551	350,000	24	298,750	0.860	0.850	0.854	3.75	244	34,364			25	6	32	6	0.860	0.850	-1.16%
الكويتية للاستثمار•	49,876	160,000	6	50,600	0.320	0.315	0.316	0.00	127	10,078			15				0.315	0.315	0.00%
التسهيلات التجارية•	24,646	510,000	22	350,900	0.690	0.680	0.688	0.00	259	14,948			40	10			0.690	0.680	-1.45%
الاستشارات المالية	15,000	150,000	11	45,400	0.305	0.305	0.31	0.00	113	1,224			6				0.320	0.305	-4.69%
الاستثمارات الوطنية•	39,942	660,000	11	129,800	0.200	0.196	0.197	0.00	106	313				7			0.206	0.196	-4.85%
مشاريع الكويت•	105,000	7,460,000	124	1,788,800	0.242	0.236	0.240	0.00	130	10,244			7				0.246	0.236	-4.07%
الاهلية للاستثمار	6,900	125,000	8	81,450	0.660	0.650	0.652	0.00	140	1,240				20			0.660	0.650	-1.52%
الساحل للتنمية •	39,475	1,180,000	32	195,600	0.166	0.166	0.166	0.00	108	556-							0.168	0.166	-1.19%
المستثمر الدولي	17,000	35,000	2	19,950	0.590	0.570	0.570	0.00	126	2,654			10.5				0.590	0.570	-3.39%
بيت الاوراق المالية ●	7,500	705,000	29	610,100	0.870	0.850	0.865	0.00	192	2,100				25			0.860	0.850	-1.16%
شركة الاستثمارات الصناعية •	17,250	1,030,000	44	425,600	0.420	0.405	0.413	0.00	130	2,582				15			0.430	0.405	-5.81%
مجموعة الاوراق المالية •	34,650	1,930,000	56	583,700	305	0.300	0.302	0.00	137	5,850			10	5			0.310	0.300	-3.23%
الدولية للمرابحة •	12,072	40,000	4	20,500	0.520	0.520	0.513	0.00	143	1,102				5			0.520	0.520	0%
المركز المالي•	40,000	3,760,000	57	737,040	0.198	0.194	0.196	0.00	117	1,711							0.204	0.194	-4.90%
الاوسط للاستثمار المالي •	10,000	460,000	15	150,950	0.330	0.320	0.328	0.00	124	1,004			10				0.335	0.320	-4.48%
المجموعة الدولية للاستثمار•	20,000	1,590,000	45	574,000	0.365	0.355	0.361	0.00	112	1,969			9				0.380	0.355	-6.58%
الكويت للتأمين •	19,404								273	11,096			40	5			0.650	0.640	-1.54%
الخليج للتأمين •	11,310	45,000	3	27,150	0.610	0.590	0.603	0.00	261	4,213			25				0.590	0.590	0.00%
الاهلية للتأمين•	11,742								253	5,165			30				0.600	0.590	-1.67%
وربة للتأمين•	5,753	105,000	8	91,000	0.880	0.880	0.867	0.00	297	3,482			25				0.900	0.880	-2.22%
عقارات الكويت•	40,000	11,470,000	174	5,679,550	0.500	0.495	0.495	0.00	122	6,167			5	5			0.490	0.500	2.04%
العقارات المتحدة•	47,123	4,510,000	104	1,149,050	0.260	0.250	0.255	0.00	123	9,204			10	5			0.265	0.250	-5.66%
الوطنية العقارية	39,660	420,000	22	143,850	0.350	0.340	0.343	0.00	143	3,440				10			0.355	0.340	-4.23%
الصالحية العقارية ●•	19,524								213	8,300			20				0.710	0.680	-4.23%
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	1,200,000	39	183,680	0.158	0.152	0.153	0.00	56	1,517							0.164	0.152	-7.32%
التمدين العقارية •	25,169	1,100,000	30	270,560	0.248	0.244	0.246	0.00	144	,570							0.255	0.244	-4.31%
الدولية للمشروعات الاستثمارية	50,000	930,000	35	410,200	0.445	0.440	0.441	0.00	149								0.450	0.440	-2.22%
اجيال العقارية الترفيهية	7,000	150.00	8	49,700	0.340	0.330	0.331	0.00	170								0.350	0.340	-2.86%
المصالح العقارية •	10,000	380,000	15	121,100	0.320	0.315	0.319	0.00	182	1,239			7				0.320	0.315	-1.56%
الصناعات الوطنية•	50,294	535,000	32	401,350	0.760	0.740	0.750	0.00	270	23,271			25	20			0.760	0.740	-2.63%
الانابيب المعدنية•	15,207	250,000	15	121,950	0.495	0.480	0.488	5.13	154	3,480			18		25		0.495	0.480	-3.03%
اسمنت الكويت•	29,587	220,000	8	107,500	0.495	0.485	0.489	0.00	253	9,222			10				0.490	0.485	-1.02%
صناعات التبريد•	6,686	2,450,000	110	1,334,900	0.550	0.530	0.545	4.59	253	1,927			20		25	5	0.530	0.530	0.00%
الخليج للكيبلات •	6,198	5,000	1	6,900	1.380	1.380	1.380	0.00	744	6,665			80				1.360	1.380	1.47%
اصلاح السفن	13,511	1,100,000	50	293,050	0.270	0.265	0.266	0.00	144	6,059			10				0.280	0.270	-3.57%
الخدمات البحرية•	7,500	150,000	10	73,650	0.495	0.470	0.491	0.00	168	744			10				0.510	0.470	-7.84%
اسمنت بورتلاند •	6,750	20,000	2	18,700	0.930	0.930	0.935	0.00	348	3,945			40	8			0.970	0.930	-4.12%
الصناعات الورقية	2,209	25,000	3	15,750	0.630	0.630	0.630	0.00	239	983			35	10			0.660	0.630	-4.55%
تجميع وتقطيع المعادن•	1,936								251	584			7	15			0.710	0.650	-8.45%
السكب الكويتية •	1,500	90,000	12	84,300	0.950	0.930	0.937	0.00	297	1,230			20	50			0.960	0.930	-3.12%
الخرسانة الخلوية •	4,655	80,000	5	36,600	0.460	0.455	0.458	0.00	116	591			8	7			0.485	0.455	-6.19%
الصناعات المتحدة •	80,000	1,820,000	35	360,160	0.200	0.194	0.198	0.00	107	573							0.208	0.194	-6.73%
بوبيان للبتروكيماويات	30,000	5,060,000	103	2,116,350	0.420	0.415	0.418	0.00	112	2,356							0.415	0.415	0.00%
السينما الوطنية	7,000								163	2,153			25	50			0.620	0.610	-1.61%
الفنادق الكويتية	5,000	70,000	7	28,750	0.435	0.410	0.411	0.00		(733)							0.435	0.410	-5.75%
المخازن العمومية•	26,934	5,010,000	116	2,155,400	0.430	0.425	0.430	2.32	146	5,707			16		10	20	0.415	0.425	2.41%
مجمعات الاسواق•	14,414	140,000	7	39,400	0.290	0.270	0.281	0.00	109	372				5			0.305	0.285	-6.56%
الاتصالات المتنقلة •	36,978	380,000	53	1,387,150	1.420	1.400	1.415	3.89	304	34,045			50	8.5	35	10	1.420	1.400	-1.41%
الحاسبات الالكترونية	5,063	120,000	11	37,850	0.320	0.315	0.316	0.00	116	(288)							0.320	0.315	-1.56%
الخدمات التعليمية ()	12,375	420,000	12	102,040	0.250	0.240	0.243	0.00	138	842	969	15.1	10			10	0.260	0.240	-7.69%
المجموعة البترولية•	7,500	1,285,000	97	786,200	0.620	0.610	0.612	3.27	182	(2,677)					20	15	0.690	0.610	-11.59%
الوطنية للتنظيف •	1,677	5,000	1	8,000	1.600	1.600	1.600	0.00	295	1,811			65	10			1.600	1.600	0.00%
مركز سلطان•	25,740	280,000	11	69,080	0.248	0.244	0.247	0.00	123	911							0.255	0.244	-4.31%
عربي قابضة •	1,500	280,000	36	246,700	0.890	0.880	0.881	0.00	162								0.880	0.880	0.00%
نقل وتجارة المواشي•	21,632								211	3,926			12				0.350	0.355	1.43%
الاسماك الكويتية •	7,000	1,590,000	33	398,550	0.270	0.265	0.266	0.00	120	128							0.285	0.265	-7.02%
المتحدة للمواجن•	11,540	220,000	15	69,400	0.320	0.310	0.315	0.00	127	816			8				0.325	0.310	-4.62%
الكويتية للاغذية•	11,288	40,000	2	25,800	0.680	0.660	0.645	0.00	355	5,940			20				0.660	0.660	0.00%
بنك البحرين الدولي •	49,100	6,220,000	74	990,280	0.162	0.160	0.159	8.17	98	6,500			7.5		13		0.166	0.160	-3.61%
العربية للاستثمار	303,750								52								3.950	3.950	0.00%
اسمنت الشارقة	17,199	460,000	9	54,280	0.118	0.118	0.118	0.00	104								0.118	0.118	0.00%
اسمنت الخليج •	20,897	240,000	9	26,960	0.114	0.112	0.112	0.00	106				8				0.114	0.114	0.00%
اسمنت ام القيوين	19,899	20,000	1	4,080	0.206	0.204	0.204	0.00	132	6,140			22				0.206	0.204	-0.97%
اسمنت الفجيرة	16,128	120,000	3	8,480	0.080	0.079	0.079	0.00	93				4				0.080	0.079	-1.25%
المؤسسة العربية المصرفية	22,813	1,390,000	31	176,840	0.130	0.128	0.128	0.00	118				8				0.132	0.128	-3.03%
الاسمنت الابيض	35,793	1,520,000	33	149,630	0.099	0.098	0.098	0.00	101	4,610							0.102	0.098	-3.92%
ابيج •	109,998	460,000	35	228,950	0.500	0.495	0.498	0.00		12,940							0.510	0.495	-2.94%
بنك الخليج المتحد	244,400	7,680,00	171	1,315,920	0.174	0.168	0.171	0.00		4,830								0.170	
المجموع الكلي للاسهم	2,445,330	98,620,000	2,476	35,804,600			-			426,972									
المجموع الكلي للمبادلات	-						.												
صندوق الاستثمار الاول	21,374	1,000	2	1,580	1.580	1.580	1.580	0.00	1.601				14				1.600	1.580	(1.25%)
صندوق الاستثمار العقاري	20,000	10,500	2	10,310	1.020	1.000	1.001		1.124	3,444			16,224				1.04	1	(3.85%)
المجموع الكلي للصناديق		11,500	4	12,090	.	.	.												

* تم احتساب رأس المال بعد اضافة اسهم المنحة واعتمادها من الجمعية العمومية
● تم الاعلان عن زيادة في رأس المال للشركات على ان تخضع لموافقة الجمعية العمومية.
• شركات تم ادراجها عام ١٩٩٧، () البيانات المالية نصف السنوية المنتهية في ٢٨ فبراير ٩٧
- العائد الجاري حسب توزيعات ٩٦ = التوزيع النقدي/متوسط سعر السوق
- متوسط السعر / الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
- التوزيع النسبي للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المبني على اساس عملتها المحلية تمت تسويته بالدينار الكويتي بسعر الصرف العام بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ والمبالغ = ٠٨١٣٠٠ ، باستثناء بنك البحرين الدولي والعربية المصرفية بالدولار الاميركي

- اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة كما في ٩٨/١/٢١ = ٩٣٣ ،٨ بلايين د.ك والتغير في القيمة السوقية من ٩٧/١٢/٣١-٩٦ = ٢،٠٦-٪.
- اجمالي القيمة المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/١/٢١ = ١٤٠ مليون د.ك.
- اجمالي الكمية المتداولة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/١/٢١ = ٣٥٧ مليون سهم
- اجمالي الصفقات المنفذة للشركات المدرجة حتى ١٩٩٨/١/٢١ = ٩٠٦٣٣ صفقات

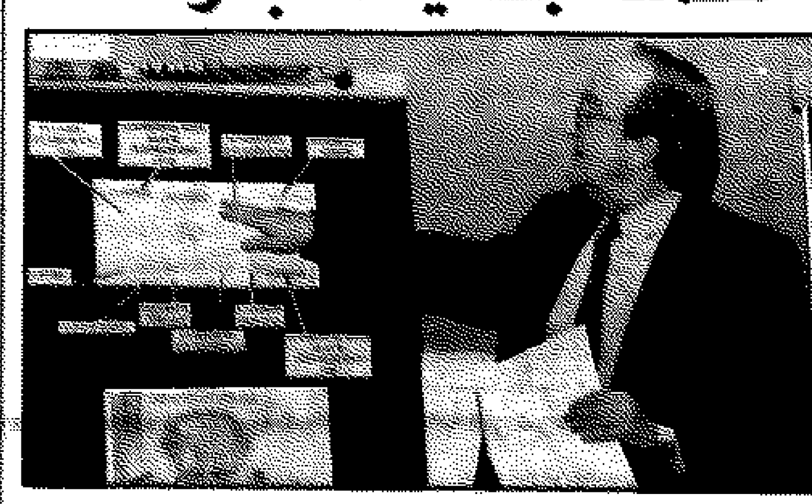
إصدار: بيت الاوراق المالية
عنوان الشركة على الانترنت

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٩٨/١/٢٢

العملات	البيع
الريال السعودي	81.800
الريال القطري	84.000
الريال العماني	795.000
الدينار البحريني	811.000
درهم الامارات	83.500
الجنيه المصري/ نقدي	89.750
الجنيه المصري/ تحويل	90.009
الريال اليمني	2.375
الدينار التونسي	281.050
الدينار الاردني	431.450
الليرة اللبنانية	201.400
الليرة السورية	5.900
الدرهم المغربي	31.515
الدولار الاميركي	306.300
الدولار الكندي	212.300
الجنيه الاسترليني	503.300
الجنيه القبرصي	581.700
المارك الالماني	169.950
الفرنك السويسري	208.950
الفرنك الفرنسي	50.755
الفرنك البلجيكي	8.234
الليرة الايطالية	172.600
الليرة التركية	1.580
الفلورن الهولندي	150.800
الشلن النمساوي	24.215
الدراخما اليونانية	1.094
البيزيتا الاسبانية	2.012
الدولار الاسترالي	201.400
الين الياباني	2.422
الروبية الهندية	8.530
الروبية الباكستانية	6.940
الروبية السيلانية	4.937
الروبية النيبالية	5.042
دولار سنغافوري	174.550
دولار هونج كونج	39.600
التكا البنغلاديشية	6.743
بيسو فلبيني	7.235
بات تايلندي	5.800
كيلو الذهب ٩٩٩	2900.000
ذهب عشر تولات	342.000
الاونصة	100.000
الغرام عيار ٢٢	3.350
الغرام عيار ٢١	3.250
الغرام عيار ١٨	3.000
كيلو الفضة	68.000
شراء الدولار	303.000

عملة جديدة للبوسنة



● ممثل الاتحاد الاوروبي كارلوس ويستيندروب يشير الى نموذج مكبر للعملة البوسنية الجديدة الموضح عليها العلامات السرية خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر البنك المركزي لجمهورية البوسنة والهرسك. (ا ف ب)

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http://WWW.nbk.com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/١/٢١

العملة *	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.8238	0.6143	127.25	1.4828	0.30727
مارك الماني	0.5483		0.3366	69.73	0.8136	0.16761
جنيه استرليني	1.6278	2.969		207.24	2.4149	0.50053
ين ياباني	0.7859	1.4322	0.4821		1.1644	0.0023891
فرنك سويسري	0.6744	122.83	0.4136	85.76		0.20611
دينار كويتي	3.2545	5.9662	1.9979	418.57	4.8518	
دولار استرالي	0.6595	1.2028	0.4051	83.92	0.9779	0.20402
دولار كندي	1.4443	1.2628	0.8873	88.10	1.0267	0.21322

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.06	7.31	7.46	7.38	7.38
مارك الماني	3.4	3.31	3.47	3.38	3.85
دولار اميركي	5.53	5.5	5.5	5.5	5.6
فرنك سويسري	1.28	1.18	1.31	1.41	1.68
دولار استرالي		5.06	4.81	4.81	4.85
دولار كندي	4.28	4.59	4.53	4.65	5.03

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	16.4	16.68	-0.28
برنت	14.68	15.34	-0.66
العربي الخفيف	13.09	13.64	-0.55

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	290.3	288.4	1.9
فضة	5.82	5.76	0.06
بلاتين	378.5	373.5	5

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.625	5.71875	5.72656
استرليني	7.56771	7.60938	7.60938

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	101	104.06	104.06
الفائدة	5.36	5.55	5.83

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١-٩
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
التمويل	٢٤١٥٠٥١
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٢
العقاري	٢٤٨٨١٧٧-٣٠
الصناعي	٢٤٣٢٣٠١١
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5272.3	5278.2	-5.9
داو جونز	7780.45	7873.12	-92.67
نيكاي	16684.4	16366.5	317.89
داكس	4282.84	4307.91	-25.07
كاك 40	2998.11	3008.34	-10.23
هانغ سنغ	9246.8	9433.7	-186.9

تجدد المتاعب الاسيوية يدفع البورصات للتراجع

■ المستثمرون في طوكيو باعوا اسهم التصدير الممتازة لجني الارباح

■ هبوط حاد لاسهم هونغ كونغ

عواصم - رويترز - فتح المؤشر الرئيسي للاسهم البريطانية الممتازة على انخفاض اكثر من واحد بالمائة الخميس بعد احدث موجة هبوط في الاسواق الاسيوية.

ونزلت اسهم مؤسسة اتش. اس. بي. سي. بنسبة ٣.٤ بالمائة عقب تهاوي مؤشر هانغ سنغ لاسهم هونغ كونغ الممتازة ٣.٩ بالمائة.

كما تخشى بورصة لندن من تعرض وول ستريت لمزيد من الهبوط امس بعد ان حذرت مايكروسوفت من ان الضعف الاقتصادي في اسيا سيضر بنتائجها في ٩٨.

وانخفض مؤشر داو جونز الاميركي امس الاول نحو ٧٩ نقطة.

ووصل مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى الى ٥٢١٧.٨ نقطة بانخفاض ٥٤.٥ نقطة او ما يوازي ١.٠٣ بالمائة في بداية التعامل.

اسهم طوكيو

● في طوكيو قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية انهت الخميس على هبوط بعد ان دفع تراجع اسهم وول ستريت وصعود الين المستثمرين الى بيع اسهم تصدير ممتازة بغرض جني ارباح مما اوقف موجة صعود قوية.

لكن هبوط مؤشر نيكي كان محدودا مع تخلي البائعين بالحذر نتيجة تصريحات لسياسي ياباني رفيع بشأن خطة محتملة لتعزيز سوق الاسهم.

واقفل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا على ١٦٤٠٥.٦٩ نقطة بانخفاض ٢٧٨.٧٣ نقطة او ما يوازي ١.٦٧ بالمائة لينهي بذلك موجة مكاسب استمرت ست جلسات متتالية.

ونزلت العقود الاجلة لمؤشر نيكي ٢٢٥ لشهر مارس بمقدار ٤١٠ نقاط الى ١٦٥٢٠ نقطة.

هونغ كونغ

● في هونغ كونغ قال سماسرة ان اسهم هونغ كونغ هوت لتقفل على انخفاض حاد الخميس متاثرة بتداعي الروبية الاندونيسية واهتزاز الثقة في الاقتصاد المحلي.

وهوى مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة ٣٦٣.٠٧ نقطة او ما يوازي ٣.٩٣ بالمائة ليقفل على ٨٨٨٣.٧٣ نقطة بعد ان نزل خلال اليوم الى ٨٧٧٣.٨٧ نقطة.

وقال السماسرة انهم يتوقعون مزيدا من الهبوط للاسهم.

وقال كنث روسيتر مدير المبيعات في نيكو سيكيوريتيز لتلفزيون رويترز المالي «حقيقة لست ارى اي مستويات دعم الى ان نقترب من حوالي ٨٠٠٠ نقطة وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة عشرة بالمائة عن المستويات الحالية».

سوق نيويورك

في نيويورك - منيت الاسهم الاميركية الممتازة بخسائر الاربعاء بعد ان قالت شركة انترناشيونال بيزنس ماشينز (اي بي ام) عملاق صناعة الكمبيوتر ان ازمة العملات الاسيوية قلصت ارباحها في الربع الاخير من العام الماضي وقد تلحق مزيدا من الاضرار بعائداتها هذا العام وحسب بيانات اولية غير رسمية اغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة منخفضا ٧٨.٧٢ نقطة اي بنسبة واحد بالمائة عند ٧٧٩٤.٤٠ قاضيا بذلك على شريحة كبيرة من المكاسب التي حققها في اليوم السابق والتي بلغت ١٢٠ نقطة.

وعلى مستوى السوق ككل تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بفارق ١٧ الى ١٠ في تعاملات نشطة شملت ٦٢٨ مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

تأثر اوروبي بانقطاع الكهرباء في لندن

لندن - رويترز - ادى انقطاع التيار الكهربائي لبضع ساعات عن عشرة الاف شركة ومنزل في وسط لندن الاربعاء الى اضطراب التعاملات المالية في مختلف انحاء اوروبا.

وقالت شركة كهرباء لندن ان انقطاع التيار الذي استمر اربع ساعات نجم عن مشكلة في محطة كهرباء فرعية.

وقال تاجر في بورصة لندن للمعادن كان كابوسا فظيعا هنا وفي القارة.

ولندن اكبر سوق مالية في اوروبا وبها اكبر بورصة عالمية للصرف الاجنبي اذ تتعامل في اكثر من تريليون دولار يوميا.

وقال متعامل في البورصة ان حركة التعامل تباطات خلال انقطاع التيار الا ان السوق كانت هادئة.

العملة الاندونيسية تواصل انهيارها



● موظفة في بنك «داغانغ نيغارا» الاندونيسي تقوم بوزن اساور متبرع بها من قبل مؤسسة خاصة في جاكرتا خلال حملة «انا احب اندونيسيا» وهذه الحملة تمت الدعوة لها للمساعدة في مواجهة الدولة للازمة المالية التي تمر بها. (ا ف ب)

جاكرتا - ا ش ا - هوت قيمة الروبية الاندونيسية امس الى منخفض تاريخي جديد امام الدولار الاميركي وسجلت ١٦٠٠ روبية لكل دولار. وذكر راديو لندن ان الروبية الاندونيسية قد فقدت ربع قيمتها منذ يوم الثلاثاء الماضي وكان سعر الروبية يبلغ قبل عام واحد ستة اضعاف قيمتها الحالية واشار راديو لندن الى ان الاسباب الحقيقية للانهيار الجديد ليست معروفة ويمكن ان يكون من بينها عزم الرئيس الاندونيسي سوهارتو تعيين وزير التكنولوجيا بي جي حبيبي لمنصب نائب الرئيس.

واشار الى ان حبيبي يعد المسؤول عن الكثير من المشاريع الاقتصادية المثيرة للجدل في اندونيسيا والتي كلفت بلاده بلايين الدولارات.

لا تغيير يذكر للذهب

هونغ كونغ - رويترز - قال متعاملون ان سعر الذهب لم يكد يتغير في بداية التعامل في هونغ كونغ الخميس عن اقفاله المرتفع في نيويورك في حركة تعامل هادئة.

وقال متعامل في شركة استثمار محلية «ارتفع الدولار خلال الليل من جراء مشتريات صناديق استثمار لتغطية عقود بيع وهبوط شديد للدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية».

وفتح الذهب على ٢٩٣.٢٠/ ٢٩٣.٧٠ دولارا «للاونصة» مقارنة مع ٢٩٣.٣٠/٢٩٣.٨٠ دولارا عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء والاغلاق المحلي السابق على ٣٩١.٨٠ / ٣٩٢.٣٠ دولارا.

وتوقع المتعاملون ان تدور اسعار الذهب في نطاق بين ٢٩٣ و٢٩٥ دولارا.

الازمة الاسيوية تؤثر على مناطق بالولايات المتحدة

واشنطن - شينخوا - ذكر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي يوم الاربعاء ان اغلب مناطق الولايات المتحدة قد شعرت الان بتاثير الازمة المالية والاقتصادية الاسيوية مع تسجيل الصناعة الاميركية بان هناك طلبا ضعيفا من اسيا للصناعات الاميركية.

واشار المجلس في بحث ميداني عن حالات الاقتصاد التي اجراها في بنوكه الـ١٢ الاقليمية الى «ان تاثير الاضطراب المالي الاسيوي قد شعر به في اغلب المناطق».

وقال «ان المؤسسات الصناعية والزراعية قد سجلت صادرات ضعيفة الى اسيا وان هناك بعض الدلائل تشير الى تزايد المنافسة من المنتجات الاسيوية في الاسواق الاميركية».

تاثيرات واسعة

واشار التقرير الاخير الذي بني على معلومات جمعت في ١١ يناير الى وجود تاثيرات واسعة الانتشار للازمة النقدية الاسيوية اكثر من وجودها في التقرير السابق الذي صدر في ٣ يناير واشتمل على اول حكاية تلميح للتدهور.

وقال التقرير الاخير «ان الاضطراب الحالي الاسيوي بدا يكون له بعض الاثر على انشطة التصنيع». مؤكدا ان بعض المناطق سجلت طلبات صادرات ضعيفة لمعدات التصنيع ومواد البناء وقطع غيار الطائرات والمواد شبه الموصلة والمواد الغذائية وبعض انواع الحديد.

وقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي في تقريره «ان سرعة النمو الاقتصادي تتواصل لتكون معتدلة وان اسواق العمل ظلت ضيقة او ضيقة جدا في كل المناطق».

نقص العمال

واضاف التقرير انه تم تسجيل بعض النقص في توفر العمال المؤهلين في بعض المجالات ومن ضمنها الاعمال المتصلة بالكمبيوتر وعمال البناء المهرة والفنين وان بعض المؤسسات قد خفضت الانتاج او مددت الخطط.

واشار التقرير «الى ان احدى الشركات في تاشفيلي تم اجبارها بان تعطل ١٠ بالمائة من معداتها بسبب نقص العمال. كما ان بعض المشاريع في منطقة شيكاغو قد الغيت نتيجة لنقص العمالة فيما لم تتمكن بعض التعاقدات في منطقة سانت لويس من مواجهة الانتاج المقرر».

وقال ان النقص نتج عن بعض الضغط المتصاعد في الاجور ولكن «الاسعار بصورة عامة ثابتة بسبب المنافسة الكثيفة واسعار الواردات المتدنية».

.. وزيادة الاجور

واوضح التقرير انه لاحظ ان هناك ارتفاعا في اجور الوظائف غير الثابتة في مناطق بوسطن وريشموند فيما ذكرت بوسطن ان المصانع قدمت زيادة اجور تمثل ضعف الرقم الى المهندسين.

وقال التقرير «ان معظم المناطق قد اشارت الى ان المستخدمين مستمرون في ان يكونوا قادرين على الابداع في ايجاد وتوظيف عمالة اضافية» موضحا ان بعض الشركات «توفر الترحيل للعمال الذين يقطنون بعيدا جدا من مواقع العمل. واضاف ان المستخدمين في عدة مناطق قد وضعوا مقررات عمل مريحة وصفقات مدفوعات مالية سخية».

الدولار يفتتح على هبوط امام الين في اوروبا

عواصم - رويترز - فتح الدولار على هبوط مقابل الين في اوروبا الخميس ولكن جاهد للتحسن عن ادنى مستوى له منذ شهر امام العملة اليابانية.

ومقابل المارك كافح الدولار للصعود بعد نزوله الى ادنى مستوى منذ ثلاثة اسابيع بسبب ارتفاع المارك امام الين.

لكن فرص صعود الدولار امام الين حد منها الانخفاض الشديد للدولار مقابل المارك والامال باتخاذ اليابان خطوات لتحفيز الاقتصاد وارتفاع الفائض التجاري الياباني وإن كان هبوط اسواق الاسهم الاسيوية منح دعما للدولار.

وجرى تداول الدولار بسعر ١.٨٠٤٠ مارك و١٢٦.٧٨ ينا مقارنة مع ١.٨٢٣ مارك و١٢٧.١٠ ينا في اواخر معاملات طوكيو امس.

الاسترليني

● في لندن تراجع الجنيه الاسترليني امام المارك في بداية معاملات اوروبا الخميس لكنه ارتفع امام الدولار.

وهبط الاسترليني امام العملة الالمانية بعد ان تراجع الدولار امامها. ومما ساعد على الهبوط ايضا انحسار التوقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية بعد ان اظهرت بيانات اعلنت الاربعاء انخفاضا مفاجئا في مبيعات التجزئة خلال شهر ديسمبر.

وتنتظر السوق بيانات اجمالي الناتج المحلي خلال الربع الرابع والتي ستعلن اليوم الجمعة. ومن غير المقرر اعلان بيانات بريطانية مهمة قبل ذلك.

اجتماع للبوندسبنك

ويجتمع مجلس ادارة البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) ومن غير المتوقع ان يسفر الاجتماع عن تغيير لاسعار الفائدة.

وبلغ الاسترليني ٢.٩٦٠٥/٢.٩٦١٥ مارك هبوطا من ٢.٩٧٣٩/٢.٩٧٤٨ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية الاربعاء. كما بلغ ١.٦٣٨٨/١.٦٣٩٨ دولار مقارنة مع ١.٦٢٧٩/١.٦٢٨٩ دولار اواخر معاملات الاربعاء.

وفي مقابل العملات اليابانية ارتفع الاسترليني الى ٢٠٨.٢٠/٢٠٨.٣٢ ينا من ٢٠٧.١٨/٢٠٧.٢٨ الاربعاء.

اضاف الى اعماله الازمة الآسيوية

منتدى دافوس يبحث اولويات القرن ٢١

■ حشد من الزعماء والشخصيات العالمية

■ استبعاد عرفات ونتانياهو لجمود السلام

جنيف (ا ف ب) - ستشكل الازمة النقدية الاسيوية وتوقعات القرن ٢١ محور اعمال منتدى دافوس الاقتصادي الذي يعقد خلال اسبوع بحضور نحو الفين من السياسيين ورجال الاعمال لكن في غياب عرفات ونتانياهو اللذين كانا من ابرز ضيوف المنتدى خلال السنوات الاخيرة.

واكد كلود سمادغا، المدير العام للمنتدى للصحافيين ان الازمة الاسيوية فرضت نفسها على المنتدى الذي كان مقررا ان ينعقد تحت عنوان وحيد هو «اولويات القرن الحادي والعشرين» من ٢٩ يناير الى ٣ فبراير.

واضاف سمادغا ان الازمة الاسيوية ستبحث تحت سبعة عناوين كبيرة هي «اثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على اسيا وكيفية خروجها منها، وانعكاساتها على العلاقات الصينية واليابانية، وعلى اوروبا في سياق اليورو والانتخابات الالمانية في سبتمبر المقبل، وكذلك على الولايات المتحدة وسياستها التجارية، ومن ثم على اميركا اللاتينية، وعدم استقرار الاسواق المالية ومخاطر اهتزاز الاقتصاد العالمي، والتوترات التجارية مع السباق نحو التصدير كاستراتيجية لمكافحة الازمة.

اربعة عناوين

اما الموضوع الثاني فسيبحث تحت اربعة عناوين هي «كيف سيغير اليورو موقع وقدرة اوروبا التنافسية في العالم، ودمج الصين في النظام الدولي، وضرورة وضع اطار اخلاقي، والاستنساخ وثورة التكنولوجيا الحيوية الجديدة».

ولاشك ان غياب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو سيقلل من البعد السياسي للمنتدى. وقال كلاوس شواب، رئيس مؤسس المنتدى ان عرفات ونتانياهو لم يدعيا «بسبب جمود عملية السلام».

مشاركون وضيوف

الا ان ذلك لا يقلل من اهمية المؤتمر الذي ينعقد بحضور ضيوف على اعلى مستوى من القارات الخمس مثل ستانلي فيشر، المسؤول في صندوق النقد الدولي المختص بشؤون اسيا، ونائب رئيس الوزراء الصيني لي لانكنغ، ونائب وزير المالية الياباني ايسوكي ساكاكيبارا ونائب رئيس وزراء ووزير تجارة تايلند سوباتشيه بانيتشباكدي ووزير مالية هونغ كونغ رافاييل هوي سي يان، والمستشارين الاقتصاديين للرئيس المنتخب في كوريا الجنوبية كيم داي جونغ.

ومن الجانب الاميركي سيشارك مساعد وزير التجارة ستيوارت ايزنستات، والسفير لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون، ورئيس مجلس النواب نيوت غريغريتش مع توقع حضور هيلاري كلينتون.

ويشارك في المنتدى المستشار الالماني هلموت كول، ووزيرا مالية بريطانيا وفرنسا غوردون براون ودومينيك ستراوس كان، ورئيس اللجنة الاوروبية.

وتشارك اميركا اللاتينية باربعة رؤساء هم الارجنتيني كارلوس منعم، والبرازيلي فرناندو انريكه كاردوسو، والتشيلي ادواردو فري، والمكسيكي ارنستو زيديو.

ومن بين ابرز المشاركين ايضا رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين ممثلا للاقتصادات المتحولة مع عدد من رؤساء دول اسيا الوسطى واوروبا الشرقية.

اما ابرز رجال الاعمال فهم بيل غيتس، صاحب شركة مايكروسوفت، وستيف كيس صاحب اميركا اونلاين، ونوبويكي ايدي عن سوني، وروي سومر عن بوتش تيلمكوم. ومن ابرز الضيوف ايضا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ووزير الخارجية المصري عمرو موسى والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

لان اقتصادها القوي يساعد العالم

واشنطن تطالب اليابان بحفز الطلب المحلي وفتح اسواقها

■ روبن يدعو واشنطن لدفع صفقات الانقاذ الدولية لآسيا

واشنطن - رويترز - حث وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن اليابان على تعزيز نظامها المالي وفتح اسواقها وقال ان اقتصادا يابانيا قويا من شانه ان يساعد دول العالم.

واضاف روبن في كلمة القاها بجامعة جورج تاون في واشنطن «اليابان ثاني اكبر اقتصاد في العالم لها دور حيوي يجب ان تضطلع به».

ومع قلقهم لتباطؤ النمو في اليابان فان المسؤولين الاميركيين يحثون طوكيو منذ اشهر على اتخاذ اجراءات اكثر قوة لدعم الطلب المحلي وحفز النمو. لكن تعليقات روبن هذه اشد لهجة من تعليقات ادلى بها في الاونة الاخيرة احتوت ايضا على اشادة حذرة باجراءات اتخذتها الحكومة اليابانية لتنشيط الاقتصاد.

فتح الاسواق

وقال روبن «من المهم للغاية ان تتخذ اليابان الخطوات اللازمة لمعالجة المشكلات في نظامها المالي واحداث نمو قوي للطلب المحلي وفتح اسواقها. ضعف اليابان مصدر ضعف للمنطقة وقوتها مصدر قوة للمنطقة».

وقال روبن ايضا ان الصين تقوم بدور حيوي في مواجهة مشكلات اسيا المالية ورحب بتعهد بكين الا تخفض قيمة عملتها.

ويقول محللون كثيرون ان خفضا لقيمة العملة الصينية قد يثير جولة اخرى من خفض قيم العملات في مختلف انحاء المنطقة وخارجها لاغراض المنافسة وهو ما يهدد الاسواق الناشئة الى حافة ازمة.



● روبرت روبن

صفقات دولية

وحذر روبن من اتخاذ موقف اللامبالاة تجاه مشكلات اسيا المالية وقال ان هناك حاجة الى ان تساهم الولايات المتحدة في دفع صفقات الانقاذ الدولية. واضاف روبن في كلمته «لا يمكننا ان نتحمل تبعة ان نتراجع ونقامر على ان الازمة ستحل نفسها. يتعين علينا ان نبذل كل الجهود المعقولة للمساعدة على معالجة هذه الازمة لان البديل لعدم اتخاذ اي اجراء سيؤدي الى عدم استقرار مالي وضغوط اقتصادية اعمق كثيرا وتستمر لفترة اطول كثيرا».

مساعي كلينتون

ويسعى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الحصول على موافقة الكونغرس على نحو ١٩ بليون دولار لمساعدة صندوق النقد الدولي على تقديم العون لاقتصادات الدول الاسيوية التي اصيبت باضرار شديدة نتيجة انخفاض قيم عملاتها والفوضى المالية. ويواجه كلينتون معارضة قوية في الكونغرس.

وقال روبن ان قطع التمويل عن صندوق النقد سيضر قطاع الاعمال والعمال الاميركيين بتعميق الازمة الاسيوية. واضاف قائلا «التحرك على نطاق عالمي ليس سهلا لكن الولايات المتحدة لا يمكنها ان تدير ظهرها للازمة على امل اننا سنظل بمعزل عن اثارها وان الاسواق وحدها هي التي ستعالج المشكلة».

ودعا الى اجتماع دولي «في وقت لاحق هذا الربيع» لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ودول اخرى لمناقشة سبل جديدة للتغلب على الازمات مثل تلك التي اصابت اسيا وسيتضمن هذا اتاحة قدر اكبر من المعلومات المالية وتقوية مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي وتحديد التنظيمات وايجاد سبيل لضمان ان يدفع الدائنون ثمن قرارات القروض السيئة.

قيادات جديدة.. وقصص نجاح

صندوق النقد والبنك الدوليان يريان بوادر امل في افريقيا

■ مساع لتخفيف الديون.. والدعوة لجيل ثان من الاصلاحات ■ ٤٠٪ من ٦٠٠ مليون افريقي يعيشون بأقل من دولار في اليوم

بروكسل - رويترز - ابدى رئيسا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تفاؤلا متزايدا الاربعاء بشأن المستقبل الاقتصادي لقارة افريقيا.

لكن ميشيل كامديسي المدير التنفيذي لصندوق النقد وجيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي قالا ان هناك حاجة الى مزيد من الجهود لدعم اقتصادات القارة وتخفيف معاناة سكانها.

واضاف كامديسي في كلمة امام لجنة التنمية بالبرلمان الاوروبي «في السنوات الثلاث الماضية شاهدنا علامات على الاستقرار الاقتصادي». اداء افريقيا يتحسن بعض الشيء ويبدو انها وجدت طريقا الى التقدم رغم انها تسير ببطء شديد».

وقال وولفنسون امام اللجنة ان لديه شعورا بان الوقت الحالي «يمكن ان نشهد فيه قفزة حقيقية للامام في القارة» وان هناك علامات على الامل.

قيادات وقصص

واضاف «هناك قيادات افريقية جديدة، وهناك قصص نجاح في افريقيا» مشيرا في هذا الصدد الى موريشيوس واوغندا وساحل العاج ومالي واثيوبيا وموزمبيق.

وقال وولفنسون ايضا ان المقرضين الدوليين سيسارعون خطى تخفيف اعباء ديون الدول الافريقية وانه حصل على مساندة قوية لهذه المبادرة من بريطانيا.

واضاف «في الربع الاول من ٩٨.. سيكون بمقدورنا عقد اتفاقات مع موزمبيق وساحل العاج بينما نتطلع الى اتفاقات في الربع الثاني مع غينيا بيساو ومالي وموريتانيا والسنغال وتوغو ومع اثيوبيا ايضا اذا توفر قدر من الحظ».

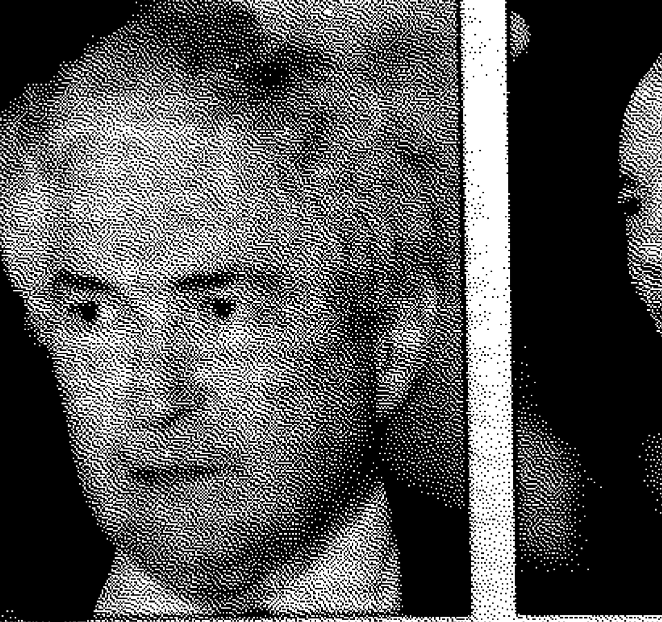
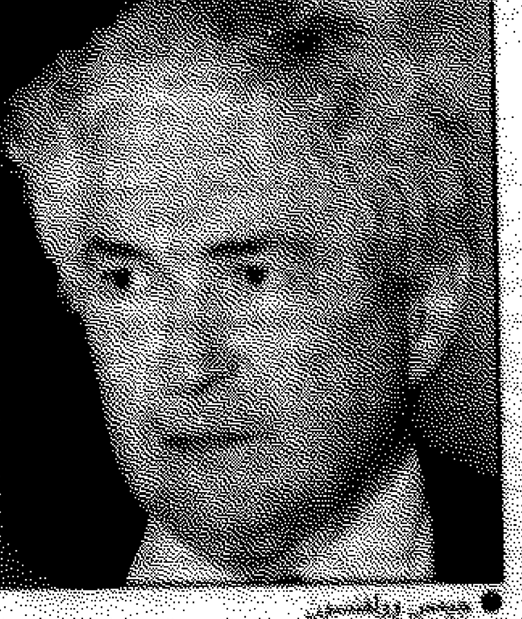
اجتماع للزعماء

ومن المنتظر ان يجتمع وولفنسون مع عدد من الزعماء الافارقة في العاصمة الاوغندية كمبالا في الفترة من الثاني والعشرين الى الرابع والعشرين من الشهر الحالي ثم يزور اثيوبيا التي من المتوقع ان تكون اكبر المقترضين الافارقة من البنك الدولي في عام ٩٨.

وقال انه ما زالت هناك عقبات ينبغي التغلب عليها مع رفض بعض الدول المانحة تنفيذ اقتراح للبنك الدولي وصندوق النقد بشأن حجم الديون التي ينبغي شطبها في حالة موزمبيق وساحل العاج.

لكن وزير المالية البريطاني غوردون براون جدد في كلمة امام لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان الاوروبي مساندة بلاده الكاملة لمبادرة تخفيف اعباء ديون افريقيا.

ومتحدثا عن الحالة العامة للاقتصاد الافريقي قال كامديسي ان متوسط معدل النمو في الدول الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية زاد في حين انخفض التضخم وعجز الميزانية والعجز في المعاملات الخارجية.

● ميشيل كامديسي

● جيمس وولفنسون

تغيير الاتجاهات

واضاف «هذا التغيير في الاتجاهات يمكن ارجاعه بشكل عام الى التحسن في السياسات الاقتصادية والنقدية الذي استحدثه عدد من هذه الدول» مشيرا الى ان التغييرات الهيكلية تؤدي الى مزيد من تحرير الاقتصاد.

لكنه حذر من ان هذه مكاسب هشة وان افريقيا لا تزال تواجه مشكلات ملحة في مقدمها انتشار الفقر.

وقال «يتعين على افريقيا ان تزيد من سرعتها للوصول الى معدلات اعلى للنمو والى نمو اعلى جودة وانا اعني بذلك تحسين توزيع النمو بما يحقق احتراما افضل للبيئة ويعني ايضا قدرا اكبر من الاحترام لتعدد الثقافات».

جيل ثان

واضاف كامديسي ان هناك حاجة الى تنفيذ «جيل ثان من الاصلاحات» مثل اعادة تركيز الانشطة الحكومية والاسراع بتكامل افريقيا في الاقتصاد العالمي واصلاح القطاع المصرفي وتحسين الادارة العامة.

وقال عمر القباج رئيس بنك التنمية الافريقي الذي حضر ايضا جلسة لجنة التنمية بالبرلمان الاوروبي ان من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي لافريقيا بنسبة خمسة بالمائة في عام ٩٨.

لكن وولفنسون قال انه على حين ان نسبة نمو تتراوح بين اربعة الى خمسة بالمائة تبدو شيئا جيدا في الغرب الا ان هناك حاجة الى ان تكون بين سبعة الى تسعة بالمائة في افريقيا بسبب زيادة السكان بنحو ٢.٨ بالمائة سنويا.

واشار ايضا الى ما وصفه بالاحصاءات المزعجة مثل الاحصاءات التي توضح ان ٤٠ بالمائة من سكان افريقيا البالغ عددهم ٦٠٠ مليون نسمة يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم.

وفي باريس قال مسؤول بوزارة المالية الفرنسية ان نادي باريس للدول الدائنة سيجتمع لمناقشة خفض ديون موزمبيق.

شــؤون آســيــويــة

كيسنجر تعهد بحث الاميركيين على مساعدة تايلند

كوك: الدول الآسيوية المتضررة مدعوة لاصلاحات ومزيد من الديموقراطية

■ خبراء: الازمة تفاقمت لضعف الاستجابة السياسية

عواصم - وكالات - تتداخل الجهود الدولية الرسمية والخاصة، في المساعي الجارية لمعالجة الازمة المالية في عدد من دول جنوب شرق آسيا التي تشهد عواصمها لقاءات واجتهادات رسمية واكاديمية مكثفة في هذا الخصوص، تؤكد على وجوب تمشي المعالجة السياسية للازمة مع الحلول الاقتصادية والمالية.

وفي هونغ كونغ، دعا وزير الخارجية البريطاني روبين كوك حكومات الدول الآسيوية المتضررة من الازمة الاقتصادية الى اجراء اصلاحات في انظمتها الاقتصادية والتحول الى مزيد من الديموقراطية.

وكان وزير الخارجية البريطاني يخاطب كبار رجال الاعمال في هونغ كونغ اثناء زيارته الاولى لهذه المستعمرة البريطانية السابقة التي اعيدت الى الصين في شهر يوليو الماضي.

وقال كوك ان الدرس الذي يستخلص من الازمة المالية الحالية في آسيا هو ان الانظمة الاقتصادية الناجحة تعتمد على الحكومات الديموقراطية النزيهة بقدر اعتمادها على القوانين المصرفية والسياسات المالية الناجحة.

واضاف ان التحام المجتمع المنفتح والاقتصاد الحر في هونغ كونغ يشكلان الضمان الافضل لخروجها من الازمة وهي في وضع جيد.

في طوكيو عقدت ندوة لخبراء يابانيين واجانب، اجمعوا على صورة اقتصاديات الدول الآسيوية التصنيع تبدو قاتمة، بعد ان تفاقمت اوضاعها نتيجة لاستجابة سياسية غير كافية، لمواجهة الازمات المتتالية هناك، ومماطلة الحكومات في دفع الاصلاحات قدما.

ودعا الخبراء حكومات الدول المعنية الى التعجيل باتخاذ خطوات مالية اشد والتجاوب اكثر مع صندوق النقد الدولي الذي عرض بلايين الدولارات وذلك بادخال اصلاحات جذرية لدعم اقتصاديات البلاد الآسيوية وايجاد بيئة تساعد على النهوض.

ولاحظ الخبراء ان مجرى الازمة قد تحرك من تايلند في الصيف الماضي الى ماليزيا في خريف عام ١٩٩٧ ثم الى كوريا الجنوبية في شهر ديسمبر الماضي واخيرا اندونيسيا منذ بداية العام الجاري، ولكن من دون قيام الحكومات باتخاذ اجراءات كافية لمعالجة الازمة التي استفحلت وباتت تؤثر على سائر دول العالم.

في بانكوك اعلن وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر انه سيساعد تايلند في مساعيها لكسب دعم الولايات المتحدة.

وقال كيسنجر للصحافيين عقب اجتماعه مع رئيس وزراء تايلند تشوان ليكباي ووزير الخارجية سورين بيتسوان انه على ثقة من ان التايلنديين سينجحون في الخروج من اسوأ ازمة اقتصادية يشهدها بلدهم في عقود عدة، فيما قال سورين ان كيسنجر تعهد خلال المحادثات بمساعدة تايلند على اقناع رجال الاعمال الاميركيين وبصفة خاصة انصار الحزب الجمهوري على مد اجل القروض المستحقة على الشركات التايلندية التي تعاني من مشاكل مالية.

ويقوم كيسنجر بزيارة لبانكوك لمدة ثلاثة ايام كضيف خاص للحكومة التايلندية.

طاحونة الاشاعات توقف دورانها

سوهارتو الرئيس.. عائد والانظار تتجه الى نائبه

جاكرتا - ايان ماكنزي (رويترز):

توقفت طاحونة الاشاعات الاندونيسية، عند الدوران حول خلافة سوهارتو في منصب الرئيس، بعد ان اعلن هذا الزعيم المخضرم (٧٦ عاما) موافقته على ترشيح حزبه الحاكم (جولكار) لفترة رئاسة سابقة.

ويبدو ان مساعد سوهارتو الحميم يوسف حبيبي وزير البحث والتكنولوجيا قد تلقى دفعة قوية كمرشح محتمل لنائب الرئيس في انتخابات مارس. ولكن محللين سياسيين يقولون ان الساحة لا تزال مفتوحة على مصراعيها، مع ان اشتراطات خاصة لمنصب نائب الرئيس بما في ذلك مؤهلات علمية وتكنولوجية تقوي احتمالات ترشيح حبيبي.

وقد اصبح منصب نائب الرئيس عنصرا رئيسيا في مستقبل اندونيسيا السياسي، في وقت سيكون فيه رفيق سوهارتو في الانتخابات خليفة محتملا له، مع تقدم الرئيس في السن والتساؤلات المثارة حول صحته.

ويقول محللون اقتصاديون ان بورصة الاوراق المالية غير راضية على ما يبدو عن ترشيح حبيبي، وان هذا اتضح بمزيد من انخفاض اسعارها امس الاول (الاربعاء) بسبب اشاعات عن وضعه، فيما يتخذ محللون ودبلوماسيون موقفا حذرا ويقولون ان التلويح باسم حبيبي ربما يكون بالون اختبار بينما ينتظر مرشحون اخرون في الكواليس.

وثمة اسماء اخرى تتردد، منها ترواي سوتريزنو نائب الرئيس الحالي والقائد السابق للقوات المسلحة وهارتونو وزير الاعلام والقائد السابق بالجيش وجيناندیار كارتاسازميتا وزير الدولة للتخطيط الانمائي.

من شروط الترشيح تاييد القوات المسلحة والاغلبية المسلمة التي تشكل ٨٧ بالمائة من سكان اندونيسيا وعددهم ٢٠٠ مليون نسمة.

وقال ناطق عسكري انه يلزم ايضا موافقة القوات المسلحة على المرشح لمنصب نائب الرئيس. وقال قائدها الجنرال فيصل تانيونغ انه يمكن قبول ترشيح مدني.

ويتساءل محللون ما اذا كان ترشيح حبيبي وفوزه المحتم، اذا اقره سوهارتو، يمكن ان يساعد البلاد في التغلب على مشاكلها الاقتصادية المتفاقمة والتي اضطرتها الى طلب النجدة من صندوق النقد الدولي مقابل تنفيذ اصلاحات اقتصادية كاسحة.

كما لاحظ المحللون ان برنامج الاصلاح سدد ضربة قوية لمشروعات يزهو بها حبيبي، مثل وقف تمويل الحكومة لمشروع صناعة سيارة وطنية ارتبط باسم احد ابناء سوهارتو وايضا خطة طموحة لشركة تفكر في انشاء صناعة طائرات ركاب نفاثة.

ويذكر ان سوهارتو بعد توقيعه الاتفاق مع صندوق النقد الدولي قال ان المشروعين سيستمران بتمويل من القطاع الخاص. ولكن محللين سياسيين واقتصاديين قالوا ان مثل هذه التصريحات لا تساعد في اقناع مستثمرين دوليين بان الحكومة ملتزمة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي رغم اجراءات قامت بها لتحسين القطاع المصرفي المتداعي.

وقال محلل «في النهاية يجب على الحكومة اقناع المجتمع الدولي بانها حريصة على قيام قيادة قوية مكرسة للاصلاح».

الفلبين: اشتباك يهدد محادثات السلام بالتوقف

بولدون (الفلبين) - ا. ف. ب - ذكرت مصادر عسكرية فلبينية ان ١٥ من عناصر جبهة مورو الاسلامية للتحرير قتلوا واصيب ثمانية عسكريين بجروح في اشتباك وقع في مطلع الاسبوع قرب مدينة بولدون في جزيرة مينداناو (جنوب).

واكد الجنرال جوسلان نزارينو القائد العسكري لمنطقة بولدون ان جبهة مورو الاسلامية بادرت يوم الثلاثاء باطلاق قذائف هاون على كتيبة للجيش مما ادى الى اصابة ثمانية جنود بجروح.

واضاف ان الجيش رد على الهجوم بالاسلحة الخفيفة مما اوقع ١٥ قتيلا في صفوف المقاتلين المسلمين مؤكدا انه اخطر اشتباك يقع بين الجيش والجبهة الاسلامية من سبعة اشهر.

ويهدد الحادث المحادثات المقرر ان تستأنف الشهر المقبل بين الجبهة وحكومة مانيلا تمهيدا للتوصل الى اتفاق سلام بين الجانبين.

وكان اشتباك اول وقع الخميس الماضي في المنطقة ذاتها بين القوات الحكومية والجبهة الاسلامية اسفر عن مقتل اربعة متمردين وعسكري.

الصين وجهت دعوة رسمية لمفوضة حقوق الانسان

جنيف (الامم المتحدة) - ا. ف. ب - اعلنت الامم المتحدة في جنيف امس الاربعاء ان المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون تلقت دعوة رسمية لزيارة الصين.

ونقل الممثل الدائم للصين لدى الامم المتحدة في جنيف وو جيانمين هذه الدعوة الى روبنسون مساء الثلاثاء عشية توجهها الى كمبوديا.

اندونيسيا:

دعوة اكاديمية سياسة لانتخاب رئيس جديد

جاكرتا - ا ش ا - دعا عدد من الباحثين السياسيين لانتخاب رئيس جديد لاندونيسيا من اجل تنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي قالوا ان البلاد في اشد الحاجة اليها.

وقال تسعة عشر باحثا سياسيا ينتسبون الى المعهد القومي للعلوم في بيان مشترك ان قيادة وطنية جديدة سوف تساعد البلاد في التعافي وانعاش الاقتصاد واستعادة كرامتها.

وقال البيان الذي ابرزته الصحف الاندونيسية «لاننا نواجه ما هو اكثر من مجرد ازمة اقتصادية فهي ازمة كرامة. فالكثير من العمال خفضت اجورهم حتى لم يعودوا قادرين على صون كرامتهم كشعب في بلد حقق الاكتفاء الذاتي في الارز».

واشارت الصحف الى ان بيان هذه المجموعة من الباحثين الذي وقعوه يوم الثلاثاء صدر بعد ساعات قلائل من الاعلان عن قبول الرئيس الحالي سوهارتو رسميا الترشيح لفترة رئاسة سابعة.

رأس السنة الصينية



● تستعد الشعوب الصينية في دول جنوب شرق اسيا للاحتفال برأس السنة القمرية (الصينية) الذي يوافق هذه السنة الثامن العشرين من يناير الجاري.

وفي الصورة منطاد ضخم في ساحة تيانانمن في قلب العاصمة بكين، بقطريتة امتار ووزنه ٦٠ كيلوغرام اعد للاحتفال (ا ف ب)

الجانب الآخر من الازمة

على الرغم من الاندفاع الكبير للغرب في التعاطي مع الازمة الآسيوية، وتوالي زيارات الوفود الى المنطقة، مدعومة بتحليلات ومعطيات لا تنفك بيوتات الخبراء والمحللين الاقتصاديين في الغرب عن توفيرها، ناهيك عما تتناوله الصحف من اخبار وتقارير على الرغم من كل ذلك، فان رأيا قاطعا في وصف الازمة وترقب نتائجها لم يمكن العثور عليه بين كل هذا التراكم في الآراء والتوقعات.. لماذا؟

مكمن الصعوبة في الاجابة هو الواقع المعقد لدول المنطقة، التي انتقلت في اقل من ثلاثة عقود من التخلف المزري الى نمو قياسي، يطمع الى احلال دول المنطقة في مصاف العالم الاول، وكل ذلك حصل على اسس من قواعد رأسمالية اريد لها ان تتأقلم مع القيم الآسيوية. وهذه المفارقة بقيت في اساس الالتباس الذي ميز نظرة الحكم على تطور تلك الدول من حال الى حال.

واليوم، يبرز الجانب الآخر من الازمة متمثلا في الاستعصاء الذي يواجه محاولات العلاج بدواء الرأسمالية الغربية «المر» وفرضه على جسم لم يتعود جرعاته. فحتى الامس القريب ظل الحاكمون هناك يحاولون سد الثغرات الكامنة في مسار النشاط الاقتصادي بسياسات التكافل غير المكفولة، القائمة على المحاباة وتغليب نمط العلاقة الآسيوية ما بين الرئيس والمرؤوس، التي هي امتداد للعلاقة القديمة بين السيد والاتباع.

هذا الجانب الآخر من الازمة تتداخل فيه اعتبارات عدة ووقائع تتجمع يوما بعد يوم، لتزيد في ضبابية التوقعات لما يحتمل ان ترسو على الاوضاع في دول جنوب شرق آسيا. انها الوقائع المادية ملازمة، متمثلة في انتقال سريع من ازدهار قائم على قوة العملة والرفاهية وضمان العمل الى النقيض، مع ما يدفع به هذا النقيض من تحديات التعايش مع شروط اخرى مختلفة، لتحقيق انتعاش مختلف الشروط والاشكال.. لكن متى، وكيف؟

انه السؤال الاصعب!

حسن شامي

في تقرير قدم لرئيس كوريا الجنوبية:

مشاكل الشمال تتدهور ومعارضة الزعيم تتوحد

سيئول - ا ش ا - ذكرت انباء في سيئول ان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل يواجه احتمالات التصادم مع معارضة موحدة في وقت تتزايد فيه الاضطرابات الاجتماعية ويرتفع عدد المشردين في بلاده.

وتحدثت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن تقرير تم تقديمه الى الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام يتضمن تقييما للوضع في كوريا الشمالية خلال اجتماع للمكتب الرئاسي، شارك فيه ممثلون عن الجيش ومكتب المدعي العام والشرطة والمخابرات بالاضافة الى اعضاء من البرلمان ورؤساء الادارات الاقليمية.

واشار التقرير الى ان النزاعات تزايدت حدتها داخل حزب العمال الكوري الشمالي الحاكم وفي الحكومة والقوات المسلحة، وان نحو ٨٠ بالمائة من مصانع البلاد تعطل العمل فيها بسبب الصعوبات الاقتصادية.

وقال التقرير ان المشاكل الاقتصادية التي تتدهور الى الاسوأ ادت الى زيادة عدد المشردين ليصل الى ٢٣٠ الف مشرد العام الماضي بالمقارنة بالعام الذي يسبقه والذي بلغ ١٣ الف مشرد.

واعتبر التقرير ان القوى التي تدعم النظام الكوري الشمالي وتوحد صفوفه «ضعفت بدرجة خطيرة يمكن معها ظهور المجموعات المعارضة للزعيم الكوري الشمالي بصورة قوية».

تجربة تخوض غمار الصعوبات.. لكنها تحظى بدعم الرئيس مباشرة

سنغافورة مستنسخة في قلب الصين؟

قبل خمس سنوات مضت، بدأت سنغافورة، التي تبدو كنقطة تقع على طرف شبه جزيرة لا تبادلها المودة بالكامل، في البحث عن مناطق داخلية خاصة بها. وكان ذلك في خضم ايام «الازدهار الصيني»، اي عندما كان النجاح الذي حققته الصين، ومعظم منطقة شرق آسيا ايضا، يبدو وكأنه يقدم درسا او اثنين لبقية دول العالم.

وفي المقابل، فان زعماء سنغافورة، الذين لا تنقصهم الكبرياء، اعتقدوا ان لديهم شيئا ما يمكن ان يلقنوه للصينيين عن كيفية ادارة المجتمع. وكانت النتيجة خطة تكلف ٢٠ بليون دولار لخلق صورة لسنغافورة واقامتها على حوالي ٧٠ كيلومترا مربعا خارج مدينة سوزهو، وهي مدينة تجارية قديمة تقع الى الغرب من شنغهاي، وكان على السنغافوريين ان يقيموا في منطقة الاحلام هذه سوبر - مدينة يقطنها ٦٠٠ الف مواطن يشعرون بالرضا، ويتمتعون ببنية تحتية تنتمي الى العالم الاول، وحكومة نظيفة اليد، وضرائب مخفضة.

زعماء سنغافورة قالوا ومنذ البداية انهم سيقومون بترتيب الامور على «الطريقة الآسيوية» وليس على اساس الاسلوب الغربي القائم على الخلاف بل ان هذا التوجه سيتم بطريقة هادئة من خلف الستار ويقوم على الثقة المتبادلة، والتفاهم، وكانت امكانية وضع جزء من الصين الذي يصعب حكمها تحت الادارة السنغافورية.

تبدو الفكرة لا تقاوم، وذلك الى ان اوضحت مشكلات المنطقة المالية بجلاء ان القيم الآسيوية لا يمكنها اجتراح المعجزات باكثر مما يستطيع الآخرون.

بل ان سنغافورة، مثلها مثل بعض المستثمرين الاجانب الآخرين في الصين، وجدت ان اصابعها احترقت نتيجة جموح طموحاتها.

«يجب توضيح الامر»

لدى زيارة الى سوزهو قام بها في ديسمبر الماضي رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو، شن هجوما غير مسبوق على السلطات الصينية، وعلى المنطقة الصناعية في سوزهو. وقد المحت تعليقات لي الى ان التزام حكومته بمشروع سوزهو قد بدا يهتز فقد قال «يجب ان يتم توضيح الامر. وذلك لان مصداقيتنا اصبحت على المحك كما مصداقية الحكومة الصينية فيما يتعلق بالموافقة على المنطقة الصناعية في سوزهو على اعلى المستويات».

والتذمر الذي ابداه لي مصدره ان السلطات هناك تقوم بتطوير منطقة اقتصادية منافسة، هي مقاطعة سوزهو الجديدة، تقع الى الغرب من المدينة. ويفترض ان يأتي هذا الامر على حساب منطقة سوزهو الصناعية الواقعة الى الشرق. والنتيجة هي، كما ادعى، حدوث منافسة بين الاستثمارات المقدمة من الشركات متعددة الجنسية الامر الذي سيكلف سوزهو غاليا.

وانتقد لي المسؤولين المحليين لجهودهم في استمالة المستثمرين الاجانب ودعوتهم للقدوم الى المقاطعة الجديدة وهاجم ايضا الحكومة المركزية لتغاضيها عن سلوك المسؤولين المحليين واضاف الى ذلك انتقادات وجهها الى سياسة الحكومة المركزية التي قال انها تتسم بالتذبذب، وبصفة خاصة تراجعها الوشيك عن الاعفاءات الضريبية لاستيراد الماكينات والمعدات. وقال لي «في فترة لم تتجاوز العام الواحد لمستثمرون الى الينساني ويضعها تتوجهون الى اليمين». والمحت تصريحات لي هذه الى ان سنغافورة لم تزدهر الا بسبب ثبات واستقرار قراراتها.

صادق.. ولكن

ومنذ الوهلة الاولى قد يصدق الزائر الى سوزهو مزاعم لي الخاصة بالمحاباة الاقليمية. فالطريق الممتدة لمسافة ٩٠ دقيقة من شنغهاي تصطف على جانبيها اللوحات الاعلانية الضخمة الخاصة بالمقاطعة الجديدة. ولا توجد حتى لافتة صغيرة تشير الى مشروع سنغافورة.

كما ان لافتة الطريق السريع التي تشير الى المنطقة الصناعية غير واضحة من غير ان يعطي تفسيرا لذلك. والى جانب ذلك، فان المقاطعة الصناعية الجديدة مكتظة بالمصانع، بينما يمكن ملاحظة المناطق الخالية الشاسعة في منطقة سوزهو الصناعية.

غير ان تفحص الوضع عن كثب، يكشف على كل، عن وجود ثغرات في ادعاءات لي. فالمقاطعة الجديدة كانت قد بدأت قبل منطقة سوزهو الصناعية بثلاث سنوات كاملة، وذلك لنقل ١٣٠ مصنعا او نحو ذلك خارج مركز مدينة سوزهو. بل ان سنغافورة اختارت الا تضع يدها في يد المنطقة الجديدة، حيث رأت انها اصغر من طموحاتها الكبيرة. وفضلا عن ذلك، فان المحاباة تميل بشكل كبير الى صالح منطقة سوزهو الصناعية. فهي انما تحظى بدعم سياسي مباشر من الرئيس الصيني الى اسفل. كما انها تتمتع ببعض الحريات مثل الاستقلال الذاتي في التخطيط واستخدامات الاراضي، وهو امر لم يسمح به لاحد من قبل في اي مكان آخر في الصين. وفضلا عن ذلك، فان عائدات الضرائب التي تجبى لصالح المنطقة الصناعية لا يتم تسليمها لا الى السلطات الاقليمية ولا المركزية.

اما المقاطعة الجديدة، من جانب آخر، فلا يمكنها الاعتماد على النفوذ السياسي للعمل على استمالة الشركات متعددة الجنسية، وجلبها لاقامة مصانع لها هناك. كما انها تتمتع بمزايا ضريبية اقل، وبالتالي فان عليها ان تعتمد على نفسها. وان هذا التوجه «التجاري»، كما يصفه منافسو سوزهو الجديد، شيء ايجابي يجعل تسويقها يتم بطريقة اكثر كفاءة. اما منطقة سوزهو الصناعية فانها قد تميل الى الاستفادة من المزايا الحكومية. وعلى ضوء هذه الحقائق فان العديد من ادعاءات لي الخاصة بوجود خديعة واحتيال تعد تافهة [illegible] على سبيل المثال، قوله ان عنوان صفحة المقاطعة الجديدة في شبكة الانترنت يشبه بصورة كبيرة وشارة عنوان المنطقة الصناعية في سوزهو.

اهم مثال صيني

ومع ذلك، فقد اسرعت القيادة الصينية الى تهدئة خواطر لي. وقال الرئيس جيانغ زيمين ان منطقة سوزهو الصناعية تعد اهم مثال صيني على التعاون الاقتصادي الثنائي. اما المسؤولون فوعدوا باجراء «تحقيقات شاملة» في شأن تصريحات لي.

وبالرغم من ان الشركات متعددة الجنسية بدأت تستثمر في منطقة سوزهو الصناعية، الا ان تدفق الاستثمارات لم يأت بوتيرة سريعة كافية. فالاستثمارات الاجنبية في الصين اخذ تدفقها في التباطؤ كما الحال بالنسبة لمناطق شرق آسيا الاخرى.

وكان حملة الاسهم السنغافوريون في المشروع يأملون ان تصلهم الآن عائدات استثماراتهم. الا ان ذلك لم يحدث كما انه قد لا يحدث لسنوات عدة مقبلة ومن غير الواضح في هذه الاثناء، مقدار المساعدة التي يمكن ان يقدمها الصينيون الى السنغافوريين، اللهم الا تسهيلات ضريبية جديدة.

وسوزهو ليست المكان الوحيد الذي واجهت فيه المبادرات السنغافورية الفشل. فالطموحات الخاصة بمنطقة اخرى تشرف عليها الحكومة في ووكشي قد تواجه (كما حدث لسوزهو في مقاطعة جيانغ سو) تراجعا.

وفضلا عن ذلك، فان شركة سنغافورية كانت قد تعاقدت في عام ١٩٩٥ على بناء جسر «الصداقة» عبر نهر يانغتسي في شونغ تشنغ (مقاطعة سيشوان)، انسحبت مؤخرا من ذلك المشروع حيث عزت ذلك الى الفوضى البيروقراطية الصارمة. وكل ذلك انما يدل على ان قصة الحب بين سنغافورة والصين، القائمة على الاعتقاد القائل بان لديهما قيما ثقافية وسياسية مشتركة، لا يمكنها الاستمرار تحت الضغوط المالية التي جعلت الاموال في منطقة ما زالت تعاني من الصعوبات.

■ عن الايكونومست ■

نيبال: مصير الديموقراطية ينتظر قرار الملك

تبدو نيبال وكأنها تنجرف باتجاه عدم الاستقرار السياسي. ففي الثامن من يناير الحالي، طلب رئيس الوزراء سوريا بهادور ثابا من الملك بيريندرا ان يحل البرلمان ويحدد موعدا لاجراء انتخابات عامة. وهذا الامر يعتبر بموجب الدستور امرا شكليا، بكل بساطة. غير ان الملك تردد في تلبيته، وطلب في الرابع عشر من هذا الشهر من المحكمة العليا «تقديم المشورة».

والملك يحق له اتخاذ مثل هذه الخطوة، الا انه ليس من الواضح سبب اقدامه عليها. وقد ازعج تردده ثابا، الذي قال ان الخطوة «جانبها الصواب» فيما قال رئيس القضاء السابق بيروونات اوباذياي انها «غير ضرورية في الوقت الحالي» فهو يخشى ان يؤدي عدم تجاوب الملك مع طلب حل البرلمان الى الاضطرابات الاجتماعية بل «والفوضى وانهيار الاوضاع». كما يشعر الرجال وغيرهما من المهتمين بشؤون الحكم في نيبال، بالقلق من ان هذا التأجيل قد بدأ يقوض سلطة رئيس الوزراء. فالبلاد لم تعرف الديموقراطية متعددة الاحزاب الا في عام ١٩٩٠. وقبل ذلك كان الملك يحكم نيبال حكما مطلقا، تقريبا.

وعليه، قد لا يكون من المستغرب ان يشعر الملك بالحنين الى الماضي. فمنذ عام ١٩٩٠، شهدت نيبال اربع حكومات اتسمت عموما بعدم الكفاءة كما اتسمت بانتفاخها بعدد كبير من الوزراء يصل عددهم الى خمسين وزيرا يتم جمعهم لترضية العديد من المصالح السياسية، ومن دون اعطاء كثير اعتبار لنوعية القيادات.

وكانت حكومة ثابا، المكونة من ائتلاف حكومي من ثلاثة احزاب، تولت مهامها في اكتوبر الماضي فقط، وهي لم تتشكل من جماعة متجانسة. فقد كان منتظرا ثابا ضمن الائتلاف الحكومي يتفاوضون مع المعارضة التي يقودها الشيوعيون حول اساليب الاطاحة بالحكومة. وكان من بينهم لوكيندرا بهادور شاند، الذي اخذ ثابا مكانه كزعيم لحزب راستريا براجاتانترا. وجاء طلب ثابا باجراء الانتخابات في اعقاب تهديد المعارضة بطرح اقتراح بعدم الثقة في حكومته، وبالرغم من ان الحكومة تتمتع نظريا باغلبية صغيرة الحجم في البرلمان، الا ان ثابا لم يكن متأكدا من ولاء كافة مؤيديه.

ويأمل ثابا بالاستمرار في منصبه كرئيس للوزراء في حكومة جديدة وهو يعتقد ان اجراء انتخابات عامة، قد يمكنه من التخلص من المزيد من غرمائه البارزين، وبصفة خاصة شاند، والنتيجة كما يدعي بكل ثقة، ستكون تشكيل حكومة مستقرة. غير ان المعارضة مصرة على تنحيته. فلقد كانت لدى ثابا اتجاهات متعاطفة مع الملكية.

ففي المرحلة التي سبقت النظام الديموقراطي كان يتولى رئاسة مجلس وزراء الملك. كما ان حزب راستريا براجاتانترا كان قد تأسس لمواجهة القوى المعادية للملكية وبصفة خاصة الحزب الماركسي اللينيني المتحد، الذي يحظى بتأييد كبير في نيبال التي تعد واحدة من افقر عشر دول في العالم.

وترغب المعارضة ان تتاح لها الفرصة لتشكيل الحكومة في البرلمان الحالي، غير ان هذا الخيار غير متاح بموجب الدستور، وبالتالي فانها اخذت تضغط باتجاه تشكيل حكومة انتقالية مكونة من جميع الاحزاب تقوم بادارة شؤون البلاد في المرحلة التي تسبق اجراء شؤون البلاد في المرحلة التي تسبق اجراء الانتخابات العامة المقترحة، الا ان فكرة ادارة شؤون البلاد على يد ثابا سوف يمنحه ميزة غير عادلة، حسب قول المعارضة.

■ عن الايكونومست ■

يستعرض الأزمة العراقية مع بلير مطلع فبراير

كلينتون: الوضع خطير جداً وصدام سيرضخ عاجلاً أم آجلاً

■ باريس: ليس في العراق مواقع خارج سلطة المفتشين

لندن - رائد الخمار: واشنطن - القبس: عواصم - وكالات:

بعد ساعات من اعلان ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية عن فشل زيارته لبغداد، اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الازمة بين العراق والمنظمة الدولية حول عمليات التفتيش «خطيرة جدا».

وقال كلينتون في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» التلفزيونية: «انها مسألة خطيرة جدا بالنسبة لي انها شيء خطير» رافضا الفكرة القائلة ان العراق لم يعد يأخذ على محمل الجد التهديدات الاميركية بالقيام بعمل عسكري من طرف واحد في حال اصرت بغداد على موقفها، وقال: «هذا الامر ليس صحيحا».

واضاف «في حال اعتقد العراقيون انه لا توجد ظروف تمكننا من العمل بمفردنا فهم مخطئون».

الخيارات مفتوحة

واوضح كلينتون انه يفضل ممارسة ضغط دبلوماسي من خلال الامم المتحدة لحمل صدام حسين على السماح بعمليات تفتيش بلا قيود، لكنه رفض بشدة استبعاد الخيار العسكري وقال: «لا يمكنني استبعاد اي خيارات لكني استطيع ان اقول لكم اني قلق جدا لهذا الامر وان آجلا او عاجلا فان شيئا ما سيرضخ. وكلي امل ان نستطيع اقناعه قبل ان يحدث ذلك، يجب ان تكون تلك المواقع مفتوحة».

تنسيق اميركي - بريطاني

هذا ومن المتوقع ان يعرض رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير مع كلينتون في الاسبوع الاول من فبراير القضايا الدولية من بينها الازمة العراقية المتواصلة منذ نحو ٧ سنوات.

وقبل ان يغادر بلير الى واشنطن سيجري مع وزير خارجيته روبن كوك مشاورات مع اعضاء الاتحاد الاوروبي تتناول الموقف العراقي الاخير من المفتشين الدوليين.

وتأتي محادثات بلير في واشنطن تتمة للتنسيق بين البلدين وجهودهما المشتركة والهادفة الى اجبار العراق على تنفيذ القرارات الدولية.

لندن: الموقف خطير

ورداً على القرار العراقي الاخير بعد زيارة بتلر اعلن وزير الخارجية البريطاني اثناء جولة له في هونغ كونغ ان «الموقف خطير» وان صدام حسين يواصل «عرقلة عمل المراقبين الدوليين وتأخير مهماتهم». وقال: «ان خطورة الموقف تتمثل بنقطتين، الاولى لانها لطمة لمجلس الامن الذي لا يمكن ان يقبلها، والثانية لان كل يوم يمر من دون مراقبة العراق يستطيع هذا الاخير خلاله زيادة ترسانته من الاسلحة الفتاكة ويصنع كميات اضافية من مادة الانتراكس القاتلة ليضعها في رؤوس صواريخه بعيدة المدى».

وشدد كوك على ان بلاده، التي اصبحت تملك حاملتي طائرات في الخليج او في الطريق اليه، تريد حلا دبلوماسيا للازمة. وقال: سنواصل كل ضغط ممكن على العراق ونسلك كل طريق لتحقيق ذلك».

واشار الى ان بريطانيا على المدى الطويل تريد «ان نرفع العقوبات عن الشعب العراقي لكن الوسيلة الوحيدة لذلك هي في خضوع صدام للقرارات الدولية مع اجباره على التخلي عن طموحاته لانتاج اسلحة الدمار الشامل.. وما دام مصرا على مواصلة برنامج الاسلحة وعرقلة عمل القوات الدولية فلا يمكن استبعاد اي خيار».

دعم فرنسي للمفتشين

وفي باريس قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان «ليس في العراق مواقع خارج نطاق سلطة اللجنة الخاصة».

واضاف ان بلاده لم تقدم لبتلر مقترحات لحل الازمة وانما طرحت عليه بعض الافكار قام بتقديمها الى الجانب العراقي. ومن بين الافكار المطروحة كان هناك اقتراح بان يرافق ممثلون عن الدول الاعضاء في مجلس الامن فرق التفتيش لدى زيارتها للمواقع الرئاسية.

لكن المسؤول الفرنسي شدد على ان «اليونيسكوم» وحدها مخولة بتحديد وضع ازالة الاسلحة وان من حق بتلر فقط مناقشة هذه القضايا ولا توجد مناطق او مواقع خارج نطاق عمل اللجنة، مشيرا الى وجود «متطلبات واضحة جدا وناجمة عن قرارات مجلس الامن، فيما يتعلق بدخول تلك المواقع وان فرنسا تأمل بان يقبل العراق التحديد المتعلق بالترتيبات المحددة، بشأن دخول كافة المواقع السيادية».

ربط التفتيش بالعقوبات

وكان بتلر قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في المنامة في طريق عودته الى نيويورك ان الحظر المفروض على العراق لا يمكن ان يرفع اذا اصرت بغداد على رفض تفتيش المواقع الرئاسية.

وقال «ما لم يتعاون العراق معنا ويسمح لنا بالدخول من دون قيد او شرط الى جميع المواقع فان اللجنة الخاصة لن يمكنها انجاز عملها».

واضاف انه قبل التأكد من ان العراق لم يعد يخفي شيئا «لا استطيع ان اقدم تقريرا الى مجلس الامن الذي لن يكون بامكانه بالتالي ان يقرر رفع العقوبات».

بغداد تهدّد مجدداً

في المقابل دافع العراق عن قرار تجميد تفتيش المواقع الرئاسية وهدد مجددا باستخدام «جميع الوسائل» للتوصل الى رفع الحظر.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في تصريح للتلفزيون: «كلمة الجهاد لا يفهمها الاجانب لكن نحن كعرب نعرف ماذا تعني هذه الكلمة اي اننا سنستخدم كل الوسائل التي تضمن حقوقنا»(٢).

ومضى يقول: «ان الشعب العراقي سيلجأ كما قال الرئيس صدام حسين في خطابه الاخير الى الجهاد من اجل وضع حد لمعاناته جراء الحصار».



● طائرتان بريطانيتان فوق الحاملة «انفنسيبل» (أ ف ب)



نيويورك - رويترز - قال متحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية وافقت على عقدين عراقيين جديدين لبيع النفط بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء، ليرتفع عدد العقود التي تمت الموافقة عليها بمقتضى المرحلة الثالثة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الى ٢٦ عقداً. ومنح احد العقدين لشركة هولندية لشراء ٣.٩٦ ملايين برميل والآخر لشركة تركية لشراء ١.٨ مليون برميل.

وقال المتحدث ان اجمالي حجم العقود التي وافقت الامم المتحدة عليها حتى الآن بمقتضى الجولة الثالثة من برنامج «النفط مقابل الغذاء» يبلغ ٦٨.١٢٣ مليون برميل. وقدم العراق ٣٣ عقدا الى المنظمة الدولية للموافقة عليها.

انزعاج من وساطة شبيلات

الاردن يمنع حفل استقبال لـ ٦٠ سجينا اطلقتهم بغداد

عمان، بغداد - الف ب، رويترز - وصل الى عمان امس نحو ٦٠ سجينا اردنيا افرج عنهم العراق وحرصت السلطات الاردنية على عدم تركيز الاضواء على عودتهم ومنعت حفل استقبالهم ثم نقلتهم الى التحقيق، واكدت ان قرار الافراج عنهم سبق زيارة المعارض الاردني ليث شبيلات الى بغداد.

فبعد ان قاد شبيلات القافلة التي حملت السجناء الاردنيين من العراق الى الحدود منعته السلطات الاردنية من الدخول وحرمته من «استقبال الابطال» الذي كان ينتظره من اسر السجناء. وقال شبيلات لرويترز «احتجزوني طوال ثلاث ساعات. لا يريدون اي احتفالات».

وقال شهود عيان ان الدوريات الاردنية اعادت عشرات السيارات التي كانت تقل اقارب السجناء ادراجها بعد ان قطعوا رحلة مدتها اربع ساعات بالسيارة من عمان الى الحدود الاردنية العراقية المشتركة.

بالمروحيات الى مطار عسكري

وقامت السلطات الاردنية بعد ذلك بنقل السجناء الاردنيين المفرج عنهم بطائرات هليكوبتر الى مطار عسكري في عمان لاخضاعهم لعمليات تفتيش امنية. وينظر المسؤولون الاردنيون الى استجابة صدام لوساطة معارض اردني انتقد الملك حسين من قبل على انها لفتة متعمدة يقصد منها الاساءة للعاهل الاردني.

انزعاج

وكان الملك حسين قد انزعج بشدة لاعدام اربعة اردنيين اتهموا بالتهريب في العراق برغم تدخل شقيقه الامير حسن لدى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان لمنع تنفيذ الاحكام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي اردني لم تكشف هويته ان قرار الافراج سبق زيارة شبيلات لبغداد. واوضح المصدر ان السفير العراقي لدى عمان نوري الويس ابلغ رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي ان العفو يرمي الى «تعزيز العلاقات الاخوية بين الاردن والعراق».

يذكر ان حكما بالاعدام صدر بحق شبيلات من قبل لادانته بالنيل من الذات الملكية وصدر قرار باعدامه، ثم عفا عنه الملك حسين قبل ١٨ شهرا واصطحبه بسيارته الخاصة من سجنه.

موجز

● مكة المكرمة - اجتمع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز بحضور اعضاء الوفد المرافق للوزير القطري اضافة لعدد من الامراء والمسؤولين السعوديين.

* * *

● القاهرة - غادر القاهرة الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد قوات التحالف في حرب تحرير الكويت.

وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبله خلال هذه الزيارة التي استغرقت عدة ايام.

* * *

● المنامة - ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة استقبل مسؤولا في وزارة الدفاع الاميركية.

واوضحت الوكالة ان الليفتنانت جنرال روبيرت فوغلسونغ مساعد رئيس اركان الجيوش الاميركية تباحث مع وزير الدفاع البحريني في العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

* * *

● بيروت - بعث مفتي لبنان الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين برسالة مشتركة الى الرئيس الباكستاني رفيق احمد درار حول الاشتباكات الدموية في مدينة لاهور الباكستانية.

ونبهت الرسالة الى ان هذه الاشتباكات تسيء الى المشاعر الدينية والانسانية وتتناقض مع روح الاسلام.

* * *

● القاهرة - وجهت منظمة الشعوب الافريقية والآسيوية نداء الى كل المنظمات العالمية الحكومية وغير الحكومية «لكي تقف وبصلابة في مواجهة الكارثة الخاصة بمحاكمة الفيلسوف والمفكر الفرنسي روجيه جارودي بتهمة معاداة السامية والتشكيك في جرائم ضد الانسانية».

* * *

● تونس - افاد محامون ان داعية حقوق الانسان التونسي خميس كسيلة مثل امام المحكمة بتهمة نشر معلومات زائفة والاخلال بالامن العام.

واضافوا ان المحكمة في العاصمة التونسية رفضت طلبهم الافراج عنه على ذمة القضية وقررت تاجيل نظر القضية الى الاربعاء المقبل.

* * *

● باريس - انتقد رجال السياسة المعارضون في فرنسا رفض رئيس الوزراء ليونيل جوسبان التخلي عن سياسته التقشفية في الميزانية رغم استمرار موجة الاحتجاجات على البطالة للاسبوع السادس على التوالي.

* * *

● اسلام اباد - ذكر سفير باكستان لدى الامم المتحدة احمد كمال ان هناك فرصة مؤاتية حاليا لانهاء الازمة الافغانية مؤكدا انه حصل على موافقة حركة طالبان على الدخول في ائتلاف في الحكم مع الفصائل المناوئة لها.

* * *

● الرباط - اعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ان المغرب لايمكنه لوحده مكافحة الهجرة غير القانونية الى اسبانيا واوروبا.

ودعا خلال مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع نظيره الاسباني خايمي مايور الاتحاد الاوروبي الى الاهتمام اكثر بتنمية المغرب الاقتصادية.

* * *

● تونس - ذكرت صحف تونسية ان نحو اربعين شخصا اعتقلوا في الآونة الاخيرة في تونس بعد الكشف عن خمس شبكات للاتجار بالمخدرات لكن اي مصدر رسمي لم يؤكد هذه المعلومات.

* * *

● انقرة - وقعت تركيا وجمهورية البوسنة والهرسك في انقرة ثلاث اتفاقيات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الى انقرة رئيسا وزراء البوسنة المسلم حارس سيلاديتش والصربي بوريو بوسيتش برفقة نائب رئيس الوزراء الكرواتي نيفين توميتش.

* * *

● سراييفو - عرض الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارلوس ويستندورب في سراييفو العملة البوسنية المشتركة الجديدة التي قرر فرضها بعد الاخفاق في التوصل الى اتفاق بين اعضاء الرئاسة الثلاثية.

وسيبدأ العمل بهذه العملة الجديدة المؤقتة التي طبعت في فرنسا، اعتبارا من ابريل المقبل.

* * *

● عمان - علم من مصدر اوروبي ان الدفعة الثالثة والاخيرة من المساعدات العسكرية التي خصصتها الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ للاردن بقيمة ١٠٠ مليون دولار وصلت الى ميناء العقبة.

* * *

● القدس - ذكر شهود عيان ان مجموعة من الاسلاميين نظمت احتجاجا امام السفارة التركية في تل ابيب احتجاجا على حظر انقرة حزب الرفاه الاسلامي وشارك في الاحتجاج ثلاثة برلمانيين من عرب اسرائيل.

* * *

● واشنطن - رفضت الادارة الاميركية الموافقة على طلب عضو مجلس النواب الاميركي دان روباشر تخصيص طائرة عسكرية لنقل مساعدات غذائية وطبية الى شمال ووسط افغانستان.

* * *

● جوهانسبرغ - يقوم رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بزيارة لاوغندا الاثنين المقبل استجابة لدعوة من الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني للمشاركة في احتفالات كمبالا بالذكرى الثانية عشرة لتاسيس حركة المقاومة الوطنية هناك.

* * *

● باريس - تم تعيين الاميرال ايف دو كيبروسوزون دو بينيندريف (٥٥ عاما) مديرا للاستخبارات العسكرية الفرنسية.

وكان دو كرسوزون مساعدا لرئيس هيئة اركان القوات المسلحة الجنرال جان فيليب دوين قبل ان يعين ملحقا بحريا في لندن.

* * *

● باريس - رفضت محكمة في باريس دعوى رفعها الارهابي الدولي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بكارلوس للمطالبة بتعويضات ضد ناشر ومؤلف كتاب على اساس ان الكتاب يمس بفرضية براءة كارلوس.

وطالب محامي كارلوس في مطلع ديسمبر بمبلغ ٥٥٠ الف فرنك فرنسي (٩٠ الف دولار).

* * *

● ستوكهولم - ذكرت صحيفة «سفينسكا داغبلابيت» ان قوات الدفاع السويدية اختبرت للمرة الاولى قنبلة الكترونية اشترتها من روسيا يمكنها بفضل انبعاثات قوية تعطيل العقول الالكترونية واجهزة الكمبيوتر الحساسة في الطائرات العسكرية او المحطات النووية.

* * *

● القاهرة - لقي خمسة مصريين مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون في حادث انفجار ثلاجة فاكهة بشارع شريف المتفرع من شارع سكة ناصر في منطقة القصبجي دائرة قسم شرطة الجيزة.

واوضح مصدر امني في وزارة الداخلية انه نتج عن الحادث وفاة كل من احمد محمد عمار (١٧ سنة - عامل) وحسن سالم ابو زيد عبدالله (٢٠ سنة - عامل) وعطاالله محمد (٣٠ سنة - عامل) وشخصين مجهولين.

اتهامات بأنه طلب من «عشيقة سابقة» اخفاء الحقيقة عن القضاء

كلينتون يواجه فضيحة جديدة تنطوي على احتمال عزله

واشنطن - هشام ملحم: بالتيمور (ميريلاند) - «أ.ف.ب» و «رويترز»:

ما ان بدأت مضاعفات احراجات الرئيس بيل كلينتون المتصلة بدعوى التحرش الجنسي التي رفعتها ضده بولا جونز، بالانحسار عن الصفحات الاولى للصحف، حتى تعرض الرئيس الاميركي لاكبر ضربة ضد سمعته الشخصية منذ وصوله الى البيت الابيض، بعدما راجت انباء عن اقامته علاقة غير مشروعة مع موظفة شابة سابقة في البيت الابيض وطلبه منها الكذب على القضاء. ويمكن اذا ثبتت صحة الاتهامات ان تطيح به من الرئاسة على نحو ما لوح به خصوم جمهوريون في الكونغرس.

وعندما سئل الرئيس الاميركي في مقابلة مع شبكة «بي بي اس» التلفزيونية عن القضية الجديدة وعن محاولته الضغط على الموظفة السابقة مونيكا ليفينسكي حتى تخفي الحقيقة في المستقبل قال: «هذا غير صحيح. غير صحيح، لم اطلب من احد ان يقول شيئا غير الحقيقة».

ونفى كلينتون ايضا ان يكون طلب من محاميه المعروف فيرنون جوردان ان يلقن ليفينسكي ما يجب ان تقوله في قضية بولا جونز وقال: لم افعل ذلك، لم افعل ذلك انه (جوردان) غير ضالع باي شكل في محاولة حمل اي انسان على ان يقول شيئا غير الحقيقة بطلب مني، لم افعل ذلك».

هيلاري تنفي

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان الرئيس مذهول من هذه الادعاءات فهو لم تربطه اي علاقة غير لائقة مع هذه المرأة (ليفينسكي) في حين اكدت هيلاري زوجة كلينتون ان المزاعم كاذبة ويحركها خصوم سياسيون.

اجراء العزل محتمل

من جهته، صرح رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب الاميركي النائب الجمهوري هنري هايد ان الكونغرس قد يشرع في اجراءات لعزل الرئيس اذا ثبتت صحة الاتهامات الجديدة. وقال في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» ان اجراء العزل قد يكون بالفعل خياراً، ولفت الى ان الضغط على الشهود واعاقة عمل القضاء اتهامان خطيران للغاية.



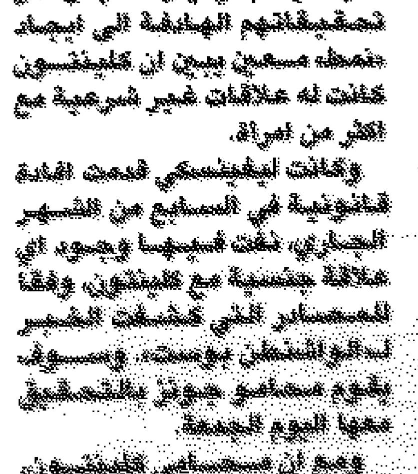
● مونيكا ليفينسكي صاحبة الفضيحة الجديدة (رويترز)



● كلينتون ينفي التهمة (رويترز)



● وكذلك هيلاري (رويترز)



وكانت صحيفة «واشنطن بوست» كشفت في تحقيق رئيسي خاص بها ان المحقق الخاص بقضية وايتووتر العقارية التي حصلت في ولاية اركنسو قد حصل على موافقة من وزارة العدل لتوسيع دائرة تحقيقاته لتشمل اتهامات لكلينتون وصديقه المقرب المحامي فيرنون جوردان بانهما شجعا ليفينسكي (وهي موظفة الآن في وزارة الدفاع) بان تكذب على محامي جونز وان تنفي وجود علاقة جنسية بينها وبين كلينتون خلال عملها في البيت الابيض في ١٩٩٥ عندما كان عمرها ٢١ سنة.

وبرغم النفي الرسمي في البيت الابيض ستكون التفاصيل الواردة في تحقيق الصحيفة، بما في ذلك وجود الشرطة لتسجيل لحوارات تعترف فيها ليفينسكي بشكل مفصل بعلاقتها الجنسية مع كلينتون، والطريقة التي تعاملت فيها وزارة العدل مع الاتهامات الى تحقيقات محرجة ومؤلمة للرئيس الاميركي.

اشرطة مسجلة عن اعترافات حميمة

المعلومات عن القضية الجديدة وصلت الى المحقق الخاص كينيث ستار قبل اسابيع من امرأة تدعى ليندا تريب تعمل مع ليفينسكي في وزارة الدفاع، وشملت المعلومات التي اعطتها تريب للمحقق ستار عشرة اشرطة تسجيل (تقارير اخرى تقول ١٧) لحوارات بين تريب وليفينسكي تعترف فيها الاخيرة بالتفصيل الدقيق لعلاقتها الجنسية بكلينتون والتي استمرت لسنة ونصف حسب زعمها. وفي شريط تم تسجيله قبل ايام شرحت ليفينسكي كيف قام كلينتون والمحامي جوردان بحثها على الكذب واعطاء شهادات غير صحيحة لمحامي بولا جونز عندما يحققون معها حول ما اذا كانت لها علاقة غرامية بالرئيس، كجزء من تحقيقاتهم الهادفة الى ايجاد نمط معين يبين ان كلينتون كانت له علاقات غير شرعية مع اكثر من امرأة.

وكانت ليفينسكي قدمت افادة قانونية في السابع من الشهر الجاري نفت فيها وجود اي علاقة جنسية مع كلينتون، وفقا للمستشار الذي كشف الخبر لـ«واشنطن بوست». وسوف يقوم محامو جونز بالتحقيق معها اليوم الجمعة.

ومع ان محامي كلينتون روبرت بينيت نفى وجود مثل هذه العلاقة، والمح الى وجود محاولات لتشويه سمعة الرئيس، لم ينف محامي ليفينسكي ولم يؤكد التهمة، واكتفى بالقول ان موكلته في [illegible] منها.

«ضحية ثالثة» للتحرش

وكانت ليندا تريب عملت في البيت الابيض حتى ١٩٩٤، وقد ذكرت في السابق انها رأت امرأة اسمها كاثلين ويلي تخرج مرة من المكتب البيضاوي وماكياجها ممزق وثيابها في حالة غير طبيعية. ونسبت الى ويلي قولها انها كانت تقوم بممارسات مع كلينتون في مكتبه.

وفيما بعد اضطرت ويلي للادلاء بافادة قانونية سرية حول ما جرى بينها وبين كلينتون. ووفقا لمصدر مطلع، قالت ويلي انها لمحت الى الرئيس انه طلب منه وظيفة افضل، الا انه امسك بها وبدأ بتقبيلها ومداعبتها وهو يقول «كنت دائما اود ان افعل ذلك».

وقد تحولت القضية الجديدة بسرعة مذهلة موضوعا رئيسيا لوسائل الاعلام الاميركية، [illegible]

التقى عرفات وبحث معه في لقاء نتانياهو

كلينتون يشكك في رغبة الفلسطينيين والاسرائيليين في التوصل الى سلام

واشنطن - القبس والوكالات:

التقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الخميس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي كانت اولى تصريحاته في العاصمة الاميركية انه «لا يطلب القمر، وانما التطبيق الدقيق لاتفاقات اوسلو».

واعلن الرئيس كلينتون صباح الخميس قبيل لقائه عرفات انه سيحاول ان يرى ما اذا كانت هناك وسيلة لجمعهما رغم انه ابدى علامات على الشعور بخيبة الامل قائلا ان الاسرائيليين والفلسطينيين قد لا يريدون حقا التوصل الى سلام.

وحاول كلينتون ايضا تبديد الشكوك عن بقاء علاقاته برئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قضى معه اكثر من ثلاث ساعات يوم الثلاثاء فقال عندما سئل هل الامر بينه وبين نتانياهو مجرد انهما لا يستلطفان بعضهما بعضا: «لا اظن هذا. وقطعا ليس هذا صحيحا من جانبي لكن بيننا خلافات في الرأي احيانا بشأن عملية السلام».

واضاف «بالنسبة لي فانها ليست ذات طبيعة شخصية. فانا احبه كثيرا واحب صحبته واحب العمل معه. وقد قضينا يوما صعبا وشاقا.. ومن الصعب على المرء ان يفعل هذا لو كان لا يحب شخصا ما».

وقدم كلينتون الى نتانياهو اقتراحا اميركيا بشأن المرحلة المقبلة للانسحاب من الضفة الغربية. ولم يقبل نتانياهو الاقتراح لكنه اعلن ان اسرائيل والولايات المتحدة ستواصلان العمل في تدارسه خلال الاسبوعين المقبلين.

وقال كلينتون «اننا حاولنا جاهدين مع نتانياهو تضييق شقة الخلافات لكننا حققنا بعض التقدم وسنحاول مع عرفات وسنرى هل من سبيل لان نجمعهما». واوضح في مقابلة تلفزيونية ان دور الولايات المتحدة هو مساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين على رؤية الصورة الكبيرة بدلا من الاهتمام مرارا بادق التفاصيل.

واقر ضمنيا بان نتانياهو الذي تتمتع حكومته الائتلافية باغلبية ضئيلة في البرلمان امامه مجال صغير للمناورة، موضحا «انه رجل نشط وفي حدود موقفه السياسي فانني اعتقد انه يأمل ان يكون باستطاعته تحقيق السلام والوصول الى النقطة التي يستطيع فيها هو وعرفات التفاوض على ذلك».

تظاهر

وسئل كلينتون عن احتمال ان يكون الزعيمان يتظاهران بالرغبة في السلام فرد: «قد يكون الامر كذلك ولا ادري ماذا اقول عن هذا. واذا لم احقق اي تقدم فانني سأصارح الشعب الاميركي وبقية العالم واقول لهم انا افعل كل ما في وسعي.. سنواصل السعي في هذا الطريق».

وقال في المقابلة: «الشيء الذي يقلقني هو ان نكتفي بمجرد الجلوس وترديد الحديث القديم نفسه مرارا وتكرارا».

مراقبة للاحباط

واوضح كلينتون ان نتانياهو يريد ان ينتقل الى مرحلة مفاوضات الوضع النهائي «في ظل ظروف يريدونها ان تعزز من امن اسرائيل» وفي المقابل «يريد الفلسطينيون اتفاقا يوصلهم الى حق تقرير المصير في ظل ظروف تعزز قدرتهم على تحسين نوعية حياة شعبهم..» واضاف ان حكومته تراقب منذ سنة، اي منذ اتفاق الخليل حالة الاحباط في المنطقة وازدياد الصعوبات، «وتوصلنا الى توجه نعتقد انه في النهاية يمكن ان يلبي اهداف الطرفين» واشار الى انه حاول مع نتانياهو «جسر الهوات، لكننا لم نتخلص من كل العقبات، ولكننا حققنا بعض التقدم» موضحا انه سيحاول الشيء ذاته مع عرفات «وبعد ذلك سنحاول معرفة ما اذا كان بالامكان دمج المواقف». وقال ان السلام مهم في الشرق الاوسط بسبب ارتباط اميركا التاريخي باسرائيل، وبسبب وجود مصادر الطاقة في المنطقة، ونظرا لان لواشنطن اصدقاء عديدين في المنطقة، وتابع كلينتون: «وبالطبع اذا ادى استمرار الحرمان في صفوف الفلسطينيين الى اندلاع العنف وادى ذلك الى المزيد من التطرف في دول اخرى في جميع انحاء المنطقة فان ذلك سيصبح عاملا يؤدي للاضطرابات، وهذا سيزيد من المشاكل الصعبة. اذا لم يكن لي، فانه سيجلبها لمن سيخلفونني في الرئاسة وللشعب الاميركي في المستقبل وفي القرن المقبل الحادي والعشرين».

واكد كلينتون ان اميركا قادرة على المساعدة في تحقيق السلام واضاف «في الواقع انا اعتقد ان الاطراف لوحدها تستطيع ان تحقق السلام في الشرق الاوسط. اعتقد ان اسرائيل والفلسطينيين، وسوريا ولبنان يستطيعون مشاركة الاردن، في التوصل الى سلام. وقال في اشارة ضمنية الى الصعوبات التي واجهها مع نتانياهو «يجب ان نكون واضحين ومتشددين في شرح ارائنا، وعلينا ان نناضل على الاقل لكي يأخذنا الآخرون بجدية».

لا تعهد من نتانياهو

ولم يتمكن من انتزاع تعهد واضح من نتانياهو بشأن الانسحاب الاسرائيلي وكان البيت الابيض، ومصادر الوفد الاسرائيلي قد اكدت ان كلينتون قد تقدم بمقترحات محددة لنتانياهو تشمل تحديد مساحة ونوعية الاراضي التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل، وجدولا زمنيا، وكذلك الترتيبات الامنية التي يمكن لاسرائيل توقعها من الجانب الفلسطيني في كل مرحلة من الانسحابات وهذه هي المرة الاولى التي يتناول فيها كلينتون مثل هذه القضايا بمثل هذا التفصيل في محادثات وصفت بانها كانت مكثفة.

واعترف المسؤول الاميركي بعد اجتماع كلينتون - نتانياهو الثاني، ان المباحثات لم تؤد الى اتفاق لأن الهوة الواسعة الموجودة منذ حوالي السنة ليس من المتوقع ان تردم خلال ليلة واحدة. واضاف انه لا تزال هناك مسافة كبيرة تفصل بين الطرفين الاميركي والاسرائيلي.

وصول عرفات

من جهته، وصل عرفات الى واشنطن مساء الاربعاء آتيا من باريس في الوقت الذي كان فيه نتانياهو على وشك الرحيل. والتقى لاحقا وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي قال المتحدث باسمها انها ابلغت عرفات بـ «ان يكون واقعيا» في حجم الانسحاب المقبل للقوات الاسرائيلية.

وكان عرفات اعلن عند وصوله الى وزارة الخارجية لحضور مأدبة عشاء مع اولبرايت وتناول طعام الافطار الرمضاني: «انا لا اطلب القمر. انا اطلب تنفيذ ما وقعوا عليه في البيت الابيض تحت رعاية الرئيس كلينتون بدقة وامانة» وتجنب عرفات الرد على اسئلة حول ما اذا كان متفائلا بامكان تحقيق تقدم في زيارته واشنطن، واكتفى بقوله: «يجب ان يعلم العالم ان الاسرائيليين لا يلتزمون باتفاق اوسلو».

تحذير لنتانياهو

وفي الاراضي المحتلة، حذر يمينيون اسرائيليون بنيامين نتانياهو من تخفيف شروطه الصارمة لتسليم مزيد من الارض في الضفة الغربية وقال عضو الكنيست ميخائيل كلاينر زعيم مجموعة من النواب المتشددين ان التهديد بمنع اي انسحاب عن طريق اسقاط الحكومة مازال قائما.

ومضى نائب اخر في البرلمان هو حانان بورات عضو الحزب القومي الديني اليميني خطوة ابعد من كلاينر قائلا انه سيعارض اي انسحاب ايا كان.

وقال: «اذا كان هناك اعادة انتشار فلن تكون هناك حكومة. اعتقد ان لدينا القدرة.. على وقف عملية اوسلو تلك المدمرة».

خلال اجتماعهما في مكة المكرمة

خادم الحرمين والملك حسين بحثا عملية السلام

● خادم الحرمين مستقبلا الملك حسين (ا.ف.ب)

مكة - دبي - رويترز - ا.ف.ب - بحث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والملك حسين العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط خلال اجتماعهما في مكة المكرمة مساء الاربعاء وقبل عودة العاهل الاردني الى عمان.

واوضح التلفزيون السعودي ان عددا من كبار المسؤولين السعوديين والاردنيين شاركوا في المحادثات.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك حسين ادى العمرة الاربعاء بعد قليل من وصوله الى السعودية. ويقضي الملك فهد العشر الاواخر من رمضان في مكة المكرمة.

واضافت الوكالة ان الملك فهد والملك حسين ناقشا قضايا اقليمية ودولية. ولم تعط مزيدا من التفصيلات.

وقالت الاذاعة الاردنية انه جرى استعراض تطورات عملية السلام واتفق الجانبان على «الحاجة الى بذل كل الجهود من اجل تعزيز العملية وازالة العقبات التي تعترض طريقها».

كلينتون مع «التجزئة»

قال مسؤولون اميركيون ان كلينتون قدم لنتانياهو اقتراحا جديدا بشأن سحب قوات اسرائيلية من الضفة الغربية.

واوضح احد المطلعين على المحادثات ان كلينتون اقترح انه بدلا من تنفيذ المرحلة التالية من الانسحاب دفعة واحدة تقوم اسرائيل بالتنفيذ في سلسلة من الخطوات الاصغر.

وفي المقابل يتخذ الفلسطينيون سلسلة من الاجراءات الامنية المحددة تشمل اطلاع اسرائيل على معلومات المخابرات والقيام بحملة صارمة على المتشددين الفلسطينيين.

●

مقايضة نتانياهو

قال نتانياهو في حديث لشبكة «ان. بي. سي» «عندما تتم المقايضة - الالتزام الفلسطيني مقابل الانسحاب الاسرائيلي الجزئي - سيمكننا فيما اعتقد انه العمل الحقيقي وهو التوصل لتسوية سلمية دائمة تلبي حاجة الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء: حاجة الفلسطينيين الى السيطرة على حياتهم وحاجة الاسرائيليين لضمان حماية حياتهم».

وزعم نتانياهو ان اسرائيل تقع في «حي غير مضياف» تحيط بها دول قد تشكل خطرا على امنها. واضاف: «اننا محاطون بدول مثل العراق - وانتم تعلمون ما هو العراق - وسوريا التي لها اكبر جيش بري في الشرق الاوسط وايران ليست بعيدة وتتودد لارهابيي حماس المتواجدين في المناطق الفلسطينية لتنفيذ تعهدهم بتدمير اسرائيل (...) وهكذا ففي هذا الحي غير المضياف يسعى هذا البلد الصغير جدا للتوصل الى سلام ويجب ان تتوفر لنا الدفاعات الاقليمية اللازمة للمحافظة على السلام وحماية انفسنا من اي خطر في المستقبل».

شاحاك يحذر الفلسطينيين من اللجوء الى السلاح

القدس - رويترز - حذر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السلطة الفلسطينية من اللجوء للسلاح في المعركة السياسية حول تعثر عملية السلام.

وهون الميجور جنرال امنون شاحاك من شأن تقارير اعلامية بأن الجانبين يعدان لاحتمال اندلاع اعمال عنف اذا اخفقت محادثات البيت الابيض هذا الاسبوع في كسر الجمود في عملية السلام المتوقفة منذ عشرة شهور. لكنه اعاد للاذهان المواجهات المسلحة التي وقعت في سبتمبر ١٩٩٦ وراح ضحيتها ٦١ فلسطينيا وقتل ١٥ جنديا اسرائيليا بعد ان فتح نتانياهو مدخلا جديدا لنفق اثري بالقرب من المسجد الاقصى.

وقال شاحاك «اعتقد انه صدرت اوامر لرجال الشرطة الفلسطينيين باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين».

واضاف: «اعتقد ان هذا كان خطأ جسيما.. وامل ان يكون الدرس قد فهم وامل ايا كان الوضع وايا كانت النزاعات ان نحلها بطريقة مختلفة».

وصوبت القوات الفلسطينية والاسرائيلية بنادقها بعضها تجاه بعض في قطاع غزة يوم الخميس الماضي في مواجهة استمرت ساعتين. ولم تطلق اي اعيرة نارية ولكن الحادث سلط الضوء على تصاعد الشعور المتبادل بالمرارة.

وحذر مسؤولون فلسطينيون كبار من «انفجار» اذا اخفق كلينتون في اقناع نتانياهو باجراء انسحاب مقبول.

وقال شاحاك: «اعتقد انه لا داعي للتهديد وانه خطأ».

واورد الاعلام الاسرائيلي في الآونة الاخيرة ان لدى الجيش خطط طوارئ لمواجهة العنف في الضفة الغربية بما في ذلك خطة تسمى «حقل الاشواك» تشمل عمل قوات الجيش على استعادة مدن واقعة تحت سيطرة الحكم الذاتي.

وتفيد التقارير نفسها بأن الشرطة الفلسطينية تجري استعدادات لوقوع اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي.

واضاف شاحاك انه لم يحدث «شيء سلبي» فيما يتعلق بالاستعدادات على الجانبين. وتابع: «اعتقد ان الجميع يريدون ان يكونوا مستعدين اذا لم تسر الامور على ما يرام».

واردف «ان ما يمكن ان يكون خطأ ليس هو الاستعدادات ولكن اتخاذ قرار خاطئ».

ووصف شاحاك الحوار الامني الروتيني بين الضباط الفلسطينيين والاسرائيليين بأنه «اكثر من جيد» ولكنه اضاف انه ينبغي ان يتحسن تعاون السلطة الفلسطينية.

عنان بحث وبيلين نشر دوليين في جنوب لبنان

غزة - ا.ف.ب - اجتمع عضو الكنيست من حزب العمل يوسي بيلين في نيويورك مع سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان لبحث المسائل المتعلقة بتواجد قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وذكر راديو اسرائيل ان عنان اقترح ان تحل قوة دولية محل قوات الجيش الاسرائيلي في الشريط الحدودي بجنوب لبنان وتعهد بدعم مشروع قرار قد يتبناه مجلس الامن بهذا الصدد بشرط ان توافق اسرائيل على قرار ٤٢٥.

أوسلو تنفي تهامات خيانة مصالح اسرائيل

اوسلو - رويترز - دافع كجيل ماجني بونديفيك رئيس وزراء النرويج عن سياسة حكومتها في الشرق الاوسط ونفى اتهامه بخيانة مصالح اسرائيل.

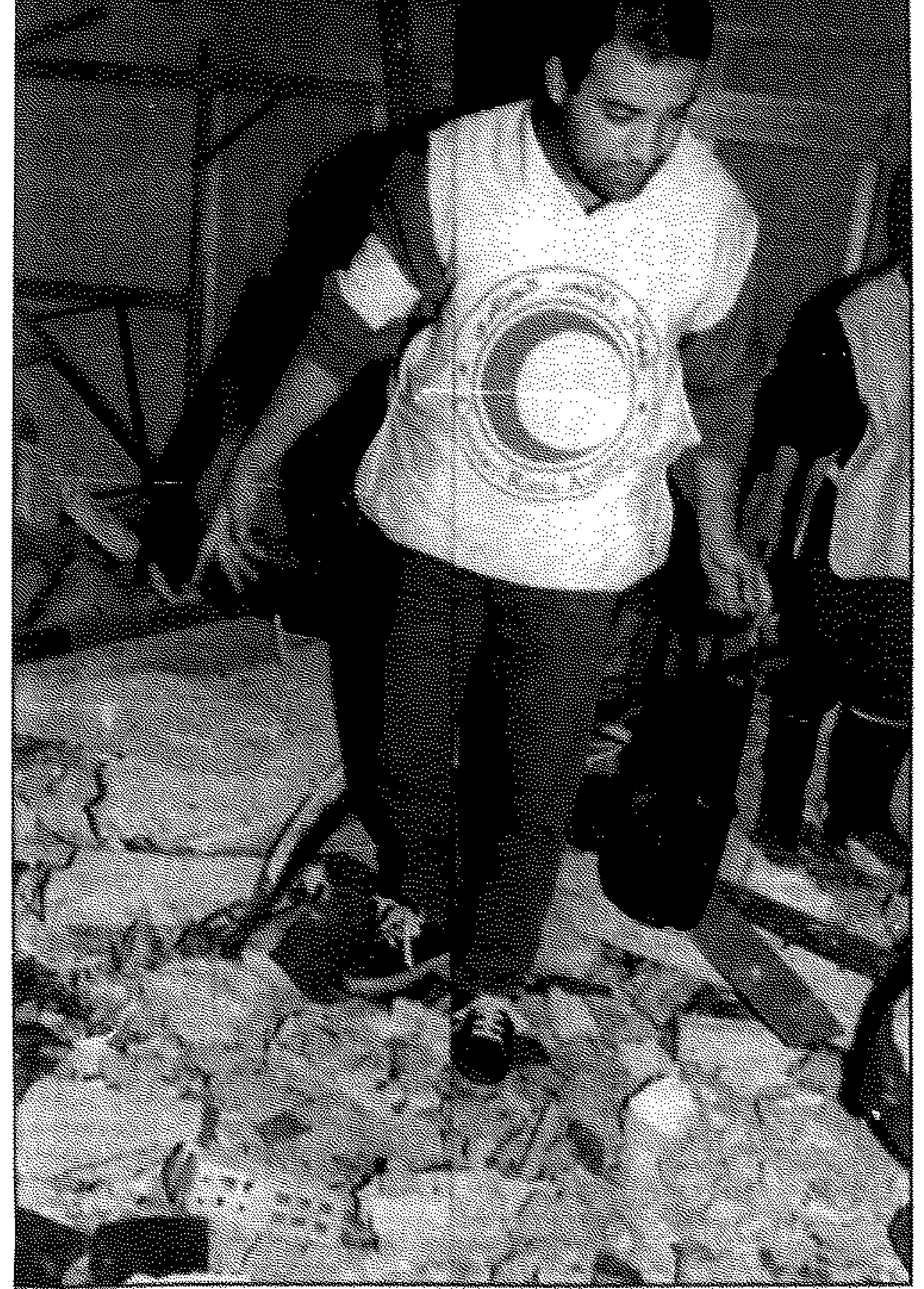
وانتقد اعضاء راديكاليون في حزب الشعب المسيحي الذي يتزعمه بونديفيك سياسة الحكومة في الشرق الاوسط واتهموها بخيانة اسرائيل. لكنه اكد ان حكومته تقف على الحياد في سعيها لانقاذ عملية السلام التي توسطت اوسلو فيها سرا في عام ١٩٩٣ حين كان حزب العمل في الحكم.

وسافر وزير الخارجية النرويجي نوت فوليبيك الى الشرق الاوسط في وقت سابق من الشهر الحالي وتعرض لانتقادات من اعضاء في حزبه اتهموه بالانحياز للفلسطينيين.

استجواب برلماني للحكومة الجزائرية بشأن المجازر

اعتراف رسمي: ٢٦ ألف قتيل في ٦ سنوات وجهود «مكافحة الارهاب» تتعثر

■ اهالي العاصمة لاحقوا امرأة مسنة فجرت قنبلة



● عنصر من الهلال الاحمر الجزائري في مكان انفجار امس الاول في العاصمة (رويترز)

الجزائر - غازي سليمان ورويترز:

اعلن رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى الذي يتعرض لضغط من البرلمان للتحدث علانية عن المذابح التي تهز الجزائر، ان الصراع الذي مضت عليه ست سنوات مع المتشددين قد اودى بحياة اكثر من ٢٦ الف شخص.

وردا على سؤال في جلسة الاستجواب التي عقدها البرلمان عن الازمة ذكر اويحيى انه يتوقع ان تستمر موجة العنف التي تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الثلاثة اسابيع الاخيرة، رغم ان السلطات خطت خطى طويلة على طريق «القضاء على الارهاب».

واعلن اويحيى «بألم عميق» امام الجلسة التي استمرت نحو سبع ساعات وانتهت في الساعات الاولى من صباح امس الخميس، ان من بين المدنيين وافراد قوات الامن قتل ٢٦٥٦٣ شخصا في الفترة ما بين يناير ١٩٩٢ و٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

واضاف ان عدد الجرحى في الفترة نفسها كان نحو ٢١٥٠٠ جريح.

وكنت تقديرات سابقة من قبل دبلوماسيين وجماعات مدافعة عن حقوق الانسان لاعداد القتلى قد تراوحت ما بين ٦٥ الف و٨٠ الف قتيل، ووصلت بعض التقديرات الى ١٢٠ الفا.

وصرح رئيس الوزراء ان الارقام التي تناقلتها وسائل الاعلام المحلية والاجنبية مبالغ فيها.

وهذه هي اول مرة يعلن فيها مسؤول حكومي تقديره لحجم الخسائر في الارواح منذ ١٩٩٢.

تساؤلات للمعارضة

وانهالت احزاب المعارضة على اويحيى بالاسئلة عن دور قوات الامن في حماية ٢٩ مليون جزائري.

وجاءت هذه الجلسة في اعقاب الزيارة التي قامت بها بعثة الاتحاد الاوروبي للجزائر لتقصي الحقائق والتي فشلت في اقناع الحكومة بقبول تحقيق في المذابح تشرف عليه الامم المتحدة.

واعترف «اويحيى» ان البيانات الحكومية السابقة التي تحدثت عن «تصدي البلاد لفلول الارهاب» كانت سابقة لاوانها، لكنه قال ان القوات المسلحة حققت نجاحات في مواجهة المتشددين.

واعلن ان هناك تطورا ايجابيا في «المواجهة» هذه لكنه ليس كافيا، وان العمليات التي حدثت خلال شهر رمضان تصاعدت ويمكن ان تتصاعد اكثر لانها تستهدف تاريخا معينا هو موعد اجتماع لجنة الامم المتحدة المدافعة عن حقوق الانسان في جنيف في مارس.

انتقادات

ووجه رئيس الحكومة الجزائرية انتقادات مباشرة الى جهات اجنبية «تسعى دائما الى زعزعة الاستقرار» في بلاده، واشار الى سعي ايران لارتكاب مخالفات ضد الجزائر وكذلك الى شبكات دعم الارهاب في بعض العواصم الاوروبية ومنها لندن بالاضافة الى وجود بعض المنابر الاعلامية العالمية تطلق دعايات ضد الجزائر.

امرأة مسنة تضع قنبلة!

على الصعيد الامني، انفجرت قنبلتان في العاصمة الجزائرية خلفتا قتيلا واحدا وعشرات الجرحى، بينهم شخصان في حالة خطيرة.

وقد انفجرت القنبلة الاولى في شارع عمار القامة قرب ساحة الشهداء بقلب العاصمة لكنها لم تخلف ضحايا. وافاد تجار في سوق محاذية لمكان الانفجار القريب من حي القصبة الشعبي الساخن لـ «القبس» «ان سيدة طاعنة في السن هي التي وضعت القنبلة، قرب محلات السوق وانسحبت. واضاف التجار انهم تابعوا تلك المرأة جيدا، وهو ما سهل عليهم ابلاغ رواد السوق بالامر وتجنب كارثة كادت ان تكون كبيرة لو انفجرت القنبلة والناس يتجولون في السوق بالازدحام المعروف على الاسواق في شهر رمضان.

وانفجرت القنبلة الثانية بعد الاولى بساعة واحدة، قرب الجامعة المركزية بالعاصمة، وخلفت قتيلا واحدا وعددا من الجرحى. وذكر سكان العمارة التي انفجرت القنبلة بمدخلها لـ «القبس» ان الضحية انشطر الى عدة شظايا من شدة الانفجار الذي سمع دويه من على بعد ٧كلم. وقال السكان انهم شاهدوا اطراف الضحية متناثرة على الرصيف وبعضها كان معلقا على اغصان شجرة هناك.

واوضحت مصادر امنية ان الضحية، وهو شاب في مقتبل العمر، هو كان حامل القنبلة، حيث انفجرت في وجهه عندما كان متوجها بها لوضعها قرب باب الجامعة المركزية.

دعم اماراتي وقطري

الجزائر - كونا - جددت دولة الامارات العربية المتحدة دعمها وتضامنها مع الجزائر.

واعلن وزير الخارجية راشد بن عبدالله النعيمي انه سلم الرئيس الامين زروال رسالة بهذا المعنى من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تتضمن ادانة قوية «لما تتعرض له الجزائر من هجمة ارهابية».

واضاف انه تحادث مع الرئيس الجزائري في كافة المواضيع التي تهم البلدين والشؤون العربية والتضامن العربي.

وجاءت رسالة الشيخ زايد بعد ايام من اعلان الامارات رسميا استعدادها لمساعدة الجزائر لوقف المجازر، ودعوتها الاسرة الدولية الى التدخل لتحقيق ذلك ومن جهتها اكدت دولة قطر ثبات موقفها حيال اعمال العنف الاخيرة في الجزائر معربة عن بالغ قلقها واستيائها من «استمرار المجازر الوحشية» هناك.

جاء ذلك في تصريح لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء علي بن محمد الخاطر عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء القطري.

ودعا مجلس الوزراء الى «ضبط النفس وحقن الدماء» معبرا عن تضامنه مع الجزائر في المحنة التي تمر بها.

هل تدفع حكومة اويحيى الثمن؟

ضغوط اوروبية وداخلية على حكومة الجزائر لوقف المجازر

الجزائر - من دوغلاس هاميلتون (رويترز):

في حذر شديد تفتح الجزائر الباب امام العالم الخارجي على المذابح البشعة التي تجري في هذه الدولة في شمال افريقيا منذ ان حالت السلطات دون تولي الجبهة الاسلامية للانقاذ الحكم عام ١٩٩٢.

وفي دائرة مستمرة من العنف انفجرت ثلاث عبوات ناسفة في العاصمة الجزائرية يوم الاربعاء، جرى اكتشاف وابطال مفعول قنبلتين بينما انفجرت الثالثة ومزقت حاملها اربا واصابت ستة بجراح.

ويحتمل ان يؤدي التدهور الامني الى زيادة الضغوط الداخلية والخارجية على الحكومة للعمل على تحسين الاوضاع والقبض على المهاجمين.

واعادت محادثات بين الحكومة ووفد الاتحاد الاوروبي حوارا هشا بين الجزائر ودول قلقة عبر البحر المتوسط وصم عرضها بان تقدم يد المساعدة بانه «زائف» في احسن الاحوال و«تدخل» في اسوأها.

لكن ما تريده الجزائر من اوروبا هو مداهمة خصوم للنظام يعيشون في المنفى وهذا مطلب ربما يقابل بالرفض.

وترفض الحكومة الجزائرية اي تحقيق خارجي في المذابح لكن رئيس الوزراء احمد اويحيى واجه استجوابات في البرلمان بشأن هذه السلسلة من سفك الدماء التي اتسم بها شهر رمضان.

مطالب شعبية

لكن اويحيى ربما يواجه بمطالب شعبية باجراء تحقيق وتقديم تفسير لعجز جهاز الامن الجزائري عن وقف المذابح.

ويعتقد معلقون ان ايام اويحيى في موقعه كرئيس للوزراء اصبحت معدودة. ولكن هل يكون كبش فداء؟

وبينما تتسم حروب بفظائع بين الحين والآخر فان الجزائر غارقة فيما يبدو في مأساة من الدم في موجة لا تنتهي من ارهاب يستهدف القاء الرعب في قلوب المواطنين. وعلقت صحيفة «الوطن» بعد اكتشاف ثلاث جثث من دون رؤوس لنساء صغيرات السن في موقع مذبحة اخيرة ان البلاد غارقة في بحر من العنف. واضافت ان هدفهم اقامة حكم اسلامي ديني.

وذكرت ان الجماعة الاسلامية المسلحة تقطع رؤوس ضحاياها حتى لا يتم التعرف عليهم.

وتقول الحكومة الجزائرية انه من السذاجة او الاستخفاف ان تدعي دول الاتحاد الاوروبي ان ايدي متشددين ملطخة حتى المرفق غير ملوثة بالدماء تلك هي رسالة الحكومة الى مهمة الترويكا الاوروبية والتي شهدت نهايتها هجوما بالقنابل ومزيدا من سفك الدماء.

وتساءلت صحيفة «المجاهد» الموالية للحكومة «هل ادركت اوروبا المستمرة في منح اللجوء لشبكات ارهابية مسؤولة عن مجازر قامت بها جماعات مسلحة، ان اولئك الذين تعتبرهم معارضين سياسيين ليسوا في النهاية سوى مجموعة من القتلة. ام ان هؤلاء الاوروبيين يكلفون انفسهم مشقة المجيء الى الجزائر من باب ارضاء ضمائرهم وليقولوا لابنائهم: «حاولنا عمل شيء»».

استئناف الحوار

وفشلت البعثة في اقناع الجزائر بقبول لجنة تحقيق من الامم المتحدة او حتى قبول معونات انسانية. لكنها نجحت في اعادة حوار متوقف بترتيب زيارة الى لندن في النصف الاول من هذا العام اذ يجتمع وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف.

وبينما حرصت البعثة على التأكيد ان ليس لديها دليل على تورط الحكومة او الجيش في القتل، فانها [illegible] على الحكومة لتكون اكثر انفتاحا وانقاذ [illegible] يعتبره الجزائريون [illegible]

تزايد القلق اللبناني بعد قمة اللاذقية

مؤشرات على انسحاب محتمل من جزين

■ شاحاك: مستعدون للبقاء ألف عام

■ قصف جوي وبري.. وهجوم للمقاومة

بيروت - نبيه البرجي:

ارتفع مستوى القلق لدى المسؤولين اللبنانيين في اعقاب لقاء اللاذقية الاربعاء والذي ضم من الجانب اللبناني كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ومن الجانب السوري الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام. [illegible]

اخبار متناقضة

[illegible]

الف سنة اخرى

[illegible]

قصف جوي وبري

[illegible]

وقصفت ايضا اطراف مدينة النبطية، في حين كانت تدور اشتباكات عنيفة بين عناصر من «حزب الله» وبين حامية موقع سجد دون ان يبلغ عن اصابات.

في اليوم الثالث لمناقشة الموازنة اللبنانية

اعتصام عمالي وطلابي يندد بسياسة الحكومة

بيروت - القبس:

[illegible]

الزعبي ان الاتحاد العمالي «سيلجأ الى خطوات تصعيدية منها الاضراب والتظاهر في حال عدم تلبية المطالب». واصفا الاعتصام بانه «بداية الطريق وسوف تليه خطوات [illegible]

[illegible] يسقطك الشعب، لا يبني الوطن على جوع العمال، نريد لقمة العيش ولا نريد القصور، الدستور يساوي المواطنين بالعدل والحكومة تساوي العمال والموظفين بالفقر».

كاسترو استقبله في زيارته التاريخية

البابا يدعو الى انفتاح متبادل بين كوبا والعالم

● كاسترو مستقبلا البابا في مطار هافانا (ا ف ب)

هافانا، واشنطن - ا ف ب - دعا البابا يوحنا بولس الثاني في مستهل زيارته الى هافانا، الى «انفتاح كوبا على العالم وانفتاح العالم على كوبا». [illegible]

كاسترو: التعبير الحر

[illegible]

كلينتون: ابقاء الحصار

[illegible]

واضاف «انهما (كوبا) الديكتاتورية الشيوعية الوحيدة في منطقتنا وهي تشكل نشازا بمواجهة منطقتنا الى الحرية والانفتاح».

[illegible] والاقتصادي والمالي الذي تفرضه واشنطن على كوبا منذ اكثر من ٣٥ عاما وندد به الفاتيكان. وقال «يحاولون اليوم بادعائهم تقليص [illegible]

[illegible] في اعطاء دفع جديد للعمل الانجيلي الذي عرفت الكنيسة الكوبية، بالرغم من المصاعب، كيف تحافظ عليه بحيوية ونشاط

قطر تدعو المتهمين بمحاولة الانقلاب للحضور

الدوحة - كونا - طالبت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر جميع المتهمين في المؤامرة الفاشلة لقلب نظام الحكم في الدولة والموجودين حاليا خارج البلاد بضرورة المثول امام المحكمة في الجلسة التي تعقد في ١١ فبراير المقبل او جلسة ٣٠ ابريل كحد اقصى. وفي حال تغيب المتهمين عن الجلسة خلال الفترة سالفة الذكر، ستطبق بحق المتخلف الاجراءات الجنائية ويتم حجز امواله المنقولة والثابتة او كليهما.

وشمل الاعلان اربعين متهما متواجدين خارج قطر، من ابرزهم حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني الذي تولى عدة مناصب في الدولة، كان آخرها منصب وزير الاقتصاد والتجارة.

اتهام مافيا السلاح والمخدرات

اربعة انفجارات تهز اثينا

اثينا - اشرا - وقعت اربعة انفجارات متتالية بعد منتصف ليل الاربعاء الخميس في وسط وشمال العاصمة اليونانية اثينا. وذكرت تقارير الشرطة ان ثلاثة من هذه الانفجارات وقعت في حي كولونوكي بوسط المدينة بالقرب من المكاتب المركزية لحزب الباسوك الاشتراكي الحاكم بينما وقع الانفجار الرابع في مدخل احد العمارات السكنية الكائنة بحي خالندري في شمال العاصمة.

ولم تعلن بعد اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارات التي لم ينتج عنها اي اصابات.

الا ان بعض المسؤولين في وزارة الامن العام يرجحون فكرة قيام افراد شبكة ارهابية من تجار السلاح والمخدرات بتنفيذ هذه الاعتداءات بغرض الانتقام من رجال الشرطة على اعتقال زعيمهم.

زيمبابوي وثورة الشارع

التمرد على نخبة مسيسة تحتكر الثروات وتكرس الفساد

هراري (زيمبابوي) - ا ف ب - حذرت الصحف المحلية المستقلة في زيمبابوي من تكرار تجربة الصومال ورواندا وزائير، ومن انتشار الفوضى في شوارع البلاد.

جاءت هذه التحذيرات في اعقاب يومين من المواجهات العنيفة الناجمة عن ارتفاع كبير في اسعار المواد الاساسية.

وتملأ تظاهرات الجياع شوارع هراري منذ مطلع الاسبوع وباتت تهدد الامن في زيمبابوي وصولا الى سلطة الرئيس روبرت موغابي.

الا ان المراقبين يميزون بين الوضع في الصومال وفي زيمبابوي «فانتشار الجيش شمل الضواحي الجنوبية للعاصمة دون وسطها الذي اصابه بعض الذعر اثر تردد اشاعات عن زحف للجياع.

وفي الاحياء الشمالية الراقية، واصل المواطنون البيض حياتهم كالمعتاد متخوفين من يوم تتعرض فيه اعمالهم للاغتصاب وممتلكاتهم للنهب على غرار ما شهدته دول افريقية اخرى.

الوعود الرئاسية .. والفساد

يذكر ان موغابي وصل الى السلطة في ١٩٨٠ بعد ان خاض حرب عصابات ضد الاقلية البيضاء في المستعمرة البريطانية السابقة التي كان تسمى روديسيا.

وكان موغابي الاشتراكي النزعة قد وعد الفقراء بمستقبل افضل الا ان حكوماته كلها غرقت في الفساد، ورغم اعلانه انتهاج سياسة الوفاق مع البيض عاد واتهم حوالي ٨٠ الفا منهم لا يزالون في البلاد بتقويض سياسته، وفي نهاية العام الماضي قام بمصادرة املاك حوالي ١٥٠٠ مزارع ابيض لصالح مزارعين سود.

ويتوقع المراقبون ان لا يصمد موغابي سوى ايام معدودة، علما ان ولايته تنتهي في عام ٢٠٠٢. ويعتبرون ان اعمال الشغب «تعكس ملل الشعب من النظام وادارته السيئة. انهم يحذرونه من انهم سيتولون بانفسهم فرض القانون في البلاد لانهم تعبوا من نخبة مسيسة تراكم ثرواتها».

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

تحليل اخباري

صدام يحاول تأجيل الضربة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

● تصعيد الحملة الاعلامية لاجهزة نظام صدام التي توعدت بجعل القوات الاميركية في منطقة الخليج والمؤلفة من (٣٢٠٠٠) شخص اهدافا جيدة (ستصطادها الجماهير العراقية الغاضبة قبل تدخل القوات المسلحة). والتأكيد على ان الجهاد الاكبر يقترب.

● الكشف عن حصول ستين طلعة جوية غربية يوميا داخل الاجواء العراقية خلال العام الماضي نفذ ٨٨٪ منها في الاجواء الجنوبية و١٢٪ في الاجواء الشمالية.

● وجود تحرك فرنسي لمحاولة نزع فتيل الازمة في وقت يزداد فيه نفور التحالف الانكلواميركي من النشاط الفرنسي الهادف الى اعادة تأهيل صدام لاعتبارات تجارية صرفة.

مطالب النظام واجراءاته

تركزت فلسفة النظام في المجابهة الحالية بالاتجاهات التالية:

● محاولة كسب الوقت لمنع حصول الضربة الغربية من خلال طرحه مشروعا يتضمن ارجاء وتجميد مشكلة تفتيش القصور الرئاسية حتى شهر ابريل، لاتاحة الفرصة امام (لجنة تقييم التحقق) لدراسة الملفات المنجزة من اسلحة الدمار الشامل للمساعدة في تحديد موعد او افق معين لرفع العقوبات، الامر الذي رفضته الولايات المتحدة الاميركية سابقا والتي تصر على السير بكل الملفات بان واحد (بصرف النظر عن المرونة النسبية التي تبديها احيانا لاعتبارات سياسية ظرفية).

● التعبئة «الجماهيرية» لمحاولة اعادة كسب النفوذ واظهار المعركة وكأنها بين الشعب العراقي والعالم واخفاء ابعادها الحقيقية القائمة بين الشعب والنظام، وهي حالة لا تحتاج التفنيد داخل العراق لانها معروفة تماما للعراقيين.

● لكون النظام يفتقر الى قدرة الردع الاستراتيجي المقابل وللوسائل الدفاعية الكفيلة باحباط الضربة المتوقعة او افشالها بتكبيدها درجة مناسبة من الخسائر، فانه يلجأ الى طريقة التأثير النفسي المضاد من خلال اظهار التفاف جماهيري (زائف ومصطنع) حوله لاعطاء رسالة الى الغرب بعدم جدوى تنفيذ الضربة لانها لن تغير من الامر شيئا.

● محاولة الضغط لتوسيع الفجوة بين اعضاء مجلس الامن بيد ان الفجوة قد اخذت مداها او الحد الاقصى من مداها على ما يبدو.

● تسريب وحدات فرعية من صواريخ ارض - جو الى منطقة الحظر الجنوبي لمفاجأة طيران الحلفاء برشقات صاروخية باوقات معينة ومن مكامن وقتية ومواضع اطلاق جوالة وسريعة، الا ان للحلفاء القدرة على شن الهجمات الاولى باستخدام صواريخ الكروز وطائرات الشبح (ستيلث F117) التي تقع خارج قدرة اكتشاف الرادارات او باستخدام الطائرات القاصفة الاستراتيجية من طراز (B52) المزودة بوسائل الحرب الالكترونية المتطورة، وهذا من شأنه تقليل فرص المفاجأة لاسيما وان النظام اعتاد على جعل الاسلحة حرة في معالجة الاهداف دون الرجوع الى القيادات الخلفية تداركا للشلل الالكتروني المحتمل توجيهه على وسائل الاتصالات اللاسلكية التي غالبا ما تكون الوسيلة الوحيدة بالنسبة للمواضع الجوالة والوقتية.

تقييم اجراءات النظام

سبق للنظام وجرب اسلوب «افواج الدفاع الوطني» الكردية التي وصلت اعدادها قبل عاصفة الصحراء الى اكثر من (٢٥٠) فوجا كانت مهمتها الحقيقية مساندة وتعزيز القوات المسلحة بمجابهة بضعة آلاف من الحركات الكردية المسلحة (وتحديدا ما لا يزيد عن ستة آلاف مسلح)، ودأب القسم الاكبر من هؤلاء على بيع الاعتدة الى الحركات الكردية وغيرها.. وما ان اشتعلت الانتفاضة الكردية حتى تحول القسم الاعظم من هذه الافواج الى طليعة الانتفاضة الامر الذي ساعد في السيطرة على محافظات السليمانية ودهوك وكركوك بسرعة قياسية، ولذلك فان علينا الشعور بالارتياح لاية خطورة يقدم عليها النظام بتسليم وتدريب الشعب لانه سيتيح الفرصة المناسبة ليأخذ الشعب طريقه الصحيح باطاحة النظام.

الا ان واقع الحال هو غير الذي يتظاهرون به، فبالرغم من ان ابناء الشعب وبخاصة في المنطقة الوسطى لديهم كميات هائلة من الاسلحة الخفيفة فان النظام لا يمتلك الا عشرات الالاف من بنادق الكلاشنكوف من اصل الخزين الاستراتيجي البالغ (١٧٥) الف بندقية والذي دعت الحاجة الى صرف نسبة عالية منه لسد نقص التشكيلات القتالية الحاصل من جراء خسائر الحرب والانتفاضة.

كما ان افواج المجاهدين تمت تجربتها في العام ١٩٩٣ و١٩٩٤ والبتت فشلا ذريعا من حيث الاستجابة والالتزام، وشكلت عبئا جديدا على المواطنين الذين يعانون من صعوبة العيش، اما ادعاء النظام وطه الجزراوي من ان هذه الافواج ستعتمد على المتطوعين الذين ستبلغ اعدادهم مليون شخص، فهو ادعاء سخيف يشبه تماما رسالة محمد حمزة الزبيدي التي بين فيها للطاغية بعد اجتياح الكويت ان مئات الالاف المتطوعين على استعداد للموت في سبيله، ورأينا ما الذي حصل، اما الحقيقة التي لا شائبة فيها، فلا وجود لمتطوع واحد في كل العراق وانما هم مجبرون ولن يضحي احد منهم عن النظام.

وفي جميع الاحوال فان الضربة ان حصلت فستكون ضربة صاروخية وجوية مصحوبة بحرب الكترونية متطورة لا تترك مجالا لاسلحة الحيل الثاني والثالث للرد الفعال، واذا ما حرص الغرب على اتباع اساليب معينة في الجوانب التنفيذية للضربة، والسياسية والنفسية فسوف يوفر الظروف المناسبة لتحرك عسكري وشعبي مرغوب فيه لاحداث التغيير، والا فان تحركهم سيبقى ناقصا، رغم مراقبتهم المستمرة لمطلقي الحظر والتي تعادل الطلعات الجوية اليومية فيها المعدل اليومي للنشاط الجوي الايراني خلال حرب الثماني سنوات.

وهكذا يتواصل الصراع وتستمر الازمات، فالايام حبلى ولابد من المخاض، وليأخذ صدام المنطقة من حرب الى اخرى، لقد وصف صدام (ام معاركه) بانها بداية شق الطريق نحو الحجر، والذي اصاب الفكرة، ولكن بالاتجاه الخطأ تماما، لان الانطلاقة ستأخذ طريقها في سحق رأس الافعى يوما ما جنيهما طالت المعاناة التي اعتدنا عليها دون ان نستسلم لها.

نجح بتطويق البيت

منهم، والتأييد القوي الذي حصل عليه منهم، ربما كانت اهم وقعا في البيت الابيض من لقاءات نتانياهو مع المسيحيين المتشددين. فعلى سبيل المثال اعرب رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش بعد اجتماعه بنتانياهو عن استيائه الشديد للطريقة التي عومل بها نتانياهو من قبل المسؤولين الاميركيين، ووصفها بانها «ضربة لكرامة الولايات المتحدة»، وادعى ان «من الخطأ الفادح ان يعمل اي مسؤول في الادارة على تقويض الحكومة الشرعية في اسرائيل وتشويه سمعتها».

وبعث غينغريتش الى كلينتون برسالة عبر فيها عن استيائه للطريقة التي عومل بها نتانياهو خلال آخر زيارة له لاميركا حين رفض كلينتون استقباله، وجاء في الرسالة: «على الرغم من مخاوف نتانياهو المشروعة، فان حكومتك تواصل بشكل علني تقويض مصداقية حليف اميركا الديموقراطي الوحيد المنتخب في الشرق الاوسط».

ايران

وتركز اجتماع نتانياهو مع نائب الرئيس البرت غور على مناقشة الوضع في ايران، في ضوء تصريحات الرئيس محمد خاتمي حول الحوار مع الولايات المتحدة. وتحدث غور عن مصالح اميركا في استكشاف مغزى ومعنى تصريحات خاتمي، مؤكدا ان حكومته ستواصل محاولاتها لمنع ايران من الحصول على تقنيات الصواريخ البالستية من روسيا والصين.

وساطة

والمفارقة الملفتة للنظر هي انه في الوقت الذي تشكو فيه حكومة كلينتون محاولات نتانياهو للالتفاف عليها عبر تعبئة انصاره في الكونغرس، فقد طلب كل من كلينتون وغور على حدة من نتانياهو ان يتدخل لدى اصدقائه في الكونغرس لاقناعهم بوقف جهودهم الراميةلفرض عقوبات اقتصادية على روسيا بسبب سياساتها المتعلقة بتصدير التقنيات العسكرية.

اتهم ايران وبريطانيا بدعم

وكانت الاحزاب وجهت ٧ اسئلة لرئيس الحكومة في اول استجواب من نوعه في تاريخ الجزائر تتعلق «بالوضع الامني ودور الحكومة الفاشل في توفير الحماية للاشخاص والممتلكات وموقفها من التكالب الاجنبي والذي لم تتعامل معه الحكومة بالصرامة اللازمة». غير ان اويحيى الذي تحدث لاكثر من خمس ساعات وجه اتهاما مباشرا الى ايران وبريطانيا بخصوص علاقتهما بالجماعات الارهابية، وقال «ان طهران لعبت دورا كبيرا في تدريب وتسليح الجماعات المسلحة الجزائرية وتوجيههم الى قتل شعبنا، فيما غضت لندن الطرف عن الشبكات الارهابية التي تقوم بجمع الاموال والسلاح من عدة بلدان اوروبية وتوجيهها لآلة الموت في الجزائر، ووجه اويحيى انتقادات شديدة الى الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يشكل الحكومة الفرنسية حاليا، وقال ان هذا الحزب «سعى للتدخل في شؤون بلادنا الداخلية وممارسة الوصاية علينا وكأننا ما زلنا دولة مستعمرة من طرفهم».

وبالنسبة للمعطيات حول العنف الدموي وآثاره اوضح «ان ١٥٦ بلدية من مجموع ١٥٤١ تم غلقها جراء تعرضها للتخريب سنة ١٩٩٥ فيما تقلص الرقم الى ٣٦ بلدية فقط سنة ٩٧، وان الارهاب اتلف ٢٣٨٨ مرفقا صحيا وتربويا سنة ١٩٩٥، و١٠٠٦ مرافق سنة ١٩٩٦ فيما بلغ الرقم العام الماضي ٤٠١ مرفق صحي، غير انه لم يعط الحجم المالي لهذه الخسائر المادية والتي قدرتها احزاب المعارضة وبعض المصادر في اتحاد العمال الجزائريين بعشرة بلايين دولار منذ ١٩٩٢.

فصلوا اطراف الاطفال امام

بولاية سعيدة الجنوبية الغربية وان «المجموعة الارهابية اقتحمت منزل الضحايا وذبحت الاب والام بعد ان اجبرا على ان يراقبا وهما عاجزان عن عمل اي شيء، بتر اطراف طفليهما وفقا لما قاله شهود عيان».

وقالت: قطعوا ارجل وأذرع اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ثلاثة واربعة اعوام قبل ذبحهم.. وجمع عمال الانقاذ المدني اشلاء وجثثا مشوهة بصورة بشعة في اليوم التالي للمذبحة.

الفضائح وفشل عملية السلام تهدد

واذ ابدى كلينتون امس شعورا بخيبة الامل معتبرا ان الفلسطينيين والاسرائيليين قد لا يريدون حقا التوصل الى سلام بينهما، فان هذا الفشل الاميركي يطرح اسئلة عديدة ليس فقط حول الخطوات المقبلة التي تعتزم واشنطن القيام بها، بل حول احتمال بقاء عملية السلام على قيد الحياة، بعد ان اوضح نتانياهو لكلينتون وغيره من المسؤولين الاميركيين ما هو سقف تحركاته. وكان من الواضح ان نتانياهو لم يكن يفاوض من موقع ضعيف، وان جهوده في تعبئة انصاره في الكونغرس وخارجه (والتي اثارت استياء البيت الابيض لانها شملت بعض القسس خصوم كلينتون اليمينيين مثل القس جيري فولويل وبات روبرتسون) قد نجحت في تذكير كلينتون بالثمن الباهظ الذي سيدفعه اذا قرر الضغط عليه او الدخول معه في مواجهة علنية.

واذا لم يكن تصلب نتانياهو «كافيا»، فان شبح الفضائح الذي يخيم على البيت الابيض يهدد، من جديد، ليس فقط بتعقيد جهود كلينتون بل ربما بتعطيل رئاسته، او حتى استقالته. فقد كشفت صحيفة «الواشنطن بوست» في تحقيق مطول لها ان المحقق الخاص في قضية وايتووتر، كينيث ستار، قد حصل على موافقة وزارة العدل لتوسيع تحقيقه ليشمل اتهامات للرئيس بانه كان على علاقة جنسية بطبيبة شابة موظفة في البيت الابيض عام ١٩٩٥، وانه طلب منها (واسمها مونيكا ليفينسكي) ان تكذب على محامي بولا جونز عندما يحققون معها في دعواها المتعلقة بالتحرش بها. واذا ثبتت صحة هذه الاتهامات، وخاصة تهمة الحض على الكذب، فانها يمكن ان تتحول الى «ووترغيت» كلينتون وتؤدي الى اسقاطه.

وحتى مع بروز هذه الاتهامات الاولية غير المؤكدة، بدأت بعض الاصوات في الكونغرس تتحدث عن احتمال خلع الرئيس.

«غمز» وايماءات

وانعقدت اجتماعات نتانياهو مع المسؤولين الاميركيين على خلفية سلسلة من الغمز والايماءات البروتوكولية والرسائل السياسية المفهومة التي تبادلها الطرفان وعكست درجة عدم رضا كل طرف عن سلوك الطرف الآخر. وذكرت مصادر مطلعة ان كلينتون ونتانياهو لم يستطيعا تجاهل هذه التراكمات.

ولم تتضح صورة ما جرى في الاجتماعات لان الطرفين امتنعا علنا عن الادلاء باي تفاصيل. ونسب الى نتانياهو قوله: «لم اقدم ارقاما او نسبا معينة محددة (...) لكن الصورة اصبحت واضحة للاميركيين الآن بالنسبة لما نستطيع القيام به، وهو اقل مما يقبل به الاميركيون».

نجاح.. لا تقدم

ومع ان المسؤولين الاميركيين لم يستخدموا كلمة «التقدم» الا انهم قالوا انه تحقق «بعض النجاح» بمعنى التمهيد لاجتماعات مقبلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وهذا ما عكسته الوزيرة اولبرايت حين قالت «اننا في مرحلة اعداد الظروف لاتخاذ القرارات الصعبة. وهذا هو كل الموضوع بالنسبة الى هذه الاجتماعات».

خطة منقحة

وتقول التقارير ان كلينتون قدم لنتانياهو «خطة اميركية منقحة» شملت جدولا زمنيا محددا للانسحابات، ونسب الاراضي التي سيتم الانسحاب منها، ونوعيتها، اي ما اذا كانت من المنطقة «ب» او «ج».

وقيل ان كلينتون اقترح اسلوبا جديدا لمسألة اعادة الانتشار، يقضي بتنفيذ سلسلة من الانسحابات المحدودة وفق جدول زمني واضح، مقابل اجراءات فلسطينية (امنية) محددة يرتبط تنفيذها بتنفيذ الانسحابات، ومن بينها «اعتقال المشتبه في تخطيطهم لعمليات ضد اسرائيل، وتبادل المعلومات الاستخبارية مع اسرائيل بطريقة منتظمة، واقالة معارضي عملية السلام من المساجد والمناصب الدينية في وزارة الاوقاف الفلسطينية».

واوضح الاميركيون لنتانياهو ان نسبة الانسحاب يجب الا تقل عن عشرة بالمائة تحول للسيطرة الفلسطينية الكاملة، اي ان تنقل من المنطقة «ب» الى المنطقة «أ».

احتمال قصف القصور

القوة ضد المواقع العراقية التي ترفض بغداد السماح للمفتشين بدخولها، واشار الى ان تعليماته الى حاملة الطائرات «انديبندنس» التي ستبحر اليوم من اليابان الى الخليج تقضي بارغام العراق على تنفيذ القرارات الدولية من دون شروط حتى لو استدعى ذلك قصف المواقع الرئاسية العراقية.

من جهتها اعلنت الحكومة الفرنسية ان حبس في العراق مواقع خارج نطاق سلطة اللجنة الخاصة، وان على بغداد الالتزام بتطبيق القرارات الدولية.

في المقابل هدد النظام العراقي بالقيام بكل ما من شأنه رفع العقوبات المفروضة عليه، معتبرا ان التشدد الاخير في موقفه مرده ضرورة وضع حد لهذه العقوبات.

عمان استقبلتهم

التي قتل فيها القائم بالاعمال العراقي وسبعة آخرون في عمان معتبرا ان هذا يضع علامة استفهام حول لماذا تم في هذا الوقت بالذات.

وقال شبيلات عن جهته ان السلطات الاردنية احتجزته نحو ثلاث ساعات عند وصوله مع ثلاثة السجناء الى الحدود، في حين افاد شهود عيان ان الشرطة الاردنية اوقفت سيارات الشاب السجناء التي قطعت مسيرة اخيرة ثم انطلقت من عمان الى الحدود على اعقابها، ثم نقلت السجناء الفرج عنهم بطرائق التحقيق. والتيد ان قائمة المفرج عنهم لم تكن تتطابق مع القائمة التي قدمتها السلطات الاردنية، وكان بينهم سجناء لم تطالب عمان باطلاقهم.

وذكر مصدر اردني ان قرار الاطلاق سبق زيارة شبيلات لبغداد، وان السفير العراقي لدى عمان ابلغه الى المعاني، من جهته، اعتبر رجل الاعمال البريطاني (عراقي الاصل) نظمي اوجي، شقيق رجل الاعمال نمير اوجي الذي قتل مثله في مذبحة عمان، ان ابقاء ان هذا الحادث يرمي الى تعاسة الاضطراب في الاردن وتخريب علاقته المستثمرين فيه.

٨٧ قضية

ثانيا: المجلات: مرآة الامة (٤ قضايا)، الحدث (قضيتان)، صوت الخليج (قضيتان)، الشريعة (قضيتان)، مجلة الشريعة والقبس و٨٠٨٠٠ والرابطة والمجتمع والصدى (قضية واحدة لكل منها).

وبلغ عدد القضايا المرفوعة ضد الصحف والمجلات عام ١٩٩٦ (٦١) قضية، وعام ١٩٩٥ (٣٤) قضية و(٨٢) قضية عام ١٩٩٤، و(١٢) قضية عام ١٩٩٣، و(٢١) قضية عام ١٩٩٢، و(٨) قضايا عام ١٩٩١ و(٦) قضايا عام ١٩٩٠.

جدار الصمت الدولي حول كارثة الجزائر.. لكن الحل لا يزال مستعصياً.. لماذا؟

متى يبدأ العد العكسي لكشف.. أبالسة الجحيم؟!

بقلم: سعد محيو

■ إما أن يقبل النظام التحقيق الدولي أو يحاصر من الداخل والخارج

الغرب دعم النظام لتحييد مصالحه النفطية

ماذا بعد كسر جدار الصمت الدولي عن مذابح الجزائر؟

لا شيء، حتى الآن على الاقل.

فالسلطات الجزائرية لا تزال ترفض اي فكرة او اقتراح، ليس لـ «تدويل» الازمة (فهذا غير وارد في المستقبل المنظور)، بل لان يكون لاي طرف دولي او اقليمي، دور في وقف النزيف.

والمبرر الذي تسوقه هذه السلطات، لا يزال هو منذ سبع سنوات هو سيادة الجزائر واستقلالها.

ومن هذا المبرر، الذي حول الجزائر عملياً من دولة طبيعية ومنفتحة تجلس في قمرة قيادة العالم النامي، الى قلعة معزولة تسكنها اشباح الرعب والموت، يتم اشتقاق الشروط: الحكومة لن تقبل اي مبادرة دولية، مهما كان مصدرها، ما لم يكن هدفها المعلن مساندة الجهود لمكافحة الارهاب والارهابيين.

كما انها ترفض اي مؤتمر عالمي للبحث في الازمة، او اي لجنة تحقيق دولية، اذا ما كان اي منهما يطرح شعار البحث عن الحقيقة او تحديد المسؤولية عن الكارثة.

والحال ان هذه المواقف «المبدئية» تبدو في غاية الغرابة، بخاصة اذا ما تذكرنا بان كل دول العالم ربما في ذلك ايران، وكل المنظمات العالمية، وحتى كل او معظم الحركات السياسية الاسلامية، تدين المجازر وتقف بقوة ضد اصحابها.

وتبعاً لذلك، كان في وسع الحكومة الجزائرية توظيف هذه الاستفاقة المفاجئة للضمير العالمي، في خدمة استراتيجية منسقة لنسف ركائز الاجرام والارهاب وقطع خطوط امداداته واتصالاته.

فلماذا لم تفعل، والى اين يمكن ان يقودها هذا الموقف الغريب وغير العقلاني؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال، لابد من التساؤل عن المراحل الجديدة التي بلغتها حرب الابادة في الجزائر.

شعائر رهيبة

في ١١ يناير / كانون الثاني الحالي، نشرت «نيويورك تايمز» تقريراً من الجزائر جاء فيه:

«ثمة مناخ من الشعائر الرهيبة والمروعة في النزاع الجزائري. ففي كل سنة، ومع قدوم شهر رمضان، يتصاعد القتل، ومع تراكم المجازر، تطرح اسئلة غير محلولة حول المسؤولية، مترافقة مع صرخات احتجاج دولية. بيد ان هذه الشعائر لا تستطيع ان تخفي الحقيقة بان طابع الحرب تغير في البلاد، وان من ضحايا هذا التفسير هو المنطق».

هذه هي الخلاصة التي خرجت بها «نيويورك تايمز»، وهي خلاصة دقيقة تماماً.

ففي السابق، كانت الهجمات المنظمة تشن على المطربين والكتاب والصحافيين والدبلوماسيين، او اي شخصيات اخرى تعتبر ممثلة «الثقافة الغربية».

اما الآن فيسود الذبح العشوائي للناس العاديين، ويحدث هذا في الغالب على بعد كيلومترات قليلة من الثكنات العسكرية الجزائرية.

وخلال الاسبوع الماضي قتل اكثر من ١٠٠٠ شخص، العديد منهم في منطقة جبال غليزان، على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة، وهذا اكثر من ضعف عدد المدنيين الذين قتلوا في شهر رمضان الماضي، خلال الهجمات بالسيارات الملغومة في العاصمة.

وبذا يرتفع عدد الضحايا منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات، الى اكثر من ٧٠ الف قتيل.

اخر هذه المذابح وقعت في قرية سيدي حامد، حين انفجرت قنبلة داخل غرفة كان في داخلها جمهور يشاهد فيلم فيديو. وحين غادر الناجون الغرفة استقبلهم مسلحون بالفؤوس والسيوف، ونبحوهم من الوريد الى الوريد، بما في ذلك النسوة والاطفال.

وقد تكونت بركة من الدماء في شوارع القرية، فيما عبث المسلحون بالمنازل، سرقة وتدميراً، و«زينوا» جدرانها بدماء الضحايا.

وبالمناسبة، تقع قرية سيدي حامد جنوب العاصمة، وهي لا تبعد سوى ٣٠ كيلومتراً عن مطار هواري بومدين.

الشكوك

حين كانت عمليات القتل موجهة ضد ممثلي الثقافة العلمانية في البلاد، كان يمكن وصفها بالبربرية، لكنها على الاقل كانت مفهومة منطقياً، ففي ادبيات الجماعات الاسلامية المتطرفة حول مفاهيمها الخاصة بالجهاد، يضمن القاتل موقعه في الجنة عبر تصفية من يعتبرهم «كفرة ومارقين ومرتدين».

● شواهد المأساة في الجزائر

لكن حين اكتسى هذا الارهاب كل مظاهر العشوائية التامة، فقد اي منطق عسكري او اخلاقي او انساني، وبدا انه لا يخدم سوى قضية الفوضى والظلام والانحطاط.

غياب الارادة

كما انه اثار ايضاً الكثير من الشكوك.

فاذا ما كانت الجماعات الاسلامية المسلحة التي تأسست بعد الغاء الانتخابات في اوائل ١٩٩٢، شكلت في السابق تهديداً للسلطات العسكرية التي حكمت الجزائر منذ استقلالها العام ١٩٦٢، الا انها الآن مبعثرة ومنقسمة وابعد ما تكون عن احتمال تشكيل خطر عسكري جدي.

وهذه حقيقة يؤكدها معظم المحللين الغربيين، الذين يضيفون بعدها السؤال الآتي: طالما ان الوضع على هذا النحو، لماذا تبدو الحكومة عاجزة عن وقف، او تفسير، او حتى تحديد المسؤولين عن اعمال العنف العشوائية هذه؟

من هم الابالسة المسؤولون عن «جهنم المفتوحة» هذه؟

باريس ردت على هذا السؤال، بالقول (وللمرة الاولى) هذا الاسبوع ان الجواب ربما يكمن ببساطة في عدم وجود ارادة لدى الحكومة الجزائرية.

وجاء في بيان الحكومة الفرنسية: «ان فرنسا تؤمن بالحق المشروع للشعب الجزائري بالحصول على الحماية، وان من واجب كل حكومة ان تسمح لمواطنيها بالعيش في سلام وامن».

وبعد هذا البيان مباشرة، انفجرت في كل الاتجاهات، وفي كل انحاء العالم، سلسلة مبادرات ومطالبات تدعو الى اجراء تحقيقات فورية لتحديد الاطراف المسؤولة عن المذابح: قرار الاتحاد الاوروبي بايفاد بعثة الى الجزائر (وهي خطوة قبلتها الحكومة الجزائرية، ثم رفضتها.. ثم قبلتها لاحقاً)، ضغط اميركي لاجراء مثل هذا التحقيق، مطالبة من جانب الامم المتحدة بالسماح لممثليها بكشف حقيقة ما يجري، وصولا حتى الى «التحرك الخجول» للجامعة العربية والذي لا يعرف احدهم اهدافه.

معادلة جديدة

كل هذه التطورات الدبلوماسية والسياسية، جعلت المعادلة في الجزائر تبدو الآن على النحو الآتي:

- الغرب يريد مواصلة دعم الحكومة الجزائرية، لكنه لم يعد قادرا على الصمود في وجه ضغوط الراي العام العالمي ومنظمات وهيئات المجتمعات المدنية الغربية المطالبة بوقف المذابح.

وفي المقابل، الحكومة الجزائرية لن يكون في وسعها تجاهل الضغوط على حلفائها الغربيين.

لكن اذا ما كان كل هدف الاوروبيين وحلفائهم الجزائريين، هو مجرد وقف التعبئة الحالية في اوساط الراي العام، التي باتت تتضخم ككرة الثلج مكتسحة امامها كل التبريرات غير المقنعة «لسياسة اللاسياسة» التي ينتهجها الغرب، فانهم بذلك يرتكبون اكبر خطأ استراتيجي لهم منذ بدء الحرب الاهلية.

● كيف؟ لماذا؟

منذ اندلاع شرارة الحرب العام ١٩٩٢، كان واضحا ان الورقة الاهم التي يمتلكها النظام الجزائري في موازين القوى التي تبلورت سريعا انذاك، كانت الدعم الغربي الكامل له.

وهذه ورقة ثبتت فعاليتها القوية، سواء في حماية الحكومة الجزائرية من المساءلات (التي تسميها الحكومة تدخلات) الدولية، او في توفير الامكانات المالية والخبرات التقنية لها لدعم «المجهود الحربي».

والواقع ان الغرب الاوروبي (بخاصة فرنسا) الذي يمسك بملف الجزائر، كان اكثر من متحمس للمضي قدما في مثل هذا الدور.

والاسباب معروفة: فهو اصيب بالهلع من احتمال سيطرة نظام اسلامي معاد له على السلطة، ومن مخاطر انتشار الاصولية الاسلامية بين العرب المقيمين في اوروبا.

تحييد المصالح الغربية

ومعروف ان هناك في فرنسا وحدها، نحو خمسة ملايين مسلم معظمهم من افريقيا الشمالية، يعيشون في احزمة بؤس حول باريس والمدن الاخرى. وهذا ما يشكل بيئة ممتازة لتفريخ جماعات اصولية اسلامية كتلك التي يتهم بعضها الآن بتنفيذ المجازر.

واضافة الى الهلع، فان صيغة دعم النظام، مكنت الغربيين من «تحييد» مصالحهم النفطية الهائلة في الجزائر عن ساحة الحرب. اذ بقيت حقول الغاز والنفط في جنوب البلاد، اشبه بقلعة محصنة وواحة امنا للشركات الغربية (الاوروبية والاميركية) التي تنوي زيادة انتاج الغاز من ٦٠ الى ١١ بليون قدم مكعب في العام ١٩٩٧ الى ١٤ بليونا قبل حلول ٢٠٠٥، وكأن الحرب الاهلية تجري في دولة اخرى او كوكب اخر.

نهاية «حقبة ذهبية»

هذه العوامل السياسية - الايديولوجية والاقتصادية، تراكمت وتقاطعت لدفع الغرب الى التصفيق لابعاد جبهة الانقاذ الاسلامية عن السلطة لدعم ما وصفه الوزير الفرنسي السابق كلود شيسون باستراتيجية «القضاء على العنف بعنف مضاد».

بيد ان «الحقبة الذهبية» لهذه السياسة الاوروبية المتعاطفة والمتواطئة، توشك على الافول.

فالحرب طال امدها، والمجازر المروعة تجاوزت ارهب انواع الكوابيس، وعبرت روائح ضحاياها حدود كل دول العالم.

وتبعا لذلك، لم يعد في مستطاع اوروبا حتى لو ارادت، مواصلة نهجها السابق.

والارجح ايضا انه لن يكون في وسع الحكومة الجزائرية الاعتماد طويلا على هذه الورقة، بالطريقة نفسها التي وفرت لها في السابق حرية الحركة في الداخل والحصانة السياسية في الخارج.

وما لم تدرك الحكومة الجزائرية سريعا هذه الحقيقة، فانها تخاطر بحرق هذه الورقة التي تعتبر واحدة من اهم العوامل التي ساهمت في ترسيخ النظام الراهن.

وافضل ما يمكن ان تفعله الحكومة لانقاذ ورقتها هذه، هو.. انقاذ حلفائها الاوروبيين من ضغوط الراي العام الاوروبي الدولي الذي تحول بفضل تكنولوجيا المعلومات والانترنت والاقمار الاصطناعية، الى قوة بالغة التأثير في السياسات الدولية.

ارض بلا شعب

اما كيف يمكن لها ان تفعل ذلك فالاجابة بسيطة: قبول الاقتراح الذي تقدمت به مسؤولة حقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون، بارسال محققين محايدين الى الجزائر ومنحهم حرية العمل بشكل تام لتحديد المسؤولين عن المجازر باسرع وقت ممكن.

وكما قالت «فايننشال تايمز» في ٦ يناير الحالي، فانه «كلما ماطلت الحكومة الجزائرية في رفض مثل هذا الطلب، كلما ستجلب على نفسها اكثر الشبهات والضغوط».

وتضيف هنا: كلما ماطلت الحكومة اكثر كلما اضعفت ورقتها الاوروبية وقربتها من لحظة الاحتراق.

واذا ما حدث هذا الخطأ السياسي المميت فان النظام الجزائري سيصبح محاصرا في الخارج، وملاحقا في الداخل بمذابح قد يجعله استمرارها بحكم، قريبا، ارضا بلا شعب!

التدخل الاميركي في اوروبا يترافق مع انبعاث مطامح قومية متعددة

سياسة حلف الاطلسي تتفاعل مع عالم ما بعد الحرب الباردة

في عصر الحرب الباردة، كانت هناك رؤية مشتركة توحد صفوف الاوروبيين والاميركيين، تتمثل في مواجهة «خطر المد الشيوعي» الا انه بانتهاء هذه الحرب ثار جدل واسع في اوساط الادارة الاميركية بشأن دور الولايات المتحدة في العالم عامة، وفي اوروبا خاصة، ولم يستقر الراي حول هذه القضية بعد بدءا من الاتفاق او الاختلاف حول الدور ذاته وانتهاء بطبيعة هذا الدور واولويات السياسة الخارجية. فقد شهد العالم الاول من تولي الرئيس كلينتون الحكم عزوفا اميركيا بل وانسحابا من مناطق الصراع في العالم، في الصومال والبوسنة وهايتي.. فضلا عن ضعف تجاه الشأن الاوروبي بين اولويات السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وقد استدل الشركاء الاوروبيون على ذلك بعدم زيارة كلينتون لهم طيلة العام الاول من حكمه.

ونظرا للتخوف الاميركي من الدور الروسي الجديد في القارة الاوروبية سعت الولايات المتحدة لاثبات وجودها مرة اخرى، لكون فكرة تولي اوروبا شؤون الدفاع عن نفسها غير ممكنة حاليا، فما زالت اوروبا تعتمد على التواجد العسكري الاميركي، حيث يعتبر حلف شمال الاطلسي هو الاطار المطلق للدفاع الاوروبي.

وذلك برغم التخفيضات التي اجراها لعدد قواته ومعداته منذ سقوط حلف وارسو حيث انخفضت القوات البرية بنسبة ٢٥٪ وعدد السفن الحربية بنسبة ٤٠٪، وعدد القوات الاميركية في اوروبا بنسبة ٦٠٪، اضافة الى المخططات بشأن تخفيض القدرات النووية بما يقارب ٨٠٪.

وبناء على ذلك تبقى القوة الرادعة والفعالة هي القوة الاميركية، فاذا تخلت واشنطن عن حلفائها الاوروبيين، سيحدث خلل في جميع اجهزة الحلف الفرعية، وترجع الاهمية الاستراتيجية للحلف بالنسبة للمسرح الاوروبي الى عدم وجود دولة اوروبية قادرة على تجميع الدول الاوروبية الاخرى معها في اطار نظام دفاعي متماسك وفعال.

يضاف الى ذلك، التحديات الجديدة التي تواجهها القارة الاوروبية، والتي تستدعي ضرورة تدخل الولايات المتحدة في القارة الاوروبية لضمان امنها، وتتمثل هذه التحديات في الاتي:

● انبعاث مشوش وغير واضح في الشرق الاوروبي للقومية الروسية وهي قومية طالما اثارت في الماضي مخاوف الاوروبيين.

● اما التحدي الثاني، فياتي من الجنوب عبر البحر المتوسط حيث التصاعد لتيار الاصولية الاسلامية.

● واخيرا، تصاعد القوميات القديمة في اوروبا والتي كانت قد حجمتها الايديولوجية الماركسية - اللينينية فبدات تتصارع وتزكي نفسها وكأنها قد فاقت من سبات عميق.

وهنا تجدر الاشارة الى التباين في الاستراتيجية الاميركية تجاه الامن الاوروبي، وذلك من خلال عرض مرحلتي الحرب الباردة وما بعد الحرب.

١. القطبية الثنائية والحرب الباردة

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ايقنت الولايات المتحدة مدى اهمية الامن الاوروبي وارتباطه بامنها وظهور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى ذات ايديولوجية واهداف توسعية تهدد المصالح الاميركية، من هنا بدأت الولايات المتحدة في التفكير والبحث عن وسائل مناسبة لمواجهة هذا التهديد السوفيتي.

ويعتبر جورج كنيان رئيس التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية مهندس الاستراتيجية الاميركية ازاء حالة الضعف الاوروبي والتهديد السوفيتي، وقد هدف كنيان الى وضع حدود واضحة للتوسع السوفيتي المحتمل، وذلك عن طريق استعراض القوة من خلال الوسائل العسكرية او اية وسائل اخرى وكان ذلك بداية لسياسة الاحتواء (CONTAINMENT) التي ظهرت فيما بعد، وحكمت سياسة الولايات المتحدة لفترة طويلة.

ثم جاء بعد ذلك اقتراح وزير الخارجية الاميركي جورج مارشال عام ١٩٤٧، في ما عرف بخطة مارشال» التي قضت بضرورة تقديم المساعدات الاقتصادية للقارة الاوروبية وذلك من اجل اعمارها واعادة بنائها بعد الحرب العالمية الثانية.

ونتيجة تصاعد خوف الدول الاوروبية من التهديد السوفيتي، اجتمعت عدة دول هي بريطانيا، ايرلندا الشمالية، بلجيكا، فرنسا، لوكسمبورغ وهولندا في اطار ماعرف بميثاق بروكسل من اجل مواجهة التهديد الشيوعي في ظل المادة «٥١» من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على الحق الفردي والجماعي في الدفاع عن النفس.

ومع ذلك اعترف الكونغرس صراحة في قراره رقم ٢٣٩ في يونيو ١٩٤٨ بان اوروبا لا يمكنها ان توفر بمفردها الامن السكاني لشعوبها، وبالتالي عملت الولايات المتحدة على البحث على كيان يمكنها من التعاون مع اوروبا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية ايضا.

وخلال اقل من عام، اوجدت الولايات المتحدة ذلك الكيان الذي سوف يساعدها على التعاون مع اوروبا في المجالات السابق ذكرها، وكان هذا الكيان هو حلف شمال الاطلسي -(NATO) NORTH ATLANTIC TREATY ORGANIZATION الذي وقعته ١٢ دولة في ابريل ١٩٤٩.

وكانت هذه الخطوة بمثابة تاكيد واشنطن للصلة الوثيقة بين امنها والامن الاوروبي وتاكيدا لتصميمها على حصار المد الشيوعي، لذلك لم يكن من المستغرب ان تؤكد الادارة الاميركية في تقريرها للكونغرس انه لا يمكن الفصل بين الامنين الاوروبي والاميركي، وانه يجب النظر الى هذه المعاهدة في اتساق مع الاجراءات الاميركية الاخرى لمساندة السلام منذ ١٩٤٥.

> القطبية الثنائية تركت مكانها لنظام القطبية الاحادية

٢. انتهاء الحرب الباردة وظهور نظام القطبية الاحادية

بسقوط حائط برلين وانتهاء الحرب الباردة، بل وتفكك الاتحاد السوفيتي نفسه كاحد القطبين العظيمين، انتابت كل الدول الغربية بلا استثناء الشكوك بما في ذلك الدول التي كانت راغبة في اقصاء الدور الاميركي عن القارة (فرنسا)، بل ان السعي الفرنسي - الالماني لانشاء فيلق اوروبي مستقل قد انتهى الى الاقرار بتبعيته للناتو وتقليص دوره في محيط اوروبا الغربية، واقتصار نشاطه على مناطق ومجالات للعمل خارج دائرة ونطاق عمل «الناتو» واخيرا اقرار الشركاء الاوروبيين حيوية الدور الاميركي في القارة الاوروبية.

ونظرا لرغبة واشنطن في ربط الامن الاوروبي بامنها، تقرر ابقاء الحلف واعادة رسم دور جديد له في النظام العالمي، ففي قمة حلف الاطلسي التي عقدت في روما خلال يومي ٧ - ٨ نوفمبر عام ١٩٩١ قررت الدول الاعضاء في الحلف عدم حله وضرورة ابقائه مع ادخال تغيير على توجهات واساليب عمله واهدافه حيث راوا ضرورة التركيز على المهمات الداخلية والخارجية وادارة الازمات وعمليات حفظ السلام.

ولكن سرعان ما نشب خلاف بين الدول الاعضاء داخل الناتو فيما يتعلق بدوره في منظومة الامن الاوروبي ما بين مؤيد لضرورة استقلال اوروبا الامني، ومؤيد لضرورة الابقاء على الحلف والوجود الاميركي بصفة عامة في القارة الاوروبية.

ومن ناحيتها دافعت الولايات المتحدة بكل ما لديها من اجل استمرار ارتباطها مع اوروبا من خلال حلف الاطلسي بالرغم من التكلفة المالية المترتبة على دورها القيادي للحلف. فواشنطن تضع في اعتباراتها ما تحققه من فوائد اقتصادية من مبيعات الاسلحة لدول التحالف، بالاضافة الى زيادة فرص الاستثمار داخل القارة الاوروبية.

محاولة للتوفيق

وبالتالي، فقد كان الهدف الاساسي من القمة الاطلسية في روما ١٩٩١، التي تعتبر اول قمة بعد تفكك التجمع العسكري لدول شرق اوروبا (حلف وارسو)، هو تعريف محددات لظهور مفهوم امن اوروبي جديد يقوم على اساس بحث سبل تاسيس التعاون بين الشرق والغرب في المجالات المتعلقة بالامن، ومن ناحية اخرى ايجاد نوع من التوفيق بين رؤيتي الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية حول الدور المستقبلي للناتو وامكانية افساح المجال لدور دفاعي اكثر استقلالية للمجموعة الاوروبية.

وسعيا من الولايات المتحدة لضمان امن واستقرار القارة الاوروبية، وربط الامن الاوروبي بالامن الاميركي، اتخذت الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة العديد من الخطوات مشاركة مع حلفائها، منها:

١. دعم الوحدة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية بعد انهيار حائط برلين ١٩٨٩.

٢. تقديم مساعدات ثنائية تتعدى ١١ بليون دولار للاصلاحات الديموقراطية والديموقراطية في روسيا واوكرانيا ودول وسط وشرق اوروبا ودول الاتحاد السوفيتي السابق.

٣. التفاوض وتطبيق معاهدة القوات المسلحة التقليدية في اوروبا ١٩٩١ (CFE) والتي ادت الى ازالة خمسين الف قطعة عسكرية من المعدات العسكرية في اوروبا.

٤. ازالة الصواريخ عابرة القارات وتخفيض ٩٠٪ من اسلحة الناتو النووية في اوروبا، بالاضافة الى مساعدة روسيا في تفكيك الرؤوس النووية وتامين موادها النووية.

٥. مساعدة اوروبا في تطوير هوية امنية دفاعية خاصة بها، ومشاركة عسكرية اكبر من خلال الناتو، وتقديم الدعم للمؤسسات الاوروبية مثل منظمة الامن والتعاون الاوروبي (OSCE) ومجلس اوروبا، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OSCE) واتحاد اوروبا الغربية.

٦. التعاون مع الاتحاد الاوروبي في التفاوض بشأن اتفاقية تحرير التجارة متعددة الاطراف مثل الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة (الغات).

ثم جاءت بعد ذلك الخطوة التالية في اطار الرغبة الاميركية في تطوير الحلف استراتيجيات جديدة ظهرت بوابرها في قمة الحلف بروكسل في يناير ١٩٩٤، والتي اتخذت ثلاثة قرارات، هي:

١. اقرار برنامج المشاركة من اجل السلام (PFP) والذي طرحته الولايات المتحدة لكي تفتح الباب امام الدول الشيوعية السابقة بما فيها روسيا لاقامة مزيد من علاقات التعاون العسكري مع الحلف دون منحها حق العضوية.

٢. تطبيق مبدأ القوات المشتركة متعددة المهام والتي سوف تمكن الناتو من التحرك بمرونة اكثر في التعامل مع الصراعات الاقليمية وادارة الازمات وعمليات حفظ السلام وسوف تسمح للناتو ان يقدم الدعم العسكري للدول الاوروبية تحت رعاية اتحاد غرب اوروبا.

٣. فتح باب حلف الناتو الى اعضاء جدد للانضمام للحلف، وكان ذلك يعني توسيع عضوية الحلف بحيث يمكن ضم دول اوروبا الشرقية والشيوعية سابقا له بعد تغير انظمتها السياسية والاقتصادية.

ونتيجة لذلك دخلت روسيا مع الولايات المتحدة في صراعات من اجل منع ضم دول اوروبا الشرقية للحلف، وذلك رغم انها قبلت في البداية عضوية برنامج الشراكة من اجل السلام، وحاولت الولايات المتحدة في هذه الفترة تهدئة المخاوف الروسية بالتاكيد على ان الانضمام لا يعني تلقائيا الدخول في الهيكل العسكري للحلف، او تمركز قوات امنية او اسلحة نووية في اراضي الاعضاء الجدد في وقت السلم، وجاء ذلك في الوثيقة التي اقرها المجلس الدائم للناتو في اجتماعه في سبتمبر ١٩٩٥.

التوسع شرقا

وذلت الامور هكذا حتى لقاء الرئيسين بوريس يلتسين وبيل كلينتون في قمة هلسنكي التي عقدت في مارس ١٩٩٧ من اجل التفاوض حول عملية توسيع الناتو.

وقد نتج عن هذه المفاوضات توقيع روسيا اتفاقا تاريخيا مع الحلف في باريس في مايو ١٩٩٧، بمقتضاه سمحت روسيا لدول اوروبا الشرقية بالانضمام للحلف.

ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك بل اصرت على تحديد الدول التي سوف تنضم للحلف من دول اوروبا الشرقية فقد رفضت الولايات المتحدة الضغوط الاوروبية لتضمين رومانيا وسلوفينيا ضمن خطة توسيع الحلف، واصر كلينتون على الدول التي تنضم للحلف هي بولندا، المجر، جمهورية التشيك فقط - وهي الدول التي كانت سابقا اعضاء حلف وارسو وهي ذات الدول الثلاث التي تمردت فيما قبل على الاتحاد السوفيتي وثارت على النظام الشيوعي بما دعا الاتحاد السوفيتي الى التدخل العسكري المباشر حيث اكتسحت القوات السوفيتية ثورة بودابست عام ١٩٥٦، ثم ثورة براغ عام ١٩٦٨، وفي بولندا استمرت اعمال التمرد منذ ١٩٨٠ الى ان تفسخت الكتلة الشرقية وانهار النظام الشيوعي. ويأتي ذلك في اطار السعي الاميركي الحثيث لوضع خريطة جديدة لاوروبا قائمة على العالمية المنافسة، نجحت الولايات المتحدة بالفعل في ضم كل من بولندا والتشيك والمجر الى الحلف.

مضامين الاتفاق مع روسيا

وتحتوي الوثيقة الاساسية للتعاون بين روسيا وحلف الاطلسي اربعة اجزاء رئيسية هي:

الجزء الاول يتناول مبادئ التعاون بين روسيا والحلف، من اهم هذه المبادئ ان الامن الاوروبي غير قابل للتجزئة، وضرورة تعزيز دور منظمة الامن والتعاون الاوروبية في دبلوماسيتها الوقائية، ومعالجة الازمات، والعمل المشترك والتعاون لمواجهة المخاطر الجديدة المتمثلة في الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل والمخدرات والامتناع عن اللجوء الى القوة او التلويح باستخدامها.

اما الجزء الثاني: فيشمل الية التشاور والتعاون بين الطرفين في اطار مجلس مشترك بين روسيا والحلف، بحيث يشكل اطارا متكاملا لبحث ودراسة القضايا بينهما لتحقيق هذه المهام، مثال ذلك مهمات حفظ السلام في مناطق الصراع والنزاعات في دول العالم المختلفة.

وبالنسبة للجزء الثالث: فيختص بمجالات التنسيق والمتابعة - من خلال المجلس المشترك - لموضوعات القضايا الامنية والسيطرة على التسلح ومنع انتشاره وخاصة في مناطق الاحداث الملتهبة في العالم.

والجزء الرابع والاخير من الاتفاق المشار اليه، ينص على مجموعة من التعهدات، ابرزها تعهد الناتو بعدم السعي الى نشر اسلحة نووية على اراضي دول اوروبا الشرقية.

وفي النهاية نستطيع القول ان الدائرة الاوروبية تمثل احدى اهم دوائر الحركة الاميركية، فقد ظل هدف ضمان واستقرار الامن الاوروبي دافعا للسياسة الاميركية مع اختلاف وسائلها في حمايته. ففي البداية انشأت الولايات المتحدة حلف الناتو للحد من النفوذ السوفيتي، وبعد الحرب الباردة عملت على الابقاء على الحلف وضم بعض دول اوروبا الشرقية. ومن ناحية اخرى تشكل الدائرة الاوروبية امتدادا جيواستراتيجيا له اهميته الكبرى في استكمال حلقات السيطرة الاميركية على العالم حيث تمتد دائرة الاطلنطي شرقا لتشمل دول شرق اوروبا وتتاخم لاول مرة الحدود الروسية بما يعزل الاخيرة وينقل التهديد الغربي الى حدودها، من ناحية اخرى يمتد الحلف جنوبا من خلال التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل، حيث تمثل الدولة الاولى حلقة الربط الجغرافي مع اوروبا، بينما اسرائيل هي دائما الحليف الاستراتيجي الاول للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ولا شك ان هذا الامتداد الجنوبي للحلف انما يعني امتدادا لتاثير الحلف الى منطقة الخليج والجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى، وبالتالي نجد ان الولايات المتحدة نجحت في الاستفادة من الناتو لاستكمال حلقات المنظومة الامنية العالمية الخاصة بها.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

انتخاب خاتمي يسهل المحاولات الخجولة للتقارب والحوار

الاحتواء المزدوج يصبح «مفردا»

هل هناك «مبدأ ثابت» في السياسة الخارجية الاميركية يشارف على الاختفاء؟ ذلك لان استراتيجية «الاحتواء المزدوج» ضد العراق وايران التي صاغها انطوني ليك المستشار الامني السابق للرئيس بيل كلينتون اخذت تشهد في الايام الاخيرة تطورات متناقضة. فالرئيس الاميركي لجأ الى التلويح للعراق بالحرب جريا على عادته، مدفوعا هذه المرة بتشجيع الصحافة.

وفي هذا الصدد، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري في الثالث عشر من الشهر الحالي انه «من الافضل دوما ان نعمل مع (الحلفاء) الاخرين لكننا لن نمانع في ان نعمل (ضد العراق) لوحدنا. وقد جاء ذلك بعد رفض السلطات العراقية السماح بالعمل لفريق من المفتشين الدوليين (من اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل) بحجة كثافة التمثيل الاميركي فيه وقبل اقل من اسبوع على ذلك.

حدث «تبادل اعلامي» اثر في طبيعة العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وايران.

فقد تعاملت واشنطن بطريقة غير معهودة مع عرض الحوار الجديد الذي قدمه الرئيس الايراني محمد خاتمي في مقابلته مع شبكة «سي. ان. ان» الاميركية. لكن الامر لا يتحمل حتى الان في واشنطن كما في طهران، باقامة حوار سياسي بين الطرفين يبدو غير محتمل حتى الان.

دعوات «لسياسة واقعية»

فالعوائق التي يضعها هذا الطرف او ذاك مازالت ضخمة. فالكونغرس الاميركي لم يبال برد فعل المحافظين الايرانيين على مقترحات رئيسهم. لكن هذا لا يحجب وجود تغيير معين. فاذا كان «كان الاحتواء» يبقى بالنسبة الى العراق اقوى مما كان في السابق، فثمة امور فيه تغيرت بالنسبة الى ايران. وهذا التطور ظهرت ارهاصاته الاولى في مواقف اتخذها مسؤولون اميركيون سابقون كبار تقاعدوا من العمل الرسمي، فمساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو اخذ يتحدث منذ مغادرة منصبه عن غياب اي رؤية استراتيجية في واشنطن نحو ايران، مؤكدا ضرورة العودة الى «سياسة واقعية» تأخذ بالاعتبار وزن الولايات المتحدة ومصالحها، وفي الاونة الاخيرة صدر مثل هذا الموقف عن المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية جون دويتش.

وينبغي على الادارة الاميركية ان تندم، بحكم التجربة، على تبني الكونغرس في عام ١٩٩٦ لقانون «داماتو» الذي يرمي الى منع الشركات النفطية العالمية، تحت طائلة العقوبات، من استثمار مبلغ يفوق ٤٠ مليون دولار في ليبيا وايران. فهذا القانون بقي حتى الساعة حبرا على ورق برغم ابرام شركة «توتال» الفرنسية عقدا مع ايران مستفيدة من الخطر الاميركي الوحيد الجانب.

شرعية الحوار النقدي

وما كانت التطورات الاخيرة ممكنة من دون انتخاب خاتمي رئيسا لايران انما برغم مجيئه من الطبقة السياسية فهو مازال عاجزا عن تجسيد بديل من مرشد الثورة علي خامنئي الذي يبقى صاحب القرار الاساسي في السلطة. لكن الانتخابات الايرانية اضفت شرعية على خيار «الحوار الانتقادي» الذي يتابعه الاتحاد الاوروبي مع طهران بنجاح محدود، انما لم يخرج «الحوار» على مسلمات التعقد والتنوع في السلطة الايرانية.

اما البديل في العراق فغير مطروح السنة. فبرغم الدعم اللوجستي والعسكري والمالي المقدم من الاستخبارات الاميركية الى المعارضة العراقية لم يظهر اي بديل سياسي عن صدام حسين في هذا البلد الذي يكاد يقضي نحو عقدين في حال الحرب في حين يعاني ظروفا انسانية كارثية.

لكن الوضع الحالي كان في مصلحة تعزيز سلطة «البعث» وصنمية صدام، ومنه الحرمان والقصف. فالاستخبارات الاميركية لفتت في تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في بداية السنة الحالية الى ان التصعيد الاخير كان في مصلحة هذا الدكتاتور المتمسك بالسلطة.

الاستراتيجي التافه

اما مكر الرئيس العراقي، الذي يعد استراتيجيا تافها، فهو الذي يثير حذر الامم المتحدة. فكيف يمكن ان تضمن تخلي العراق عن السعي الى حيازة اسلحة التدمير الشامل التي يسهل امتلاكها من دون ابقاء وصاية عليه وان كان يصعب تقدير المهارات العراقية التقنية؟

في عام ١٩٩٢، اكد كلينتون في تصريح كان مرضيا لقسم كبير من الطبقة السياسية الاميركية انه مؤمن بحدوث تطور معين في «الحالة» العراقية قبل ان يتراجع عن رايه فبعد ست سنوات، مازال الرئيس الاميركي يربط رفع العقوبات باسقاط صدام حسين في حين ان محاولات التقارب الاميركية الخجولة تبقى مقتصرة على ايران الموصوفة بانها الداعمة للارهاب العالمي.

■ عن لوموند ■

على واشنطن تبني سياسة تجاه العراق تعيد تجميع الحلفاء

العقوبات الدولية نجحت جزئيا.. لكن حذار من الفشل!

بقلم: ريتشارد هاس

(مدير دراسات السياسة الخارجية في معهد بروكينغز، والمستشار السابق للرئيس جورج بوش إبان حرب تحرير دولة الكويت)

لاسباب وجيهة، غالباً ما تؤدي العقوبات الاقتصادية الى انتقادات حادة. اما في حالة العراق فقد تمخضت عن نتائج جيدة تفوق ما هو سيئ منها، فحتى عندما اخفقت العقوبات، اي عندما عجزت عن اخراج صدام حسين من الكويت، فهي سهلت صوغ تحالف دولي عمل في وقت لاحق على خوض حرب الخليج الثانية والانتصار فيها.

ومنذ البدء في فرض العقوبات قبل نحو سبع سنوات، ادى حظر الصادرات العراقية الى حمل صدام حسين على الاذعان لمطالب الامم المتحدة القاضية بان يتخلى عن الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية والصواريخ البالستية التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا. ووفق ما يصرح الرئيس به الرئيس الاميركي بيل كلينتون، فقد دمر المفتشون الدوليون من الاسلحة العراقية ما دمرته طائرات «الشبح» وصواريخ «كروز» الاميركية مجتمعة.

وفضلا عن ذلك خسر صدام حسين نحو مائة بليون دولار هي قيمة صادرات النفط المتوقفة. اما النتيجة فهي ان العراق صار في ظل العقوبات اضعف اقتصاديا وعسكريا. انما برغم ذلك ثمة حدود لما يمكن ان تحققه العقوبات الاقتصادية.

فرغم الخسائر الناجمة عنها فما زال صدام حسين يرفض ان يفتح امام المفتشين الدوليين طريقا غير مشروطة نحو مواقع الاسلحة لانه يبقي على الارجح تكنولوجيا ومواد محظورة. وعلاوة على ذلك، ما زال الرئيس العراقي في السلطة، فالعقوبات لم تؤد الى اسقاطه.

اضافة الى ما تقدم فقد اخذ الاجماع الدولي الذي اتاح فرض العقوبات يتآكل الان، ويمكننا ان نعزو السبب، بقدر معين، الى الارهاق، وبشكل خاص بسبب الوقت الكافي لتعلم الشعوب والحكومات كيف تلتف حول العقوبات، وثمة عامل اخر وخاصة في الاعتبارات الفرنسية والروسية، وهو عامل التجارة النابع من الثروة النفطية العراقية المقدرة بانها الثانية بعد القدرات البترولية السعودية.

هبوط التاييد للعقوبات

في هذه الاثناء شارف التاييد في العالم العربي للعقوبات على نهايته، وهذا يعكس خيبة امل من الولايات المتحدة التي يبدو انها تعمل على عزل العراق باكثر مما تعمل على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وتعكس البرودة ازاء العقوبات ايضا استياء عاما (يصدر من كثيرين ايضا في فرنسا وروسيا) من الدور الاميركي المهيمن في عالم ما بعد الحرب الباردة. وفوق ذلك، تنبع المعارضة العربية والاسلامية للعقوبات الدولية من الخوف من تاثيرها في حياة الشعب العراقي.

صحيح ان معظم العرب لا يكنون محبة كبيرة لصدام حسين، لكنهم يعتبرون ان العقوبات تؤذي الابرياء في حين لا تؤثر في القيادة العراقية. وفي هذا الصدد لم يكن مهما ان تستطيع القيادة العراقية استيراد الاغذية والادوية من الخارج، ولم يتسائل الناس كثيرا عندما سمح للعراق بمبادرة اميركية، بان يبيع نفطا قيمته اربعة بلايين دولار في السنة لشراء هذه المواد.. ولقد بادر صدام بالذات الى رفض مثل هذه الفرصة في محاولة خبيثة، لكنها ناجحة بقدر كبير لزعزعة التاييد الدولي للعقوبات.

غياب الوضوح

ولعل ما جعل الامور تزداد سوءا بالنسبة الى الدبلوماسية الاميركية هو غياب الوضوح بشأن ما تريده من صدام حتى يرتاح من العقوبات. فقرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ وهو «ام القرارات» الذي اتخذ في ربيع ١٩٩١ ينص على ان العقوبات سترفع مرة واحدة حالما يزيل العراق جميع اسلحة الدمار الشامل. وهذا ما كان يمثل التفسير الاميركي في ذلك الحين، لكن في مناسبات كثيرة كانت الحكومة الاميركية ترى ان هذا الالتزام غير كاف.

فقد صعدت واشنطن مطالبها الى حد يقضي بان يلتزم صدام بجميع القرارات الدولية حتى يتم رفع العقوبات عنه. وهذا الموقف الاميركي يوحي بان العقوبات ستبقى ما بقي صدام في السلطة.

اما احدى نتائج هذه السياسة فتتمثل في ازالة اي حافز يدفع الرئيس العراقي الى مجاراة مطالب المفتشين الدوليين، وربما كان الاهم من ذلك يتمثل في ان تغيير الموقف الاميركي قد اضعف التاييد الدولي للعقوبات والسياسات الاخرى الرامية الى محاصرة صدام. وقد حان الوقت لكي تعود الى السياسة التي كانت متبعة فيما مضى. فالعقوبات هي وسيلة لتحقيق غاية معينة، لا غاية في حد ذاتها، وفي هذا الصدد ينبغي ان تعطي الاولوية لتجريد العراق من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية وتعبئة مساندة دولية تعمل على دفع صدام الى الاذعان لهذا المطلب.

العائدات إلى اين تذهب؟

ولتحقيق هذه الغاية، يجب على الادارة الاميركية ان تعلن ان قبول العراق الكامل للقرار ٦٨٧ يؤدي الى رفع حظر الصادرات. اما الشرط الوحيد الذي يضاف الى الاذعان فهو ان تصب عائدات النفط في خزائن الامم المتحدة بدلا من ان تتدفق مباشرة الى «جيوب» الحكومة العراقية. وهذا يضمن عدم توافر اي اموال لشراء الاسلحة (التي تبقى محظورة في كل حال) ويؤمن دفع كلفة مهمة المفتشين الدوليين المتواصلة، ويمكن استعمال الاموال لدفع ثمن الاغذية والادوية وتعويض خسائر متضرري الحرب من كويتيين وغيرهم. ودفع الديون العراقية. وهذا التدبير الاخير يضمن تشجيع الفرنسيين والروس لمثل هذه الخطوة.

لماذا ينبغي على واشنطن ان تتبنى مثل هذه المعالجة؟ لقد حان الوقت لقبول الحقيقة: فالعقوبات الاقتصادية لن تسقط صدام، في حين ينبغي على الوسائل السياسية الاخرى وعلى العراقيين انفسهم اتمام هذه المهمة. اما ابقاء العقوبات ما دام صدام في السلطة فقد يزعزع التاييد الدولي لمحاولة تجريد صدام من اسلحة الدمار الشامل.

توسيع «النفط مقابل الغذاء»

علاوة على ذلك، صار من الافضل ان تتبنى واشنطن سياسة اعلانية جديدة بشأن توسيع نطاق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» اذ يبدو ان هذا التوسيع لا يلطف المعارضة العربية للعقوبات في حين انه يبدو بمثابة مكافأة لصدام على عدم رضوخه الاخير.

ومن المهم ان نتذكر الان ان التغيير المطلوب يتصل بالسياسة المعلنة فحسب. فلا شيء سيتغير ما لم يرضخ صدام رضوخا كاملا. اما التغيير في السياسة الاعلامية والمواجهة العلنية فيساعد في انقاذ التحالف الضروري لابقاء العقوبات. وفي تعبئة التاييد الكافي لتوجيه ضربة جوية تبقى لازمة لاجبار صدام على قبول التفتيش غير المشروط اذا ما استمر في اصراره على ابقاء القصور الرئاسية ومواقع اخرى بعيدا عن متناول المفتشين.

■ عن الفايننشال تايمز ■

كلينتون

بولا جونز

صدام حسين

■ عن الاندبندانت ■

العيادات الخاصة

باطنية
- د. جوهر شهاب ٥٧٣٨٨٩٩
- د. رياض الشيسي ٣٦٤٤٨٤٤
- د. علي الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. جواد سعود ٢٤٣٧٦٣٦
- د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
- د. اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
- د. مساعد ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٨٠
- د. عباد عسكر العنزي ٤٥٥٨١١١
- د. عدنان ابل ٥٧٢٢٣٠٠
- د. لطيفة عبد الوهاب الدويسان ٥٧٢٧٠٠٤
- د. موسى خدادة ٢٦٦٦٣٠٠

جهاز هضمي
- د. محمد الشمالي ٥٣٢٢٠٣١
- د. فؤاد العلي ٢٦٣٦٣٢٣

امراض الكلى
- د. كامل الرشيد ٥٣١٤٥٠٠

عامون
- د. طارق المخيزيم ٣٩٦٣٩٦٦
- د. كاظم صالح معرفي ٣٩٦٩٨٢٨
- د. بينا عبدالله الرفاعي ٥٣٣٣٥٠١
- د. بدر عبدالرزاق الشمالي ٥٣٣٣٦٣٩
- د. نبيل الايوبي ٥٧٧٧٨٨١
- د. انور الانصور ٥٧٣٩٢٧٧
- د. نوبل مكانس ٥٧٣٩٢٧٧

استشاري قلب
- د. هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل
- د. عبد الرضا لاري ٢٦٦٦٣٣٣
- د. محمد خلف ابراهيم ٢٥٤٧٢٧٢

جراحون
- د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
- د. يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
- د. سامي ابل ٢٦٣٦٤٦٤
- د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
- د. شعبان حسين ٥٧٢٣٣٠٠
- د. عامر فوزي العامر ٢٦١٠٠٤٤
- د. نعمة العوضي ٥٧١١٠٠٦
- د. محمد الجار الله ٢٦٦٤٥٥٥
- د. حسام محمد بشير ٥٣٢٧١٤٨
- د. عبدالله بهبهاني ٥٧١٧١١١

غدد وهرمونات
- د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
- د. عبد الناصر العثمان ٥٣٩٩٣٣٠

اسنان
- عيادة الميدان. الكويت ٢٤٥٠٠١٦
- الفحيحيل ٣٩١١٠٣٦
- الفروانية ٤٧٣٧١٣٠
- الجهراء ٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٢
- د. جواد بهبهاني
- د. احمد الجاسم
- د. وليد صالح العلي
- د. سهيل مهلهل الياسين
- د. انيسة الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبدالله العامر ٢٥٦٢٢٣٦
- د. فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبد اللطيف الخترش ٢٥٢٥٨٨٨
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٣٢٠٨٨٠
- د. علي الهديب ٢٦٣٦١٧٧
- د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
- د. نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦
- د. داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
- د. عمر عبدالله القعود ٥٧٤٠٨٢٨
- د. هدى الدلال ٥٣٤٧٧٤٧
- د. جاسم المنصور ٢٦٢٢٢٦٦
- المركز الطبي الكويتي ٤٥٧٩٢٨٧
- د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. يوسف صالح النويري ٢٥٢٥٢٣٤
- د. علي حسن ابل ٢٥٦١١٤٤٤
- د. عبد الرحمن الكندري ٥٧٣٣٣١٨
- د. زهير النصار ٥٧٥٩٠٤٤
- د. سعاد العبيد ٢٦١١١٧٧
- د. فريدة الحرز ٢٥٧٣٩٩٤
- د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٦
- د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٣٣٣
- د. اقبال عبد المحسن العصفور ٥٧٢٤٦٩٠
- د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٣٣٦١١
- د. احمد البالول ٢٦٢٢٢١١
- د. عباس الرامزي ٢٦٦٦٦٢٠
- د. فتحي الشملان ٢٦١٤٦١٤
- د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٨
- د. عبد الكريم صادقي ٢٤٣٣٣٧٧
- د. عبد المجيد محمود ٣٩٢٠١١٨
- د. احمد ابراهيم ريان ٥٧٣٩٢٧٧
- د. شيخة بوقريص ٥٣٤٤٥٢٠
- د. ضياء خالد الحميضي ٥٧٣٣٣١٨
- د. مفيد الصواف ٢٤٤٣٤٧١
- د. لولوة البسيس ٤٧٧٧١٢٠
- د. احمد ريان ٥٧٣٩٢٧٧

علم وضعف جنسي
- د. عبداللطيف السليم ٥٣٢٤٤٣٩

مراكز طبية
- الانصاري الطبي ٥٦٥٨٨٨٨

أطفال
- د. عبدالله الرشيد ٥٣٤٠٢٠٠
- د. عفاف الرومي ٥٣١٨٠٩٢
- د. باسر القحف ٥٧٣٩٢٧٧
- د. زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤
- د. سعاد البصيري ٥٧١١٢٣٦
- د. وسناء الحصان ٤٧٤٩٦٩٩
- د. حسين العنزي ٥٧٣١٣١٣
- د. لولو ابو شعبان ٥٣٣٧٢٠٤
- د. سبيكة شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد بو حيمد ٥٦٢٢٩٩٩
- د. صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. نجمة ابو سنة ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. اقبال الرشيد ٢٦٦٠١٠٠
- د. عبدالخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
- د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
- د. سهيل خمار ٢٦٢١٠٩٩
- د. محمد الغانم ٤٥٥٩٦٦٦
- د. خالد السعيد ٥٧٥٠٢٠٠
- د. صبري محمود عوض ٥٧٢٨٨٥٥

اسنان وأطفال
- د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦
- د. خلدون البيبلي ٥٧٣٩٢٧٠
- د. فؤاد صادق حسن ٥٣٢٠٥١٥

لثة وزراعة اسنان
- د. بدر عبدالله الانصاري ٥٦٢٠١١١

جلدية وتناسلية
- د. عبدالوهاب الفوزان ٢٦٦٦١٢٠
- د. صالح الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد المشاري ٥٦٥٧٩٧٩
- د. محمد ابو حمرة ٢٦٦١٦٢٢
- د. فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
- د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٣٦٦١
- د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
- د. فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
- د. سحر فؤاد غنام ٥٧٣٩٢٧٧
- د. طيبة المنيس ٥٧٣٤٧٧٧
- د. عايدة علي محمد ٥٧٢٧٧٧١
- د. قاسم عبداللطيف الصالح ٢٦٥٦١٧٠
- د. مريم الجاسم ٥٧٣٦٦٦٦

مسالك بولية
- د. خليل عبدالله العوضي ٢٦١٦٦٦٠
- د. فوزي طاهر ابل ٥٧٤٧٧٧٨

امراض عصبية
- د. سهيل الشمري ٥٦٣٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة
- د. حسام عبد الفتاح ٥٧٣٩٢٧٧
- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٧٥٥
- د. سند الفضالة ٥٣١١٩٩٦
- د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. انا فناهوفا ٥٧١٥٨٥٥
- د. اسماعيل الغوري ٢٦٢٠١٦٦
- د. عبدالحميد الطول ٢٦٤٦٤٧٨
- د. عبدالله محمد العلي ٢٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة
- د. فوزية القطان ٢٦٥٥٥٣٩
- د. عالية القضيبي ٢٦٤٤٤٧٤
- د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢
- د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
- د. محمد حلمي عبدالحميد ٢٦٤٥٧١٣
- د. محمود المطوعة ٢٦٦١٥١٩
- د. فهد العبدالهادي ٢٦٤١٥٣٤
- د. زكية شكرالله ٥٧٣٩٢٧٧
- د. فريد سالم صوصو ٢٦١٨٧٨٢
- د. سكينة عباس فرمن ٢٤٣٣١٥١
- د. معصومة مخصيد ٢٦٤٤١٣٠٨
- د. ماجدة خليفة اليتامى ٢٦٣٤٦٠٦
- د. نجيبة القطان ٥٧١٣٠١٦
- د. دلال السالم ٥٣٢٥٠٥١
- د. سامر كميل الريس ٥٧٤٢٥٥٨
- د. فايزة يوسف ٥٦٥٠٦٦٦

عيون
- د. سامي الربيعة ٥٧٥٤٢٢٢
- د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
- د. عبدالله المنصور ٥٦٢٢٤٤٤
- د. معصومة حبيب ٥٣٢١١٧١
- د. هيام ابو العزم ٥٧٣٩٢٧٧
- د. محسن ابل ٥٧٥٧٧٠٠
- د. عبدالله البغلي ٥٧٣٣٣٣٣
- د. عدنان الوايل ٥٧٣٣٣٣٣

طب نفسي
- د. عصام الانصاري ٢٤٥٠٠٤٧

اخصائيون نفسيون
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- د. مروان المطوع ٢٤١٩٧٧٠
- د. جاسم الشقناني ٢٤١٩٧٧١
- د. كاظم ابل ٥٧٣٧٧٧٣
- د. حسين محمد طاهر ٥٣٣٦٥٨٥
- المركز الكويتي ٢٦٥٠٠٥٠
- د. عدنان الشطي ٢٦٦٩٥٠٠
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- مكتب الطالب العيسى ٥٧١٥٤١٠
- مركز الراشد ٢٦٦٦٢٠٩
- النفسية الاجتماعية ٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتيزم
- د. عادل العوضي ٥٣٣٠٠٦٠
- د. طارق انور اسماعيل ٥٧١١٥٣٣
- د. سعد فرحان سعدون ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناتاليا ونقوفا ٥٧٣٩٢٧٧

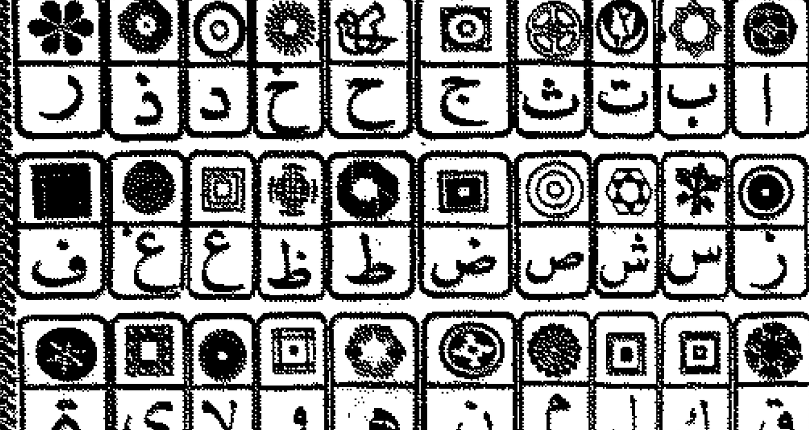
اشعة وسونار
- د. حسين الطالب ٢٦٥٣٢٨٤

اربــــح ٣٠ دينـــــارا يــومـيـا

كيفية المشاركة في المسابقات

● اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها، واكتب الحل على الكوبون، واذكر على المغلف الخارجي اسم المسابقة.
● من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.
● تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.
● اذا كنت من الفائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رمــوز وأســمــاء



● هذه الرموز تكون اسم فيلم لنبيلة عبيد وميرفت امين.. اذا اردت معرفة اسم الفيلم.. فعليك ان تستبدل بهذه الرموز والاشكال الحروف المقابلة لها المبينة في الجدول.

كوبون رموز وأسماء ٢٤

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

اكتشافات واختراعات

● حفل القرن العشرون باحداث كثيرة مثيرة ما بين رحلات واكتشافات جغرافية وعلمية وحروب وازمات سياسية واقتصادية وانهيار دول وقيام اخرى... سوف نتعرف معا على ابرز احداث هذا القرن وعلى ابرز شخصياته ممن كان لهم اثر سلبي او ايجابي في مسيرة الانسانية في المائة سنة الاخيرة.

* * *

قبل ٢٤٠٠ سنة، كان (ابو قراط)، او ابو الطب كما سمي في التاريخ، ينصح حوارييه بمضغ اوراق الصفصاف اذا انتابتهم الالام وبعد (ابو قراط) استخدم اطباء اوروبا اوراق الصفصاف لعلاج الحمى وتسكين الالم كما عرفها العرب كعلاج لانواع من الحمى وحين نسيها اطباء العصور الوسطى ظلت محفوظة في ذاكرة الطب الشعبي. وخلال غزو نابليون لانكلترا في القرن التاسع عشر اختفى دواء (الشينين) وهو اشهر ادوية الحمى حينذاك وارتفعت اسعاره الى الحد الذي جعل (اوراق الصفصاف) تطفو على سطح الذاكرة. وتسابق اطباء وصيادلة اوروبا للكشف عن المادة الفعالة فيها، وعملوا على استخلاصها ومعالجتها، واستطاع صيادلة المانيا ان يستحضروا امثل دواء للالم من اوراق الصفصاف الهندي وقد صار هو الاكثر شهرة وانتشاراً بين سائر الادوية حتى اصبح يباع في الدكاكين فضلا عن الصيدليات.

واخيراً اكدت تقارير الخبراء انه يقي الانسان من بعض انواع السرطان.

● ما هو اسم هذا الدواء؟

كوبون اختراعات واكتشافات ٢٤

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

اشطب الحروف

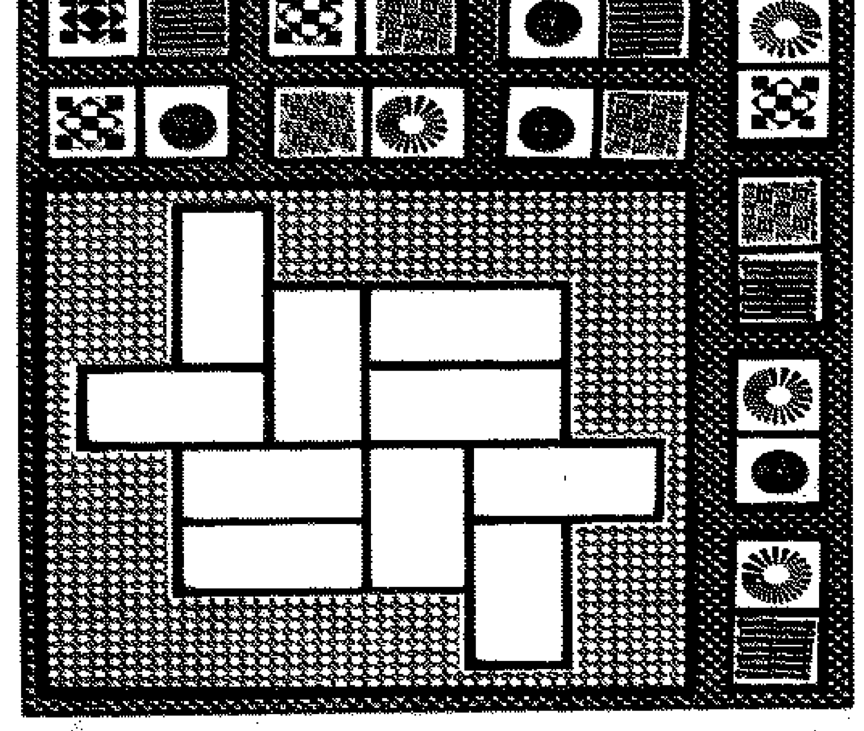
ح	ن	هـ	ش	ك	س	ح	م	ك
س	ف	ك	ح	س	هـ	ا	س	ن
ب	ح	ك	هـ	ع	ن	ح	ك	هـ
هـ	س	ن	ل	ح	ك	ن	م	س
ق	ح	م	ك	س	ن	ب	هـ	ح
			هـ	ي	ح			

● اشطب الحروف (ك - ح - س - هـ - ن) الموجودة في هذه المربعات.. سوف يتبقى لك ١٣ حرفا، تكون اسم ممثل كوميدي شاب.. فمن هو؟

كوبون اشطب الحروف ٢٤

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل: ....

توزيع العناصر



● وزع العناصر العشرة في الخانات الفارغة بحيث لا يتكرر اي رمز كان مرتين في كل صف او مجموعة.

ابتسامة

● القاضي: احلف يميناً انك ستقول الحق.

المتهم: وما الفائدة؟ كل مرة احلف يميناً ثم تسجنونني!!

* * *

● الزوج: كيف افشيت السر الذي حدثتك به.. الم تقولي بانك ستكتمينه؟

الزوجة: انا لم ابح به بل استبدلت به سراً آخر!!

* * *

● الطفل: ابي دائماً يصفر وهو يعمل

صديقه: انه لا شك ملحن

الطفل: لا انه شرطي مرور!!

اسماء الفائزين بجوائز الايام الخمسة الرابعة

اليوم - ١٦ -

● رموز واسماء
- الحل: يا صديقي كم تساوي
- اسم الفائز: فهد محمد الشاهين

● اكتشافات واختراعات
- الحل: محطة الفضاء مير
- اسم الفائز: عبدالله بدر عبيد

● اشطب الحروف
- الحل: يا رأجل يا طيب
- اسم الفائز: احمد يوسف منديني

اليوم - ١٧ -

● رموز واسماء
- الحل: المرأة الاخرى
- اسم الفائز: محمد يوسف دامرجي

● اكتشافات واختراعات
- الحل: سفينة الفضاء باث فايندر
- اسم الفائز: عبير موسى نجم

● اشطب الحروف
- الحل: قولولي ولا تخبيش
- اسم الفائز: محمد شهيد الاسلام عبدالحميد

اليوم - ١٨ -

● رموز واسماء
- الحل: واحد في المليون
- اسم الفائز: صلاح فوزي ابو العينين

● اكتشافات واختراعات
- الحل: الاطباق الطائرة
- اسم الفائز: سيد كمال رضوان

● اشطب الحروف
- الحل: عدت يا يوم مولدي
- اسم الفائز: فهيم حبيب

اليوم - ١٩ -

● رموز واسماء
- الحل: من البيت للمدرسة
- اسم الفائز: عبدالرحمن حسام حمدان

● اكتشافات واختراعات
- الحل: ادولف هتلر
- اسم الفائز: منى سميح علي

● اشطب الحروف
- الحل: انتهى الدرس يا غبي
- اسم الفائز: عبدالحميد شرف الدين عطا

اليوم - ٢٠ -

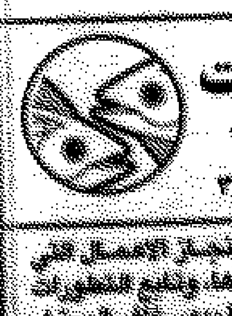
● رموز واسماء
- الحل: يوم مر ويوم حلو
- اسم الفائز: محمد ابراهيم اسماعيل ابراهيم

● اكتشافات واختراعات
- الحل: معركة كورسك
- اسم الفائز: فهد خالد العنزي

● اشطب الحروف
- الحل: احلام الفتى الطائر
- اسم الفائز: عمار عبدالمهدي جبر

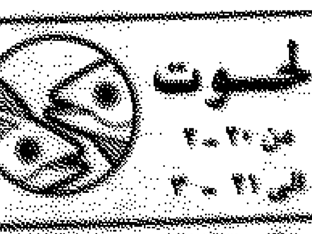
حظك اليوم

الحمل
من ٢٢ - ٣ الى ٢٠ - ٤



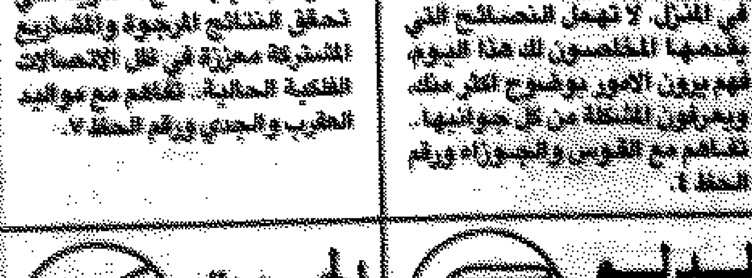
● في هذا اليوم تحصل على الحقائق الخالصة، والمعلومات الصحيحة، والارقام وتتمكن من التمييز بين الخبر والاشاعة. حاول التعامل بايجابية مع مصادر معلوماتك وامور تدور في الخفاء، او لقاء خفي يشغل تفكيرك وربما تحصل على اشياء كانت محجوبة عنك في الماضي. حاول الحفاظ على هالة الغموض التي تغلفك. رقم الحظ ٣.

الثور
من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥



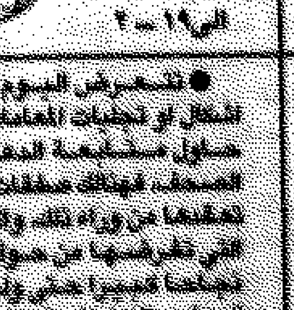
● انت مقبل اليوم على تغييرات سريعة وتجارب متنوعة، فكن على استعداد لذلك.. سجل الملاحظات واعرض آراءك كتابة، لقاء تصنعه الصدفة ربما مع احد مواليد الجوزاء يؤدي الى علاقة مثيرة. هنالك احتمال بان يسند اليك منصب قيادي ويتحدث الآخرون عنك بالخير. العذراء والقوس يلعبان دورا بارزا في شؤونك.

الجوزاء
من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦



● هذا اليوم مناسب للقاءات العائلية، والتئام الشمل، تشعر انك في موقع المسؤولية، ولذلك ينبغي عليك ان تستخدم صلاحياتك بشكل جيد، تتشكل بالشاعة الانسجام من حولك وتحظى على احترام الآخرين وتقديرهم والاوضاع المالية تتحسن وتحدث تطورات ايجابية في مجالها صباحا. تفاهم مع الثور والميزان والقوس.

السرطان
من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧



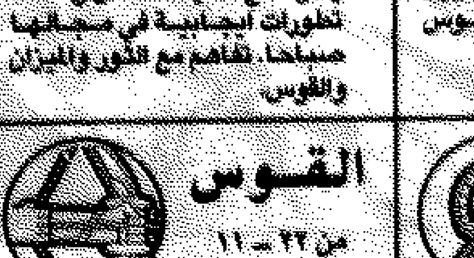
● طاقتك الروحية في اوجها، لان وجود القمر في الحوت ينشط الجانب الروحي لديك اضافة الى ان دورتك الرقمية والفلكية الآن هي الرقم ٧، مما ينشط حدسك. وقبل الغروب تكون الامور اكثر وضوحا في ذهنك من اي وقت مضى حيث تعرف موقع اصدقائك ومن هو الصديق المخلص. تفاهم مع مواليد العقرب والحوت ورقم الحظ ٧.

الاسد
من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨



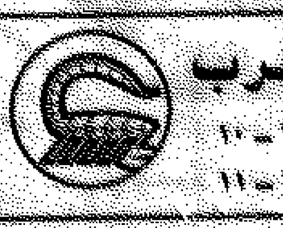
● مواليد الحوت والسرطان يلعبون ادوارا بارزة في نشاطاتك.. حاول الاهتمام بالامور المالية الى اقصى حد ممكن بما في ذلك تنظيم المالية والحد من الاسراف في المنزل. لا تهمل النصائح التي يقدمها المخلصون لك هذا اليوم فهم يرون الامور بوضوح اكثر منك ويعرفون المشكلة من كل جوانبها.. تفاهم مع القوس والجوزاء ورقم الحظ ٤.

العذراء
من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩



● احد مواليد الحوت يبرز في اللحظة المناسبة.. تميل الى العمل بانسجام مع الشريك ومراجعة العقود، ناقش القرارات المهمة التي تتوصل اليها مع الشريك لكي تحقق النتائج المرجوة والمشاريع المشتركة مميزة في ظل الاتصالات الفلكية الحالية. تفاهم مع مواليد العقرب والجدي ورقم الحظ ٧.

الميزان
من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠



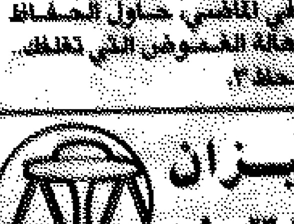
● اليوم مناسب للعناية بالصحة والاهتمام بالامور التي تتعلق بالتغذية.. وفي هذا المجال فان توفير الراحة الجسمانية لنفسك يساعدك على انجاز المهمات المطلوبة منك دون ازعاج. حاول ان تحرص على توفير الخضار والفواكه بكثرة في وجباتك الغذائية. تجنب الاعمال التي ترهقك. رقم الحظ ٨.

العقرب
من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١



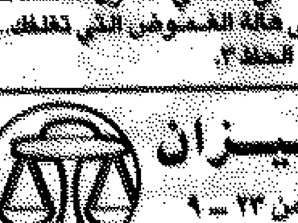
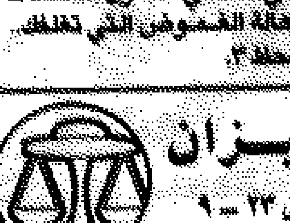
● صديق من مواليد برج الحوت يساهم في اشاعة السعادة من حولك بسبب ما تلحظه فيه من مشاعر هادئة وصادقة وقد يطير بك في اجواء باهرة من الخيالات والاحلام، نشاط عاطفي كبير. كما تفهم مشاعر الابناء على حقيقتها واليوم جيد لحضور المناسبات الاجتماعية وتبادل الزيارات.

القوس
من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢



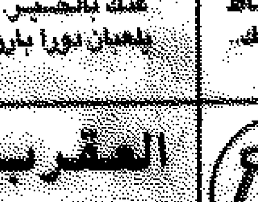
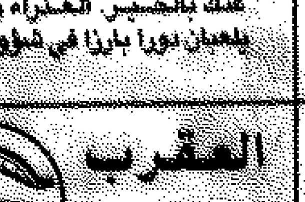
● الامور العائلية وتلك التي تتعلق بالاقامة والممتلكات والاتصالات تحتل مكانة بارزة على قائمة اولوياتك. ومواليد الحوت والسرطان يفرضون وجودهم عليك. والاستقرار واستقرار الاستقرار الذي ستتعرف اليهم على استعداد لتقديم كل مساعدة لك اذا طلبت ذلك.

الجدي
من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١

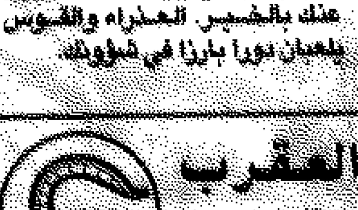
● مواليد الحوت والعقرب يلعبون دورا مهما في نشاطاتك وربما تميل الى الدراسة وممارسة الهوايات وحضور الاحتفالات الهادئة. تكون اليوم كثير التنقل وتتلقى مساعدات مهمة من الاخوة والجيران. والتطورات التي تجري من وراء الستار تعود عليك بفوائد جمة.

الدلو
من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢

● تتعرض اليوم لشكل من اشكال او تحديات المعاملات المالية. حاول متابعة العمليات في المصارف فهناك صفقات يمكن ان تعقدها من وراء ذلك. والتغيرات التي تفرضها من حولك تستطيع مواجهتها تماما حتى ولو اعترتها بعض التشنجات في البداية لم يتمكن من استيعابها. تفاهم مع السرطان والحوت ورقم الحظ ٣.

الحوت
من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣



● حاول انجاز الاعمال التي يمكن انجازها، وتابع التطورات التي تعرفها عما يجري خلف الستار تحقق مكاسب بطريقة غريبة هذا اليوم وخصوصا اذا حاولت التعامل بشكل معقول. تشعر مميزا في نظر الآخرين وتجد انسجامهم واليوم مناسب لتقديم الافكار المبدعة والتعامل مع اشخاص يعملون في الخارج. رقم الحظ ٨.

مجلة القبس

كرتون

هدفها تسلية الطفل وتنمية مواهبه

الشخصيات الكرتونية صناعة يعشقها الاطفال



● توم وجيري



● شخصيات فكاهية

● بطوط

■ الدسوقي: الشخصية المعطرة الانيقة شعارنا الدائم

■ بعض الاطفال يخافون منا واخرون يضربوننا

■ لدينا اكثر من ٤٠ شخصية كرتونية.. وتوم وجيري والسلاحف اكثرها طلبا

للشخصية الكرتونية دور حيوي مهم في صقل شخصية الطفل، وهي هدف تعليمي تربوي يساعد على ابراز الذكاء وتنمية الموهبة، وقد تكون في اغلب الاحيان مثالا يحتذى به في الكثير من التصرفات والسلوكيات وتعلم الخطأ من الصواب.. كما انها اداة تسلية ولهو واستمتاع في حفلات الميلاد والاعياد والمناسبات، ويعيش معها الطفل سعادة وبهجة.

وحول الشخصية الكرتونية اهدافها وتعامل وتقبل الطفل لها اجرينا حوارا مع اصحاب الشأن في هذا المجال فكانت هذه الحصيلة

● يقول احمد الدسوقي احمد وهو صاحب مركز متخصص في مجال تقديم الشخصيات الكرتونية واقامة حفلات الاطفال:

يعتبر موسم الاعياد والمناسبات نشطا من حيث الاقبال الجماهيري، فشتى الاماكن والمرافق يشتد عليها الاقبال في هذه الفترات، وتخصص برامج متنوعة للاطفال، فالعيد هو افضل فرصة لزيادة حجم العمل، خصوصا انه اصبح للاطفال اكثر من الكبار، ونحن نعمل برامج مخصصة تحمل الكثير من البرامج والمسابقات بطابع لا يخلو من «الوناسة» والفرفشة.

طلب شديد

● ما هي اكثر الشخصيات المطلوبة لديكم؟

- بالنسبة لاكثر الشخصيات المرغوبة فهي التي تؤخذ من السلسلات الكرتونية المعروضة في التلفزيون والمعروفة مسبقا مثل شخصيات «باباي»، «السنافر»، «ميكي ماوس»، «لاين كنغ»، «باورنفر»، «والت ديزني»، وغيرها، وهي محبوبة ويتعلق الاطفال بها.. ونحن نقدم هذه الشخصيات من خلال عملية تطبيق مدروسة ومفيدة بالوقت نفسه ولا تكون ضارة وتحمل مخاطر، فالمهم لدينا الشيء التعليمي التربوي بعيدا عن الاساءة لتفكير الطفل.

● ماذا عن الالتزام والتنسيق في المواعيد اذا واجهتم ضغطا في العمل؟

- عندما يكون هناك ضغط في العمل خاصة في الاعياد والمناسبات نواجه بعض المشاكل المحدودة، ولكن بفضل التنظيم والتنسيق في العمل، والاستراتيجية المعينة تنتهي هذه الامور، وعندي كفاءات توزع بين المكان والاخر وكل حفلة مثلا يتواجد بها قائد معين من الشباب محافظة على المكان والظهور اللائق امام الناس، وهو لابد ان يكون متفهما لطريقة العمل ويمتلك خبرة.

الثقافة

● واهم شيء تحرصون عليه؟

- الاهم والذي نركز عليه هو نظافة واناقة هذه الشخصيات، وهذا الشيء هو الفارق بين المكتب المتخصص بهذه الامور والاخر، لان النظافة تعطي للطفل انطباعا وذات اثر نفسي، وربما ان الطفل لا يكتشفها ولكن الشخص الكبير سيلاحظها بالتأكيد، فالشخصية المعطرة الانيقة المرتبة هو شعارنا الدائم.. ونحن نقوم بتنظيف هذه المستلزمات دوما بواسطة المصبغات عقب كل حفلة حتى نحافظ على شكلها ورونقها امام الاطفال.

اعياد الميلاد

● وهل عندكم برنامج معين في حفلات الميلاد؟

- نعم.. فنحن نقدم برامج متنوعة ومتعارفا عليها لدى اكثر الناس، فننزل شخصية كرتونية يحبها الاطفال عند باب المكان الذي يكون فيه الحفل للاستقبال والترحيب، وهناك افان خفيفة «بيبيه» للاطفال وللكبار ايضا، كما نقدم «اسكتشات» فكاهية مضحكة الى جانب رقصة الحصان وامور الاضاءة والابهار مثل النيزر والفلاشر وغيرها.. وتتوفر اغان اذا سمعها الطفل «يشيش» ويغني معها مثل اغاني «شيلوها شيلة» و«عاشوا» لفرقة ميامي واغاني خالد بن حسين وفطومة وغيرهم، فالطفل بحاجة للاغنية ويتعايش معها بسرعة ويشعر خلالها بالسعادة.. وفي كل حفلة عندي - مقدم برامج وتطرح مسابقات وجوائز وحسب الاتفاق مع الزبون وهي جوائز رمزية بهدف التشجيع وايجاد عنصر المنافسة، حيث ان الجميع يشاركه ويعيش في مستوى وجو الحفلة سواء من الكبار او الصغار، ونحن نقدم تلك البرامج من اجل اسعاد الاطفال وبهجتهم.. ولدينا اكثر من (٤٠) شخصية كرتونية

متاعب

● وما هي متاعب هذه المهنة؟

- متاعبها كثيرة وهي ان بعض الاطفال يخافون من هذه الشخصية، واخرين يضربونها، كما بعضهم يقوم بالتصوير معها شخصية بعد اخرى، والمشكلة ان من يقوم بدور رقصة الحصان يتعرض للضرب حيث انه لا يستطيع رؤية من امامه، كما اننا نجد صعوبة في التعامل مع الطفل ومدى وكيفية تقبله لهذه الشخصيات ولكن نحن نحاول بقدر الامكان ان نزيح عنه حاجز الخوف والرهبة، ونقدم اليه النصيحة والمعلومة المبسطة التي يتقبلها بشكل واضح، حيث انه بعد ذلك عندما يرى هذه الشخصيات يصبح الامر لديه عاديا ويرتبط بصداقة معها، ويشعر بالبهجة لدى رؤيتها.. ونحن لدينا فريق متخصص يقوم في كل المهمات، وبالنسبة للحجوزات فكل من يبادر اولا في الحجز له الاولوية.

● وماذا عن الاسعار؟

- الاسعار عامة تختلف بين المكان والاخر، ولا يفرق السعر المنخفض عن السعر المرتفع، ولكن الفارق هو جودة وافضلية العمل المقدم، والمطلوب هو الالتزام في السقف المعتاد حتى لا يتأثر بعض اصحاب هذا النشاط، وفي المناسبات ترتفع الاسعار ولكن بشكل طفيف خاصة في الاعياد.

مناسبات

● وما المناسبات التي يشتد بها الطلب؟

- تنقسم المناسبات الى مواسم معينة في السنة، ومنها بداية العام الدراسي وعيد العلم وتكريم المتفوقين والعيد الوطني وعيد التحرير، وايام «القرقيعان» في شهر رمضان المبارك الى جانب عيدي الفطر والاضحى.. كما ان اعياد الميلاد تعتبر نشطة ومطلوبة على مدار العام، وهي لا ترتبط بوقت محدد، وذات اقبال متفاوت.. كما اننا في كل مناسبة تخص الاطفال نشارك بها..

منافسة

● ماذا عن المنافسة؟

- الذين يعملون في مجال الشخصيات الكرتونية محدودون، والبعض منهم يستعين بنا لاخذ المستلزمات، وكل واحد منهم حسب عمله ونشاطه وطريقة تعامله مع الزبون، فانا عندي زبائن منذ فترة طويلة ويعرفون كل شيء لدينا من حيث الاسلوب بالعمل، ونوعية وجودة ما يقدمه.. وبالنسبة لهذا المجال ليس كل شخص لديه القدرة على الابداع والابتكار، فالعمل يحتاج الى الخبرة وكيفية الوصول الى تفكير الطفل الى جانب العلاقات مع الناس، وانا عندما «اشتغل» مع الاطفال لابد ان اصل الى مستواهم الفكري حتى اكون مقبولا لديهم وانال الاستحسان خلال ما اقدمه من شخصيات وبرامج.

شخصيات مبتكرة

● وهل لديكم شخصيات مبتكرة؟

- ليست الشخصيات مبتكرة وانما نحن نبتكر «الاسكتشات»، وهي عبارة عن اغان وشيلات يقوم بها الفريق المتخصص، وتسجل كصوت وتنفذ من قبل الشباب الذين يرتدون هذه الشخصيات من خلال الحركة والاداء، وكل فرقة ذات اسلوب ودور يختلف عن الفرقة الاخرى.

طرائف

● وهل واجهتك مواقف طريفة؟

- ذات يوم اتفقت مع زبون لاحضار فتاتين من الجنسية الفلبينية لتقوما بارتداء بعض الشخصيات الكرتونية لانهما ستظهران امام النساء والبنات، وفي الموعد المحدد لم تحضر الفتاتان ووجدت نفسي في مأزق ولذلك طلبت من السكرتيرة والمصورة ارتداء الشخصيات المطلوبة لانقاذ الموقف، وفعلا ذهبنا بالموعد نفسه وعرضنا هناك، ولقد لاقينا القبول الجيد حتى ان المصورة والسكرتيرة طلبتا الظهور مرة اخرى لانهما عاشتا الاجواء السعيدة المفرحة مع الاطفال.

بطوط

● ومع بعض ممن يقومون بارتداء زي الشخصيات التقينا خلفا فقال:

- منذ فترة وانا اعمل في هذا المجال، ولقد احببت وعشقت هذه الاجواء، ورغم المتاعب والطرائف التي اتعرض لها مع الاطفال الا انني اشعر بسعادة وبهجة لدى وجودي معهم، ورؤية الابتسامة والفرحة على وجوههم، واكثر شخصية قمت بها هي «بطوط»، وانا افضلها عن الشخصيات الاخرى، ولكن اذا تطلب العمل التغيير فلا مانع من تقمص شخصيات غير «بطوط».

بابا سنفور

● ويقول فهد:

- في البداية واجهت مشكلة وهي ان بعض الاصدقاء اصبحوا يسمونني «بابا سنفور» من كثرة تعاملي مع هذه الشخصية ولكن هذه الامور زالت تدريجيا مع الايام واصبحت عندي امرا عاديا.. والعمل في هذه الاجواء ومع الطفل اعتبره متعة وذا مذاق خاص، وانا اقوم بتقديم البرامج اغلب الاحيان واشارك الاطفال فرحتهم وسعادتهم سواء من خلال المسابقات او الفواصل الفكاهية.

ارنوب

● احمد يتحدث ويقول:

- نواجه الكثير من المواقف الطريفة، واذكر ذات يوم كنت البس شخصية «ارنوب» ولقد سحبني الاطفال من ذيلي ووقعت على الارض وانا اصرخ من الالم. كما اتذكر موقفا اخر، فقد جاء الي طفل وبيده كيكة واصر على ان اكلها واجبرني على ذلك. كما ان احد الاطفال طلب مني الصعود على ظهري، واستخدم قسرني «بسطار» على وجهي بعد ان رفضت الغناء له.

حافظ الشمري



● احمد الدسوقي



● طلب يحب شخصية «بطوط»

● سلاحف النينجا

دبوس

جولة مكوكية قام فيها مدير في التلفزيون زار فيها عواصم الفن في الوطن العربي للاتفاق على صفقات فنية للتلفزيون. هذا خبر عادي بس اللي موعادي ان هذي الزيارات كثرت وبمناسبة وغير مناسبة والسبب طبعا.. اتفاق لبرامج تلفزيونية، وفي النهاية مانشوف الا برامجنا الغانية وضيوفنا اللي ملينا منهم وملوا منا.

والغريب ان هذي الزيارات ما تصير الا مع مساعده الايمن وبس اما البقية فلهم الله وحدهم دول الخليج. وسفر دريجة لندة والساسة في فنادق خمس نجوم وشهادات مع فنانين سوبر ستار مدة اسبوعين المعروض ان نطلع برامج (خمس نجوم) وراقية!

احمد

طرائفهم في رمضان

«كثيرة هي المواقف الطريفة التي تحدث لنا في حياتنا. ولكننا في هذه الزاوية نسلط الضوء فقط على اطرف الاحداث التي وقعت في شهر رمضان المبارك مع العاملين في الحقل الاعلامي من فنانين ومطربين وممثلين وشعراء، لكي يكونوا بصحبتنا فوق الورق وليرووا لنا اطرف المواقف الرمضانية التي واجهتهم في حياتهم».

بندر عبيد:

غفوت قبل الافطار.. وصحوت في التاسعة مساء



● بندر عبيد

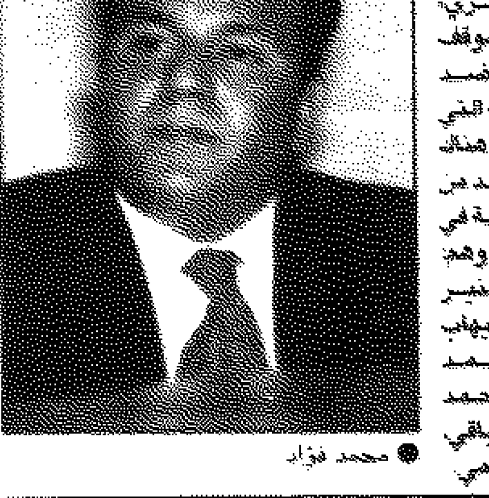
هو من الملحنين ورواد الموسيقى المعروفين يدرس في المعهد العالي للفنون الموسيقية. غذى التراث الكويتي الشعبي بالعديد من الالحان التي اضحت مواد فنية تدرس لطلاب المعهد، تتميز الحانه بالاصالة الكويتية وهذا يتضح جليا في جميع الحانه. د. بندر عبيد يروي موقفا رمضانيا طريفا:

اذكر مرة كنت في مصر ايام الدراسة وصادف انني اضطررت لقضاء رمضان خارج الكويت للعمل وبالوقت نفسه للدراسة، وكان بصحبتي الشاعر البندر وكنا نسكن في الشقة نفسها، وكنت اخرج في الصباح للمعهد واعود للمنزل حوالي الساعة الثالثة وفي ذلك اليوم اضطررت للتأخر حتى الرابعة. فاوصيت صديقي البندر بعمل الفطور لنا. فقال لي اعتمد علي، وعند عودتي متعبا للشقة وجدت البندر نائما. فقلت لم لا اغفو قليلا ومن ثم نحضر طعام الافطار من احد المطاعم ولكن ما حدث ان غفوتي كانت حتى الساعة التاسعة مساء، فبالطبع فاتنا موعد الفطور. فكان موقفا لا ينسى.

(فيصل)

نجوم

المطربون المصريون يغنون الدير البحري



● محمد فؤاد

المطرب محمد فؤاد يقود حملة دعائية في الوسط الفني لاقامة عدة حفلات فنية في «الدير البحري» بالاقصر للتعبير عن موقف الفنانين المصريين ضد الحادثة البشعة التي ارتكبها الارهابيون هناك وقد تضامن معه عدد من المطربين للمشاركة في حفلين بعد عيد الفطر وهم: انوشكا ومحمد منير وحلمي عبدالباقي وايهاب توفيق وحكيم ومحمد زياد. والكوميديان محمد هنيدي واشرف عبدالباقي ونهلة سلامة وجالا فهمي.

يحيى الفخراني يرفض «العملية الاخيرة»



● يحيى الفخراني

الفنان يحيى الفخراني رفض الاستمرار في بطولة فيلم «العملية الاخيرة» للمخرج محمد القليوبي بسبب رفض المخرج اجراء بعض التعديلات في السيناريو.

وقد اسند القليوبي بطولة الفيلم لفاروق الفيشاوي ونرمين الفقي.

أسرار ساخنة

الاستاذ والمذيعة

استاذ باحدى كليات الشريعة اليمنية متزوج من مذيعة تلفزيونية وضع برنامجها عاملا غرامة زوجته «الاسورة» بعد شكه في سلوكها (الاستاذ يراجع مواعيد مشغلتها) على الهواء ومواعيد تصوير برامجها في التلفزيون العربي.

تحقيق

يكثر الطلب عليها وبعضها لا يصنع الا في هذا الشهر

رمضان.. موسم الحلويات

■ اصحاب المحلات: لو كان بأيدينا لتمنينا كل السنة رمضان

تتعدد اصناف الحلويات مع الوجبات الساخنة التي يعدها كل منزل بشكل يومي على مائدة الافطار، فكل منا له وجبته المفضلة، التي يختارها على ذوقه، والحلويات تعتبر مكملة لكل صنف او وليمة. والمعروف عنها انها مغذية ومعوضة للسكريات التي نفقدها خلال فترة الصيام، فمنها بلح الشام والعوامة والكنافة وغيرها الكثير من الاصناف.

كان لنا عبر عدسة «مجلة القبس» هذه اللقاءات في محلات الحلويات

● بداية التقينا طلعت فايز، صاحب محل، الذي قال:

تختلف الحلويات الرمضانية عن غيرها كليا، وذلك لانها تصنع لهذا الشهر فقط كما ان الناس يفضلونها فيه. وايضا لان هذه الحلويات تحتوي على نسبة كبيرة من السكر، فعن طريقها يعوض الصائم ما فقد منه من سكريات خلال فترة صيامه، ومن المعروف ان الحلويات تفتح الشهية للاكل لدى الكثيرين، حيث ان البعض منهم يبدأ افطاره بتناولها.

وعن الحلويات التي يرغبها الناس في وجبة الافطار قال طلعت:

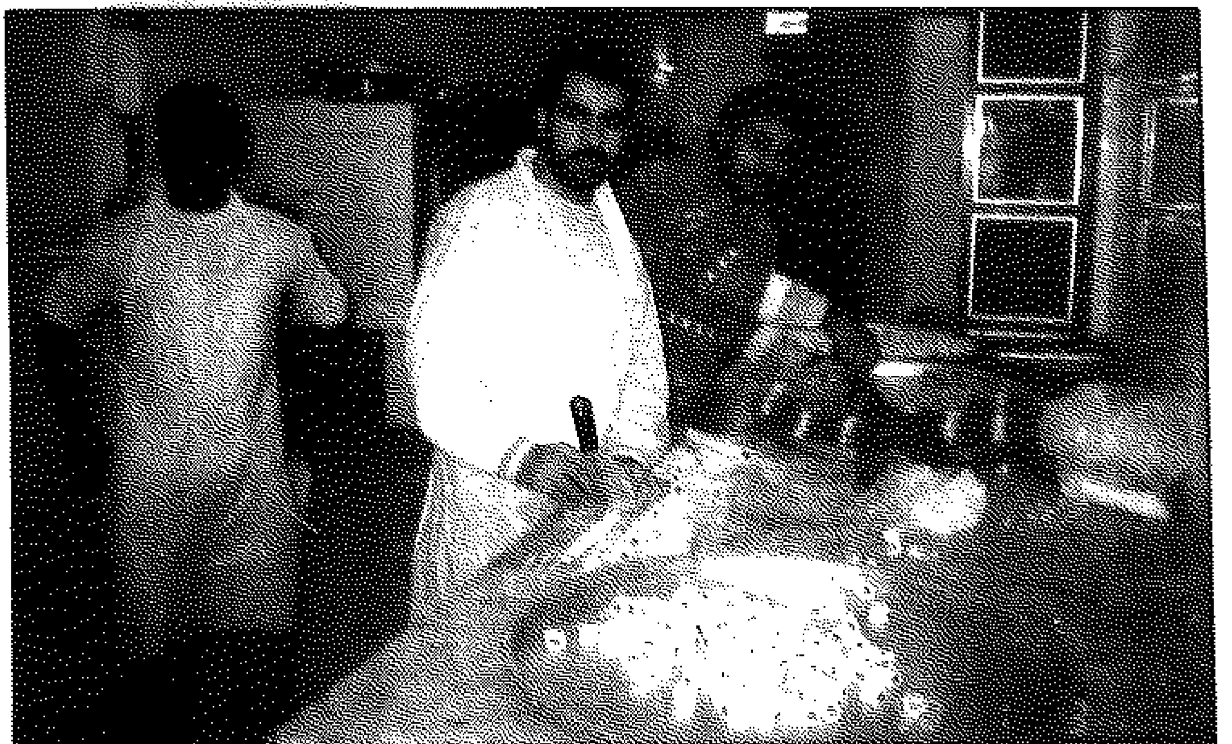
الحلويات التي يفضلها الناس مع وجبة الافطار هي «ام علي والقطايف واللقيمات والبسبوسة»، اما في الفترة ما بين الافطار والسحور «الكنافة والبغاشة والحلويات الاخرى» وفي وجبة السحور الحلويات التي تكون نسبة حلاوتها بسيطة، وذلك لتساعدهم على الصوم فلا يشعرون بالعطش.

استعداداتنا لشهر رمضان

واضاف: نستعد كل سنة استعدادا كاملا لشهر رمضان المبارك من كافة التجهيزات، فهذا الشهر يختلف عن الاشهر الاخرى، وذلك لاقبال الناس الكبير على شراء الحلويات، وايضا لانه يعتبر بالنسبة لنا موسما ننتظره، فنجهز له قبل قدومه بشهر لتتكلف التجهيزات في الاسبوع السابق لبدايته.

واضاف: يقبل علينا الزبائن بكثرة دائما قبل الافطار بنصف ساعة، وذلك حتى توضع الحلويات على المائدة مع وجبة الافطار.


● اصناف متنوعة


● علي قاسمي


● طلعت فايز: الحلويات تفتح الشهية


● ميلاد جندي

■ كثافة الاقبال في نصف الساعة السابقة للافطار.. مشكلة

الدينار، وهذه الاسعار تختلف نوعا ما من محل الى اخر ويتوقف ذلك على المواد التي تحتويها الحلويات، ولكن هذه الاسعار تحت اشراف وزارة التجارة والصناعة، اما عن اكثر انواع الحلويات التي يقبل عليها الناس فهي القطائف والكنافة.

من الضروريات

● علي قاسمي - ايراني الجنسية - سألناه عن اوجه الاختلاف بين الحلويات في ايران والكويت فقال: الحلويات في بلدي تختلف عن الحلويات الموجودة هنا، والزبائن هناك يقبلون عليها في هذا الشهر الكريم كثيرا، ولكن نفتقد هناك بعضا من الموجودة هنا، مثل القطائف والكنافة والبغاشة وام علي، ولكن الزبائن هنا اكثر خاصة في وقت الفطور والسحور، كما اني عرفت انها من ضروريات الوجبة الكويتية.

● هل توجد حلويات لمرضى السكري؟

- نعم، وهو الجاتوه الميفاي والقطائف والمكسرات والكنافة التي لا تحتوي على سكريات وشيرة، وذلك حتى لا يحرم هؤلاء المرضى من الحلوى في هذا الشهر الكريم.

ان اكثر الناس اقبالا علينا لشراء الحلويات هم كبار السن، سواء قبل الافطار او بعده، وذلك لانهم المسؤولون عن المنزل والاسرة سواء من الرجال او النساء. اما بالنسبة للاجانب فهم يأتون الينا من مختلف الجنسيات، وبالطبع الاكثرية من المسلمين الصائمين.

القطائف

● ميلاد جندي - معلم قطايف - يقول: نصحو في الصباح الباكر لتحضير عجينة القطائف لانها هي المطلوبة والمرغوبة في رمضان، واقسم بصنع العديد منها مثل طائف المكسرات، بالجبن، بالقشطة، باللحم، اضافة الى بلح الشام والعوامة والكنافة المصرية.

وعن مستحضرات القطائف قال: يكون الطحين على حسب الكمية، فمثلا ٢ كيلو طحين على نصف كيلو سميد ناعم، وربع كيلو حليب بودرة، ومن ثم تخلط جيدا وتعجن ثم يضاف على العجينة قليل من الكربونات بقدر ملعقة صغيرة مع نصف كوب ماء تذوب في العجينة، وبعد ذلك تصبح جاهزة للصب.

مبارك العبدالهادي

■ قطائف وكنافة خاصة لمرضى السكر

الافطار.

الحلويات الرمضانية كثيرة

● اما رافت فايز فقال: الحلويات الرمضانية متعددة وكثيرة ومنها «القطائف المحشوة بالقشطة التي تحتوي على اللونين الابيض والبني، والقطائف المحشوة بالمكسرات، والكنافة بالحليب، بلح الشام والعوامة،

الزلابيا بالوانها، ام علي، الفلاش المصري، ويزداد الاقبال عليها ايضا في عيد الفطر.

واضاف: جميع محلات الحلويات تنتظر شهر رمضان المبارك حيث تزداد حركة البيع والشراء خلال الثلاثين يوما، فتكون كلها اعيادا وذلك لاقبال الناس علينا غير العادي، ولو كان الامر بيد الانسان لكنا طلبنا من الله ان تكون السنة كلها شهر رمضان، لانه شهر الخير والاحسان والصدقة.

اما عن اسعار الحلويات فقال: تقل في هذا الشهر بنسبة بسيطة، وذلك لانه كلما قلت الاسعار زادت المبيعات، وهي كالاتي: بلح الشام والعوامة والزلابيا تقدر قيمتها الكيلو بدينار وربع الدينار، والكنافة والقطائف بنصف

مهن في رمضان

العاملون في الاطفاء:

نريد تعاون الجمهور معنا

● الرائد رجب عباس مع مجموعة من فريق العمل

بعض المهن لا توجد سوى في رمضان. بعضها الآخر نجده طوال العام، لكنها تبدي استعدادا خاصا للشهر الكريم. كيف يعيش اصحاب المهن وماذا يقدمون للناس في الشهر المعظم. هذا ما ستجده في هذه الزاوية

■ من اكثر مشاكلنا باب السطوح المغلق عندما يتعطل المصعد وبه اناس

«العاملون في مهنة الاطفاء هم اكثر من غيرهم تضحية من اجل المجتمع فقد يتعرضون لمخاطر كثيرة تؤثر على صحتهم وحياتهم، ولكن لا يمكن الاستغناء عنهم فهم الدرع الواقية في الحوادث سواء الحريق او غيرها من الحوادث الاخرى، وهم بالذات لهم طبيعة خاصة في عملهم لذلك يطلبون دائما من الجمهور ان يتعاونوا معهم بشكل ايجابي.

كان لـ «القبس» هذه اللقاءات معهم لنتعرف على طبيعة عملهم في هذا الشهر الكريم».

● وليد سعد اطفائي يقول: رمضان شهر جميل والعمل به يكون اقل من الايام العادية، ولكني اطلب من الجمهور ان يتفهم طبيعة عمل رجال الاطفاء ويتعاونوا معهم بالشكل الصحيح سواء في رمضان او غير رمضان، لان هناك من يضايقنا على الطريق ويمر من امامنا اثناء خروجنا الى اي حادث من الحوادث، بل هناك فئة من الشباب تلعب وتتجحص بالسيارات في وسط الاماكن السكنية، ويقومون بالقاء الديزل على الطريق حتى يسهل تزحلق عجل السيارة الخاص بهم، ثم يذهبون ويتسبب هذا الديزل في حوادث كثيرة للمارة لانهم لا يعلمون ان هناك ديزل على الارض فتكثر الحوادث، وهذه موجودة في منطقة بيان ومشرف، كما اننا تعودنا على عملنا وعلى طريقته بما فيه من مخاطر ولكن ارجو ان يزيد بدل الخطر لانه ٣٥ دينارا فقط ونحن نتعرض لمخاطر شديدة.

عملنا غامض..

الرائد حسن [illegible] يقول: العمل في رمضان بالنسبة لنا يكون مثل الايام العادية، لكن بقل بنسبة بسيطة، وعمل رجل المطافئ غامض، لانه ليس فيه اي نوع من انواع الراحة، لان طبيعة عملنا ليست فقط للحرائق وانما الحوادث سواء للانسان او الحيوان، لانه لابد من الترفق بالحيوان، واخر حادث لي جاءني بلاغ ان هناك قطا سوف ينتحر، وقد قمنا بعمل اللازم لان القط كان واقفا في مكان مرتفع كثيرا على حافة الجدار، وبالرغم من ان احد الزملاء تعرض للعض من هذا القط الا ان هذا يعتبر من طبيعة عملنا.

طبيعة خاصة برمضان

ويوضح الرائد رجب عباس قائلا: عملنا هنا في رمضان له طبيعة خاصة لاننا لا نستطيع الخروج من الدوام ابدا الا في الظروف الطارئة جدا، والعمل هنا في رمضان قد يحرمنا من اشياء كثيرة في رمضان سواء التجمع مع الاهل او الزيارات، ولكن هذه طبيعة عملنا ونحن والحمد لله تعودنا على ذلك.

ولكن ارجو ان يكون لدى الجميع ثقافة عن طبيعة عمل رجل المطافئ لان هناك بلاغات عن اشياء صغيرة لا تذكر مثل الذي اغلقت سيارته على المفاتيح او الذي اغلق عليه باب الحمام ويريد احدا يفتح له الباب. اعتقد هذه امور بسيطة لا تحتاج الى تحريك الآليات. كما ان هناك حالات فعلا تستحق الذهاب اليها، ولكن الغريب شيء الناس هو الاتصال بالمطافئ كالذي بلغ عن حريق في العمارة المجاورة، وعندما صعدنا وجدنا رجلا يشوي لحما، فالمفروض التأكيد قبل التبليغ.

كما ان هناك من يبلغ عن حريق ويتم القضاء عليه ولا يكلف نفسه ويتصل بنا ليقول ان الامور قد انتهت. كما ان اكثر المشاكل التي تواجهنا عند تعطل المصاعد بالناس هو عدم وجود باب السطوح مفتوحا، او تكون اليد «المنوال» للمصعد غير متواجدة.

وعندما تحدث حادثة سيارة تجد ان هناك من هو خبير في عملية الانقاذ، فقد يقوم بكسر زجاج السيارة وقد يكون الشخص الموجود بالداخل سليما ولكنه من شدة الخطر الذي يراه قد يحدث له شيء، كما ان عملية نقل المصاب لها طريقة خاصة يعرفها رجال الاسعاف، فنحن عندما نقوم بالانقاذ نهتم بان يكون تنفس هذا الشخص يسير بصورة طبيعية، والباقي نتركه للمتخصصين.

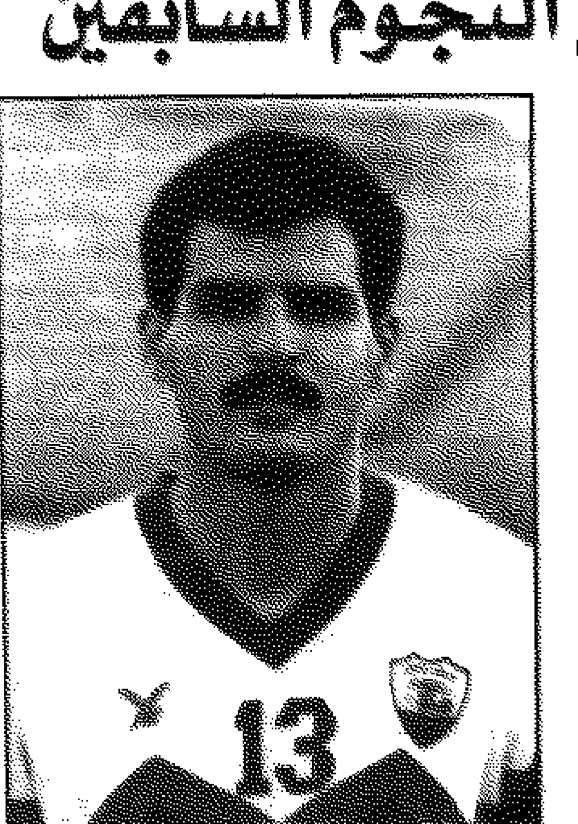
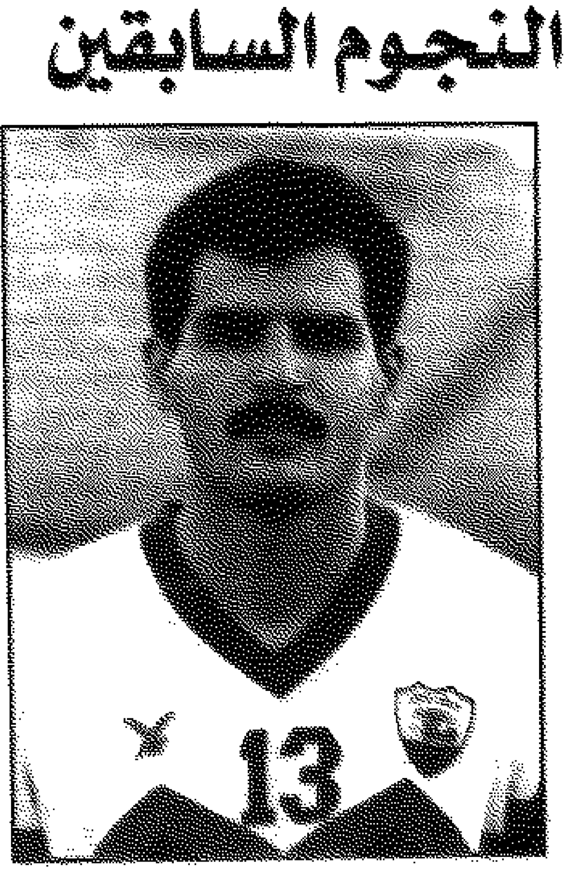
والعمل على العموم في رمضان بالنسبة لنا سهل ونحن تعودنا على ذلك.

مفرح حجاب

رمضان في حياة نجوم الرياضة

وائل سليمان:

اتمنى الافطار مع النجوم السابقين

لاعب سجل اسمه بحروف من ذهب في النادي المئوي من قبل الاتحاد الدولي، لينضم الى زملائه من النجوم العرب المسجلين هناك امثال احمد شوبير وماجد عبدالله وعدنان الطلياني وغيرهم. اعترف لـ «القبس» ان هذا كان لا يطرأ على باله، ولكن الصحافي الزميل مرزوق العجمي كان وراء هذا الموضوع، كما يمتاز هذا اللاعب بالاداء الرجولي داخل الملعب، واستمراره هذه الفترة الطويلة مع المنتخب علمته ان يكون قائدا بالملعب. عدد المباريات الدولية التي شارك فيها مع المنتخب ١١٠ مباريات، كما شارك في بطولة كأس الخليج ٦ مرات وفي نهائي كأس اسيا مرتين، وتصفيات كأس العالم مرتين، وكانت افضل مباريات له في دورة الالعاب الاسيوية بهيروشيما.

انه اللاعب وائل سليمان نجم نادي الجهراء والمنتخب الوطني لكرة القدم.

● ما ذكرياتك في رمضان؟

- رمضان بلا شك شهر يختلف كثيرا عن باقي شهور العام، فله طعم خاص سواء في الرياضة او حتى في العلاقات الاجتماعية، ففي رمضان تكثر التجمعات والزيارات، واهتم كثيرا بزيارة الاهل والاصدقاء لمباركة لهم بالشهر، كما انني من الذين يحبون التغيير فاذهب الى المقاهي والخيم الرمضانية من اجل خلق جو جميل.

● موقف لا تنساه خارج الكويت؟

- كنت قد سافرت الى المغرب انا واحد اصدقائي وقد سافرنا من المغرب الى اسبانيا بالباخرة فسرقت جميع النقود التي كانت معنا، وظللنا دون اكل اكثر من يومين الى ان دبرنا امورنا وعدنا الى الكويت.

● موقف طريف حدث لك في رمضان؟

- كان هناك احد الاصدقاء دائما (نمزح) معه، وفي مرة قلنا له ان المغرب قد اذن، ولم يكن قد اذن بعد وصارت في صمنا.

● موقف محرج حدث لك في رمضان؟

- كنت دائما اشارك في الدورات الرمضانية، وبعد انتهاء الدورة ارجع ولم يكن احد في الشارع سواي وعندما ابدل الفيصة كان الوقت يكل يلومني اننا لا نكون موجودا على الافطار.

● موقف صحافي حدث لك مع احد اللاعبين؟

- اثناء معسكر في تصفيات كأس اسيا سنة ١٩٩٦ في ابو ظبي كان معي نعيم سعد، وكان عنده شنطة بالاغراض فقمت انا واخرجت اغراضها، وظلت فيه عشرة ايام سعة، وعندما ابلغته انا التي اخذت كان زعل، ولكن في النهاية عرف اننا نريد ان نخلق جوا مرحا.

● موقف صحافي حدث لك مع احد اللاعبين؟

● وائل سليمان

- كنا في احد المعسكرات واثناء الطعام كانت هناك فاكهة اسمها ابو بنيه وهي شكل الصنوبرة بالضبط، وبعدما اكلتها قال لي محبوب جمعه الذي اكلتها هي الصنوبرة فعلا وكان مطب لا انساه.

● مع اي من اللاعبين تفضل الافطار؟

- مع مجموعة اللاعبين السابقين ناصر الغانم محبوب جمعة، نعيم سعد، وبدر الجاسم ومؤيد الحداد.

● لاعب تريد ان يدعوك ويعزمك على الافطار؟

- مؤيد يشيت فهو دائما يكون معزوما عند احد اصدقائه ويعزمني، وانا اريد ان يعزمني هو.

● لاعب مزعج على الافطار؟

- حسين الخضيري مزعج في كل شيء ولكن ازعاجه بخفة دم.

● امنية تحقق قبل رمضان المقبل؟

- ان يكون لي مهرجان اعتزال يليق بما قدمته.

● شخصية تتفاءل بها؟

- الشيخ احمد الفهد.

● مباركة سريعة ان توجهها بمناسبة شهر رمضان؟

- الى الشيخ احمد اليوسف والاخ الفاضل عبدالحميد محمد اشكرهما على جهودهما الدائمة مع اللاعبين.

● كلمة تود ان توجهها بمناسبة شهر رمضان؟

- الى نائب رئيس مجلس الادارة طلال السعد والشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية.

[ع.م]

مسجد القطامي

المساجد بيوت الله، اختصها لعبادته واقامة ذكره وشعائره، ولهذا تعاظمت مكانة المسجد في تاريخ الاسلام منذ القرون الاولى، فكان ولا يزال مكانا للعبادة والذكر وتلقي علوم الدين. وامتدادا لهذا التاريخ ارتبط تاريخ المساجد في دولة الكويت ارتباطا وثيقا واخذ جزءا لا بأس به من هذا التاريخ، من حيث الدور التربوي والحضاري

اسم المسجد: ملكة بنت محمد الغانم

اسم الشهرة:

بن قطامي، وذلك لقربه من منزل عبدالعزيز القطامي فاطلق عليه اسم «مسجد القطامي».

موقعه قديما:

يقع في حي الشرق، في فريج «حي» الشملان، «او الرومي» بين فريج بوقماز وفريج العسعوسي، خلف عمارة الرومي وبقربه منزل عبدالعزيز القطامي.

موقعه حديثا:

يقع في الشرق قرب وزارة الصحة العامة وديوان الشملان، واصبح مطلا على شارع الخليج بعد ان هدمت بيوت الفريج التي من حوله.

المؤسس الاول:

اسسته ملكة بنت محمد الجبير الغانم بقرب منزلها، كي يتسنى لزوجها محمد بن صقر الغانم بن جبير الغانم الصلاة فيه، وذلك بعد ان زاد وزنه بسبب السمنة، وذكر النبهاني ان مؤسسه سلطان بن ماجد.

تاريخ التأسيس:

اسس عام ١٢٥٠هـ الموافق (١٨٣٤م)

الائمة:

قام بالامامة فيه كل من:

- ملا: محمد بن حسين بن عبدالله التركيت

- وبعده ابنه الشيخ: محمد صالح بن محمد التركيت

- وبعد الشيخ: محمد بن محمد صالح التركيت

- وبعده مبارك بن بشر بن يوسف الرومي

المؤذنون

قام بالتأذين فيه كل من:

- عبدالسلام شعيب

- سلطان بورسلي

- عبدالوهاب بن محمد السنان

- حميد الخفان

- عيسى بن خليفه الدين (ابوخليفه)

الخطباء

وعاظ المسجد.. كان العلماء الذين يأتون شملان بن علي بن سيف الرومي يلقون الدروس في هذا المسجد، وغالب هذه الدروس دروس وعظيه وهؤلاء الشيوخ هم:

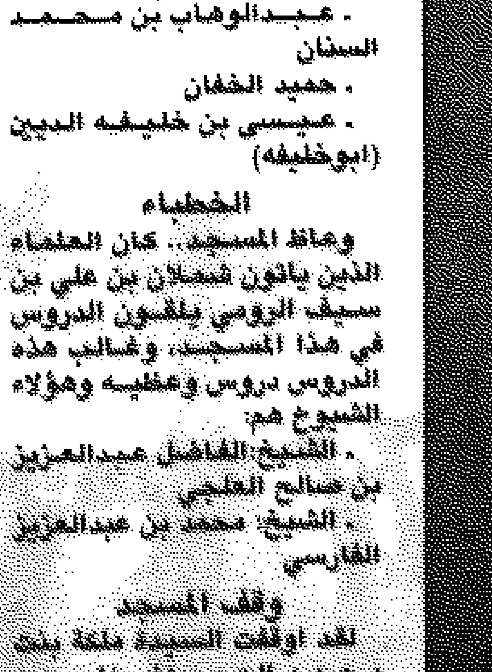
- الشيخ الفاضل عبدالعزيز بن صالح العلجي

- الشيخ: محمد بن عبدالعزيز الفارسي

وقف المسجد

لقد اوقفت السيدة ملكة بنت محمد الجبير على المسجد منزلين، وهما بقرب المسجد احدهما عمل مدرسة لتحفيظ القرآن والاخر سكن فيه الشيخ محمد بن حسين التركيت وابنه، كما قامت ملكة بخدمة المسجد طوال حياتها وتابعها بالخدمة من بعدها اولادها.

عبدالكريم الصالح


● مسجد القطامي

،، صفحة متخصصة للطيور والحيوانات وعالم الطبيعة، تطير معك في كل الاجواء وتتنقل في كل الجزر والانواء، في عالم رحب مليء بالغرائب ،،

اعداد: احمد الحشاش

طبائع

العناكب ليست حشرات كما هو شائع

العنكبوت يصنع انبوبا من حرير يتربص داخله لاقتناص ضحاياه

●● يظن الناس عادة ان العناكب حشرات، لكنها في الحقيقة تنتمي الى فئة من الحيوانات تنتمي اليها العقارب والفاقوس والقراد او الهوام، وبينما يتكون جسم الحشرة من ثلاثة اجزاء، يتكون جسم العنكبوت من جزءين فقط وللحشرات ايضا اجنحة وزبانيات وثلاثة ازواج من القوائم، ولكن للعناكب اربعة ازواج من القوائم، ولا اجنحة لها، ولا زبانيات.

ان حشرات كثيرة تنسج حريرا، ولكن ليس بينها ما يستخدم الحرير بالاساليب المتقنة التي تلجأ اليها العناكب، فشبكة عنكبوت البستان هي بيت له، وشرك يقيمه لاقتناص الطعام.

ويكاد العنكبوت يكون الحيوان الوحيد الذي يصنع فخا.

وللعنكبوت ست فوهات او مغازل منها مجموعة في الطرف الخلفي من امعائه، ومن هذه الفوهات تخرج بتؤدة ولطف خيوط الحرير اللازمة للعنكبوت لحياكة شبكته.

وحول طبائع العناكب وخصائص عاداتها كان لنا هذا الحوار مع الاستاذ حياة محمد طارق ليحدثنا عن حياة هذه الحيوانات ●●

● كيف يبدأ العنكبوت البستاني حياكة الشبكة؟

- يبدأ العنكبوت البستاني حياكة الشبكة بربط اربعة خيوط حريرية بين الاوراق، او في بناء ما لتشكل مربعا ثم يمد عبره خيوطا اخرى تلتقي في الوسط بما يشبه شعاعات الدولاب، وبعد ذلك يمد خيطا حريريا بشكل لولبي يربطه بالخيوط الاخرى حيثما تلتقي بها، وبذلك يكون العنكبوت قد انجز شبكة مؤقتة توفر له ما يسير عليه، وهو يحيك الشبكة الحقيقية عند ذلك يبدأ العنكبوت بنسج نوع من الحرير شديد اللزوجة يستخدمه لحياكة الشبكة الحقيقية، وبينما يمد العنكبوت مثل هذه الخيوط من الخارج الى المركز يقتطع في الوقت ذاته جزءا من الشبكة المؤقتة ويبتلعه.

خيوط من حرير

● هل تبني العناكب كلها مثل هذه الشبكات؟

- لا تبني العناكب كلها مثل هذه الشبكات المنتظمة، فالنسيج الذي نراه في زوايا السقوف شبكات رقيقة تصنعها العناكب وهي تنتقل في هذا الاتجاه او ذاك، وتمد خلفها خيطا من حرير يمسك بالشبكة، وفي احدى زوايا شبكتها يحيك العنكبوت انبوبا من حرير يختبئ فيه متربصا بضحاياه.

● ما الحاسة الاهم عند العنكبوت؟

- انها حاسة اللمس، واذا ما علقت حشرة في شبكتها واخذت تعمل للنجاة منها عرفت العنكبوت بذلك على الفور لانها تستطيع ان تحس بالشبكة، وهي تهتز تحت قوائمها، عند ذلك تسرع من مخبئها في زاوية الشبكة، وتلف الفريسة بالحرير وتفترسها، ثم ان ذكر العنكبوت حين يزور انثاه للتزاوج يحرك حرير الشبكة كي تهتز فتعرف الانثى انه هناك.

والعناكب تضع بيضا تلفه في لوقعة حريرية واكثريتها تعلق البيض في غصن صغير، او ورقة وتتركه ليدبر امره بنفسه، ولكن العناكب الصغيرة السمراء، وهي التي تدعى بالعناكب الذئبية في الغابات والمراعي تعلق هذه اللوقعات بأجسامها وتحتفظ بها معها الى ان تفقس وبعد ان تفقس تركب العناكب الجديدة على ظهور امها فترة من الزمن، وكذلك تحمل العقارب الامهات صغارها على ظهورها بهذا الشكل الى ان تكبر وتصبح قادرة على اطعام نفسها.

سريعة الركض

● وماذا عن انتقال العناكب هل تنتقل بطرق متعددة ام لا؟

- نعم فالعناكب الذئبية الصغيرة تركض بسرعة كافية لالتقاط ضحاياها، فلا حاجة لها لحياكة الشباك، والعناكب السلطعونية تسير منحرفة كما تسير السلاطعين وبوسعها ان تغير لونها لتتناسب مع مخابئها وتكمن للحشرات الصغيرة داخل الزهرات او بين الاوراق، وللعناكب الوثابة السوداء والبيضاء بصر افضل من بصر الغالبية الكبرى من العناكب، وهي تطارد الحشرات خلسة زاحفة على جذوع الاشجار والجدران القديمة، كما تفعل الهرة بالفارة ثم تثب عليها لكن وقبل الوثوب تعمد هذه العناكب الى مد خيط نجاة من حرير تربط احد طرفيه بلحاء شجرة او بالجدار حتى انها اذا اخطأت الهدف وسقطت تمكنت من العودة والنجاة متسلقة هذا الخيط.

ان عناكب كثيرة ولا سيما الصغيرة منها تستخدم هذه الخيوط الحريرية وسيلة انتقال من مكان الى اخر.

ففي يوم جميل تتسلق هذه العناكب عمودا او جذع شجرة وترفع ذنبها في الهواء، وتمد خيطا حريريا او غشاء رقيقا، وسرعان ما تحمل النسمة اللطيفة هذا الخيط الحريري بما في ذلك العنكبوت نفسها في الفضاء، وقد عرف ان العناكب قطعت مئات الاميال بهذه الطريقة.

ابواب تفتح وتغلق

● وماذا عن العناكب التي تعيش في البلدان الحارة؟

- ان التي تعيش في البلدان الحارة، كعناكب الباب المسحور الكبيرة، في المناطق المدارية، تحفر لها ثقوبا في الارض وتبطنها بخيوط من حرير، وتصنع لها ابوابا مخفية في فتحتها، وتغطيها بالتراب، وتفتح العناكب هذه الابواب المخفية لمهاجمة ضحاياها، ثم تعود الى سراديبها وتغلق الباب وراءها، وتلتهم ما افترسته. والعناكب الآكلة للعصافير في امريكا الجنوبية البالغة نحو ١٠ سنتيمترات او اكثر، تستطيع في بعض الاحيان ان تصطاد العصافير الصغيرة وحين تلدغ العناكب الحيوانات الصغيرة او الحشرات تسبب لها شللا بما في فكيها من سم، والقليل من العناكب خطر بالنسبة للناس، لكن منها عناكب صغيرة، كالعناكب الحمراء والسوداء المسماة بالارملة الاميركية السوداء، يمكن لها ان تسبب المرض الشديد للناس، حتى انها قد تسبب لهم الموت.اما العناكب الكبيرة الشعرانية التي تبدو مخيفة جدا فلا تؤذي الناس ابدا، حتى ان عناكب الشبث (التارانتولا) في جنوبي اوروبا اقل خطرا مما يظن.

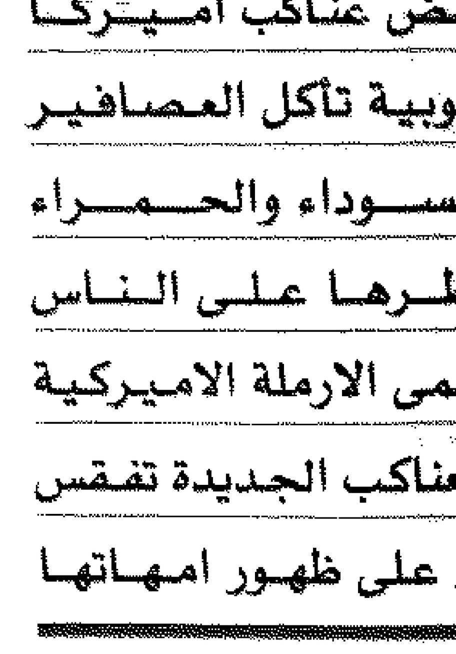
● وماذا عن القراد والفاقوس؟

- هما حيوانان صغيران جدا، والكثير منها ضار بالحيوانات، كالفاقوسة الدقيقة التي تسبب الحكاك للكلاب، والعقارب مشهورة بانها شرسة وسامة الى اقصى حد، والواقع انها تلجأ الى الفرار بعد ان تتمكن من اللدغ، اما لدغاتها المؤلمة جدا فانها قليلا ما تكون قاتلة، وهي تختلف عن العناكب في انها لا تضع بيضا وفي انها تعنى بصغارها.

● عنكبوت ذئبية على وجه مربيها

● العنكبوت ذو الارجل الطويلة

● عناكب ضخمة على طاولة من زجاج



■ بعض عناكب اميركا الجنوبية تأكل العصافير

■ السوداء والحمراء اخطرها على الناس وتسمى الارملة الاميركية

■ العناكب الجديدة تفقس وهي على ظهور امهاتها

● مجموعة مختلفة من العناكب

● العقارب المزيفة اوالسلطعونية

صورة الاسبوع

اكلها يهدئ الاعصاب

● بين فكي عصابي الاكل

الزبونة سوء جون . وي تلتقط عقربين من نوع السلطعون في مطعم العشب الامبراطوري في سنغافورة، حيث يقال للزبائن ان اكل العقارب يهدىء الاعصاب ويشفي من الصداع النصفي

تطفل

تعيش على جلد غيرها



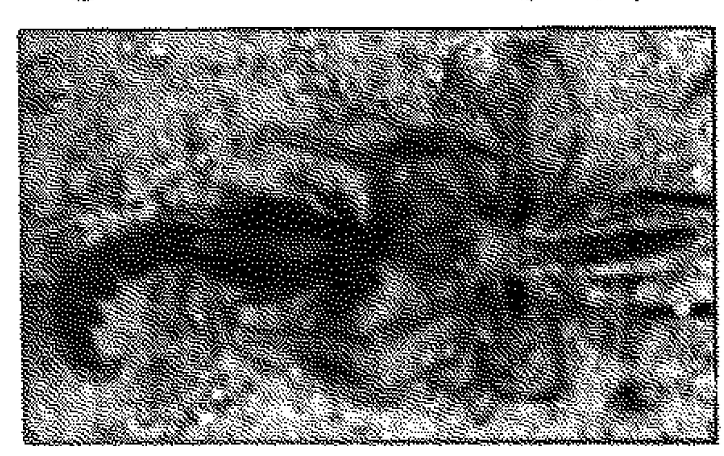
● القراديات

القراديات هي اصغر العنكبوتيات. لذا فانه من المستحيل ان نراها احيانا دون مجهر، والعديد منها يعيش على التراب وغالبيتها طفيلية، وهذه حال قرادي الجرب الذي يعيش على جلد بعض الحيوانات، ومنها الانسان.

هذا الحيوان المجهري يغير خاصة على الايدي وقمصانها. اما انثاه فانها تحفر دهاليز صغيرة بسرعة ٣ ملم في اليوم، وتضع فيها بيضها اما القرادات التي يتجاوز طولها الـ ٤ملم، فهي اكبر انواع القراديات، وهي تختبىء تحت وبر المواشي الداجنة والكلاب والعديد من الحيوانات الاخرى، وهي نادرا ما تغير على جسم الانسان، وانواع اخرى منها تحط بين ريش العصافير.

اسلحة

ابرة وملاقط للقنص



● عناكب من نوع السلطعون والشبث يتعاركان مستخدمين ملاقط القنص والابرة

اشهر العنكبوتيات هي العقارب التي تؤلف فصيلة شبه مستقلة. وهذه الحيوانات التي يبلغ طولها في المناطق المعتدلة ٤ سنتم و١٨ سنتم في المناطق الاستوائية. تنقض على كل حيوان صغير يمر بقربها. فتمسكه، بقوائمها غير المتحركة، والتي تنتهي بملاقط شبيهة بملاقط السرطان (السلطعون) فتسحقه حتى يموت

اما اذا كانت الطريدة كبيرة فانها تقوس الجزء الامامي الطويل من الصدر بشكل ذنب ينتهي بمنخس وتلدغه وخلافا للعنكبوتيات الاخرى فان الغدد السامة للعقرب تقع في موخرة الصدر وليس في القرون.

ومن خصائص العقارب انها حيوانات منزوية وهي تنشط ليلا وتختبىء نهارا تحت الحجارة وفي ثقوب الصخور وتحت قشور الاشجار او داخل اكوام الاوراق الجافة وهي تصبر على الجوع وبعضها يستطيع ان يبقى سنة كاملة دون ان ياكل.

ان لدغة العقارب الاوروبية ليست خطرة على الانسان لكن لدغة العقارب الاستوائية شبه مميتة.

تمويه

العقارب المزيفة





غالبا ما نجد في الحقول عنكبوتيات صغيرة مجهزة بملاقط شبيهة بملاقط العقارب، ولكن بطنها عار من الذنب والابرة، وهي تطلق فئة العقارب المزيفة اي انها عنكبوتيات طولها بضع ميليمترات وتعيش مختبئة من باطن الارض وتحت الحجارة وفي الطحالب وداخل الاوراق اليابسة وغذاؤها العنكبوتيات والعقارب التي تمر قربها ...

● العقارب المزيفة

اسئلة القراء

● كيف اوفر السكريات والبروتينات في غذاء طيري؟

* * *

. الدكتور محمد رضا اخصائي امراض الدواجن بالصحة الحيوانية يجيب عن هذا السؤال بقوله:

. تتوفر السكريات في البذور والحبوب والاعشاب بنسب عالية، حيث تقل فيها نسب البروتين عنها في البذور الزيتية. واستعمال الفواكه والخضار الطازجة يزود الجسم بكمية لا باس بها من السكريات، كذلك الحبوب والبذور مثل الدخن . بذور الكناري . الذرة . الشوفان . القمح . الارز . الحنطة السوداء.

وبالنسبة للبروتينات فهي عبارة عن وحدات تسمى الاحماض الامينية، ومنها ما يفيد الجسم في تركيبه ويلزمه ان ياخذها جاهزة ويطلق عليها الاحماض الامينية الاساسية.

وتتوافر هذه الاخيرة في المنتجات الحيوانية كالبيض والحليب واللحم.

خواتل

مع اربعة ازواج من القوائم

خلافا لسائر المفصليات، فان للعنكبوتيات اربعة ازواج من القوائم، وتكاد تكون كلها خواتل.

وتملك العنكبوتيات عادة سما تشل بواسطته، ضحاياها او تقتلها، ثم ان الاعضاء الشموية عند العنكبوتيات، اي القرون ليست اعضاء ما ضغة، بل هي ابر تستطيع بها ان تدرس السم في جسم الضحية.

● صورة مفصلة لجسم العنكبوت

مسابقة الاسبوع

كان سؤال الاسبوع الماضي يدور حول انثى الحية العشبية، وما هو عدد البيض الذي تضعه، هل من ثلاثين الى اربعين بيضة ام من عشرين الى ثلاثين بيضة.

وقد تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عبيد محمد فارس بالجائزة، فنرجو الاتصال على هاتف رقم ٤٨١٣٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) لتحديد موعد لاستلامها.

اما مسابقة هذا الاسبوع فيدور سؤالها عن العنكبوت الذئبية، وهل سميت بهذا الاسم لان لها عواء مثل الذئب، ام لسرعتها الكبيرة التي تشبه سرعة الذئب؟

ترسل الاجابات على فاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣، او تسلم باليد الى استعلامات «القبس» مع العلم بان الفائز سيحصل على عصفور كناري مغرد، وحظا سعيدا للجميع

دعوة

هذه الصفحة تهتم بتربية الطيور والحيوانات وعاداتها وطبائعها ووقايتها من الامراض وتربيتها السليمة.

فاذا كان لديك عزيزي القارىء اي مشاركة او استفسار فيمكنك ارسالها عبر الفاكس رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) او التسلم على العنوان البريدي لجريدة «القبس».

طب لياقة وغذاء

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د.عبدالخالق محمد

عيادة القبس

الانزعاج من السفر واسبابه

● س: عملي يتطلب السفر.. ولكني اخاف من ركوب الطائرات لما تسببه لي من الام في اذني

***

ع.و كيفان

ان ما تذكره ما يسمى التهاب الأذن الضغطي (Barotitis)، وللوقاية منه هناك بعض الاجراءات التي تؤخذ قبل التحليق وعند الانطلاق وعند الهبوط

متاعب السفر

التهاب الأذن الضغطي (Barotitis) هو اسم ذلك الإحساس المزعج والمؤلم احيانا بحدوث شيء لتغير انسداد الأذن الذي قد يشعر به بعضهم من جراء التحليق السريع في درجات الضغط الجوي.

وسبب هذا الاحساس ليس سرا من الأسرار، عند مستوى سطح البحر يكون ضغط الهواء في داخل الأذن الوسطى للانسان مساويا للضغط الجوي الذي يحيط به من كل جانب، ولكن كلما صعد الانسان في الصعود، قل مقدار الضغط الجوي الواقع على جسمه وبنتيجة التبدل في ضغط الهواء بين الأذن الوسطى والبيئة المحيطة بالانسان فان الهواء يأخذ في التسرب من مكان الضغط الاعلى (في الأذن الوسطى) الى الانف والحلق عبر القناة السمعية Eustachian tube وهذا التسرب في الضغط الهوائي يسبب شيئا من الانزعاج عادة.

الارتفاع المطلوب

واخيرا تتوقف الطائرة عن الصعود عندما يصل الطيار الى الارتفاع المطلوب، وتنطلق الطائرة على ذلك الارتفاع المتسق طوال الرحلة، مما يتيح للجسم وقتا كافيا لاعادة تنظيم اوضاعه واستعادة توازنه، وتتعود الأذن على تنسيق ضغطها مع الضغط العام في الطائرة، ويستمر هذا التناسق قائما الى حين وصول الطائرة الى مقصدها وبدئها في الهبوط وكلما مضت الطائرة في الهبوط ارتفع مستوى الضغط الجوي في داخلها، وهنا تتبدل الآية، فالضغط الجوي في الطائرة يصبح اكبر من الضغط في داخل الأذن الوسطى، وعندما يأخذ الهواء في التسرب من مكان الضغط الاعلى الى مكان الضغط الادنى اي ان الهواء يأخذ في استرجاع ضغطه الاصلي في داخل الأذن الوسطى عبر القناة السمعية، فاذا لم يتمكن بسهولة جيئة وذهابا في حال صعود الطائرة ثم هبوطها، فان الانسان يمكن ان يحس بألم في اذنيه.

لذا فان الوسيلة لقهر التهاب الأذن الضغطي هي ان يعرف الانسان كيف يساعد جسمه على التأقلم مع تبدلات ضغط الهواء، اثناء تغير الارتفاعات، بدلا من تركه يتأقلم بدون مساعدة، فكيف يتم ذلك؟

قبل التحليق: اذا كنت متمتعا بصحة طيبة فانك لا تكون في حاجة الى اتخاذ تدابير كثيرة لمقاومة التهاب الأذن الضغطي عند السفر بالطائرة، ولكن اذا كنت مصابا بزكام او «تحسس» يسببان لك احتقانا انفيا / اذنيا، او اذا كنت في العادة تعاني من الالتهاب الضغطي فقد يساعدك استعمال مضاد الاحتقان الانفي قبل السفر بالطائرة، فمضاد الاحتقان هذا يمكن ان يعين الانسان على التعامل مع انتفاخ الاغشية المخاطية الذي يتدخل في قدرة الجسم على التكيف مع تبدلات الضغط الجوي، وبدون تخفيف هذا الاحتقان، فان انتفاخ الاغشية المخاطية يمكن ان يعظم ويطيل مدة الانزعاج بسبب الالتهاب الضغطي، ومن اجل الحصول على افضل النتائج فان على المسافر في الطائرة قبل ان تهبط على الارض بنصف ساعة ان يستعمل رذاذا انفيا سريع المفعول.

عند الانطلاق

اثناء صعود الطائرة الى الارتفاع المطلوب تكون مهمة المسافر مساعدة نفسه على احداث التوازن في الضغط الهوائي داخل الأذن الوسطى، والطريقة المثلى لاحداث مثل هذا التوازن هي الاكثار من حركات الابتلاع، ابتلاع اللعاب او مضغ العلكة، اذ ان حركات البلع في الاحوال الطبيعية كفيلة بفتح مسالك القناة السمعية اكثر من الابتلاع بين وقت وآخر، وابدأ لحظة انطلاق الطائرة على المدرج استعدادا للصعود في الجو، فاذا اطال الانسان الانتظار قبل ان يبدأ عملية البلع، فان التبدل الذي يحدث للضغط قد يصبح اكبر من قدرة حركات البلع على تخفيف الانزعاج.

ان مضغ اللبان او احتساء السوائل من الزجاجة (للاطفال) او قضم تفاحة، كلها طرق ممتازة، اضف الى ذلك كثرة بلع اللعاب بدون مبالاة، وبدون ان يبدو على الانسان انه يقوم بحركات سخيفة.

فاذا شعر الانسان ان مثل هذه الاجراءات لا تفيده كثيرا، فقد يفيده ان يؤدي حركات البلع مع سد الأنف والفم، لأن سدهما يوجد فراغا يسحب الضغط من الأذن الوسطى، وهو ما قد يحس به الانسان اثناء صعود طائرته.

عند الهبوط

في هذه الحالة يكون على الانسان محاولة احداث التوازن مع الضغط الهوائي في الأذن الوسطى والطريقة التي يوصي بهما من اجل تحقيق هذا التوازن هي ما يعرف باسم مناورة فاسا فا (va/sa/va) وهي محاولة نفث الهواء برفق من الخياشيم اثناء حبس الانف واغلاق الفم. ان تراكم الضغط الهوائي الحاصل من ذلك يمكن ان يرغم الهواء على الارتداد الى الأذن الوسطى.

ولكي تؤتي هذه الطريقة اكلها، فان على الانسان ان يشرع بها فور اعلان الطيار انه قد بدأ بالهبوط وعلى الانسان الاستمرار في اداء هذه المناورة كل دقيقة، الى ان تستقر الطائرة على الأرض.

تقوية الدورة الدموية

من الحقائق المتعلقة بالسفر الجوي ان الانسان ولو كان من الناحية الفنية منطلقا بسرعة ٧٥٠ كيلومترا في الساعة فان جسمه كثيرا ما يكون مشدودا بحزام مقعده، ويبقى ساكنا في مجلسه ساعات طويلة، وهذا معناه ان المسافر بالطائرة عادة لا يكون واقفا او ماشيا او مؤديا عملا آخر يساعد عضلات الساقين على الحركة وابقاء الدم جائلا في الأطراف السفلى بالسرعة اللازمة للصحة، وتباطؤ جريان الدم بالساقين او توقفه فيهما قد يؤديان الى انتفاخ الساقين، وفي حالات نادرة يمكن ان يسببا في تكون الجلطات الدموية.

ان الانضمام الرئوي وهو خثرات تجري في الدم، وتدخل الى الرئتين، الانضمام الرئوي هذا قليل الحدوث جدا، وحتى لو توافرت امكانات حدوثه، فانه من الحالات التي يمكن تجنبها، عن طريق السير في ممر الطائرة بين اونة واخرى.

اذا كانت الرحلة طويلة فيجب المحافظة على سوائل الجسم عن طريق الاكثار من شرب الماء والعصير والامتناع عن شرب الكافيين والكحول، وعدم التدخين، فبقاء الانسان كثير السوائل يزيد من حجم دمه، وهذا يقلل فرص التخثر، ومعروف ان التدخين يزيد من احتمالات التخثر.

عند الانطلاق

تراعى الخطوات التالية بوجه خاص: اذا كان المسافر بالطائرة من الفئة التي تحس بالخطورة اكثر من غيرها كان يكون امرأة تتعاطى حبوب منع الحمل، او يكون قد اجرى في الآونة الاخيرة عملية جراحية من اي نوع، او كان مصابا بالسرطان لا قدر الله، او كان يشكو مرضا، نازفا كالقرحة الهضمية، او كان له تاريخ بالاصابة بمشاكل تخثرية، فان عليه استشارة الطبيب فهنالك احتياطات خاصة اتخاذها من قبل اولئك الاشخاص بما في ذلك استعمال العقاقير المانعة للتخثر ولبس جوارب مرنة تساعد على تسهيل عودة الدم الى القلب عن طريق الاوردة.

● هدهدة الذات، لا يجهل احد من الناس ان الاسبرين مميع للدم قوي المفعول، ولكن لا داعي لتضخيم الجرعة منه من اجل الحصول على فائدة منه، ان تناول قرص الاسبرين في صباح السفر الجوي قد يفيد في منع التجلط بشرط ان يكون تناوله بناء على نصيحة الطبيب.

● ان استشارة الطبيب من هذه الناحية امر اساسي بالنظر الى ان الاسبرين لا يجوز تعاطيه مع اي نوع آخر من انواع مانعات التجلط الاخرى، او اذا كان المسافر يعاني اضطرابات نزفية، مثل القرحة الهضمية، او مرض التهاب الامعاء.

● الامتناع عن الدسم فهناك ادلة مبدئية تشير الى ان وجبة واحدة من الطعام زائد الدسم يمكن ان تزيد من احتمالات الاصابة بجلطة دموية لذلك فاذا كان الانسان المسافر من الفئة التي تتعرض لمخاطر كثيرة فان عليه ان ينظر في امر تقليله للطعام الدسم في غذائه خلال الاربع والعشرين ساعة السابقة للطيران.

● في الرحلات الدولية الطويلة يستحسن اختيار المقاعد الامامية في الطائرة، اذ كثيرا ما يكون مكان التدخين في مؤخرة الطائرة، لذلك يستحسن الابتعاد، ما امكن عن احتمال وصول دخان السجائر.

اثناء السفر

هنالك استراتيجية طيبة لا بد من مراعاتها دائما.

● سر في المشي: ان من اهم وسائل منع تكون الخثرات الدموية، الممكن اتخاذها وهي من ابسط هذه الوسائل ايضا، وكما سبقت الاشارة فان مشكلة التخثر برمتها، هي مشكلة متعلقة بالامتناع عن الحركة لمدة طويلة والعلاج مرة في كل ساعة انهض من مقعدك، وتمشى في ممشى الطائرة (تذكر انك اذا كنت قد تناولت قرصا للنوم فقد لا تكون قادرا على المشي حسب رغبتك).

روض معدتك

مع ان طائرات الركاب الحديثة بوجه عام تمد المسافرين بقسط اوفر من الراحة اثناء السفر الا ان المطبات الهوائية شيء لا يزال مألوفا.

وفي ما يتعلق بدوار السفر الجوي فليس هناك شيء كثير يمكن النصح به، فمعركة الانسان مع دوار السفر يجب ان يحسمها مع نفسه قبل ان تقلع الطائرة.

قبل انطلاق الطائرة:

● في عام ١٩٩٥ تبين للباحثين في احدى الدراسات ان الطيارين الذين يتناولون منتجات الألبان او الاطعمة كثيرة الدسم او كثيرة الملح، قبل الاقلاع باقل من ثلاث ساعات، يكونون اكثر عرضة لدوار السفر الجوي من الطيارين الذين يتناولون اطعمة صحية.

● اعد العدة لشكلك وهناك مجموعة من العقاقير الفعالة المانعة لدوار السفر وينبغي تناول الاقراص المانعة للدوار قبل اقلاع الطائرة، اذ انه بعد حدوث الدوار تصبح الاقراص قليلة التأثير.

تجنب الجفاف

قد تكون طائرتك محلقة فوق البحر، ومع ذلك فان البيئة داخل الطائرة قد تكون جافة كجفاف الصحراء، لان طائرات الركاب تأخذ حاجتها من الهواء من الخارج، وفي الاجواء الارتفاعات الشاهقة تكون الرطوبة قليلة، ولهذا السبب ينبغي على المسافر الاحتياط للامر بمنع الجفاف من جسمه.

قبل الاقلاع

ان شرب مقادير كبيرة من السوائل هو خير وسيلة مفردة يمكن للمسافر بالطائرة اتخاذها. وفي الوقت نفسه يجب الامتناع عن الكافيين، او الكحول، لانها مدرات للبول، لذلك فانها تستطيع سحب الماء من الجسم وطرحه.

اثناء الطيران

اذا كان المسافر يعاني جفافا في عينيه، ويصاب بحكة في عينيه اثناء السفر بالطائرة فمن المستحسن ان يحمل معه قطرة، واذا كان المسافر يستعمل عدسات لاصقة فان معالجتها بمحلول مرطب يمكن ان يخفف الانزعاج ومرطبات جلدية لليدين والوجه وهي فكرة طيبة، وهذا هو السبب في ان كثيرا من شركات الخطوط الجوية تقدم لمسافريها مناديل مرطبة محتوية على اللوسيون.

الام الظهر

اذا كان المسافر بالطائرة يعاني الما في ظهره، قبل سفره، قد يؤدي الى ازعاجه، غير ان الاقتراحات التالية تساعده على الوصول الى مقصده معتدل القامة خاليا من الالم.

قبل الاقلاع

ان التخطيط لمنع الام الظهر يبدأ في اليوم السابق للطيران.

● احزم حقائبك منذ المساء السابق لموعد الطيران لان الظهر يكون في اكثر حالاته استعدادا للاصابة في ساعات الصباح الاولى، فالاقراص فقرات الظهر (الديسك) تأخذ بالامتلاء بالماء اثناء الليل مما يجعلها اضعف اسنادا للفقرات عند الصباح، راع الطريقة الصحية عند تحميل الحقائب في السيارة، لا تنحن عليها من اعلى بل اثن ركبتيك واجعل قوة الرفع تستند اليهما لا الى فقرات الظهر.

● تخل عن مظاهر البطولة الفارغة في المطار كان تحمل حقيبتين معا وتجر ثالثة، استعمل عربات حمل الحقائب الموجودة في كل المطارات تقريبا.

اثناء الطيران

قد لا يكون مقعد الطائرة مريحا لذلك يجب على المسافر بالطائرة الذي يعاني مشكلة في ظهره ابتكار الطريقة التي تريحه، كان يستخدم الوسائد لاسناد ظهره.

● قد يفيد تغيير الاوضاع بين اونة واخرى، اذ ان ذلك يساعد على توزيع الاعباء الواقعة على عضلات الصلب القصيرة.

● من المفيد ان يضع مثل هذا المسافر قدميه فوق حقيبته مما يساعد على ابقاء الركبتين في وضع اعلى قليلا من الحوض، ان هذا الوضع يمكن ان يحدث فرقا هائلا من حيث جلب الراحة للظهر.



● الأذن الوسطى لدى بعض الناس تتأثر بالارتفاعات الجوية

● شرب مقادير كبيرة من السوائل يحفظ للجسم حيويته

● الابتعاد عن التدخين في الطائرة يحول دون حدوث متاعب صحية

موقف الحامل من الصيام

● س: هل تستطيع الحامل ان تصوم؟

***

ـ نعم.. تستطيع الحامل ان تصوم!

انها يجب ان تتأكد اولا ان جسمها يتحمل الصيام.. وهنا يمكن ان تصوم.

والآن.. مع الحامل عندما تريد ان تصوم، ومع الوالدة اثناء فترة الارضاع.

هناك حقيقة معروفة وهي ان الصيام يختلف تأثيره من شخص الى اخر.

هناك الانسان القادر على الصيام بلا اي متاعب ذهنية او جسمانية.

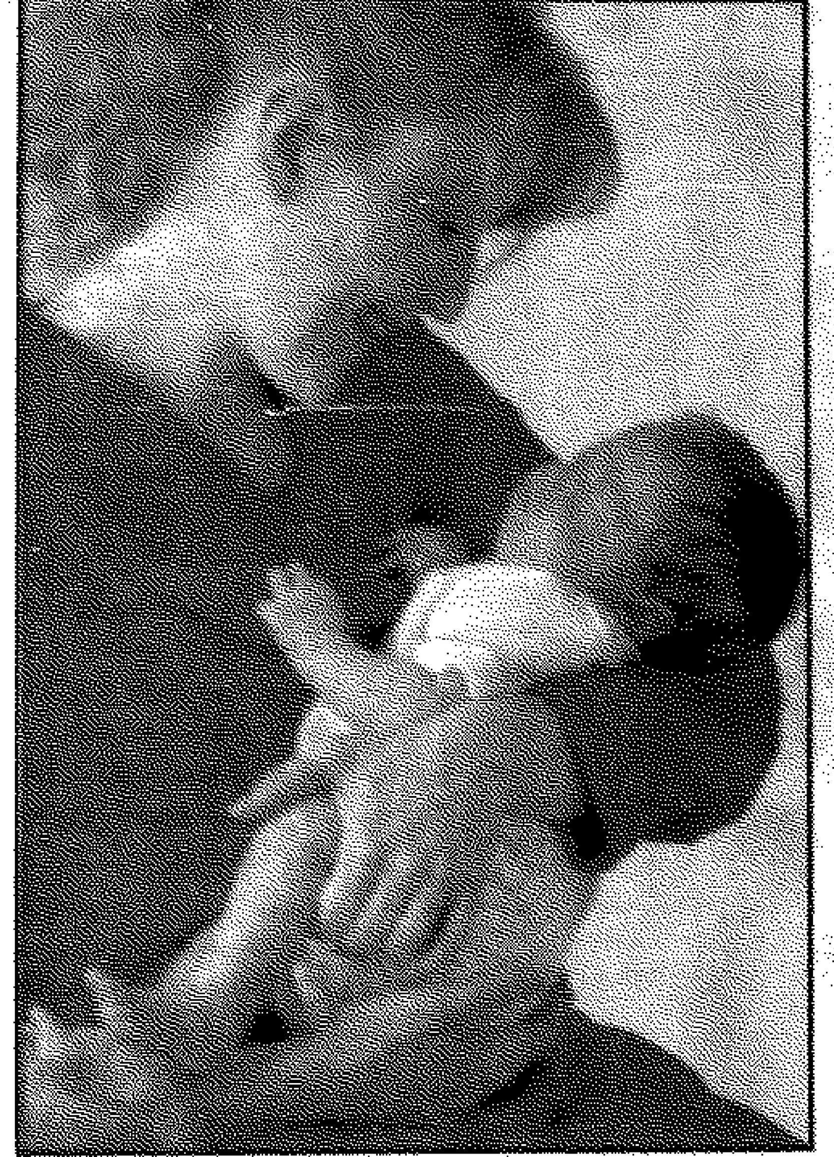
ومن الحالات المعروفة ان بعض الناس لديهم القدرة على الاحتفاظ بمستوى السكر في الدم عند الحدود الطبيعية، بالرغم من الامتناع عن تناول اي طعام لمدة ٢٤ ساعة متتالية.

في الوقت نفسه هناك الشخص الذي يتأثر جسمه من الصيام، حيث يؤدي الصيام الى انخفاض شديد في مستوى السكر بالدم، وعند تناول الطعام يحدث الارتفاع الشديد في مستوى السكر بالدم.

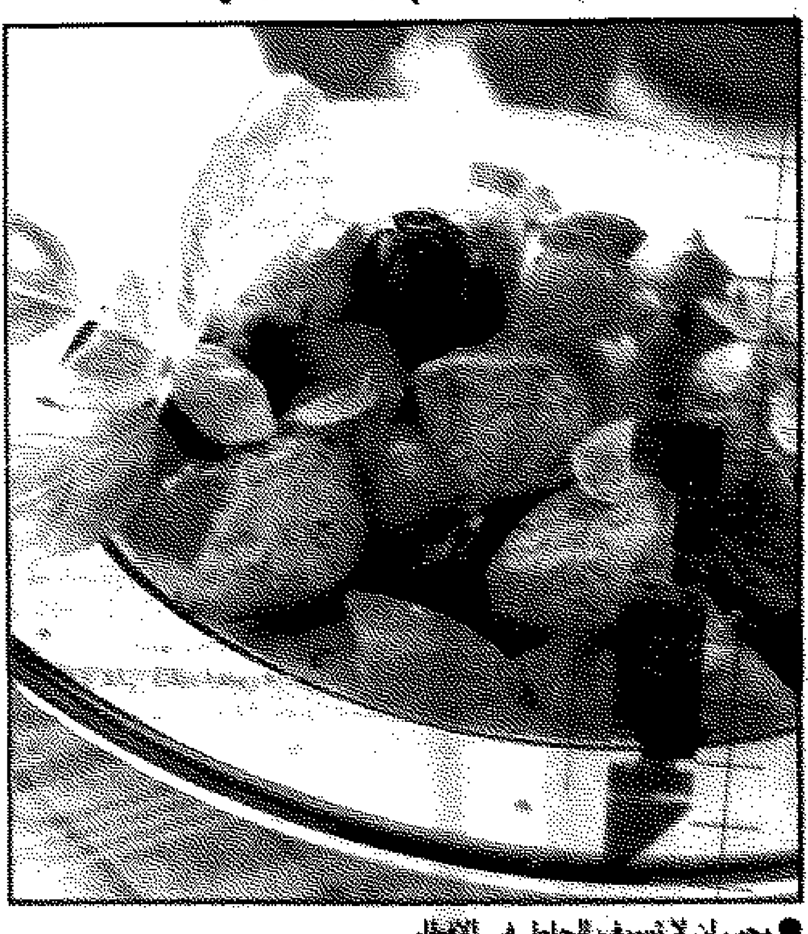
وحتى يعود مستوى السكر في الدم الى مستواه الطبيعي فان ذلك يحتاج الى فترة زمنية طويلة.

يحدث هذا غالبا اذا كان الانسان مصابا بالسكر، وعلى العموم، لا يمكن تطبيق قاعدة حاسمة على كل الناس بحيث نقول ان هذا لا يستطيع الصوم، وغيره قادر عليه.

ولكن الحل الامثل هو ان تتأكد السيدة من حقيقة واحدة هي هل يؤدي الصيام الى انخفاض شديد في السكر بالدم ام لا.



● قد يصاحب الصيام نقص محدود في كمية اللبن المرضع



● يجب ان لا تسرف الحامل في الافطار

فاذا كان الصيام لا يسبب ذلك تستطيع السيدة حتى وان كانت حاملا ان تصوم.

ولكن.. كيف تكتشف السيدة حدوث هذا الانخفاض الشديد في السكر بالدم؟

الرد: في هذه الحالة تشعر السيدة بالصداع الشديد وعدم المقدرة على القيام بأي نشاط وحدوث زغللة في العينين مع احساس باجهاد عام.

فاذا ظهرت هذه الاعراض بوضوح كان معنى ذلك حدوث انخفاض واضح في السكر بالدم.. وعلى هذا يجب الا تصوم.

اما اذا لم تظهر هذه الاعراض، فهنا تستطيع الحامل ان تصوم وهي مطمئنة.

ولكن، اذا صامت الحامل، فانها يجب الا تقع في الخطأ الكبير، وهو التهامها كميات كبيرة من الطعام عند الافطار او السحور.

فمن الملاحظ عند بعض الناس، زيادة اوزانهم بوضوح خلال شهر رمضان، والسبب تناولهم كميات اكبر من الطعام، بجانب زيادة كمية الدهنيات والسكريات في طعامهم.

فاذا زاد الوزن، انعكس ذلك على ضغط الدم ونتجت متاعب صحية اخرى.

وهذا بالتحديد له تأثيره المباشر الضار على صحة الحامل.

ومن هنا نكرر:

قد يكون الصيام في حد ذاته غير ضار بصحة الحامل، ولكن الضرر يأتي من الاسراف في تناول الاطعمة عند الافطار، او في طعام السحور.

وهذا لا يتعارض فقط مع صحة الحامل، ولكنه ايضا يتعارض مع تعاليم الإسلام.

بقيت نقطة اخيرة تتعلق بالرضاعة.

هنا.. يمكن ان نكرر ما سبق ان تكرناه عن الحمل في موضوع الرضاعة.

ويمكن ان نضيف هذه النصيحة.

ـ قد يصاحب الصيام نقص محدود في كمية اللبن، وهنا يمكن ان تستمر الوالدة في الصيام، وفي الارضاع ايضا، وفي الوقت نفسه توفر للمولود كمية اضافية من الماء ليشربه خلال ساعات الحر طوال اليوم بجانب الرضاعة من ثدي الام.

وهكذا يمكن ان يعوض ما يفقده جسمه بسبب العرق.

وهكذا تستطيع الحامل والوالدة التي ترضع ان تصوما خلال شهر رمضان المبارك.

سيجارة خفيفة وآمنة

مهزلة كبرى اثبتت البحوث كذبها!

محاولات شركات صناعة الدخان اضافة الى امنيات المدخنين في العالم كله بايجاد سيجارة امنة واقل خطرا من غيرها على الصحة، ربما تكون قد ادت دون قصد، الى استبدال نوع من السرطان بنوع اخر ليس اكثر دون تخفيض مخاطر السرطان او نسبة انتشاره بشكل عام.

لاحظ الاطباء والباحثون ان ازدياد استخدام الفلتر في السيجارة قد صاحبه ازدياد في نوع من السرطان يصيب السطح الخارجي للرئة ويعرف باسم ادينوكارسينوما «Aden-ocarcinoma»، وكان هذا النوع نادرا في الخمسينات لكنه ازداد انتشارا دون ان يعرف الاطباء سببا الى ان طرحت نظرية الربط بينه من جهة وانتشار استخدام الفلتر في السيجارة من جهة اخرى حتى بات اليوم اكثر انواع سرطان الرئة انتشارا. ويقول الخبراء ان وجود الفلتر في السيجارة جعل قوة الدخان اقل بالنسبة للمدخن، الامر الذي يدفعه الى سحب نفس اعمق يوصل الدخان الى الرئتين بكمية اكبر.

وفي الوقت نفسه انخفضت كمية النيكوتين في السيجارة الواحدة من ٢.٧ مليغرام في العام ١٩٥٥ الى مليغرام واحد في العام ١٩٩٣ مما يدفع المدخن الى التعويض بنفث الدخان بقوة اكبر وشد النفس مدة اطول ليستطيع مذاق النيكوتين وتكون النتيجة وصول كمية من الدخان اكبر الى الرئتين، اي ان محيط وسطح الرئتين الخارجي يتعرض اكثر فاكثر لتأثير الدخان.

ولكن يجب ملاحظة ان الخبراء لم يجزموا حتى الان ما اذا كان ازدياد السرطان الجديد راجع لتغير مركبات التبغ ام لانتشار استخدام الفلتر او.. لتقدم وسائل التشخيص التي كشفت ما كان غير معروف من قبل!

الدراسة في هذا الموضوع نشرت في العدد الاخير من مجلة المعهد الوطني للسرطان. وفي هذه الدراسة ان السرطان الجديد قد ازداد ١٧ ضعفا لدى النساء وعشرة اضعاف لدى الرجال في الفترة من ١٩٥٩ حتى العام ١٩٩١ مما يتوافق مع فترة ازدياد الاقبال على السيجارة المفلترة.

اوهام الامان

ويعلق الباحثون بالقول ان اعادة تصنيع تبغ السيجارة بحيث صار يضم سيقان النبات الى الورق، اضافة الى المعالجات الكيميائية لاعطاء التبغ نكهة مميزة لكل صنف، يمكن ان يكون مسؤولا ايضا عن انتشار السرطان الجديد الذي يضرب السطح الخارجي للرئتين. السيجارة في القديم كانت تصنع من ورق التبغ فقط، اما اليوم فهي تصنع من كل نبتة التبغ، الورقة والساق والجذور ايضا وتعالج بالنيترات التي يعرف العلماء انها تولد في الدخان عناصر مسببة للسرطان.

سرطان سطح الرئتين يسهل علاجه شرط ان يتم تشخيصه واكتشافه في مرحلة مبكرة، ولكن الدكتور «اتي فازي» من المركز الطبي التابع لجامعة تكساس يقول ان اكتشاف هذا السرطان في مرحلة مبكرة ليس بالامر السهل، ويتابع فيقول: «انا لا اقصد القول انه سرطان مقبول، ان الرسالة التي اريد ايصالها الى الجميع هي التالي: ان التوهم بامكانية الحصول على سيجارة امنة هو ضرب من الغباء. لايمكن ان تكون هناك سيجارة امنة».

ممثلو ومسؤولو معهد التبغ الاميركي لم يردوا على الاستفسارات الهاتفية التي انهالت عليهم بعد نشر البحث المشار اليه. الدكتور «غيو غوري» الذي كان المعهد يحيل اليه اسئلة الصحافيين اكتفى بالقول ان قصة هذا السرطان قديمة ولا تستحق التعليق وان البحوث المتعلقة بهذا الموضوع غير كافية ولا هي شاملة.

غوري هذا كان يشغل منصب نائب مدير معهد السرطان، ويقول اليوم ان كل ما يقال لا يعني انه ليس ممكنا التوصل الى سيجارة امنة. والبحوث يجب ان تركز على ايجاد سيجارة بنيكوتين اكثر لمتعة المدخن ولكن بخفض القطران السام والمؤدي الى ادنى درجة ممكنة.

ان شركات صنع الدخان ذكية لدرجة انها لم تسجل على نفسها بشكل واضح ومباشر القول ان السيجارة المفلترة الجديدة امنة، بل اكتفت باللعب على الكلمات مؤكدة «ان السيجارة الخفيفة وقليلة القطران مرادفة للسيجارة الاكثر امانا. ان هذا الارباك يمكن ان تعتبره التزييف الاكثر اضرارا بصحة المستهلك، من حيث انه شجع المدخن على استبدال صنف بآخر بدل التوقف عن التدخين تماما وبهذا يكون هذا التزييف مسؤولا عن ازدياد نسبة الوفيات الناجمة عن التدخين.



كي يذهب الاولاد للمدارس
عائلات اميركية تشد الحزام

بيتسبرغ ـ رويترز ـ يعيش اه ميركيون كثيرون حياة تقشف صارم توفير نفقات اولادهم بالتعليم الر خاص.

الامثلة كثيرة: قرر جون وج ولي ويب تاجيل ترميمات في البيت شراء ملابس مستعملة.

جون يحصل على اجرطيب من عمله بجامعة محلية ولذلك فان تقشفهما ليس سببه الفقر ولكن لتدبير نفقات باهظة لتعليم اولادهما الثلاثة في مدرسة خاصة.

يقرن اباء اميركيون التضحا ية بالعيش في ضنك حتى لا يضطرون لالحاق اولادهم بالمدارس العامة.

قالت جولي «نخشى الا نستط ليع الاستمرار في هذا. ولذلك قررنا انا وزوجي اقامة مشروع تجاري . واذا لم ننجح فقد لا تستطيع ابنتنا الاستمرار في تلقي تعليمها بمدرسة خاصة. اننا لا ندخر للتعليم الجامعي كما كنا نفعل في الماض ي».

عائلة ويب لها توأمان في الد حضانة وابنة في الصف الثالث بمدرسة وينشستر ثورستون الخاصة ا ي بيتسبرغ حيث تبلغ رسوم الدراسة للطفل الواحد عدة الاف من الدو لارات سنويا.

البنت بدات في مدرسة عا مة ولكن القلق انتاب والديها بسبب المشاكل السلوكية لزملائها، وا يضا عدم تلبية احتياجاتها الثقافية فصول كبيرة.

وهذه العائلة ليست وحدها ف ي هذا، تقول الرابطة الوطنية للمدارس المستقلة ان نسبة الالتحاق ب المدارس الخاص ارتفعت بمقدار ١٢,٣ بالمائة في العقد الماضي بالمقارن ة مع ٨,٦ بالمائة بالمدارس العامة.

قالت ماري ارين كالين مديرة الالتحاق بمدرسة واينفليت الخاصة في بورتلاند بولاية مين انهم يواج هون زيادة هائلة لدرجة انهم يرفضون قبول طلبات التحاق جديدة، ق الت «لا نستطيع قبول مزيد من الاطفال، حتى الاستفسارات عن مدر ستنا زادت ثلاثة اضعاف في السنوات القليلة الماضية».

الخوف م ن المدارس العامة

يقول ليونارد ديفيوري رئيس الجمعية الوطنية للتعليم الكاثوليكي ان المدارس التي تنفق عليها ا بروشيات تشهد اقبالا ضخما قال: «زاد كثيرا الاهتمام بالمدارس الكاث وليكية الذي بدأ في التسعينات، نحاول جهدنا مواجهة هذه الظاهرة، ن حن في حاجة لبناء مزيد من المدارس».

والمخاوف من المدارس العام ة تزداد انتشارا بدعاية سيئة مثل تكدس الفصول وتعاطي المخدرات وان تشار العنف وتردي الحصيلة التعليمية.

ولكن مديري مدارس خاصة ليسوا سعداء بان اولياء الامور ياتون باطفالهم لمجرد انها افضل حل لمشاكل المدارس العامة.

قال فيل فوكس مدير الالتح اق بمدرسة غرينهيل الخاصة في دالاس «اعتقد ان هذ الموقف من المد ارس العامة ماساة، لا نستطيع خدمة السوق كله، وكنت افضل لو ج اءنا اولياء الامور بسبب ما نقدمه وليس هروبا من المدارس العامة، ولله م لدينا صغار يتعاطون المخدرات».

ويوافق على هذا الراي مسؤ ولون بالمدارس العامة.

قال جاري ماركس المدير التنفيذي المشارك لمركز الاحصائيات التعليمية الذي يقدم المشور ة للحكومة الاتحادية في قضايا تتعلق بالتعليم العام «المدارس الخا صة وتلك التي تمولها ابروشيات ليست دائما على مستوى الجودة المط لوبة، لا يوجد شك في ان مدارسنا العامة بحاجة الى اصلاح ينظر اليه ا كحلول لمشاكل كبرى يواجهها المجتمع مثل الفصل العنصري، ولكن لا يمكن حل هذه المشاكل بالتخلي عنها».

ورغم هذا فان مزايا التعلي م الخاص سواء اكانت حقيقية او خيالية ترسخت في اذهان اولياء الام ور لدرجة ان البعض مستعد لدفع ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ دولار سنويا للمد رسة الابتدائية ونحو ١٠ الاف دولار للمدرسة الثانوية.

كيري سيلاند ـ رويترز

الـهـنـود يستهلكون الذهب

تعتبر الهند اكبر دولة في العالم في استهلاك الذهب.

وعلاوة على ذلك، اعلن م جلس الذهب العالمي ان استهلاك الهند للذهب قد ارتفع بنسبة ٤٥ ب المائة خلال عام ٩٧، ويعود ذلك الى تحرير تجارة الذهب وحرية استيرا ده من الخارج.

● فتاة هندية تستعر ض مجموعة من الاساور في محل للذهب (رويترز)



مـن هـنـا وهـنـاك

برنامج الأمم المتحدة للبيئة
يشارك في مهرجان التراث بالبحرين

المنامة ـ كونا ـ ي شارك المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بغرب اسيا في فعاليات مهرجان التراث والبيئة الذي ينظمه المتحف الوطن ي بالبحرين في شهر ابريل المقبل.

وذكرت وكالة ان باء الخليج ان المدير الاقليمي للبرنامج سيلقي كلمة بهذه ا لمناسبة تدور حول اهمية حماية البيئة من اجل الحفاظ على ا لتراث القومي الذي يعتبر من اهم الثروات البشرية والحضار ية اضافة الى مشاركة المكتب الاقليمي في اليوم المفتوح بجزر حوار باعتبارها من اهم المواقع تراثيا وبيئيا.

ومن جهته قال ا لمدير الاقليمي للبرنامج في غرب اسيا الدكتور مكرم امين جرجس ، انه اجرى اتصالات مع المسؤولين بالمتحف الوطني من اجل و ضع برنامج تعاوني للحفاظ على المواقع الاثرية والتاريخية في دو لة البحرين من اية اثار بيئية ومناخية سلبية على هذه الاثار وذ لك بالتعاون مع قسم التراث بمنظمة اليونسكو في باريس.

جدير بالذكر ان برنامج الامم المتحدة للبيئة يدعم الخطة الوطنية في البح رين لحماية الحياة الفطرية وسيواصل تعاونه مع الجهات المسؤ ولة في هذا المجال.

مليون دولار تعويضا لطفلة

نيويورك ـ ا ش ا ـ حصلت طفلة اميركية في الثالثة من عمرها على تعويض قيمته م ليون دولار بالاضافة الى ٣٥٠ الف دولار سنويا وذلك بسبب اصابتها ب مرض شلل الاطفال اثر تناولها جرعة خاطئة من طعم شلل الاطفال.

ويذكر ان تكاليف علاجها بلغت حتى الآن ١,٥ مليون دولار.

السرقة بالسلاح في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ ا. ش. ا. تمكن لصوص مسلحون من الاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة بعد ان نصبوا كمينا لاحدى سيارات نقل الاموال على احد الطرق السريعة بمدينة جوهانسبرغ.

وذكرت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا ان اللصوص بادروا باطلاق نيران البنادق الالية على حراس الامن الذين كانوا يرافقون السيارة فاصابوا اربعة منهم بجراح خطيرة.

وتقوم رجال الشرطة حاليا باجراء تحريات واسعة النطاق لتحديد هوية اللصوص والقاء القبض عليهم والذين يقدر عددهم بنحو ١٨ شخصا.

ازيــاء ربيــع وصـيـف ٩٨
الطويل في المقدمة ولا غناء عن غطاء الرأس



● بدات في باريس عروض ازياء شانيل الراقية لموسمي الربيع والصيف لعام ١٩٩٨ الذي شارك فيه عدد كبير من مصممي الازياء العالميين. (ا ف ب)

● جاكيت من الحرير الهندي وريشة على الراس



● معطف طويل متعدد الالوان من تصميم كريستيان لاكروريكس

● جاكيت حريري مطرز بورق الشخيل وبنطلون مطرز بالنور من كريستيان لاكروا

السحرة يخطفون الصغار لاستعمال اعضائهم

جوهانسبيرغ ـ ا. ش. ا ـ ارجع الباحثون في مراكز الشرطة المتخصصة بجنوب افريقيا تزايد اختفاء الاطفال في عدد من اقاليم البلاد بصورة ملحوظة خلال السنوات القليلة الماضية الى تزايد واقبال السحرة وغيرهم من الافراد العاملين في مجال العلاج التقليدي الافريقي على استخدام الاعضاء الادمية للاطفال فيما يمارسونه من طقوس وما يصنعونه من عقاقير.

وقال احد المسؤولين بمركز بحوث الشرطة الدكتور انتوني بنار في تصريحات نشرتها صحيفة «ذي ستار» الصادرة في جوهانسبيرغ ان عدد الاطفال الذين ابلغ عن اختفائهم خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ ١٣٧٦ طفلا مشيرا الى ان الفحوص التي اجراها خبراء الطب الشرعي على كثير من جثث الاطفال التي عثر عليها خاصة في المناطق الريفية تؤكد انهم وقعوا ضحايا للسحرة، وان اعضاء من اجسامهم انتزعت لاستخدامها كاحد المكونات التي يعتقد السحرة انها حيوية ومؤثرة في قضاء حاجات وعلاج من ينشدون مساعدتهم.

واضاف ان السحرة عادة ما ينتقون ضحاياهم من بين الفتيات العذارى اللاتي يتمتعن بالقوة او الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما على اعتبار انهم يمثلون الخصوبة والصحة والشباب.

واشار الى ان السحرة عادة ما يقتادون ضحيتهم الى مكان سري حيث تجرى طقوس ومراسم خاصة تبدأ بقطع لسان الضحية ثم انتزاع العضو او الاعضاء الادمية المطلوبة والضحية مازالت على قيد الحياة.

وقال ان السحرة يلجاون على سبيل المثال الى قطع يد طفل صغير ودفنها عند مدخل احد المحال التجارية اذا ما لجا اليهم صاحب المحل شاكيا من عدم اقبال الزبائن على محله.

واوضح ان الاعضاء الجنسية للضحايا تستخدم من جانب السحرة كمكون رئيسي في العقاقير التي يقدمونها لمن يلجاون اليهم راجين مساعدتهم في حل ما يواجهونه من مشاكل عاطفية بينما تستخدم القلوب في العقاقير التي توصف لمن هم مقبلون على خوض المعارك.

«ضربني وبكى وسبقني واشتكى»

اثينا ـ ا. ش. ا ـ على غرار المثل الشعبي القائل «ضربني وبكى وسبقني واشتكى» اقامت سيدة يونانية تدعى اناستاسيا تسوني دعوى قضائية امام احدى محاكم اثينا ضد كل من ديميترا ليااني ارملة رئيس الوزراء اليوناني الراحل اندرياس باباندريو وحرسها الشخصي المكون من رجلين واحد اصحاب دور النشر اليونانية المعروفة حيث طالبت السيدة بحمايتها من ديميترا وبقية المدعى عليهم حيث زعمت انها تلقت منهم عدة تهديدات مؤخرا بالانتقام منها ومعاقبتها نتيجة قيامها في شهر اكتوبر الماضي بتوجيه لطمة قوية الى وجنتي ارملة رئيس الوزراء السابق بينما كانت الاخيرة تقوم بالتوقيع على نسخ لبعض الزبائن من كتاب مذكراتها الشهير مع باباندريو المعروف باسم عشر سنوات وخمسة واربعون يوما مع باباندريو.

ذكرت السيدة اناستاسيا في دعواها انها تلقت مكالمات تلفونية وضغوطا عديدة في الفترة الاخيرة من اصدقاء ديميترا وحرسها الشخصي من اجل اجبارها على تقديم اعتذار علني لديميترا من خلال وسائل الاعلام الا انها رفضت هذه الضغوط.

المشاركة في الممتلكات مشروع قانون تونسي للرجل وزوجته

تونس ـ ا. ش. ا ـ تدرس لجنة التشريع بمجلس النواب التونسي حاليا مشروعا يقضي بتنظيم مشاركة الزوجين في الممتلكات التي تتم بعد الزواج، تجدر الاشارة الى ان قانون العائلة في تونس يقر نظام الفصل بين اموال الزوجين حيث يحتفظ كل من الزوج والزوجة بعد قيام رابطة الزوجية بملكية ما كان له من اموال، كما يقضي قانون الاحوال الشخصية بانه لا ولاية للزوج على اموال زوجته.

ويتضمن المشروع احكاما تنظم اوجه اكتساب العقارات المشتركة وكيفية ادارتها والتصرف فيها واشهار نظام الاشتراك ضمانا لحقوق الغير وتصفية المشترك وقسمته عند الاقتضاء، ولا يمس نظام الاشتراك بالاحكام المنظمة للميراث.

ويتكون المشروع من ٢٦ بندا يتضمن الاحكام العامة والاملاك المشتركة وادارتها والتصرف فيها في انتهاء الاشتراك في الممتلكات وعدم اعتبار المهر ضمن الاملاك المشتركة حيث يبقى خاصا بالزوجة والاشتراك يتضمن ايضا مشاركة في الديون والاعباء المترتبة على اكتساب الملكية المشتركة. والاشتراك ينتهي بوفاة احد الزوجين او طلاقهما ومن شان هذا القانون ان يضمن اكثر حقوق المراة.

الاطفال الروس يتعيشون بالموسيقى

طرا انخفاض دراماتيكي على مستويات المعيشة في روسيا وهو الانخفاض الذي بدا خلال السنوات الاخيرة من الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفيتي السابق، الامر الذي دفع حتى ببعض الشباب لاتباع اساليب غير عادية لكسب المال.

● امراة روسية تدفع شيئا من المال لصبي يعزف بالاكورديون وسط العاصمة موسكو (رويترز)

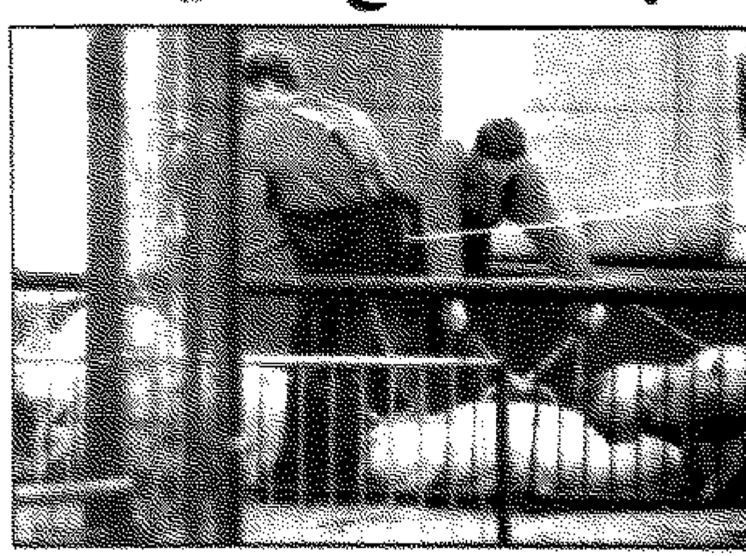
آثار فرعونية في سلطنة عمان

ابوظبي ـ شينخوا ـ ورد نبا من مسقط عاصمة سلطنة عمان مفاده ان وزارة التراث القومي والثقافة العمانية عثرت بالتعاون مع البعثة الاثرية الايطالية الفرنسية على قطعتين فرعونيتين من المكتشفات الاثرية بموقع راس الجنيز في سلطنة عمان.

وذكرت جريدة «الاتحاد» الاماراتية الصادرة هنا (الثلاثاء) ان الدكتور علي بن احمد الشنفري مدير دائرة الاثار بوزارة التراث القومي والثقافة العمانية قال مؤخرا ان قطعتين من الاواني تعودان الى الحضارة المصرية مما يدل على الصلات الحضارية القديمة بين سلطنة عمان ومصر في تلك الفترة.

واشار الشنفري الى ان المكتشفات الاثرية في موقع راس الجنيز الذي يقع على راس الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية تشمل ايضا ثلاثة اختام وعقدا يتكون من ٢٤ خرزة وان احد الاختام مصنوع من النحاس من نمط اختام وادي الاندلس ويعود الى ما بين ٣٣٥٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد. اما الختمان الاخران فصنعا من كسر الحجر الصابوني الاملس وهما يحملان ثلاثة حروف من لغة غير معروفة ومن المرجح ان يعودا الى ٢٣٠٠ قبل الميلاد.

بعد مرض الدجاج
حمى الخنازير تجتاح المانيا



● عمال المان ينقلون الخنازير الى حيث يتخلصون منها (ا ف ب)



● عمال يتخلصون من الخنازير النافقة باستخدام كرين وشاحنة (ا ف ب)

اعلن في المانيا عن اكتشاف مرض حمى الخنازير في احدى مزارع تربية الخنازير في شمال البلاد وان المسؤولين اتخذوا كل تدابير لمعالجة الازمة ومن المتوقع ان يتم التخلص من ٢٤ الف خنزير مصابة بالمرض.

اليوم في التاريخ

ادوارد مانيه

في مثل هذا اليوم قبل ١٦٦ عاما ، اي في ٢٣ يناير سنة ١٨٣٢ ، ولد الفنان الفرنسي الشهير ادوارد مانيه.

يعتبر مانيه اعظم رواد المدرسة التأثيرية، والتصوير في الهواء الطلق. درس مانيه الفن الكلاسيكي، ولكن بمجرد تخرجه من المدرسة ثار على كل القواعد الكلاسيكية التي تعلمها واحس انها تقيد من حرية الفنان.

اعتمد اسلوب ادوارد مانيه على اللون والتكوين، وكان له اسلوب فريد في الرسم والتلوين كان غريبا على النقاد ومتذوقي الفن في ذلك الحين، فهاجم النقاد اعماله طوال حياته، ولكن زملاءه الرسامين كانوا يقدرون اعماله ويعترفون بموهبته الخلاقة وتأثر به معاصروه من امثال رينوار وكلود مونيه وآخرين حيث برعوا في تصوير ضوء الشمس وشاركهم فنانون عظام منهم بيسارو وديغا وسيزان. وكان لالتقاء هذا الجمع من الفنانين المجددين الذين جاءوا الى باريس من كل صوب حوالي سنة ١٨٦٠ الاثر الكبير في توجيه الفن الحديث

وتوفي ادوارد مانيه سنة ١٨٨٣ عن ٥١ عاما

موسوعة الضحك والفكاهة

● ذهب احمد الشبان لمقابلة مدير الشركة فافهمته السكرتيرة الخاصة ان المدير قد سافر الى اوروبا، ولن يعود قبل شهرين، وامعن الشاب النظر في السكرتيرة الفاتنة وقال

ـ طيب فيه مانع انتظره هنا حتى يرجع!!

***

● طرقت العاملة الاجتماعية الباب وقالت للزوج

ـ اننا نجمع تبرعات وكل الاشياء القديمة لمأوى السيدات العجز فهل لديك شيء تقدمه؟

ـ فقال الزوج

طبعا انتظري قليلا ساعطيك زوجتي!!

***

● الصائغ هذه حلية جميلة منقوش عليها «الى الفتاة الوحيدة التي احببتها».

الشاب حسن ساخذ عشرة من هذه الحلي!!

***

● الصديق لصديقه

ـ هل شفيت من عمليتك؟

ـ ليس بعد، إذ يقول الدكتور ان عليّ دفعتين من المال!!

قافلة الخير.. في شهر الخير

قبل عشر سنوات افتتح بيت الزكاة الكويتي مكتبه في القاهرة، وخلال هذه السنوات انطلقت قافلة الخير الكويتية المدعومة باموال الزكاة لتعمر الارض.. عبر مئات من المشروعات في كافة المحافظات المصرية.. مساجد.. مدارس.. مستشفيات.. ومعاهد دينية وغيرها من المشروعات.

وفي شهر رمضان.. شهر الخير.. تنطلق قافلة «القبس» بين مشروعات كويت الخير دليل التكافل والاخاء بين الشعبين الكويتي والمصري.

بعد وحدة الدماء دفاعا عن الارض:

مسجد عبدالعزيز المخيزم يرسم ملامح وحدة شعبية جديدة

■ احد مزارعي القرية: افتتاح المسجد حدث ستتوارثه الاجيال

■ الأعلام المصرية والكويتية تتعانق مجددا في الاسماعيلية

القاهرة ـ القبس

قبل حلول شهر رمضان بايام قليلة كانت قافلة الخير الكويتية تجوب المحافظات المصرية لافتتاح عدة مشروعات مولها بيت الزكاة من اموال الزكاة الكويتية، وحتى يمكن لهذه المشروعات ان تعمل مع بداية شهر رمضان وهو ما تحقق بالفعل.

وفي قرية السماكين التابعة لمركز ابوصوير بمحافظة الاسماعيلية انطلقت قافلة الخير لافتتاح مسجد عبدالعزيز المخيزم الذي تكلف ١٦٠ الف جنيه وتم تنفيذه خلال ستة اشهر فقط، حتى يتمكن اهالي القرية من اداء المشاعر الرمضانية داخل المسجد.

ووسط احتفال شعبي ورسمي رفرفت فيه الاعلام المصرية والكويتية، وصور امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والرئيس المصري حسني مبارك انطلقت قافلة الخير الى تلك القرية حيث كانت «القبس» هناك لترصد فرحة الاهالي مع اول اذان ينطلق من مئذنة مسجد عبدالعزيز المخيزم في قرية السماكين.

وحين قال المؤذن الله اكبر، ارتفع صوت سكان القرية بالتهليل الله اكبر الله اكبر، والدعاء لكل من ساهم في اعمار مساجد الله في الارض وقال امام المسجد «انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر».

داخل مسجد المخيزم تجولت «القبس» للتعرف على ملامح هذا الصرح الاسلامي الجديد المقام على مساحة ٣٠٠ متر مربع، وانقسم الى مصليين: الاول للرجال على مساحة ٢٥٠ مترا والثاني للسيدات على مساحة ٨٠ مترا اضافة الى دورات مياه للرجال والنساء وميضاة على مساحة ٥٠ مترا، ومئذنة ترتفع ٢٥ مترا عن سطح الارض روعي فيها بساطة التصميم، والتناسق مع البيئة المحلية لتلك القرية التي عانت طويلا قبل ان تزورها قافلة الخير التي قادها هذه المرة المستشار عبدالرحمن الهادي مدير بيت الزكاة في القاهرة.

مشاعر الفرحة

وبعيدا عن تصريحات المسؤولين الرسمية التي اشادت بعمق العلاقات التاريخية والشعبية بين الشعبين، والتي توجت بتفاهم سياسي على اعلى مستوى ارسى اسسه العميقة امير البلاد والرئيس المصري حسني مبارك فان مشاعر سكان تلك القرية البسيطة في محافظة الاسماعيلية فاقت كل وصف.

يقول محمد محمود احد مزارعي تلك القرية ان يوم افتتاح مسجد المخيزم سيظل عالقا في ذاكرة كل اهل القرية لعدة سنوات، وربما تمتد الذكرى لعدة اجيال، فالخير لا ينساه احد، انه يعمر الارض ويمتد من جيل لجيل ناشرا اسس المحبة بين شعبين جمعهما الاسلام والعروبة.

هل يمكن ان نسمي محمد محمود بالفلاح الفصيح لقد انطلقت كلماته مخترقة حواجز الانسانية لتسكن مباشرة في القلب كما خرجت من القلب لتعبر تعبيرا حقيقيا وصادقا عن فرحة ابناء قرية مصرية صغيرة بارتفاع مئذنة مسجد في قريتهم يتردد منه اذان الصلاة خمس مرات في اليوم، ليعمر الايمان في قلوب ابناء تلك القرية الصغيرة.

اما سيد احمد وهو مزارع كبير السن والتجربة والخبرة فيقول عن يوم الافتتاح انه حدث تاريخي في حياة قريته، ويشبهه بيوم عودة الحياة الى طبيعتها في القرية بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣.. ويضيف رمضان دائما يحمل لنا كل الخير ففي رمضان حررنا ارضنا وانتهى الى الابد الخوف من تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق ارضنا، وفي رمضان ايضا ولد مسجد المخيزم احد العلامات الدينية البارزة داخل قريتنا.

احتفال شعبي

وبعد افتتاح المسجد اقيم احتفال شعبي ورسمي بهذه المناسبة وتوالت الكلمات المعبرة عن تلاحم الشعبين المصري والكويتي في الازمات وفي الخير، فعلى بعد كيلومترات قليلة من هذه القرية التي شهدت اقامة مسجد المخيزم كانت القوة الكويتية التي شاركت المصريين حرب اكتوبر ١٩٧٣ تتمركز هناك حيث سالت الدماء الكويتية على رمال مصر لتحرير ارضها من رجس الاحتلال الاسرائيلي، كما سالت دماء المصريين على رمال الكويت لتحريرها من الغزو العراقي الغاشم.. وتوحد الدماء على الرمال.. دماء المصريين والكويتيين على الرمال المصرية والكويتية، لتتعانق التضحيات وتخرج منها الانجازات التي عمقها بيت الزكاة الكويتي بمشروعاته التي امتدت لتشمل كافة البقاع المصرية والمحافظات والمدن والقرى والنجوع في ملحمة حب.. وخير وزكاة وصدقة واسلام وعروبة.

هنا فقط تولد محبة الشعوب، هنا فقط يسمو الانسان عن حدود القطرية الضيقة، هنا فقط نحس باننا عرب بلا حدود.

● مسجد عبدالعزيز المخيزم

الناس والصيام

يمر بنا رمضان، يترك آثاره الجميلة في حياتنا، من ذكريات وليال يمتد فيها السهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس لرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل، ما الذي حدث لهم من مواقف ومفارقات وذكريات لا تنسى؟

خضر البارون:

أتذكر النافلة من كل يوم خميس

دكتور علم النفس في جامعة الكويت خضر بارون تحدث عن رمضان فقال:

جميع الذكريات الرمضانية جميلة، حيث كنا دائما نلعب، فالصيام في السابق كان مفيدا للناس البسطاء، وذلك لانه يجعلهم يوفرون بعض مواد الاكل للشهر الثاني، وذلك لان الحياة كانت صعبة والموارد ضعيفة جدا، كما ان الهدف الاساسي من رمضان هو الصوم لعبادة الله وليس للاكل.

ما زلت اتذكر النافلة يوم الخميس، وهي عبارة عن تبادل الاطباق بين الجيران، حتى ان هذا اليوم يشهد حركة مستمرة للاطفال الذين يوزعون الاكل، فتجدهم يدخلون بيت فلان ويخرجون الى بيت فلان.

كنا نتجمع على مائدة الفطور مع الاقارب، حيث يقوم البعض من الاقرباء بدعوتنا الى المنزل، وفي اليوم التالي نقوم نحن برد الدعوة له، وذلك لان شهر رمضان المبارك معروف بتجمع الناس وصلة القرابة.

وبعد الافطار نخرج من منازلنا لنجلس في الفريج، وهناك نلعب بعض الالعاب الشعبية مثل صد ما صاده، حي الميت، طوير هندي، حتى انني اتذكر لعبة [illegible] التي كنا نلعبها قبل «الفطور».

كانت الحياة في السابق بسيطة وغير معقدة، والدليل على ذلك انك عندما تسأل احدهم يقول لك: الحياة السابقة افضل بكثير، وذلك لانه في تلك الحياة ببساطتها لم يكن يحمل الهم بالرغم من شقاء الحياة، وهي عكس التطور الحالي والتعقيد الحاصل الآن.

ناصر المهلهل

العاب شعبية

مع تطور الزمن بكل آلاته وادواته، اضحت العاب الاطفال تأخذ اشكالا جديدة تواكب من خلاله هذا التطور الكبير، فمن الدمية الخشبية الى الكمبيوتر بدأ الصغار يلقون بألعابهم القديمة في الاحياء، متوجهين الى الدهشة التي تحققها لهم الالعاب التكنولوجية. لذلك

تناست الاجيال شيئا فشيئا الالعاب الشعبية، حتى لم يعد احد يتذكرها او يعرف طبيعتها. وما نفعله الآن، اننا نفتح صفحة قديمة جدا من الماضي لنطل من خلالها على الالعاب التي كانت سائدة ايام زمان.

محيبس



هذه اللعبة يلعبها الكبار والصغار وهي مشهورة لدى الناس، حيث ينقسم اللاعبون الى فريقين يجلسان على الارض متقابلين ويضعان بينهما ستارا من القماش كازار او (كنبل) او مجموعة من الغتر مجمعة مع بعضها.

فيبدأ الفريق الاول اللعبة بعد تحديد رئيس له يجلس في وسطهم وبيده خاتم فيعمل على تغطية اعضاء فريقه بالغطاء، ويعطي هذا الخاتم لاحدهم الذي يتسلمه بسرعة تامة ثم يرفع الستار بالقول: «بات.. على النبي صلوات»، واذا بكل منهم قد مد يديه بضم اصابعه، فعندها يستعد رئيس الفريق الثاني الذي يحاول معرفة الكف التي تحمل هذا الخاتم وهنا يكمن السر فتراه ينهض من مكانه ويصرخ: «هالعظام هالعظمين بس العب.. العب».

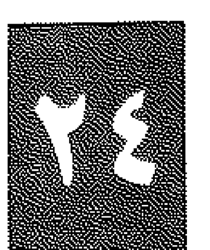
ثم يشير الى احدهم قائلا (طلك) ويتبعه باخر قائلا (طلك اليمين) او (طلك الشمال) ومن قيلت له كلمة «طلق» فان معناها انه طليق ولا يوجد معه الخاتم، ويظل يطلقهم واحدا بعد الآخر مرة بيسراهم واخرى بيمناهم الى ان يعثر على الكف التي حملت الخاتم وان خانه الحظ فتتحول اللعبة للفريق المضاد.

مبارك العبدالهادي

لوحة



الدهر عند العرب



اغتنى الادب العربي بالموضوعات التي تطرق اليها شعراؤهم، فكان شعر الحب والمراة، وشعر الفروسية والبطولة، وشعر المديح والهجاء.

وموقف العرب من الدهر انعكس ايضا في كثير من اشعارهم، وخاض فيه كبار شعرائهم، هذا ما نتوقف عنده في هذه الحلقات

الحياة في بلاد الاندلس (١)

«الا انما الدنيا غضارة ايكة اذا اخضر منها جانب جف

خضعت بلاد الاندلس الى الحكم العربي الاسلامي قرابة الثمانية قرون من العام ٧١٠ وحتى العام ١٤٩١ للميلاد (٩٢ هـ ـ ٧٩٧ هـ) وخلال هذه الفترة شهدت تطورات كثيرة على الصعد كافة الا ان اكثر التطورات الدراماتيكية كانت تتعلق بالسياسة. والتغييرات التي شهدتها، اذ كان لوجود هذه الدولة الاسلامية في بقعة تتاخمها دول تناصبها وتسعى الى القضاء عليها، مما جعلها تتميز اما بالتعصب والاستبداد او بالتساهل والحرية. والى المحيط المعادي كانت الخلافات الداخلية وانكفاؤها سببا في تفكك الدولة باكرا، فانقسمت الى دويلات: ملوك الطوائف، المرابطين، الموحدين، دولة بني الاحمر، وهذا ساهم ايضا في زيادة المطامع فيها من كل الجهات فطفت المؤامرات وتغيير الخلفاء والملوك مما ادى الى عدم الاستقرار السياسي. فملوك الطوائف كانوا في حروب فيما بينهم، يتغلب قويهم على الضعيف فيزيل ملكه كما ازال آل عباد ملك الجمهورية، وربما ساند بعضهم على بعض ملوك الفرنجة فيغتنم هؤلاء الفرصة ويهاجمون الاندلس ويستولون على عواصمها ويخضعون ملوكها ويفرضون عليهم الجزية ويجعلونهم عمالا لهم.

رواج الدسائس

واستعادت الاندلس شيئا من الاستقرار بعدما افتتحها يوسف بن تاشفين ومحا ملوك الطوائف ولكنها عانت من غزوات الملك الفونس السادس صاحب قشتالة فاثخنها بالجراح واخضع بعض ملوكها وفي هذه الاحوال راجت سوق الدسائس والوشايات وتفاقمت السعايات والمكائد فساد الاستبداد واقيمت حرية التفكير شرا وعنتا. وامتدت ايدي الوشاة الى رجال الدولة، فنكبت طائفة من الوزراء والقضاة وجلهم كانوا من الادباء والشعراء. كابن زيدون وابن الخطيب وابن زمرك.

وكثرة الحروب وتوالي الفتن والمحن طبعت نفوس الشعراء الحساسة الاما عميقة، فنظروا الى تقلب الاحوال نظرة تشاؤم، فاقادتهم الى الطعن على الدهر وصروفه وذم الدنيا وتلونها فما هو طبيعي في النفوس التي تتقلب عليها احوال مختلفة بين شدة ورخاء وخوف وقلق وارتياح، فمن هذه الاحداث والغير على اختلاف صورها والوانها تدفع الانسان الى التفكير في مصيره بعد هذه الحياة التي لا تبتسم الا لتكشر عن الانياب فيهوله سوء المصير فيفزع الى ربه تائبا مستغفرا، كما قال ابن عبديد:

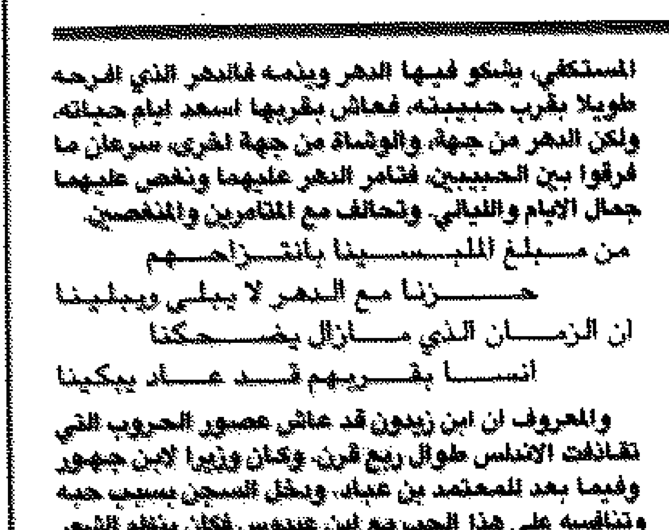
الا انما الدنيا غضارة ايكة
اذا اخضر منها جانب جف جانب

ورغم هول القلق والخوف التي اصابت الشعراء وجعلتهم يلومون الدهر احيانا، فان هذا الدهر كان يتفاعل في نفوسهم وربما كان هو الاشد ايلاما، وتغني به القهم على بلادهم وخوفهم من ضياعها، فقد تعلق الاندلسيون بارضهم وانتمت ملامحهم بكل خلجة من خلجاتهم، اصوروها في كل جارحة من جوارحهم، فالاندلس وجهة شاعرها كيف اتجه واني اغترب لا ينقطع من ذكرها ولا يرى بلدا في الدنيا يضاهيها، ويعود تعلق الشعراء الاندلسيين باوطانهم وحبهم لها الى طبيعتها فقد كانت دار خصب وغنى وموطن حضارة ولهو وجمال فانصرف اهلها الى متع الحياة يتذوقونها، فاسرفوا في طلب الملذات وتهتك شاعرهم وكاتبهم، انطلقت شفتاه بافحش الاقوال وتمادى في ذكر مجالس اللهو وتسامح اهل السلطان في ذلك واحيانا شاركوا فيه، فساءت الاخلاق وابرزت الخلاعة مفاسدها فكان ضرر هذا التسامح ابلغ من ضرر التعصب والاستبداد وقد كان الشعر الاندلسي فيه رقة وجمال وفيه خيال لطيف وصور براقة ملونة، ولكن ليس فيه من المعاني الدقيقة ما في الشعر المشرقي وخاصة العباسي لان اصحابه عنوا بتزيين الفاظه وتوشية اوصافه فنظموه صالحا للغناء ولم تتسع صدورهم لتقبل الفلسفة والمنطق فلم يتثقف بها شعراؤهم لذلك نجده سهلا قريب المتناول غير بعيد عن الفهم وهم اصلا لم يغوصوا على المعاني ويلحقوها، بل اطلقوها على سجيتهم فكانت صورة عن حياتهم ولوحة عن طبيعة بلادهم

شكوى الدهر

وفي موقف الاندلسيين من الدهر لم يخرجوا عن ذلك بل ان حياة اللهو والمرح التي عاشوا، وحياة الجمال التي سادت عندهم خففت كثيرا من الشكوى شكوى الدهر وذمه فجاءت معانيهم في ذلك على صورة معانيهم في الطبيعة وفي فنونهم الشعرية الاخرى.

ففي شعر ابن زيدون ابيات في الدهر منتشرة في بعض قصائده، وخاصة في الشعر قصائده في ولادة بنت المستكفي يشكو فيها الدهر ويذمه فالدهر الذي افرحه طويلا بقرب حبيبته، فعاش بقربها اسعد ايام حياته، ولكن الدهر من جهة، والوشاة من جهة اخرى، سرعان ما فرقوا بين الحبيبين، فتآمر الدهر عليهما ونغص عليهما جمال الايام والليالي وتحالف مع المتآمرين والمنغصين.



من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم
حزنا مع الدهر لا يبلى ويبلينا
ان الزمان الذي ما زال يضحكنا
انسا بقربهم قد عاد يبكينا

والمعروف ان ابن زيدون قد عاش عصور الحروب التي تقاذفت الاندلس طوال ربع قرن، وكان وزيرا لابن جهور وفيما بعد للمعتمد بن عباد، ودخل السجن بسبب حبه وتنافسه على هذا الحب مع ابن عبدوس فكان ينظم الشعر الى الامير يعاتبه ويطلب اليه اطلاق سراحه دون جدوى، وكان له قصائد وجدانية خالصة، صادقة التعبير عن مشاعره، وحياته زاخرة الاحساس بآلامه وآماله.

والغزل الذي نظمه في ولادة كان معبرا عن حياته واحواله اصدق تعبير، اجتمع فيه الشوق واللوعة والالم والشكوى من الدهر وكان في مدحه ايضا يتناول الدهر ومصائبه.

وقد كتب يذكر ولادة وهو في الزهراء:

والروض عن مائه الفضي مبتسم
كما شققت عن اللبات اطواقا
يوم كأيام لذات لنا انصرمت
بتنا لها حين نام الدهر سراقا

وكثيرا ما كان ابن زيدون يكتب اشعاره ذاكرا فيها الدهر دون شكوى بل كان يخاتله ويتحايل على صروفه ليتمتع بالدنيا ومباهجها ومن قصيدة كتبها الى ابي حزم قال:

في حضرة غاب صرف الدهر خشيته
عنها ونام القطا فيهم فلم يثر
مستمتع بالربيع الطلق نازلها
بلهنية من طيب اصال تنثني بكر
يا بهجة الدهر حييها وهو ان فنيت
حسناته زينة الآثار والسير

واذا كان الدهر ظالما، منزلا فيهم النوبات والمصائب ويحين الفرص الكثيرة ليوقع بهم فان ابن زيدون كان يجد في مدحه المعتضد خير مخلص به من الدهر ومن نوائبه فلان جانب الدهر وبات

يمسدنا الى المعتضد الذي هو كعبة
يحج اليه ... نا ناظر او مطرف
ولولاك لم يسهل من الدهر جانب
ولا ذل مستصعب ولا لان معطف

سوالف رمضانية

لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي ايامه حتى تتحول الى صور جميلة من الذكريات. كلنا يحمل جزءا لا ينسى من هذه الذكريات.. فماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد وان ذكرياتهم غنية في هذا المجال.. لذلك التقيناهم ليحدثونا عن اسمهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات.

خالد البذال: تسعدني الكلمة الطيبة في هذا الشهر

خالد البذال

● خالد البذال.. لمن تقول مبروك عليك الشهر؟

. اقولها لكل المسلمين في انحاء العالم.

● ما الذي يضايقك في شهر رمضان؟

. يضايقني العمل او المراجعات لانجاز اي معاملة لدي.

● ما الذي يسعدك في هذا الشهر؟

. الكلمة الطيبة في هذا الشهر كذلك تجمع الاهل والاسرة على مائدة الافطار والسحور، والزيارات التي يقوم بها الاصدقاء.

● كيف تقضي نهارك في هذا الشهر؟

. في العمل او امارس رياضة المشي.

● اين تقضي ليلك؟

. اقضي ليلي وسط الاهل والزيارات، او انجاز بعض المعاملات او الاشعار.

● هل تتذكر موقفا طريفا من ارشيف طفولتك الرمضانية؟

. ايام الصغر كنت اصوم في الصباح حتى الظهر، والاهل لا يعلمون بذلك، وفي وقت الافطار يسالني والدي هل انت صائم واقول له نعم.

● آخر اعمالك الفنية؟

. عمل لعبدالكريم عبدالقادر، راشد الماجد وطلال سلامة.

ناصر المهلهل

■ بدون تعليق ■

شخصيات

تشارلز وموريس سعاتجي

رجلا اعمال بريطانيان عراقيا الاصل

اسس الشقيقان اللامعان موريس (مواليد ١٩٤٦) وتشارلز (مواليد ١٩٤٣) اكبر واشهر وكالة اعلان في العالم، بعد ان كانت الولايات المتحدة تسيطر بمفردها على صناعة الاعلان. كان والدهما تاجر اقمشة عراقي هاجر الى بريطانيا عام ١٩٤٧. وفي عام ١٩٧٠ انشا تشارلز وموريس وكالة «سعاتجي وسعاتجي» براسمال قدره ٢٥ الف جنيه استرليني. وسرعان ما اشتهرت الوكالة وذاع صيتها نظرا لاعلاناتها الجريئة والمبتكرة مثل الاعلان عن حبوب منع الحمل عندما صورا رجلا حاملا وقالا «الا تكون اكثر حيطة لو كانت انت الحامل؟» وفي عام ١٩٧٨ طلعا على البريطانيين باعلان مزعج اشتهر كثيرا، وكان لصالح حزب المحافظين (ضد حزب العمال) عندما صورا صفا طويلا من العاطلين عن العمل وارفقا ذلك بعبارة «العمال لا يعملون». وفي الثمانينات ابتاعا ثلاث وكالات اميركية للاعلان لتصبح وكالتهم اكبر الوكالات في العالم، ولينهيا بذلك احتكار الولايات المتحدة لسوق الاعلان.

اشتهروا في رمضان

احمد عبدالعزيز: نجاحي وشهرتي صنعا في هذا الشهر الكريم

■ زوجتي تقف ورائي وتساندني ولا اعرف ماذا كنت سأفعل من دونها

احمد عبدالعزيز.. استطاع في عدة اعوام قليلة.. ان يصنع نجاحه الفني.. وينضم لقائمة النجوم.. بفضل ادائه المميز عن زملاء جيله. وبرز في مجال الدراما التلفزيونية والاعمال الدينية والتاريخية من خلال العديد من المسلسلات الهامة امثال: «ذئاب الجبل» «المال والبنون» «الفرسان» «الابطال» «ابوزيد الهلالي».. والتي قام من خلالها عشرات الادوار التي لا تزال تعيش بداخلنا ومعنا.. وتذكرنا دوما به.

● يقول احمد عبدالعزيز نجاحي المتواصل في تقديم عدة اعمال جيدة يقف وراءه عدة اسباب منها استقراري في حياتي العائلية مع زوجتي دينا شرف الدين. التي تشاركني في كل شيء في حياتي. فهي التي تحدد لي مواعيدي. وتقرأ معي سيناريوهات اعمالي. وتناقشني فيها. واغلب الاوقات اجد رايها صائبا. ولا اعرف ماذا كان سيحدث لو لم تكن معي. يضاف لهذا ان عندي اصرار دائم على تقديم الجديد والناجح. وكل دور احاول ان لا اكرره في اية اعمال اخرى.

مفاتيح النجاح

● هل كل فنان ناجح تقف وراءه امرأة كما في حالتك؟

. في رايي.. نعم. فالمرأة او الزوجة على وجه التحديد تمتلك مفاتيح نجاح زوجها في الحياة ومفاتيح فشله. فهي تستطيع ان تقلب حياته راسا على عقب بكلمة. وقادرة على ان تجعله يحب الحياة والعمل والاخلاص والتفاني او ان يكره كل هذه الاشياء ويهملها. والاستقرار في حياة الفنان شيء ضروري وهام لانه يعني الشعور بالمسؤولية والعمل من اجل قيمة في حياته الى جانب هذا الاستقرار لابد ان تكون هناك دوافع خاصة لدى الفنان للنجاح.

● احمد عبدالعزيز

● وما هي دوافعك الخاصة للنجاح في الفن؟

. انا منذ طفولتي مغرم بالتمثيل. وفي احدى المرات ذهبت الى المسرح وكنت وقتها عمري ١٣ عاما وشاهدت مسرحية لا اتذكر اسمها على المسرح القومي. وبعد العرض كان معي ابن عمي ووقفت على باب المسرح اقلد عدد من مشاهد المسرحية وانا اضحك. وفجأة وجدت واحد يناديني وكان يرتدي بدلة سوداء وكرافتة ويدخن سيجارة وهو المخرج سعد اردش. فقال لي: اسمك ايه. فقلت: احمد. فقال: بتحب التمثيل. قلت: كثير. فقال لي: ستصبح في يوم من الايام ممثل كبير، ونادى عليه احد اصدقائه فلم يكتمل حواره معي. وذهبت مرة اخرى للمسرح لاقابله ولكني لم اجده وبعدها ظللت احلم بانني ساكون ممثل حتى حققت هذا الحلم.

التلفزيون حبي

● ولماذا حصرت نجاحك في الدراما التلفزيونية؟

. اول ادواري كانت في السينما مع المخرج هشام ابوالنصر في فيلم «العصابة» الذي هاجم التطبيع مع اسرائيل ومنع من العرض. وقدمت عددا من الادوار المسرحية. ولكني وجدت نفسي في التلفزيون. وانا مؤمن جدا بالتخصص في الفن فهناك نجم سينمائي ونجم مسرحي ونجم تلفزيوني.

● وما هو الدور التلفزيوني الذي وجدت نفسك فيه وتعتز به؟

. انا اعتز بكل الادوار التي قدمتها سواء في التلفزيون او السينما. وكل دور له ذكرى خاصة لدي ولكن هناك دور يعيش داخلي الى الان وهو دوري في مسلسل «الفرسان» دور قطز. واعتقد ان هذا الدور يقف وراء تحقيقي للنجومية والشهرة.

ابوزيد الهلالي

● وماذا عن ادائك لدور ابوزيد الهلالي؟

. ابوزيد الهلالي من احب الادوار التي قدمتها فقد اختلطت فيه الفروسية بالفكاهة وواجهتني مشكلة في تقديم هذا الدور. فالناس تحفظ هذه الشخصية من خلال حبهم لها وقراءتهم لهذه الشخصية او شاهدتها في اعمال اخرى وعندما اسند لي هذا الدور اخذت افكر في طريقة لتقديمه بشكل مميز ومختلف ومحبب للناس واحمد الله انني اجتزت هذا العمل بنجاح لانني كنت خائفا جدا منه.

● وماذا يعني رمضان بالنسبة لك؟

. رمضان هو الشهر الذي كتب فيه نجاحي وشهرتي الفنية فكل الادوار الجيدة التي قمت بها سواء في «ذئاب الجبل» او «من مجلس فاطمة» او «الفرسان» او «المال والبنون» او «ابوزيد الهلالي».. كلها عرضت في رمضان.

رحلة داخل العالم الشخصي لهم

نجوم الكوميديا ٢٤

مهمتهم الوحيدة صنع الضحكة ورسم الابتسامة على شفاه الآخرين.. انهم نجوم الكوميديا.. اخصائيون في صنع السعادة بغض النظر عن سعادتهم.. انها الابتسامة التي تطل غالبا من قلب العذاب والشقاء.. اسماء شهيرة دخلت كل بيت. عرفها الصغار قبل الكبار وتحولت وجوههم واسماؤهم الى علامات باسمة في حياتنا العربية.

وفي شهر رمضان الكريم تبحر «القبس» داخل عالم نجوم الكوميديا وترصد حياة ثلاثين شخصا تركوا علامات فارقة في الحياة العربية.. عبر ملايين الابتسامات صنعوها ووزعوها على الناس دون انتظار لمقابل سوى بسمة من قلب هذا وضحكة من قلب ذاك.

رحلة داخل عالم الكوميديا وابطاله. سماتهم الشخصية.. سيرتهم الذاتية وحكايات ونوادر ارتبطت بهم وارتبطوا بها. بعضها عرفه الناس والبعض الاخر ظل حبيس كواليس الفن حتى قررنا الافراج عنها في هذه الرحلة الممتعة التي تستمر معنا ثلاثين يوما عبر ثلاثين شخصية من احب الشخصيات لقلوبنا

محمد صبحي
جوكر المسرح الضاحك

هرب من البيت ليبدأ حياته الفنية وعمره ١٥ عاما

القاهرة - القبس:

محمد صبحي.. جوكر المسرح المصري.. شغل الناس طوال الثمانينات والتسعينات بمسرحياته الرائعة والجادة «الجوكر» و«البغبغان» و«بالعربي الفصيح» و«وجهة نظر» و«ماما اميركا» هذا الى جانب اعماله التلفزيونية الهامة امثال «سنبل» و«فرصة العمر» و«يوميات ونيس» وحياته ملحمة من الكفاح والتعب المبلل بالعرق من اجل الفن، فقد بدا حياته ككومبارس وعامل في السينما اثناء دراسته بمعهد السينما. وواصل طريقه حتى تصدر قائمة نجوم الكوميديا في العالم العربي.

اسمه بالكامل محمد محمود صبحي ولد في ٣ مارس عام ١٩٤٨ لاحدى الاسر البسيطة بحي السيدة زينب وهو احد احياء القاهرة الشعبية، ونشا حياة ربما تكون قاسية، الى حد ما بسبب دخل الاسرة المحدود فقد كان والده يعمل اداريا في فرقة رمسيس المسرحية.

وعمل الاب هذا اتاح لصبحي ان ينغمس مبكرا في بوتقة الفن. ويلتحم بجنونه ويتحمس لان يصبح احد نجوم الفن، فقد كان يصحبه والده لرؤية مسرحيات الفنان الكبير يوسف وهبي على مسرح الاوبرا الملكية. ولم يكن محمد صبحي يذهب من اجل الترفيه وانما لانه كان مشدودا لهذا العالم ويدرسه كطفل، فكان يذهب في المرة الاولى ويشاهد العرض وهو جالس بين المتفرجين في الصالة، ثم يذهب مع والده بشكل يومي ليشاهد العمل من الكواليس ويحتك بالفنانين. وقد بهرته تقاليد المسرح وهيبته. وتعلم اخلاقيات معاملة الفنانين على المسرح.

■ اشتغل عاملا بفرقة مسرحية حتى يكمل دراسته

ومع تقدم محمد صبحي في السن بدا في معاشرة الفنانين والاحتكاك بهم واظهار مواهبه الفنية لهم، وقرر ان يفرغ حياته للفن، وهذا الاتجاه جعل والده يخاف عليه ويعمل بكل طاقته لانتزاعه من هذا العالم وكان محمد صبحي وقتها عمره ١٥ عاما فقط.

هروبه من سيطرة الأب

وتمرد محمد صبحي على اوامر والده بعدم الاحتكاك بالفنانين فترك بيت الاسرة وعاش مع اسرة اخرى بحي السيدة زينب تضم شقيقين ماتت امهما ويعيشان مع ابيهما وبدا يعمل لينفق على نفسه وعلى دراسته، حيث كان وقتها بمرحلة التعليم الاعدادي. فالتحق بالعمل في شباك تذاكر احدى دور السينما بشارع عماد الدين وكان ينظم جلوس المشاهدين ويرشدهم لاماكنهم.

وواصل صبحي تعليمه واستطاع ان يلتحق بالدراسة في معهد الفنون المسرحية ومن المفارقات ان والده احضر «توصية» بعدم قبوله في المعهد، ولكنه تحدى الموقف واستمر في العمل الى جانب الدراسة ولم يكن يخجل من عمله. وكان يقابل زملاءه واساتذته بدور السينما.

تفوقه الدراسي

وفي المعهد تربى فنيا على يد تلك الشخصية التي لن تتكرر في تاريخ المسرح المصري فقد درس فنون التمثيل والدراما على يد حمدي غيث ونبيل الالفي وكرم مطاوع وسعد اردش وجلال الشرقاوي، وتخرج باستيعاب ليكون اول دفعته ويعين معيدا في المعهد، ويصبح استاذا لفن التمثيل، وعلى امتداد ١٥ عاما تخرجت على يديه دفعات ومواهب عديدة.

وفي عام ١٩٧٠ انشا بطلبة المعهد . الذين كانوا تلاميذه فرقة استوديو الممثل وبدا تقديم عدد من المسرحيات العالمية منها مسرحية «هاملت» والتي حضرها والده فاعجب به. وقابله بعد العرض وتصالح معه وقال له: ستصبح نجما كبيرا.



● محمد صبحي

الانطلاقة الحقيقية

والانطلاقة الحقيقية لمحمد صبحي تاخرت حتى عام ١٩٧٥ عندما قدم اول بطولة مطلقة له في مسرحية «انتهى الدرس يا غبي» مع سهير البابلي وتوفيق الدقن وفي العام نفسه لعب بطولة فيلم «الكرنك» مع سعاد حسني ونور الشريف وفي عام ١٩٧٦ قدم في التلفزيون شخصية (علي بك مظهر) في مسلسل (فرص العمر) مما حقق له نجاحا جماهيريا. وهي الشخصية التي قدمها على المسرح مع المخرج صلاح يسري. واعاد تقديمها مع جلال الشرقاوي.

■ من مسرحه تخرجت شريهان وعبلة كامل وسعاد نصر

ثنائي ناجح

وبعد نجاح صبحي بدا في تقديم مسرح خاص به انفق عليه ماله وجهده فقدم «هاللو شلبي» و«المهزوز» و«انت حر» و«الجوكر» و«البغبغان» و«الهمجي» و«وجهة نظر» وفي هذه المسرحيات انشا ثنائيا قويا وناجحا مع الكاتب لينين الرملي، وبعد مسرحية وجهة نظر انفصل الاثنان عن العمل معا، واستقل كل منهما عن الاخر بسبب مشاكل انتاجية وتكنيكات العمل.

ونجح صبحي في ان يقدم مسرحية بالعربي الفصيح من اخراجه والتي قدم من خلالها اربعين وجها جديدا وناقش من خلالها باتزان مشاكل الوحدة العربية من خلال حياة عدد من الشباب العرب ثم تلاها بمسرحيته الرائعة والتي لا يزال عرضها الآن منذ اربع سنوات وهي «ماما اميركا» والتي يهاجم فيها سياسات الولايات المتحدة الاميركية تجاه دول العالم الثالث وهيمنتها على العالم العربي في ظل النظام العالمي الجديد.

على الشاشة الصغيرة

وتميز محمد صبحي بدقته الشديدة في الادوار التي يلعبها وخاصة على الشاشة الصغيرة. ولعل هذا يقف وراء شعبيته الكبيرة. فبعد تالقه في مسرحية (فرص العمر) في السبعينات. تالق في مسلسلي «رحلة المليون» و«سنبل بعد المليون» امام جميل راتب وسعاد نصر وسماح انور وهالة صدقي. والتي لعب خلالها دور سنبل البخيل الذي يكافح لاثبات ذاته وتحقيق نجاح في الحياة. وذلك في نهاية الثمانينات.

وفي التسعينات شغل صبحي الحياة الفنية بمسلسله الجميل الاجتماعي «يوميات ونيس» باجزائه الاربعة المستمر عرضها الى الآن. والتي يقدمها لصالح احدى المحطات الفضائية العربية بعد مقاطعته للتلفزيون المصري الذي اعتبره محمد صبحي امرا لا رجعة فيه بسبب الروتين المسيطر على العمل به والذي لا يتيح للاعمال الفنية الجيدة بالظهور.

فرقة خاصة

ومن الملاحظ انه منذ السبعينات ولديه فرقة عمل ثابتة في كل اعماله لا تفارقه مكونة من هناء الشوربجي ورياض الخولي وشعبان حسين ومحمود ابو زيد وعزة لبيب وزينب وهبي. وهذا لم يمنعه من تقديم الوجوه الجديدة في اعماله. فهو اول من قدم واكتشف محسن محيي الدين ونسرين في مسرحية «الهمجي». وقدم سعاد نصر ودرب شريهان على الاداء التمثيلي وقدمها في مسرحية «روميو وجولييت» ثم عملت معه في مسرحيتي «انتحار» و«المهزوز» وانطلقت بعدها في الفن. وقدم عبلة كامل في مسرحية «وجهة نظر».

وتحول محمد صبحي الى واحد من فرسان الكوميديا والفن العربي المعدودين بسبب امتزاج الموهبة والدراسة بخبرة عميقة في الحياة.

في سطور (١٩٤٨)

. تخرج في معهد الفنون المسرحية عام ١٩٧٠، وعمل فيه معيدا لمدة ١٣ سنة. جاءت شهرته في مسرحية «انتهى الدرس يا غبي» عام ١٩٧٥. كون فرقة «استديو الممثل». اشتهر في التلفزيون بـ«علي بيه مظهر» «رحلة المليون» «يوميات ونيس» بالاضافة الى مسرحياته. كون ثنائيا مع المؤلف لينين الرملي وانفصلا عام ١٩٩٤.

من اعماله

. ١٩٧٤ ابناء الصمت
. ١٩٧٥ الكرنك
. ١٩٧٦ وبالوالدين احسانا
. ١٩٧٧ اونكل زيزو حبيبي
ابن الفقر
. ١٩٨٤ هنا القاهرة
. ١٩٨٥ الجريح العبقري
خمسة
. ١٩٨٦ بلاغ ضد امرأة
محامي تحت التمرين
. ١٩٨٨ رجل بسبع ارواح
الفلوس والوحوش
. ١٩٨٩ انتا اللي سرقتنا
الجريمة العدد ١٣
. ١٩٩٠ الشيطانة التي احبتني حالة مراهقة
. ١٩٩١ بطل من الصعيد
القاضي ؟

سينما الاسبوع

اعداد: محمد رضا

اوراق ناقد

الاعلانات التلفزيونية والبطاطا المقلية

في العدد الاخير من مجلة «فارايتي» تقرير من القاهرة كتبه بيتر ودرغ يقول فيه ان استفتاء قامت به جامعة القاهرة اظهر ان معظم الشعب المصري ساخط على الاعلانات التي تبثها المحطات التلفزيونية المصرية.

وفي البداية اعتقدت ان سبب النقمة هو كثرة تلك الاعلانات، حيث يستطيع المتفرج ان يغفو لنصف ساعة على كرسيه من قبل ان يبدأ برنامجه المفضل، لكن التقرير يمضي ليشي بما هو اهم.

سبب النقمة هو ان الاعلانات المطروحة تروج لما لايستطيع سوى «نخبة» محدودة من الشعب المصري شراءه، فيلات على البحر الاحمر، رحلات سياحية الى اوروبا، سيارات من آخر طراز، حمامات من الرخام (تقوم يسرا بالاعلان لها) وغير ذلك من المغريات التي يبلغ سعر بعضها اضعاف ما يحصله المواطن العادي في ٢٠ سنة. هذا اذا لم يصرف شيئا من معاشه واستطاع توفير كل قرش منه، والا تتطلع باطويل العمر الى افق يمتد ٣٠ او ٤٠ سنة.

وحتى اسعار الوجبات السريعة عن «كنتاكي فرايد تشيكن» و«ماكدونالد» يقول التقرير هو اغلى ما يستطيع رب اسرة يحصل مايساوي ١٠٠٠ دولار في السنة توفيره لاولاده الذين يتطلعون باشتهاء، الى مايبثه التلفزيون فتنتقل الحسرة من الصغار الى الكبار على حد سواء، الصغار لانهم لايستطيعون الذهاب الى مطعم من هذه الاماكن، والكبار لانهم يشعرون بالاسى لكونهم لايستطيعون اخذ صغارهم الى مثل تلك الاماكن.

٢

استطيع ان اتخيل ان البديل الوحيد المطروح امام مثل هذه العائلة قلي البطاطا الشهية من دون الهمبرغر في البيت. ليس الطعم نفسه ولا الوجبة ذاتها لكن، وكما يقولون في مصر الحبيبة «نعمل ايه العين بصيرة واليد قصيرة».

والفقر ليس عيبا بل نتيجة ظروف اكبر بكثير من الفرد والعائلة وبل الحي باسره وهو ليس وقفا على مصر بل على معظم البلاد العربية، هناك فقر نراه في شوارع المدن الكبيرة وآخر في الشوارع التي لانزورها واكثر منها في القرى والبلدات الصغيرة شرقا وغربا.

المسؤولون لايعتبرون ماكان يقوم به الخليفة الراشد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه من واجباتهم كان يجول متنكرا في الليل ليبحث عن فقير او مظلوم ليطعمه او يمنحه ما يرفع عنه مغبة العوز والظلم.

طبعا لا اعيش على سطح كوكب عطارد واعلم ان الحياة اختلفت لكني اعلم ان المبدأ ماكان يجب ان يتغير. ماكان يجب ان يصل الحال الى ان يتخم العدد المحدود بالقدرات وتعدم الوسيلة تماما من السواد الاعظم من الناس. هذا ما يؤدي الى شلل المبادئ والاخلاقيات والى التطرف ومن ثم الى شلل حياتنا الفنية والثقافية اذ يصبح التقدم الانساني في مرافق الثقافة والفن آخر ما هو مطروح.

٣

للاسف لا تستطيع ان تطلب من صاحب البضاعة (وهذه العقارات ليست سوى بضاعة كذلك الرحلات السياحية والكماليات الترفيهية من كل لون) ان لايحاول الاعلان عن بضاعته، انه يعيش في مجتمع مكنه من بناء واحة في قلب الصحراء فيها بيوت سكنية مرتبة ونظيفة مع نظام امني مكلف وحدائق واحواض سباحة وغرف تمارين رياضية وملاعب تنس فكيف لا يمكنه من الاعلان عنها؟ وهو يقول لك انا اعرض لمن يستطيع الشراء، واعرف ان لا يستطيع كذلك ليس من حق التلفزيون رفض مبدأ الاعلان طالما انه خال من الممنوعات والمحظورات، وهو تلفزيون تجاري قد لا يستطيع الموظف الذي يعمل وراء ازرار البث شراء كيلو لحمة كل يوم، لكن عليه ان يضغط على الزر ويبث الاعلان في الموعد المحدد وليسيل لعاب كل الاطفال.

معقدة؟

نعم . لكنها لاتزال غير عادلة.

صحوة أوروبية مرتقبة أم استمرار للقديم ذاته؟

بينما يتحدث البعض عن استمرار استحواذ السينما الاميركية على الاسواق الاوروبية وخلق فرص عمل اقل للسينمائيين الاوروبيين الذين عليهم ان يتخلوا عن مراميهم الفنية من اجل الوصول الى ذلك الجمهور المحبذ للفيلم الاميركي، ما يعني ان عليه التنازل فكرا وفنا وذاتا، نجد ان هناك مراقبين آخرين متفائلون بامكانية حدوث تغيير كبير في الخارطة الاقتصادية للسينما الاميركية اوروبيا وعالميا.

يقول المنتج الايطالي ماسيمو فيرارو لهذا الناقد حين التقاه في مهرجان «بالم سبرينغز» قبل ايام:

«اعتقد ان هناك اشارات مؤكدة في ايطاليا وفرنسا والمانيا بان بداية النهاية لطغيان السينما الهوليوودية تلوح في الافق في ايطاليا في العام الماضي (١٩٩٧) الافلام الاعلى نجاحا كانت ايطالية».

فيرارو احد ثلاثة منتجين عملوا على انتاج «الخادمة والقابطان» الفيلم الذي اخرجه بيغاس لونا، وهو اسباني، ونال جائزة مهرجان القاهرة الاخير، وهو (اي فيرارو) يعلم ان فيلمه هذا لن يحقق ايا من تلك الملايين الكثيرة التي يجرفها «تايتانيك» الفيلم الاميركي الضخم من جيوب الرواد في اميركا وفي العالم لانه ليس من النوعية ذاتها وليس لديه السوق ذاته، لكنه متفائل:

«الاسواق التي عرض فيها الفيلم للان، مثل اسبانيا وفرنسا، شهدت اقبالا جيدا، لكني اريد ان اقول ان الظاهرة عامة وهي ان هناك مزيدا من الافلام الاوروبية التي تحقق الان ايرادات اعلى مما كانت تفعله في السنوات القليلة الماضية وان هذا هو المؤشر الحقيقي للتغيير المرتقب».

من اجل حصر مثل هذه المؤشرات كان لابد من العودة الى الارقام للتأكد من ان ذلك الشعور ليس خيالا وان تلك المؤشرات ليست سوى ايام صحو محدودة تعود بعدها السماء للتجهم الاوروبي المعتاد، نتيجة البحث ما يلي:

المانيا

● اعلى الايرادات في العام الماضي كانت الفيلم الاميركي «رجال في الاسود» الذي سجل ٧ ملايين و٢٠٠ الف دولار. الثاني كان الفيلم البريطاني «بين» (٥ ملايين و٧٠٠ الف دولار) والثالث كان الفيلم الاميركي «العالم المفقود» (٥ ملايين و٥٠٠ الف دولار).

الفيلم الالماني الاعلى ايرادا كان الفيلم الكوميدي «الطرق على باب الجنة» الذي جمع ٣ ملايين و٥٠٠ الف يليه فيلم ايطالي / الماني مشترك هو «روسيني»، اذن في المانيا لا يزال الوضع كما هو.

فرنسا

● الفيلم الفرنسي هو الذي قاد ايرادات العام الماضي في فرنسا وهذه دلالة مهمة وتوحي بقدر كبير من الثقة. الفيلم هو «العنصر الخامس» الذي انتجته غومون، لكن المشكلة في ان هذا الفيلم الفرنسي كان عليه ان يجرب المعادلة الاميركية لكي يحقق نجاحه في الاسواق كافة. فهو ناطق بـ «الاميركية» وفيه بروس ويليس نجما ويتناول موضوعا خياليا.. علميا. الشخصية وبناؤها يحتلان موقعا خلفيا لصالح القصة ومشاهدها المليئة بالمؤثرات.

جمع هذا الفيلم من السوق الفرنسية وحدها قريبا من ٤٥ مليون دولار (ومن الولايات المتحدة مثلها تقريبا) ونجاحه سيدفع آخرين لتبني اللعبة على خطورتها.

اما الفيلم الثاني الاعلى نجاحا فكان «رجال في الاسود» ايضا خيالي ـ علمي وهو اميركي جمع ٣١ مليون و٧٠٠ الف دولار. الفيلم الفرنسي الاول في القائمة يكمن في المرتبة الثالثة وهو (La Verite Si Je Mens) الذي جمع ٢٨ مليون و٢٠٠ الف دولار.

ايطاليا

● هنا نصل الى اهم تلك المؤشرات، بل يكاد يكون المؤشر الكبير الوحيد حاليا اوروبيا، فالفيلم الاول بلا منازع ايطالي وهو «الحياة حلوة» (٢٨ مليون و٧٠٠ الف دولار) والثاني هو ـ ايضا ـ ايطالي عنوانه «الدائري» (٢٧ مليون و٧٠٠ الف دولار) اما الثالث فبريطاني وهو «بين» (١١ مليون و٦٠٠ الف) يليه الاميركي «١٠١ كلب دالماشن» (٩ ملايين و٧٠٠ الف) ثم الفيلم الفرنسي «العنصر الخامس» (٩ ملايين و٥٠٠ الف). اما فيلم «رجال في الاسود» فليس في قائمة الخمسة الاولى.

هذه هي الظواهر والمؤكد شيء واحد:

السينما الاميركية لاتزال كوضع اقتصادي على القمة، لكن هذه القمة تعني ان هناك طريقا وحيدا امامها وهو على شكل منحدر.

في الوقت ذاته قد تعني العكس تماما وهي ان هذه القمة صنعت للبقاء فوقها واذا كانت من سينما قادرة على البقاء فوق القمة للسنوات التالية للقرن الجديد فهي السينما الاميركية بسبب استحواذها على اهتمام جيل المشاهدين من الشبان في كل مكان من العالم.

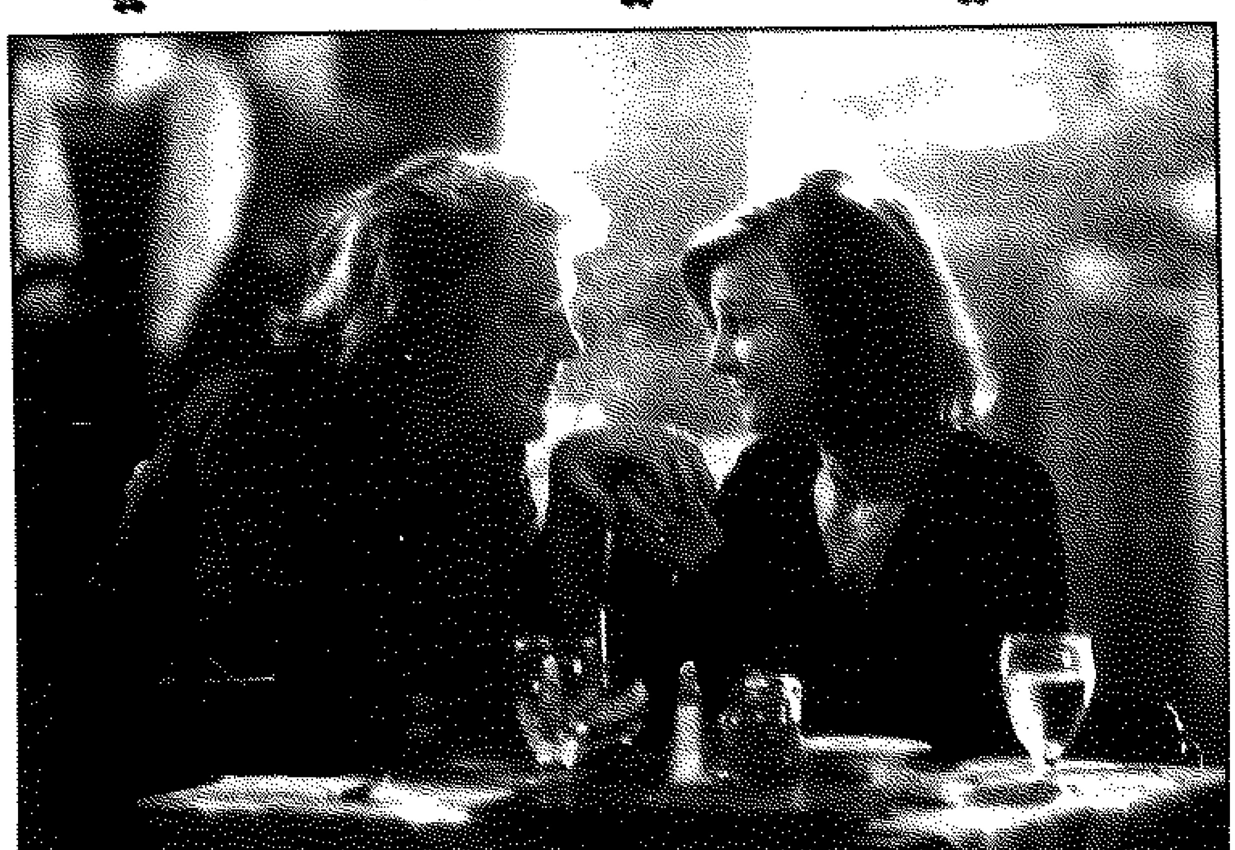
هذا الاعتبار يضع الامور كلها في خانة مختلفة.

اذ بينما يعلم الجميع ان معظم ما تنتجه هوليوود من افلام موجه الى جمهور يود ترك فعل التحليل والتفكير خارج الصالة، يعلم ايضا ان هذا التوجيه يتغذى بحالة من شيوع ما يقابل هذا الاتجاه جماهيريا فالسينما الاميركية لا تفرض جمهورها، بل تستفيد منه، طبعا هي في البداية تكتشفه وتوجهه قبل ان تستولي عليه، لكنها لا تستطيع ان تبنيه لولا عوامل وظروف اخرى نابعة من المحيط السياسي والاجتماعي المنتشر.

على هذا الاساس فان تغيير الجمهور بحاجة على الارجح الى جيل وليس الى افلام.

سينما وسينمائيون

جولي كريستي: الوجه المضيء



● جولي كريستي في فيلم «قبس لاحق»

اسال المخرج التونسي رضا الباهي عن جولي كريستي فيقول لك:

ـ «راقبتها منذ بداياتي في السينما قبل ٣٠ سنة. كنت دوما اود العمل معها من باب الاعجاب الشديد بتمثيلها واتقانها لما تقوم به. انها تعكس شخصية انكليزية هي في الوقت ذاته محافظة ووقادة. وفي داخلها موهبة من شانها ان تشعل فيلما باكمله. شخصيا كنت دائما ما احلم بالعمل معها».

تحققت تلك الامنية قبل خمسة عشر عاما عندما اقدم رضا الباهي على تحقيق «وشم على الذاكرة» من بطولتها الى جانب خليط تونسي ومصري وانكليزي. ومن شاهد الفيلم حينها يعلم ما يعنيه المخرج بتلك الملاحظات، فالممثلة ذات جمال ساكن ووقاد معا. تجمع بين البرودة والحماسة والاهم ان موهبتها كفيلة بالسطو على الفيلم باسره.

هذا ما يحدث الان في فيلم «قبس لاحق» (Afterglow) الذي يجمعها مع نك نولتي ولارافلين تحت ادارة المخرج الاميركي المميز الان رودولف. ليس ان الفيلم رديء وهي افضل ما فيه، او انه يكاد ان يسقط لولاها، لكنها تمنح شخصيتها، كزوجة تكتشف حبا يخرجها من برودة حياتها المائلة، مصداقية مبهرة. انها الثابت بين حركة الممثلين الدؤوبة، الشخصية الاكثر استقرارا وعمقا وقدرة على المفاجاة.

ولدت في ١٩٤١/٣/١٤ في الهند من اب بريطاني يعمل في تجارة الشاي، دخلت مدارس فرنسية وانكليزية ثم دخلت مدرسة لتعلم الموسيقى والدراما وبلغت منها الى المسرح في العام ١٩٥٧. في العام ١٩٦٢ وقفت امام الكاميرا للمرة الاولى في فيلم «محتالون بالاجماع» الذي كان واحدا من بضعة افلام صغيرة سباقة للفيلم الذي منحها البطولة لاول مرة.

هذا الفيلم هو «بيلي الكاذب» الذي اخرجه جون شليسنغر والذي منه انطلقت نحو ادوار بارزة اخرى منها «دكتور زيفاغو» و«دارلينغ» و«فهرنهايت ٤٥١» الذي اخرجه الفرنسي فرانسوا تروفو في عام ١٩٦٦.

عمليات استطاعت جولي كريستي ان تصبح نجمة خلال اربع سنوات فقط لكنها كانت اكثر من نجمة، كانت ممثلة جيدة ليست بحاجة الى ادارة متعبة في وقت كان المخرجون فيها لايزالون يصرون على ان يتقن الممثل ما يقوم به من تشخيص.

كل ما قامت به جولي كريستي في حياتها الفنية، حتى اليوم اذ تعود الى الاضاءة من بعد بضع سنوات من الاختفاء، جدير بالمشاهدة من اجل خاطرها على الاقل. لكن التالي افلام من تلك المتوفرة على الفيديو في الاسواق العالمية التي تمنح المشاهد النصيب الفني الاكبر منها.

● «دارلينغ» / Darling (١٩٦٥).

ـ في دور فتاة فقيرة تصعد سلم المجتمع وتتزوج من نبيل ايطالي، نالت الاوسكار عليه.

● «ما كاب ومسز مسلر» / McCabe and Mrs. Miller (١٩٧١).

ـ انها المسز ميلر في هذا الفيلم الخاص حول مغامر (وورن بيتي) يفتح الفرص والقلوب.

● «لا تنظر الان» / Don.t Look Now (١٩٧٣).

ـ عروس جديدة في فانيسيا تكتشف وزوجها (دونالد سذرلاند) اشباح موت وجرائم نفسية.

● «هاملت» / Hamlet (١٩٩٦).

ـ احد افضل ادوارها في السنوات الاخيرة مؤدية دور ام كينيث براناه في دور هاملت.

سينما سكوب

معظم المصوتين يشاهدون الافلام نياما...

● لو ان هذا الناقد اصبح رئيسا لاكاديمية العلوم والفنون السينمائية، وهي المنظمة التي تمنح الاوسكار في كل عام، لاصدر قرارا ببطلان صوت اي عضو يشاهد الفيلم الذي يرشحه، او يرشح عنه مخرجه او ممثله على الفيديو.

الفيديو هو الوسيلة الاولى التي يعتمد عليها اليوم اعضاء الاكاديمية الذين يبلغ عددهم الان وحسب آخر احصاء نحو ٥٣٠٠ عضو. انهم لا يشاهدون الافلام على الشاشات الكبيرة، الا بقدر محدود ويتكلون على شركات الافلام لمشاهدة معظم الافلام التي سيختارون المرشحين من بينها لتزويدهم بالشرطة الفيديو حيث يشاهدونها كيفما اتفق.

هذا يشمل الافلام الجديدة بالطبع.

صحيفة «نيويورك تايمز» كشفت مؤخرا عن ان افلاما حديثة مثل «سري لوس انجلوس» و«نيال خليعة» و«تايتانيك» ترسل الى اعضاء الاكاديمية كهدايا وهي الممنوعة من التداول الان لانها مازالت معروضة على الشاشات السينمائية.

اذا ما كان العديد من الاعضاء يتكاسلون عن مشاهدة الافلام في السوق كيف يستطيعون ممارسة عملهم السينمائي بحب؟ سؤال ساذج اعلم ذلك لكنه ملح خصوصا وان المعايير الفنية تختلف حين مشاهدة الفيلم على الشاشة العريضة وحين مشاهدته نفسه على الشاشة التلفزيونية حتى ولو كانت بعرض متر ونصف المتر (كما حال بعض الشاشات المتوفرة في السوق حاليا).

ومن حق هذا الناقد ان يتساءل ما الذي يحدث لو ان العضو تجاهل ايقاف الشريط عندما رن جرس الهاتف وامضى عليه نصف ساعة؟ او اذا ما نادته الحاجة لدخول الحمام فاندفع من دون ان يوقف الشريط ثم بقي لاكثر مما قدر انه سيمضي؟

وهل هذا العضو سيشاهد فعلا كل ما يرسل اليه او انه عندما يجد نفسه متاخرا عن المشاهدة سيستسهل ويشاهد الربع من كل فيلم، او فيلما من كل خمسة؟ وكم مرة بقي صاحيا حتى نهاية الفيلم؟

● وهناك وضع آخر غريب.

هوليوود تقوم على التجارة وهذا امر معروف. الفيلم هنا ينتج ولا يخرج في ٨٠ بالمائة من الحالات. هذا ايضا امر معروف. لماذا اذن الاوسكار مهم الى هذه الدرجة لديها خصوصا وان الافلام الفائزة ستكون من تلك الفئة المحدودة التي لا تشجعها هوليوود كثيرا؟

في هذه الايام تتكاثر الاعلانات التي تغزو مجلتي «ذي هوليوود ريبورتر» و«فارايتي» والتي تدعو في سياقها اعضاء الاكاديمية للاخذ بعين الاعتبار هذا الممثل او ذلك الموسيقي او ذاك الكاتب او المصور. كل اعلان ابيض واسود على صفحة كاملة يبلغ سعره ٦٤٠٠ دولار. فاذا ما اضفنا هذا المبلغ الى تكلفة الشرطة الفيديو مضروبة بعدد اعضاء الاكاديمية فان التكلفة الاجمالية للحملة الترويجية تتراوح بين ٥٠ الفا و٧٠ الف دولار للفيلم الواحد.

والحملة تحتوي الصالح والطالح. الفيلم الذي يستحق الاوسكار بالفعل وذلك الذي يستحق ان يرسل الى الاماكن التي تحرق بها الزبالة.

لكن البعض بدا يعي ان المسالة زادت عن حدها وان الاوسكار له وعليه. اي انه قد يرفع من قيمة ممثل ومخرج وكاتب ومنتج لكنه بات يكلف كثيرا والقيمة المرتفعة في الكثير من الحالات قيمة شخصية لا تعكس قلالاتها الفنية (او التجارية) على الافلام المقبلة بالضرورة.

● كل هذه الاسئلة لها اجابات قد تتطلب امعانا ومقارنات واحصاءات لكنها موجودة. غير الموجود حاليا، والذي يتطلب وقتا اطول للاتيان باسبابه، هو سبب الاهتمام العالمي بحفلة توزيع الاوسكار.

هل هو دليل حب للسينما؟

نعم عندي وعندك وعند البعض لكننا نتحدث عن ١٢٠ مليون شخص على الاقل يتابعون حفلة توزيع الاوسكار باهتمام وفي الصباح يتحدثون عن طرائفها.

في هذا الخصوص هناك بعض الافكار والملاحظات:

اولا: نسبة كبيرة من ربات البيوت والخياطين يريدون من كل الحفلة معرفة ما الذي ارتدته ميشيل فايفر ومن عند اي مصمم ازياء قام بيرس بروسنان باستئجار بدلته.

وكلمة استئجار هنا ليست دقيقة ذلك ان المصممين بادراكهم ان الاوسكار سلعة تجارية مهمة لهم، هم الذين يتصلون بهذا الممثل او تلك ليعرضوا عليه ارتداء ابهى حلة على اساس ان الدعاية له هي دعاية للمصمم موزعة فوق شاشات ٧٠ دولة ويشاهدها ١٢٠ مليون شخص وما فوق.

وهناك ايضا مسالة المشاهدين الذين يتابعون الحفلة للضحك والترفيه كانما يشاهدون حلقات جديدة من مسلسل قديم. كثيرون جدا من هؤلاء لا يشاهدون الافلام، والاكثر اذى، ان من هؤلاء من ينتمي الى الوسط السينمائي حول العالم. وتعليقات هؤلاء تتوزع بين التأييد والدهشة والتعليق الساخر. وقليل من هؤلاء يتذكر من ربح ومن لم يربح في العام الماضي فلا يستطيع والحال هذه الالمام بجوهر ما يقع ناهيك عن تحليله.

● على الرغم من كل ذلك لا يجب ان ننسى ان الاوسكار حفلة عالمية و«سينماسكوبية» كبيرة لا يمكن اغفال اهميتها ووقعها على هوليوود. الاوسكار نفسه بات قيمة للفائز سواء اذا استحق تلك القيمة ام لم يستحق. كما هو حلم للعامل في البيئة السينمائية. حتى هذا الكاتب يحلم احيانا بان يقف على المنصة فائزا باوسكار افضل مشاهد او افضل ناقد.. او افضل اي شيء.

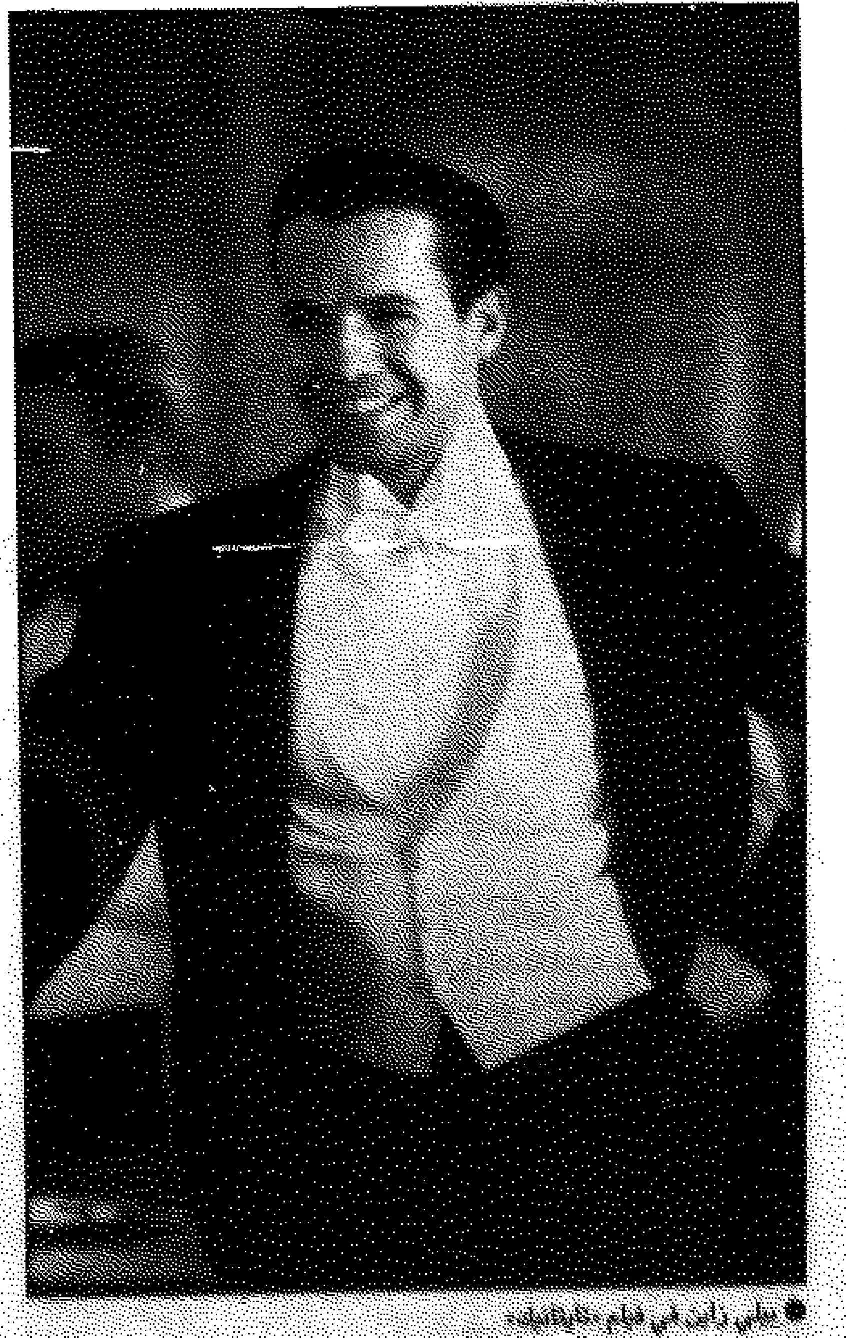
تعلن ترشيحات الاوسكار في ١٩٩٨/٢/١٠ والنتائج في ١٩٩٨/٣/٢٣.

شباك التذاكر

باخرة «تايتانيك» لم تغرق

على عكس كل التوقعات السابقة يستمر النجاح حليف فيلم «تايتانيك» على الرغم من ارتفاع تكلفته (٢٠٠ مليون دولار) وطول مدة عرضه (١٩٤د) معظم العروض الاخرى بقيت على حالها كذلك في اسبوع نشط جدا

المركز	الفيلم	معلومات	ايراد الاسبوع اميركيا / المجموع عالميا
١ (١)	تايتانيك ***	اخراج: جيمس كاميرون، تمثيل: ليوناردو دي كابريو، كيت وينسلت، دراما عاطفية على متن الباخرة الكارثة (فوكس/ باراماونت ـ الاسبوع ٣)	٥٠,١٢,٨١٠د ٣٢٤,١٩٧,٢٧٨د
٢(٢)	غدا لن يموت ابدا ***	اخراج روجر سبوتسوود تمثيل: بيربروسنا، ميشيل يوه، تشويق جاسوسي (مترو غولدوين ماير ـ الاسبوع ٣)	١٧,٢٢٥,٨٠١د ١٦,٥٣١,٦٨٥د
٣(٣)	افضل ما يمكن **	اخراج جيمس بروكس بطولة جاك نيكولسون هيلين هنت كوميديا عاطفية (صوني ٣)	١٦,٥٣١,٦٨٥د ٤٥,٣٦,١٣٥د
٤(٥)	جاكي براون ***	اخراج: كوينتين تارانتينو ـ مع صامويل جاكسون روبرت دي نيرو بام غرير بولنسي (ميراماكس ـ ٢)	٩,٧٣٩,٥٣٩د ٢٩,٦٤,١٩١د
٥(٤)	صيد فار **	اخراج غورفربينسكي بطولة ناثان لاين، لي ايفانزوفان، كوميديا (دريموركس ـ ٢)	٨,٥٥٩,٤٣٦د ٤٣,٣٦٥,١٩٥د
٦(٦)	صراخ ٢ ***	اخراج: وزهـ رافسن، تمثيل: نيف كامبل، رعب (ميراماكس ـ ٤)	٧,١٩٩,٣٦١د ٩٧,١٩٩,٧٦١د
٧ (١١)	اميستاد ***	اخراج ستيفن سبيلبرغ تمثيل جون ماكونوهي، مورغان فريمان، دراما مقتبسة من واقعة (دريموركس ٥)	٨,٥٧٣,١٣٦د ٢٨,١٠٩,٨٣٩د
٨(٧)	ذئب اميركي في باريس **	اخراج انطوني والر تمثيل توم ايفريت سكوت جولي دلبي رعب (ديزني ٢)	٨,٦٣٣,٣١٩د ٣٣,٩٨٩,٨٠٩د
٩(٨)	مطاطي **	اخراج لس مايفيلد، بطولة روبين ويليامز مارسيا غاي هاردن، كوميديا (ديزني ٧)	٨,٩٣٧,١٩٥د ٩٧,٥٠٧,١٨٩د
١٠(١٠)	مستر ماغو *	اخراج ستانلي تونغ بطولة لسلي نيلسون، كوميديا (ديزني ٢)	١,٦٣٣,٧٠١د ١٩,١٦٩,٦٨٩د



● بيلي زان في فيلم «تايتانيك»

الافلام الجديدة

● الفيلم: «ابن العم» Le Causin ●●●

ـ بطاقة: فرنسي من اخراج الان كورنو، بطولة: الان شابا، باتريك تيمسيت، ماري تريتنياي.

ـ النوع: دراما بوليسية (١٠٨د).

ـ تجاريا: عروض فرنسية متوسطة النجاح (٤ ملايين دولار للان) مستبعد ان يخرج عن نطاقها.

ـ نقد: العلاقة بين رجال البوليس والمخبرين الشعبيين (ابناء العم) هي محور هذا الفيلم الذي يتحدث عن تحر (شابا) يتعاون مع مخبر (تيمسيت) يعمل ايضا في المخدرات لمعرفة ماذا التحري زميل التحري ما يسير الفيلم نحوه هو كيفية تحول مثل هذه العلاقات الى ازمة مبدأ: لكي يحقق البوليس النتائج المتوخاة منه عليه ان يطلب مساعدة مجرمين اخرين. بذلك يخرق القانون من اجل ان يفرضه. معالجة ماهرة في اجواء تحاول ان تكون شيقة وواقعية وتنجح في الجانبين معا.

● الفيلم: «ذئب اميركي في باريس» An American Werewolf in Paris ●●

ـ بطاقة: اميركي من اخراج: انطوني والر مع جولي دلبي وتوم سكوت وبفينس فيلوف.

ـ النوع: رعب (١٠٠د).

ـ تجاريا: غالبا ما لن يتوفر الا فيديو في العالم العربي لكن عنفه ودمويته لن يحققا له اي نجاح يذكر.

ـ نقد: الفيلم هو جزء ثان من «ذئب اميركي في لندن» الذي اخرجه جون لانديس بنجاح فني وتجاري في العام ١٩٨١. لكن الفيلم الجديد بلا قدرة على توجيه ذاته صوب ما يكفل له نتائج مماثلة. عنيف ودموي على الرغم من ان قصته تستند الى فكرة نيرة بالنسبة لسلسلة افلام الرجل ـ الذئب. هذه هي باريس بمجاريرها وبعاليزها تحت الارضية حيث هناك وحش يصطاد على التعساء من المتسكعين. لكن الاحداث لاحقا ما توسع اطار ذلك الوحش الذي بات الان في هيئة امراة جميلة (دلبي) يتعرف عليها شاب اميركي. باقي الاحداث من تلك التي ليست جديدة لهواة النوع وهاوي النوع هو وحده الذي قد يستمتع بهذا العمل.. قدا.

على الفيديو

● «اكثر المطلوبين» Nost Wanted ●●

ـ اكشن سريع وغير حاسم حول شاب اسود (كينان وايانز) دربه على القتل لكنه يرفض مهمة فيجد نفسه متهما بمحاولة اغتيال زوجة الرئيس، مسل لبعض الوقت، اي الى ان نكتشف اننا شاهدنا هذه الفكرة في افلام اخرى، جون فويت في دور الشرير الاول يشرك اداءه.

● «الساموراي» Le Samourai ●●●●●

ـ اذا ما كنت في زيارة لاوروبا لا ترجع الى الكويت من دون نسخة من هذا الفيلم البوليسي الذي اخرجه في العام ١٩٦٧ جان بيير ملفيل من بطولة الان ديلون (شابا) وبالابيض والاسود. انه الفيلم الذي ينتمي الى سينما «الفيلم نوار» بجدارة مطلقة. اي اضاءة وتصويرا وشخصية تدفع بنفسها صوب النهاية. ديلون قاتل ماجور تذهب الامور على عكس ما يشتهي بسبب خطأ صغير ـ كبير.

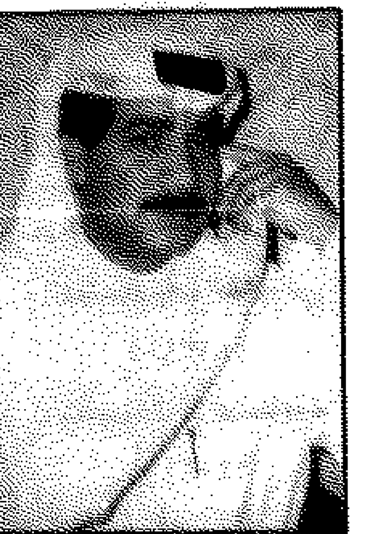
● «النار في الاعماق» Fire Down Below

ـ منذ سنوات وستيفن سيغال يحاول تقديم افلام تدور حول البيئة وواجب حمايتها. المشكلة هي انها افلام رديئة التنفيذ وغاية واحدة وهذا الفيلم ليس استثناء. بطل الفيلم (سيغال) رجل من الاف بي اي جاء ليحقق في شاحنات مصنع كيماوي يهدد البيئة في قرية. لا. هذا ليس اعادة صنع لفيلم «هاتف وعائلة» كذلك واخرجه سيغال من قبل بعنوان «على ارض خطرة». لكنه تواردي خواطر و... نتائج ايضا.

● رديء ● وسط ●● جيد ●●● جيد جدا ●●●● ممتاز ●●●●● تحفة

رمضان في حياتي

عـادل المسيليم: اهم نشـاط اقـوم بـه هـو.. الـنـوم!



● عادل المسيليم

كيف بدأوا حياتهم الرمضانية في سنوات عمرهم الاولى، وما هي اعذب الذكريات التي يحتفظون بها في ذاكراتهم. اسئلة تؤنس ايامنا الرمضانية نطرحها على ضيوف هذه الزاوية، فيرجعون بنا الى سنوات مضت من خلال هذه السطور.

■ لا انسى طفولتي الجميلة مع حسين المفيدي

ضيفنا اليوم الفنان الملحن عادل المسيليم:

● متى كان أول رمضان صمته؟

- في سن الخامسة عشرة.

● وهل وجدت صعوبة؟

- بالعكس لم اجد صعوبة فالجو كان حينها شتاء، واستطعت صيام الشهر باكمله.

● وماذا تتذكر منه؟

- تواجدي مع المخرج حسين المفيدي فكنا صغارا وعشنا اجمل الذكريات والايام.

● وهل تعتقد ان شهر رمضان اختلف عن السابق؟

- نعم اختلفت امور كثيرة، ورمضان في السابق كان اجمل في حسه ومذاقه، والذكريات الاولية كان لها جزء من حياتنا، وذات بساطة و «وناسة» حقيقية، اما رمضان اليوم فلم نعد نرى «ابو طبيلة» ومظاهر «القرقيعان» الجميلة الماضية..

● هل تضع برنامجا معينا خلال هذا الشهر؟

- برنامجي كما هو سواء برمضان او غيره الا انني احرص على زيارة ديوانية الشاعر يوسف ناصر فهناك يتجمع لديه اغلب من في الساحة الفنية.

● ماذا تحب ان تأكل على مائدة الافطار؟

- الدجاج و «المكبوس».

● واهم طبق تحرص على وجوده؟

- «المهلبية».

● وما هو الطبق الذي تعده بنفسك؟

- لا اعرف الطبخ جيدا ولكن من الممكن ان اعد طبق «شوربة» فهو سهل التنفيذ.

● بصراحة هل تساعد زوجتك في الطبخ؟

- ممكن ولكن للاسف ليس عندي وقت فراغ لذلك.

● أي انواع الحلويات تفضل؟

- «اللقيمات».

● ما الانشطة التي تمارسها؟

- النوم فقط

● هل ترتاد الدواوين؟

- باستمرار وليس في شهر رمضان فقط ودائما اجلس مع «الربع» ويحلو الشهر بالسهر والاستديوهات..

● والزيارات العائلية؟

- احرص على زيارة اخي الكبير كما ان لدينا ديوانية للعائلة.

● أعمالك الجديدة؟

- المقدمة والنهاية لمسلسلي «الوريث» و«القرار الاخير».

● اي البرامج التلفزيونية يعجبك؟

- الافلام الدرامية وخاصة الكوميدية للفنانين داود حسين وطارق العلي.

● امنية تود ان تتحقق خلال شهر رمضان؟

- عودة الود والتآلف والتعامل بالمحبة بين الفنانين الى سابق عهدها، لترتبط بينهم الثقة والمحبة الصادقة من القلب وليس من اللسان فقط.

فـيـلـم مـجـهـول لـشـابـلـن

لندن - عثر مؤخرا في احدى «الجراجات» البريطانية على فيلم وثائقي مدته ٤٢ دقيقة للممثل العالمي الراحل شارلي شابلن اخرجه في العشرينات المخرج البريطاني هاري باركسون رائد الاخراج الصامت.

الفيلم تدور احداثه حول فترة طفولته التي عاشها في جنوب لندن مع طبقة العمال.

من المعروف ان قصة حياة شارلي شابلن سوف تباع في مزاد في كريستي في شهر ديسمبر المقبل.

فـكـر واربـح يـتـابـع مـشـواره فـي الـعـيـد..

يستمر برنامج المسابقات (فكر واربح) في التواصل مع جمهور القناة الاولى والفضائية الكويتية خلال ايام عيد الفطر السعيد، حيث يستعد فريق العمل حمد عبدالله ومجيد الجزاف وسعد الخلف حاليا للتجهيز واعداد المادة واختيار اماكن التصوير المناسبة لجو العيد.

يقول حمد عبدالله - مخرج البرنامج: ان هذا البرنامج من نوعية البرامج التي ترتبط بالمشاهد ارتباطا مباشرا دون واسطة، ولذلك فاختيار المكان المناسب لجو مثل العيد ضروري جدا لكي يكون البرنامج مناسبا للشاشة.

وتابع حمد:

اكملنا استعدادنا حاليا واعددنا المادة التي تناسب فرفشة العيد و(وناسته).. ولا نريد ان نثقل بالاسئلة الدسمة لاننا نريد ان يفوز الجميع، ولكن من لا يحالفه الحظ معنا فنتمنى له حظا افضل في المرات القادمة.

وعن شهر رمضان قال حمد:

الحمد لله لقد صنعنا جوا خلال شهر رمضان المبارك وهذا نلمسه من ردة فعل الجمهور، وقد سررنا كثيرا ونحن نقدم البرنامج في ايام الصيام، لم تواجهنا صعوبات وكان الوضع مشجعا لنكمل المشوار خلال ايام العيد السعيد، وبالنسبة للأسئلة ونوعيتها فسوف نركز على الاسئلة المحلية و (الفطاوي) والشاطر يعرف الاجابة.

بـيـن السـمـاء والارض

برلين - يقام حاليا بمتحف الفنون الجميلة في مدينة فرانكفورت في المانيا معرض جديد بعنوان «بين السماء والارض» يستمر حتى أول مارس المقبل.

يضم المعرض مجموعة ايقونات الربية وعدد من المخطوطات النادرة يعود تاريخها الى الفترة من القرن الرابع عشر وحتى القرن السادس عشر.وقد استحضرت هذه المجموعة من متحف موسكو.

ابداعات كاموان

مرسيليا - تحت عنوان كاموان ونتاج ابداعي متميز يقام حاليا بمتحف مرسيليا للفنون حاليا مهرجان فني لعرض اعمال المبدع الفرنسي تشارلز كاموان احد رواد الحركة الفنية في فرنسا خلال القرن العشرين.

ويسلط المعرض الضوء على اربعين عملا فنيا تكشف مراحل تطور التقنيات الابداعية المختلفة التي استعان بها كاموان في التعبير عن افكاره الفنية. وقد جاءت المعروضات الفنية تنعكس تاثره بخصائص المدرسة الانطباعية التي برع في تجسيدها.

المرأة ساعدت في نجاح المسلسلات الحالية

الفـتـاة الكويتـيـة خسـرت الرهـان فـي الـدرامـا

■ العـجـز عن مـواكـبـة الرجل في زمن التلفـزيون







● انتصار الشراح ● احلام محمد ● مريم الزيمان

كتب احمد ناصر:

اراه كثيرة اشادت وابدت ما قدمه تلفزيون الكويت على شاشته الرمضانية لهذا العام وهذا يعني اننا بدانا نتحرك الى الامام (دراميا) بعد ان طال انتظارنا وفقدنا مكانتنا الدرامية التي كنا نحتفي بها من قبل خلال السبعينات والثمانينات.

في هذا العام قدم التلفزيون اربعة مسلسلات - حتى الآن - تبدا من الثانية ظهرا حتى الثانية عشرة منتصف الليل.

لقد نجحت الفنانات العربيات في سحب البساط من تحت الفنانات المحليات لعدة اعتبارات اهمها انهن نجحن في ان يقدمن ادوارهن من دون ان يشعر المشاهد باختلاف اللهجة، وهذا في حد ذاته مكسب كبير للدراما الكويتية في ان تتخطى عقبة الفتاة ودورها في العمل الدرامي بعد ان كان هذا الدور يسبب مشاكل كثيرة للمنتجين والفنانات القليلات جدا الموجودات في الساحة، فبعد ان كنا لا نشاهد الا اسمين او ثلاثة تكرر علينا في كل الاعمال ها نحن نستمتع بمتابعة الاحداث وما يجري في المسلسل من دون تكرار للوجوه.

حاجز الخوف

لقد تميزت اعمالنا الدرامية في رمضان بعد ان لعبت الفتاة فيها دورا بارزا اكتشفنا معه فنانات لهن مستقبل يبشر بالخير ومن الممكن جدا ان يعوض غياب الفتاة الكويتية عن اداء رسالتها ودورها، فهل تصحو بناتنا ويتخطين حاجز الخوف الذي يعشن داخله وينظرن الى الامام بعيون اكثر جراة وهل سيدركن انهن ومن خلال اعمال رمضان قد خسرن رهانا مهما مع بقية فتيات الخليج؟ ولا سيما بعد ان اصبحت القنوات الفضائية في متناول الغالبية من المشاهدين، وفي كل قناة ومحطة تجد الهوية الوطنية المحلية لهذه القناة في فناناتها ومذيعاتها.. وهذا امر جميل جدا ان تشاهد الفتاة العربية تقوم بدورها الى جانب الرجل كما هي في جميع المجالات، ومن بينها التلفزيون واعماله الدرامية.

نسبة قليلة

في «بوقلبين» قدمت انتصار الشراح عملا رائعا ولكنها واحدة فقط بين احدى عشرة فنانة عربية اخرى.. يعني انها نسبة لا تذكر، فاين بقية الفتيات ولماذا يخفن من الشاشة؟ هذا هو السؤال الذي لا اعتقد اننا سنجد فتاة كويتية قادرة على الاجابة عليه، في الوقت الذي تميزت فيه بقية الفتيات في اداء ادوارهن على الوجه المطلوب فمريم زيمان او «دلال» قدمت شخصية في مزدوجة مما يعني انها تغطي غالب الوقت المهم عند المشاهد بالاضافة الى «الفضائيات» الذي لا يصنف ضمن المسلسلات الدرامية وان كان عملا دراميا، ولن نخوض في مستوى الاداء او النص او الاخراج لهذه الاعمال، ولكن ما نود طرحه هنا هو موضوع غاية في الاهمية هو ما هو دور الفتاة الكويتية (المحلية) في هذه الاعمال وما هو موقعها من الاعراب في هذا الكم الكبير من المسلسلات.

في المسلسلات الاربعة «طير الخير» و«بوقلبين» و«القرار الاخير» و«الوريث» اثبتت الفتاة الكويتية وللاسف الشديد عدم قدرتها على الدخول في صراع العالم الجديد وعدم قدرتها على خوض غماره والوقوف صفا الى جانب الرجل في عالم التلفزيون الذي اضحى هو الاهم في العالم اليوم، هذه ليست نظرة متعصبة او متشائمة، ولكنها الحقيقة التي نشاهدها امامنا كل يوم على الشاشة جميلة بين رئيسة التحرير والفنانة التي تشعر انها بحاجة الى الزواج كما قدمت «عبير» دورا جيدا متوازنا، رغم بدايتها الفنية، كمحررة صحفية في الصفحة الفنية، وبالرغم من صعوبة هذا الدور ودقته الا انها استطاعت ان تثبت نفسها فيه كفنانة تمتلك قدرات وموهبة وكذلك الحال في الدور الذي تقدمه في «طير الخير»، ورشا مصطفى ايضا مازالت تحتفظ بحضور قوي منذ بدايتها قبل اربع سنوات، وفي رمضان استطاعت رشا ان تقدم شخصيات متعددة اخرها ما شاهدناه في هذا العام في «الوريث» مع الفنان خالد النفيسي فبالرغم من قلة الشخصيات في المسلسل وكبر المساحة التي تقدمها فيه الا انها اشعرت المشاهد بانها تقدم اداء اجمل مما قدمته في السابق، وكذلك الحال في «بوقلبين» حيث لم يعقها صغر الدور عن ان تقدمه بصورة جميلة.

امرأة شريرة

الفنانة القديرة احلام محمد من الفنانات الخليجيات اللواتي يحسب لهن ما يقدمنه على الشاشة، وفي «القرار الاخير» لعبت دور «شاهة» باتزان وفن يثبت قدرتها على اداء يميزها عن الآخرين، ونجاحها في هذا الدور زاد من شعبيتها وشعبية المسلسل في الوقت نفسه، ونقيضتها الفنانة هدى الخطيب التي قدمت نمطا مشابها لدورها في «الى ابي مع التحية» المرأة الشريرة التي لا تحب الا نفسها، ونجحت في ان ترسم لها شخصية مميزة بين نجوم العمل رغم خبرتها القصيرة بالنسبة لهم، اما لمياء طارق فقد بدات مشوارها الفني بطلة لمسلسل وهنا اثبتت انه لم يكن اختيارها بطلة منذ البداية صدفة او انه في غير محله، ولكنها وقعت في بعض الاخطاء التي تعتبر خارج ارادتها وكان من واجب المخرج ان يلتفت اليها، فاناقتها وجاذبيتها لا تعبر عن انها فتاة عادية، وزوجها من عائلة غنية، اما هبة الدري وهبة سليمان فتحتاجان الى صقل اكثر لموهبتهما.

تأمـلات الايام

مـقـامـات الزاهـد (٦)

.. وهمت رواحلنا ان تنهض. فقال الزاهد. تزودوا بماء الورد، فسنصل ارضا لا ينبت العشق فيها الا لماما.

فتقدمنا بضوء اول الفجر، وغسلنا ارواحنا كما يغسل زهر التفاح تويجه بالطل ويسرنا.

كانت الارض مكللة بالاخضرار، فاستبشرنا حبا، الا الزاهد فقد ظل صامت الطرف.. حتى ادرك استغرابنا فقال:

لا تغرنكم الارض التي تلون وجهها بالاخضرار. لموسم واحد، وترقبوا بقية الفصول، هل من ديمومة لهذا الاخضرار كان مولانا الزاهد مولعا باشجار الزيتون فقد عجزت اعتى الفصول عن تعرية افنان الزيتون

واستمر بنا المسير اربع ليال، وفي اليوم الخامس لاح لنا سقف كوخ عتيق، فأرسل الزاهد احد مريديه، فكان ان خرج لنا من الكوخ رجل تجاوز العقد السابع من الصبر.. تبسم، فهطلت غيمة طمأنينة فوقنا، ودنا صوب الزاهد متمتما بضع عبارات لم نفهمها.. لكننا ادركنا روعتها حين ترجل الزاهد عن راحلته وسار بخطى وئيدة صوب الرجل ثم القى بين يديه اناء فارغا من الصلصال

قال العجوز (وقد امسك حفنة من التراب وملأ بها الاناء):

- لا يشبع هذا الصلصال الا التراب.

- ألهذا يعتزل الناس؟! (قال الزاهد)

- بلى.. فاني ازرع فيافي الروح حنطة التسامي حتى تنضج سنابل النفس، فأحصد القناعة بيدرا.. وهكذا افعل كلما الفيت الناس وقد نسوا طينهم فأذابوه بماء الشراهة حتى غرقوا.

ومكثت رواحلنا ليلة عند العجوز، كنا نغفو من التعب، إلا هو والزاهد. ظلا قائمين يبددان عتمة المدى بضوء الجبين، حتى انهمر شعاع من سقف الكوخ فايقظنا

قال العجوز:

- تفصلكم عن الشمس مسافة مائة تجلد. فهل انتم متابعون؟!

تبسم الزاهد وتطلع صوب مريديه.. فأشرقت شهب القبول على شفاههم.

واستمرت الرواحل تطأ ارضا جديدة.. كان الزاهد اخبرنا بأن اخضرار العشق لا ينبت فيها الا لماما

قال الزاهد:

- هنا سنمكث ليلتين، نتزود بالعبرة من قوم زرعوا عوسج الظلم، فحصرتهم سنون عجاف

عدنان فرزات

رحـيـل سـويـتن عـن مـائـة عـام

باريس - فقدت الدوائر الفنية العالمية روبرت سويتن عازف الكمان الفرنسي مؤخرا عن عمر يناهز مائة عام.

ولد الفنان الفرنسي في الذ امن عشر من شهر يوليو عام ١٨٩٧ وتلقى اول تدريباته في العزف على الكمان في «مونتلوسون» بفرنسا على ايدي والده الذي عهد به الى الفنان الكبير «اوجين ايساي» احد كبار العازفين. وقد حصل روبرت سويتن على اول جائزة له في العزف على الكمان وهو في السابعة عشرة من عمره في الكونسرفتوار في باريس.. وفي عام ١٩٣٢ قدم عزفا «للسوناتا» والعزف المنفرد للمؤلف الموسيقي الروسي «سيرجي بروكوفيف» ١٨٥٣ - ١٨٩١ بالاشتراك مع صاموئيل دوشكين.

وفي اول ديسمبر ١٩٣٥ قدم الفنان «سويتن» في مدريد الكونشرتو الثاني للعزف على الكمان بمعاونة قائد الاوركسترا انريك فرنانديز اربو.

درامـيـات حـسـن فـتـحـي

مـشـربـيـة حـضـاريـة تـطـل عـلـى فـردوس مـفـقـود

مـن تـبـسـيـط «الـتـمـامـيـة».. الـى تـمـامـيـة الـتـبـسـيـط

على هامش محاضرة الدكتور ناصر رباط التي نظمتها «دار الآثار الاسلامية» مؤخرا، جرى الحديث عن الرائد حسن فتحي، ونرى ان التساؤل حول ما سيبقى منه يستوجب هذه المداخلة.

حسن فتحي صاحب عمارة البساطة.. واللقب لا نطلقه عليه من باب المبالغة، ولا من خلال ما كتبه في كتابه الشهير «عمارة الفقراء» ولكن من خلال ما صاغه فكرا مبكرا حول موقفه الحضاري في الاربعينات.

فصاحب عمارة البساطة، او خلق البساطة كان حاد المزاج، او ان شئنا دقيق المزاج... عشقا «للتمامية» باسهل الطرق.

العمارة البسيطة عمارة الجموع والتعبير هنا قد يثير القلق لانه يرفع الى الذهن الشيء ونقيضه عمارة الجموع قد تعني الفن البسيط العفوي، اي فن يصدر على عواهنه من جسوف المبدع الى السهل المبسط دون مراجعة بمقاييس.

حضارة متسعة

ولقد تعني الفن المركب من جزئيات عاشقة معشوقة حية نابضة في ايدي الاجيال دون ارتياد لمدرسة او دراسة في اكاديمية سوى اكاديمية الحضارة المتسعة... من حضارات الضفاف والسهول، الى حضارات الجبال والصحاري.

وتصور هذه الرحلة التي طواها الراحل حسن فتحي في اكثر من ثمانين عاما، رحلة من قباب عمارة النوبة البسيطة الشعبية التي لا نعرف لاي زمان تعود.. الى «القصر» طيبة من القرن السادس عشر قبل الميلاد، الى عمارة مسجد السلطان حسن من القرن الرابع عشر بعد الميلاد.

مايسترو القاعة الحضارية اكتشف فيها لحن الاساس، وتبين بين اواوينها التذويج الزماني، جلس في ايوان «القبلة» او الحنية الشرقية، وتامل المحيط.

نواة هندسية معمارية متعارضة في تجانس، او متجانسة في تعارض.. قانون لاقصاء يستخلص ذاته في عشق وتهور... بقوة لا تقدر.. يخلف الدفقة ليبذرها الى انسام لا يحد.

خصوصية الارابيسك

فن الرقش العربي (الارابيسك) يجسد المقولة بابسط ادوات المقولة الهندسية، مربع يتقاطع مع مربع، يشتاق الطول للعرض (كما يقول الشاعر د. علي الباز)، يخصبان من الذرية ما تعمر به الارض من خطوط التلاقي والفرقة.

فهل تنتشر المقولة الى متاهة لا ادريه، ام يبتلعها الثقب الاسود؟

تأتلف الشعوب والقبائل في سيرها مهتدية بالحكمة الهندسية الاعلى. محيط كروي، حيث تعود الخطوط المتفرقة الى اللقاء.

فهل هي حكمة ارضية فقط... ومن قال ان الكون بكامله ليس بكروي؟

عشق الراحل حسن فتحي فن الارابيسك.. وعشق منه كرمز المشربية. وكانت له في مطلع الشباب محاولات ادبية. كتب مسرحية «المشربية».

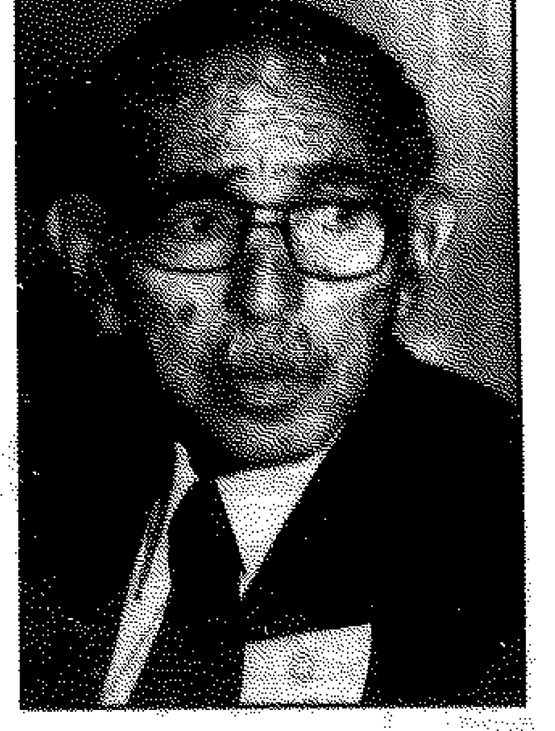
المسرحية تحكي قصة المعماري الشاب خالد الذي اراد ان يؤسس لاسرته بيتا له مواصفات معمارية اصيلة نابعة من تراثه، وليس صندوقا من صناديق الغرب الحديثة، كان لخالد صديقة اوروبية اسمها «هيلين».. رمز الحضارة الغربية. تدله على متجر بيع العاديات القديمة، هناك يعثر على مشربية قديمة تعود الى القرن الرابع عشر، لها قصة رومانسية عتيقة.

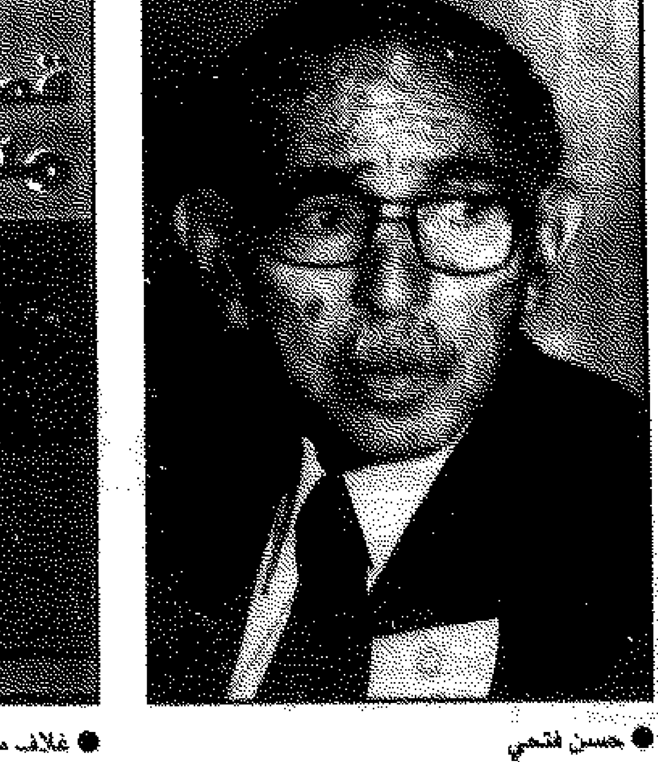
يحقق الشاب حلمه، ويبني داره على الطراز العربي التقليدي.

في حفل افتتاح الدار الجديدة يدعو خالد الاصدقاء من طبقات مختلفة، منهم الفلاح البسيط، والمثقف المؤمن بحضارة الغرب، وصديقته الاوروبية، وخطيبته. تبدا الحفلة بعزف موسيقى الجاز الصاخبة والتي تبدو نشازا وسط الجو العربي، ينزعج خالد يوقف الموسيقى ويدور نقاش حاد حول الاصيل من التراث وقيمته في تاكيد الشخصية، والوافد المقلد دون تفكير، ينزعج الجميع من النقاش، توقف الموسيقى، وينصرفون عن الحفل ومن بينهم خطيبته.. يبقى خالد وحيدا مع صديقته الغربية.

حالة رضوخ

تدرك «هيلين» حالة خالد النفسية فتدير له موسيقى «برامز».. الحركة الرابعة من خماسيته والتي تعبر عن حالة الحزن التي يعيشها خالد.. او حالة الاحباط والرضوخ، ولكن هذه الموسيقى ايضا تحقق تفاهما اخر بين الشرق والغرب، فهي تعيد





● حسن فتحي

لخالد مشاعره حين عثر على مشربيته التي تعود للقرن الرابع عشر. وفي نقاش مع صديقته «هيلين» يتفق معها على ان الشرق منح التراث الانساني فنون العمارة، بينما منحه الغرب فن الموسيقى.

يستريح خالد لهذه النتيجة... وتنتهي المسرحية.

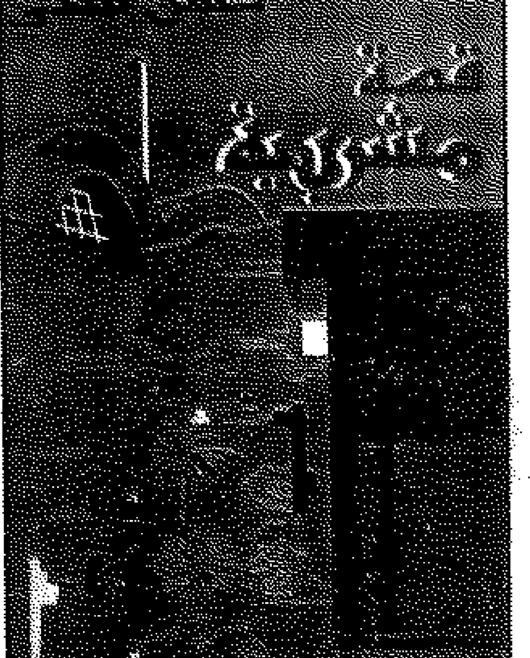
القباب والسماء

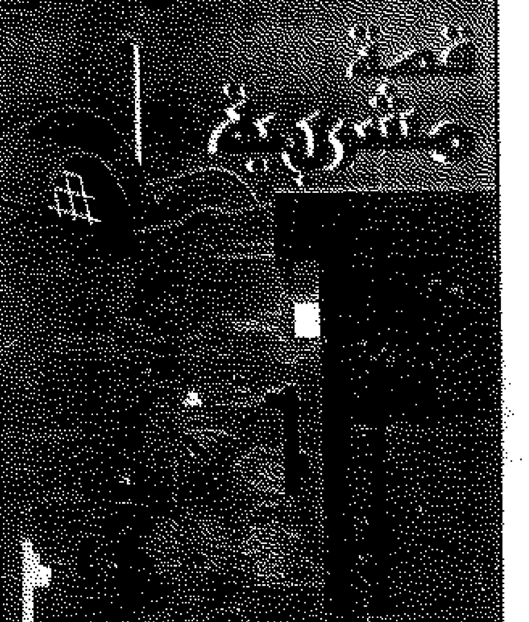
وعشق حسن فتحي القباب عشقا علميا، تلتقي على راسها الخطوط وتتفرق على خط استوائها الفروع، عشق يلخص معجزة قبة الراس.

ومعجزة قبة الكون، تحت قبة الراس ١١ مليار خلية.. وتحت قبة الكون مائة مليار مجرة غير مجرتنا.

ويبسط حسن فتحي الامر في سهولة الافتتاح فيقول.. السقف في البيت العربي هو السماء، والسجاد هو الحديقة والعاشية سياجها... والمشربية تستقبل الوحدة بنثر دوائر الضوء على الحضور.

الفناء في البيت العربي اتصال بالسماء، واتصال بالارض، والقبة عندي





● غلاف مسرحية المشربية

بقلم: د. محمد المهدي

ليست للعزلة فالبيت العربي يبدو انطوائيا لانه يطل على الداخل ولكنه في الحقيقة انبساطي لانه يستحضر الخارج.

والبيت الحديث يبدو انبساطيا لانه يطل على الخارج ولكنه في الحقيقة انطوائي لانه يعزل الانسان في داخله الاسمنتي فلا يرمي من الخارج سوى العوادم اليومية فينفر من الخارج، ويقلق من الداخل.

ويقول «المعماري العربي هو الوحيد الذي نجح في اجتذاب السماء للانسان وتقريبها اليه هنا السماء والارض في عناق مستمر لا مثيل له الا في البيت العربي».

فن التعامل مع الخامة عند الراحل فتحي يوجد الفة اخرى مع الداخل.

فن الطوب فيه حضور الانسان مع الخامة والاسمنت يلغيه حرفي ماهر يقرر الوحدات ولا يعرف غيرها العامل الاسمنتي لا يعرف سوى الجزئية وتغيب عنه الكلية... في مصنع الكترونيات يمر امامه الجهاز فيركب قطعة محددة، وهكذا زميله وبقية العمال.

تغيب الكلية او هي غير موجودة، وغير مطلوبة الا في ذهن التكنوقراطي.. والعامل في زمان عمارة الطين، وعمارة البيئة وعمارة الداخل كان يدرك الكلية.. او النواة، كما يدرك الجزئية او الفروع.

بيت العنكبوت

وعمارة العنكبوت تخجل بتعقيداتها امهر الصناع، كما ان بيت النحل لا يرقى اليه المهندس البارع ولكن يظل الفارق المهم بينهم وبين الانسان... الوعي، فمنذ ملايين السنين تبني العناكب بيوتها ومنذ ملايين السنين يبني النحل عمائر، ولكن «مسطبة» بسيطة من الطين يشيدها الفلاح بملمس يده، يترك عليها خطوط بصماته تفوق في وعيها كل هذه العمائر المكررة.

جهاز لكشف الجمال

العصر الحديث يبحث عن جيوش من النحل، وفرق من العناكب ومؤسسات الحصر والعد، تخصم من راتب العامل لحظة التامل.. وتطارده بقوانين محسوبة موقعة بين الطرفين اذا تجاوز الى الحلم..

..فكيف يكون الابتكار؟

ويحلم حسن فتحي فيقول.. لو خلق للانسان جهاز عصبي ينفر العين من القبيح، او البليد بان تدمع او تلتهب مثلا عن رؤيته؟

ويتساءل في حزن عند المفارقة التي جعلت حاسة الشم او حاسة السمع عند الانسان اكثر دقة، واكثر اتفاقا على طول الزمان والمكان.

..فالجميع يتفقون على النفور من الرائحة النتنة او الصوت المزعج، ولكنهم يتفرقون بامزجة عديدة امام المنظر المنفر.

هل العين اقل ثقافة؟

مشكلة العين انها اكثر طموحا والاحتكاك بين الاهواء ولد العديد من مدارس الجمال، ووجهات النظر المختلفة ليستحث في العين المتحرقة، ولكن في العين الزجاجية.

وكم عانى الراحل من العين الزجاجية!

يوتوبيا

وله عمل درامي بسمعه «يوتوبيا» يدور حول بحث رجل وامراة عن ارقى اليوتوبيا (ارض الاحلام) التي تحدثت عنها وثيقة عتيقة.

يصلان الى البلاد «البيضاء» فيكتشفان انها غافلة، ويصلان الى البلاد «الصفراء» فيكتشفان انها الميتة، ويصلان الى البلاد «الزرقاء» فيكتشفان انها جامدة ويصلان الى البلاد «الحمراء» فيكتشفان انها ممسوخة، ويصلان الى البلاد «الخضراء» فيكتشفان انها مجدبة.

يواصل الرجل رمز الانسان الرحلة فيرى ظله يتبعه شيطانه، نفسه الامارة بالسوء... «مفستوفوليس» هو «فاوست».

«وفاوست» هو «مفستوفوليس» لا ينفصلان صفقة لانهما معا صفقة متلازمة. خلايا متلاحمة.. وايضا متنافرة هو الانا والغير، هو الصوت والصدى. وعندما يهرم ينشا مؤسسة كونية لها فروع، ومندوبين، ومراسلين.. ويبث كل ساعة بالجديد القديم.

نسي الانسان انه نسي.. نسي «يوتوبيا» وسعى وراء حجر الفلاسفة.. يدركه مصير «جلجامش» فجاة.. وتنتهي القصة و«الظل» يقول ما معناه.

ها انت تكرر القصة.. تهرب مني في يومك بالغفوة الانية لتهرب مني في ليلك في الظلمة الابدية.

هل هي تاملات ميتافيزيقيه من حسن فتحي؟

ابدا.. عبقريته جعلتها حقيقة حية في مشاريع معمارية عديدة وعلى راسها قرية القرنة «الجرنة» التي شيدها في جنوب مصر.

ولحقتها العين الزجاجية فصارت مهجورة.

وكان يقول.. المنزل ثوب الانسان، ولكن ماذا يفعل ٨ الاف مليون فقير في العالم الثالث وقد تمزقت ثيابهم، او نزعت عنهم؟

واجاب في تساؤل ايضا... المعجزة ان يكون ثوب الفقر متفقا مع بيئته، نابعا من تراثها.. ان يتفرد بالاصالة!

هكذا كان مشروعه الكبير... في البيئة يحس الانسان خاصته، وعليه اعدادها وتسقها سكنا من شكل وعيه بتراثه.

فالمقولة المثقفة في رايه لم تقدم حلا لقد اقتولبت عاطفيا بقوالب النحل والعنكبوت غريبا للاستعمار الذاتي.. كان حسن فتحي من فرسان التفكير والتنفيذ ومن الباب الاول عرفه الغرب، ومن الباب الثاني عرفه البسطاء.

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ٢٣/١/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاوليمبك	٣٥٠	الرياض/ اثينا	٠٠٣٥
البنغلادشية	٠٤٤	دكا	٠٠٤٥
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٠٠٥٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
التركية	١١٧٨	البحرين/ استانبول	٠٢٠٠
البلغارية	٥٣٢	صوفيا	٠٢٠٥
الخطوط الهندي	٩٩٦	غوا/ كاليكوت	٠٤٠٠
دي. اتش. ال.	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧٤٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	٢٣٠٧	بنغلور/ شيناي	٠٨٤٥
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
الطيران الهندي	٨٠٩	جدة	٠٩٣٠
الكويتية	١٩٣	اثينا/ استانبول	١٠٠٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	١٠١٥
الكويتية	٥٤٥	الإسكندرية	١٠٥٠
اسمان	٦٧٢٦	لار	١١٠٠
الكويتية	٥٣١	بيروت/ لارنكا	١١٣٠
اسمان	٦٨٠٢	اهواز	١١٥٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٥٦١	عمان	١٢١٥
الكويتية	١٧٨١	جدة	١٢٢٠
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٢٠
السعودية	٦١٠٢	جدة	١٥١٠
العمانية	٤١٤	دبي/مسقط	١٥٣٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٠٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٠٨	مومبي	١٧١٥
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٧٥٠
السورية	٣٥٠	دمشق	١٨٠٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢٣٢	الشارقة/ مسقط	١٨١٠
دي. اتش. ال.	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
السعودية	٥١٧	جدة	١٩١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٣٥
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	١٩٤٠
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢١٠٥
الكويتية	١٧٨٧	جدة	٢١٣٠
الفرنسية	٦٧١٦	دلهي	٢١٤٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١٥٥
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/ مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٢٠
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/جاكرتا	٢٣٣٠
الهولندية	٥٤٥	البحرين/ امستردام	٢٣٣٥
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٤٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ٢٣/١/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
التركية	١١٧٨	استانبول	٠١٠٠
البلغارية	٥٣٢	مالية/ دبي	٠١٠٥
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد/ احمد اباد	٠٢٤٠
الكويتية	١٧٨٦	جدة	٠٣٤٠
دي. اتش. ال.	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٦٥٠
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
الطيران الهندي	٨٠٩	حيدر اباد/ مومبي	٠٨٣٠
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٩٢٥
اسمان	٦٧٢٥	لار	٠٩٥٠
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١٠٠٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	١٠١٥
اسمان	٦٨٠١	اهواز	١٠٥٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١١٠
السعودية	٦١٠٢	جدة	١٤١٠
العمانية	٤١٣	مسقط/ دبي	١٤٣٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٥٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
الطيران الهندي	٨٠٨	جدة	١٦٠٥
السورية	٣٤٩	دمشق	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخليجية	٢٣١	مسقط/ الشارقة	١٧١٥
دي. اتش. ال.	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السعودية	٥١٨	الرياض	١٧٥٥
الكويتية	١٧٨٢	جدة	١٨٠٠
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٨١٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	١٨١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٣٠
الكويتية	٥٤٦	الاسكندرية	١٨٤٥
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	١٨٥٠
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٠٠
السعودية	٥١٤	جدة	١٩٤٥
الكويتية	١١٢	شيكاغو/ امستردام	١٩٥٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/ لندن	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٧٤	كوبنهاغن/ فرانكفورت	٢١٠٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٢٠
الكويتية	١٦٦	باريس/ روما	٢٠٤٥
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/ بيروت	٢١٠٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	٢١١٥
الكويتية	١٩٤	اثينا/ استانبول	٢١٢٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٢٠٥
الهولندية	٥٤٥	امستردام	٢٢٣٥
الروسية	٥٢١	موسكو	٢٣١٠
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٣١٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣٤٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢٣٤٥

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٣٥٦٤٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠١٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٤١٩٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة - كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة - جدة	٠٠٩٦٦٢		
القاهرة	٠٠٢٠٢	مدريد	٠٠٣٤١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	جنيف	٠٠٤١٢٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	موناكو	٠٠٩٩٣
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٦٦٢
بنها	٠٠٢٠١٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	روما	٠٠٣٩٦
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	باكستان	٠٠٩٢١١
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	نيودلهي	٠٠٩١١٨٢
الاقصر	٠٠٢٠٩٥	حيدر اباد	٠٠٨٩٢
عدن	٠٠٩٦٧٢		

حتى لا تنقرض

● تشرف جامعة زيوريخ وحديقة حيوانات زيوريخ على برنامج لتكاثر سلحفاة «غالاباجوس» (نسبة الى جزر تحمل هذا الاسم) المهددة بالانقراض. ولهذا الغرض، تم استخدام جهاز للاشعة فوق الصوتية.

الصورة: عالمة الاحياء بياتريكس شرام تقوم بفحص سلحفاة باستخدام جهاز يعمل بالاشعة فوق الصوتية.

(رويترز)

تلفزيون

القناة الاولى

٩،٣٠ تجارب هندسية، ١٠،٠٠ بالنشيد الوطني، شعار تلفزيون الكويت، ١٠،٢٠ المسلسل الكارتوني مغامرات ماجي، ١٠،٣٥ المسلسل الكارتوني، ١١،٠٢ المسلسل الكارتوني احلى الحكايات، ١١،٢٠ البرنامج الديني موسوعة السنة النبوية الشريفة، ١١،٥٦ اذان الظهر، ١٢،٠٠ اهم الانباء، ١٢،٠٧ البرنامج الديني لقاء مع الشيخ الشعراوي، ١٢،٥٠ المسلسل الكارتوني قنفود السريع، ١،٢٠ المسلسل الكارتوني جول وجولي، ١،٤٠ البرنامج المحلي طبق اليوم، ٢،٠٠ المسلسل المحلي طير الخير، ٢،٥٤ اذان العصر، ٣،٠٠ نشرة الاخبار، ٣،١٥ المسلسل المحلي ابو قلبين، ٣،٥٠ المسلسل المحلي القرار الاخير، ٤،٤٠ البرنامج الديني صور وخواطر، ٥،١٤ اذان المغرب، ٥،١٠ المسلسل الكارتوني مغامرات بنج كنج، ٥،٣٠ البرنامج المحلي فضائيات، ٦،١١ البرنامج المحلي نور الارض، ٦،٣٥ اذان العشاء، ٦،٣٠ البرنامج المحلي بيت الخير، ٦،٥٨ البرنامج الديني ومضات فكرية، ٧،١٣ البرنامج المحلي فكر واربح، ٨،٠٠ البرنامج المحلي مساء الخير، ٩،٠٠ نشرة الاخبار، ٩،٥٠ منوعات، ١٠،٠٠ المسلسل العربي الشارع الجديد، ١٠،٤٤ البرنامج المحلي مسابقات رمضان، ١١،٠٠ المسلسل المحلي الوريث، ١٢،٠٠ نشرة الاخبار، ١،٠٠ المسلسل العربي زيزينيا، ٢،٠٠ السهرة، ٣،٠٠ موجز الانباء، ٣،٣٠ الختام بالنشيد الوطني

القناة الثانية

٦،٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٦،٤٥ روح رمضان، ٧،٠٠ الاخبار الانكليزية، ٧،٣٠ عالم الحيوان (كرتون)، ٨،٠٠ طبق اليوم، ٨،٣٠ البرنامج المنوع: بيتلن، ٩،٠٠ برنامج المسابقات المحلي: ضمن ماذا، ٩،٣٠ برنامج غريب لكنه صحيح، ٩،٤٥ المطبخ المحلي، ١٠،٠٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠،٣٠ مسلسل المطاردة (دراما)، ١١،٠٠ موجز الانباء، ١١،٠٥ مسلسل المدرب (كوميدي)، ١١،٣٠ فيرجينيا (كلاسيكي/ كاوبوي)، ١٢،٣٠ القديس (كلاسيكي/ مغامرات)، ١،٠٠ الفيلم الاجنبي: العذاء الهندي.

القناة الثالثة

٨،٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٨،٢٥ الانتقال الى ملعب ناصر بنادي السالمية الرياضي لنقل مباراة في كرة القدم وتجمع بين فريقي «السالمية × الساحل» وهي ضمن دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم، ١٠،٣٠ كرة القدم الاميركية، ١١،٢٢ المصارعة الحرة، ١٢،٢٠ الدوري الانكليزي، ١،١٥ نشرة الاخبار الرياضية، ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

٣،٠٠ الفيلم العربي سجن ابو زعبل، ٤،٣٠ المسلسل المحلي يوميات صالح، ٥،٠٠ الفيلم العربي لعدم كفاية الادلة، ٦،٣٠ المسلسل البدوي عدالة الصحراء، ٧،٣٠ الفيلم الاجنبي The Preppie Murder، ٩،٠٠ المسلسل العربي الثريا، ١٠،٠٠ الفيلم العربي جنات السفير، ١١،٣٠ المسلسل الاجنبي Sea Quest، ١٢،٣٠ الفيلم العربي اسوار الحب، ٢،٠٠ المسلسل الخليجي ٢٩ سالفة وسالفة، ٣،٠٠ محطات منوعة، ٣،١٥ البرنامج المحلي فضائيات (اعادة)، ٣،٣٠ مسابقات رمضان (اعادة)، ٤،٠٠ المسلسل المحلي الصحيح ما يصح، ٤،١٥ المسلسل المحلي القرار الاخير (اعادة)، ٥،٤٥ المسلسل العربي الديني عصر الائمة، ٦،٤٥ المسلسل المحلي الوريث (اعادة)، ٧،٣٠ الفيلم العربي سلوا قلبي، ٩،٠٠ المسلسل الاجنبي New York Under Cover، ٩،٤٥ البرنامج الثقافي صور وخواطر (اعادة).

M.B.C

١١،٠٠ القرآن الكريم، ١١،٠٥ ارض الرسالات، ١١،٣٠ تمثيلية دينية، ١٢،١٥ نقل مباشر لصلاة الجمعة، ١،٠٠ حديث الجمعة، ١،٢٠ مدرسة الحروف، ١،٥٠ رسوم متحركة/ فريق العباقرة، ٢،١٥ برنامج مسابقات للبالغين/ الكنز، ٣،٠٠ بالهنا والشفا/ اطباق رمضانية، ٣،٣٠ نشرة الاخبار/ شارع الصحافة، ٤،٠٥ مسابقة M.B.C على الهواء، ٤،١٠ مسلسل تاريخي قريش، ٥،٠٠ مختصر مفيد، ٥،٣٠ نشرة الاخبار، ٥،٤٥ دين ودنيا، ٥،٥٧ نقل مباشر لصلاة المغرب، ٦،٢٥ الكاميرا الخفية/ وظيفة بالهواء مع الفنان عبدالله العسيري، ٦،٥٣ شقاوة كاميرا، ٧،٠٠ مسابقة M.B.C على الهواء، ٧،٠٧ مع ياسر العظمة ومرايا ٩٨، ٨،٠٤ مسلسل البرملي في عصر الترابي، ٨،٣٥ نقل مباشر لصلاة التراويح، ١٠،٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٠،٣٧ مسابقة M.B.C على الهواء، ١٠،٤٢ عذب الكلام، ١١،٢٦ برنامج سارق الشهرة، ١٢،٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢،٣٥ ضحكات، ١٢،٤٣ مسابقة M.B.C على الهواء، ١٢،٤٩ مسلسل انعوسي، ١،٣٠ صلاة التهجد، ٣،٠٠ نشرة الاخبار، ٣،٢٥ قراءات، ٤،٣٠ ارض الرسالات/ اعادة، ٥،٠٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٨،٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠،٠٠ عرض البرامج، ١٠،٣٠ احلام العصافير- يوميات طفل، ١٠،٤٠ اول خطوة، ١٠،٥٥ عمو فؤاد، ١١،١٥ زوجة رجل مهم- هي- اتيكيت + ارابيسك، ١١،٣٠ سعد اليتيم اعادة، ١١،٥٥ ابتهالات دينية، ١١،٥٨ اذان الظهر، ١٢،٠١ ما يطلبه المشاهدون- سباق الاغنيات- اماني واغاني- من اغاني الافلام، ١٣،٠١ فطور وسحور، ١٣،١٥ دنيا ودين، ١٣،٤٥ على مائدة حرم السفير، ١٤،٠٠ نشرة الاخبار، ١٤،٢٠ فيلم عربي الصديقان، ١٦،٢٠ ابتهالات دينية، ١٦،٢٤ الشيخ الشعراوي، ١٧،٠٦ اذان المغرب، ١٧،١٠ دعاء هاني شاكر، ١٧،١٢ لعب عيال، ١٧،٢٧ فوازير فيما وسيما، ١٧،٤٧ حوار صريح جدا، ١٧،٥٧ الرهن مثلا، ١٨،٢٧ ابتهالات، ١٨،٢٩ اذان العشاء، ١٨،٣٥ مسلسل هوانم غاردن سيتي، ١٩،٢٠ لحظات، ١٩،٣٥ فوازير جيران الهنا، ٢٠،٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠،١٥ بريحك ايه.. قولي عليه، ٢٠،٤٥ مسلسل التوأم، ٢١،٣٠ كلام من دهب، ٢٢،٠٠ جرب حظك، ٢٢،٢٠ حق الرد مكفول- مجلة السينما- نشرة فنية، ٢٢،٤٠ ضربة حظ، ٢٣،٠٠ مسلسل الشارع الجديد، ٢٣،٤٥ الجائزة الكبرى، ٢٤،٠٠ عرب نجوم طرب/ من اغاني الافلام/ سينما حواديت/ العلم والايمان/ ذاكرة الاغاني، ١،٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١،١٥ المتنافسون/ جول/ الكاميرا الرياضية، ١،٣٠ سعد اليتيم، ٢،١٥ ايام الله، ٢،٢٥ فيلم السهرة لا تكريني، ٤،٢٥ تواشيح الفجر وقرآن الفجر، ٥،١٥ ابتهالات دينية، ٥،١٨ اذان الفجر، ٥،٢٢ مسلسل القضاء في الاسلام، ٦،٠٧ اصوات من السماء، ٦،٣٧ مسلسل اطفال من صوت القاهرة، ٧،٠٠ مطار ٩٨/ مزيكا في الحي الشرقي/ عيون الكاميرا/ زمان والآن، ٧،٤٠ اعادة هوانم غاردن سيتي.

L.B.C

١٠،٣٠ كيف وليش، ١١،٣٠ نهاركم سعيد، ١٣،٤٥ طنجرة وغطاها/ خاص رمضان، ١٤،١٥ موجز الاخبار، ١٤،٣٠ فيلم مصري، ١٦،٣٠ الشمس تشرق دائما، ١٧،١٥ موجز الاخبار، ١٧،٣٠ كان ياما كان، ١٧،٥٥ صلاة المغرب، ١٨،٢٠ وقف تلقف، ١٩،٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٢٠،٠٠ مسلسل الغريبان، ٢١،٠٠ الاخبار، ٢١،٤٥ غرائب العلوم، ٢٢،١٥ الديني دولاب، ٠٠،٠٠ الماضي يعود الآن، ١،٠٠ طني وزني، ٣،٠٠ الحب الكبير، ٤،٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٥،٠٠ منصور الرحباني، ٥،٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٦،٠٠ نهاركم سعيد، ٨،٣٠ النشرة الرياضية.

المستقبل

٨،٠٠ عالم الصباح، ١٢،٠٠ صلاة الجمعة، ١٣،٣٠ المطبخ، ١٤،٠٠ مسلسل عربي: فارس السيف والقلم، ١٥،٠٠ Gummie Bears (غامي بيرز: رسوم متحركة)، ١٥،٣٠ Winnie The Pooh (ويني ذا بو: رسوم متحركة)، ١٥،٤٥ احاجي، ١٦،٠٠ مسلسل عربي: احلام فستق، ١٧،٠٠ الاطفال، ١٧،٣٠ زمان يا رمضان، ١٨،٠٠ فوازير شو هي القصة، ١٨،٣٠ كوكتيل، ١٩،٣٠ مسلسل عربي: الثريا، ٢٠،٣٠ الاخبار، ٢٠،٤٥ جواب شو هي القصة، ٢١،٠٠ مسلسل برازيلي مسلسل الموجة الجديدة، ٢٢،٠٠ حلونجي يا اسماعيل، ٢٢،٣٠ ويعد سهلي، ٣٠،٠٠ ظل القمر وهلو السهر، ٢،٣٠ مسلسل عربي: فارس السيف والقلم، ٣،٣٠ السحراتي، ٣،٤٥ مسلسل عربي احلام فستق، ٤،٣٠ مسلسل عربي، ٥،٣٠ فقرة دينية، ٧،٠٠ Winnie The Pooh (ويني ذا بو: رسوم متحركة)، ٧،٣٠ Gummie Bears (غامي بيرز: رسوم متحركة).

ستار سبورت

٠٠،٠٠ كاس الفولفو للفروسية، ١،٠٠ من الدوري الاسباني لكرة القدم، ١،٣٠ بطولة العالم للالعاب المائية، ٢،٣٠ رياضة * رياضة، ٣،٠٠ بطولة كرة القدم الاميركية، ٣،٣٠ الملاكمة التايلندية، ٤،٣٠ رياضة بلا حدود، ٥،٣٠ الافضل والاسوأ في الرياضة، ٦،٠٠ الدوري الهندي لكرة القدم، ٨،٠٠ كرة القدم الاميركية، ٨،٣٠ بطولة مرسيدس للغولف، ١٠،٠٠ الملاكمة، ١٢،٠٠ المصارعة العالمية، ١٣،٠٠ بطولة كوريا المفتوحة لكرة الريشة ١٩٩٨، ١٧،٠٠ كرة السلة، ١٧،٣٠ كرة القدم الاسيوية، ١٨،٣٠ الكريكيت، ١٩،٠٠ الرياضة في الهند، ١٩،٣٠ كرة القدم الاميركية، ٢٠،٠٠ الافضل والاسوأ في الرياضة، ٢٠،٣٠ سباق السيارات، ٢١،٣٠ المصارعة العالمية، ٢٢،٣٠ رياضة بلا حدود، ٢٣،٣٠ بطولة العالم للتزلج.

القناة (ف)

٣٠،٠٠ الفتح التلفزيوني، ١،٠٠ الاغنيات الاولى في اسيا، ١،٣٠ الاخبار، ١،٤٥ الاغنيات الاولى في اسيا، ٣،٠٠ الفتح التلفزيوني، ٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ عودة السبعينات، ٤،٠٠ الفتح التلفزيوني، ٤،٣٠ عودة للقديم، ٥،٣٠ الفتح التلفزيوني، ١٠،٣٠ مع طلباتكم، ١١،٣٠ الاستعراض الاول، ١٢،٠٠ فلاش باك، ١٢،٣٠ الفتح التلفزيوني، ١٣،٣٠ برنامج موسيقي، ١٤،٣٠ الفتح التلفزيوني، ١٥،٠٠ قائمة الاغاني في اميركا، ١٧،٠٠ الاعتقال المنزلي، ١٧،٣٠ الفتح التلفزيوني، ١٨،٠٠ الاغنيات الاولى في الهند، ١٩،٠٠ الاستعراض الاول، ١٩،٣٠ تذكرة سينما، ١٩،٤٥ الفتح التلفزيوني، ٢٠،٠٠ سبوتد، ٢٠،٣٠ الفتح التلفزيوني، ٢٣،٣٠ الاخبار، ٢٣،٤٥ برنامج جوي.

ستار بلاس

١،٣٠ اوبرا وينفري، ٢،٣٠ الشارع رقم ٢١، ٣،٣٠ نينال، ٤،٣٠ صباح الخير الهند، ٦،٣٠ برنامج هندي، ٧،٣٠ كارت من باكستان، ٨،٠٠ اوبرا وينفري، ٩،٠٠ عالم التلفزيون، ٩،٣٠ نحن في خدمتك، ١٠،٠٠ اوقات العمل، ١٠،٣٠ الجريمة، ١١،٣٠ الجريء والجميلة، ١٢،٠٠ برنامج هندي، ١٢،٣٠ كسالي كالي، ١٣،٠٠ كتاب الاطفال، ١٣،٣٠ اسئلة علمية، ١٤،٠٠ السنوات الجميلة، ١٤،٣٠ المعجزة الصغيرة، ١٥،٠٠ اوان، ١٥،٣٠ برنامج هندي، ١٦،٣٠ الاخبار، ١٧،٠٠ اضواء المدينة، ١٧،٣٠ برنامج هندي، ١٨،٠٠ لعبة الحظ، ١٨،٣٠ الاخبار، ١٩،٠٠ لقاء مع، ١٩،٣٠ من الجنوب، ٢٠،٣٠ الجريء والجميلة، ٢١،٠٠ مصاعب جريس، ٢١،٣٠ الاخبار، ٢٢،٠٠ نيوهارت، ٢٢،٣٠ نبضات القلب، ٢٣،٣٠ قانون بيرك.

بي بي سي

٠٠،٠٠ اخبار العالم، ٠٠،٣٠ تقرير البيئة، ١،٠٠ اخبار العالم، ١،١٥ مباشرة من اوروبا، ٢،٠٠ اخبار العالم، ٣،٠٠ موجز الانباء، ٣،٠٥ مباشرة من اميركا، ٣،٣٠ عالم الازياء، ٤،٠٠ التقرير العالمي، ٧،٠٠ اخبار العالم، ٧،٣٠ بانوراما، ٨،٠٠ اخبار العالم، ٨،٣٠ حديث صريح، ٩،٠٠ العالم هذا اليوم، ١٠،٣٠ اين تقضي العطلة، ١١،٠٠ اخبار العالم، ١١،٣٠ بانوراما، ١٢،٠٠ اخبار العالم، ١٢،٣٠ حديث صريح، ١٣،٠٠ اخبار العالم، ١٣،٣٠ عالم الازياء، ١٤،٠٠ العالم هذا اليوم، ١٥،٣٠ القصة الكاملة، ١٦،٠٠ اخبار العالم، ١٦،١٥ التقرير الاقتصادي، ١٦،٣٠ العالم هذا اليوم، ١٧،٣٠ تقرير البيئة، ١٨،٠٠ اخبار العالم، ١٨،٣٠ حديث صريح، ١٩،٠٠ اخبار العالم، ١٩،٣٠ سؤال وجواب، ٢٠،٠٠ اخبار العالم، ٢٠،٣٠ عالم السيارات، ٢١،٠٠ العالم هذا اليوم، ٢٢،٣٠ حديث صريح، ٢٣،٠٠ اخبار العالم، ٢٣،٣٠ مهمة صحفية.

سينما

■ السالمية: ٧،٠٠ مساء، صانع السلام - ٩،٠٠ مساء، غدا لن يموت - ١١،٠٠ مساء، القاتل المأجور - ١،٠٠ مساء، الروح الشريرة

■ الحمراء: ٧،٠٠ مساء، صراع مع المجرمين - ٩،٠٠، الروح الشريرة - ١١،٠٠، غدا لن يموت - ١،٠٠ مساء، صانع السلام

■ الاحمدي: ٧،٠٠ مساء، اختطاف زوجة - ٩،٠٠ مساء، اختطاف طائرة المساجين - ١١،٠٠ مساء، المجندة العنيدة - ١،٠٠ مساء، غدا لن يموت

■ الفنار: ٧،٠٠ مساء، غدا لن يموت - ٩،٠٠ مساء، صانع السلام - ١١،٠٠ مساء، الروح الشريرة - ١،٠٠ مساء، القاتل المأجور

■ غرناطة: ٧،٠٠ مساء، الروح الشريرة - ٩،٠٠ مساء، الغواصة المرعبة - ١١،٠٠، غدا لن يموت - ١،٠٠ المؤامرة

■ الاحمدي السيارات: ٩،٠٠ مساء، صراع مع المجرمين - ١١،٠٠ مساء، الغواصة المرعبة - الفردوس (٨،٣٠ - ١١،٣٠)، امرأة القرن

■ السيارات: ٩،٠٠ مساء، غدا لن يموت - ١١،٠٠ مساء، FACE OFF - ١،١٥ مساء، الغواصة المرعبة

■ الصليبيخات: ٨،٠٠ القاتل المأجور - ١٠،٣٠ مساء، اختطاف زوجة - ١٢،٣٠ مساء، غدا لن يموت

■ الجليب: (٧،٠٠، ١٠،٠٠) امرأة القرن

■ الجهراء: ٩،٠٠ مساء، المهمة الصعبة - ١١،٠٠ مساء، الطائرة المفقودة

هاتف الطوارئ

٧٧٧

الشكاوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٦٦٩١٤-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٤٤٤٠٥

البريد السريع في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مباشر: ٥٧٢٤٦٦٣- بيجر: ٩١١٧٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٧٧٧- فاكس: ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ - ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك

الخط الساخن - الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ - ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية

ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥/٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٦٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٠٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

المخافر

مخفر الصالحية	٢٤٣٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٣٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٦
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٣٣٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ - ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٩٣ - ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٢
كهرباء حولي	٢٦٥٠٢٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٢٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٣٩ - ٤٧٤٥٠٣٩
كهرباء الدوبل	٤٧٤٥٠٣٩ - ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ - ٤٨٣٢٨٨٧
مياه الصليبيخات	٤٦٧٧٣٧٨ - ٤٦٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢٠١١ - ٥٦٤٢١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٣٣١ - ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٩٢١ - ٣٩٨٤٧٥٥
مياه حولي	٢٦٣٣٧٢٨ - ٢٦٣٣٧٢٩
مركز الاتصالات	٥٣٦٣٥١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري

٤٨١١٣٦٤ - ٤٨١١٣٦٨

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠٢٦
حولي	٥٦٣٢٧٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٣٠/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٨٥٦٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
شعبة شطوط	
إدارة العلاقات العامة	٢٤١٧٥٣٦
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفن

٢٣٢٠١٨٨	المناوبة	الشعيبة
٢٣٢٠١٣٠	المعلومات	الشعيبة
٢٣٢٤٢٨٠	العمليات البحرية	الشعيبة
٤٨١٠٢٢٨	المناوبة	الشويخ
٤٨٣٢٠٦٣	المعلومات	الشويخ
٢٢١٣٣٠٣	العمليات البحرية	الشويخ
٤٨٧٥٤٤٣	ميناء الدوحة	

مواقيت الصلاة

الفجر	٥،١٩
الشروق	٦،٤٢
الظهر	١٢،٠٠
العصر	٢،٥٥
المغرب	٥،١٨
العشاء	٦،٣٨

الصيدليات

العاصمة - القطامي - بنيد القار - بجوار مستشفى السلام - ٢٥٢٥١٥٢.

حولي - الحديثة - حولي - ش ابن خلدون - مجمع العثمان - ٢٦٢٨٠٠٦.

حولي - القدس - السالمية - شارع عمان - ٥٦١٣٨٤٠.

الاحمدي - السرهيد - الفحيحيل - شارع الدبوس - ٣٩١١٧٠٩.

الفروانية - ج. جليب الشيوخ - جمعية جليب الشيوخ التعاونية - ٤٣٣١٤٦٣.

الجهراء - الجهراء الحديثة - الجهراء - ق٣ - قسيمة١ - مجمع سيرزويد التجاري - ٤٥٧٥٥١٨.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٣
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٣٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
العزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٢٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٣٢٢٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٢٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤١١
السالمية	٥٧٤٢٤٠١
الجابرية	٥٣١٢٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٢٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٧٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٢٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٣٣٧٤
العمرية	٤٧١٤٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٣٢٢٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٦٣٧٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٧٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٢٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري ٤٧١٩٦٢٧

مستوصف حولي البيطري ٢٦٥٩٣٦٤ - ٢٦٥٩٣٦٧

مستوصف الفحيحيل البيطري ٣٩١١٢٤٧ - ٣٩١٣٣٧٣

المجمعات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥١٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٦
الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٣٩٠٥
خيطان	٤٧٦٨٦٥٨
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبيخات	٤٨٧٠١٢٢
مركز السالمية	٥٧٤٣٦٩٦
مركز صباح الناصر	٤٨٨٨٣٢٣
	٤٨٨٨٣٣٧

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	[illegible]
	[illegible]
مقسم الشويخ	[illegible]
مقسم النزهة	[illegible]
مقسم حولي	[illegible]
مقسم الفروانية	[illegible]
مقسم رأس السالمية	[illegible]
مقسم السالمية	[illegible]
مقسم جليب الشيوخ	[illegible]
مقسم مشرف	[illegible]
مقسم العارضية	[illegible]
مقسم الجهراء الجديد	[illegible]
مقسم الصليبيخات	[illegible]
مقسم الصليبية	[illegible]
مقسم الفحيحيل	[illegible]
مقسم المنقف	[illegible]
مقسم الفنطاس	[illegible]
مقسم صباح السالم	[illegible]
مقسم الرقة	[illegible]
مقسم الاحمدي	[illegible]
مقسم المنقف	[illegible]
مقسم الصباحية	[illegible]
مقسم الزور	[illegible]
مقسم ام الهيمان	[illegible]
مقسم الوفرة	[illegible]
مقسم الخيران	[illegible]
مقسم العبدلي	[illegible]
مقسم الشعيبة	[illegible]

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

سامبراس التهم الايطالي سانغينيتي بلا رحمة والرازي هزم فيليبوسيس وتأهل للدور الثالث

ملبورن (استراليا) - (ا ف ب) - هزم الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب منافسه الايطالي دافيدي سانغينيتي الرابع والخمسين عالميا من دون رحمة ٦ - ٢ و٦ - ١ و٦ - ٢ امس الاول في ملبورن وبلغ المرحلة الثالثة من بطولة استراليا المفتوحة للتنس.

ويلعب سامبراس مباراته المقبلة ضد السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف ثامنا وثلاثين عالميا.

واحتاج سامبراس (٢٦ عاما)، الذي اهدر اكثر من نصف ضربات ارساله الاولى، الى ٧٠ دقيقة فقط ليقضي على الايطالي «المسكين».

وصرح النجم الاميركي بعد المباراة «لا مكان هنا للشفقة، فالرجل يجب ان يكون رجلا، وعندما تتدخل الشفقة قد يحصل ما لا تحمد عقباه، ولو فاز هو لما اشفق علي».

ومهدت خسارة الاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا والاسترالي مارك فيليبوسيس الخامس عشر اليوم في الدور الثاني الطريق امام عبور اسهل لسامبراس نحو الادوار النهائية لانه لن يواجه اي مصنف قبل دور الاربعة.

يذكر ان سامبراس جمع اكثر من ٣٢ مليون دولار منذ احترافه اللعبة، وهو مرشح بقوة للاحتفاظ باللقب وزيادة ثروته.

وحقق المغربي هشام الرازي، ابن الدار البيضاء، نتيجة لافتة بتغلبه على الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف الرابع عشر ٦ - ٢ و٦ - ٢ و٤ - ٦ و٦ - ٧ و٩ - ٧ وبلغ المرحلة الثالثة في مباراة ماراتونية.

وهي افضل ثاني نتيجة يحققها الرازي في البطولات الاربع الكبرى بعدما هزم التشيكي مارتن دامم في الدور الرابع من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في يونيو الماضي قبل ان يخسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا حامل اللقب مرتين في دور الثمانية.

والرازي (١,٧٦م و٦٥ كلغ) وهو من مواليد ١٩ اكتوبر ١٩٧٣ مصنف ٤٧ عالميا في الوقت الحالي واحترف اللعبة عام ١٩٩٣، ولا شك ان فوزه سيصعد به مراكز عدة في التصنيف العالمي.

وليس غريبا ان يتالق هشام لان والده محمد مدرب تنس وكذلك شقيقه.

وقد حقق الرازي انتصارات كبيرة في الموسم الماضي كان اهمها على النمساوي توماس موستر ٦ - ١ و٦ - ٢ في دورة هامبورغ الالمانية، كما احرز بطولة دورة الدار البيضاء.

وقد تفوق الرازي على فيليبوسيس حتى في ضربات الارسال الساحقة علما بان الاخير يحمل الرقم القياسي في سرعة الارسالات ومقداره ٢٢٩ كلم في الساعة، وقد سدد الرازي ٢١ ارسالا ناجحا مقابل ١٩ لفيليبوسيس.

وقال الرازي: «انه فوز مهم جدا بالنسبة الي لانه سيعيد الثقة بنفسي خصوصا انني تراجعت بعض الشيء بعد بلوغي دور الثمانية في رولان غاروس ولم احقق نتائج جيدة».

واوضح «اعشق مواجهة منافسي على ارضه وامام جمهوره لان ذلك يمثل تحديا كبيرا لي التي هزمت بطلا كبيرا في الملعب الرئيسي».

واضاف «اعتقد انه (فيليبوسيس) كان يشعر بالم في ذراعه وكانت تحركاته في الملعب ثقيلة».

● الفائزة فينوس وليامز (اليسار) ترفع يد اختها الخاسرة سيرينا بعد مباراتهما (أ. ف. ب)

اما فيليبوسيس فاوضح «لم اكن اشعر باي الم في ذراعي، لكنني لم اخض مباراة جيدة». واضاف «كان بوسعي ان افوز بهذه المباراة، لكنني ارتكبت الكثير من الاخطاء المباشرة وكنت اعلم ان المباراة ستكون صعبة لانه (الرازي) نشيط جدا ويتحرك بسرعة، وبالطبع انا مستاء من هذه النتيجة وما علي سوى انتظار بطولة العام المقبل».

ويلعب الرازي مباراته المقبلة ضد الاسباني فرانسيسكو كلافيت.

وخرج الاسباني كارلوس مويا المصنف سابعا والذي بلغ المباراة النهائية الموسم الماضي بخسارته امام الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦ - ٤ و٤ - ٦ و٦ - ٧ (٢ - ٧) و٤ - ٦.

وكان مويا تغلب على الالماني بوريس بيكر والسويدي يوناس بيوركمان والاميركي مايكل تشانغ في بطولة الموسم الماضي قبل ان يخسر في النهائي امام الاميركي الاخر بيت سامبراس.

وقلب السويدي يوناس بيوركمان المصنف رابعا تخلفه بمجموعتين مقابل لا شيء الى فوز على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦ - ٧ (٣ - ٧) و٤ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ٢ و٦ - ٣.

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف حادي عشر على الالماني ديفيد برينوزيل ٦ - ٤ و٦ - ٣ و٦ - صفر، والتشيكي بتر كوردا المصنف سادسا على الاسترالي سكوت درايبر ٦ - ٧ (٧ - ٣) و٦ - ٣ و٦ - ٣.

السيدات

حسمت فينوس وليامز (١٧ عاما) مباراتها مع شقيقتها سيرينا (١٦ عاما) في مصلحتها ٧ - ٦ (٧ - ٤) و٦ - ١ في مدى ٨٧ دقيقة وبلغت المرحلة الثالثة.

وخاضت الشقيقتان جولة فاصلة في المجموعة الاولى بعدما تعادلتا ٦ - ٦، وقد تقدمت سيرينا ٣ - ١ و٤ - ٣ لكن فينوس فازت في الاشواط الاربعة الاخيرة للفوز بها ٧ - ٤.

وانهارت سيرينا في المجموعة الثانية ولم تتمكن من الفوز سوى بارسال واحد فخسرت المجموعة الثانية ١ - ٦ والمباراة.

وقد تابعت اوراسين والدة فينوس وسيرينا المباراة في المدرجات مع انها اكدت قبل المباراة بان اعصابها لا تتحمل.

وقالت فينوس: «قلت لسيرينا بعد المباراة انني اسفة لاخراجها من البطولة، وتواعدنا على ان نلتقي في المباراة النهائية العام المقبل».

واضافت «لا اشعر بالفرح لانني اخرجت شقيقتي، وسيرينا تكره الخسارة وهي تقول انها لا تخسر مرتين امام اللاعبة ذاتها، وبالتالي علي ان اكون حذرة في المرة المقبلة عندما التقي بها».

اما سيرينا فقالت «تتمتع فينوس بخبرة اكثر مني واعتقد ان ارسالي لم يكن جيدا اليوم وقد تسبب بخسارتي».

وكادت الاميركية ليندساي ديفنبورت تودع البطولة مبكرا لان منافستها السلوفاكية كارينا هابسودوها اهدرت ست فرص لحسم المباراة في مصلحتها قبل ان تسقط ٦ - ٢ وصفر - ٦ و٧ - ٩.

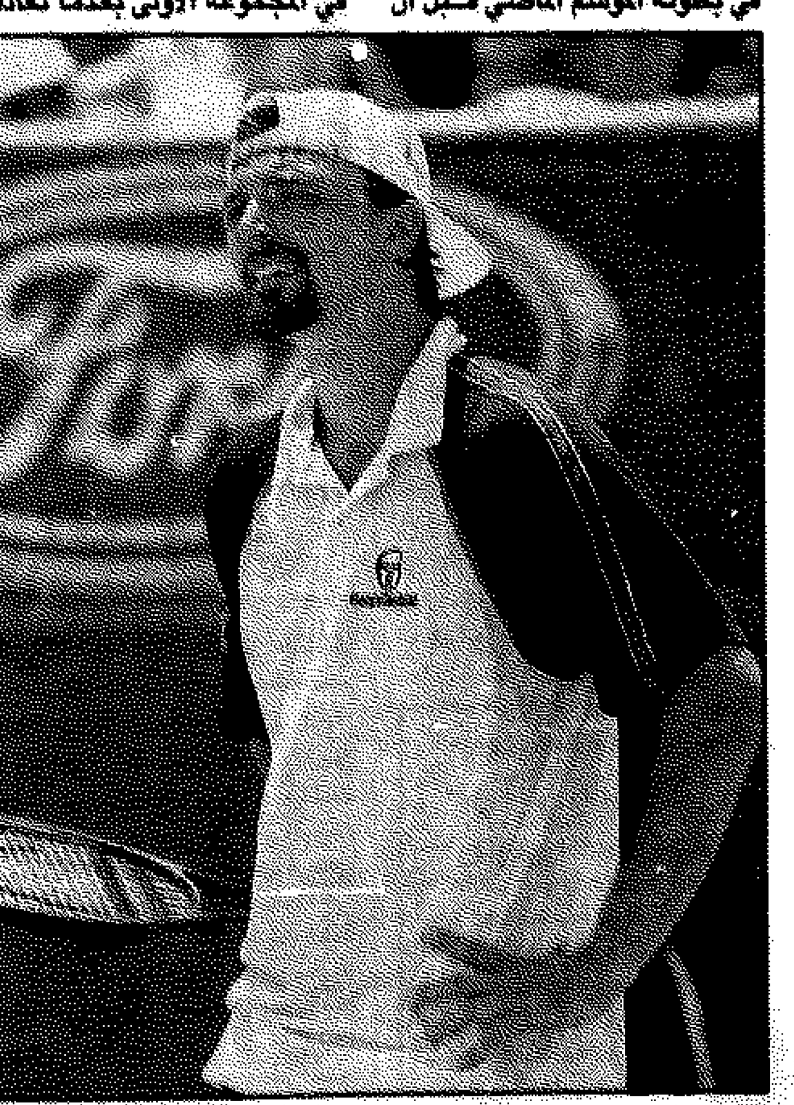
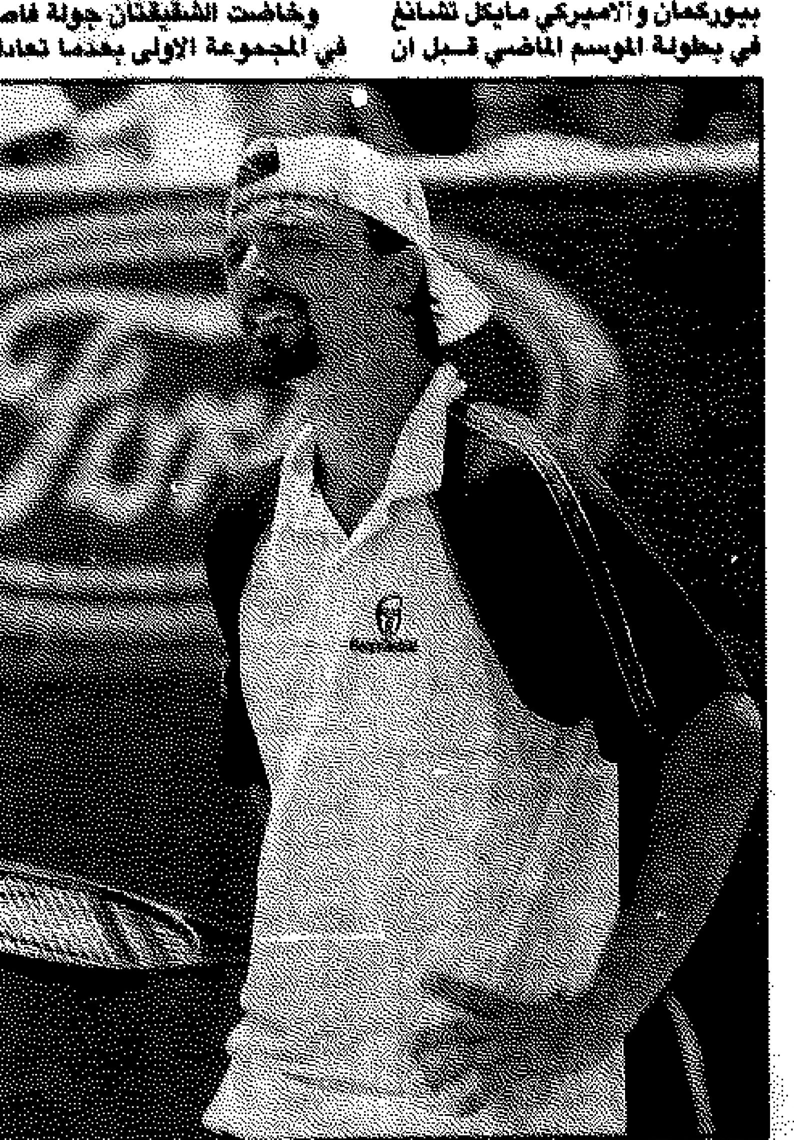
وتغلبت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة رولان غاروس على مواطنتها ميريانا لوسيتش اصغر مشاركة في البطولة بفوزها عليها ٧ - ٥ و٦ - ٤.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة على الهولندية ميريام اوريمانز ٧ - ٥ و٦ - ٢.

تغريم ايفانيسيفيتش

وغرم المنظمون الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٥ الاف دولار اميركي لرفضه المشاركة في المؤتمر الصحفي بعد المباراة التي خسرها امام الهولندي يان سيميرينك في الدور الاول.

وكان منظمو بطولة ويمبلدون الانكليزية غرموا ايفانيسيفيتش مبلغا مماثلا للسبب ذاته كما اوقف لمدة شهرين عام ١٩٩٤ لتخطيه ١٠ الاف دولار عقوبات.

● ملامح الخسارة على وجه ايفانيسيفيتش قبل رفضه حضور المؤتمر الصحفي وتغريمه

فرنسا تستعد لمواجهة اي اعمال ارهابية في المونديال

باريس - رويترز - حذر وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفنمون الثلاثاء الماضي من ان الارهابيين قد يستهدفون نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستنظمها البلاد واوضح ان فرنسا اتخذت بالفعل اجراءات لمواجهة اي تهديدات.

واخبر شيفنمون الصحافيين خلال زيارة لاستاد دي فرانس وهو الاستاد الجديد لكرة القدم والرغبي الذي اقيم خارج باريس «بطولات كرة القدم الرئيسية دائما تكون حساسة».

واضاف شيفنمون الذي كان يتحدث قبل خمسة اشهر من بدء البطولة انه من الضروري ان تعمل الشرطة الفرنسية عن كثب مع نظرائها الاجانب.

ومضى يقول «التهديدات التي تتعرض لها فرنسا لم تنته بعد».

وتعرضت فرنسا لمجموعة من التفجيرات منذ ثلاثة اعوام اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص في هجمات القي باللوم فيها على متشددين.

باسيل بولي زعيما لقرية في ساحل العاج

ابيدجان - (ا ف ب) - نصب لاعب كرة القدم الدولي الفرنسي السابق باسيل بولي زعيما لقرية في ساحل العاج بلده الاصلي حيث ينوي الاستقرار نهائيا.

وجرى حفل تنصيب بولي الذي ارتدى اللباس المحلي التقليدي زعيما لقرية «ابيدجان سانتي» في التيكوبي القريبة من العاصمة ابيدجان في حضور نحو ٣٠ شخصية تمثل السلطات الادارية وزعماء العشائر ومؤسسة «نامان» (الغلمان).

وزار بولي مركز استقبال الاطفال المشردين الذي سيحمل اسمه، وقد بدا مرهقا بسبب ارتفاع الحرارة.

وكان الدولي الفرنسي السابق اعلن مطلع الموسم اعتزاله ونيته الاقامة بشكل نهائي في ساحل العاج.

اسبانيا تخفض عدد الاجانب عام ٢٠٠٠

مدريد - (ا ف ب) - ينوي مسؤولو كرة القدم الاسبانية تخفيض عدد اللاعبين الاجانب من خارج اتحاد الدول الاوروبية في اندية الدرجتين الاولى والثانية عام ٢٠٠٠.

واوضح الناطق باسم الاتحاد فرناندو غاريدو: «سيكون كل شيء واضحا عام ٢٠٠٠، ونحن نعمل الان على مراحل محترمين عقود اللاعبين ونرى ان عدد الاجانب كبير».

وجاء تصريح غاريدو بعد اجتماع عمل ضم ممثلين عن الاتحاد ورابطة اندية المحترفين والمجلس الاعلى للرياضة ورابطة اللاعبين الاسبان.

واوضح رئيس رابطة اللاعبين الاسباني جيراردو موفيا «رابطتنا ليست ضد الاجانب لكنها تعارض تواجدهم المكثف، ومن حقنا حماية لاعبينا».

وبمقدور كل ناد اسباني حاليا ان يضم ٦ لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي لكن لا يسمح بتواجد اكثر من اربعة منهم على ارض الملعب.

ولم يوضح الاسبان الى اي حد سيخفضون عدد الاجانب.

شيلسي يضم الفرنسي شارفيه

كان - فرنسا - رويترز - قال نادي كان الفرنسي لكرة القدم امس الاول انه اقرض لاعب خط وسطه لوران شارفيه لنادي شيلسي الانكليزي لمدة ستة اشهر.

وحجم الصفقة مليون فرنك فرنسي (١٦٢ الف دولار) كما منح النادي الانكليزي حق شراء اللاعب بنهاية الموسم.

دوري سلة المحترفين الاميركي

خسارة مفاجئة لسياتل امام دالاس ١٠٧/٩٨ بفضل ستريكلاند

واشنطن - (ا ف ب) - تعرض سياتل سوبر سونيكس متصدر دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وصاحب افضل سجل حتى الان لخسارة غير متوقعة هي التاسعة مقابل ٣٢ فوزا على يد مضيفه دالاس مافريكس (٧ انتصارات و٣٢ هزيمة) ٩٨ - ١٠٧.

والفوز هو الثاني لدالاس على سياتل في اللقاءين اللذين جمعاهما هذا الموسم، والاول بعد ٥ هزائم متتالية، في حين مني سياتل بهزيمته الاولى بعد ٣ انتصارات.

ومع ان عمالقة سياتل بقيادة شريمبف (٢١ نقطة) وغاري بايتون (٢٠ نقطة و٩ متابعات و٧ تمريرات حاسمة) وفين بيكر (١٩ نقطة و١١ متابعة) لم يقصروا، كانت الكلمة الاخيرة لاريك ستريكلاند (٣٠ نقطة) ومايكل فينلي (٢٩).

ومارس اصحاب الارض ضغطا منذ البداية محتمين على فوزهم الاول على سياتل فتقدموا ٣١ - ٣٠ و٣٤ - ٢٤ و٢٣ - ٢٢ في الارباع الثلاثة الاولى من المباراة ثم تخلفوا في الربع الاخير بفارق ٣ نقاط ١٩ - ٢٢.

ولعب فاينلي من دالاس كامل وقت المباراة (٤٨ دقيقة) وبايتون من سياتل ٤٣ دقيقة.

ولم تشهد المباريات الاخرى اي مفاجاة، ففاز اتلانتا هوكس صاحب المركز الثالث في المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية (٢٩ فوزا و١٣ هزيمة) على ميلووكي باكس سابع المجموعة ذاتها (١٨ و٢٢) ١٠٣ - ٩٣ رغم تخلفه في الربع الاول بفارق ١٣ نقطة ١١ - ٢٤ وفي الشوط الاول بفارق نقطتين ٤٥ - ٤٧.

وباستثناء تيريل براندون صاحب ٢٢ نقطة، غاب لاعبا ميلووكي تايرون هيل (١٣) وراي الن (١٣) عن جسو المباراة، في حين غاب نجمه الاول غلين روبنسون عن اللقاء، وهو افضل ثالث مسجل هذا الموسم بمعدل ٢٣ نقطة في المباراة ومعدل ٢٦,٧ نقطة في كل من مبارياته التسع الاخيرة في الشهر الحالي.

● ديكمبي موتومبو يسجل لاتلانتا

وتميز اداء الفائز بالجماعية فسجل الن هندرسون ١٨ نقطة والموزمبيقي ديكيمبي موتومبو (١٦) وكريستيان لايتنر (١٥) وتشكي براون (١٢) وكل من ستيف سميث والدريدج ريكاسنر (١١).

وفاز فينيكس صنز ثالث مجموعة الهادي للمنطقة الغربية (٢٥ و١٢) على غولدن ستيت ووريرز صاحب المركز السابع الاخير في المجموعة ذاتها (٧ و٣٠) ٨٧ - ٦٩، علما بان دونييل مارشال سجل ٢٣ نقطة للخاسر وريكس تشابمان ٢٢ للفائز.

وخسر كليفلاند كافالييرز (٢٢ و١٦) امام ضيفه بورتلاند تريل بليزرز (٢٢ و١٦ ايضا) بفارق نقطتين ٨٤ - ٨٦ في مباراة متكافئة. وبرز من الفائز ايزايا رايدر (٢٤ نقطة) ورشيد والاس (١٧)، ومن الخاسر شون كمب (٣١).

واضاف دنفر ناغتس (فوزان و٣٦ هزيمة) خسارة جديدة الى سجله عندما سقط امام مضيفه فانكوفر غريزليز (١١ و٣٠) ٧٧ - ٨٨.

وهي الخسارة الحادية والعشرون لدنفر على التوالي فاقترب من الرقم القياسي وهو ٢٤ خسارة متتالية، وصاحبه هو كليفلاند كافالييرز مرتين في موسمي ٨١ - ٨٢ و٨٢ - ٨٣.

وكان الفونسو ايليس ابرز المسجلين لدنفر (٢١ نقطة) وشريف عبدالرحيم لفانكوفر (٢٤).

مناورة «هافيلانغية» محتملة

بلاتر قد يعلن ترشيحه لرئاسة الفيفا في اجتماعات اسونسيون

■ خيار اخير.. لصالح الاسرة!

اسونسيون - (ا ف ب) - ربما ينتهز الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر مناسبة تدشين المقر الجديد للاتحاد الاميركي الجنوبي (كونميبول) في عاصمة البارغواي اسونسيون ليعلن ترشيحه لانتخابات الرئاسة التي ستجري على هامش مونديال فرنسا في ٨ يونيو المقبل.

ذلك لان تجمع اسونسيون هو الاكبر لاسرة كرة القدم العالمية قبل المونديال الفرنسي حيث سيحضره نحو ٥٠٠ مدعو اجنبي وسيستمر يومين وستكون انتخابات خلافة البرازيلي جواو هافيلانغ النقطة الرئيسية في الاحاديث الطويلة.

وحتى اليوم قدم رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون وحده ترشيحه علما بان المهلة تنتهي قبل ٦٠ يوما من الانتخابات اي منتصف ليل ٧ ابريل، وهو متلهف لمعرفة منافسيه بالطبع وباسرع وقت ممكن والاهم من ذلك موقف بلاتر.

ووصل يوهانسون الى اسونسيون امس الاول مع نائبه الايطالي انطونيو ماتاريزي، في حين لم يصل بلاتر الامس على متن الطائرة الخاصة




● جوزيف بلاتر

بهافيلانغ مما يعني انه مدعوم كليا من الاخير.

وارتفعت حمى انتخابات رئاسة الفيفا في اروقة الاتحاد الاميركي الجنوبي وستبلغ درجة الغليان تدريجيا عندما يخفي الوضوح ظله على التحالف. ولا شك في ان اختيار بلاتر لاسونسيون منبرا لترشيحه هو الموقف المساند للاميركيين الجنوبيين له عبر هافيلانغ.

وقد صرح رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا قبل يومين ان الجنوبيين لن يرشحوا احدا منهم للرئاسة بعدما بقي هافيلانغ رئيسا لمدة ٢٤ عاما لكنهم يحتفظون بحق تاييد المرشح المناسب، والرجل المناسب بالنسبة الى الاميركيين الجنوبيين هو الذي سيختاره هافيلانغ.

هافيلانغ.. لمصلحة الاسرة

وبالتالي فان الاتجاه الواضح هو اختيار شخصية اوروبية للرئاسة بيد ان احتمالا كبيرا قد يفرض نفسه في النهاية وقد اثار تخبطا واضحا في اروقة الاتحاد الاميركي الجنوبي وهو ان يترشح هافيلانغ نفسه لولاية جديدة حتى يؤمن لخليفته ومهدوه ارضية سهلة لتفادي الانقسام داخل الاسرة الدولية.

وربما يكون هافيلانغ ينوي فعلا الترشيح لولاية جديدة وسط اغتباط اميركي جنوبي وربما تكون مناورة يقوم بها لكشف الاوراق.

الاهلي يبحث عن مدرب والزمالك يسعى «لعجب» ومهاجم اوروبي

الاندية المصرية ترتب اوراقها خلال توقف الدوري استعدادا للكأس

القاهرة - القبس:

بدأت [illegible] الدوري العام المصري مرحلة اعادة ترتيب الاوراق بعد نهاية الدور الاول من المسابقة ولاستغلال فترة توقف البطولة لاكثر من شهر لمشاركة المنتخب الوطني في كاس الامم الافريقية التي تستضيفها بوركينا فاسو في السابع من فبراير القادم.

وتشهد الاستعدادات وترتيب الاوراق تغيير المديرين الفنيين في كل من الاهلي والقناة وغزل المحلة والمصري، فيما ستعمل فرق اخرى مثل الزمالك والاسماعيلي على استغلال فترة التوقف لعلاج المصابين ووضع خطة جديدة تمكنها من المنافسة على البطولة.

الاهلي يتعاقد مع مدير فني

ووفقا لمصادر مجلس ادارة الاهلي فان النادي سيكثف اتصالاته ومشاوراته خلال الايام القليلة القادمة للتعاقد مع مدير فني جديد للفريق خلفا للمدير الفني الالماني راينر هولمان وبعد ان اكتفى بتسلم المدرب العام احمد ماهر قيادة الفريق.

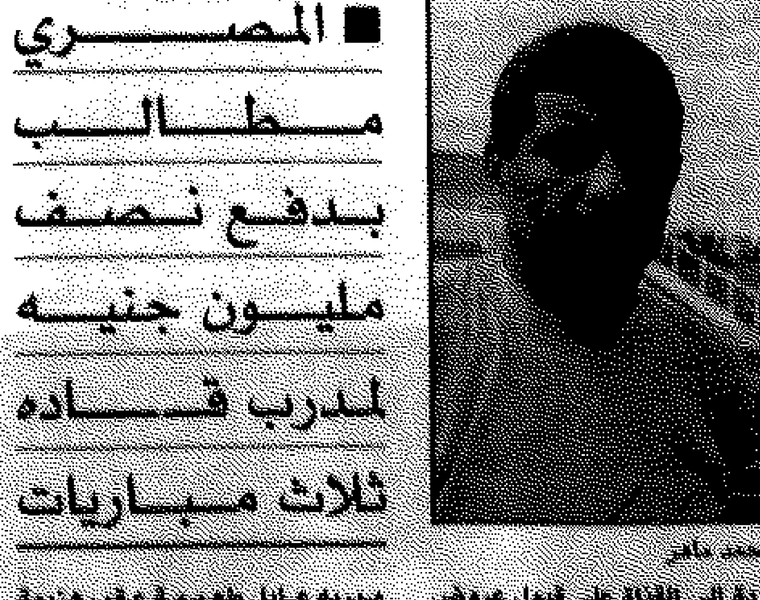
ورغم ان ماهر قاد الاهلي للفوز في خمس مباريات منذ رحيل هولمان فان ادارة الاهلي ترى انه غير مهيأ لقيادة الفريق خاصة وان الاهلي سيعود للمشاركة في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري بعد غياب استمر ثلاث سنوات اضافة الى مشاركته في كاس النخبة العربية اول ابريل القادم خاصة وانه سيشارك بفريقين مختلفين في البطولتين، وهو جهد يحتاج الى مدير فني على مستوى عال لادارة فريقين في وقت واحد.

وتشير المصادر الى ان اعلان اسم المدير الفني الجديد مسالة وقت بعد ان رشحت لجنة الكرة اسماء ثلاثة اشخاص وستجتمع خلال ساعات لاختيار احدهم.

وفي هذه الاثناء عقد ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي اجتماعا مع احمد ماهر لبحث الاستعدادات الخاصة لكاس مصر والتي ستنطلق يوم ٣٠ يناير الجاري، ومن المقرر تصعيد مجموعة من ناشئي الاهلي الى الفريق الاول لسد غياب ستة من لاعبي الفريق مع المنتخب الوطني اضافة الى اصابة هادي خشبة وهشام حنفي.

شعبان يعود للقناة

وفي نادي القناة الذي تدهورت نتائجه واحتل الترتيب قبل الاخير بدأ فؤاد شعبان - المدير الفني الجديد للقناة والذي سبق له تدريب الفريق لاكثر من اربع سنوات حقق خلالها نتائج ايجابية - بدأ مرحلة العلاج النفسي للاعبيه وازالة الاحباط مشيرا الى انه قادر على

● احمد ماهر

العودة الى القناة على قبول عروض [illegible] وغزل المحلة مؤكدا الثقة بقدرة اللاعبين على تجاوز الازمة.

وقد عكف شعبان الذي تولى المسؤولية بعد اقالة محمد عامر على وضع لائحة مالية جديدة لكاس مصر لتحفيز لاعبيه على الاجادة وعودة الروح مؤكدا ان مباريات الكاس ستكون فرصة لاعادة تثبيت الفريق وازالة مرارة نتائج الدور الاول الذي لقي فيه القناة تسع هزائم.

وغزل المحلة يبحث

اما غزل المحلة الذي استقال

■ المصري مطالب بدفع نصف مليون جنيه لمدرب قاده ثلاث مباريات



مدربه عادل طعيمة عقب هزيمة الفريق على ملعبه من غزل السويس في آخر مبارياته ٢ - ١ فقد بدأ رحلة البحث عن مدير فني جديد للفريق، وقد رفض فؤاد شعبان المهمة وفضل القناة، فيما يواصل رئيس النادي مشاوراته مع هاني مصطفى وانور سلامة وعمر عبدالله ومن المنتظر اعلان اسم المدير الفني للفريق خلال ساعات.

وقد اجتمع صابر عيد المدرب العام مع اللاعبين وطالبهم بنسيان الهزيمة الماضية واستقالة طعيمة، وتعاهد الجميع بفتح صفحة جديدة وقال عيد بعد الاجتماع قررنا للفريق استعدادا لمباريات



● كرول

الكاس.

مشاكل المصري

ورغم ان جماهير بورسعيد تعيش حالة سعادة بعد الفوز الاخير على الشمس ٥ - صفر ووصول المدير الفني الجديد مايكل كروغر فان ازمة المدير السابق كوتزل فرضت نفسها من جديد بعد ان هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم بفرض عقوبات شديدة على النادي في حالة عدم وفائه بمستحقات المدير الفني السويسري كوتزل الذي ادار الفريق في ثلاث مباريات فقط ويبلغ ١٨١ الف فرنك سويسري اي ما يعادل نصف مليون جنيه



● فؤاد شعبان

مصري.

وقد طالب رئيس النادي عبدالوهاب قوطة من الاتحاد المصري التدخل لدى الفيفا لانهاء الازمة لمنح المصري مهلة لحين حسم القضية التي رفعها النادي على رئيسه السابق عادل ابو علي ويطالب النادي ابو علي بتحمل بنود عقد المدرب السويسري لانه هو الذي تعاقد معه وليس النادي.

واذا كانت بعض الاندية تعاني من مشاكل تغيير الاجهزة الفنية فان الحالة تختلف مع الزمالك والاسماعيلي والمنصورة والتي ستستغل فترة توقف الدوري لاعادة ترتيب الاوراق بعد ان حقق الفريق الثلاث الفوز في اخر مبارياتها في الدوري وهو الامر الذي ساهم في استقرار اجهزتها الفنية.

ويعكف المدير الفني لنادي الزمالك رود كرول على اعداد تقرير عن فريقه خلال الدور الاول لعرضه على مجلس الادارة في الوقت الذي يخضع فيه سبعة لاعبين للعلاج وهم مؤمن سليمان ومعتمد جمال ومحمد السيد ومحمد رمضان ومحمد الفط وكريم عبدالمجيد واحمد متولي. وقد تعاقد النادي مع موسى تراوري مهاجم بوركينا فاسو ويسعى للتعاقد مع مهاجم المريخ السوداني «عجب» اضافة الى البحث عن مهاجم اوروبي من اجل تعويض فارق النقاط مع الاهلي والذي يبلغ ٨ نقاط.

اما المنصورة الذي عاد للانتصارات مؤخرا عقب فوز كبير خارج ملعبه على الاتحاد السكندري وهو ما ادى لانهاء الخلافات مؤقتا بين اللاعبين والمدير الفني للفريق حسن مجاهد الذي بدأ الاستعدادات الجدية لمباريات كاس مصر مؤكدا ان المنصورة سيقدم عروضا جيدة يزيل بها الصورة السلبية التي علقت به خلال الدور الاول من مسابقة الدوري.

منتخب التايكوندو للولايات المتحدة

يتوجه المنتخب المصري للتايكوندو الى الولايات المتحدة في ٧ فبراير المقبل للمشاركة في بطولة العالم التي تقام ١٣ الى ١٥ منه في فلوريدا بمشاركة ٨٠ دولة. ويمثل مصر ٨ لاعبين هم: تامر عاطف (دون ٥٠ كلغ) وطلعت مبروك (٥٤ كلغ) ومحمود شبلي وتامر المنعم (٧٠ كلغ) ومحمد طاحون واحمد عساكر (٨٣ كلغ) واحمد زهران (٧٦ كلغ) ويحيى علام (فوق ٨٣ كلغ).

مغادرة الطائرة

غادرت القاهرة الى الامارات امس الاول بعثتا فريقي الاهلي والزمالك لكرة الطائرة للمشاركة في دورتها الدولية الودية التي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وتضم بعثة الزمالك التي يترأسها هزمي مجاهد ١١ لاعبا هم: نهاد شحاتة والشرف ابو الحسن واحمد كمال ومحمود حسونة وشعبان عبدالمحمود ومحمد شفيق ومحمود عبدالعزيز واحمد السلاخ ووليد عبدالدايم وحسام شكري وفرج الوكيل.

اما بعثة الاهلي فيرأسها سامح صدقي وتضم عشرة لاعبين هم: [illegible]

٤ مباريات في دوري الشهيد لكرة القدم

العربي يسعى لتضميد جراحه امام خيطان وكاظمة «المتصدر» يستضيف الشباب



● خالد عبدالقدوس (العربي)



● نواف الزير (خيطان)



● عصام سكين (كاظمة)



● حيدر صابر (الشباب)



● علي مروي (السالمية)



● مبارك العصفور (الساحل)

■ السالمية والجهراء يلاقيان الساحل والتضامن

تختتم اليوم مباريات الاسبوع السادس من دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم حيث تقام اربع مباريات في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء يستضيف الجهراء على ملعبه فريق التضامن وعلى ملعب ثامر يستضيف السالمية الساحل وعلى استاد صباح السالم يستضيف فريق العربي فريق خيطان بينما يتقابل فريقا كاظمة والشباب على استاد الصداقة والسلام.

الجهراء X التضامن

يلعب الجهراء اليوم ورصيده اربع نقاط حصل عليها من فوزه في مباراة وتعادله في اخرى وخسارته في ثلاث مباريات وقد سجل اربعة اهداف ودخل مرماه سبعة بينما يلعب التضامن هذه المباراة ورصيده عشر نقاط حصل عليها من فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في واحدة وخسارته في واحدة اخرى وقد سجل عشرة اهداف ودخل مرماه ستة اهداف.. والتضامن هذا الموسم يدخل المنافسة بقوة جعلته في مركز متقدم متساويا مع كل من العربي وخيطان وهذا يدفعه لمواصلة طريقه ليكون في النهاية ضمن فرق الدوري الممتاز.. عموما ما زالت الفرصة مواتية لمعظم الفرق والمهم ان يسعى كل فريق لحصد النقاط دائما لانها الوسيلة الوحيدة لوضع حد للنهاية.

السالمية X الساحل

يخوض السالمية لقاء اليوم ورصيده ١٢ نقطة حصل عليها من فوزه في اربع مباريات وخسارته في واحدة وقد سجل احد عشر هدفا ودخل مرماه اربعة اهداف وهذا يعني انه يملك خط هجوم خطرا ويملك خط دفاع صلبا وهو بهذه النقاط في المركز الثالث رغم تساويه مع القادسية الذي يسبقه بفارق الاهداف بينما يلعب الساحل ورصيده ست نقاط حصل عليها من فوزه في مباراتين وخسارته في ثلاث مسجلا ثمانية اهداف ودخل مرماه سبعة وهو في موقف قد يكون غاية في الصعوبة امام السالمية لفارق الخبرة واختلاف الطموح والامال ولكن نتائج مباريات الكرة تعتمد دائما على مدى ما يبذله كل فريق خلال كل مباراة على حدة وليس بالقياس على مستواه او ماضيه.

العربي X خيطان

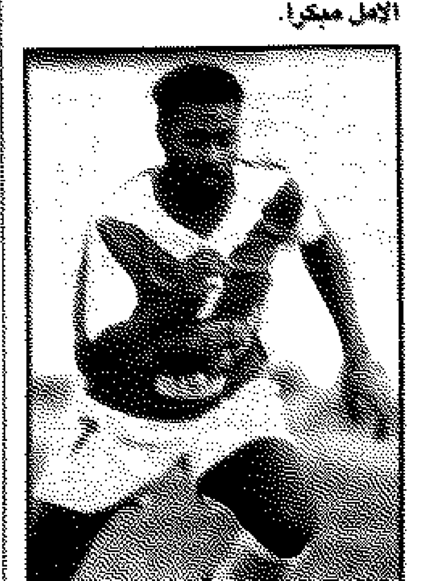
يلعب العربي هذه المباراة ورصيده عشر نقاط حصل عليها من فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في واحدة وخسارته في اخرى وقد سجل تسعة اهداف ودخل مرماه اربعة وقد بدا العربي يسترد جزءا من مستواه ويعود الى انتصاراته بعد ان وضعت جماهيره اياديها على قلوبها خوفا على فريقها في البداية ويلعب خيطان هذه المباراة ورصيده عشر نقاط متساويا مع العربي وقد حصل عليها من فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في واحدة وخسارته في اخرى وهو في الموقف نفسه مع العربي مما يؤكد ان مباراتهما اليوم سوف تكون صعبة لكليهما حيث ان فوز اي منهما يرفعه الى المركز الثاني او الثالث على الاقل اما التعادل فسوف يبقي الحال على ما هو عليه.

كاظمة X الشباب

يلعب كاظمة هذه المباراة ورصيده ١٥ نقطة يحتل بها المركز الاول وقد حصل على هذا الرصيد من فوزه في المباريات الخمس التي لعبها مسجلا ثلاثة عشر هدفا ودخل مرماه ثلاثة اهداف فقط وهو يتميز بانه سجل اكبر عدد من الاهداف عن كل فرق الدوري بالاضافة الى انه يعتبر من افضل الفرق مستوى لدرجة انه حقق الفوز بجدارة في المباريات الخمس التي لعبها.

اما الشباب فهو يقبع في القاع من دون اي رصيد من النقاط مسجلا هدفا واحدا في خمس مباريات ودخل مرماه اثنا عشر هدفا وقد فقد الامل مبكرا.

● سلامة هادي (الجهراء)





● عادل عبدالنبي (التضامن)

مباريات اليوم

المباراة	الملعب	التوقيت
كاظمة × الشباب	الصداقة والسلام	٨,٣٠ مساء
العربي × خيطان	صباح السالم	٨,٣٠ مساء
السالمية × الساحل	ثامر	٨,٣٠ مساء
الجهراء × التضامن	الجهراء	٨,٣٠ مساء

حكام مباريات اليوم

اختارت لجنة الحكام باتحاد الكرة حكام المباريات الاربع التي تقام اليوم في ختام الاسبوع السادس لدوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم على النحو التالي:

- كاظمة × الشباب: عبد اللطيف الدواس ويعاونه محمود بوسكندر وعلي اشكناني وناصر العنزي رابعا.
- الجهراء × التضامن: علي مندني ويعاونه منصور فريدون وجعفر الحداد وفهد مخلط رابعا.
- السالمية × الساحل: خالد ابل ويعاونه محمد خسروه وفيصل عبد الرحيم وحامد كميل رابعا.
- العربي × خيطان: حميد احمد ويعاونه فرحان الميلس وبدر الفرج وعايض الروضان رابعا.

حدث في رمضان

● رمضان كريم والاحداث الرياضية التي تقع خلال هذا الشهر الفضيل لا تنسى وتسجل باحرف من ذهب في طيات الذاكرة وفي هذه الزاوية نحاول ان نشارك بعض الشخصيات الرياضية ذكرياتها المفضلة ●

فوزي ابراهيم: درس كروي لا ينسى

يعتبر فوزي ابراهيم مدرب فريق تحت ١٩ سنة لكرة القدم بالنادي العربي ان الذكريات الرمضانية عادة ما تكون هي احلى الذكريات وقد سرد فوزي لـ«القبس» موقفا لا ينسى عندما كان لاعبا في صفوف الفريق الاول لكرة القدم بنادي كاظمة الرياضي ويقول: «كنا نلعب في الدوري المشترك امام العربي على ملعب القادسية نهارا ونحن صيام لعدم وجود الاضاءة الليلية وكان من المفترض ان التحق بالفريق بعد المدرسة وان يقوم احد الاصدقاء بتوصيلي لكن ذلك الصديق تاخر لدرجة دفعتني لارتداء الدشداشة فوق ملابس اللعب واسرعت الى ملعب القادسية فوجدت الفريق يسخن والتحقت به دون ان يكلمني اي شخص ولعبنا المباراة وانتهت بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ وليستمر التعادل وسددت انا الركلة الثامنة على الحارس سمير سعيد فاذا بالحكم يلغي المباراة لدخول الليل واعيدت بعدها باسبوع وفزنا بها لكنني تعلمت درسا لا ينسى فرغم انني لم اتلق عقوبة لتاخري الا ان الكلمات التي سمعتها من المدرب وزملائي كانت اقسى من اي عقوبة ودفعتني للحرص والالتزام الكامل دائما».

الجوازات يكتسح الانصار ويتأهل لثمانية دورة الروضان

واصل فريق الجوازات المرشح للبطولة تقديم عروضه الجيدة، حيث اكتسح فريق الانصار بثمانية اهداف مقابل هدف، في مباراة من جانب واحد تالق خلالها لاعبو الجوازات وسجل كل من عيسى عبد القدوس (هاتريك) وكامل خليل (هاتريك) وعبد الرسول باشا (هدفين) وذلك ضمن مباريات دورة المرحوم عبدالله الروضان الثانية عشرة الرمضانية لكرة القدم، وبهذا الفوز يدخل فريق الجوازات دور الثمانية.

وجاءت المباراة الثانية «غريبة» نوعا ما، فقد نجح فريق اسد بني هاشم في الحفاظ على هدفه الوحيد الذي سجل بالشوط الاول ليخرج فائزا على فريق زايد الذي سيطر على اللقاء وكان الافضل ولكن «تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن» فودع البطولة بخسارته بهدف يتيم.

وفي المباراة الثالثة والتي شهدت تعادل الفريقين اكثر من مرة ولم تحسم نتيجتها الا القرعة لصالح فريق الشهيد وحيد ملك ضد فريق الضاحي، حيث تعادل الفريقان بهدف لكل منهما بالوقت الاصلي كما تعادل الفريقان بالركلات الترجيحية ٣/٣، وجاءت المباراة قوية وممتعة حتى الدقائق الاخيرة منها ليدخل فريق الشهيد وحيد ملك دور الثمانية.

مباريات اليوم

هذا ويستقام اليوم مباراتان ضمن نطاق المجموعة «د» حيث يتقابل فريقا ام. تي. سي والحمادي يليهما لقاء فريقي القادسية والاسير حسين بهمن. وتجدر الاشارة الى ان الفائزين في المباراتين سيدخلان دور الثمانية وتضم الفرق بعض اللاعبين المحليين الذين تالقوا في المباريات السابقة.

السبتي: مذاق خاص

ومن جانبه قال الكابتن جاسم السبتي ان دورة المرحوم عبدالله الروضان ناجحة بكل المقاييس، مؤكدا ان التنظيم ممتاز والحضور الجماهيري كثيف والمستوى الفني راق وذلك من خلال ما نشاهده يوميا.

واوضح السبتي ان الدورة لها مذاق خاص خصوصا وان الحضور يكون بشكل يومي على مدار شهر رمضان المبارك اضافة الى ان البطولة تحمل اسم رجل من خيرة رجال الكويت الذين قدموا الكثير لابناء هذا الجيل وما هذه الدورة الا جزء مما قدمه احد جيل الرعيل الاول.

واشار الى ان الدورة تتطور وتتحسن الى الافضل منذ اقامتها قبل ١٧ عاما ولها باع طويل كونها اول دورة رمضانية مشيدا بعطاء القائمين على هذه البطولة التي تحظى بترتيب مشرف وقوانين صارمة.

اعداد اللجنة الاعلامية

برعاية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

ابوظبي تستعد لانطلاق رالي الامارات الدولي



ابوظبي ٢٠ يناير ١٩٩٨: بتوجيهات ورعاية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة يقام رالي الامارات الدولي الرابع لعام ١٩٩٨ يومي ١١/١٣ مارس المقبل وينطلق من عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي ليكون بذلك الجولة الثانية من سلسلة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم.

وتضم بطولة الشرق الاوسط لهذا العام ٨ جولات ستقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA) في الكويت (١١/١٣ فبراير)، الامارات (١١/١٣ مارس)، سلطنة عمان (١٥/١٧ ابريل)، الاردن (١٣/١٥ مايو)، قبرص (١٢/١٤ يونيو)، لبنان (١٩/١٢ يوليو)، قطر (٧/٩ سبتمبر) واخيرا دبي (٢/٤ ديسمبر).

واعلن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة (الهيئة المنظمة لماربورو رالي الامارات الدولي ١٩٩٨) خلال مؤتمر صحفي عقد في فندق هيلتون ابوظبي ظهر يوم الثلاثاء (٢٠ يناير ٩٨) عن استجابة الاتحاد الدولي لرياضة السيارات - FIA (الهيئة المشرفة على رياضة السيارات في العالم) لطلب النادي الخاص بالسماح باشتراك السيارات التي انتهت مدة تصنيفها من الفئة «ن» في رالي هذا العام وتلك السيارات من الفئتين «ا» و«ن ٢»، على ان يتم تطبيق قوانين الاعوام الماضية بعدم السماح لسيارات الفئة «ن» بتسجيل ابة نقاط في البطولة.

وقال محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة للرالي ان الهدف من القوانين الجديدة هو زيادة عدد السيارات المشتركة في راليات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم واستيعاب سيارات السائقين المحليين من المجموعة «ن».

[illegible]

اعرب عن سعادته باحترافه في اليرموك

عزوز الوراري: المستوى متقارب والقادسية افضل فرق الدوري

■ انتقلت للاولمبيك وسجلت هدفا في فريقي السابق الرجاء

اعرب عزوز الوراري اللاعب المغربي المحترف في صفوف نادي اليرموك عن سعادته باول تجربة احتراف له خارج المغرب واللعب ضمن صفوف نادي اليرموك وقال انه يامل ان يقدم كل ما لديه من جهد وعطاء والظهور بمستوى جيد خلال مسابقات هذا الموسم ليعكس من خلال ذلك التطور الكبير الذي شهدته الكرة المغربية معربا عن امله ان يكون دائما عند حسن ظن مسؤولي نادي اليرموك.

واكد الوراري انه سيستفيد كثيرا من تجربة احترافه في الكويت وقال: لا شك ان اللاعب المحترف يكتسب خبرة اكثر من خلال احتكاكه بمستويات مختلفة كما انه يفيد فريقه ايضا وبالتالي يفيد الكرة الكويتية بصفة عامة.

واثنى الوراري على مستوى اليرموك وقال ان الفريق يضم عناصر جيدة اكثرهم من اللاعبين الشباب الذين ينتظرهم مستقبل جيد وتنقصهم الخبرة فقط في الوقت الحالي وهي لا تاتي الا بالاحتكاك واللعب.

واشار الى ان مستويات فرق الاندية ما زالت متقاربة وقال ان القادسية هو اكثر الفرق ثباتا في المستوى مشيرا الى وجود عدد من النجوم بين صفوفه وانه يلعب بخطط متوازنة وتكتيك جيد خلال مبارياته وتوقع الوراري ان يرتفع المستوى مع مرور الاسابيع المقبلة.



● الوراري

ذكريات رمضانية

وحول ذكرياته الكروية خلال شهر رمضان المبارك قال الوراري ان هناك ذكرى لا يمكن ان تنسى حدثت في هذا الشهر الكريم حين انتقلت من فريق تحت ١٩ سنة بنادي الرجاء الى الفريق الاول بنادي الاولمبيك البيضاوي ولعبت اول مباراة لي مع الاولمبيك وكانت بالصدفة امام ناديي السابق الرجاء وتعادلنا ١-١ واحرزت هدف فريقي ثم تعادل معنا فريق الرجاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة ثم حدث بعد ذلك دمج الناديين وانتقلت بعدها الى فريق النهضة البيضاوي موسم ٩٤/٩٥.

ويذكر ان الوراري من مواليد ١٩٦٨ وبدا اللعب مع اشبال نادي الرجاء وعمره ٨ سنوات وتدرج مع فرق المراحل السنية حتى انتقل الى صفوف الاولمبيك ولعب الوراري لمنتخب المغرب للشباب موسم ٩٠/٩١.

وحول مظاهر الاحتفال بشهر رمضان في المغرب قال الوراري ان المظاهر تختلف كثيرا عن الكويت خاصة بعد الافطار حيث يخرج الناس بعد الانتهاء من صلاة التراويح الى الشوارع التي تكتظ بهم خلال ايام هذا الشهر الفضيل.

وهنا الوراري بهذه المناسبة دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا وكافة الشباب والرياضيين بحلول شهر رمضان المبارك وعيد الفطر متمنيا للجميع التوفيق وللرياضة الكويتية التقدم للامام.



● الوراري يحمل كاس الهداف في احدى الدورات وبجواره الوزيرة نوال المتوكل

اليوم آخر موعد لتسجيل البليياردو

التركيت يفوز ببطولة السنوكر الرمضانية المفتوحة



● التركيت يتسلم الكاس من السليمان

فاز لاعب المنتخب الوطني للسنوكر احمد التركيت ببطولة السنوكر الرمضانية المفتوحة التي نظمتها اللجنة الكويتية للبليياردو والسنوكر على مركز النادي البحري للسنوكر بمشاركة ٥٤ لاعبا والتي بدات فعالياتها منذ السابع من رمضان الجاري.

وفي المباراة النهائية التي اقيمت مساء يوم امس الاول وحضرها نائب رئيس اللجنة محمد ابراهيم السليمان وعضو اللجنة مهدي حبيب وجمهور غفير من محبي رياضة السنوكر استطاع احمد التركيت ان يحقق فوزا صعبا ومستحقا على اللاعب المخضرم زكوان الصابوني في مباراة غلب عليها طابع الندية والتنافس وارتفاع المستوى انتهت لصالح التركيت بنتيجة ١/٤ وقد قام بتحكيمها جراح العبد الرحمن.

وعقب المباراة قام السليمان وحبيب ومدير مركز السنوكر بالنادي البحري زكوان الصابوني بتوزيع الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين في البطولة ومن ضمنهم اللاعب الواعد يوسف النصافي الذي حصل على كاس وجائزة اعلى النقاط ومجموع (٥١ نقطة).

من جانب اخر وجهت اللجنة الدعوة لكافة محبي رياضة البليياردو للاشتراك في بطولة البليياردو الرمضانية المفتوحة التي ستبدا فعالياتها اعتبارا من يوم غد «السبت» وقد حددت اللجنة اليوم الجمعة كاخر موعد للتسجيل في البطولة.

الحبشي يحرز البطولة الفردية للطاولة

فاز عبدالله الحبشي لاعب نادي الجهراء بالمركز الاول في البطولة الفردية الاولى للناشئين تحت ١٧ سنة في كرة الطاولة التي نظمها اتحاد اللعبة بمشاركة ٢٨ لاعبا وجاء لاعب كاظمة محمد سعود حمادة في المركز الثاني يليه قائد علي (الساحل) وهشام محمد شرف (الساحل) وعبد الوهاب المشاري (كاظمة) وفواز جازع الجهراء وزميله احمد عواد وحسين احمد (السالمية).. واشرف على البطولة الفردية الحكمان الدوليان فيصل يوسف واحمد الوصيف.

فوز مزدوج للسالمية على العربي في الاسكواش

اسفرت نتائج بطولة الدوري العام للاسكواش لمسابقة تحت ١٦ سنة على فوز السالمية على العربي ٣/صفر، حيث فاز احمد فايز من السالمية على بدر بوشهري من العربي (٣/صفر)، وفاز سالم داود من السالمية على خالد عرفان من العربي (٣/٢)، وفاز احمد فاضل من السالمية على محمود الصفار من العربي (٣/صفر).

ادار المباريات الحكمان عبد الهادي العريان وعلي نور الدين.

كما فاز السالمية على العربي بنتيجة ٣/صفر في مسابقة تحت ١٢ سنة حيث فاز فلاح فايز من السالمية على احمد بهبهاني من العربي بنتيجة (٣/صفر)، وفاز فايز مرزوق من السالمية على صالح بهبهاني من العربي بنتيجة (٣/صفر)، وفاز عبدالله خالد من السالمية على عبد العزيز الريخي من العربي بنتيجة (٣/صفر)، ادار المباريات الحكمان منذر المطوع وعبد الرحمن العويس.

نتائج دورة الرميثية الرمضانية

اسفرت نتائج دورة جمعية الرميثية التعاونية الرمضانية لكرة القدم عن فوز فريق بلاوي على ٧ ثلوسنا ١/صفر والانصار على اليرموك ٦/صفر، والفاسر على الرمس ١/٣ وبركلات الترجيح وفريق الاسير محمود الشمار على ... ١/صفر والاصلاح على الملك ٢/٣ والناصر على الاسير الشمار ٢/صفر. [illegible]

نتائج دورة جمعية الهندسة والبترول الرمضانية

اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول لدورة جمعية الهندسة والبترول الرمضانية والتي اقيمت امس الاول على ملاعب كلية العلوم الادارية في منطقة العديلية عن فوز فريق بن عاقول على بوحمد ١/صفر [illegible]

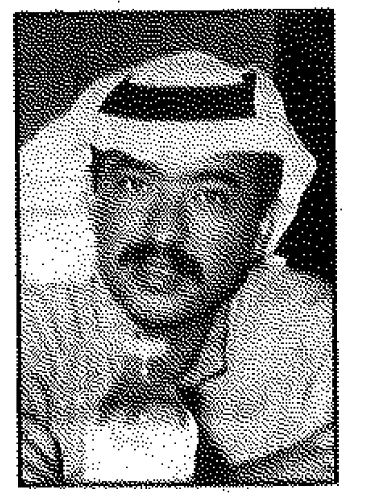
القادسية على بندر عباس بوناتيد ١/صفر [illegible]

حبيب عاشور في ذمة الله

فجع الوسط الرياضي بوفاة حبيب احمد عاشور عضو مجلس ادارة اتحاد السباحة السابق وحكم كرة اليد الدولي في حادث مروري على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي.

والفقيد رياضي حتى النخاع حيث كان من خيرة السباحين الكويتيين ومثل ناديه (العربي) والمنتخب الوطني لسنوات طويلة خير تمثيل فضلا عن انه ينتمي لعائلة رياضية بجميع افرادها كلاعبين واداريين وحكام علما بانه ايضا كان حكما دوليا مميزا بكرة اليد.

ويشهد الوسط الرياضي للفقيد بانه كان عف اللسان دمث الاخلاق طيب القلب لا يحمل ضغينة ولا حقدا ضد احد. ومن سخريات القدر ان المرحوم حبيب عاشور مثل ناديه في مسابقة سبن - جيم الثقافية التي نظمها النادي العربي وشارك في لقاءين امام ناديي الجهراء والقادسية، واعتذر عن عدم تكملة المسابقة لارتباطه بالسفر الى القاهرة مع عائلته يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي، وكانه كان على موعد مع القدر حيث شاءت ارادة الباري عز وجل ان ينفظ انفاسه الاخيرة



● المرحوم حبيب عاشور

خارج الوطن. وقد عاد جثمان الفقيد الى البلاد في الساعة الثامنة من مساء امس (الخميس) حيث سيوارى الثرى في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة.

ولا يسعنا الا ان نشاطر اسرة السباحة الكويتية واسرة النادي العربي وآل عاشور الكرام الاحزان لوفاة الفقيد، داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته، ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

نهائي دورة المرحوم فاروق ابراهيم
العربي هزم التضامن ٢/صفر

احرز النادي العربي كأس بطولة سداسيات المرحوم فاروق ابراهيم الاولى لكرة القدم التي نظمها نادي القادسية واقيمت على ملاعبه منذ مطلع شهر رمضان واختتمت مساء امس الاول. واحرز العربي الكأس بعد فوزه في النهائي على التضامن بهدفين نظيفين سجلهما فايز الفليج وطارق العلبان.

وشهد حفل ختام البطولة الذي اقيم تحت رعاية الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم الذي اناب عنه شقيقه الشيخ طلال رئيس مجلس ادارة نادي القادسية، شهد حضورا كبيرا تقدمه عضو مجلس الامة احمد باقر وعبدالمحسن الفارس رئيس نادي القادسية السابق وعلي الحمد نائب رئيس نادي التضامن ومحمد سعود ثلاب رئيس نادي الساحل، وخليفة الفليج رئيس نادي الفحيحيل الاسبق وعبدالعزيز المطوع عضو مجلس ادارة النادي العربي السابق، وفيصل العوضي شقيق المرحوم ولاعب القادسية السابق وعدد من اعضاء مجلسي ادارتي ناديي القادسية والعربي واسرة الفقيد واللاعب الدولي السابق ابراهيم دريهم وعدد من الجماهير.

وقد سبق المباراة النهائية لقاء استعراضي بين فريقي الحكام والفنانين اسفر عن فوز الفنانين ٣-١ بالركلات الترجيحية.

وفي ختام الدورة قام الشيخ طلال الفهد يرافقه النائب احمد باقر وعبدالعزيز المطوع وخليفة الفليج وعبدالمحسن الفارس بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة حيث حصل النادي العربي على كأس الدورة وجاء نادي التضامن ثانيا. وقدمت درع تذكارية من رئيس نادي القادسية لاسرة المرحوم فاروق ابراهيم، وهدية من عضو مجلس ادارة القادسية عبدالله الحربان لاسرة الفقيد، وحصل حمد بو حمد على كأس اكبر لاعب، وفايز الفليج احسن لاعب في الدورة، وعبدالنبي حافظ احسن حارس مرمى (كأس من اسرة المرحوم فهد عبدالكريم) وحصل يوسف سويد على كأس احسن لاعب مقدمة من اسرة فجحان هلال المطيري، وحصل فيصل العصفور على كأس اللاعب المثالي من اسرة سليمان الهولي.

● فيصل العوضي شقيق المرحوم يتسلم درعا تذكارية



● كبار الحضور مع فريق العربي الفائز بكأس الدورة

اليوم ختام دورة شهداء القرين الرمضانية

تختتم في الساعة الرابعة عصرا دورة شهداء القرين الرمضانية الخامسة لكرة القدم تحت رعاية الشيخ طلال الفهد رئيس نادي القادسية الرياضي، حيث يلتقي في المباراة النهائية فريق مكاو مع شباب الخيمة، وسوف يتم توزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى. وكانت مباريات الدور قبل النهائي قد اسفرت عن فوز فريق شباب الخيمة على فريق ابو حديد بهدفين للاشيء بعد مباراة قوية، وفي اللقاء الثاني استطاع فريق مكاو الفوز على فريق «قبل النهائي» بهدف نظيف ليصعد لملاقاة شباب الخيمة في النهائي اليوم.

اما في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فقد استطاع فريق ابو حديد ان يفوز على فريق «قبل النهائي» باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

ختام دورة الالعاب الشعبية في ديوانية امان

قامت اللجنة المنظمة بديوانية عماد امان بمنطقة العديلية بتنظيم دورة الصمود والتحدي الرمضانية الخامسة للالعاب الشعبية خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ يناير الجاري تحت رعاية الدكتور حمد ابراهيم التويجري.

وقد شارك في الدورة ٣٢ فريقا من ديوانيات العديلية، وبعد التصفيات بين هذه الفرق وصل الى الدور النهائي كل من ديوانية الفضالة وديوانية العواد حيث كان التنافس شديدا بين هذه الفرق.

واستطاعت ديوانية الفضالة الفوز بالمباراة النهائية والحصول على المركز الاول بالدورة، حيث كانت الجوائز للفريق الفائز عبارة عن تذاكر سفر وكأس ودرع واما الفريق الذي حصل على المركز الثاني فقد حصل على كأس ودرع وجوائز قيمة.

وفي الختام قام راعي الدورة واللجنة المنظمة بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة وايضا قامت اللجنة المنظمة بتقديم درع تذكارية للدكتور/ حمد ابراهيم التويجري راعي الدورة الذي قام بدوره بالقاء كلمة شكر فيها الفرق المشاركة واللجنة المنظمة على الجهد الذي قاموا به والتعاون الاخوي والتنافس الشريف الذي قام به شباب المنطقة من خلال هذه الدورة وتمنى استمرارية مثل هذه الدورات لتعزيز الالفة والمحبة والتماسك بينهم والحفاظ على مثل هذه الالعاب الشعبية لكي لا تختفي مع الوقت وهي جزء من تراثنا، متمنيا من الله عز وجل ان يعيد هذا الشهر على الجميع بالخير واليمن والبركات.

الهلال يلاقي الاتحاد بالدوري السعودي

الرياض ـ القبس: يلتقي مساء اليوم على ملعب الامير فيصل بن فهد فريقا الهلال والاتحاد في مباراة مقدمة من الاسبوع الثاني والعشرين لمسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بسبب ارتباط الاول بالمشاركة في بطولة اندية الخليج. ويتطلع كل من الفريقين الى تقديم المستوى الذي يؤهلهما للفوز حتى يمكنهما مصافحة جماهيرهما. ففريق الهلال الذي لا يزال يحتفظ بصدارة الفرق برصيد ٤٤ نقطة لا يزال يقدم مستويات دون المأمولة من قبل انصاره وسيحاول لاعبوه بذل قصارى جهدهم من اجل الفوز حتى تعطيهم دافعا معنويا قبل بطولة الخليج.

ابراهيم شهاب رئيس العربي:
ابعاد دراغان وتكليف لقيادة الاخضر في المرحلة الانتقالية

اكد ابراهيم شهاب رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي ان مدرب فريق كرة القدم الاول بالنادي وهو اليوغسلافي دراغان لن يعود مدربا للاخضر حيث اوصت اللجنة المشكلة لمتابعة شؤون الفريق ان هناك فجوة كبيرة في العلاقة بين اللاعبين والمدرب وليس بالامكان استمرار التعاون بين الطرفين.

كما ان اللجنة ستطرح رأيها بالنسبة للشخص المناسب لقيادة الفريق في هذه الفترة الانتقالية لحين التعاقد مع مدرب كفؤ يقود الاخضر.

وبسؤال «القبس» لرئيس العربي عن الشخص المحتمل بالتكليف لقيادة شؤون الفريق اجاب بقوله: الامر عند اللجنة المختصة وهناك احتمال بتكليف جواد مقصيد وخليفة بهبهاني او فوزي ابراهيم للاشراف على الاخضر في الفترة الانتقالية.

● ابراهيم شهاب

وقال ابراهيم شهاب: شخصيا افضل مشاركة العربي ببطولة الاندية ابطال التعاون ويمكننا تطعيم الفريق بلاعبين من بعض الاندية الزميلة التي لا امل لها بالادوار النهائية من كأس ولي العهد.

دورة المرحوم شملان الحساوي الرمضانية تدخل مراحلها الحاسمة

ما زالت الاثارة مستمرة في دورة المرحوم شملان الحساوي لخماسيات الكرة والمقامة على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي. فقد جرت اربع مباريات ضمن دور الـ٣٢ للبطولة، حيث تقابل فريق «السلسلة» مع فريق «المرحوم حمد الفيلكاوي» وانتهت المباراة لصالح الاول بنتيجة ٢-١ بركلات الجزاء الترجيحية.

اما في المباراة الثانية والتي تقابل فيها فريقا «الذيب» مع «الازرق» وقد جاءت المباراة مليئة بالمتعة والفرص الضائعة من الفريقين، وانتهت المباراة لصالح فريق «الازرق» وبنتيجة ٢-صفر. وفي المباراة الثالثة تقابل فريق المرحوم شملان الحساوي مع فريق مجيد البلوشي واستطاع فريق المرحوم شملان الحساوي ان يتابع طريقه ويفوز بالمباراة وبنتيجة ٢-صفر. اما المباراة الرابعة والاخيرة والتي جاءت قمة في الاثارة فقد تقابل فريق «المرحوم راشد الخضر» مع فريق «الشهيد سامي النصار» واستطاع الاخير انهاء المباراة لصالحه بعد تألق لاعبيه في اللعب من اللمسة الواحدة هذا وقد قام بتحكيم المباريات من فاضل بوفتين، عادل الشطي، منصور فريدون وعبداللطيف الدواس.

علما بان دور الـ١٦ بدأ امس ويتقابل اليوم الجمعة فريقا ديوانية الشهاب مع العنيسي في مباراة يتوقع ان تكون مثيرة نظرا لما يضمه الفريقان من نجوم، وفي اللقاء الثاني يتقابل فريقا الشهيد خليل البلوشي مع جنوب لبنان. ويتقابل فريقا الشعلة مع الازرق في اللقاء الثالث، اما اللقاء الاخير فيجمع فريقا المرحوم شملان الحساوي مع الشهيد سامي النصار.

بطولة نادي الكويت للتنس
الغربللي يحرز لقب غير المصنفين

اضاف بطل الرواد المخضرم صبحي الغربللي انتصارا اخر الى سجل انتصاراته وفاز ببطولة فردي الرجال غير المصنفين بعد فوزه على محمد عبد العزيز (٦/٢ و٦/٣) واكد الغربللي انه احد النجوم المتألقين في تنس الكويت، وكانت المفاجأة الاخرى فوز النجم الصاعد اريان باربو ببطولة تحت ١٦ سنة بعد فوزه على المصنف الاول علي حيات (٦/٢ و٦/٣) ليضيف البطولة الى حصاده لبطولة تحت ١٤ سنة ويؤكد باربو انه نجم على الطريق بعد سيطرته على مباراته مع علي حيات والتفوق في كيفية حصاد النقاط والاشواط وكسر ارسال حيات والمحافظة على ارساله بينما اضاع علي حيات اللقب منه نتيجة كثرة اخطائه وخوفه من الهزيمة قبل ان تبدأ المباراة لينعكس ذلك على ادائه ويقع في اخطاء عديدة افقدته السيطرة على المباراة واضاعة اللقب.

وفي نهائي زوجي الرجال فاز الاخوان خالد حسن راشد ومحمد حسن راشد بالبطولة بعد انسحاب الزوجي فراس ابو غازي وغورام كوستافا.

وحصدت نينوكوستافا وشقيقها غورام بطولة زوجي المختلط بعد فوزهما على احمد تقي بشتي ونادية السريزو (٦/١ و٦/٤) واليوم يقام ختام بطولة نادي الكويت الرمضانية الاولى للتنس للمصنفين بين الاخوين خالد راشد ومحمد راشد برعاية رئيس الاتحاد الكويتي للتنس الشيخ احمد الجابر الصباح. وقد صرح مدير البطولة الكابتن سيد عبد الفتاح بان البطولة نجحت تماما وابرزت عناصر جيدة وان اللاعب اريان باربو يعتبر احد نجومها بعد فوزه على ابطال الكويت المصنفين تحت ١٤ و١٦ سنة وانه يجب الاستفادة من البطولة ودراسة اسباب تفوق باربو.. واشاد عبد الفتاح بنجم الكويت صبحي الغربللي احد ابرز اللاعبين في الالتزام والتدريب والمحافظة على ادائه.

العضو المكمل في الكويت
الدعي يتنازل لصالح الكندي

اعتذر هاني الدعي عن عدم دخول مجلس ادارة نادي الكويت كعضو مكمل خلفا للمراحل احمد العنجري، باعتباره الاحتياط الاول في اخر انتخابات للمجلس.

وقد بعث الدعي بكتاب الى امين سر نادي الكويت ردا على كتاب استدعائه لشغل المركز الشاغر في مجلس الادارة، وقال الدعي في كتابه: بالاشارة الى الموضوع اعلاه، والى كتابكم باستدعائي لشغل المركز الشاغر في مجلس الادارة، وحيث انني لاعب كرة يد سابق فان مجالي للعمل في مجلس الادارة هو مدير لكرة اليد، وحيث ان ذلك المنصب مشغول حاليا بالسيد علي الجسمي (المدير السابق للنادي) والذي كان من اكفأ المدراء للاندية الرياضية، ولذلك فانه من الطبيعي ان يكون اكفأ مني لادارة كرة اليد، وكذلك فانني ارى ان العضو الاحتياطي الثاني اكفأ مني ايضا للعطاء من داخل مجلس الادارة، ولحرصي على مصلحة النادي فانني اعتذر عن قبول الدعوة لشغل المركز الشاغر في مجلس الادارة متنازلا للعضو الاحتياطي الثاني.

وبناء على اعتذار الدعي عن عدم دخول مجلس الادارة، فانه ستتم دعوة غازي الكندي (الاحتياطي الثاني) لدخول مجلس ادارة نادي الكويت.

اختتام دورة الجميعة الرمضانية للبوشيا

● لقطة جماعية للفائزين في البطولة

اختتمت يوم الثلاثاء الماضي بالنادي الكويتي للمعاقين فعاليات بطولة عبدالله الجميعة للبوشيا التي نظمها النادي خلال الفترة بين ١٧ الى ٢٠ يناير الجاري بمشاركة ١٥ لاعبا ولاعبة تحت رعاية الشيخ فهد جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال.

وقد ابدى الشيخ فهد الجابر سعادته بالانجازات الرياضية التي حققها النادي سواء على المستوى القاري او الدولي، فيما اشاد طليان علي طليان رئيس النادي بالدعم الكبير والمتواصل الذي يتلقاه النادي من الدولة لدعم الانشطة الرياضية للمعاقين.. وكانت نتائج البطولة قد اسفرت عن التالي:

• فئة (C1) بالجهاز: الاولى سناء فهد الصبيح وسجلت ١١ نقطة، الثانية حياة براك الصبيح وسجلت ٩ نقاط الثالث محمد الظفيري وسجل نقطتين.

• فئة (C2) الاول: محمد سلطان المطيري وسجل ٩ نقاط الثاني سعود الفهد وسجل ٧ نقاط الثالث محمد عبدالرضا وسجل نقطتين.

• فئة (C2): الاول عماد محمد النجدي وسجل ٨ نقاط الثاني خالد الجسمي وسجل ٧ نقاط الثالث خالد سعد وسجل ٦ نقاط.

وعقب نهاية المباريات قام الشيخ فهد جابر العلي وطليان علي طليان بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

دعوة فرق اميركية للعب في الكويت
اتحاد السلة يشرك الاجانب في بطولة درع مبارك الكبير

■ الساحل بدلا من المنتخب في بطولة فجر الدولية

اعلن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة الشيخ حمد السالم الحمود عن فتح المجال امام اللاعب الاجنبي المشاركة في بطولة درع مبارك الكبير التي تقام في مايو من العام الجاري. ومما يذكر ان الاتحاد بصدد اقامة البطولة تخليدا لذكرى مؤسس الكويت وسوف يخصص للفرق الفائزة بالمراكز الاولى مبالغ مالية كبيرة تسلم للاعبين عقب انتهاء بطولة الدرع.

وقال الشيخ حمد السالم في تصريح له امس ان الاتحاد قد وضع قدمه على بداية الطريق حيث فتح المجال امام الاندية باشراك اللاعب الاجنبي في درع مبارك الكبير حيث يسمح لكل ناد اشراك لاعبين اثنين يلعب احدهما فيما يجلس الآخر على كراسي الاحتياط.

وقال رئيس اتحاد كرة السلة ان الاتحاد سوف يدرس عقب البطولة سلبيات وايجابيات وجدوى مشاركة اللاعب الاجنبي وعلى ضوء النتائج سوف يتخذ الاتحاد قراره بهذا الخصوص، واكد المسؤول الكويتي عن السلة ان الاتحاد يرحب باحتراف اللاعبين سواء من اللاعبين المواطنين او الاجانب وسوف يصدر الاتحاد بهذا الشأن بعد اخذ رأي الاندية والجهات المسؤولة عن الحركة الرياضية.

الجدير ذكره في هذا المجال ان الهيئة العامة للشباب لم تمانع مقترح اتحاد السلة الخاص بعودة اللاعب الاجنبي بيد انها لن تدفع معونات مالية للاندية.

على صعيد آخر اعتذر الاتحاد عن المشاركة في بطولة فجر الاسلامية

● حمد السالم

ورشح نادي الساحل كبديل عن المنتخب الوطني ليلعب في البطولة.

وبين الشيخ حمد السالم ان الاتحاد سوف يعقد اجتماعا يوم الاحد المقبل للنظر في الدعوة التي تلقاها المنتخب للاشتراك ببطولة نادي اولمبيك المغربي.

وافاد الشيخ حمد السالم ان الاتحاد بصدد التنسيق مع وزارة التربية حول فتح مراكز للاشبال يتم اعدادهم ومن ثم توزيعهم على الاندية وكان الاتحاد قد تلقى رسالة رسمية من وزارة التربية بهذا الشأن.

وفي خطوة مماثلة قام الحكام العاملون لدى الاتحاد برفع خطاب شكر وتقدير الى رئيس مجلس الادارة الشيخ حمد السالم لدعمه لهم ولثقته واخوانه في المجلس بهم واكدوا في خطابهم انهم سوف يكونون عند حسن الظن بهم.

وكخطوة لاعادة احياء السلة الكويتية فان الشيخ حمد السالم يدرس حاليا دعوة عدة فرق اميركية للعب في الكويت مع المنتخب الوطني وفرق الاندية ايمانا بان الاحتكاك سبيل التقدم في اللعبة.

المسابقات المحلية الاوروبية
خروج ريال مدريد من كأس اسبانيا

■ ميلانو ولاتسيو لقبل نهائي الكأس الايطالية

■ سان جيرمان يفشل في انتزاع الصدارة الفرنسية

عواصم - ا.ف.ب - اخفق باريس سان جيرمان في استغلال التعادل بين كان ومتز المتصدر ١/١ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم وانتزاع الصدارة لانه سقط امام مضيفه باستيا التاسع صفر/٢ امس الاول، في ختام المرحلة.

ويبقى سان جيرمان، الذي خسر للمرة الاولى من عشر مباريات في مختلف المسابقات، ثانيا برصيد ٤٤ نقطة بفارق نقطتين عن متز. اما باستيا الذي سجل فوزه الاول منذ ٢١ نوفمبر فصار تاسعا.

وسجل بيير لوران المنضم حديثا من نيوكاسل يونايتد الانكليزي لقاء ٧٥٠ الف دولار، ثم الكرواتي دريان كوزنيكو الذي كان يلعب قبل اسبوع واحد فقط مع ابويل نيقوسيا القبرصي، الهدفين في الدقيقتين ٣٧ و٩٠. وسبق لكوزنيكو ان لعب مع كان.

وبقي لنس خامسا بفوزه على غانغان بهدف التشيكي الدولي فلاديمير سميتشر (٢٧)، وتغلب مونبلييه على نانت بهدفين سجلهما دولاي (١٣) وريتزوتو (٣٤).

وتألق مهاجم باستيا الدولي ستيفان غيفارتش فسجل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى تولوز (٩ و٦١ و٧٢) وتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٩ هدفا، وقد رد الحاجي جويل ابيلي بهدف واحد (١٦).

وتغلب رين على شاتورو بثلاثة اهداف سجلها غويار (٥٢) وبارشفيل (٧٦) وديوارا (٧٩).

وتعادل لوهافر وبوردو صفر/صفر، وخسر ستراسبورغ امام ليون بهدف للعوري الجنوبي الجديد سنغ جونغ في (٥٥) مقابل هدفي لوينالد دوبس (١١) والى قاديفيلبا (٢١)، واضحا على ترتيب فرق الصدارة: متز (٤٦ نقطة)، سان جيرمان (٤٤)، موناكو (٤٢)، مارسيليا (٤١)، لنس (٤٠).

وفي ايطاليا بلغ ميلانو دور الاربعة في مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم على حساب جاره انتر ميلان.

وفي مباراة الاياب من دور الثمانية امس الاول فاز انترناسيونالي بهدف واحد سجله برافقا في الدقيقة ٣١، بيد ان فوزه لم يسعفه لانه سقط صفر/٥ في مباراة الذهاب.

وفي الدور قبل النهائي سيواجه ميلانو جاره او اتلانتا.

واصيب مهاجم ميلانو اليوغوسلافي دييان سافيتشيفيتش في ركبته اليسرى خلال المباراة وسيغيب عن الملاعب شهرا وارتطم سافيتشيفيتش خلال المباراة بمدافع انتر جوزيبي برغومي وسيضطر الى الانتظار ٢٠ يوما قبل ان يعاود التمرين.

وفي ضربة جديدة لميلانو الذي يعاني من صفوفه مهاجمه الآخر الليبيري جورج ويا لاصابة في ظهره.

وتأهل لاتسيو لقبل النهائي على حساب جاره روما.

وفي مباراة الاياب من الدور قبل النهائي امس الاول، فاز لاتسيو على روما بهدفين لليوغوسلافي يوغوفيتش (٤٥ من ركلة جزاء) وغوتارد (٩٠) مقابل هدف واحد للبرازيلي باولو سيرجيو (٥٤)، وكان لاتسيو فاز ذهابا ايضا ١/٤.

وفي الدور قبل النهائي سيلعب لاتسيو ضد يوفنتوس.

● كريستيان كاريمبو لاعب مدريد (اليسار) يحاول قطع الكرة من مهاجم الافيس (ا.ف.ب)

مفاجأة كأس اسبانيا

وفي مدريد باسبانيا خرج ريال مدريد متصدر الدوري المحلي من دور الـ ١٦ لكأس اسبانيا في كرة القدم على الرغم من فوزه على ضيفه الافيس من الدرجة الثانية ١/٢ على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة، وذلك لخسارته ذهابا صفر/١.

وفي المرة الخامسة التي يسقط فيها ريال مدريد امام فريق من الدرجة الثانية ضمن مسابقة الكأس علما بان المرة الاخيرة كانت امام تينيريف في منتصف السبعينات.

وافتتح الافيس التسجيل وسط دهشة الجميع عن طريق دي روسكو الذي تابع كرة داخل الشباك فشل الحارس الالماني بودو ايلنغر في السيطرة عليها (١٠).

وتمكن ريال مدريد الذي احتكره الاتحاد الدولي افضل فريق في تاريخ كرة القدم من معادلة النتيجة في الدقيقة ١٣ من تسديدة صاروخية نفذها الاختصاصي البرازيلي روبرتو كارلوس من ركلة حرة مباشرة، ثم اضاف الكرواتي دافور سوكر الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ بتمريرة من مورينتيس.

وكان اتلتيكو مدريد خرج ايضا على الرغم من فوزه على سراغوسا ١/٢ وذلك لخسارته صفر/١ ذهابا.

وقد فاز ديبورتيفو كورونا على اوساسونا (من الدرجة الثانية) ١/٢. (الذهاب ١/صفر) سجل للفائز البرازيلي ماناوتا (٦٥) والمغربي صلاح الدين بصير (٨٠) والخاسر التشيلي بالاسيوس (٨٤).

وفاز سيريدا على بلد الوليد ١/٣ (الذهاب ١/١). سجل للفائز خايمي (٧ و٥٤) وساباس (٦٩) وللخاسر كليموفيتش (١٢).

كما فاز اتلتيك بلباو على اكستريمادورا (من الدرجة الثانية) ١/٤. (الذهاب صفر/١). سجل للفائز اوريزار (١٣) وخوسيبا اتشيبيريا (٥٠ و٥٦) وزيغاندا (٦٠) وللخاسر روبدا (٤٠).

وتعادل بيتيس مع ريال سوسييداد ١/١ (الذهاب ٢/صفر). سجل للاول اولي (٣٢) وللثاني الديونيو (٨٠).

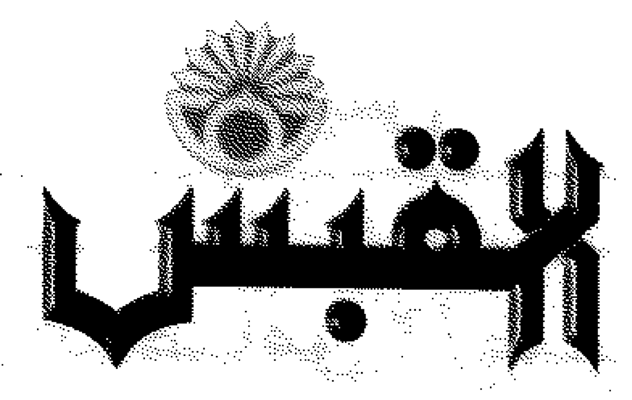
ويواجه برشلونة خطر الخروج ايضا عندما حل ضيفا على بلنسية مساء امس الخميس بعدما تقدم ١/٢ ذهابا على ملعب نوكامب.

الانتر يفاوض سوزا

وفي دورتموند (بالمانيا) - اف.ب - اكد لاعب وسط منتخب البرتغال لكرة القدم وبوروسيا دورتموند الالماني باولو سوزا ان نادي انترناسيونالي الايطالي ينوي التعاقد معه، مشيرا الى ان المفاوضات بلغت مرحلة متقدمة.

وسبق لسوزا ان لعب في الدوري الايطالي في صفوف يوفنتوس بالتحديد قبل ان ينتقل الى دورتموند الموسم الماضي علما بان عقده مع الاخير ينتهي في يونيو ١٩٩٩.

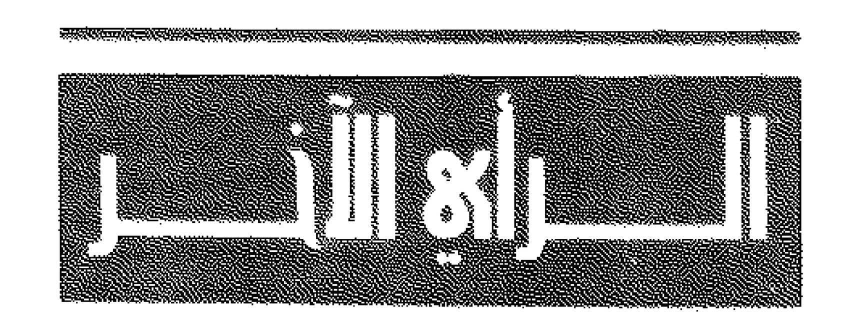
وذكرت الصحف الايطالية ان انتر عرض مبلغا مقداره نحو ٦ ملايين دولار لضم خدمات سوزا.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)

برقيا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ -

الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw



الحوار يجب ان لا يخيف المسلمين لاننا الاقوى في المعادلة

■ مريض السكر يعيش بين نفسه المفطومة وتوجيهات اصحاب السعادات

■ امتنا الاسلامية متخمة بالمؤتمرات مع ندرة تنفيذ القرارات

يكتبه: د. بدر عبدالرزاق الماص

مضت قبل ايام سنة على دخولي نادي السكر، والحمدلله رب العالمين. والحقيقة انها سنة صعبة جدا لان الانسان انتقل من مرحلة الهجوم الكاسر على الحلويات والماكولات الى الانسحاب المتقهقر الى الوراء والامتناع عن هذه الاطعمة والمرغبات.

ومسكين صاحب مرض السكر في اول سنة تمر عليه، فهو يحتار بين اراء الناس ونصائحهم، فكل انسان يوجهه توجيها معينا، منهم من يرهبه ومنهم من يشجعه ومنهم من يثبطه.

وهكذا يعيش صاحب مرض السكر بين نفسه المفطومة عن السكريات وبين توجيهات اصحاب السعادات.

امتنا وجورج الثاني

شاء الله سبحانه وتعالى ان اقوم بجولات في العديد من دول الغرب، حضرت خلالها الكثير من المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي ركزت على قضايا الشباب المسلم في ديار الغرب، وما يعانيه من تحديات وصعوبات تستهدف هويته، وفي كل مرة اسافر فيها اقارن بين حال امتنا بالامس وحالنا اليوم واتذكر تلك الرسالة التي بعث بها جورج الثاني ملك بريطانيا والغال والسويد والنرويج الى هشام الثالث خليفة المسلمين في اسبانيا، يرجوه فيها قبول ابنائه في جامعات المسلمين في الاندلس حتى ينهلوا من معينها الصافي وينفضوا عنهم غبار الجهل والتخلف.

تقول الرسالة كما اوردتها كتب التاريخ: من جورج الثاني ملك انكلترا والغال والسويد والنرويج الى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الاندلس صاحب العظمة هشام الثالث جليل المقام: بعد التعظيم والتوقير فقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة، فاردنا لابنائنا اقتباس نماذج من هذه الفضائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء اثركم لنشر انوار العلم التي يسودها الجهل في اركانها.. الى اخر الرسالة.

ترى هل تعود امتنا الى ذلك النبع الصافي الذي نهل منه الاجداد فابتكروا وابدعوا وقدموا للحضارة الانسانية اروع ما عندهم من عطاء؟ ام انها ستظل متنكبة الطريق الى الله وعندها ستظل غائبة عن مسرح الحضارة الانسانية المعاصرة، تاركة امرها لخصومها يفعلون بها ما يشاؤون ويتحكمون في مقدراتها وثرواتها؟

مفاهيم مقلوبة

من حق كل امة من الامم بغض النظر عن عقيدتها ودينها ولونها وجنسها، ان تعظم ابطالها وعلماءها وقادتها، وتستذكر ماثرهم وعطاءهم وما قدموه سواء لبلادهم او للبشرية جمعاء، من فوائد واختراعات وابداعات تركت بصماتها واضحة في المسيرة الحضارية والانسانية. هذا الامر لا غبار عليه ولا اعتراض لانه يدخل في سلسلة المفاهيم الصحيحة التي لا اعتراض للعقل السليم عليها. الكارثة والمصيبة حين تنقلب هذه المفاهيم رأسا على عقب ويتوجه العقل بالتعظيم والتمجيد، بل والتقديس، لاناس لم يقدموا شيئا يذكر، اللهم الا مما تحاول وسائل الاعلام بثه وترسيخه في نفوس الناس على انه انجاز حضاري عظيم فعله انسان ما، فيبادر الناس الى تصديقه دونما نقاش او محاكمة.

والآن اترك للقارئ تقييم ما ذكرته من خلال ذلك الخبر الذي نشرته كافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة ومفاده: ان ايرل سبنسر شقيق الاميرة الراحلة ديانا قد اعلن ان مالتي خط هاتفي بدأت العمل بدءا من يوم ١٩٩٨/١/٢م لاستقبال طلبات زيارة مدفن الاميرة في حديقة قصر الاسرة مقابل رسوم محددة تبلغ ١٥،٥ دولارا اميركيا للزيارة الواحدة، وان القصر سيفتح للزيارة بين الاول من يوليو و٣٠ اغسطس المقبل، وان عائدات زيارة القصر ستقدم الى صندوق ديانا التذكاري الخيري!

والآن عزيزي القارئ، عزيزتي القارئة، السنا معي ان المفاهيم الاخلاقية والحضارية قد باتت معكوسة ومن حقنا، نحن المسلمين، الا نقع في شراكها ونصدق كل ما تبثه وسائل الاعلام ونعطل عقولنا عن المحاكمة الجادة؟

تخمة المؤتمرات

من الظواهر اللافتة للنظر في دول العالم الثالث، ومن ضمنها الدول العربية والاسلامية، كثرة عقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات، وهذا امر لاغبار عليه بل هو مستحسن ويستحق التشجيع والاستمرارية، لكن الشيء الغريب في الامر ان كل مؤتمر او اجتماع تصدر عنه سلسلة من التوصيات التي تحتاج الى متابعة وتنفيذ، حتى اذا ماجاء الاجتماع التالي نوقشت الانجازات التنفيذية التي تحققت بين المؤتمرين لوضع حلول للمشكلات التي تعترض التنفيذ.

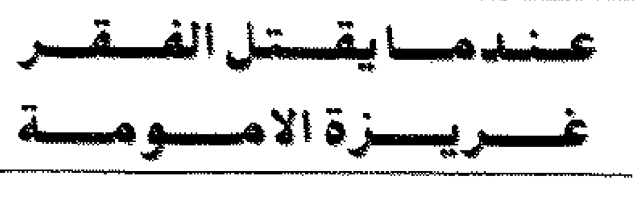
الامر المؤسف في عالمنا العربي والاسلامي ان التوصيات تظل حبيسة الادراج حتى يأتي موعد الاجتماع التالي، وهكذا دواليك وكأننا ندور في حلقة مفرغة، اذ هناك تخمة في المؤتمرات وندرة في التنفيذ. بينما الصورة عكسية في العالم المتقدم فكل المؤتمرات التي تعقد هناك تتم وفق خطة استراتيجية وبرنامج تنفيذي مدروس دراسة علمية ودقيقة، وكافة التوصيات تأخذ طريقها الى حيز التنفيذ بمجرد اقرارها وصدورها عن الجهات المشاركة في المؤتمر، واخيرا فان علاج هذه الظاهرة المرضية موجود في كتاب الله العزيز حيث يقول: «ياأيها الذين امنوا لم تقولون مالاتفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالاتفعلون».

هل احسنّا فن الحوار؟

مبدأ الحوار في الاسلام يحتل مكانة بارزة اساسها التوجيهات القرانية والنبوية، وحرية الراي في الاسلام تتفوق في مفهومها على كافة المذاهب السياسية المعاصرة التي تتهم الاسلام بمحاربته للراي الاخر وبالحوار والاقناع، كما يعرف الجميع انه انتشر الاسلام منذ عصر النبوة والعصور التي تلته والمسلمون كانوا يعرضون الاسلام على الناس من اتباع الديانات الاخرى ويبصرونهم بفضائله ثم يتركونهم بعد ذلك احرارا في اعتناقه اذا شاءوا وقد ذهب الغيظ من انجذاب المسيحيين للاسلام نتيجة تسامح المسلمين ان حاول نفر من قساوسة قرطبة ورهبانها ايام الحكم الاسلامي في الاندلس ارغام المسلمين على الخروج عن تسامحهم وذلك باهانة الاسلام ومقدساته علنا في الشوارع، لكي يقتادهم الشرطي الى القضاء! لكن رغم ذلك كان القضاة يعاملونهم بمنتهى التسامح.

هذه الصورة المشرقة لتسامح الاسلام نريدها ان تتكرر في عصرنا الحاضر، حتى لانسمح لاعداء الاسلام بتشويهها ووصم الاسلام بانه دين عنف وقسوة وحرمان للراي الآخر.

ان الحوار بين المسلمين واتباع الديانات الاخرى فن يجب ان نجيد استخدامه، بل يجب ان يكون استراتيجية المسلمين في العصر الحاضر حتى نوصل رسالة الاسلام السمحة لكافة امم الارض على اختلاف دياناتهم وعقائدهم. الحوار يجب الا يخيفنا نحن المسلمين فنحن الاقوى في المعادلة، لاننا نملك من المبادئ والقيم والسلوكيات والرصيد التاريخي والارث الحضاري مايمكننا من فتح العقول والقلوب وارغام الاخرين بالحجة الدامغة والموعظة الحسنة على تغيير مواقفهم تجاه الاسلام واهله، فهلاّ احسنّا فن الحوار من دون ان نتنازل عن ادنى مبدأ من مبادئ ديننا الحنيف او الانسياق وراء بعض الشعارات الزائفة والمضللة؟!!



عندما يقتل الفقر غريزة الامومة

الكل يعلم ان الله سبحانه وتعالى اودع في نفس كل امراة خلقها غريزة قوية لايمكن ان تنسلخ عنها حتى في اشد الظروف وطأة، وهذه الغريزة هي غريزة الامومة والحنو على الوليد متى خرج الى هذه الدنيا، فهي بدافع من هذه الغريزة تتحمل الام الحمل والمخاض والولادة ثم تتعهد وليدها بالرعاية والعناية والتنشئة بعد الولادة حتى يصبح عضوا فعالا في المجتمع وحتى يكون هذا الوليد طريقها الى الجنة (الجنة تحت اقدام الامهات).

هذه المقدمة لابد منها لوضع القراء امام ذلك الخبر الذي هز مشاعري وكياني ومشاعر كل انسان حر ومخلص بغض النظر عن عقيدته وجنسه.

يقول الخبر الذي تناقلته العديد من الصحف المحلية والذي مر عليه كثير من القراء والقارئات مرور الكرام، وكأنه لايعنيهم لامن قريب ولا من بعيد، مع ان مثل هذا الخبر يستدعي من المهتمين بالقضايا الدينية والاجتماعية اثارته على اعلى المستويات قبل ان يستفحل الخطر ولات ساعة مندم.. يقول الخبر:

نقلت الام الى المستشفى لتضع وليدها وبعد ان وضعت طفلة غادر الطبيب الحجرة ثم عاد بعد لحظات فوجد الطفلة قد ماتت مخنوقة، واعترفت الام بالجريمة لكونها متزوجة ومات زوجها منذ ثلاثة اشهر مضت، وانتقلت الى بيت زوج اختها وهناك عانت الفقر والحرمان وادركت في لحظة ضعف طبعا ان وليدها اذا قدر له الخروج الى الحياة سيعيش في فقر وحرمان، لهذا اثرت حسب ظنها ان ترحم الطفلة من عناء ومشقة هذه الحياة القاسية، فكتمت انفاسها بعد ان غفلت عن قوله سبحانه وتعالى:

«ولاتقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم»

سورة الانعام ١٥١.

وقوله ايضا «ولاتقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا» الاسراء ٣١.

كما غفلت عن قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عمر رضي الله عنهما: «من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الاشهاد قصاص بقصاص» رواه احمد.

انها دعوة على هامش هذا الخبر المؤلم لكافة اولي الامر والمسؤولين في مجتمعاتنا المسلمة بالمبادرة لمعالجة قضايا الفقر والفاقة، بعد ان خيمت بظلالها السوداء، وافرزت العديد من القضايا الاجتماعية الخطيرة وشوهت صورة الاسلام السمحة دين التراحم والتكافل والتعاضد والبر والرحمة، فهل نتصدى للفقر ونقضي عليه في مهده قبل ان يتحول الى كفر بكل القيم والمبادئ؟.. وصدق من قال: «كاد الفقر ان يكون كفرا».

البحر

■ اعلى مد:

٦،١٥ صباحا ـ ٦،١٥ مساء

■ ادنى جزر:

١،٤٥ صباحا ـ ١١،٤٥ ظهرا

■ حالة البحر:

خفيف الموج (١-٢ قدم).

الطقس

● طقس بارد والرياح شمالية غربية الى متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة (٨ ـ ١٨ كلم/ ساعة).

تتراوح درجة الحرارة بين ٨ (الصغرى) و١٦ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٩٥٪.

الوفيات

● سعاد حسين ابراهيم العيناتي، زوجة محمد جابر جاسم الفيلكاوي (٦٦ عاما)، للرجال: الرميثية، ق ٢، ش ٣٦، م ٢٤، ت: ٥٦٥٦٦٠٠، للنساء: الظهر، ق ٠، ش ٦، م ٢، ج ٣، ت: ٣٩٤٢٦٨٨.

● حصة رجعان خلف البويليد الرجعان، ارملة مبارك حمد العيار (٨٥ عاما)، الشويخ، ب ق ٥، ش ٥٤، م ١، ت: ٤٨٤٣٠٠٩.

● فاطمة فهد عوض الفهد (٧٣ عاما)، للرجال: السرة، ق ٣، م ٣، ش ٣، ت: ٥٣٦١٤٢٦، للنساء: خيطان، ش الوليد بن عبدالملك، ق ٤، قرب لجنة العمل الاجتماعي، ت: ٤٧٦٣١٩١.

● مخلف منصور محمد العنزي (٦٣ عاما)، للرجال: الصباحية، ش ٩، ق ٣، م ٢٤٠، ت: ٣٦١٣٦٦٥، للنساء: الصباحية، ش ٢، ق ٤، م ٣.